الباب الثاني ـ أَبواب الكُنى

حرف الأَلف

٦٦٨ـ أَبو أُبي الأَنصاريُّ

ابن أُم حَرام، امرأَة عُبادة بن الصَّامت[١]

١١٦٠٥ - عَنْ إِبراهيمَ بْنِ أَبِي عَبْلَةَ، قَالَ: رَأَيْتُ أَبَا أُبَيٍّ الأَنْصارِيَّ، وَهُوَ ابْنُ أُمِّ حَرَامٍ الأَنْصَارِيُّ، فَأَخْبَرَنِي؛

«أَنَّهُ صَلَّى مَعَ رَسُولِ الله ﷺ، الْقِبْلَتَيْنِ جَمِيعًا، وَعَلَيْهِ كِسَاءُ خَزٍّ أَغْبَرُ».

أَخرجه أَحمد ٤/ ٢٣٣(١٨٢١٢) قال عَبد الله بن أَحمد: قرأْتُ على كتاب أَبي: أَخبَرنا سُفيان، قال: حَدثنا مَهدي بن جعفر الرَّملي، قال: حَدثنا أَبو الوَليد، رُديح بن عَطية، عَن إِبراهيم بن أَبي عَبلة، فذكره[٢].

• أَخرجه أَحمد ٤/ ٢٣٣(١٨٢١٣) قال: حَدثنا كَثير بن مَروان، أَبو مُحمد، سَنة إِحدى وثمانين ومئَة، قال: حَدثنا إِبراهيم بن أَبي عَبلة، قال: رأَيتُ عَبدَ الله بنَ عَمرو بن أُمِّ حَرام الأَنصَاريَّ، وقد صَلَّى مع النَّبيِّ ﷺ القِبلَتين، وعليهِ ثَوبُ خَزٍّ أَغبَر، وأَشارَ إِبراهيمُ بيدِهِ إِلَى مَنكِبيه، فظنَّ كَثير أَنه رِدَاءٌ.

***

(١) قال أَبو حاتم الرَّازي: عَبد الله بن عَمرو بن أُم حَرام، أَبو أُبي ابن امرأَة عُبادة بن الصَّامت، الشَّاميُّ، له صُحبةٌ، وأُم حَرام كانت امرأَة عُبادة، وكانت خالة أَنس بن مالك. «الجَرح والتَّعديل» ٥/ ١١٧.

ـ وقال المِزِّي: أَبو أُبي الأَنصاريُّ، ابن خالة أَنس بن مالك، أُمه أُم حَرام بنت مِلحان امرأَة عُبادة بن الصَّامت، له صُحبةٌ.

وقيلَ: إِنه ابن أُخت عُبادة بن الصَّامت، وقيل: ابن أَخيه، والصَّحيح الأَول، قيل: اسمُه عَبد الله بن أُبي، وقيل: عَبد الله بن كَعب، وقيل: عَبد الله بن عَمرو بن قَيس، وهو قديم الإِسلام ممن صلى القبلتين مع رَسول الله ﷺ. «تهذيب الكمال» ٣٣/ ١٢.

(٢) المسند الجامع (٨٧٧٣)، وأَطراف المسند (٥٤٢٤)، ومجمع الزوائد ٥/ ١٤٤.

والحَدِيث؛ أَخرجه الطبراني، في «مسند الشَّاميين» (١٢ و١٣).

• حَدِيثُ أَبِي الـمُثَنَّى، عَنِ ابْنِ امْرَأَةِ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «سَتكُونُ أُمَرَاءُ تَشْغَلُهُمْ أَشْيَاءُ، يُؤَخِّرُونَ الصَّلاَةَ عَنْ وَقْتِهَا، فَصَلُّوا الصَّلاَةَ لِوَقْتِهَا، وَاجْعَلُوا صَلاَتَكُمْ مَعَهُمْ تَطَوُّعًا».

سلف في مسند عُبادة بن الصَّامت، رضي اللهُ عنه.

* * *

١١٦٠٦- عَنْ إِبراهيمَ بْنِ أَبِي عَبْلَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا أُبَيٍّ ابْنَ أُمِّ حَرَامٍ، وَكَانَ قَدْ صَلَّى مَعَ رَسُولِ الله ﷺ الْقِبْلَتَيْنِ، يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ: «عَلَيْكُمْ بِالسَّنَا وَالسَّنُّوتِ، فَإِنَّ فِيهِمَا شِفَاءً مِنْ كُلِّ دَاءٍ، إِلاَّ السَّامَ، قِيلَ: يَا رَسُولَ الله، وَمَا السَّامُ؟ قَالَ: الـمَوْتُ».

قَالَ عَمْرٌو: قَالَ ابْنُ أَبِي عَبْلَةَ: السَّنُّوتُ الشِّبِتُّ.

وَقَالَ آخَرُونَ: بَلْ هُوَ الْعَسَلُ الَّذِي يَكُونُ فِي زِقَاقِ السَّمْنِ، وَهُوَ قَوْلُ الشَّاعِرِ:

هُمُ السَّمْنُ بِالسَّنُّوتِ لاَ أَلْسَ فِيهِمُ ... وَهُـمْ يَمْنَعُـونَ الجَـارَ أَنْ يَتَقَـرَّدَا

أَخرجه ابن ماجة (٣٤٥٧) قال: حَدثنا إِبراهيم بن مُحمد بن يُوسُف بن سَرج الفِريَابي، قال: حَدثنا عَمرو بن بَكر السَّكسَكي، قال: حَدثنا إِبراهيم بن أَبي عَبلة، فذكره[1].

* * *

(١) المسند الجامع (٨٧٧٥)، وتحفة الأشراف (١١٨٥٨).

والحَدِيث؛ أَخرجه الطبراني، في «مسند الشَّاميين» (١٤)، والبيهقي ٩/ ٣٤٦.

٦٦٩ـ أَبو أَروَى الدَّوسيُّ(١)

١١٦٠٧- عَنْ أَبِي وَاقِدٍ اللَّيْثِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو أَرْوَى، قَالَ: «كُنْتُ أُصَلِّي مَعَ النَّبِيِّ ﷺ الْعَصْرَ، ثُمَّ آتِي الشَّجَرَةَ قَبْلَ غُرُوبِ الشَّمْسِ»(٢).

(*) وفي رواية: «كُنْتُ أُصَلِّي مَعَ رَسُولِ الله ﷺ الْعَصْرَ، ثُمَّ آتِي الشَّجَرَةَ، يَعني ذَا الْحُلَيْفَةِ، قَبْلَ أَنْ تَغِيبَ الشَّمْسُ».

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ١/ ٣٢٧(٣٣٢٥) قال: حَدثنا أَحمد بن إِسحاق. و«أَحمد» ٤/ ٣٤٤ (١٩٢٣٢) قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن مَهدي.

كلاهما (أَحمد بن إِسحاق، وابن مَهدي) عَن وُهيب بن خالد، عَن أَبي وَاقِد اللَّيثي، فذكره(٣).

ـ فوائد:

ـ قال ابن أَبي خَيثَمة: سُئِل يَحيَى بن مَعِين عَن حَدِيث وُهَيب، قال: حَدَّثني أَبو وَاقِد، قال: حَدَّثني أَبو أَروَى؟ فقال: ضعيفٌ. «تاريخه» ٣/ ٢/ ٣١٧.

ـ قلنا: أَبو وَاقِد اللَّيثي؛ هو صالح بن مُحمد بن زَائِدة الـمَدني.

* * *

• أَبو الأَزهر الأَنماريُّ

ـ يأْتي حديثه، إِن شاء الله تعالى، في مُسند أَبي زُهير النُّميري، رَضي الله تعالى عنه.

* * *

---

(١) قال ابن حَجَر: أَبو أَروَى الدَّوسيُّ، لا يُعرف اسمُه ولا نَسبُه، قال ابن السَّكن: له صُحبةٌ، وكان يَنزل ذا الحُليفة. «الإِصابة» ١٢/ ١٦.

(٢) اللفظ لأَحمد.

(٣) المسند الجامع (١٢١٧٦)، وأَطراف المسند (٧٥٧٩)، ومجمع الزوائد ١/ ٣٠٧، وإِتحاف الخِيرَة الـمَهرة (٨١٠).

والحَدِيث؛ أَخرجه البَزَّار «كشف الأَستار» (٣٧٢)، والرُّوياني (١٤٧٦)، والطبراني ٢٢/ (٩٢٥).

٦٧٠- أَبو إِسرائيل الجُشَميُّ[(١)]

١١٦٠٨- عَنْ طَاوُوسٍ، عَنْ أَبِي إِسْرَائِيلَ، قَالَ:

«دَخَلَ النَّبِيُّ ﷺ الـمَسْجِدَ، وَأَبُو إِسْرَائِيلَ يُصَلِّي، فَقِيلَ لِلنَّبِيِّ ﷺ: هُوَ ذَا يَا رَسُولَ اللهِ، لاَ يَقْعُدُ، وَلاَ يُكَلِّمُ النَّاسَ، وَلاَ يَسْتَظِلُّ، وَهُوَ يُرِيدُ الصِّيَامَ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: لِيَقْعُدْ، وَلْيُكَلِّمِ النَّاسَ، وَلْيَسْتَظِلَّ، وَلْيَصُمْ».

أَخرجه أَحمد ٤/ ١٦٨(١٧٦٧٣) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: حَدثنا ابن جُرَيج (ح) ومُحمد بن بَكر، قال: أَخبَرني ابن جُرَيج، قال: أَخبَرني ابن طاوُوس، عَن أَبيه، فذكره[(٢)].

• أَخرجه عَبد الرَّزاق (١٥٨١٧) عَن مَعمَر. وفي (١٥٨١٨) عَن ابن جُرَيج.

كلاهما (مَعمَر، وابن جُرَيج)، عَن ابن طاوُوس، عَن أَبيه، قال:

«مَرَّ النَّبِيُّ ﷺ بِأَبِي إِسْرَائِيلَ، وَهُوَ قَائِمٌ فِي الشَّمْسِ، فَسَأَلَ عَنْهُ، فَقِيلَ: نَذَرَ أَنْ يَقُومَ فِي الشَّمْسِ، وَأَنْ يَصُومَ، وَلاَ يَتَكَلَّمْ، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ: امْضِ لِصَومِكَ، وَاذْكُرِ اللهَ، وَاجْلِسْ فِي الظِّلِّ»[(٣)].

(*) وفي رواية: «دَخَلَ النَّبِيُّ ﷺ الـمَسْجِدَ، وَأَبُو إِسْرَائِيلَ يُصَلِّي، فَقِيلَ لِلنَّبِيِّ ﷺ: هُوَ ذَا يَا رَسُولَ اللهِ، لاَ يَقْعُدُ، وَلاَ يُكَلِّمُ النَّاسَ، وَلاَ يَسْتَظِلُّ، وَهُوَ يُرِيدُ الصِّيَامَ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: لِيَقْعُدْ، وَلْيُكَلِّمِ النَّاسَ، وَلْيَصُمْ، وَلْيَسْتَظِلَّ».

---

(١) قال ابن الأَثير: أَبو إِسرائيل الأَنصاري، يُعد في أَهل الـمَدينَة، لهُ صُحبةٌ. «أُسد الغابة» (٥٦٦٥).

ـ وقال ابن حَجَر: أَبو إِسرائيل الأَنصاريُّ، ويُقال: الجُشَميُّ، مَدنيٌّ، له صُحبةٌ وروايةٌ. «تعجيل المنفعة» (١٢١٦).

ـ وقال ابن حَجَر، أَيضًا: أَبو إِسرائيل، الأَنصاريُّ، أَو القُرشيُّ العامريُّ، ذكره البَغوي وغيره في الصحابة، وقال أَبو عُمر: قيل اسمُه: يُسير، بتحتانية ومهملة مصغرًا، وأَورده بن السَّكن والباوردي في حرف القاف في قُشير بقاف ومعجمة. «الإِصابة» (٩٥٤٢).

(٢) المسند الجامع (١٢١٧٨)، وأَطراف المسند (٧٥٨٠)، ومجمع الزوائد ٤/ ١٨٨.

والحَدِيث؛ أَخرجه الطبراني ٢٢/ (٩٧٣).

(٣) لفظ (١٥٨١٧).

وَقَالَ ابْنُ طَاوُوسٍ: فَقُلْتُ لَهُ: فَنَذَرَ أَبُو إِسْرَائِيل لَيَفْعَلَنَّ ذَلِكَ؟ قَالَ: هَكَذَا سَمِعْتُ بِمَا حُدِّثْت.

قَالَ ابْنُ طَاوُوسٍ: وَسَمِعْتُ أَبِي يَقُولُ مُنْذُ عَقَلْتُ: لاَ نَذْرَ فِي مَعْصِيَةِ الله، وَلاَ نَذْرَ فِيمَا لاَ تَمْلِكُ. «مرسلٌ».

***

• أَبو الأَسود السَّلَميُّ

سلف حديثه في مسند كَعب بن عَمرو، أَبي اليَسَر، رضي اللهُ عنه.

***

٦٧١ـ أَبو أَسيد بن ثابت الأَنصاريُّ[(١)]

١١٦٠٩ - عَنْ عَطاءٍ الشَّامِيِّ، عَنْ أَبِي أَسِيدٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: «كُلُوا الزَّيْتَ، وَادَّهِنُوا بِهِ، فَإِنَّهُ مِنْ شَجَرَةٍ مُبَارَكَةٍ»[(٢)].

(*) وفي رواية «كُلُوا الزَّيْتَ فَإِنَّهُ مُبَارَكٌ، وَائْتَدِمُوا بِهِ، وَادَّهِنُوا بِهِ، فَإِنَّهُ يَخْرُجُ مِنْ شَجَرَةٍ مُبَارَكَةٍ»[(٣)].

أَخرجه أَحمد ٣/ ٤٩٧(١٦١٥٠) قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن مَهدي. وفي (١٦١٥١) قال: حَدثنا وَكيع. و«الدَّارِمي» (٢١٨٥) قال: أَخبَرنا أَبو نُعَيم. و«التِّرمِذي» (١٨٥٢)، وفي «الشمائل» (١٥٧) قال: حَدثنا مَحمود بن غَيلان، قال: حَدثنا أَبو أَحمد الزُّبيري، وأَبو نُعَيم. و«النَّسائي» في «الكُبرى» (٦٦٦٩) قال: أَخبَرنا مُحمد بن بَشار، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن.

أَربعتُهم (عَبد الرَّحمَن بن مَهدي، ووَكيع بن الجَراح، وأَبو أَحمد، وأَبو نُعَيم المُلائي) قالوا: حَدثنا سُفيان، عَن عَبد الله بن عِيسى، عَن رجل يُقال له: عَطاء، مِن أَهل الشَّام، فذكره[(٤)].

ـ في رواية عَبد الرَّحمَن بن مَهدي، عند أَحمد: «عَن أَبي أَسيد، أَو أَسيد بن ثابت، شَك سُفيان».

ـ في رواية عَبد الرَّحمَن بن مَهدي: «عَطاء، رجل كان يكون بالساحل».

---

(١) قال أَبو حاتم الرَّازي: عَبد الله بن ثابت الأَنصاريُّ، أَبو أَسيد، ومنهم مَن يَروي بالشك، أَبو أَسيد، أَو أَبو أُسيد، خادم رَسول الله ﷺ. «الجَرح والتَّعديل» ٥/ ١٩.

ـ وقال المِزِّي: أَبو أَسيد بن ثابت الأَنصاريُّ الزُّرَقيُّ المَدنيُّ، له صُحبةٌ، قيل: اسمُه عَبد الله. «تهذيب الكمال» ٣٣/ ٤٠.

(٢) اللفظ لأَحمد (١٦١٥١).

(٣) اللفظ للدَّارِمي.

(٤) المسند الجامع (١١٣٠٩ و١٢١٧٩)، وتحفة الأشراف (١١٨٦٠)، وأَطراف المسند (٧٥٨٧).

والحَدِيث؛ أَخرجه الطبراني ١٩/ (٥٩٦ و٥٩٧)، والبيهقي، في «شعب الإِيمان» (٥٥٣٨)، والبغوي (٢٨٧٠ و٢٨٧١).

ـ في رواية الدَّارِمي: «عَطاء، وليس بابن أَبي رَباح».

ـ قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: هذا حديثٌ غريبٌ من هذا الوجه، إِنما نعرفُه مِن حَدِيث سُفيان الثَّوري، عَن عَبد الله بن عِيسى.

• أَخرجه النَّسائي في «الكُبرى» (٦٦٦٨) قال: أَخبَرنا أَحمد بن عُثمان بن حَكيم، قال: حَدثنا أَبي، قال: حَدثنا حَسن، عَن عَبد الله بن عِيسى، عَن عَطاء، عَن رجل مِن الأَنصَار، قال: قال رسولُ الله ﷺ:

«كُلُوا هَذَا الزَّيْتَ، وَادَّهِنُوا بِهِ، فَإِنَّهُ مِنْ شَجَرَةٍ مُبَارَكَةٍ».

ـ فوائد:

ـ قال البُخاري: عَطاء، الشَّامي، عَن أَبي أَسيد بن ثابت، رَوى عَنه عَبد الله بن عيسَى؛ في الزيت، لم يُقِم حديثه، قاله سُفيان. «التاريخ الكبير» ٦/ ٤٦٩.

ـ وأَخرجه العُقَيلي، في «الضُّعفاء» ٥/ ١٠، في ترجمة عَطاء الشَّامي، وقال: وقَد رُوي هذا، بِغَير هذا الإِسناد، مِن وجه أَيضًا ضَعيف.

ـ وقال الدَّارقُطني: يَرويه عَبد الله بن عيسَى، عَن عَطاء الشَّامي، عَن أَبي أَسيد، يُقال: اسمُهُ عَبد الله بن ثابت.

وقَد رَوَى حَديثَه أَبو حَمزة السُّكَّري، عَن جابر، عَن أَبي الطُّفَيل، فقال: عَن عَبد الله بن ثابت الأَنصاري وهو أَبو أَسيد، ومَن قال فيه أَبو أُسَيدٍ، بِالضَّم، فقَد وَهِمَ. «العِلل» (١١٨٥).

***

• أَبو أُسيد السَّاعديُّ

اسمُه مالك بن رَبيعة، رضي اللهُ تعالى عنه، سلف حديثه في الأَسماء.

***

٦٧٢ـ أَبو أُمامة بن سَهل بن حُنَيف[1]

١١٦١٠ - عَنِ ابْنِ شِهَابٍ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ بْنِ سَهْلِ بْنِ حُنَيْفٍ، أَنَّهُ أَخْبَرَهُ؛

«أَنَّ مِسْكِينَةً مَرِضَتْ، فَأُخْبِرَ رَسُولُ الله ﷺ بِمَرَضِهَا، قَالَ: وَكَانَ رَسُولُ الله ﷺ يَعُودُ الـمَسَاكِينَ، وَيَسْأَلُ عَنْهُمْ، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: إِذَا مَاتَتْ فَآذِنُونِي بِهَا، فَخُرِجَ بِجِنَازَتِهَا لَيْلاً، فَكَرِهُوا أَنْ يُوقِظُوا رَسُولَ الله ﷺ، فَلَمَّا أَصْبَحَ رَسُولُ الله ﷺ، أُخْبِرَ بِالَّذِي كَانَ مِنْ شَأْنِهَا، فَقَالَ: أَلَمْ آمُرْكُمْ أَنْ تُؤْذِنُونِي بِهَا؟ فَقَالُوا: يَا رَسُولَ الله، كَرِهْنَا أَنْ نُخْرِجَكَ لَيْلاً، وَنُوقِظَكَ، فَخَرَجَ رَسُولُ الله ﷺ، حَتَّى صَفَّ بِالنَّاسِ عَلَى قَبْرِهَا، وَكَبَّرَ أَرْبَعَ تَكْبِيرَاتٍ»[2].

(*) وفي رواية: «مَرِضَتِ امْرَأَةٌ مِنْ أَهْلِ الْعَوَالِي، وَكَانَ النَّبِيُّ ﷺ، أَحْسَنَ شَيْءٍ عِيَادَةً لِلْمَرِيضِ، فَقَالَ: إِذَا مَاتَتْ فَآذِنُونِي، فَمَاتَتْ لَيْلاً، فَدَفَنُوهَا، وَلَمْ يُعْلِمُوا النَّبِيَّ ﷺ، فَلَمَّا أَصْبَحَ سَأَلَ عَنْهَا؟ فَقَالُوا: كَرِهْنَا أَنْ نُوقِظَكَ يَا رَسُولَ الله، فَأَتَى قَبْرَهَا، فَصَلَّى عَلَيْهَا، وَكَبَّرَ أَرْبَعًا»[3].

---

(١) قال البُخاري: أَسعد، أَبو أُمامة، بن سَهل بن حُنَيف بن وَاهِب، الأَنصاري، سَماه النَّبي ﷺ.، قالهُ لي إِبراهيم بن الـمُنذر.
يَروي عَن أَبيه، وعُمر، رَوى عَنه الزُّهْري، وابناه مُحمد، وسَهل، وعُثمان بن حَكيم. «التاريخ الكبير» ٢/ ٦٣.
ـ وقال ابن أَبي حاتم: أَبو أُمامة بن سَهل بن حُنَيف، واسمُه: أَسعد، لَيست له صُحبَةٌ، ولأَبيه صُحبَةٌ، سُئِل أَبو زُرْعة: هل سَمِع أَبو أُمامة بن سَهل مِن عُمر؟ قال: لَم يَسمع مِنه. «المراسيل» (٤٧).
ـ وقال ابن عَبد البَرِّ: أَسعد بن سَهل بن حُنَيف الأَنصاري، أَبو أُمامة، وهو مشهورٌ بكنيته، وُلِد على عهد رسول الله ﷺ، قبل وفاته بعامين، وأُتي به النَّبي ﷺ، فدعا له، وسَماه باسم جَدِّه أَبي أُمِّه أَبي أُمامة سَعد بن زُرارة، وكَنَّاه بكنيته، وهو أَحد الجلة مِن العلماء مِن كبار التابعين بالـمَدينَة، ولم يَسمع مِن النَّبي ﷺ شيئًا، ولا صحبَةُ، إِنما ذكرناه لإِدراكه النَّبي ﷺ بمولده. «الاستيعاب» ١/ ١٧٦.
(٢) اللفظ لمالك، في «الـمُوَطأ».
(٣) اللفظ للنَّسائي ٤/ ٧٢.

(*) وفي رواية: «اشْتَكَتِ امْرَأَةٌ بِالْعَوَالِي، مِسْكِينَةٌ، فَكَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَسْأَلُهُمْ عَنْهَا، وَقَالَ: إِنْ مَاتَتْ فَلاَ تَدْفِنُوهَا حَتَّى أُصَلِّيَ عَلَيْهَا، فَتُوُفِّيَتْ، فَجَاؤُوا بِهَا إِلَى الْـمَدِينَةِ بَعْدَ الْعَتَمَةِ، فَوَجَدُوا رَسُولَ الله ﷺ قَدْ نَامَ، فَكَرِهُوا أَنْ يُوقِظُوهُ، فَصَلَّوْا عَلَيْهَا، وَدَفَنُوهَا بِبَقِيعِ الْغَرْقَدِ، فَلَمَّا أَصْبَحَ رَسُولُ الله ﷺ جَاؤُوا، فَسَأَلَهُمْ عَنْهَا، فَقَالُوا: قَدْ دُفِنَتْ يَا رَسُولَ الله، وَقَدْ جِئْنَاكَ فَوَجَدْنَاكَ نَائِمًا، فَكَرِهْنَا أَنْ نُوقِظَكَ، قَالَ: فَانْطَلِقُوا، فَانْطَلَقَ يَمْشِي، وَمَشَوْا مَعَهُ، حَتَّى أَرَوْهُ قَبْرَهَا، فَقَامَ رَسُولُ الله ﷺ، وَصَفُّوا وَرَاءَهُ، فَصَلَّى عَلَيْهَا، وَكَبَّرَ أَرْبَعًا»[١].

(*) وفي رواية: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، صَلَّى عَلَى امْرَأَةٍ، فَكَبَّرَ عَلَيْهَا أَرْبَعًا»[٢].

أَخرجه مَالك[٣] (٦٠٧). وعَبد الرَّزاق (٦٣٩٤ و٦٥٤٢) عَن ابن جُرَيج. و«النَّسائي» ٤/ ٤٠، وفي «الكُبرى» (٢٠٤٥) قال: أَخبَرنا قُتيبة، في حَديثه عَن مالك. وفي ٤/ ٦٩، وفي «الكُبرى» (٢١٠٧) قال: أَخبَرنا يُونُس بن عَبد الأَعلى، قال: أَنبأَنا ابن وَهب، قال: حَدثني يُونُس. وفي ٤/ ٧٢، وفي «الكُبرى» (٢١١٩) قال: أَخبَرنا قُتيبة، قال: حَدثنا سُفيان.

ثلاثتهم (مالك بن أَنس، وعَبد الـمَلِك بن عَبد العَزيز بن جُرَيج، ويُونُس بن يَزيد، وسُفيان بن عُيينة) عَن ابن شِهاب الزُّهْري، فذكره[٤].

• أَخرجه ابن أَبي شَيبة ٣/ ٢٧٦(١١٣٣٥) و٣/ ٣٠٠(١١٥٣٥) و٣/ ٣٦١ (١٢٠٦٨) و١٤/ ١٥٤(٣٧٢٢٥) مطولاً ومختصرًا، قال: حَدثنا سَعيد بن يَحيى الحِميَري، عَن سُفيان بن حُسين، عَن الزُّهْري، عَن أَبي أُمامة بن سَهل، عَن أَبيه، قال:

«كَانَ رَسُولُ الله ﷺ، يَعُودُ فُقَرَاءَ أَهْلِ الـمَدِينَةِ، وَيَشْهَدُ جَنَائِزَهُمْ إِذَا مَاتُوا، قَالَ: فَتُوُفِّيَتِ امْرَأَةٌ مِنْ أَهْلِ الْعَوَالِي، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: إِذَا حَضَرَتْ فَآذِنُونِي

---

(١) اللفظ للنَّسائي ٤/ ٦٩.
(٢) اللفظ لعَبد الرَّزاق (٦٣٩٤).
(٣) وهو في رواية أَبي مُصعب الزُّهْري للموطأ (٩٧٩)، وسُويد بن سَعيد (٤٠٢)، وورد في «مسند الـمُوَطأ» (١٢٩).
(٤) تُحفة الأشراف (١٣٧).
والحَديث؛ أَخرجه الرُّوياني (١٢٣٨)، والبَيهَقي، في «معرفة السنن» ٥/ ٢٩٤.

بِهَا، قَالَ: فَأَتَوْهُ لِيُؤْذِنُوهُ، فَوَجَدُوهُ نَائِمًا، وَقَدْ ذَهَبَ مِنَ اللَّيْلِ، فَكَرِهُوا أَنْ يُوقِظُوهُ، وَتَخَوَّفُوا عَلَيْهِ ظُلْمَةَ اللَّيْلِ، وَهَوَامَّ الأَرْضِ، فَلَمَّا أَصْبَحَ سَأَلَ عَنْهَا؟ فَقَالُوا: يَا رَسُولَ الله، أَتَيْنَاكَ لِنُؤْذِنَكَ بِهَا، فَوَجَدْنَاكَ نَائِمًا، فَكَرِهْنَا أَنْ نُوقِظَكَ، وَتَخَوَّفْنَا عَلَيْكَ ظُلْمَةَ اللَّيْلِ، وَهَوَامَّ الأَرْضِ، قَالَ: فَدَفَنَّاهَا، قَالَ: فَمَشَى رَسُولُ الله ﷺ إِلَى قَبْرِهَا، فَصَلَّى عَلَيْهَا، وَكَبَّرَ أَرْبَعًا»[1].

ـ لفظ (١١٥٣٥): «أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ، صَلَّى عَلَى قَبْرِ امْرَأَةٍ، فَكَبَّرَ أَرْبَعًا».

زاد فيه: «عَن أَبيه»[2].

ـ فوائد:

ـ قال ابن أَبي حاتم: سأَلتُ أَبي عَن حَديث رواه أَبو سُفيان الحِميَري، عَن سُفيان بن حُسَين، عَن الزُّهري، عَن أَبي أُمامة بن سَهل بن حُنيف، عَن أَبيه، أَن النَّبي ﷺ صَلى على قَبر.

قال أَبي: هذا خطأٌ، والصَّحيح حَديث يُونُس بن يَزيد، وجماعةٍ، عَن الزُّهْري، عَن أَبي أُمامة، عَن النَّبي ﷺ، بلا أَبيه. «علل الحَديث» (٤٦٣).

ـ وقال الدَّارَقُطنيُّ: يَرويه الزُّهْري، عَن أَبي أُمامة بن سَهل بن حُنيف، واختُلِفَ عنه؛

فرواه سُفيان بن حُسين، عَن الزُّهْري، عَن أَبي أُمامة بن سَهل، عَن أَبيه.

قاله أَبو سُفيان الحِميَري، وهو سَعيد بن يَحيَى الوَاسِطي، ومُحمد بن يَزيد الوَاسِطي، عنه.

وخالفهما يَزيد بن هارون، فرواه، عَن سُفيان بن حُسين، عَن الزُّهْري، عَن أَبي أُمامة بن سَهل، مُرسَلًا.

واختُلِفَ عَن ابن أَبي ذِئب؛

فرواه شَبابَة، عَن ابن أَبي ذِئب، عَن الزُّهْري، عَن أَبي أُمامة، عَن أَبيه.

---

(١) لفظ (١١٣٣٥).

(٢) مَجمَع الزَّوائِد ٣/ ٣٦، وإِتحاف الخِيَرَة المَهَرة (١٩٢٢)، والمطالب العالية (٨٦٤ و ٨٧٨ و٢٥٢٥).

وانظر: إِتحاف الخِيَرَة المَهَرة (٥١٠١).

والحَديث؛ أَخرجه الطَّبراني (٥٥٨٦)، والبَيهَقي ٤/ ٣٥.

وأَرسله غيرُه عَن ابن أَبي ذِئب.

واختُلِفَ عَن يُونُس بن يَزيد، عَن الزُّهْري؛

فرواه أَبو صَفوان، عَبد الله بن سَعيد بن عَبد الـمَلِك بن مَروان، عَن يُونُس، عَن الزُّهْري، عَن أَبي أُمامة، عَن أَبيه.

وخالفه ابن وَهب، والقاسم بن مَبرور، وشَبيب بن سَعيد، واللَّيث بن سَعد، فرَوَوه عَن يُونُس، عَن الزُّهْري، عَن أَبي أُمامة؛ أَن بعض أَصحاب النَّبي ﷺ أَخبره.

وكذلك رَواه عُقَيل بن خَالد، عَن الزُّهْري.

واختُلِفَ عَن الأَوزاعي؛

فرواه الوَليد بن مُسلِم، وعُمر بن عَبد الواحد، ومُحمد بن مُصعب القَرْقَساني، عَن الأَوزاعي، عَن الزُّهْري، عَن أَبي أُمامة، عَن بعض أَصحاب النَّبي ﷺ.

وخالفهم عِيسى بن يُونُس، وقيل: عَن مُحمد بن مُصعب، فرواه عَن الأَوزاعي، عَن الزُّهْري، عَن أَبي أُمامة بن سَهل، مُرسَلًا.

ورَواه مالك بن أَنس، وسُفيان بن عُيَينة، وابن جُرَيج، وعَبد الرَّحمَن بن إِسحاق، عَن الزُّهْري، عَن أَبي أُمامة بن سَهل، مُرسَلًا.

ورَواه مَعمَر، عَن الزُّهْري مُرسَلًا، لم يجاوز به.

ورَواه سَعيد بن أَبي هِلال، عَن أَبي أُمامة بن سَهل، عَن بعض أَصحاب النَّبي ﷺ.

والقول قول من قال: عَن الزُّهْري، عَن أَبي أُمامة: حَدثني بعض أَصحاب النَّبي ﷺ، غير مسمًّى. «العلل» (٢٧١٤).

***

١١٦١١- عَنِ ابْنِ شِهَابٍ الزُّهْرِيِّ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا أُمَامَةَ يُحَدِّثُ سَعِيدَ بْنَ الـمُسَيِّبِ، قَالَ:

«مِنَ السُّنَّةِ فِي الصَّلاَةِ عَلَى الْجِنَازَةِ: أَنْ تَقْرَأَ بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ، ثُمَّ تُصَلِّيَ عَلَى رَسُولِ الله ﷺ، ثُمَّ تُخْلِصَ الدُّعَاءَ لِلْمَيِّتِ حَتَّى يَفْرُغَ، وَلا تَقْرَأَ إِلاَّ مَرَّةً وَاحِدَةً، ثُمَّ تُسَلِّمَ فِي نَفْسِكِ»[١].

---

(١) اللفظ لابن أَبي شَيبة (١١٤٩٧).

(*) وفي رواية: «السُّنَّةُ فِي الصَّلاَةِ عَلَى الْجَنَازَةِ: أَنْ يَقْرَأَ فِي التَّكْبِيرَةِ الأُولَى بِأُمِّ الْقُرْآنِ مُخَافَتَةً، ثُمَّ يُكَبِّرَ ثَلاَثًا، وَالتَّسْلِيمُ عِنْدَ الآخِرَةِ»[1].

(*) وفي رواية: «السُّنَّةُ فِي الصَّلاَةِ عَلَى الْجَنَائِزِ: أَنْ يُكَبِّرَ، ثُمَّ يَقْرَأَ بِأُمِّ الْقُرْآنِ، ثُمَّ يُصَلِّيَ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ، ثُمَّ يُخْلِصَ الدُّعَاءَ لِلْمَيِّتِ، وَلاَ يَقْرَأَ إِلاَّ فِي التَّكْبِيرَةِ الأُولَى، ثُمَّ يُسَلِّمَ فِي نَفْسِهِ عَنْ يَمِينِهِ».

قَالَ ابْنُ جُرَيجٍ: وَحَدَّثَنِي ابْنُ شِهَابٍ، قَالَ: الْقِرَاءَةُ فِي الصَّلاَةِ عَلَى الـمَيِّتِ، فِي التَّكْبِيرَةِ الأُولَى.

أَخرجه عَبد الرَّزاق (٦٤٢٨) عَن مَعمَر. و«ابن أَبي شَيبة» ٣/ ٢٩٦(١١٤٩٧) و٣/ ٢٩٨ (١١٥١٦) قال: حَدثنا عَبد الأَعلى، عَن مَعمَر. و«النَّسائي» ٤/ ٧٥، وفي «الكُبرَى» (٢١٢٧) قال: أَخبَرنا قُتيبة بن سَعيد، قال: حَدثنا اللَّيث.

كلاهما (مَعمَر بن رَاشِد، واللَّيث بن سَعد) عَن ابن شِهاب الزُّهْري، فذكره[2].

ـ فوائد:

ـ قال الدَّارَقُطني: يَرويه اللَّيث بن سَعد، عن الزُّهْري، عَن أَبي أُمامة بن سَهل.

وتابَعَه قُرة بن عَبد الرَّحمَن، عَن الزُّهْري.

وقال عُقَيل: عَن الزُّهْري، عَن أَبي أُمامة، عَن رجلٍ لم يُسَمِّه، عَن آخر مِن أَصحاب رسول الله ﷺ.

ورَواه مَعمَر، واختُلِفَ عنه؛

فرواه عَبد الأَعلى بن عَبد الأَعلى، وعَبد الرَّزَّاق، عَن مَعمَر، عَن الزُّهْري، عَن أَبي أُمامة بن سَهل.

---

(١) اللفظ للنَّسائي ٤/ ٧٥.

(٢) المسند الجامع (٥٤٢٦)، وتحفة الأشراف (١٣٨).

والحَديث؛ أَخرجه ابن الجارود (٥٤٠)، وابن الـمُنذر، في «الأَوسط» (٣١٣٧)، والطَّبراني، في «مسند الشاميين» (٣٠٠٠).

ـ وأَخرجه البَيهَقي ٤/ ٣٩، مِن طريق مَعمَر، عَن الزُّهْري، قال: أَخبَرني أَبو أُمامة بن سَهل، أَنه أَخبَره رجلٌ مِن أَصحاب النَّبي ﷺ؛ أَن السُّنة في الصلاة على الجِنازَة... الحَدِيث.

وخالفهما عَبد الواحد بن زياد، فرواه عَن مَعمَر، عَن الزُّهْري، عَن سَهل بن سَعد، ووهِمَ فيهِ.

والصواب قول مَن رَواه عَن الزُّهْري، عَن أَبي أُمامة بن سَهل. «العلل» (٢٦٨٩).

***

١١٦١٢ - عَنِ ابْنِ شِهَابٍ الزُّهْرِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو أُمَامَةَ بْنُ سَهْلٍ؛

«أَنَّ نَاقَةً دَخَلَتْ فِي حَائِطِ قَوْمٍ، فَأَفْسَدَتْهُ، فَذَهَبَ أَصْحَابُ الْحَائِطِ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: عَلَى أَهْلِ الأَمْوَالِ حِفْظُ أَمْوَالِهِمْ بِالنَّهَارِ، وَعَلَى أَهْلِ الـمَاشِيَةِ حِفْظُ مَاشِيَتِهِمْ بِاللَّيْلِ، وَعَلَيْهِمْ مَا أَفْسَدَتْ».

أَخرجه عَبد الرَّزاق (١٨٤٣٨) عَن ابن جُرَيج، قال: قال ابن شِهاب، فذكره.

ـ فوائد:

ـ قال الدَّارَقُطني: تَفَرَّدَ بهِ ابن جُرَيج، عَن الزُّهْرِي، عَنه.

وكذلك رَواه عَنه عَبد الرزاق أَيضًا، والمحفوظ، عَن الزُّهْرِي، عَن سَعيد بن الـمُسيِّب، وحَرَام بن سَعد بن مُحَيِّصة. «أَطراف الغرائِب والأَفراد» (٤٥٧٣)

***

١١٦١٣ - عَن يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، وَأَبِي الزِّنَادِ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ بنِ سَهْلِ بنِ حُنَيْفٍ؛

«أَنَّ مُقْعَدًا، عِنْدَ جِدَارِ[1] سَعْدٍ، زَنَى بِامْرَأَةٍ، فَاعْتَرَفَ، فَأَمَرَ بِهِ النَّبِيُّ ﷺ أَنْ يُجْلَدَ بِإِثْكَالِ النَّخْلِ»[2].

(*) وفي رواية: «أَنَّ أُجَيْرَبَ، أُزَيْمِنَ، كَانَ عِنْدَ جِدَارِ سَعْدٍ، زَنَى بِامْرَأَةٍ، فَأَمَرَ النَّبِيُّ ﷺ أَنْ يُجْلَدَ، قَالَ أَحَدُهُمَا: بِأُكْثُولِ النَّخْلِ، وَقَالَ الآخَرُ: بِأُثْكُولِ النَّخْلِ».

أَخرجه عَبد الرَّزاق (١٦١٣٤). والنَّسائي في «الكُبرى» (٧٢٦٣) قال: أَخبَرنا مُحمد بن مَنصور.

(١) في طبعة المجلس العلمي: «حوار»، وفي طبعة الكتب العلمية (١٦٤١٤) نقلاً عَن «سنن البيهقي»٨/ ٢٣٠: «جوار»، والـمُثبت عَن مصادر تخريج الحَدِيث.

(٢) اللفظ لعَبد الرَّزاق.

كلاهما (عَبد الرَّزاق بن هَمام، ومُحمد بن مَنصور) عَن سُفيان بن عُيينة، عَن يَحيَى بن سَعيد، وأَبِي الزِّناد، فذكراه.

• أَخرجه النَّسائي ٨/ ٢٤٢ قال: أَخبَرنا الحَسن بن أَحمد الكرماني، قال: حَدثنا أَبو الرَّبيع، قال: حَدثنا حَماد. وفي (٧٢٦٢) قال: أَخبَرنا عَبد الله بن مُحمد بن عَبد الرَّحمَن الزُّهْري، قال سُفيان: حفظناه مِن يَحيَى، يَعني ابن سَعيد. وفي (٧٢٦٤) قال: أَخبَرنا يَعقوب بن ماهان البَغدادي، عَن هُشَيم. وفي (٧٢٦٥) قال: أَخبَرني مُحمد بن عَبد الله بن عَبد الحَكم، عَن شُعيب، قال: حَدثني اللَّيث، قال: حَدثنا خالد، عَن ابن أَبي هِلال.

أَربعتهم (حَماد بن زَيد، وسُفيان بن عُيينة، وهُشَيم بن بَشير، وسَعيد بن أَبي هِلال) عَن يَحيَى بن سَعيد، عَن أَبي أُمامة بن سَهل بن حُنَيف؛

«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، أُتِيَ بِامْرَأَةٍ قَدْ زَنَتْ، فَقَالَ: مِمَّنْ؟ قَالَتْ: مِنَ الـمُقْعَدِ الَّذِي فِي حَائِطِ سَعْدٍ، فَأَرْسَلَ إِلَيْهِ، فَأُتِيَ بِهِ مَحْمُولاً، فَوُضِعَ بَيْنَ يَدَيْهِ، فَاعْتَرَفَ، فَدَعَا رَسُولُ الله ﷺ، بِإِثْكَالٍ فَضَرَبَهُ، وَرَحِمَهُ لِزَمَانَتِهِ، وَخَفَّفَ عَنْهُ»[1].

(*) وفي رواية: «كَانَ رَجُلٌ عِنْدَ جِدَارِ سَعْدٍ، مُقْعَدٌ زَمِنٌ، فَظَهَرَ بِامْرَأَةٍ حَمْلٌ، فَقَالَتْ: هُوَ مِنْهُ، فَسُئِلَ، فَاعْتَرَفَ، فَأَمَرَ بِهِ النَّبِيُّ ﷺ، أَنْ يُجْلَدَ بِأَثْكَالِ النَّخْلِ»[2].

(*) وفي رواية: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، أُتِيَ بِرَجُلٍ مُخَبَّلٍ، أَوْ مُقْعَدٍ، قَدْ فَجَرَ، فَأَمَرَ بِهِ، فَضُرِبَ بِأَثْكَالٍ فِيهِ مِئَةُ شِمْرَاخٍ، أَوْ نَحْوَ ذَلِكَ»[3].

(*) وفي رواية: «أَنَّ رَجُلاً كَانَ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ الله ﷺ نِضْوًا، فَزَنَى، فَأُتِيَ بِهِ النَّبِيُّ ﷺ، فَقِيلَ لَهُ: يَا رَسُولَ الله، إِنْ جَلَدْتَهُ قَتَلْتَهُ، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: اضْرِبُوهُ بِأَثْكَالٍ مِنَ النَّخْلِ، فَضُرِبَ بِهَا»[4].

لَيس فيه: «أَبو الزِّناد».

---

(١) اللفظ للنَّسائي ٨/ ٢٤٢.

(٢) اللفظ للنَّسائي (٧٢٦٢).

(٣) اللفظ للنَّسائي (٧٢٦٤).

(٤) اللفظ للنَّسائي (٧٢٦٥).

• وأخرجه النَّسائي في «الكُبرى» (٧٢٦١) قال: أَخبَرنا سُويد بن نَصر بن سُويد، قال: أَخبَرنا عَبد الله، هو ابن الـمُبارك، عَن ابن عُيينة، قال: أَخبَرنا أَبو الزِّناد، عَن أَبي أُمامة بن سَهل؛

«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، أُتِيَ بِمُقْعَدٍ كَانَ يَكُونُ عِنْدَ جِدَارِ سَعْدٍ، فَاعْتَرَفَ، قَالَ: اجْلِدُوهُ بِأَثْكَالِ النَّخْلِ، يَعْنِي عُذُوقَ النَّخْلِ».

لَيس فيه: «يَحيَى بن سَعيد»[1].

ـ فوائد:

ـ قال الدَّارَقُطنيُّ: يَرويه يَحيَى بن سَعيد، وأَبو الزِّناد، وبُكير بن الأَشج، ويَعقوب بن الأَشج، وأَبو حازم، سَلَمة بن دينار، والزُّهْري، عَن أَبي أُمامة بن سَهل بن حُنيف.

واختَلَفوا فيه؛

فرواه أَبو الزِّناد، عَن أَبي أُمامة، وقد اختُلِفَ عَنه؛

فرواه عَبد العزيز بن مُحمد الأَزدي الكوفي، لا بأس به، عَن ابن أَبي الزِّناد، عَن أَبيه، عَن أَبي أُمامة بن سَهل بن حُنيف، عن أَبيه.

وخالفه أَبو داود الطيالسي، فرواه عَن أَبي الزِّناد، فلم يجاوز به أَبا أُمامة بن سَهل.

وكذلك رَواه الثَّوري، عَن أَبي الزِّناد، عَن أَبي أُمامة، عن النَّبي ﷺ.

ورَواه ابن عُيَينة، عَن أَبي الزِّناد، واختُلِفَ عنه؛

فقال عَمرو بن عَون: عَن ابن عُيَينة، عَن أَبي الزِّناد، ويَحيَى بن سَعيد، عَن أَبي أُمامة بن سَهل، عَن أَبي سَعيد الخُدْري.

وخالفهم الحُميدي، وغيره، فرَوَوْه عَن ابن عُيَينة، عَن أَبي الزِّناد، ويَحيَى بن سَعيد، عَن أَبي أُمامة، مُرسَلًا.

---

(١) تُحفة الأشراف (١٤٠)، وإتحاف الخِيرَة الـمَهَرة (٣٥١٤).

والحديث؛ أَخرجه ابن الـمُبارك (١٥٨)، والدولابي، في «الكُنَى» ١/ ٣٨، وابن المنذر، في «الأوسط» (٩١٦٢)، والطَّبراني (٥٤٤٦)، والدَّارَقُطني (٣١٥٧ و٣١٥٨)، والبَيهَقي ٨/ ٢٣٠، والبَغَوي (٢٥٩٠).

وكذلك رَواه ابن الـمُبارك، عَن ابن عُيَينة.

وقال حَماد بن سَلَمة، وحَماد بن زَيد، وسُليمان بن بلال: عن يَحيَى بن سَعيد، عَن أَبي أُمامة، مُرسَلاً.

ورُوي عَن نافع بن جبير بن مُطعِم، عَن أَبي أُمامة، مُرسَلاً.

ورُوي عَن أَبي حازم بن دينار، عَن أَبي أُمامة، مُرسَلاً.

قاله زيد بن أَبي أُنَيسَة، عَن أَبي حازم.

وقال فُلَيح: عَن أَبي حازم، عن سَهل بن سَعد، من رواية عُثمان بن عُمر، عنه.

وقال غيره: عن فُلَيح، عَن أَبي حازم، عَن أَبي أُمامة بن سَهل، عن النَّبي ﷺ.

ورَواه يعقوب بن الأَشج، عَن أَبي أُمامة، مُرسَلاً.

قاله ابن عَجلاَن، عن يعقوب.

وخالفه ابن إِسحاق، فرواه عن يعقوب بن الأَشج، عَن أَبي أُمامة بن سَهل، عَن سَعيد بن سعد بن عُبادة، عن النَّبي ﷺ.

وأَرسله بُكير بن الأَشج، عَن أَبي أُمامة.

وأَرسله الزُّهْري أَيضًا.

والصحيح: عَن أَبي أُمامة بن سَهل، مُرسَلاً. «العلل» (٢٧١٣).

***

١١٦١٤- عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ عَبْدِ الله بْنِ الأَشَجِّ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ بْنِ سَهْلِ بْنِ حُنَيْفٍ؛

«أَنَّ امْرَأَةً حَمَلَتْ، فَقِيلَ لَهَا: مِمَّنْ؟ فَقَالَتْ: مِنْ فُلاَنٍ، مُقْعَدٍ ضَعِيفٍ، فَأُتِيَ بِهِ النَّبِيُّ ﷺ، فَسُئِلَ فَاعْتَرَفَ، فَقَالَ: اضْرِبُوهُ، فَقَالُوا: نَخْشَى أَنْ يَمُوتَ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: اضْرِبُوهُ بِأُثْكُولٍ».

أَخرجه النَّسائي في «الكُبرى» (٧٢٦٩) قال: أَخبَرنا عَمرو بن علي، قال: حَدثنا يَحيَى، قال: حَدثنا ابن عَجلان، قال: حَدثني يَعقوب بن عَبد الله بن الأَشَج، فذكره[1].

---

(١) تحفة الأشراف (١٤٠)، وإِتحاف الخِيرَة الـمَهَرة (٣٥١٤).

• أَخرجه أَحمد ٥/ ٢٢٢ (٢٢٢٨١) قال: حَدثنا يَعلَى بن عُبيد. وفي (٢٤٢٣٢) قال: حَدثنا يَزيد بن هارون. و«ابن ماجة» (٢٥٧٤) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا عَبد الله بن نُمَير. و«النَّسائي» في «الكُبرى» (٧٢٦٨) قال: أَخبَرني مُحمد بن وَهب، قال: حَدثنا مُحمد بن سَلَمة.

أَربعتُهم (يَعلَى، ويَزيد، وابن نُمَير، ومُحمد بن سَلَمة) عَن مُحمد بن إِسحاق، عَن يَعقوب بن عَبد الله بن الأَشَج، عَن أَبي أُمامة بن سَهل بن حُنَيف، عَن سَعيد بن سَعد بن عُبادة، قال:

«كَانَ بَيْنَ أَبْيَاتِنَا إِنْسَانٌ مُخْدَجٌ ضَعِيفٌ، لَمْ يُرَعْ أَهْلُ الدَّارِ إِلاَّ وَهُوَ عَلَى أَمَةٍ مِنْ إِمَاءِ الدَّارِ، يَخْبُثُ بِهَا، وَكَانَ مُسْلِمًا، فَرَفَعَ شَأْنَهُ سَعْدٌ إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَقَالَ: اضْرِبُوهُ حَدَّهُ، قَالُوا: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنَّهُ أَضْعَفُ مِنْ ذَلِكَ، إِنْ ضَرَبْنَاهُ مِئَةً قَتَلْنَاهُ، قَالَ: فَخُذُوا لَهُ عِثْكَالاً، فِيهِ مِئَةُ شِمْرَاخٍ، فَاضْرِبُوهُ بِهِ ضَرْبَةً وَاحِدَةً، وَخَلُّوا سَبِيلَهُ»[1].

(*) وفي رواية: «كَانَ بَيْنَ أَبْيَاتِنَا رُوَيْجِلٌ ضَعِيفٌ، سَقِيمٌ، مُخْدَجٌ، فَلَمْ يُرَعِ الْحَيُّ إِلاَّ وَهُوَ عَلَى أَمَةٍ مِنْ إِمَائِهِمْ، يَخْبُثُ بِهَا، قَالَ: فَذَكَرَ ذَلِكَ سَعْدُ بْنُ عُبَادَةَ لِرَسُولِ اللهِ ﷺ، وَكَانَ ذَلِكَ الرُّوَيْجِلُ مُسْلِمًا، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: اضْرِبُوهُ حَدَّهُ، فَقَالُوا: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنَّهُ أَضْعَفُ مِنْ ذَاكَ، وَلَوْ ضَرَبْنَاهُ مِئَةً قَتَلْنَاهُ، فَقَالَ: خُذُوا لَهُ عِثْكَالاً، فِيهِ مِئَةَ شِمْرَاخٍ، ثُمَّ اضْرِبُوهُ بِهِ ضَرْبَةً وَاحِدَةً، قَالَ: فَفَعَلُوا»[2].

(*) وفي رواية: «كَانَ بَيْنَ أَبْيَاتِنَا رَجُلٌ ضَرِيرُ الْجَسَدِ، فَلَمْ يُرَعْ أَهْلُ الدَّارِ إِلاَّ وَهُوَ عَلَى، يَعْنِي جَارِيَةٍ مِنْ جَوَارِي الدَّارِ، يَفْجُرُ بِهَا، فَرَفَعَ سَعْدٌ شَأْنَهُ إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: اضْرِبُوهُ حَدَّهُ، قَالُوا: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنْ ضَرَبْنَاهُ قَتَلْنَاهُ، هُوَ أَضْعَفُ مِنْ ذَلِكَ، قَالَ: فَخُذُوا عِثْكَالاً فِيهِ مِئَةُ شِمْرَاخٍ، فَاضْرِبُوهُ بِهَا ضَرْبَةً وَاحِدَةً، فَفَعَلُوا»[3].

---

(١) اللفظ لأَحمد (٢٢٢٨١).

(٢) اللفظ لأَحمد (٢٤٢٣٢).

(٣) اللفظ للنَّسائي.

جعله مِن مسند سَعيد بن سَعد بن عُبادة[1].

• وأَخرجه ابن ماجة (٢٥٧٤م) قال: حَدثنا سُفيان بن وَكيع، قال: حَدثنا الـمُحاربي، عَن مُحمد بن إِسحاق، عَن يَعقوب بن عَبد الله، عَن أَبي أُمامة بن سَهل، عَن سَعد بن عُبادة، عن النبي ﷺ، نحوَهُ.

جعله مِن مسند سَعد بن عُبادة[2].

ـ فوائد:

ـ انظر فوائد الحَدِيث السابق.

* * *

١١٦١٥ - عَنْ أَبِي حَازِمٍ، سَلَمَةَ بْنِ دِينَارٍ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ بْنِ سَهْلٍ، قَالَ:

«جِيءَ رَسُولُ الله ﷺ بِجَارِيَةٍ، وَهِيَ حُبْلَى، فَقِيلَ لَهَا: مَنْ أَحْبَلَكِ؟ فَقَالَتْ: فُلاَنٌ الـمُقْعَدُ، فَجِيءَ بِفُلاَنٍ، فَإِذَا رَجُلٌ حَمْشُ الْجَسَدِ، ضَرِيرٌ، فَقَالَ: وَالله مَا يُبْقِي الضَّرْبُ مِنْ هَذَا شَيْئًا، فَأَمَرَ بِأَثَاكِيلَ مِئَةٍ، فَجُمِعَتْ، فَضُرِبَ بِهَا ضَرْبَةً وَاحِدَةً، وَهِيَ شَمَارِيخُ النَّخْلِ الَّتِي تَكُونُ فِيهَا الْعُذُوقُ».

أَخرجه النَّسائي في «الكُبرى» (٧٢٦٠) قال: أَخبَرني مُحمد بن وَهب الحَرَّاني، قال: حَدثني مُحمد بن سَلَمة، قال: حَدثني أَبو عَبد الرَّحيم، قال: حَدثني زَيد، عَن أَبي حازم، فذكره[3].

• أَخرجه النَّسائي في «الكُبرى» (٧٢٥٩) قال: أَخبَرنا أَحمد بن يُوسُف النَّيسَابوري، قال: أَخبَرنا مُحمد بن سُليمان، قال: حَدثنا عُبيد الله (ح) وأَخبَرنا مُحمد بن

---

(١) المسند الجامع (٤٨٢٤)، وتحفة الأشراف (٤٤٧١)، وأَطراف المسند (٢٦٢٣)، وإِتحاف الخِيرَة الـمَهَرة (٣٥١٤).

والحَدِيث؛ أَخرجه الفسوي ١/ ٢٩٣، وابن أَبي عاصم، في «الآحاد والمثاني» (٢٠٢٤)، والطَّبراني (٥٥٢١ و٥٥٢٢)، والبَيهَقي ٨/ ٢٣٠.

(٢) المسند الجامع (٤٠٢٣)، وتحفة الأشراف (٤٤٧١).

(٣) تحفة الأشراف (١٤٠).

عُبيد الله بن يَزيد بن إبراهيم الحَرَّاني، قال: حَدثني أَبي، قال: حَدثنا عُبيد الله بن عَمرو، عَن زَيد، هو ابن أَبي أُنَيسة، عَن أَبي حازم، عَن سَهل بن سَعد؛

«أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ، أُتِيَ بِرَجُلٍ قَدْ زَنَى، فَأَمَرَ بِهِ فَجُرِّدَ، فَإِذَا رَجُل مُقْعَدٌ، حَمْشُ السَّاقَيْنِ، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: مَا يُبْقِي الضَّرْبُ مِنْ هَذَا شَيْئًا، فَدَعَا بِأَثَاكِيلَ فِيهَا مِئَةُ شُمْرُوخٍ، فَضَرَبَهُ بِهَا ضَرْبَةً وَاحِدَةً» اللَّفْظُ لُمحَمَّدٍ.

جعله مِن مسند سَهل بن سَعد[1].

ـ فوائد:

ـ انظر فوائد الحَدِيث قبل السابق.

ـ وقال الدَّارَقُطني: الصَّواب عن أَبي حَازم، عن أَبي أُمامة بن سَهل، عن النَّبي ﷺ. «السنن» (٣١٥٦).

***

١١٦١٦ - عَنِ ابْنِ شِهَابٍ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ، قَالَ:

«مَرِضَ رَجُلٌ حَتَّى عَادَ جِلْدًا عَلَى عَظْمٍ، فَدَخَلَتْ عَلَيْهِ جَارِيَةٌ تَعُودُهُ، فَوَقَعَ عَلَيْهَا، فَضَاقَ صَدْرًا بِخَطِيئَتِهِ، فَقَالَ لِقَوْمٍ يَعُودُونَهُ: سَلُوا لِي رَسُولَ الله ﷺ، فَإِنِّي قَدْ وَقَعْتُ عَلَى امْرَأَةٍ حَرَامًا، فَلْيُقِمْ عَلَيَّ الْحَدَّ وَلْيُطَهِّرْنِي، فَذَكَرُوا ذَلِكَ لِرَسُولِ الله ﷺ، ثُمَّ قَالُوا: لَوْ حُمِلَ إِلَيْكَ لَتَفَسَّخَتْ عِظَامُهُ، وَلَوْ ضُرِبَ لَمَاتَ، قَالَ: خُذُوا مِئَةَ شُمْرُوخٍ، فَاضْرِبُوهُ بِهِ ضَرْبَةً وَاحِدَةً».

أَخرجه النَّسائي في «الكُبرى» (٧٢٦٦) قال: أَخبَرَني مُحمد بن جَبَلَة الرَّافِقِي، قال: حَدثنا مُحمد بن مُوسى، قال: حَدثنا أَبي، عَن إِسحاق، عَن الزُّهْري، فذكره[2].

---

(١) تُحفة الأشراف (٤٦٧٧).

والحَدِيث؛ أَخرجَه الروياني (١٠٥٠)، والطَّبراني (٥٨٢٠)، والدَّارَقُطني (٣١٥٦)، والبَيهَقي ٨/ ٢٣٠.

(٢) تُحفة الأشراف (١٤٠).

والحَدِيث؛ أَخرجَه الطَّبراني (٥٥٦٨).

• أَخرجه النَّسائي في «الكُبرى» (٧٢٦٧) قال: أَخبَرني مُحمد بن جَبَلة، قال: حَدثنا أَحمد بن أَبي شُعيب، قال: حَدثنا مُوسى، عَن إِسحاق بن رَاشِد، عَن الزُّهْري، عَن أَبي أُمامة، عَن سَهل بن حُنَيف، قال:

«مَرِضَ رَجُلٌ حَتَّى عَادَ جِلْدًا عَلَى عَظْمٍ، فَدَخَلَتْ عَلَيْهِ جَارِيَةٌ تَعُودُهُ، فَوَقَعَ عَلَيْهَا، فَضَاقَ صَدْرًا بِخَطِيئَتِهِ، فَقَالَ لِقَوْمٍ يَعُودُونَهُ: سَلُوا لِي رَسُولُ الله ﷺ، فَإِنِّي قَدْ وَقَعْتُ عَلَى امْرَأَةٍ حَرَامًا، فَلْيُقِمْ عَلَيَّ الْحَدَّ وَلْيُطَهِّرْنِي، فَذَكَرُوا ذَلِكَ لِرَسُولِ الله ﷺ، ثُمَّ قَالُوا: لَوْ حُمِلَ إِلَيْكَ لَتَفَسَّخَتْ عِظَامُهُ، وَلَوْ ضُرِبَ مِئَةً لَمَاتَ، قَالَ: خُذُوا مِئَةَ شُمْرُوخٍ، فَاضْرِبُوهُ ضَرْبَةً وَاحِدَةً».

جعله مِن مسند سَهل بن حُنيف[1].

• وأَخرجه أَبو داوُد (٤٤٧٢) قال: حَدثنا أَحمد بن سَعيد الهَمْداني، قال: حَدثنا ابن وَهب، قال: أَخبَرني يُونُس، عَن ابن شِهاب، قال: أَخبَرني أَبو أُمامة بن سَهل بن حُنيف، أَنه أَخبَرَه بَعضُ أَصحابِ رَسول الله ﷺ، مِن الأَنصارِ؛

«أَنَّهُ اشْتَكَى رَجُلٌ مِنْهُمْ حَتَّى أُضْنِيَ، فَعَادَ جِلْدَةً عَلَى عَظْمٍ، فَدَخَلَتْ عَلَيْهِ جَارِيَةٌ لِبَعْضِهِمْ، فَهَشَّ لَهَا فَوَقَعَ عَلَيْهَا، فَلَمَّا دَخَلَ عَلَيْهِ رِجَالُ قَوْمِهِ يَعُودُونَهُ، أَخْبَرَهُمْ بِذَلِكَ، وَقَالَ: اسْتَفْتُوا لِي رَسُولَ الله ﷺ، فَإِنِّي قَدْ وَقَعْتُ عَلَى جَارِيَةٍ دَخَلَتْ عَلَيَّ، فَذَكَرُوا ذَلِكَ لِرَسُولِ الله ﷺ، وَقَالُوا: مَا رَأَيْنَا بِأَحَدٍ مِنَ النَّاسِ مِنَ الضُّرِّ مِثْلَ الَّذِي هُوَ بِهِ، لَوْ حَمَلْنَاهُ إِلَيْكَ لَتَفَسَّخَتْ عِظَامُهُ، مَا هُوَ إِلاَّ جِلْدٌ عَلَى عَظْمٍ، فَأَمَرَ رَسُولُ الله ﷺ، أَنْ يَأْخُذُوا لَهُ مِئَةَ شِمْرَاخٍ، فَيَضْرِبُوهُ بِهَا ضَرْبَةً وَاحِدَةً»[2].

ـ فوائد:

ـ قال ابن الجُنَيد: سَمِعتُ يَحيَى بن مَعين يقول: النُّعمان بن راشد، جَزَريٌّ، وإِسحاق ابن راشد، جَزَريٌّ، ليس بأَخيه، ولا بينهما قرابةٌ ولا رَحِمٌ.

---

(١) تُحفة الأشراف (٤٦٥٩).

والحَدِيث؛ أَخرجه الطَّبراني (٥٥٨٧).

(٢) المسند الجامع (١٥٣٩٣)، وتحفة الأَشراف (١٥٥٢٨).

والحَدِيث؛ أَخرجه ابن الجارود (٨١٧)، والبَيهَقي ١٠/ ٦٤.

قلتُ ليَحيَى: أيهما أعجبُ إِليك؟ قال: ليس هما في الزُّهري بذاك.

قلتُ: ففي غير الزُّهري؟ قال: ليس بإِسحاق بَأسٌ. «سؤالاته» (٧٨٤).

- انظر فوائد الحَدِيث قبل السابق.

***

١١٦١٧ - عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي أُمَامَةَ بْنِ سَهْلِ بْنِ حُنَيْفٍ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَاهُ يَقُولُ: «اغْتَسَلَ أَبِي، سَهْلُ بْنُ حُنَيْفٍ، بِالْخَرَّارِ، فَنَزَعَ جُبَّةً كَانَتْ عَلَيْهِ، وَعَامِرُ بْنُ رَبِيعَةَ يَنْظُرُ، قَالَ: وَكَانَ سَهْلٌ رَجُلاً أَبْيَضَ، حَسَنَ الْجِلْدِ، قَالَ: فَقَالَ لَهُ عَامِرُ بْنُ رَبِيعَةَ: مَا رَأَيْتُ كَالْيَوْمِ وَلاَ جِلْدَ عَذْرَاءَ، قَالَ: فَوُعِكَ سَهْلٌ مَكَانَهُ، وَاشْتَدَّ وَعْكُهُ، فَأُتِيَ رَسُولُ الله ﷺ، فَأُخْبِرَ أَنَّ سَهْلاً وُعِكَ، وَأَنَّهُ غَيْرُ رَائِحٍ مَعَكَ، يَا رَسُولَ الله، فَأَتَاهُ رَسُولُ الله ﷺ، فَأَخْبَرَهُ سَهْلٌ بِالَّذِي كَانَ مِنْ شَأْنِ عَامِرٍ، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: عَلاَمَ يَقْتُلُ أَحَدُكُمْ أَخَاهُ؟ أَلاَّ بَرَّكْتَ؟ إِنَّ الْعَيْنَ حَقٌّ، تَوَضَّأْ لَهُ، فَتَوَضَّأَ لَهُ عَامِرٌ، فَرَاحَ سَهْلٌ مَعَ رَسُولِ الله ﷺ، لَيْسَ بِهِ بَأْسٌ»[1].

أَخرجه مَالك[2] (٢٧٠٧). والنَّسائي في «الكُبرى» (٧٥٧٠) قال: أَخبَرنا قُتيبة بن سَعيد (ح) والحارِث بن مِسكين، قِراءَةً عَلَيه، عَن ابن القاسم. و«ابن حِبَّان» (٦١٠٥) قال: أَخبَرنا عُمر بن سَعيد بن سِنَان، قال: أَخبَرنا أَحمد بن أَبي بَكر.

ثلاثتهم (قُتيبة، وعَبد الرَّحمَن بن القاسم، وأَحمد بن أَبي بَكر) عَن مالك بن أَنس، عَن مُحمد بن أَبي أُمامة بن سَهل بن حُنَيف، فذكره[3].

***

١١٦١٨ - عَنِ ابْنِ شِهَابٍ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ بْنِ سَهْلِ بْنِ حُنَيْفٍ، أَنَّهُ قَالَ:

---

(١) اللفظ لمالك، في «الـمُوَطأ».

(٢) وهو في رواية أَبي مُصعب الزُّهْري، للموطأ (١٩٧٢)، وسُويد بن سَعيد (٧٢٣)، وورد في «مسند الـمُوَطأ» (٢٦٤).

(٣) المسند الجامع (٥٠٥٧)، وتحفة الأشراف (١٣٦)، ومَجمَع الزَّوائِد ٥/ ١٠٧.

والحَدِيث؛ أَخرجه ابن وَهب، في «الجامع» (٦٤١)، والطَّبراني (٥٥٨٠).

«رَأَى عَامِرُ بْنُ رَبِيعَةَ سَهْلَ بْنَ حُنَيْفٍ يَغْتَسِلُ، فَقَالَ: مَا رَأَيْتُ كَالْيَوْمِ وَلاَ جِلْدَ مُخْبَأَةٍ، فَلُبِطَ بِسَهْلٍ، فَأُتِيَ رَسُولُ الله ﷺ، فَقِيلَ: يَا رَسُولَ الله، هَلْ لَكَ فِي سَهْلِ بْنِ حُنَيْفٍ، وَالله مَا يَرْفَعُ رَأْسَهُ، فَقَالَ: هَلْ تَتَّهِمُونَ لَهُ أَحَدًا؟ قَالُوا: نَتَّهِمُ عَامِرَ بْنَ رَبِيعَةَ، قَالَ: فَدَعَا رَسُولُ الله ﷺ عَامِرًا، فَتَغَيَّظَ عَلَيْهِ، وَقَالَ: عَلاَمَ يَقْتُلُ أَحَدُكُمْ أَخَاهُ؟ أَلاَ بَرَّكْتَ، اغْتَسِلْ لَهُ، فَغَسَلَ عَامِرٌ وَجْهَهُ وَيَدَيْهِ، وَمِرْفَقَيْهِ وَرُكْبَتَيْهِ، وَأَطْرَافَ رِجْلَيْهِ، وَدَاخِلَةَ إِزَارِهِ فِي قَدَحٍ، ثُمَّ صُبَّ عَلَيْهِ، فَرَاحَ سَهْلٌ مَعَ النَّاسِ لَيْسَ بِهِ بَأْسٌ»(١).

(*) وفي رواية: «رَأَى عَامِرُ بْنُ رَبِيعَةَ سَهْلَ بْنَ حُنَيْفٍ، وَهُوَ يَغْتَسِلُ، فَعَجِبَ مِنْهُ، فَقَالَ: تَالله إِنْ رَأَيْتُ كَالْيَوْمِ مُخَبَّأَةً فِي خِدْرِهَا، قَالَ: فَكُسِحَ بِهِ، حَتَّى مَا يَرْفَعُ رَأْسَهُ، قَالَ: فَذُكِرَ ذَلِكَ لِرَسُولِ الله ﷺ، فَقَالَ: هَلْ تَتَّهِمُونَ أَحَدًا؟ فَقَالُوا: لاَ يَا رَسُولَ الله، إِلاَّ أَنَّ عَامِرَ بْنَ رَبِيعَةَ قَالَ لَهُ كَذَا وَكَذَا، قَالَ: فَدَعَاهُ، وَدَعَا عَامِرًا، فَقَالَ: سُبْحَانَ الله، عَلاَمَ يَقْتُلُ أَحَدُكُمْ أَخَاهُ؟ إِذَا رَأَى مِنْهُ شَيْئًا يُعْجِبُهُ فَلْيَدْعُ لَهُ بِالْبَرَكَةِ، قَالَ: ثُمَّ أَمَرَهُ يَغْسِلُ لَهُ، فَغَسَلَ وَجْهَهُ، وَظَاهِرَ كَفَّيْهِ، وَمِرْفَقَيْهِ، وَغَسَلَ صَدْرَهُ، وَدَاخِلَةَ إِزَارِهِ، وَرُكْبَتَيْهِ، وَأَطْرَافَ قَدَمَيْهِ، ظَاهِرَهُمَا، فِي الإِنَاءِ، ثُمَّ أَمَرَ بِهِ، فَصُبَّ عَلَى رَأْسِهِ، وَكَفَأَ الإِنَاءَ مِنْ خَلْفِهِ ـ حَسِبْتُهُ قَالَ ـ: وَأَمَرَهُ فَحَسَى مِنْهُ حَسَوَاتٍ، فَقَامَ، فَرَاحَ مَعَ الرَّكْبِ(٢)».

فَقَالَ لَهُ جَعْفَرُ بْنُ بُرْقَانَ: مَا كُنَّا نَعُدُّ هَذَا إِلاَّ جَفَاءً؟ فَقَالَ الزُّهْرِيُّ: بَلْ هِيَ السُّنَّةُ.

(*) وفي رواية: «مَرَّ عَامِرُ بْنُ رَبِيعَةَ بِسَهْلِ بْنِ حُنَيْفٍ، وَهُوَ يَغْتَسِلُ، فَقَالَ: لَمْ أَرَ كَالْيَوْمِ وَلاَ جِلْدَ مُخَبَّأَةٍ، فَمَا لَبِثَ أَنْ لُبِطَ بِهِ، فَأُتِيَ بِهِ النَّبِيَّ ﷺ، فَقِيلَ لَهُ: أَدْرِكْ سَهْلاً صَرِيعًا، قَالَ: مَنْ تَتَّهِمُونَ بِهِ؟ قَالُوا: عَامِرَ بْنَ رَبِيعَةَ، قَالَ: عَلاَمَ يَقْتُلُ أَحَدُكُمْ أَخَاهُ؟ إِذَا رَأَى أَحَدُكُمْ مِنْ أَخِيهِ مَا يُعْجِبُهُ، فَلْيَدْعُ لَهُ بِالْبَرَكَةِ، ثُمَّ دَعَا بِمَاءٍ،

---

(١) اللفظ لمالك، في «الـمُوطأ».

(٢) اللفظ لعَبد الرَّزاق.

فَأَمَرَ عَامِرًا أَنْ يَتَوَضَّأَ، فيَغْسِلَ وَجْهَهُ، وَيَدَيْهِ إِلَى الْمِرْفَقَيْنِ، وَرُكْبَتَيْهِ، وَدَاخِلَةَ إِزَارِهِ، وَأَمَرَهُ أَنْ يَصُبَّ عَلَيْهِ».

قَالَ سُفْيَانُ: قَالَ مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ: «وَأَمَرَ أَنْ يُكْفِئَ الإِنَاءَ مِنْ خَلْفِهِ»[1].

(*) وفي رواية: «أَنَّ عَامِرَ بْنَ رَبِيعَةَ، أَخَا بَنِي عَدِيِّ بْنِ كَعْبٍ، رَأَى سَهْلَ بْنَ حُنَيْفٍ، وَهُوَ مَعَ رَسُولِ الله ﷺ، بِالْخَرَّارِ يَغْتَسِلُ، فَقَالَ: وَالله، مَا رَأَيْتُ كَالْيَوْمِ وَلاَ جِلْدَ مُخَبَّأَةٍ، قَالَ: فَلُبِطَ سَهْلٌ، فَأُتِيَ النَّبِيُّ ﷺ، فَقِيلَ: يَا رَسُولَ الله، هَلْ لَكَ فِي سَهْلِ بْنِ حُنَيْفٍ لاَ يَرْفَعُ رَأْسَهُ؟ فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: هَلْ تَتَّهِمُونَ مِنْ أَحَدٍ؟ قَالُوا: نَعَمْ، عَامِرُ بْنُ رَبِيعَةَ رَآهُ يَغْتَسِلُ، فَقَالَ: وَالله، مَا رَأَيْتُ كَالْيَوْمِ وَلاَ جِلْدَ مُخَبَّأَةٍ، فَدَعَا رَسُولُ الله ﷺ عَامِرَ بْنَ رَبِيعَةَ، فَتَغَيَّظَ عَلَيْهِ، وَقَالَ: عَلامَ يَقْتُلُ أَحَدُكُمْ أَخَاهُ؟ أَلاَ تُبَرِّكُ، اغْتَسِلْ لَهُ، فَغَسَلَ لَهُ عَامِرٌ، فَرَاحَ سَهْلٌ مَعَ الرَّكْبِ، لَيْسَ بِهِ بَأْسٌ».

قَالَ: وَالْغُسْلُ أَنْ يُؤْتَى بِالْقَدَحِ، فَيُدْخِلُ الْغَاسِلُ كَفَّيْهِ جَمِيعًا فِيهِ، ثُمَّ يَغْسِلُ وَجْهَهُ فِي الْقَدَحِ، ثُمَّ يُدْخِلُ يَدَهُ الْيُمْنَى، فَيَغْسِلُ صَدْرَهُ فِي الْقَدَحِ، ثُمَّ يُدْخِلُ يَدَهُ فَيَغْسِلُ ظَهْرَهُ، ثُمَّ يَأْخُذُ بِيَدِهِ الْيُسْرَى يَفْعَلُ مِثْلَ ذَلِكَ، ثُمَّ يَغْسِلُ رُكْبَتَيْهِ، وَأَطْرَافَ أَصَابِعِهِ مِنْ ظَهْرِ الْقَدَمِ، وَيَفْعَلُ ذَلِكَ بِالرِّجْلِ الْيُسْرَى، ثُمَّ يُعْطِي ذَلِكَ الإِنَاءَ قَبْلَ أَنْ يَضَعَهُ بِالأَرْضِ الَّذِي أَصَابَهُ الْعَيْنُ، ثُمَّ يَمُجُّ فِيهِ، وَيَتَمَضْمَضُ، وَيُهَرِيقُ عَلَى وَجْهِهِ، وَيَصُبُّ عَلَى رَأْسِهِ، وَيُكْفِئُ الْقَدَحَ مِنْ وَرَاءِ ظَهْرِهِ»[2].

أَخرجه مَالك[3] (٢٧٠٨). وعَبد الرَّزاق (١٩٧٦٦) قال: أَخبَرنا مَعمَر. و«ابن ماجة» (٣٥٠٩) قال: حَدثنا هِشام بن عَمار، قال: حَدثنا سُفيان. و«النَّسائي» في «الكُبرى» (٧٥٧١ و٩٩٦٥) قال: أَخبَرنا مُحمد بن عَبد الله بن يَزيد الـمُقْرِئ، والحارِث بن مِسكين، قِراءَةً عَلَيه وأَنا أَسمع، واللَّفْظ له، عَن سُفيان. وفي (٧٥٧٢) قال: أَخبَرنا علي بن

---

(١) اللفظ لابن ماجة.

(٢) اللفظ لابن حِبَّان.

(٣) وهو في رواية أَبي مُصعب الزُّهْري (١٩٧٣)، وسُويد بن سَعيد (٧٢٤)، وورد في «مسند الـمُوَطأ» (١٣١).

شُعيب، قال: أَخبَرنا مَعْن، قال: حَدثنا مالك (ح) والحارِث بن مِسكين، قِراءَةً عَليه، عَن ابن القاسم، قال: أَخبَرنا مالك. و«ابن حِبَّان» (٦١٠٦) قال: أَخبَرنا عَبد الصَّمَد بن سَعيد بن يَعقوب، بحِمْص، قال: حَدثنا سُليمان بن عَبد الحَمِيد البَهْرَاني، قال: حَدثنا يَحيَى بن صالح الوُحَاظي، قال: حَدثنا إِسحاق بن يَحيَى الكَلبي.

أَربعتُهم (مالك بن أَنس، ومَعمَر بن رَاشِد، وسُفيان بن عُيينة، وإِسحاق بن يَحيَى) عَن مُحمد بن مُسلم بن شِهاب الزُّهْري، فذكره[1].

• أَخرجه ابن أَبي شَيبة ٧/ ٤١٦(٢٤٠٦١) قال: حَدثنا شَبابَة، قال: حَدثنا ابن أَبي ذِئْب. و«أَحمد» ٣/ ٤٨٦(١٦٠٧٦) قال: حَدثنا حُسين بن مُحمد، قال: حَدثنا أَبو أُوَيس. و«النَّسائي» في «الكُبرى» (٩٩٦٦) قال: أَخبَرنا مُحمد بن عَبد الله بن يَزيد، قال: حَدثنا سُفيان، عَن مَعمَر. وفي «الكُبرى»[2] عَن إِبراهيم بن يَعقوب، عَن شَبابَة، عَن ابن أَبي ذِئْب.

ثلاثتهم (مُحمد بن عَبد الرَّحمَن، ابن أَبي ذِئب، وأَبو أُوَيس، عَبد الله بن عَبد الله الـمَدَني، ومَعمَر بن رَاشِد) عَن الزُّهْري، عَن أَبي أُمامة بن سَهل بن حُنَيف، أَن أَباهُ حَدثه؛

«أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ خَرَجَ، وَسَارُوا مَعَهُ نَحْوَ مَكَّةَ، حَتَّى إِذَا كَانُوا بِشِعْبِ الْخَرَّارِ، مِنَ الْجُحْفَةِ، اغْتَسَلَ سَهْلُ بْنُ حُنَيْفٍ، وَكَانَ رَجُلاً أَبْيَضَ، حَسَنَ الْجِسْمِ وَالْجِلْدِ، فَنَظَرَ إِلَيْهِ عَامِرُ بْنُ رَبِيعَةَ، أَخُو بَنِي عَدِيِّ بْنِ كَعْبٍ، وَهُوَ يَغْتَسِلُ، فَقَالَ: مَا رَأَيْتُ كَالْيَوْمِ وَلاَ جِلْدَ مُخْبَأَةٍ، فَلُبِطَ بِسَهْلٍ، فَأُتِيَ رَسُولُ الله ﷺ، فَقِيلَ لَهُ: يَا رَسُولَ الله، هَلْ لَكَ فِي سَهْلٍ؟ وَالله مَا يَرْفَعُ رَأْسَهُ وَمَا يُفِيقُ، قَالَ: هَلْ تَتَّهِمُونَ فِيهِ مِنْ أَحَدٍ؟ قَالُوا: نَظَرَ إِلَيْهِ عَامِرُ بْنُ رَبِيعَةَ، فَدَعَا رَسُولُ الله ﷺ عَامِرًا، فَتَغَيَّظَ عَلَيْهِ، وَقَالَ: عَلاَمَ يَقْتُلُ أَحَدُكُمْ أَخَاهُ؟ هَلاَّ إِذَا رَأَيْتَ مَا يُعْجِبُكَ بَرَّكْتَ، ثُمَّ قَالَ لَهُ:

---

(١) المسند الجامع (٥٠٥٧)، وتحفة الأشراف (١٣٦)، وإِتحاف الخِيرَة الـمَهَرة (٣٩٢٩).

والحَدِيث؛ أَخرجه ابن وَهب، في «الجامع» (٦٤٢)، والطَّبراني (٥٥٧٤-٥٥٧٧)، والبَيهقي ٩/ ٣٥١ و٣٥٢، والبَغَوي (٣٢٤٥).

(٢) أَثبتناه عَن «تُحفة الأشراف» (٤٦٦٠).

اغْتَسِلْ لَهُ، فَغَسَلَ وَجْهَهُ، وَيَدَيْهِ، وَمِرْفَقَيْهِ، وَرُكْبَتَيْهِ، وَأَطْرَافَ رِجْلَيْهِ، وَدَاخِلَةَ إِزَارِهِ فِي قَدَحٍ، ثُمَّ صُبَّ ذَلِكَ الـمَاءُ عَلَيْهِ، يَصُبُّهُ رَجُلٌ عَلَى رَأْسِهِ وَظَهْرِهِ مِنْ خَلْفِهِ، ثُمَّ يُكْفِئُ الْقَدَحَ وَرَاءَهُ، فَفَعَلَ بِهِ ذَلِكَ، فَرَاحَ سَهْلٌ مَعَ النَّاسِ لَيْسَ بِهِ بَأْسٌ»[1].

(*) وفي رواية: «أَنَّ عَامِرًا مَرَّ بِهِ وَهُوَ يَغْتَسِلُ، فَقَالَ: مَا رَأَيْتُ كَالْيَوْمِ قَطُّ، وَلاَ جِلْدَ مُخَبَّأَةٍ، فَلُبِطَ بِهِ، حَتَّى مَا يَعْقِلُ لِشِدَّةِ الْوَجَعِ، فَأُخْبِرَ بِذَلِكَ النَّبِيُّ ﷺ، فَدَعَاهُ النَّبِيُّ ﷺ، فَتَغَيَّظَ عَلَيْهِ، وَقَالَ: قَتَلْتَهُ، عَلاَمَ يَقْتُلُ أَحَدُكُمْ أَخَاهُ؟ أَلاَ بَرَّكْتَ؟ فَأَمَرَ النَّبِيُّ ﷺ بِذَلِكَ، فَقَالَ: اغْسِلُوهُ، فَاغْتَسَلَ، فَخَرَجَ مَعَ الرَّكْبِ».

وَقَالَ الزُّهْرِيُّ: إِنَّ هَذَا مِنَ الْعِلْمِ، غُسْلُ الَّذِي عَانَهُ، قَالَ: يُؤْتَى بِقَدَحِ مَاءٍ، فَيُدْخِلُ يَدَهُ فِي الْقَدَحِ، فَيُمَضْمِضُ وَيَمُجُّهُ فِي الْقَدَحِ، وَيَغْسِلُ وَجْهَهُ فِي الْقَدَحِ، ثُمَّ يَصُبَّ بِيَدِهِ الْيُسْرَى عَلَى كَفِّهِ الْيُمْنَى، ثُمَّ بِيَدِهِ الْيُمْنَى عَلَى كَفِّهِ الْيُسْرَى، وَيُدْخِلُ يَدَهُ الْيُسْرَى، فَيَصُبُّ عَلَى مِرْفَقِ يَدِهِ الْيُمْنَى، وَبِيَدِهِ الْيُمْنَى عَلَى مِرْفَقِ يَدِهِ الْيُسْرَى، ثُمَّ يَغْسِلُ قَدَمَهُ الْيُمْنَى، ثُمَّ يَغْسِلُ يَدَهُ الْيُمْنَى، فَيَغْسِلُ قَدَمَهُ الْيُسْرَى، ثُمَّ يُدْخِلُ الْيُمْنَى، فَيَغْسِلُ الرُّكْبَتَيْنِ، وَيَأْخُذُ دَاخِلَةَ إِزَارِهِ، فَيَصُبُّ عَلَى رَأْسِهِ صَبَّةً وَاحِدَةً، وَلاَ يَدَعُ الْقَدَحَ حَتَّى يَفْرُغَ[2].

جعله مِن مسند سَهل بن حُنَيف[3].

• وأخرجه النَّسائي في «الكُبرى» (٩٩٦٧) قال: أَخبَرنا أَحمد بن سُليمان، قال: حَدثنا عُثمان بن عَبد الرَّحمَن، عَن جَعفر، عَن الزُّهري، عَن أَبي أُمامة بن سَهل بن حُنيف، عَن عامِر بن رَبيعَة، أَنه رَأَى سَهلَ بنَ حُنَيف، وهو مَع رَسول الله ﷺ بالجِعرَانَة يَغتَسِلُ... فذكر نَحوَهُ[4].

---

(١) اللفظ لأَحمد.

(٢) اللفظ لابن أَبي شَيبة.

(٣) المسند الجامع (٥٠٥٨)، وتحفة الأشراف (٤٦٦٠)، وأَطراف المسند (٢٧٩٠)، ومَجمَع الزَّوائِد ٥/ ١٠٧، وإِتحاف الخِيرَة الـمَهَرة (٣٩٢٩).
والحَدِيث؛ أَخرجه ابن أَبي عاصم، في «الآحاد والمثاني» (١٩١٠)، والطَّبراني (٥٥٧٣ و٥٥٧٨).

(٤) المسند الجامع (٥٤٩٠)، وتحفة الأشراف (٥٠٣٢).
والحَدِيث؛ أَخرجه الطَّبراني (٥٥٧٩).

ـ قال أَبو عَبد الرَّحمَن النَّسائي: جَعفر بن بُرقان في الزُّهْري ضَعِيفٌ، وفي غيره لا بأْسَ به.

ـ فوائد:

ـ قال الدَّارَقُطني: يَرويه الزُّهْري، عَن أَبي أُمامة بن سَهل بن حُنيف؛

حَدّث به عَنه يَحيَى بن سَعيد الأَنصاري، وشُعَيب بن أَبي حَمزة، وسُليمان بن كَثير، والنُّعمان بن رَاشِد، ومَعمَر، وابن عُيَينة، وغيرهم، عَن الزُّهْري، عَن أَبي أُمامة بن سَهل؛ أَن عامر بن رَبيعَة.

واختُلِفَ عَن ابن أَبي ذِئب:

فقيل: عَنه، عَن الزُّهْري، عَن أَبي أُمامة بن سَهل؛ أَن عامرًا.

وقيل: عَنه، عَن الزُّهْري، عَن أَبي أُمامة بن سَهل بن حُنيف، عَن أَبيه.

والصحيح قول يَحيَى بن سَعيد، ومَن تابَعَه. «العلل» (٢٦٩٣).

***

• حَدِيثُ ابْنِ شِهَابٍ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ بْنِ سَهْلِ بْنِ حُنَيْفٍ، قَالَ:

«دَخَلَ رَسُولُ الله ﷺ، عَلَى أَسْعَدَ بْنِ زُرَارَةَ، وَبِهِ وَجَعٌ، يُقَالُ لَهُ: الشَّوْكَةُ، فَكَوَاهُ حَوْرَاءَ عَلَى عُنُقِهِ، فَمَاتَ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: بِئْسَ الـمَيِّتُ لِلْيَهُودِ، يَقُولُونَ: قَدْ دَاوَاهُ صَاحِبُهُ، أَفَلاَ نَفَعَهُ؟».

سلف في مسند أَسعد بن زُرارة، رَضي الله عَنه.

***

٦٧٣ـ أَبو أُمامة الباهليُّ، صُدَي بن عَجلان[١]

كتاب الإيمان

١١٦١٩ - عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ، قَالَ:

«إِنِّي لَتَحْتَ رَاحِلَةِ رَسُولِ الله ﷺ، يَوْمَ الْفَتْحِ، فَقَالَ قَوْلاً حَسَنًا جَمِيلاً، وَكَانَ فِيمَا قَالَ: مَنْ أَسْلَمَ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابَيْنِ، فَلَهُ أَجْرُهُ مَرَّتَيْنِ، وَلَهُ مَا لَنَا، وَعَلَيْهِ مَا عَلَيْنَا، وَمَنْ أَسْلَمَ مِنَ الـمُشْرِكِينَ فَلَهُ أَجْرُهُ، وَلَهُ مَا لَنَا، وَعَلَيْهِ مَا عَلَيْنَا».

أَخرجه أَحمد ٥/ ٢٥٩(٢٢٥٨٩) قال: حَدثنا يَحيَى بن إِسحاق السَّيلَحيني، قال: حَدثنا ابن لَهِيعَة، عَن سُليمان بن عَبد الرَّحمَن، عَن القاسم، فذكره[٢].

- فوائد:

- قال عَبد الله بن أَحمد بن حَنبل: سَمِعتُ أَبي، وذَكَر القاسِم أَبا عَبد الرَّحمَن، قال: في حَديث القاسِم مَناكير مما يَرويها الثِّقاتُ، يقولون: مِن قِبَل القاسِمِ. «العِلل» (١٣٥٣)، و«الضُّعفاء» للعُقَيلي ٥/ ١٣١.

- وقال أَبو داوُد: سَمِعت أَحمد، يَعنِي ابن حَنبل، قال: القاسم أَبو عَبد الرَّحمَن، هو ابن عَبد الرَّحمَن، هو مولى لعبد الرَّحمَن بن يَزيد بن مُعاوية، قال: يُروَى له أَحاديث مَناكير، كان جَعفر بن الزُّبَير أَولاً رواها بالبَصرة، فترك الناسُ حديثه. «سؤالاته» (٢٧١).

---

(١) قال مُسلم: أَبو أُمامة صُدَي بن عَجلان، الباهليُّ، سَكن حِمص، لهُ صُحبةٌ. «الكنى لمسلم» (٢٣٦).

- وقال ابن عَبد البَرِّ: صُدَي بن عَجلان بن وَهب، أَبو أُمامة الباهليُّ، غَلبت عليه كنيته، ولا أَعلم في اسمه اختلافًا، كان يَسكن حِمص، توفي سَنة إِحدى وثمانين، وهو ابن إِحدى وتسعين سَنة، وَيُقال: مات سنة ست وثمانين.

قال سُفيان بن عُيَينة: كان أَبو أُمامة الباهلي آخر من بَقِيَ بالشَّام من أَصحاب رَسول الله ﷺ. «الاستيعاب» ٢/ ٢٨٩.

(٢) المسند الجامع (٥٢١٦)، وأَطراف المسند (٧٦٤٤)، ومجمع الزوائد ١/ ٩٣.

والحَدِيث؛ أَخرجه الرُّوياني (١٢٢٦)، والطبراني (٧٧٨٦).

ـ وَقَال جعفر بن مُحمد بن أَبَان الحَراني: سمعتُ أَحمد بن حنبل، ومَرَّ حديثٌ فيه ذِكر القاسم بن عَبد الرَّحمَن، مولى يزيد بن معاوية، قال: هو مُنْكِرٌ لأَحاديثه، مُتَعَجِّبٌ منها، قال: وما أَرى البلاء إِلا من القاسم. «تهذيب الكمال» ٢٣/ ٣٨٧.

***

كتاب الطَّهارة

١١٦٢٠ - عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ: «لاَ يَعْجِزْ أَحَدُكُمْ إِذَا دَخَلَ مِرْفَقَهُ أَنْ يَقُولَ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الرِّجْسِ النِّجِسِ، الْخَبِيثِ الـمُخْبِثِ، الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ».

أَخرجه ابن ماجة (٢٩٩) قال: حَدثنا مُحمد بن يَحيَى، قال: حَدثنا ابن أَبي مَريم، قال: حَدثنا يَحيَى بن أَيوب، عَن عُبَيد الله بن زَحْر، عَن علي بن يَزيد، عَن القاسم، فذكره[1].

ـ قال أَبو الحَسن القَطان، راوي «السنن» عَن ابن ماجة: وحَدثناه أَبو حاتم، قال: حَدثنا ابن أَبي مَريم، فذكر نحوَهُ، ولم يقل في حديثه: «مِنَ الرِّجْسِ النِّجْسِ»، إِنَّما قال: «مِنَ الخَبِيثِ الـمُخْبِثِ، الشَّيطَانِ الرَّجِيمِ».

ـ فوائد:

ـ قال عُثمان بن سَعيد، يَعنِي الدارِمي: قلتُ لِيَحيَى بن مَعين: فعُبَيد الله بن زَحْر، كيف حديثه؟ فقال: كل حديثه عِندي ضَعيف، قلتُ: عَن علي بن يَزيد وغيره؟ قال: نَعم. «الكامل» ٥/ ٥٢٣.

ـ وقال ابن الجُنَيد: سمعتُ يَحيَى بن مَعين يقول: عُبَيد الله بن زَحْر، عن علي بن يَزيد، ليسَ بشيءٍ. «سؤالاته» (٦٠٦).

ـ وقال الغَلاَبي، عن يَحيَى بن مَعين: أَحاديث عُبَيد الله بن زَحْر، وعلي بن يَزيد، عن القاسم، عن أَبي أُمامة، مرفوعةٌ ضَعيفَةٌ. «تاريخ دمشق» ٤٣/ ٢٨٤، و«تهذيب الكمال» ٢١/ ١٧٩.

---

(١) المسند الجامع (٥٢٣٠)، وتحفة الأشراف (٤٩١٤).
والحَدِيث؛ أَخرجه الطبراني (٧٨٤٩).

ـ وقال الدارَقُطني: عُبيد الله بن زَحْر، عَن علي بن يَزيد، نسخة باطلة. «الضُّعفاء والمتروكون» (٣٢٧).

* * *

١١٦٢١ - عَنْ رَاشِدِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ الْبَاهِلِيِّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«الـمَاءُ لاَ يُنَجِّسُهُ شَيْءٌ، إِلاَّ مَا غَلَبَ عَلَى رِيحِهِ، وَطَعْمِهِ، وَلَوْنِهِ».

أَخرجه ابن ماجة (٥٢١) قال: حَدثنا مَحمود بن خالد، والعَبَّاس بن الوَليد، الدِّمَشقيان، قالا: حَدثنا مَروان بن مُحمد، قال: حَدثنا رِشدين، قال: أَخبَرنا مُعاوية بن صالح، عَن راشد بن سَعد، فذكره[١].

• أَخرجه عَبد الرَّزاق (٢٦٤) عَن إِبراهيم بن مُحمد، عَن الأَحوص بن حَكيم، عَن راشد بن سَعد[٢]، أَن النَّبي ﷺ قال:

«لاَ يُنَجِّسُ الـمَاءَ إِلاَّ مَا غَيَّرَ رِيحَهُ، أَوْ طَعْمَهُ، أَوْ مَا غَلَبَ عَلَى رِيحِهِ وَطَعْمِهِ»، مُرسلٌ[٣].

ـ فوائد:

ـ قال ابن أَبي حاتم: سأَلتُ أَبي عَن حَديث؛ رواه عِيسى بن يُونس، عَن الأَحوَص بن حكيم، عَن راشد بن سَعد، قال: قال رَسولُ الله ﷺ: لاَ يُنَجِّس الماءَ إِلاَّ ما غلب عليه طَعمُه ولونُه.

فقال أَبي: يوصله رِشْدِين بن سَعد، يقول: عَن أَبي أُمامة، عَن النَّبي ﷺ، ورِشْدِين ليس بقوي، والصَّحيح مُرسل. «علل الحديث» (٩٧).

---

(١) المسند الجامع (٥٢٣٢)، وتحفة الأشراف (٤٨٦٠)، ومجمع الزوائد ١/ ٢١٤.
والحَديث؛ أَخرجه الطبراني (٧٥٠٣)، والدَّارَقُطني (٤٧)، والبيهقي ١/ ٢٥٩.
(٢) في المطبوع: «عن عامر بن سعد»، وهو على الصواب في مصادر الفوائد، والتخريج.
(٣) إتحاف الخِيَرة الـمَهَرة (٤١٧).
والحَديث؛ أَخرجه الدَّارَقُطني (٤٦ و٤٩ و٥٠).

ـ وأَخرجه ابن عَدِي من طريق ثَور بن يزيد، عن راشد بن سعد، عَن أَبي أُمَامة، قَال: قَال رسول الله ﷺ: الماء لا يَنجُس، إِلاَّ ما غَير رِيحَهُ، أَو طَعْمَهُ.

قال ابن عَدي: وهذا الحديث ليس يُوصله عن ثَور، إِلاَّ حفص بن عُمَر.

ورَواه رِشْدِين بن سَعد، عن معاوية بن صالح، عن راشد بن سعد، عَن أَبي أُمَامة، موصولاً أَيضًا.

ورَواه الأَحوص بن حَكيم، مع ضَعفه، عن راشد بن سعد، عن النَّبيّ ﷺ، مُرسلًا، ولاَ يذكر أَبا أُمامة. «الكامل» ٣/ ٢٨٦ و٤/ ٨٤.

ـ وسُئِل الدَّارَقُطني، عَن حَديث راشد بن سَعد، عَن أَبي أُمامة، عن النَّبي ﷺ؛ لاَ يُنَجِّس الماءَ إِلاَّ ما غير طعمَه، أَو ريحَه.

فقال: يَرويه رِشدين بن سَعد، عن مُعاوية بن صالح، عن راشد، عَن أَبي أُمامة، عن النَّبي ﷺ.

وخالفه الأَحوص بن حَكيم، فرواه عن راشد بن سعد، مُرسَلًا، عن النَّبي ﷺ.

وقال أَبو أُسامة: عن الأَحوص، عن راشد، قَولَه، لم يجاوز به راشدًا.

ولا يثبت الحديث. «العلل» (٢٧١٠).

ـ وأَخرجه الدَّارقُطني، في «السنن» (٤٦)، من طريق أَبي إِسماعيل الـمُؤَدِّب، وأَبي معاوية، عن الأَحوَص، عَن راشد بن سَعد، عَن النَّبي ﷺ.

وقال الدارقطني: لم يُجاوِز به راشدٌ.

وأَخرجه أَيضًا (٤٧)، من طريق مُعاوية بن صالح، عَن راشد، عَن أَبي أُمَامة، عَن النَّبي ﷺ.

وقال: لم يَرفعه غَير رِشْدِين بن سَعد، عَن مُعاوية بن صالح، وليس بالقوي، والصواب مِن قول راشد.

ـ وأَخرجه أَيضًا (٤٩)، من طريق عيسى بن يُونُس، عن الأَحوَص بن حَكيم، عَن راشد بن سَعد، عَن النَّبي ﷺ.

وقال: مُرسلٌ.

ـ وأَخرجه الدَّارَقُطني (٥٠)، من طريق أَبي أُسامة حماد بن أُسامة، عن الأَحوص بن حَكيم، عن أَبي عَون، وراشد بن سعد، قالا: الماء لا يُنجسه شيءٌ، إِلا ما غَيَّر رِيحُه أَو طَعمُه. «موقوفٌ».

* * *

١١٦٢٢ - عَنْ سُمَيْعٍ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ؛

«أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ، تَوَضَّأَ فَغَسَلَ يَدَيْهِ ثَلاَثًا ثَلاَثًا، وَتَمَضْمَضَ وَاسْتَنْشَقَ ثَلاَثًا ثَلاَثًا، وَتَوَضَّأَ ثَلاَثًا ثَلاَثًا»[١].

(*) وفي رواية: «أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ، كَانَ يُمَضْمِضُ ثَلاَثًا، وَيَسْتَنْشِقُ ثَلاَثًا، وَيَغْسِلُ وَجْهَهُ وَذِرَاعَيْهِ ثَلاَثًا ثَلاَثًا»[٢].

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ١/ ٩(٦١) قال: حَدثنا يَزيد بن هارون. و«أَحمد» ٥/ ٢٥٧ (٢٢٥٧٠) قال: حَدثنا يَزيد. وفي ٥/ ٢٥٨(٢٢٥٧٧) قال: حَدثنا عَفان.

كلاهما (يَزيد، وعَفان) عَن حَماد بن سَلَمة، عَن عَمرو بن دينار، عَن سُميع، فذكره[٣].

ـ فوائد:

ـ أَخرجه البُخاري، في «التاريخ الكبير» ٤/ ١٩٠، وقال: لا يُعرف لعَمرو سماع من سُمَيع، ولا لسُمَيع من أَبي أُمامة.

* * *

١١٦٢٣ - عَنْ أَبِي غَالِبٍ، قَالَ: قُلْتُ لأَبِي أُمَامَةَ: أَخْبِرْنَا عَنْ وُضُوءِ رَسُولِ الله ﷺ؟ فتَوَضَّأَ ثَلاَثًا، وَخَلَّلَ لِحْيَتَهُ، وَقَالَ: هَكَذَا رَأَيْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَفْعَلُ.

---

(١) اللفظ لأَحمد (٢٢٥٧٠).

(٢) اللفظ لأَحمد (٢٢٥٧٧).

(٣) المسند الجامع (٥٢٢٣)، وأَطراف المسند (٧٦٠٣)، ومجمع الزوائد ١/ ٢٣٠، وإِتحاف الخِيَرَة المَهَرة (٥٥٤)، والمطالب العالية (٥٤).

والحَدِيث؛ أَخرجه الطبراني (٧٩٩٠).

ـ في (٣٧٦١٨): «عَنْ أَبِي غَالِبٍ، قَالَ: رَأَيْتُ أَبَا أُمَامَةَ تَوَضَّأَ ثَلاثًا ثَلاثًا، وَخَلَّلَ لِحْيَتَهُ، وَقَالَ: رَأَيت رَسُولَ الله ﷺ فَعَلَهُ».

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ١/ ١٣(١١٢) و١٤/ ٢٦١(٣٧٦١٨) قال: حَدثنا زَيد بن الحُباب، عَن عُمر بن سُليم الباهلي، قال: حَدَّثني أَبو غالب، فذكره[1].

ـ فوائد:

ـ قال البُخاري: قال أَبو إِسحاق: حَدثنا زَيد بن حُبَاب: قال: حَدثني عُمَر بن سُلَيم البَصري، قال: حَدثنا أَبو غالِب، قال: قُلنا لأَبي أُمامَةَ، رَضي الله عَنه: حَدِّثنا عَن وضوءِ النَّبي ﷺ؟ فَتَوضَّأَ ثَلاثًا، قال: هَكذا رَأَيتُ النَّبيَّ ﷺ يَتوَضَّأ.

وقال هارون: حَدثنا أَبو سَعيد عَبد الرَّحمَن، قال: حَدثنا آدم أَبو عَبَّاد، عَن أَبي غالِب، رأَى أَبا أُمامَة، رَضي الله عَنه، يُخَلِّلُ لحيتَهُ، وكانت رَقيقَةً. «التاريخ الكبير» ٦/ ١٦٠.

ـ وقال أَبو عَبد الرَّحمَن النَّسائي: أَبو غالِب، يَروي عَن أَبي أُمامة، ضَعيف. «الضُّعفاء والمتروكون» (٦٦٥).

***

١١٦٢٤ - عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَابِطٍ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ، أَوْ عَنْ أَخِيهِ، قَالَ: «أَبْصَرَ رَسُولُ الله ﷺ، قَوْمًا تَوَضَّؤُوا، فَرَأَى عَقِبَ أَحَدِهِمْ خَارِجًا لَمْ يُصِبْهُ المَاءُ، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: وَيْلٌ لِلْعَرَاقِيبِ مِنَ النَّارِ».

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ١/ ٢٦(٢٧٣) قال: حَدثنا علي بن مُسهِر، عَن لَيث، عَن عَبد الرَّحمَن بن سابط، فذكره[2].

ـ فوائد:

ـ قال ابن أَبي حاتم الرَّازي: قُرِئَ على العَبَّاس بن مُحمد الدُّوري، عَن يَحيَى بن مَعِين، قال: قال ابن جُرَيج: حَدثني عَبد الرَّحمَن بن سابط، قيل ليَحيَى: عَبد الرَّحمَن بن

---

(١) أَخرجه الطَّبَري ٨/ ١٧٧، والطبراني (٨٠٧٠).

(٢) مجمع الزوائد ١/ ٢٤٠.

والحَدِيث؛ أَخرجه ابن أَبي عاصم، في «الآحاد والمثاني» (١٢٥١)، والرُّوياني (١٢٤٠ و١٢٤٤)، والطبراني (٨١٠٩-٨١١٢ و٨١١٤-٨١١٦)، والدَّارَقُطني (٣٨٠)، والبيهقي ١/ ٨٤.

سابط سَمع من سَعد بن أَبي وَقَّاص؟ قال: لاَ، قيل ليَحيَى: سَمع من أَبي أُمامة؟ قال: لاَ، قيل ليَحيَى: سَمِع من جابر؟ قال: لاَ، هو مُرسَل، كان مذهب يَحيَى أَن عَبد الرَّحمَن بن سابط يُرسل عنهم، ولم يَسمَع منهم. «المراسيل» (٤٥٩).

ـ وقال ابن أَبي حاتم: سُئِل أَبو زُرعَة عَن حَدِيث؛ رواه لَيث بن أَبي سُلَيم، عَن عَبد الرَّحمَن بن سابط، عَن أَبي أُمامة، أَو عَن أَخي أَبي أُمامة، عَن النَّبي ﷺ؛ ويلٌ للأَعقاب من النَّار.

فقال أَبو زُرعَة: أَخو أَبي أُمامة لاَ أَعرف اسمه. «علل الحَدِيث» (١٥٠).

***

١١٦٢٥- عَنْ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ؛

«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ تَوَضَّأَ، فَمَضْمَضَ ثَلاَثًا، وَاسْتَنْشَقَ ثَلاَثًا، وَغَسَلَ وَجْهَهُ، وَكَانَ يَمْسَحُ الـمَأْقَيْنِ، قَالَ: وَكَانَ النَّبِيُّ ﷺ، يَمْسَحُ رَأْسَهُ مَرَّةً وَاحِدَةً، وَكَانَ يَقُولُ: الأُذُنَانِ مِنَ الرَّأْسِ»[1].

(*) وفي رواية: «أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ تَوَضَّأَ، فَغَسَلَ وَجْهَهُ ثَلاَثًا، وَيَدَيْهِ ثَلاَثًا ثَلاَثًا، وَمَسَحَ بِرَأْسِهِ، وَقَالَ: الأُذُنَانِ مِنَ الرَّأْسِ ـ قَالَ حَمَّادٌ: فَلاَ أَدْرِي مِنْ قَوْلِ أَبِي أُمَامَةَ، أَوْ مِنْ قَوْلِ النَّبِيِّ ﷺ ـ وَكَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، يَمْسَحُ عَلَى الـمُوقَيْنِ»[2].

(*) وفي رواية: «عَنْ أَبِي أُمَامَةَ، قَالَ: وَصَفَ وُضُوءَ رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَذَكَرَ ثَلاَثًا ثَلاَثًا، وَلاَ أَدْرِي كَيْفَ ذَكَرَ الـمَضْمَضَةَ وَالاِسْتِنْشَاقَ، وَقَالَ: وَالأُذُنَانِ مِنَ الرَّأْسِ، قَالَ: وَكَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، يَمْسَحُ الـمَأْقَيْنِ، وَقَالَ بِإِصْبَعَيْهِ، وَأَرَانَا حَمَّادٌ وَمَسَحَ مَأْقَيْهِ»[3].

(*) وفي رواية «أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: الأُذُنَانِ مِنَ الرَّأْسِ، وَكَانَ يَمْسَحُ رَأْسَهُ مَرَّةً، وَكَانَ يَمْسَحُ الـمَأْقَيْنِ»[4].

---

(١) اللفظ لأَحمد (٢٢٦٦٦).

(٢) اللفظ لأَحمد (٢٢٦٣٨).

(٣) اللفظ لأَحمد (٢٢٥٧٦).

(٤) اللفظ لابن ماجة.

(*) وفي رواية «عَنْ أَبِي أُمَامَةَ؛ ذَكَرَ وُضُوءَ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: كَانَ رَسُولُ الله ﷺ، يَمْسَحُ الـمَأْقَيْنِ، قَالَ: وَقَالَ: الأُذُنَانِ مِنَ الرَّأْسِ».

قَالَ سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ: يَقُولُهَا أَبُو أُمَامَةَ، قَالَ قُتَيْبَةُ: قَالَ حَمَّادٌ: لاَ أَدْرِي هُوَ مِنْ قَوْلِ النَّبِيِّ ﷺ، أَوْ أَبِي أُمَامَةَ، يعني قِصَّةَ الأُذُنَيْنِ[١].

أخرجه أحمد ٥/٢٥٨(٢٢٥٧٦) قال: حَدثنا عَفان. وفي ٥/ ٢٦٤(٢٢٦٣٨) قال: حَدثنا يُونُس. وفي ٥/ ٢٦٨(٢٢٦٦٦) قال: حَدثنا يَحيَى بن إِسحاق. و«ابن ماجة» (٤٤٤) قال: حَدثنا مُحمد بن زياد. و«أَبو داوُد» (١٣٤) قال: حَدثنا سُليمان بن حَرب (ح) وحَدثنا مُسَدَّد، وقُتيبة. و«التِّرمِذي» (٣٧) قال: حَدثنا قُتيبة.

سبعتهم (عَفان، ويُونُس بن مُحمد، ويَحيَى، ومُحمد بن زياد، وسُليمان، ومُسدَّد، وقُتيبة) عَن حَماد بن زَيد، عَن سِنان بن رَبيعة، أَبي رَبيعة، صاحب السَّابري، عَن شَهر بن حَوشب، فذكره[٢].

ـ قال أَبو داوُد: قال قُتيبة: «عَن سِنان أَبي رَبيعة».

ـ وقال أَبو عِيسى التِّرمِذي: هذا حديثٌ حسنٌ، لَيس إِسنادُه بذاكَ القائِم.

ـ فوائد:

ـ أَخرجه الدَّارقُطني، في «السنن» (٣٥٧)، وقال: شهر بن حَوشَب لَيس بالقوي، وقد وَقَفَه سُليمان بن حَرب، عَن حَماد، وهو ثقةٌ ثبتٌ.

ـ وأَخرجه الدَّارقُطني (٣٦١ و٣٦٢)، وقال: حَدثنا دعلج، قال: سأَلتُ مُوسى بن هارون عَن هذا الحَدِيث، فقال: لَيس بشيءٍ، فيه شهر بن حَوشَب وشهر ضَعيف، والحَدِيث في رفعه شك، وقال ابن أَبي حاتم: قال أَبي: سِنَان بن رَبيعَة أَبو رَبيعَة مضطرب الحَدِيث.

ـ وقال الدَّارقُطني: يَرويه حَماد بن زَيد، عَن سِنَان بن رَبيعَة، عَن شهر.

---

(١) اللفظ لأَبي داوُد.

(٢) المسند الجامع (٥٢٢٢)، وتحفة الأشراف (٤٨٨٧)، وأَطراف المسند (٧٦١٨).

والحَدِيث؛ أَخرجه الرُّوياني (١٢٤٧ و١٢٤٧م)، والطبراني (٧٥٥٤)، والدَّارَقُطني (٣٥٧-٣٦١)، والبيهقي ١/ ٦٦ و٦٧.

وخالفه حَماد بن سَلَمة، وروى بعض الكلام عَن سِنَان بن رَبيعَة، عَن أَنس.

وقال سُليمان بن حَرب في هذا الحَدِيث: عَن حَماد بن زَيد، إِن قوله: والأُذنان من الرأس، هو من قول أَبي أُمامة، غير مرفوع، وهو الصواب. «العِلل» (٢٦٩٥).

***

١١٦٢٦- عَنْ أَبِي حَفصٍ الدِّمَشْقِيِّ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ، يَرْفَعُ الْحَدِيثَ، قَالَ: «اسْتَقِيمُوا، وَنِعِمَّا إِنِ اسْتَقَمْتُمْ، وَخَيْرُ أَعْمَالِكُمُ الصَّلاَةُ، وَلاَ يُحَافِظُ عَلَى الْوُضُوءِ إِلاَّ مُؤْمِنٌ».

أَخرجه ابن ماجة (٢٧٩) قال: حَدثنا مُحمد بن يَحيَى، قال: حَدثنا ابن أَبي مَريم، قال: حَدثنا يَحيَى بن أَيوب، قال: حَدَّثني إِسحاق بن أَسيد، عَن أَبي حَفص الدِّمَشقي، فذكره[1].

***

١١٦٢٧- عَنْ أَبِي عُتْبَةَ الْكِنْدِيِّ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «مَا مِنْ أُمَّتِي أَحَدٌ إِلاَّ وَأَنَا أَعْرِفُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، قَالُوا: يَا رَسُولَ اللهِ، مَنْ رَأَيْتَ وَمَنْ لَمْ تَرَ؟ قَالَ: مَنْ رَأَيْتُ وَمَنْ لَمْ أَرَ، غُرًّا مُحَجَّلِينَ مِنْ آثَارِ الطُّهُورِ».

أَخرجه أَحمد ٥/ ٢٦١(٢٢٦١٢) قال: حَدثنا ابن مَهدي، عَن مُعاوية بن صالح، عَن أَبي عُتبة الكِندي، فذكره[2].

- فوائد:

- قال البَرقاني: سَمِعت الدَّارقُطني يقول: أَبو عتبة الكِندي، عَن أَبي أُمامة، حِمصي، يُخرج حديثه اعتبارًا، لا يُعرف اسمه. «سؤالاته» (٦١٣).

***

---

(١) المسند الجامع (٥٢٢١)، وتحفة الأشراف (٤٩٣٣).

والحَدِيث؛ أَخرجه الطبراني (٨١٢٤)، والبيهقي، في «شعب الإِيمان» (٢٥٤٧).

(٢) المسند الجامع (٥٢٢٠)، وأَطراف المسند (٧٦٨٠)، ومجمع الزوائد ١/ ٢٢٥.

والحَدِيث؛ أَخرجه الطبراني (٧٥٠٩).

١١٦٢٨- عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ:

«تَسَوَّكُوا، فَإِنَّ السِّوَاكَ مَطْهَرَةٌ لِلْفَمِ، مَرْضَاةٌ لِلرَّبِّ، وَمَا جَاءَنِي جِبْرِيلُ إِلاَّ أَوْصَانِي بِالسِّوَاكِ، حَتَّى لَقَدْ خَشِيتُ أَنْ يُفْرَضَ عَلَيَّ وَعَلَى أُمَّتِي، وَلَوْلاَ أَنِّي أَخَافُ أَنْ أَشُقَّ عَلَى أُمَّتِي، لَفَرَضْتُهُ لَهُمْ، وَإِنِّي لأَسْتَاكُ حَتَّى لَقَدْ خَشِيتُ أَنْ أُحْفِيَ مَقَادِمَ فَمِي»[(١)].

(*) وفي رواية: «مَا جَاءَنِي جِبْرِيلُ، عَلَيْهِ السَّلاَمُ، قَطُّ إِلاَّ أَمَرَنِي بِالسِّوَاكِ، لَقَدْ خَشِيتُ أَنْ أُحْفِيَ مُقَدَّمَ فِيَّ».

أَخرجه أَحمد ٥/ ٢٦٣(٢٢٦٢٥) قال: حَدثنا هارون بن معروف، قال: حَدثنا عَبد الله بن وَهب، عَن يَحيَى بن أَيوب، عَن عُبيد الله بن زَحْر. و«ابن ماجة» (٢٨٩) قال: حَدثنا هِشام بن عَمار، قال: حَدثنا مُحمد بن شُعيب، قال: حَدثنا عُثمان بن أَبي العاتكة.

كلاهما (عُبيد الله، وابن أَبي العاتكة) عَن علي بن يَزيد، عَن القاسم، فذكره[(٢)].

***

١١٦٢٩- عَنْ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ، أَنَّ أَبَا أُمَامَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ:

«مَنْ تَوَضَّأَ فَأَحْسَنَ الْوُضُوءَ، ذَهَبَ الإِثْمُ مِنْ سَمْعِهِ، وَبَصَرِهِ، وَيَدَيْهِ، وَرِجْلَيْهِ».

قَالَ أَبُو ظَبْيَةَ الْحِمْصِيُّ: وَأَنَا سَمِعْتُ عَمْرَو بْنَ عَبَسَةَ يُحَدِّثُ بِهَذَا، عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ، قَالَ: وَسَمِعْتُهُ يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ:

«مَنْ بَاتَ طَاهِرًا عَلَى ذِكْرِ اللهِ، لَمْ يَتَعَارَّ سَاعَةً مِنَ اللَّيْلِ، يَسْأَلُ اللهَ فِيهَا شَيْئًا مِنَ أَمْرِ الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ، إِلاَّ آتَاهُ إِيَّاهُ».

---

(١) اللفظ لابن ماجة.

(٢) المسند الجامع (٥٢٣٣)، وتحفة الأشراف (٤٩١٧)، وأَطراف المسند (٧٦٤١).
والحَدِيث؛ أَخرجه الطبراني (٧٨٤٧ و٧٨٧٦).

أَخرجه النَّسائي في «الكُبرى» (١٠٥٧٥) قال: أَخبَرني هِلال بن العَلاء، قال: حَدثنا أَبي، قال: حَدثنا عُبيد الله، عَن زَيد، عَن عاصم، عَن شِمر بن عَطية، عَن شَهر بن حَوشب، فذكره.

• أَخرجه أَحمد ٤/ ١١٣ (١٧١٤٦) قال: حَدثنا أَسود بن عامر، قال: حَدثنا أَبو بَكر، يَعني ابن عَيَّاش، عَن عاصم، عَن شَهر بن حَوشب، عَن أَبي أُمامة، قال: أَتيناهُ فإِذا هو جالسٌ يَتَفَلَّى في جَوف الـمَسجد، قال: فقال رسولُ الله ﷺ:

«إِذَا تَوَضَّأَ الـمُسْلِمُ، ذَهَبَ الإِثْمُ مِنْ سَمْعِهِ، وَبَصَرِهِ، وَيَدَيْهِ، وَرِجْلَيْهِ».

قَالَ: فَجَاءَ أَبُو ظَبْيَةَ وَهُوَ يُحَدِّثُنَا، فَقَالَ: مَا حَدَّثَكُمْ؟ فَذَكَرْنَا لَهُ الَّذِي حَدَّثَنَا، قَالَ: فَقَالَ: أَجَلْ، سَمِعْتُ عَمْرَو بْنَ عَبَسَةَ، ذَكَرُهُ، عَنْ رَسُولِ الله ﷺ، وَزَادَ فِيهِ: قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«مَا مِنْ رَجُلٍ يَبِيتُ عَلَى طُهْرٍ، ثُمَّ يَتَعَارَّ مِنَ اللَّيْلِ، فَيَذْكُرُ وَيَسْأَلُ اللهَ، عَزَّ وَجَلَّ، خَيْرًا مِنْ خَيْرِ الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ، إِلاَّ آتَاهُ اللهُ، عَزَّ وَجَلَّ، إِيَّاهُ».

- لَيس فيه: «شِمر بن عَطية».

• وأَخرجه ابن أَبي شَيبة ١/ ٦ (٣٩) قال: حَدثنا وَكيع، قال: حَدثنا الأَعمش، عَن شِمر. و«أَحمد» ٥/ ٢٥٢ (٢٢٥٢٤) و٥/ ٢٥٦ (٢٢٥٥٩) قال: حَدثنا وَكيع، قال: حَدثنا الأَعمش، عَن شِمر، يَعني ابن عَطية. وفي ٥/ ٢٦٤ (٢٢٦٣١) قال: حَدثنا يَحيى بن أَبي بُكير، وأَبو سَعيد، قالا: حَدثنا زَائِدة، قال: حَدثنا عاصم بن أَبي النَّجُود. وفي ٥/ ٢٦٤ (٢٢٦٣٧) قال: حَدثنا مُعاوية بن عَمرو، قال: حَدثنا زَائِدة، عَن عاصم.

كلاهما (شِمر، وعاصم) عَن شَهر بن حَوشب، عَن أَبي أُمامة، قال: قال رسولُ الله ﷺ:

«إِذَا تَوَضَّأَ الرَّجُلُ الـمُسْلِمُ، خَرَجَتْ ذُنُوبُهُ مِنْ سَمْعِهِ، وَبَصَرِهِ، وَيَدَيْهِ، وَرِجْلَيْهِ، فَإِنْ قَعَدَ قَعَدَ مَغْفُورًا لَهُ»[1].

---

(١) اللفظ لأَحمد (٢٢٥٢٤).

(*) وفي رواية: «عَنْ أَبِي أُمَامَةَ، قَالَ: لَوْ لَمْ أَسْمَعْهُ مِنَ النَّبِيِّ ﷺ، إِلاَّ سَبْعَ مِرَارٍ، مَا حَدَّثْتُ بِهِ، قَالَ: إِذَا تَوَضَّأَ الرَّجُلُ كَمَا أُمِرَ، ذَهَبَ الإِثْمُ مِنْ سَمْعِهِ، وَبَصَرِهِ، وَيَدَيْهِ، وَرِجْلَيْهِ»(١).

- لَيس فيه حديث عَمرو بن عَبَسة.

• وأخرجه النَّسائي في «الكُبرى» (١٠٥٧٦) قال: أخبَرنا أحمد بن سَعيد، قال: حَدثنا العَلاء بن عُصيم، قال: حَدثنا أَبو الأَحوَص، عَن الأَعمش. وفي (١٠٥٧٧) قال: أَخبَرنا مُحمد بن هِشام، قال: حَدثنا الفَضل، يَعني ابن العَلاء، قال: أَخبَرنا فِطر.

كلاهما (الأَعمش، وفِطر) عَن شِمر بن عَطية، عَن شَهر، قال: حَدثنا أَبو ظَبية، قال: سَمعتُ عَمرو بنَ عَبَسة يقول: قال رسولُ الله ﷺ:

«مَا مِنِ امْرِئٍ مُسْلِمٍ يَبِيتُ طَاهِرًا عَلَى ذِكْرِ اللهِ، فَيَتَعَارَّ مِنَ اللَّيْلِ، فَيَسْأَلُ اللهَ مِنْ خَيْرِ الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ، إِلاَّ أَعْطَاهُ إِيَّاهُ».

- لَيس فيه حَدِيث أَبي أُمامة(٢).

- فوائد:

- قال ابن أَبي حاتم الرَّازي: أَخبرنا حَرب بن إِسماعيل الكِرماني، فيما كَتبَ إِلَيَّ، قال: قال أَحمد بن حَنبل: الأَعمش لَم يَسمع مِن شمر بن عَطِية. «المراسيل» (٢٩٦).

- وقال ابن عَدي: أَخبرني مُحَمد بن العَبَّاس، عَن أَحمد بن شُعَيب النَّسائي، قال: العَلاَء بن هِلال يَروي عنه ابنه هِلال بن العَلاَء غير حَدِيث مُنكر، فلا أَدري منه أُتي، أَو من أَبيه. «الكامل» ٦/ ٣٨٣.

* * *

١١٦٣٠- عَنْ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو أُمَامَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ:

---

(١) اللفظ لأَحمد (٢٢٦٣٧).

(٢) المسند الجامع (٥٢٢٥ و١٠٧٩٠)، وتحفة الأشراف (٤٨٩٠ و١٠٧٧٠ و١٠٧٧١)، وأَطراف المسند (٦٨٣٧ و٧٦١٥)، ومجمع الزوائد ١/ ٢٢٣، وإِتحاف الخِيَرَة المَهَرة (٥١٨).

والحَدِيث؛ أخرجه الرُّوياني (١٢٤٩)، والطبراني (٧٥٦٠ و٧٥٦٢-٧٥٦٧).

«أَيُّما رَجُلٍ قَامَ إِلَى وَضُوئِهِ، يُرِيدُ الصَّلاَةَ، ثُمَّ غَسَلَ كَفَّيْهِ، نَزَلَتْ خَطِيئَتُهُ مِنْ كَفَّيْهِ مَعَ أَوَّلِ قَطْرَةٍ، فَإِذَا مَضْمَضَ وَاسْتَنْشَقَ وَاسْتَنْثَرَ، نَزَلَتْ خَطِيئَتُهُ مِنْ لِسَانِهِ وَشَفَتَيْهِ مَعَ أَوَّلِ قَطْرَةٍ، فَإِذَا غَسَلَ وَجْهَهُ، نَزَلَتْ خَطِيئَتُهُ مِنْ سَمْعِهِ وَبَصَرِهِ مَعَ أَوَّلِ قَطْرَةٍ، فَإِذَا غَسَلَ يَدَيْهِ إِلَى الْمِرْفَقَيْنِ، وَرِجْلَيْهِ إِلَى الْكَعْبَيْنِ، سَلِمَ مِنْ كُلِّ ذَنْبٍ هُوَ لَهُ، وَمِنْ كُلِّ خَطِيئَةٍ، كَهَيْئَتِهِ يَوْمَ وَلَدَتْهُ أُمُّهُ، قَالَ: فَإِذَا قَامَ إِلَى الصَّلاَةِ، رَفَعَ اللهُ بِهَا دَرَجَتَهُ، وَإِنْ قَعَدَ قَعَدَ سَالِمًا».

أَخرجه أَحمد ٥/ ٢٦٣(٢٢٦٢٣) قال: حَدثنا أَبو النَّضر، قال: حَدثنا عَبد الحَمِيد بن بَهْرام، عَن شَهر بن حَوشب، فذكره[١].

ـ فوائد:

ـ أَبو النضر؛ هو هاشم بن القاسم.

***

١١٦٣١- عَنْ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ الْحِمْصِيِّ، قَالَ: إِنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ:

«إِنَّ الْوُضُوءَ يُكَفِّرُ مَا قَبْلَهُ، ثُمَّ تَصِيرُ الصَّلاَةُ نَافِلَةً».

قَالَ: فَقِيلَ لَهُ: أَنْتَ سَمِعْتَهُ مِنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ؟ قَالَ: نَعَمْ، غَيْرَ مَرَّةٍ، وَلاَ مَرَّتَيْنِ، وَلاَ ثَلاَثٍ، وَلاَ أَرْبَعٍ، وَلاَ خَمْسٍ[٢].

أَخرجه أَحمد ٥/ ٢٥١(٢٢٥١٥) قال: حَدثنا مُحمد بن بِشر، قال: حَدثنا سَعيد بن أَبي عَرُوبة (ح) وعَبد الوَهَّاب، عَن هِشام (ح) وأَزهر بن القاسم، قال: حَدثنا هِشام. وفي ٥/ ٢٦١(٢٢٦٠٨) قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، قال: حَدثنا سَعيد[٣].

كلاهما (ابن أَبي عَروبة، وهِشام الدَّستُوائي) عَن قَتادة، عَن شَهر بن حَوشب، فذكره[٤].

***

---

(١) المسند الجامع (٥٢٢٥)، وأَطراف المسند (٧٦١٥)، ومجمع الزوائد ١/ ٢٢٢.

(٢) لفظ (٢٢٦٠٨).

(٣) في «أَطراف المسند»، و«إِتحاف المهرة» لابن حجر (٦٤٠٥): «شُعبة».

(٤) المسند الجامع (٥٢٢٦)، وأَطراف المسند (٧٦١٤).

والحَدِيث؛ أَخرجه الطَّيالِسي (١٢٢٥)، والطبري ٨/ ٢١٦، والطبراني (٧٥٧٠-٧٥٧٢).

١١٦٣٢- عَنْ أَبِي غَالِبٍ الرَّاسِبِيِّ؛ أَنَّهُ لَقِيَ أَبَا أُمَامَةَ بِحِمْصَ، فَسَأَلَهُ عَنْ أَشْيَاءَ حَدَّثَهُمْ، أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ، وَهُوَ يَقُولُ:

«مَا مِنْ عَبْدٍ مُسْلِمٍ يَسْمَعُ أَذَانَ صَلاَةٍ، فَقَامَ إِلَى وَضُوئِهِ، إِلاَّ غُفِرَ لَهُ بِأَوَّلِ قَطْرَةٍ تُصِيبُ كَفَّهُ مِنْ ذَلِكَ الـمَاءِ، فَبِعَدَدِ ذَلِكَ الْقَطْرِ حَتَّى يَفْرُغَ مِنْ وُضُوئِهِ، إِلاَّ غُفِرَ لَهُ مَا سَلَفَ مِنْ ذُنُوبِهِ، وَقَامَ إِلَى صَلاَتِهِ وَهِيَ نَافِلَةٌ».

قَالَ أَبُو غَالِبٍ: قُلْتُ لأَبِي أُمَامَةَ: آنْتَ سَمِعْتَ هَذَا مِنَ النَّبِيِّ ﷺ؟ قَالَ: إِي وَالَّذِي بَعَثَهُ بِالْحَقِّ بَشِيرًا وَنَذِيرًا، غَيْرَ مَرَّةٍ، وَلاَ مَرَّتَيْنِ، وَلاَ ثَلاَثٍ، وَلاَ أَرْبَعٍ، وَلاَ خَمْسٍ، وَلاَ سِتٍّ، وَلاَ سَبْعٍ، وَلاَ ثَمَانٍ، وَلاَ تِسْعٍ، وَلاَ عَشْرٍ، وَعَشْرٍ، وَصَفَّقَ بِيَدَيْهِ.

أَخرجه أَحمد ٥/ ٢٥٤(٢٢٥٤١) قال: حَدثنا نُوح بن مَيمون ـ قال أَبو عَبد الرَّحمَن، عَبد الله بن أَحمد: هو أَبو مُحمد بن نُوح، وهو الـمَضروب، أَبو مُحمد بن نُوح ـ قال: حَدثنا أَبو خُريم، عُقبة بن أَبي الصَّهباء، قال: حَدَّثني أَبو غالب الرَّاسِبي، فذكره[١].

ـ فوائد:

ـ قال أَبو عَبد الرَّحمَن النَّسائي: أَبو غالِب، يَروي عَن أَبي أُمامة، ضَعيفٌ. «الضُّعفاء والمتروكون» (٦٦٥).

* * *

١١٦٣٣- عَنِ الْقَاسِمِ الشَّامِيِّ؛ أَنَّ مَوْلاَةً لَهُ يُقَالُ لَهَا: أُمُّ هَاشِمٍ، أَجْلَسَتْهُ فِي السِّتْرِ بِدَوَاةٍ وَقَلَمٍ، وَأَرْسَلَتْ إِلَى أَبِي أُمَامَةَ، فَسَأَلْتُهُ عَنْ حَدِيثٍ حَدَّثَهُ عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ، فِي الْوُضُوءِ؟ فَقَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ:

«مَنْ قَامَ إِلَى الْوُضُوءِ، فَغَسَلَ يَدَيْهِ، خَرَجَتِ الْخَطَايَا مِنْ يَدَيْهِ، فَإِذَا مَضْمَضَ خَرَجَتِ الْخَطَايَا مِنْ فِيهِ، فَإِذَا اسْتَنْثَرَ خَرَجَتْ مِنْ أَنْفِهِ، فَكَذَلِكَ حَتَّى يَغْسِلَ الْقَدَمَيْنِ، فَإِنْ خَرَجَ إِلَى صَلاَةٍ مَفْرُوضَةٍ، كَانَتْ[٢] كَحَجَّةٍ مَبْرُورَةٍ، وَإِنْ خَرَجَ إِلَى صَلاَةِ تَطَوُّعٍ، كَانَتْ كَعُمْرَةٍ مَبْرُورَةٍ».

---

(١) المسند الجامع (٥٢٢٧)، وأَطراف المسند (٧٦٨٩)، ومجمع الزوائد ١/ ٢٢٢.

(٢) في طبعة المجلس العلمي: «كان»، وذكر محققه أَنها في الأَصل: «كانت»، فأَبدلها عن «كنز العمال»، وهي على الصواب في طبعة الكتب العلمية.

أَخرجه عَبد الرَّزاق (١٥٢) عَن الـمُثنى بن الصَّباح، عَن القاسم الشَّامي، فذكره[١].

***

١١٦٣٤- عَنْ أَبِي مُسْلِمٍ، قَالَ: دَخَلْتُ عَلَى أَبِي أُمَامَةَ، وَهُوَ يَتَفَلَّى فِي الـمَسْجِدِ، وَيَدْفِنُ الْقَمْلَ فِي الْحَصَى، فَقُلْتُ لَهُ: يَا أَبَا أُمَامَةَ، إِنَّ رَجُلاً حَدَّثَنِي عَنْكَ، أَنَّكَ قُلْتَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ:

«مَنْ تَوَضَّأَ فَأَسْبَغَ الْوُضُوءَ، غَسَلَ يَدَيْهِ وَوَجْهَهُ، وَمَسَحَ عَلَى رَأْسِهِ وَأُذُنَيْهِ، ثُمَّ قَامَ إِلَى الصَّلاَةِ الـمَفْرُوضَةِ، غَفَرَ اللهُ لَهُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ مَا مَشَتْ إِلَيْهِ رِجْلُهُ، وَقَبَضَتْ عَلَيْهِ يَدَاهُ، وَسَمِعَتْ إِلَيْهِ أُذُنَاهُ، وَنَظَرَتْ إِلَيْهِ عَيْنَاهُ، وَحَدَّثَ بِهِ نَفْسَهُ مِنْ سُوءٍ».

قَالَ: وَاللهِ، لَقَدْ سَمِعْتُهُ مِنْ نَبِيِّ اللهِ ﷺ، مَا لاَ أُحْصِيهِ.

أَخرجه أَحمد ٥/ ٢٦٣(٢٢٦٢٨) قال: حَدثنا أَبو أَحمد الزُّبيري، قال: حَدثنا أَبَان، يَعني ابن عَبد الله، قال: حَدثنا أَبو مُسلم، فذكره[٢].

• أَخرجه ابن أَبي شَيبة ٢/ ٣٦٨(٧٥٧٠) قال: حَدثنا وَكيع، قال: حَدثنا أَبَان بن عَبد الله البَجَلي، عَن أَبي مُسلم الثَّعلبي، قال: رأَيتُ أَبا أُمامة يَتفَلَّى في مَسجدِهِ، وهو يَدفِنُ القَمل في الحَصَى.

***

١١٦٣٥- عَنِ الْقَاسِمِ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ؛

«أَنَّ رَجُلاً سَأَلَ النَّبِيَّ ﷺ، فَقَالَ: مَسِسْتُ ذَكَرِي وَأَنَا أُصَلِّي؟ قَالَ: لاَ بَأْسَ، إِنَّمَا هُوَ حِذْيَةٌ[٣] مِنْكَ»[٤].

---

(١) أَخرجه الطبراني (٧٩٧٥).

(٢) المسند الجامع (٥٢٢٤)، وأَطراف المسند (٧٦٩٢)، ومجمع الزوائد ١/ ٢٢٢ و٣٠٠، وإِتحاف الخِيرَة الـمَهَرة (٥١٨).

والحَدِيث؛ أَخرجه الطبراني (٨٠٣٢)، والبيهقي، في «شعب الإِيمان» (٢٤٨١).

(٣) تصحف في طبعة المجلس العلمي إِلى: «جذية»، والمثبت عَن طبعة الكتب العلمية.

ـ والحذية؛ هي القطعة، قيل هي بالكسر، ما قطع من اللحم طولاً. «النهاية في غريب الحَدِيث» ١/ ٣٥٧.

(٤) اللفظ لعبد الرَّزاق.

(*) وفي رواية: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، سُئِلَ عَنْ مَسِّ الذَّكَرِ؟ فَقَالَ: هَلْ هُوَ إِلاَّ حِذْوَةٌ مِنْكَ؟»[1].

(*) وفي رواية: «سُئِلَ رَسُولُ الله ﷺ، عَنْ مَسِّ الذَّكَرِ، فَقَالَ: إِنَّمَا هُوَ جُزْءٌ[2] مِنْكَ»[3].

أخرجه عَبد الرَّزاق (٤٢٥) عَن إِسرائيل بن يُونُس. و«ابن أَبي شَيبة» ١/ ١٦٥ (١٧٦٢) قال: حَدثنا وَكيع. و«ابن ماجة» (٤٨٤) قال: حَدثنا عَمرو بن عُثمان بن سَعيد بن كَثير بن دينار الحِمْصي، قال: حَدثنا مَروان بن مُعاوية.

ثلاثتهم (إِسرائيل، ووَكيع، ومَروان) عَن جَعفر بن الزُّبير، عَن القاسم أَبي عَبد الرَّحمَن، فذكره[4].

- فوائد:

- أَخرجه ابن عَدِي، في «الكامل» ٢/ ٣٦٣، في ترجمة جَعفر بن الزُّبير، وقال: لجَعفر بن الزُّبَير أَحاديث عَنِ القاسم، وعامتها مما لاَ يُتَابَعُ عَليه. «الكامل» ٢/ ٣٦٦.

- وقال الدارَقُطنيّ: جَعفر بن الزُّبَير بَصري، عَن القاسم، عَن أَبي أُمامة، متروك. «الضُّعفاء والمتروكون» (١٤٣).

* * *

كتاب الصَّلاة

١١٦٣٦- عَنِ الْقَاسِمِ أَبِي عَبْدِ الرَّحمَن، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ، قَالَ:

«كَانَ رَسُولُ الله ﷺ، فِي الـمَسْجِدِ جَالِسًا، وَكَانُوا يَظُنُّونَ أَنَّهُ يَنْزِلُ عَلَيْهِ، فَأَقْصَرُوا عَنْهُ، حَتَّى جَاءَ أَبُو ذَرٍّ فَأَقْحَمَ، فَأَتَى فَجَلَسَ إِلَيْهِ، فَأَقْبَلَ عَلَيْهِ النَّبِيُّ ﷺ، فَقَالَ: يَا أَبَا ذَرٍّ، هَلْ صَلَّيْتَ الْيَوْمَ؟ قَالَ: لاَ، قَالَ: قُمْ فَصَلِّ، فَلَمَّا صَلَّى أَرْبَعَ رَكَعَاتِ

---

(١) اللفظ لابن أَبي شَيبة.

(٢) في «تُحفة الأَشراف»: «حِذوة».

(٣) اللفظ لابن ماجة.

(٤) المسند الجامع (٥٢٣١)، وتحفة الأَشراف (٤٩١٢).
والحَدِيث؛ أَخرجه الطبراني (٧٩٤٥).

الضُّحَى أَقْبَلَ عَلَيْهِ، فَقَالَ: يَا أَبَا ذَرٍّ، تَعَوَّذْ بِاللهِ مِنْ شَرِّ شَيَاطِينِ الْجِنِّ وَالإِنْسِ، قَالَ: يَا نَبِيَّ اللهِ، وَهَلْ لِلإِنْسِ شَيَاطِينُ؟ قَالَ: نَعَمْ، ﴿شَيَاطِينَ الإِنْسِ وَالْجِنِّ يُوحِي بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ زُخْرُفَ الْقَوْلِ غُرُورًا﴾.

ثُمَّ قَالَ: يَا أَبَا ذَرٍّ، أَلاَ أُعَلِّمُكَ كَلِمَةً مِنْ كَنْزِ الْجَنَّةِ؟ قَالَ: بَلَى، جَعَلَنِي اللهُ فِدَاءَكَ، قَالَ: قُلْ: لاَ حَوْلَ وَلاَ قُوَّةَ إِلاَّ بِاللهِ، قَالَ: فَقُلْتُ: لاَ حَوْلَ وَلاَ قُوَّةَ إِلاَّ بِاللهِ.

قَالَ: ثُمَّ سَكَتَ عَنِّي فَاسْتَبْطَأْتُ كَلاَمَهُ، قَالَ: قُلْتُ: يَا نَبِيَّ اللهِ، إِنَّا كُنَّا أَهْلَ جَاهِلِيَّةٍ وَعِبَادَةِ أَوْثَانٍ، فَبَعَثَكَ اللهُ رَحْمَةً لِلْعَالَمِينَ، أَرَأَيْتَ الصَّلاَةَ مَاذَا هِيَ؟ قَالَ: خَيْرُ مَوْضُوعٍ، مَنْ شَاءَ اسْتَقَلَّ، وَمَنْ شَاءَ اسْتَكْثَرَ.

قَالَ: قُلْتُ: يَا نَبِيَّ اللهِ، أَرَأَيْتَ الصِّيَامَ مَاذَا هُوَ؟ قَالَ: قَرْضٌ مجْزِيٌّ[1].

قَالَ: قُلْتُ: يَا نَبِيَّ اللهِ، أَرَأَيْتَ الصَّدَقَةَ مَاذَا هِيَ؟ قَالَ: أَضْعَافٌ مُضَاعَفَةٌ، وَعِنْدَ اللهِ الْـمَزِيدُ.

قَالَ: قُلْتُ: يَا نَبِيَّ اللهِ، فَأَيُّ الصَّدَقَةِ أَفْضَلُ؟ قَالَ: سِرٌّ إِلَى فَقِيرٍ، وَجُهْدٌ مِنْ مُقِلٍّ.

قَالَ: قُلْتُ: يَا نَبِيَّ اللهِ، أَيُّمَا أُنْزِلَ عَلَيْكَ أَعْظَمُ؟ قَالَ: ﴿اللهُ لاَ إِلَهَ إِلاَّ هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ﴾ آيَةُ الْكُرْسِيِّ.

قَالَ: قُلْتُ: يَا نَبِيَّ اللهِ، أَيُّ الشُّهَدَاءِ أَفْضَلُ؟ قَالَ: مَنْ سُفِكَ دَمُهُ، وَعُقِرَ جَوَادُهُ.

قَالَ: قُلْتُ: يَا نَبِيَّ اللهِ، فَأَيُّ الرِّقَابِ أَفْضَلُ؟ قَالَ: أَغْلاَهَا ثَمَنًا، وَأَنْفَسُهَا عِنْدَ أَهْلِهَا.

قَالَ: قُلْتُ: يَا نَبِيَّ اللهِ، فَأَيُّ الأَنْبِيَاءِ كَانَ أَوَّلَ؟ قَالَ: آدَمُ عَلَيْهِ السَّلاَمُ.

قَالَ: قُلْتُ: يَا نَبِيَّ اللهِ، أَوَنَبِيٌّ كَانَ آدَمُ؟ قَالَ: نَعَمْ، نَبِيٌّ مُكَلَّمٌ، خَلَقَهُ اللهُ بِيَدِهِ، ثُمَّ نَفَخَ فِيهِ مِنْ رُوحِهِ، ثُمَّ قَالَ لَهُ: يَا آدَمُ قُبُلاً.

---

(١) في النسخ الخطية لا له لي، وكوبريلي (١١)، و«غاية المقصد في زوائد المسند» الورقة (٣٠٢)، والميمنية، وطبعة عالم الكتب: «فرضٌ مُجزئٌ»، والمثبت عن نسخة الظاهرية (٥)، والمصرية، والكتانية، والحرم المكي، وطبعتَي الرسالة (٢٢٢٨٨)، والمكنز (٢٢٧١٩).

قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ الله، كَمْ وَفَى عِدَّةُ الأَنبِيَاءِ؟ قَالَ: مِئَةُ أَلْفٍ وَأَرْبَعَةٌ وَعِشْرُونَ أَلْفًا، الرُّسُلُ مِنْ ذَلِكَ ثَلاَثُ مِئَةٍ وَخَمْسَةَ عَشَرَ جَمًّا غَفِيرًا».

أَخرجه أَحمد ٥/ ٢٦٥(٢٢٦٤٤) قال: حَدثنا أَبو الـمُغيرة، قال: حَدثنا مُعَان بن رِفاعة، قال: حَدَّثني علي بن يَزيد، عَن القاسم أَبي عَبد الرَّحمَن، فذكره[1].

***

١١٦٣٧- عَنِ الْقَاسِمِ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «مَنْ مَشَى إِلَى صَلاَةٍ مَكْتُوبَةٍ، وَهُوَ مُتَطَهِّرٌ، كَانَ لَهُ كَأَجْرِ الْحَاجِّ الـمُحْرِمِ، وَمَنْ مَشَى إِلَى سُبْحَةِ الضُّحَى، كَانَ لَهُ كَأَجْرِ الـمُعْتَمِرِ، وَصَلاَةٌ عَلَى إِثْرِ صَلاَةٍ، لاَ لَغْوَ بَيْنَهُمَا، كِتَابٌ فِي عِلِّيِّينَ».

وَقَالَ أَبُو أُمَامَةَ: الْغُدُوُّ وَالرَّوَاحُ إِلَى هَذِهِ الـمَسَاجِدِ مِنَ الْجِهَادِ فِي سَبِيلِ الله[2].

(*) وفي رواية: «صَلاَةٌ فِي دُبُرِ صَلاَةٍ ـ قَالَ أَبِي[3]: وَقَالَ غَيْرُهُ: فِي إِثْرِ صَلاَةٍ ـ لاَ لَغْوَ بَيْنَهُمَا، كِتَابٌ فِي عِلِّيِّينَ»[4].

(*) وفي رواية: «مَنْ خَرَجَ مِنْ بَيْتِهِ مُتَطَهِّرًا إِلَى صَلاَةٍ مَكْتُوبَةٍ، فَأَجْرُهُ كَأَجْرِ الْحَاجِّ الـمُحْرِمِ، وَمَنْ خَرَجَ إِلَى تَسْبِيحِ الضُّحَى، لاَ يُنْصِبُهُ إِلاَّ إِيَّاهُ، فَأَجْرُهُ كَأَجْرِ الـمُعْتَمِرِ، وَصَلاَةٌ عَلَى إِثْرِ صَلاَةٍ، لاَ لَغْوَ بَيْنَهُمَا، كِتَابٌ فِي عِلِّيِّينَ»[5].

أَخرجه أَحمد ٥/ ٢٦٣(٢٢٦٢٩) قال: حَدثنا مُحمد بن يَزيد الوَاسِطي، عَن عُثمان بن أَبي العاتكة. وفي ٥/ ٢٦٨(٢٢٦٦٠) قال: حَدثنا أَبو اليَمان، قال: حَدثنا

---

(١) المسند الجامع (٥٢٣٥)، وأَطراف المسند (٧٦٥٠)، ومجمع الزوائد ١/ ١٥٩ و٣/ ١١٥ و١١٦، وإِتحاف الخِيرَة الـمَهَرة (٣٣٧).
والحَدِيث؛ أَخرجه الطبراني (٧٨٧١).

(٢) اللفظ لأَحمد (٢٢٦٦٠).

(٣) القائل؛ عَبد الله بن أَحمد بن حَنبل.

(٤) اللفظ لأَحمد (٢٢٦٢٩).

(٥) اللفظ لأَبي داوُد (٥٥٨).

إسماعيل بن عَياش، عَن يَحيَى بن الحارِث الذِّمَاري. و«أَبو داوُد» (٥٥٨ و١٢٨٨) قال: حَدثنا أَبو تَوبة، الرَّبيع بن نافِع، قال: حَدثنا الهَيثم بن حُميد، عَن يَحيَى بن الحارِث.

كلاهما (ابن أَبي العاتكة، ويَحيَى) عَن القاسم أَبي عَبد الرَّحمَن، فذكره[1].

ـ قال عَبد الله بن أَحمد بن حَنبل: قلتُ لأَبي: مِن أَين سَمع مُحمد بن يَزيد مِن عُثمان بن أَبي العاتكة؟ قال: كان أَصلُه شاميًّا سَمع منه بالشَّام.

***

١١٦٣٨- عَنْ أَبِي الرَّصَافَةِ، رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الشَّامِ، مِنْ بَاهِلَةَ، أَعرابيٌّ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«مَا مِن امْرِئٍ مُسْلِمٍ تَحْضُرُهُ صَلاَةٌ مَكْتُوبَةٌ، فَيَقُومُ فَيَتَوَضَّأُ، فَيُحْسِنُ الْوُضُوءَ، وَيُصَلِّي فَيُحْسِنُ الصَّلاَةَ، إِلاَّ غَفَرَ اللهُ لَهُ بِهَا مَا كَانَ بَيْنَهَا وَبَيْنَ الصَّلاَةِ الَّتِي كَانَتْ قَبْلَهَا مِنْ ذُنُوبِهِ، ثُمَّ تَحْضُرُ صَلاَةً مَكْتُوبَةً، فَيُصَلِّي فَيُحْسِنُ الصَّلاَةَ، إِلاَّ غُفِرَ لَهُ مَا بَيْنَهَا وَبَيْنَ الصَّلاَةِ الَّتِي كَانَتْ قَبْلَهَا مِنْ ذُنُوبِهِ».

أَخرجه أَحمد ٥/ ٢٦٠(٢٢٥٩٢) قال: حَدثنا رَوح، قال: حَدثنا عُمر بن ذَر، قال: حَدثنا أَبو الرَّصافة، فذكره[2].

***

١١٦٣٩- عَنْ زَيْدِ بْنِ أَرْطَاةَ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ، قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ:

«مَا أَذِنَ اللهُ لِعَبْدٍ فِي شَيْءٍ أَفْضَلَ مِنْ رَكْعَتَيْنِ يُصَلِّيهِمَا، وَإِنَّ الْبِرَّ لَيُذَرُّ عَلَى رَأْسِ الْعَبْدِ مَا دَامَ فِي صَلاَتِهِ، وَمَا تَقَرَّبَ الْعِبَادُ إِلَى الله بِمِثْلِ مَا خَرَجَ مِنْهُ».

قَالَ أَبُو النَّضْرِ: يَعني الْقُرْآنَ.

---

(١) المسند الجامع (٥٢٣٦)، وتحفة الأشراف (٤٨٩٩ و٤٩٠٠)، وأَطراف المسند (٧٦٤٧ و٧٦٥٦).
والحَدِيث؛ أَخرجه الرُّوياني (١٢٠٤)، والطبراني (٧٧٣٤ و٧٧٣٥ و٧٧٥٣-٧٧٥٥ و٧٧٦٣ و٧٧٦٤ و٧٨٨٧ و٧٩٠١ و٧٩٠٥)، والبيهقي ٣/ ٤٩ و٦٣، والبغوي (٤٧٢).

(٢) المسند الجامع (٥٢٣٧)، وأَطراف المسند (٧٦٧٣)، ومجمع الزوائد ١/ ٢٩٨.
والحَدِيث؛ أَخرجه الرُّوياني (١٢٧٧)، والطبراني (٨٠٣١).

أَخرجه أَحمد ٥/ ٢٦٨(٢٢٦٦٢). والتِّرمِذي (٢٩١١) قال: حَدثنا أَحمد بن مَنيع.

كلاهما (أَحمد بن حَنبل، وأَحمد بن مَنيع) عَن هاشم بن القاسم، أَبي النَّضر، قال: حَدثنا بَكر بن خُنيس، عَن لَيث بن أَبي سُلَيم، عَن زَيد بن أَرطَاة، فذكره[1].

ـ قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: هذا حديثٌ غريبٌ لا نعرفُه إلا مِن هذا الوجه، وبَكر بن خُنيس قد تكلَّم فيه ابن الـمُبارك، وتركه في آخر أَمره، وقد رُوي هذا الحَديثُ عَن زَيد بن أَرطَاة، عَن جُبير بن نُفير، عَن النَّبِيِّ ﷺ، مُرسلٌ.

ـ قال التِّرمِذي (٢٩١٢): حَدثنا بذلك إِسحاق بن مَنصور، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن مَهدي، عَن مُعاوية، عَن العَلاء بن الحارِث، عَن زَيد بن أَرطَاة، عَن جُبير بن نُفير، قال: قال النَّبيُّ ﷺ:

«إِنَّكُمْ لَنْ تَرْجِعُوا إِلَى الله بِأَفْضَلَ مِمَّا خَرَجَ مِنْهُ، يَعني الْقُرْآنَ».

• أَخرجه ابن أَبي شَيبة ٢/ ٣٨٦(٧٧١٤) قال: حَدثنا حَفص بن غِياث، قال: حَدثنا لَيث، عَن عِيسى، عَن زَيد بن أَرطَاة، عَن أَبي أُمامة، قال: قال رسولُ الله ﷺ:

«مَا أُوتِيَ عَبْدٌ فِي هَذِهِ الدُّنْيَا خَيْرٌ لَهُ مِنْ أَنْ يُؤْذَنَ لَهُ فِي رَكْعَتَيْنِ فَيُصَلِّيَهُمَا».

ـ زاد فيه: «عِيسى».

ـ فوائد:

ـ قال ابن أَبي حاتم الرَّازي: زَيد بن أَرطَاة رَوَى عَن أَبي أُمامة، مُرسل. «الجَرح والتَّعديل» ٣/ ٥٥٦.

* * *

١١٦٤٠ - عَنْ يَزِيدَ بْنِ شُرَيْحٍ الْحَضْرَمِيِّ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، أَنَّهُ قَالَ:

«لاَ يَأْتِي أَحَدُكُمُ الصَّلاَةَ وَهُوَ حَاقِنٌ، وَلاَ يَؤُمَّنَّ أَحَدُكُمْ فَيَخُصَّ نَفْسَهُ بِالدُّعَاءِ دُونَهُمْ، فَمَنْ فَعَلَ فَقَدْ خَانَهُمْ»[2].

---

(١) المسند الجامع (٥٢٣٤)، وتحفة الأشراف (٤٨٦٣)، وأَطراف المسند (٧٥٩٩)، ومجمع الزوائد ٢/ ٢٥٠.

والحَدِيث؛ أخرجه الطبراني (٧٦٥٦ و٧٦٥٧).

(٢) اللفظ لأَحمد (٢٢٥٩٦).

(*) وفي رواية: «لاَ يَأْتِ أَحَدُكُمُ الصَّلاَةَ وَهُوَ حَاقِنٌ، وَلاَ يَخُصَّ نَفْسَهُ بِشَيْءٍ دُونَ أَصْحَابِهِ، وَلاَ يُدْخِلْ عَيْنَيْهِ بَيْتًا حَتَّى يَسْتَأْذِنَ»[1].

(*) وفي رواية: «لاَ يَأْتِ أَحَدُكُمُ الصَّلاَةَ وَهُوَ حَاقِنٌ، وَلاَ يَدْخُلْ بَيْتًا إِلاَّ بِإِذْنٍ، وَلاَ يَؤُمَّنَّ إِمَامٌ قَوْمًا، فَيَخُصَّ نَفْسَهُ بِدَعْوَةٍ دُونَهُمْ»[2].

(*) وفي رواية: «لاَ يَأْتِي أَحَدُكُمُ الصَّلاَةَ وَهُوَ حَاقِنٌ حَتَّى يَتَخَفَّفَ»[3].

(*) وفي رواية: «أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ، نَهَى أَنْ يُصَلِّيَ الرَّجُلُ وَهُوَ حَاقِنٌ»[4].

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ٢/ ٤٢٢(٨٠١٧) قال: حَدثنا زَيد بن حُبَاب. و«أَحمد» ٥/ ٢٥٠ (٢٢٥٠٤) قال: حَدثنا حَماد بن خالد. وفي ٥/ ٢٦٠(٢٢٥٩٦) قال: حَدثنا زَيد بن الحُبَاب. وفي ٥/ ٢٦١(٢٢٦١٠) قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن مَهدي. و«ابن ماجة» (٦١٧) قال: حَدثنا بِشر بن آدم، قال: حَدثنا زَيد بن الحُباب.

ثلاثتهم (زَيد، وحَماد، وابن مَهدي) عَن مُعاوية بن صالح، قال: حَدَّثني السَّفْر بن نُسير الأَزدي، عَن يَزيد بن شُرَيح الحَضرمي، فذكره[5].

- في رواية عَبد الرَّحمَن بن مَهدي: فقال شَيخٌ لَـمَّا حَدَّثه يَزيد: أَنا سَمعتُ أَبا أُمامة يُحدِّث بهذا الحَدِيث.

- فوائد:

- أَخرجه أَبو عِيسى التِّرمِذي، من طريق حبيب بن صالح، عَن يَزيد بن شُرَيح، عَن أَبي حَي الـمُؤَذن الحِمْصي، عَن ثَوْبان، مَرفوعًا، وقال: وقد رُوي هذا الحَديثُ، عَن مُعاوية بن صالح، عَن السَّفْر بن نُسَير، عَن يَزيد بن شُريح، عَن أَبي أُمامة، عَن النَّبي

---

(١) اللفظ لأَحمد (٢٢٦١٠).

(٢) اللفظ لأَحمد (٢٢٥٠٤).

(٣) اللفظ لابن أَبي شَيبة.

(٤) اللفظ لابن ماجة.

(٥) المسند الجامع (٥٢٣٨)، وتحفة الأشراف (٤٩٣٢)، وأَطراف المسند (٧٦٦٩)، ومجمع الزوائد ٢/ ٧٩ و٨/ ٤٣، وإِتحاف الخِيَرَة الـمَهَرة (١٠٩٠).

والحَدِيث؛ أَخرجه الطبراني (٧٥٠٧).

ﷺ. ورُويَ هذا الحَدِيثُ عَن يَزيد بن شُريح، عَن أَبي هُريرَة، عَن النَّبي ﷺ. وكأَن حديثَ يَزيد بن شُريح، عَن أَبي حَي الـمُؤَذن، عَن ثَوبان، في هذا أَجود إِسنادًا وأَشهر. «الجامع» (٣٥٧).

ـ وقال الدَّارقُطني: يَرويه مُعاوية بن صالح، عَن السَّفْر بن نُسَير، عَن يَزيد بن شُرَيح، عَن أَبي أُمامة.

وخالفه ثَور بن يَزيد، فرواه عَن يَزيد بن شُرَيح، عَن أَبي حَي، عَن ثَوْبَان، عَن النَّبي ﷺ.

والله أَعلم بالصواب. «العِلل» (٢٧٠٤).

ـ قلنا: رَواه حَبيب بن صالح، ومُحمد بن الوَليد، عَن يَزيد بن شُريح، عَن أَبي حَي الـمُؤَذن الحِمصي، عَن ثَوبان، وقد سلف في مسند ثَوبان.

ـ ورَواه ثَور، عَن يَزيد بن شُريح، عَن أَبي حَي الـمُؤَذن، عَن أَبي هُريرَة، ويأتي في مسند أَبي هُريرَة.

* * *

١١٦٤١ - عَنْ أَبِي غَالِبٍ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا أُمَامَةَ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: «التَّفْلُ فِي الـمَسْجِدِ سَيِّئَةٌ، وَدَفْنُهُ حَسَنَةٌ»(١).

(*) وفي رواية: «الْبُزَاقُ فِي الـمَسْجِدِ خَطِيئَةٌ، وَدَفْنُهُ حَسَنَةٌ».

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ٢/ ٣٦٥(٧٥٤٢). و«أَحمد» ٥/ ٢٦٠(٢٢٥٩٨) قالا: حَدثنا زَيد بن الحُبَاب، قال: أَخبَرنا حُسين بن وَاقِد، قال: حَدثنا أَبو غالب، فذكره(٢).

ـ فوائد:

ـ قال أَبو عَبد الرَّحمَن النَّسائي: أَبو غالِب، يَروي عَن أَبي أُمامة، ضَعيف. «الضُّعفاء والمتروكون» (٦٦٥).

* * *

---

(١) اللفظ لأَحمد.

(٢) المسند الجامع (٥٢٣٩)، واستدركه محقق أَطراف المسند ٦/ ٤٣، ومجمع الزوائد ٢/ ١٨، وإِتحاف الخِيرَة الـمَهَرة (١٠٠٨)، والمطالب العالية (٣٦٢).

والحَدِيث؛ أَخرجه الطبراني (٨٠٩١-٨٠٩٤).

١١٦٤٢ - عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَابِطٍ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:
«لاَ تُصَلُّوا عِنْدَ طُلُوعِ الشَّمْسِ، فَإِنَّهَا تَطْلُعُ بَيْنَ قَرْنَيْ شَيْطَانٍ، وَيَسْجُدُ لَهَا كُلُّ كَافِرٍ، وَلاَ عِنْدَ غُرُوبِهَا، فَإِنَّهَا تَغْرُبُ بَيْنَ قَرْنَيْ شَيْطَانٍ، وَيَسْجُدُ لَهَا كُلُّ كَافِرٍ، وَلاَ نِصْفَ النَّهَارِ، فَإِنَّهُ عِنْدَ سَجْرِ جَهَنَّمَ».

أَخرجه أَحمد ٥/ ٢٦٠(٢٢٦٠٠) قال: حَدثنا الأَسود بن عامر، قال: حَدثنا أَبو بَكر، يَعني ابن عَياش، عَن لَيث، عَن ابن سابط، فذكره[1].

- فوائد:

- لَيث؛ هو ابن أَبي سُلَيم.

* * *

١١٦٤٣ - عَنْ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ، أَوْ عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ؛
«أَنَّ بِلاَلاً أَخَذَ فِي الإِقَامَةِ، فَلَمَّا أَنْ قَالَ: قَدْ قَامَتِ الصَّلاَةُ، قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: أَقَامَهَا اللهُ وَأَدَامَهَا».

وَقَالَ فِي سَائِرِ الإِقَامَةِ كَنَحْوِ حَدِيثِ عُمَرَ، فِي الأَذَانِ.

هكذا ذكر أَبو داوُد هذا الحَدِيث عَقب حَدِيث عُمر بن الخَطاب، رَضي الله عَنه، في الأَذان.

أَخرجه أَبو داوُد (٥٢٨) قال: حَدثنا سُليمان بن داوُد العَتَكي، قال: حَدثنا مُحمد بن ثابت، قال: حَدَّثني رجلٌ مِن أَهل الشَّام، عَن شَهر بن حَوشب فذكره[2].

* * *

(١) المسند الجامع (٥٢٤٠)، وأَطراف المسند (٧٦٢٥)، ومجمع الزوائد ٢/ ٢٢٥، وإِتحاف الخِيَرَة المَهَرة (٨٦٨).
والحَدِيث؛ أَخرجه ابن أَبي عاصم، في «الآحاد والمثاني» (١٢٥٠)، والرُّوياني (١٢٤٣)، والطبراني (٨١٠٥-٨١٠٧).

(٢) المسند الجامع (٥٢٤١)، وتحفة الأشراف (٤٨٨٨).
والحَدِيث؛ أَخرجه الطبراني، في «الدعاء» (٤٩١)، والبيهقي ١/ ٤١١.

١١٦٤٤- عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ زِيَادٍ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «مَنْ قَرَأَ آيَةَ الْكُرْسِيِّ فِي دُبُرِ كُلِّ صَلاَةٍ مَكْتُوبَةٍ، لَمْ يَمْنَعْهُ مِنْ دُخُولِ الْجَنَّةِ إِلاَّ أَنْ يَمُوتَ».

أَخرجه النَّسائي في «الكُبرى» (٩٨٤٨) قال: أَخبَرنا الحُسين بن بِشر، بطرسوس، كتبنا عنه، قال: حَدثنا مُحمد بن حِمْيَر، قال: حَدثنا مُحمد بن زياد، فذكره[١].

ـ فوائد:

ـ قال الدَّارقُطني: تَفَرَّد به مُحمد بن حِمْيَر، عَن مُحمد بن زياد، عَن أَبي أُمَامَةَ. «أَطراف الغرائب والأَفراد» (٤٥٨٦).

* * *

١١٦٤٥- عَنْ أَبِي غَالِبٍ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا أُمَامَةَ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «الإِمَامُ ضَامِنٌ، وَالـمُؤَذِّنُ مُؤْتَمَنٌ».

أَخرجه أَحمد ٥/ ٢٦٠(٢٢٥٩٣) قال: حَدثنا زَيد بن الحُباب، قال: أَخبَرني حُسين، يَعني ابن وَاقِد، قال: حَدَّثني أَبو غالب، فذكره[٢].

ـ فوائد:

ـ قال أَبو عَبد الرَّحمَن النَّسائي: أَبو غالِب، يَروي عَن أَبي أُمامة، ضَعيف. «الضُّعفاء والمتروكون» (٦٦٥).

ـ وقال الدَّارقُطني: أَسنده حُسين بن وَاقِد، عَن أَبي غالب، عَن أَبي أُمامة، عَن النَّبي ﷺ.

وقال حَماد بن سَلَمة، عَن أَبي غالب، عَن أَبي أُمامة، مَوقوفًا؛ الإِمام ضامن، وزاد

---

(١) المسند الجامع (٥٢٤٢)، وتحفة الأشراف (٤٩٢٧)، ومجمع الزوائد ١٠/ ١٠٢.
والحَدِيث؛ أَخرجه الرُّوياني (١٢٦٨)، والطبراني (٧٥٣٢).

(٢) المسند الجامع (٥٢٤٣)، واستدركه محقق أَطراف المسند ٦/ ٤٣، ومجمع الزوائد ٢/ ٢، وإِتحاف الخِيرَة الـمَهَرة (١٠٤٩).
والحَدِيث؛ أَخرجه الطبراني (٨٠٩٧).

فيه: والأَذان أَحبُّ إِلَيَ من الإِمامة؛ المؤذنون أُمناء الـمُسلمين، يفضلون النَّاس بطول أَعناقهم. «العِلل» (٢٧١٢).

***

١١٦٤٦- عَنْ أَبِي غَالِبٍ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«ثَلاَثَةٌ لاَ تُجَاوِزُ صَلاَتُهُمْ آذَانَهُمْ حَتَّى يَرْجِعُوا: الْعَبْدُ الآبِقُ، وَامْرَأَةٌ بَاتَتْ وَزَوْجُهَا عَلَيْهَا سَاخِطٌ، وَإِمَامُ قَوْمٍ وَهُمْ لَهُ كَارِهُونَ»[١].

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ١/ ٤٠٨(٤١٣٦) و٤/ ٢:٣٠٧(١٧٤٢٣). والتِّرمِذي (٣٦٠) قال: حَدثنا مُحمد بن إِسماعيل.

كلاهما (ابن أَبي شَيبة، ومُحمد بن إِسماعيل) عَن علي بن حَسن بن شَقيق، قال: حَدَّثني حُسين بن وَاقِد، قال: حَدثنا أَبو غالب، فذكره[٢].

- قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: هذا حديثٌ حَسَنٌ غَريبٌ مِن هذا الوجه، وأَبو غالب اسمُه حَزوَّر.

- **فوائد:**

- قال أَبو عَبد الرَّحمَن النَّسائي: أَبو غالِب، يَروي عَن أَبي أُمامة، ضَعيف. «الضُّعفاء والمتروكون» (٦٦٥).

***

١١٦٤٧- عَنْ أَبِي غَالِبٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو أُمَامَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ:

«تَقْعُدُ الـمَلاَئِكَةُ عَلَى أَبْوَابِ الـمَسَاجِدِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ، فَيَكْتُبُونَ الأَوَّلَ، وَالثَّانِيَ، وَالثَّالِثَ، حَتَّى إِذَا خَرَجَ الإِمَامُ رُفِعَتِ الصُّحُفُ»[٣].

---

(١) اللفظ لابن أَبي شَيبة (١٧٤٢٣).

(٢) المسند الجامع (٥٢٤٤)، وتحفة الأشراف (٤٩٣٧).

والحَديث؛ أَخرجه الطبراني (٨٠٩٠ و٨٠٩٨)، والبغوي (٨٣٨).

(٣) لفظ (٢٢٥٩٧).

(*) وفي رواية: «تَقْعُدُ الـمَلاَئِكَةُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ عَلَى أَبْوَابِ الـمَسْجِدِ، مَعَهُمُ الصُّحُفُ، يَكْتُبُونَ النَّاسَ، فَإِذَا خَرَجَ الإِمَامُ طُوِيَتِ الصُّحُفُ».

قُلْتُ: يَا أَبَا أُمَامَةَ، لَيْسَ لِمَنْ جَاءَ بَعْدَ خُرُوجِ الإِمَامِ جُمُعَةٌ؟ قَالَ: بَلَى، وَلَكِنْ لَيْسَ مِمَّنْ يُكْتَبُ فِي الصُّحُفِ[1].

أَخرجه أَحمد ٥/ ٢٦٠(٢٢٥٩٧) قال: حَدثنا زَيد، قال: حَدَّثني حُسين. وفي ٥/ ٢٦٣ (٢٢٦٢٤) قال: حَدثنا أَبو النَّضر، قال: حَدثنا مُبارك، يَعني ابن فَضالة.

كلاهما (حُسين بن وَاقِد، ومُبارك) عن أَبي غالب، فذكره[2].

• أَخرجه عَبد الرَّزاق (٥٤٨٣) عَن جَعفر، قال: سَمِعت أَبا غالب يقول: سَمِعت أَبا أُمامة، صاحبَ رَسول الله ﷺ، يقول: إِذا كان يَوْم الجُمعَة، قامت الملاَئِكةُ بأَبواب الـمَسجِد، فيكتبون النَّاسَ عَلى منازلهم، الأَولَ، فإِن تأَخر رجلٌ منهم عَن منزله، دعَت له الملاَئِكة، يقولون: اللَّهُم إِن كان مريضًا فاشفه، اللَّهُم إِن كانت له حاجة فاقض له حاجتَه، فلاَ يزالون كذلك، حَتى إِذا خرج الإِمامُ طُويت الصُّحُفُ، ثم خُتِمت، فمن جاءَ بعد نزول الإِمام فقد أَدرك الصَّلاَة، ولم يُدرِك الجمعَةَ. «مَوقوفٌ».

- فوائد:

- قال أَبو عَبد الرَّحمَن النَّسائي: أَبو غالِب، يَروي عَن أَبي أُمامة، ضَعيف. «الضُّعفاء والمتروكون» (٦٦٥).

* * *

١١٦٤٨- عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ، عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ، أَنَّهُ قَالَ:

«لَتُسَوُّنَّ الصُّفُوفَ، أَوْ لَتُطْمَسَنَّ وُجُوهُكُمْ، وَلَتَغْمِضُنَّ أَبْصَارَكُمْ، أَوْ لَتُخْطَفَنَّ أَبْصَارُكُمْ».

---

(١) لفظ (٢٢٦٢٤).

(٢) المسند الجامع (٥٢٤٨)، واستدركه محقق أَطراف المسند ٦/ ٤٤، ومجمع الزوائد ٢/ ١٧٦ و١٧٧.

الحَدِيث؛ أَخرجه الطبراني (٨٠٨٥ و٨١٠٢).

أَخرجه أَحمد ٥/ ٢٥٨(٢٢٥٧٨) قال: حَدثنا قُتيبة بن سَعيد، قال: حَدثنا بَكر بن مُضَر، عَن عُبيد الله بن زَحْر، عَن علي بن يَزيد، عَن القاسم، فذكره[١].

***

١١٦٤٩- عَنْ لُقْمَانَ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«إِنَّ اللهَ وَمَلاَئِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى الصَّفِّ الأَوَّلِ، قَالُوا: يَا رَسُولَ الله، وَعَلَى الثَّانِي؟ قَالَ: إِنَّ اللهَ وَمَلاَئِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى الصَّفِّ الأَوَّلِ، قَالُوا: يَا رَسُولَ الله، وَعَلَى الثَّانِي؟ قَالَ: إِنَّ اللهَ وَمَلاَئِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى الصَّفِّ الأَوَّلِ، قَالُوا: يَا رَسُولَ الله، وَعَلَى الثَّانِي؟ قَالَ: وَعَلَى الثَّانِي».

وَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«سَوُّوا صُفُوفَكُمْ، وَحَاذُوا بَيْنَ مَنَاكِبِكُمْ، وَلِينُوا فِي أَيْدِي إِخْوَانِكُمْ، وَسُدُّوا الْخَلَلَ، فَإِنَّ الشَّيْطَانَ يَدْخُلُ فِيمَا بَيْنَكُمْ بِمَنْزِلَةِ الْحَذَفِ، يَعني أَوْلاَدَ الضَّأْنِ الصِّغَارَ».

أَخرجه أَحمد ٥/ ٢٦٢(٢٢٦١٨ و٢٢٦١٩) قال: حَدثنا هاشم، قال: حَدثنا الفَرج، قال: حَدثنا لُقمان، فذكره[٢].

ـ فوائد:

ـ لُقمان؛ هو ابن عامر الوَصَّابي، والفَرَج؛ هو ابن فَضالة، وهاشم؛ هو ابن القاسم، أَبو النضر.

***

١١٦٥٠- عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ؛

---

(١) المسند الجامع (٥٢٤٦)، وأَطراف المسند (٧٦٣٩)، ومجمع الزوائد ٢/ ٩٠، وإِتحاف الخِيرَة المَهَرة (١٢١٩).

والحَدِيث؛ أَخرجه الرُّوياني (١٢١٦)، والطبراني (٧٨٥٩).

(٢) المسند الجامع (٥٢٤٥)، وأَطراف المسند (٧٦٦٣)، ومجمع الزوائد ٢/ ٩١، وإِتحاف الخِيرَة المَهَرة (١٢١٩).

والحَدِيث؛ أَخرجه الطبراني (٧٧٢٧).

«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، رَأَى رَجُلاً يُصَلِّي، فَقَالَ: أَلاَ رَجُلٌ يَتَصَدَّقُ عَلَى هَذَا يُصَلِّي مَعَهُ؟ فَقَامَ رَجُلٌ فَصَلَّى مَعَهُ، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: هَذَانِ جَمَاعَةٌ»[(١)].

أَخرجه أَحمد ٥/ ٢٥٤(٢٢٥٤٢) قال: حَدثنا علي بن إِسحاق. وفي ٥/ ٢٦٩ (٢٢٦٧٢) قال: حَدثنا هِشام بن سَعيد.

كلاهما (علي، وهِشام) عَن ابن الـمُبارك، قال: حَدثنا يَحيَى بن أَيوب، عَن عُبيد الله بن زَحْر، عَن علي بن يَزيد، عَن القاسم، فذكره[(٢)].

* * *

١١٦٥١- عَنْ أَبِي إِدرِيسَ الْخَوْلاَنِيِّ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ الْبَاهِلِيِّ، عَنْ رَسُولِ الله ﷺ، أَنَّهُ قَالَ:

«عَلَيْكُمْ بِقِيَامِ اللَّيْلِ، فَإِنَّهُ دَأْبُ الصَّالِحِينَ قَبْلَكُمْ، وَهُوَ قُرْبَةٌ لَكُمْ إِلَى رَبِّكُمْ، وَمَكْفَرَةٌ لِلسَّيِّئَاتِ، وَمَنْهَاةٌ عَنِ الإِثْمِ»[(٣)].

أَخرجه التِّرمِذي (٣٥٤٩م) قال: حَدثنا بذلك مُحمد بن إِسماعيل. و«ابن خُزَيمة» (١١٣٥) قال: حَدثنا مُحمد بن سَهل بن عَسكر (ح) وحَدثنا زَكريا بن يَحيَى بن أَبان.

ثلاثتهم (مُحمد بن إِسماعيل، ومُحمد بن سَهل، وزَكريا بن يَحيَى) عَن عَبد الله بن صالح، أَبي صالح، قال: حَدَّثني مُعاوية بن صالح، عَن رَبيعة بن يَزيد، عَن أَبي إِدريس، فذكره[(٤)].

- قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: وهذا أَصح مِن حديثِ أَبي إِدريس، عَن بِلال.

- فوائد:

- قال ابن أَبي حاتم: سَمِعتُ أَبي وذكر حَديثًا، رواه مُعاوية بن صالح، عَن رَبيعَة بن

---

(١) لفظ (٢٢٥٤٢).

(٢) المسند الجامع (٥٢٤٧)، وأَطراف المسند (٧٦٣٥)، ومجمع الزوائد ٢/ ٤٥، وإِتحاف الخِيَرة الـمَهَرة (١٢٠٢)، والمطالب العالية (٤٠٨).
والحَدِيث؛ أَخرجه الطبراني (٧٨٥٧).

(٣) اللفظ للتِّرمِذي.

(٤) المسند الجامع (٥٢٤٩)، ومجمع الزوائد ٢/ ٢٥١.
والحَدِيث؛ أَخرجه الطبراني (٧٤٦٦)، والبيهقي ٢/ ٥٠٢، والبغوي (٩٩٢).

يَزيد، عَن أَبي إِدريس الخولاني، عَن أَبي أُمامة، عَن النَّبي ﷺ، قال: عليكم بقيام اللَّيل، فإِنه دَأْب الصالحين قبلكم، وإِن قيام اللَّيل تكفير للسيِّئات.

قال أَبي: هو حَدِيث مُنكر، لم يروِه غير مُعاوية، وأَظنه من حَدِيث مُحمد بن سَعيد الشَّامي الأَزدي، فإِنه يروي هذا الحَدِيث هو بإِسنادٍ آخر. «علل الحَدِيث» (٣٤٦).

***

١١٦٥٢- عَنْ شَيْخٍ مِنْ أَهْلِ دِمَشْقَ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا أُمَامَةَ الْبَاهِلِيَّ يَقُولُ: «كَانَ رَسُولُ الله ﷺ، إِذَا دَخَلَ فِي الصَّلاَةِ مِنَ اللَّيْلِ، كَبَّرَ ثَلاَثًا، وَسَبَّحَ ثَلاَثًا، وَهَلَّلَ ثَلاَثًا، ثُمَّ يَقُولُ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ، مِنْ هَمْزِهِ، وَنَفْخِهِ، وَشِرْكِهِ»[1].

(*) وفي رواية: «كَانَ نَبِيُّ الله ﷺ، إِذَا قَامَ إِلَى الصَّلاَةِ، كَبَّرَ ثَلاَثَ مَرَّاتٍ، ثُمَّ قَالَ: لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ، ثَلاَثَ مَرَّاتٍ، وَسُبْحَانَ الله وَبِحَمْدِهِ، ثَلاَثَ مَرَّاتٍ، ثُمَّ قَالَ: أَعُوذُ بِالله مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ، مِنْ هَمْزِهِ، وَنَفْخِهِ، وَنَفْثِهِ».

أَخرجه أَحمد ٥/ ٢٥٣(٢٢٥٣٠) قال: حَدثنا بَهز، قال: حَدثنا حَماد بن سَلَمة. وفي ٥/ ٢٥٣(٢٢٥٣٢) قال: حَدثنا إِسحاق بن يُوسُف، قال: حَدثنا شَريك.

كلاهما (حماد، وشريك القاضي) عن يَعلَى بن عَطاء، أَنه سَمع شيخًا مِن أَهل دِمشق، فذكره[2].

- في رواية شريك: عَن يَعلَى بن عَطاء، عَن رجل حَدَّثه، أَنه سَمع أَبا أُمامة الباهليَّ.

***

١١٦٥٣- عَنْ أَبِي غَالِبٍ، قَالَ سَمِعْتُ أَبَا أُمَامَةَ يَقُولُ: إِذَا وَضَعْتَ الطَّهُورَ مَوَاضِعَهُ قَعَدْتَ مَغْفُورًا لَكَ، فَإِنْ قَامَ يُصَلِّي كَانَتْ لَهُ فَضِيلَةً وَأَجْرًا، وَإِنْ قَعَدَ قَعَدَ مَغْفُورًا لَهُ، فَقَالَ لَهُ رَجُلٌ: يَا أَبَا أُمَامَةَ، أَرَأَيْتَ إِنْ قَامَ فَصَلَّى أَتَكُونُ لَهُ

---

(١) لفظ (٢٢٥٣٠).

(٢) المسند الجامع (٥٢٥١)، وأَطراف المسند (٧٦٩٤)، ومجمع الزوائد ٢/ ٢٦٥.

نَافِلَةً؟ قَالَ: لاَ، إِنَّمَا النَّافِلَةُ لِلنَّبِيِّ ﷺ، كَيْفَ تَكُونُ لَهُ نَافِلَةً، وَهُوَ يَسْعَى فِي الذُّنُوبِ وَالْخَطَايَا؟ تَكُونُ لَهُ فَضِيلَةً وَأَجْرًا[1].

(*) وفي رواية: «عَنْ أَبِي غَالِبٍ، قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا أُمَامَةَ عَنِ النَّافِلَةِ؟ فَقَالَ: كَانَتْ لِلنَّبِيِّ ﷺ نَافِلَةً، وَلَكُمْ فَضِيلَةً»[2].

أخرجه عَبد الرَّزاق (٤٨٤٢) قال: أَخبَرنا مَعمَر. و«أحمد» ٥/ ٢٥٥(٢٢٥٤٩) قال: حَدثنا يَزيد بن هارون، قال: أَخبَرنا سَلِيم بن حَيَّان. وفي ٥/ ٢٥٩(٢٢٥٨٣) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: حَدثنا مَعمَر.

كلاهما (مَعمَر بن رَاشِد، وسَليم) عَن أَبي غالب، فذكره[3].

ـ فوائد:

ـ قال أَبو عَبد الرَّحمَن النَّسائي: أَبو غالِب، يَروي عَن أَبي أُمامة، ضَعيف. «الضُّعفاء والمتروكون» (٦٦٥).

* * *

١١٦٥٤- عَنْ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ: ﴿نَافِلَةً لَكَ﴾، قَالَ: «إِنَّمَا كَانَتِ النَّافِلَةُ خَاصَّةً لِرَسُولِ اللهِ ﷺ».

أخرجه أَحمد ٥/ ٢٥٦(٢٢٥٦٣) قال: حَدثنا وَكيع، قال: حَدثنا الأَعمش، عَن شِمر بن عَطية، عَن شَهر بن حَوشب، فذكره[4].

---

(١) اللفظ لأَحمد (٢٢٥٤٩).

(٢) اللفظ لعبد الرَّزاق.

(٣) المسند الجامع (٥٢٢٨)، وأَطراف المسند (٧٦٩٠)، ومجمع الزوائد ١/ ٢٢٣ و٧/ ٥٠ و٨/ ٢٦٥، وإِتحاف الخِيرَة المَهَرة (٥١٨ و١٦٥٠ و٦٣٨٥).
والحَدِيث؛ أَخرجه الطيالِسي (١٢٣١)، والطبراني (٨٠٦٠ و٨٠٦٢)، والبيهقي، في «شعب الإِيمان» (٢٥٢٤).

(٤) المسند الجامع (٥٣٢٠)، وأَطراف المسند (٧٦١٧)، ومجمع الزوائد ٧/ ٥٠ و٨/ ٢٦٥.
والحَدِيث؛ أَخرجه الطَّبَري ١٥/ ٤٢، والطبراني (٧٥٦١).

ـ **فوائد:**

ـ قال ابن أَبي حاتم: أَخبرنا حَرب بن إِسماعيل الكِرْماني، فيما كَتبَ إِلَيَّ، قال: قال أَحمد بن حَنبل: الأَعمش لَمْ يَسمع مِن شمر بن عَطِية. «المراسيل» (٢٩٦).

***

١١٦٥٥ - عَنْ أَبِي غَالِبٍ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ، قَالَ:

«كَانَ رَسُولُ الله ﷺ، يُوتِرُ بِتِسْعٍ، حَتَّى إِذَا بَدَّنَ وَكَثُرَ لَحْمُهُ، أَوْتَرَ بِسَبْعٍ، وَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ وَهُوَ جَالِسٌ، فَقَرَأَ بِـ ﴿إِذَا زُلْزِلَتِ﴾ وَ ﴿قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ﴾»[١].

(*) وفي رواية: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، كَانَ يُصَلِّيهِمَا بَعْدَ الْوِتْرِ، وَهُوَ جَالِسٌ، يَقْرَأُ فِيهِمَا: ﴿إِذَا زُلْزِلَتِ الأَرْضُ﴾، وَ﴿قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ﴾».

أَخرجه أَحمد ٥/ ٢٦٠(٢٢٦٠١) قال: حَدثنا عَبد الصَّمَد، قال: حَدَّثني أَبي، قال: حَدثنا عَبد العَزيز، يَعني ابن صُهيب. وفي ٥/ ٢٦٩(٢٢٦٦٩) قال: حَدثنا حَسن بن مُوسى، قال: حَدثنا عُمارة، يَعني ابن زَاذان.

كلاهما (عَبد العَزيز، وعُمارة) عَن أَبي غالب، فذكره[٢].

ـ **فوائد:**

ـ أَخرجه ابنُ عَدي، في «الكامل» ٣/ ٣٩٧، في ترجمة أَبي غالب، وقال: سَمِعتُ ابن حَماد يقول: أَبو غالب يَروي عَن أَبي أُمامة، ضَعيف، ذكره عَن النَّسائي.

وأَخرجه ٦/ ١٥٢، في ترجمة عُمارة بن زَاذان، وقال: سَمِعتُ ابن حَماد يقول: قال البُخاري: عمارة بن زَاذَان الصَّيدَلاني، أَبو سَلَمة، بَصري، سَمِع مَكحولاً وثابتًا، ورُبما يضطرب في حديثه.

***

---

(١) لفظ (٢٢٦٦٩).

(٢) المسند الجامع (٥٢٥٠)، وأَطراف المسند (٧٦٨١)، ومجمع الزوائد ٢/ ٢٤١، وإِتحاف الخِيرَة المَهَرة (١٧٤٧).

والحَدِيث؛ أَخرجه الرُّوياني (١١٨٥)، والطبراني (٨٠٦٤-٨٠٦٦)، والبيهقي ٣/ ٣٣.

١١٦٥٦- عَنْ خَالِدِ بْنِ مَعْدَانَ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «مَنْ قَامَ لَيْلَتَي الْعِيدَيْنِ مُحْتَسِبًا لله، لَمْ يَمُتْ قَلْبُهُ يَوْمَ تَمُوتُ الْقُلُوبُ».

أَخرجه ابن ماجة (١٧٨٢) قال: حَدثنا أَبو أَحمد، الـمَرَّار بن حَمُّوْيه، قال: حَدثنا مُحمد بن الـمُصَفَّى، قال: حَدثنا بَقِيَّة بن الوَليد، عَن ثَور بن يَزيد، عَن خالد بن مَعدان، فذكره[1].

* * *

الجنائز

١١٦٥٧- عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، وَمَكْحُولٍ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ؛

«أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ، نَهَى يَوْمَ خَيْبَرَ عَنْ أَكْلِ الْحِمَارِ الأَهْلِي، وَعَنْ كُلِّ ذِي نَابٍ مِنَ السِّبَاعِ، وَأَنْ تُوطَأَ الْحَبَالَى حَتَّى يَضَعْنَ، وَعَنْ أَنْ تُبَاعَ السِّهَامُ حَتَّى تُقْسَمَ، وَأَنْ تُبَاعَ الثَّمَرَةُ حَتَّى يَبْدُوَ صَلاَحُهَا، وَلَعَنَ يَوْمَئِذٍ الْوَاصِلَةَ وَالـمَوْصُولَةَ، وَالْوَاشِمَةَ وَالـمَوْشُومَةَ، وَالْخَامِشَةَ وَجْهَهَا، وَالشَّاقَّةَ جَيْبَهَا»[2].

(*) وفي رواية: «أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ، لَعَنَ الْخَامِشَةَ وَجهَهَا، وَالشَّاقَّةَ جَيْبَهَا، وَالدَّاعِيَةَ بِالْوَيْلِ وَالثُّبُورِ»[3].

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ٣/ ٢٩٠(١١٤٦١) و٤/ ٢:٣٧٠(١٧٧٥٦) و٥/ ٣٩٨ (٢٠٢٢٦) و٦/ ٥١١ (٢٢٢٥١) و٨/ ٧٤(٢٤٨١٨) و٨/ ٢٩٩(٢٥٧٣١) و١٢/ ٤٣٥ (٣٤٠٠١) و١٤/ ١٩٣(٣٧٣٥٧) و١٤/ ٤٦٨(٣٨٠٤٧) مُفرقًا. و«الدَّارِمي» (٢٦٣٣) قال: أَخبَرنا أَحمد بن حُميد. و«ابن ماجة» (١٥٨٥) قال: حَدثنا مُحمد بن جابر الـمُحاربي، ومُحمد بن كَرامة. و«ابن حِبان» (٣١٥٦) قال: أَخبَرنا أَحمد بن علي بن الـمُثنى، قال: حَدثنا إِسماعيل بن إِبراهيم الهُذَلي.

خمستهم (أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، وأَحمد بن حُميد، ومُحمد بن جابر، ومُحمد بن

---

(١) المسند الجامع (٥٢٥٢)، وتحفة الأشراف (٤٨٥٧).

(٢) اللفظ لابن أَبي شَيبة (٣٨٠٤٧).

(٣) اللفظ لابن ماجة.

كَرامة، وإِسماعيل بن إِبراهيم) قالوا: حَدثنا أَبو أُسامة، عَن عَبد الرَّحمَن بن يَزيد بن جابر، قال: حَدثنا القاسم، ومَكحول، فذكراه[1].

ـ في رواية ابن حِبان: «حَدثنا ابن جابر، قال: حَدثنا مَكحول، وغيره».

• أَخرجه عَبد الرَّزاق (٨٧٠٦ و٩٤٨٩) عَن مُحمد بن راشد. وفي (٩٤٩٠) عَن الثَّوري، عَن عَبد الكَريم بن أَبي الـمُخارق.

كلاهما (مُحمد، وعَبد الكَريم) عَن مَكحولٍ، قال:

«نَهَى رَسُولُ الله ﷺ يَوْمَ خَيْبَرَ، عَن أَكْلِ كُلِّ ذِي مِخْلَبٍ، وَعَنْ أَكْلِ كُلِّ ذِي نَابٍ مِنَ السِّبَاعِ، وَلُحُومِ الْحُمُرِ الأَهْلِيَّةِ، وَعَنِ الْحَبَالَى أَنْ يُقْرَبْنَ، وَعَنْ بَيْعِ الْغَنَائِمِ حَتَّى تُقْسَمَ»[2].

«مُرسلٌ».

ـ فوائد:

ـ قال الدُّوري: سأَلتُ يَحيَى بن مَعين، قلتُ: حَدِيث مَكحول، قال: مِلنا مع مَكحول إِلى أَبي أُمَامَة؟ قال يَحيَى: لَيس يُثبتونه في رواية أَبي أُمَامَة. «تاريخه» (٥٢٠٥).

ـ وقال البُخاري: عَبد الرَّحمَن بن يَزيد بن تَميم السُّلَمي، الشَّامي، عَن مَكحول، سَمِع منه الوَليد بن مُسلم، عنده مَناكير، ويُقال: هو الذي رَوى عَنه أَهل الكوفة: أَبو أُسامة، وحُسَين، فقالوا: عَبد الرَّحمَن بن يَزيد بن جابر. «التاريخ الكبير» ٥/ ٣٦٥.

ـ وقال أَبو حاتم الرَّازي: عَبد الرَّحمَن بن يَزيد بن جابر، لاَ أَعلم أَحدًا من أَهل العراق يُحدث عنه، والذي عِندي أَن الذي يَروي عنه أَبو أُسامة، وحُسَين الجُعفي، واحد، وهو عَبد الرَّحمَن بن يَزيد بن تَميم، لأَن أَبا أُسامة رَوى عَن عَبد الرَّحمَن بن يَزيد،

---

(١) المسند الجامع (٥٢٥٤ و٥٣٣٣)، وتحفة الأشراف (٤٩٢٢)، وإِتحاف الخِيرَة الـمَهَرة (٢٨٣٥ و٣٢٥٦ و٤١٣٣ و٤٤٩٢ و٤٧٠٠)، والمطالب العالية (١٤٠٢ و١٧٢٧ و٢٠٨١ و٢٢٠٦ و٢٣٤٣).

والحَدِيث؛ أَخرجه الطبراني (٧٥٩١-٧٥٩٥ و٧٧٧١-٧٧٧٥).

(٢) لفظ (٨٧٠٦).

عَن القاسم، عَن أَبي أُمامة، خمسة أَحاديث، أَو ستة أَحاديث، مُنكرة، لاَ يحتمل أَن يُحدث عَبد الرَّحمَن بن يَزيد بن جابر مثله، ولاَ أَعلم أَحدًا من أَهل الشَّام رَوى عَن ابن جابر من هذه الأَحاديث شيئًا.

قال أَبو حاتم: أَما عَبد الرَّحمَن بن يَزيد بن تميمٍ فهو ضَعيف الحَدِيث، وعَبد الرَّحمَن بن يَزيد بن جابر ثقةٌ. «علل الحَدِيث» (٥٦٥).

ـ وقال أَبو حاتم الرَّازي: لا يصح لمَكحول سماعٌ مِن أَبي أُمامة. «المراسيل» لابن أَبي حاتم (٧٩١).

ـ وقال أَبو حاتم الرَّازي أَيضًا: مَكحول لم يرَ أَبا أُمامة. «المراسيل» لابن أَبي حاتم (٧٩٦).

ـ وقال الآجُرِّي: سُئِلَ أَبو دَاود عَن عَبد الرَّحمَن بن يَزيد بن تَميم؟ فقال: هو السُّلَمي، متروك الحَدِيث، حَدَّث عَنه أَبو أُسامة وغلط في اسمه؟ فقال: أَنا عَبد الرَّحمَن بن يَزيد بن جابر السُّلَمي، وكلما جاء عَن أَبي أُسامة «حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن يَزيد» فهو ابن تَميم. «سؤالاته لأَبي داوُد» (٣٢٧).

ـ وقال الدارَقُطنيّ: مَكحول لم يسمع من أَبي أُمامة شيئًا. «السنن» (٨٤٦).

* * *

١١٦٥٨ - عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ، قَالَ:

«لـمَّا وُضِعَتْ أُمُّ كُلْثُوم ابْنَةُ رَسُولِ الله ﷺ فِي الْقَبْرِ، قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: ﴿مِنْهَا خَلَقْنَاكُمْ وَفِيهَا نُعِيدُكُمْ وَمِنْهَا نُخْرِجُكُمْ تَارَةً أُخْرَى﴾ قَالَ: ثُمَّ لاَ أَدْرِي أَقَالَ: بِسْمِ الله، وَفِي سَبِيلِ الله، وَعَلَى مِلَّةِ رَسُولِ الله، أَمْ لاَ، فَلَمَّا بُنِيَ عَلَيْهَا لَحْدُهَا، طَفِقَ يَطْرَحُ إِلَيْهِمُ الْجَبُوبَ، وَيَقُولُ: سُدُّوا خِلاَلَ اللَّبِنِ، ثُمَّ قَالَ: أَمَا إِنَّ هَذَا لَيْسَ بِشَيْءٍ، وَلَكِنَّهُ يَطِيبُ بِنَفْسِ الْحَيِّ».

أَخرجه أَحمد ٥/ ٢٥٤(٢٢٥٤٠) قال: حَدثنا علي بن إِسحاق، قال: أَخبَرنا عَبد الله، يَعني ابن الـمُبارك، قال: أَخبَرنا يَحيَى بن أَيوب، عَن عُبيد الله بن زَحْر، عَن علي بن يَزيد، عَن القاسم، فذكره[1].

* * *

(١) المسند الجامع (٥٢٥٣)، وأَطراف المسند (٧٦٣٤)، ومجمع الزوائد ٣/ ٤٣.
والحَدِيث؛ أَخرجه البَيهَقي ٣/ ٤٠٩.

١١٦٥٩- عَنْ شَدَّادِ بْنِ عَبْدِ الله، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا أُمَامَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«يَا ابْنَ آدَمَ، إِنَّكَ أَنْ تَبْذُلَ الْفَضْلَ خَيْرٌ لَكَ، وَأَنْ تُمْسِكَهُ شَرٌّ لَكَ، وَلاَ تُلاَمُ عَلَى كَفَافٍ، وَابْدَأْ بِمَنْ تَعُولُ، وَالْيَدُ الْعُلْيَا خَيْرٌ مِنَ الْيَدِ السُّفْلَى»(١).

أَخرجه أَحمد ٥/ ٢٦٢(٢٢٦٢١) قال: حَدثنا أَبو نُوح قُرَاد (قال أَبو عَبد الرَّحمَن، عَبد الله بن أَحمد، سَمعتُ أَبي غيرَ مَرةٍ يقول: حَدثنا أَبو نُوح قُرَاد). و«مُسلم» ٣/ ٩٤ (٢٣٥٢) قال: حَدثنا نَصر بن علي الجَهضَمي، وزُهير بن حَرب، وعَبد بن حُميد، قالوا: حَدثنا عُمر بن يُونُس. و«التِّرمِذي» (٢٣٤٣) قال: حَدثنا مُحمد بن بَشار، قال: حَدثنا عُمر بن يُونُس، هو اليَمامي.

كلاهما (أَبو نُوح، وعُمر) عَن عِكرِمة بن عَمار، قال: حَدثنا شَداد بن عَبد الله، فذكره(٢).

- قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ، وشَداد بن عَبد الله، يُكنى أَبا عَمار.

* * *

١١٦٦٠- عَنِ الْقَاسِمِ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ، قَالَ:

«مَرَّ النَّبِيُّ ﷺ، فِي يَوْمٍ شَدِيدِ الْحَرِّ، نَحْوَ بَقِيعِ الْغَرْقَدِ، قَالَ: فَكَانَ النَّاسُ يَمْشُونَ خَلْفَهُ، قَالَ: فَلَمَّا سَمِعَ صَوْتَ النِّعَالِ، وَقَرَ ذَلِكَ فِي نَفْسِهِ، فَجَلَسَ حَتَّى قَدَّمَهُمْ أَمَامَهُ، لِئَلاَّ يَقَعَ فِي نَفْسِهِ شَيْءٌ مِنَ الْكِبْرِ، فَلَمَّا مَرَّ بِبَقِيعِ الْغَرْقَدِ، إِذَا بِقَبْرَيْنِ قَدْ دَفَنُوا فِيهِمَا رَجُلَيْنِ، قَالَ: فَوَقَفَ النَّبِيُّ ﷺ، فَقَالَ: مَنْ دَفَنْتُمْ هَاهُنَا الْيَوْمَ؟ قَالُوا: يَا نَبِيَّ الله، فُلاَنٌ وَفُلاَنٌ، قَالَ: إِنَّهُمَا لَيُعَذَّبَانِ الآنَ، وَيُفْتَنَانِ فِي قَبْرَيْهِمَا، قَالُوا: يَا

---

(١) اللفظ لمسلم.

(٢) المسند الجامع (٥٢٥٥)، وتحفة الأشراف (٤٨٧٩)، وأَطراف المسند (٧٦١١).

والحَدِيث؛ أَخرجه الرُّوياني (١٢٥١)، والطبراني (٧٦٢٥ و٧٦٢٦)، والبيهقي ٤/ ١٨٢.

رَسُولَ الله، وَمَا ذَاكَ؟ قَالَ: أَمَّا أَحَدُهُمَا فَكَانَ لاَ يَتَنَزَّهُ مِنَ الْبَوْلِ، وَأَمَّا الآخَرُ فَكَانَ يَمْشِي بِالنَّمِيمَةِ، وَأَخَذَ جَرِيدَةً رَطْبَةً فَشَقَّهَا، ثُمَّ جَعَلَهَا عَلَى الْقَبْرَيْنِ، قَالُوا: يَا نَبِيَّ الله، وَلِمَ فَعَلْتَ؟ قَالَ: لِيُخَفَّفَنَّ عَنْهُمَا، قَالُوا: يَا نَبِيَّ الله، وَحَتَّى مَتَى هُمَا يُعَذَّبَانِ؟ قَالَ: غَيْبٌ لاَ يَعْلَمُهُ إِلاَّ اللهُ، قَالَ: وَلَوْلاَ تَمْرِيجُ قُلُوبِكُمْ، أَوْ تَزَيُّدُكُمْ فِي الْحَدِيثِ، لَسَمِعْتُمْ مَا أَسْمَعُ»(١).

(*) وفي رواية: «مَرَّ النَّبِيُّ ﷺ، فِي يَوْمٍ شَدِيدِ الْحَرِّ، نَحْوَ بَقِيعِ الْغَرْقَدِ، وَكَانَ النَّاسُ يَمْشُونَ خَلْفَهُ، فَلَمَّا سَمِعَ صَوْتَ النِّعَالِ، وَقَرَ ذَلِكَ فِي نَفْسِهِ، فَجَلَسَ حَتَّى قَدَّمَهُمْ أَمَامَهُ، لِئَلاَّ يَقَعَ فِي نَفْسِهِ شَيْءٌ مِنَ الْكِبْرِ».

أخرجه أحمد ٥/ ٢٦٦(٢٢٦٤٨). وابن ماجة (٢٤٥) قال: حَدثنا محُمد بن يحَيى.

كلاهما (أحمد بن حَنبل، ومحُمد) عَن أَبي الـمُغيرة، قال: حَدثنا مُعَان بن رِفاعة، قال: حَدَّثني علي بن يَزيد، قال: سَمعتُ القاسم أَبا عَبد الرَّحَمن يحُدِّث، فذكره(٢).

- في رواية ابن ماجة: «القاسم بن عَبد الرَّحَمن»(٣).

* * *

١١٦٦١ - عَنِ الْقَاسِمِ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«أَفْضَلُ الصَّدَقَاتِ ظِلُّ فُسْطَاطٍ فِي سَبِيلِ الله، وَمَنِيحَةُ خَادِمٍ فِي سَبِيلِ الله، أَوْ طَرُوقَةُ فَحْلٍ فِي سَبِيلِ الله»(٤).

(*) وفي رواية: «أَنَّ رَجُلاً سَأَلَ رَسُولَ الله ﷺ: أَيُّ الصَّدَقَةِ أَفْضَلُ؟ قَالَ ظِلُّ فُسْطَاطٍ فِي سَبِيلِ الله، أَوْ خِدْمَةُ خَادِمٍ فِي سَبِيلِ الله، أَوْ طَرُوقَةُ فَحْلٍ فِي سَبِيلِ الله»(٥).

---

(١) اللفظ لأَحمد.

(٢) المسند الجامع (٥٢٢٩)، وتحفة الأشراف (٤٩١٥)، وأَطراف المسند (٧٦٥٤)، ومجمع الزوائد ١/ ٢٠٨ و٣/ ٥٦.

والحَديث؛ أخرجه الطبراني (٧٨٦٩).

(٣) وأولاهما صواب، فهو القاسم بن عبد الرحمن، أبو عبد الرحمن.

(٤) اللفظ للتِّرمذي.

(٥) اللفظ لأَحمد.

أَخرجه أَحمد ٥/ ٢٦٩(٢٢٦٧٧) قال عَبد الله بن أَحمد: وجَدْتُ في كِتاب أَبي بخطِّ يده، وأَظُن أَني قد سَمعتُه أَنا مِن الحَكم، قال: حَدثنا الحَكم بن مُوسى، قال: حَدثنا إِسماعيل بن عَياش، عَن مُطَّرح بن يَزيد الكِناني، عَن عُبيد الله بن زَحْر، عَن علي بن يَزيد.
و«التِّرمِذي» (١٦٢٧) قال: حَدثنا بذلك زياد بن أَيوب، قال: حَدثنا يَزيد بن هارون، قال: أَخبَرنا الوَليد بن جَميل.

كلاهما (علي، والوَليد) عَن القاسم أَبي عَبد الرَّحمَن، فذكره[1].

ـ قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ غريبٌ، وهو أَصحُّ عِندي مِن حديثِ مُعاوية بن صالح.

ـ فوائد:

ـ قال التِّرمِذي: حَدثنا مُحمد بن رافِع، قال: حَدثنا زَيدُ بن الحُباب، قال: حَدثنا مُعاويَةُ بن صالِح، عَن كَثير بن الحارِث، عَن القاسم بن عَبد الرَّحمَن، عَن عَدي بن حاتِم، أَنه سَأَلَ رسولَ الله ﷺ: أَيُّ الصَّدَقة أَفضَلُ؟ فقال: خِدمَةُ عَبد في سَبيل الله، أَو ظِلُّ فُسطاط، أَو طَروقَةُ فحل في سَبيل الله.

سَأَلتُ مُحمدًا (يَعنِي البُخاري) عَن هذا الحَديث؟

فقال: رواه عَبد الله بن صالِح، عَن مُعاوية بن صالِح، عَن كَثير بن الحارِث، عَن القاسم بن عَبد الرَّحمَن، أَن عَديَّ بنَ حاتِم سَأَلَ رسولَ الله ﷺ، مُرسَلٌ.

ورواه الوَليد بن جَميل الفِلسطيني، عَن القاسم أَبي عَبد الرَّحمَن، عَن أَبي أُمامة.

قال مُحمد: ولاَ أَعرفُ أَحَدًا روَى عَن الوَليد بن جَميل، غَير يَزيد بن هارونَ، وهاشِم بن القاسم، والوَليد بن جَميل مُقارِبُ الحَديث. «ترتيب علل التِّرمِذي الكبير» (٤٩٢ و٤٩٣).

ـ وقال أَبو حاتم الرَّازي: الوَليد بن جَميل شيخ، يَروي عَن القاسم أَحاديث مُنكرة. «الجَرح والتَّعديل» ٩/ ٣.

---

(١) المسند الجامع (٥٢٥٦)، وتحفة الأشراف (٤٩٠٥)، وأطراف المسند (٧٦٥٩).
والحَدِيث؛ أخرجه الطبراني (٧٩١٦).

ـ وقال أَبو حاتم الرَّازي: مُطَّرِح بن يَزيد، لَيس بالقوي، هو ضَعيف الحَديث، يروي أَحاديث ابن زَحْر، عَن علي بن يَزيد، فلا أَدري مِن علي بن يَزيد، أَو منه. «الجَرح والتَّعديل» ٨/ ٤٠٩.

ـ رواه مُعاوية بن صالح، عَن كَثير بن الحارِث، عَن القاسم أَبي عَبد الرَّحمَن، عَن عَدي بن حاتم الطَّائي، وسلف في مسند عَدي بن حاتم، رَضي الله عَنه.

* * *

الحَج

١١٦٦٢- عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَابِطٍ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«مَنْ لَمْ يَمْنَعْهُ مِنَ الْحَجِّ حَاجَةٌ ظَاهِرَةٌ، أَوْ سُلْطَانٌ جَائِرٌ، أَوْ مَرَضٌ حَابِسٌ، فَمَاتَ وَلَمْ يَحُجَّ، فَلْيَمُتْ إِنْ شَاءَ يَهُودِيًّا، وَإِنْ شَاءَ نَصْرَانِيًّا».

أَخرجه الدَّارِمي (١٩١٣) قال: أَخبَرنا يَزيد بن هارون، عَن شَريك، عَن لَيث، عَن عَبد الرَّحمَن بن سابط، فذكره[1].

• أخرجه ابن أَبي شَيبة ٤/ ١:٣٥٥(١٤٦٦٥) قال: حَدثنا أَبو الأَحوَص، سلاَّم بن سُليم، عَن لَيث، عَن عَبد الرَّحمَن بن سابطٍ، قال: قال رسولُ الله ﷺ:

«مَنْ مَاتَ وَلَمْ يَحُجَّ حَجَّةَ الإِسْلاَمِ، لَمْ يَمْنَعْهُ مَرَضٌ حَابِسٌ، أَوْ حَاجَةٌ ظَاهِرَةٌ، أَوْ سُلْطَانٌ جَائِرٌ، فَلْيَمُتْ عَلَى أَيِّ حَالٍ شَاءَ يَهُودِيًّا، أَوْ نَصْرَانِيًّا». «مرسلٌ».

ـ فوائد:

ـ اللَّيث؛ هو ابن أَبي سُلَيم، وشَريك؛ هو ابن عَبد الله النَّخَعي.

* * *

١١٦٦٣- عَنْ سُلَيْمِ بْنِ عَامِرٍ الْكِلاَعِيِّ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا أُمَامَةَ يَقُولُ: «سَمِعْتُ خُطْبَةَ رَسُولِ الله ﷺ، بِمِنًى يَوْمَ النَّحْرِ».

---

(١) المسند الجامع (٥٢٥٧).

والحَدِيث؛ أَخرجه الرُّوياني (١٢٤٦)، والبيهقي ٤/ ٣٣٤.

أَخرجه أَبو داوُد (١٩٥٥) قال: حَدثنا مُؤَمَّل، يَعني ابن الفَضل الحَراني، قال: حَدثنا الوَليد، قال: حَدثنا ابن جابر، قال: حَدثنا سُليم بن عامر الكَلاعي، فذكره[١].

ـ فوائد:

ـ ابن جابر؛ هو عَبد الرَّحمَن بن يزيد بن جابر، والوَليد؛ هو ابن مُسلم.

* * *

الصِّيام

١١٦٦٤ - عَنْ رَجَاءِ بْنِ حَيْوَةَ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ، قَالَ:

«أَتَيْتُ رَسُولَ الله ﷺ، فَقُلْتُ: مُرْنِي بِعَمَلٍ يُدْخِلُنِي الْجَنَّةَ، قَالَ: عَلَيْكَ بِالصَّوْمِ، فَإِنَّهُ لاَ عِدْلَ لَهُ، ثُمَّ أَتَيْتُهُ الثَّانِيَةَ، فَقَالَ لِي: عَلَيْكَ بِالصِّيَامِ»[٢].

(*) وفي رواية: «قُلْتُ: يَا رَسُولَ الله، مُرْنِي بِعَمَلٍ، قَالَ: عَلَيْكَ بِالصَّوْمِ، فَإِنَّهُ لاَ عِدْلَ لَهُ، قُلْتُ: يَا رَسُولَ الله، مُرْنِي بِعَمَلٍ، قَالَ: عَلَيْكَ بِالصَّوْمِ، فَإِنَّهُ لاَ عِدْلَ لَهُ، قُلْتُ: يَا رَسُولَ الله، مُرْنِي بِعَمَلٍ، قَالَ: عَلَيْكَ بِالصَّوْمِ، فَإِنَّهُ لاَ عِدْلَ لَهُ»[٣].

(*) وفي رواية: «أَنَّهُ سَأَلَ النَّبِيَّ ﷺ: أَيُّ الْعَمَلِ أَفْضَلُ؟ قَالَ: عَلَيْكَ بِالصَّوْمِ، فَإِنَّهُ لاَ عِدْلَ لَهُ»[٤].

أَخرجه أَحمد ٥/ ٢٤٩(٢٢٥٠١) قال: حَدثنا عَبد الصَّمَد. و«النَّسائي» ٤/ ١٦٥، وفي «الكُبرى» (٢٥٤٣) قال: أَخبَرني عَبد الله بن مُحمد الضَّعيف، شيخٌ صالح، والضَّعيف لقبٌ لكثرة عبادته، قال: أَخبَرنا يَعقوب الحَضرمي. وفي ٤/ ١٦٥، وفي «الكُبرى» (٢٥٤٤) قال: أَخبَرنا يَحيى بن مُحمد، هو ابن السَّكن، أَبو عُبيد الله، قال: حَدثنا يَحيى بن كَثير. و«ابن خُزَيمة» (١٨٩٣) قال: حَدثنا مُحمد بن بَشار، قال: حَدثنا عَبد الصَّمَد بن

(١) المسند الجامع (٥٢٦٠)، وتحفة الأشراف (٤٨٦٧).

والحَدِيث؛ أَخرجه أَبو عَوانَة (٣٥٥٧)، والطبراني، في «مسند الشاميين» (٥٧٨)، والبيهقي ٥/ ١٤٠.

(٢) اللفظ لأَحمد.

(٣) اللفظ للنَّسائي (٢٥٤٤).

(٤) اللفظ للنَّسائي (٢٥٤٣).

عَبد الوارث. و«ابن حِبان» (٣٤٢٦) قال: أَخبَرنا أَبو عَرُوبة، بحَران، قال: حَدثنا بُندَار، قال: حَدثنا عَبد الصَّمَد.

ثلاثتهم (عَبد الصَّمَد بن عَبد الوارث، ويَعقوب الحَضرمي، ويَحيَى بن كَثير) قالوا: حَدثنا شُعبة، عَن مُحمد بن أَبي يَعقوب الضَّبي، عَن أَبي نَصر الهِلالي، عَن رَجاء بن حَيوة، فذكره.

ـ في رواية النَّسائي ٤/ ١٦٥ (٢٥٤٣): «مُحمد بن عَبد الله بن أَبي يَعقوب».

ـ قال أَبو بَكر بن خُزيمة: مُحمد بن أَبي يَعقوب هذا، هو الذي قال فيه شُعبة: هو سَيد بني تَميم.

ـ وقال أَبو حاتم ابن حِبان: أَبو نَصر هذا: هو حُميد بن هِلال، ولستُ أُنكِر أَن يكون مُحمد بن أَبي يَعقوب سَمع هذا الخبر بطوله، عَن رَجاء بن حَيوة، وسَمع بَعضه عَن حُميد بن هِلال، فالطَّريقان جميعًا محَفوظان.

• أَخرجه أَحمد ٥/ ٢٦٤ (٢٢٦٣٢) قال: حَدثنا سُليمان بن داوُد، قال: حَدثنا شُعبة، عَن مُحمد بن عَبد الله بن أَبي يَعقوب، سَمع أَبا نَصر، عَن أَبي أُمامة، قال:

«قُلْتُ: يَا رَسُولَ الله، أَخْبِرْنِي بِعَمَلٍ يُدْخِلُنِي الجَنَّةَ، قَالَ: عَلَيْكَ بِالصَّوْمِ، فَإِنَّهُ لاَ عِدْلَ لَهُ، أَوْ قَالَ: لاَ مِثْلَ لَهُ».

ـ لَيس فيه: «رَجاء بن حَيوة».

• وأَخرجه ابن أَبي شَيبة ٣/ ٥(٨٩٨٨) قال: حَدثنا يَزيد بن هارون، عَن مَهدي بن مَيمون. و«أَحمد» ٥/ ٢٤٨ (٢٢٤٩٢) قال: حَدثنا رَوح، عَن هِشام، عَن واصل، مَولَى أَبي عُيينة. وفي ٥/ ٢٤٩ (٢٢٤٩٣) قال: حَدثنا رَوح، قال: حَدثنا مَهدي بن مَيمون. وفي ٥/ ٢٥٥ (٢٢٥٤٨) قال: حَدثنا بَهز بن أَسد، قال: حَدثنا مَهدي بن مَيمون. وفي ٥/ ٢٥٨ (٢٢٥٧٣) قال: حَدثنا يَزيد، قال: أَخبَرنا مَهدي بن مَيمون. و«عَبد الله بن أَحمد» ٥/ ٢٤٩ (٢٢٤٩٤) قال: حَدثنا فِطْر بن حَماد بن وَاقِد، قال: حَدثنا مَهدي بن مَيمون. و«النَّسائي» ٤/ ١٦٥، وفي «الكُبرى» (٢٥٤١) قال: أَخبَرنا عَمرو بن علي، عَن عَبد الرَّحمَن، قال: حَدثنا مَهدي بن مَيمون. وفي ٤/ ١٦٥، وفي «الكُبرى»

(٢٥٤٢) قال: أَخبَرنا الرَّبيع بن سُليمان، قال: أَنبأَنا ابن وَهب، قال: أَخبَرني جَرير بن حازم. و«ابن حِبان» (٣٤٢٥) قال: أَخبَرنا عِمران بن مُوسى، قال: حَدثنا عُثمان بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا يَزيد بن هارون، قال: أَخبَرنا مَهدي بن مَيمون.

ثلاثتهم (مَهدي بن مَيمون، وواصل، مَولَى أَبي عُيينة، وجَرير) عَن مُحمد بن عَبد الله بن أَبي يَعقوب الضَّبي، عَن رَجاءِ بن حَيوة، عَن أَبي أُمامة، قال:

«أَنْشَأَ رَسُولُ الله ﷺ غَزْوًا، فَأَتَيْتُهُ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ الله، ادْعُ اللهَ لِي بِالشَّهَادَةِ، فَقَالَ: اللَّهُمَّ سَلِّمْهُمْ وَغَنِّمْهُمْ، فَغَزَوْنَا، فَسَلِمْنَا وَغَنِمْنَا، ثُمَّ أَنْشَأَ غَزْوًا آخَرَ، فَأَتَيْتُهُ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ الله، ادْعُ اللهَ لِي بِالشَّهَادَةِ، قَالَ: اللَّهُمَّ سَلِّمْهُمْ وَغَنِّمْهُمْ، فَغَزَوْنَا، فَسَلِمْنَا وَغَنِمْنَا، ثُمَّ أَنْشَأَ غَزْوًا آخَرَ، فَأَتَيْتُهُ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ الله، أَتَيْتُكَ تَتْرَى ثَلاَثًا، أَسْأَلُكَ أَنْ تَدْعُوَ اللهَ لِي بِالشَّهَادَةِ، فَقُلْتَ: اللَّهُمَّ سَلِّمْهُمْ وَغَنِّمْهُمْ، فَغَزَوْنَا، فَسَلِمْنَا وَغَنِمْنَا، فَمُرْنِي يَا رَسُولَ الله، بِأَمْرٍ يَنْفَعُنِي اللهُ بِهِ، قَالَ: عَلَيْكَ بِالصَّوْمِ، فَإِنَّهُ لاَ مِثْلَ لَهُ، قَالَ: وَكَانَ أَبُو أُمَامَةَ لاَ يَكَادُ يُرَى فِي بَيْتِهِ الدُّخَانُ بِالنَّهَارِ، فَإِذَا رُئِيَ الدُّخَانُ بِالنَّهَارِ عَرَفُوا أَنَّ ضَيْفًا اعْتَرَاهُمْ، مِمَّا كَانَ يَصُومُ هُوَ وَأَهْلُهُ، قَالَ: فَأَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ الله، إِنَّكَ أَمَرْتَنِي بِأَمْرٍ أَرْجُو أَنْ يَكُونَ اللهُ قَدْ نَفَعَنِي بِهِ، فَمُرْنِي بِأَمْرٍ آخَرَ، قَالَ: اعْلَمْ أَنَّكَ لاَ تَسْجُدُ لله سَجْدَةً إِلاَّ رَفَعَكَ اللهُ بِهَا دَرَجَةً، وَحَطَّ عَنْكَ بِهَا خَطِيئَةً»[(١)].

(*) وفي رواية: «أَنْشَأَ رَسُولُ الله ﷺ غَزْوَةً، فَأَتَيْتُهُ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ الله، ادْعُ اللهَ لِي بِالشَّهَادَةِ، فَقَالَ: اللَّهُمَّ سَلِّمْهُمْ وَغَنِّمْهُمْ، قَالَ: فَسَلِمْنَا وَغَنِمْنَا، قَالَ: ثُمَّ أَنْشَأَ رَسُولُ الله ﷺ غَزْوًا ثَانِيًا، فَأَتَيْتُهُ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ الله، ادْعُ اللهَ لِي بِالشَّهَادَةِ، فَقَالَ: اللَّهُمَّ سَلِّمْهُمْ وَغَنِّمْهُمْ، قَالَ: فَسَلِّمْنَا وَغَنِمْنَا، قَالَ: ثُمَّ أَنْشَأَ غَزْوًا ثَالِثًا، فَأَتَيْتُهُ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ الله، إِنِّي أَتَيْتُكَ مَرَّتَيْنِ قَبْلَ مَرَّتِي هَذِهِ، فَسَأَلْتُكَ أَنْ تَدْعُوَ اللهَ لِي بِالشَّهَادَةِ، فَدَعَوْتَ اللهَ، عَزَّ وَجَلَّ، أَنْ يُسَلِّمَنَا وَيُغَنِّمَنَا، فَسَلِمْنَا وَغَنِمْنَا، يَا

(١) اللفظ لأَحمد (٢٢٥٧٣).

رَسُولَ اللهِ، فَادْعُ اللهَ لِي بِالشَّهَادَةِ، فَقَالَ: اللَّهُمَّ سَلِّمْهُمْ وَغَنِّمْهُمْ، قَالَ: فَسَلِمْنَا وَغَنِمْنَا، ثُمَّ أَتَيْتُهُ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، مُرْنِي بِعَمَلٍ، قَالَ: عَلَيْكَ بِالصَّوْمِ، فَإِنَّهُ لاَ مِثْلَ لَهُ، قَالَ: فَمَا رُئِيَ أَبُو أُمَامَةَ، وَلاَ امْرَأَتُهُ، وَلاَ خَادِمُهُ إِلاَّ صُيَّامًا، قَالَ: فَكَانَ إِذَا رُئِيَ فِي دَارِهِمْ دُخَانٌ بِالنَّهَارِ قِيلَ: اعْتَرَاهُمْ ضَيْفٌ، نَزَلَ بِهِمْ نَازِلٌ، قَالَ: فَلَبِثْتُ بِذَلِكَ مَا شَاءَ اللهُ، ثُمَّ أَتَيْتُهُ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، أَمَرْتَنَا بِالصِّيَامِ، فَأَرْجُو أَنْ يَكُونَ قَدْ بَارَكَ اللهُ لَنَا فِيهِ، يَا رَسُولَ اللهِ، فَمُرْنِي بِعَمَلٍ آخَرَ، قَالَ: اعْلَمْ أَنَّكَ لَنْ تَسْجُدَ للهِ سَجْدَةً إِلاَّ رَفَعَ اللهُ لَكَ بِهَا دَرَجَةً، وَحَطَّ عَنْكَ بِهَا خَطِيئَةً»[1].

(*) وفي رواية: «قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، مُرْنِي بِعَمَلٍ أَدْخُلُ بِهِ الْجَنَّةَ، أَوْ نَحْوَ ذَلِكَ، فَقَالَ: عَلَيْكَ بِالصَّوْمِ، فَإِنَّهُ لاَ مِثْلَ لَهُ».

قَالَ: فَكَانَ أَبُو أُمَامَةَ لاَ يُرَى فِي بَيْتِهِ الدُّخَانُ نَهَارًا، إِلاَّ إِذَا نَزَلَ بِهِ ضَيْفٌ[2].

(*) وفي رواية: «قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، مُرْنِي بِأَمْرٍ يَنْفَعُنِي اللهُ بِهِ، قَالَ: عَلَيْكَ بِالصِّيَامِ، فَإِنَّهُ لاَ مِثْلَ لَهُ»[3].

(*) وفي رواية: «أَتَيْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ، فَقُلْتُ: مُرْنِي بِأَمْرٍ آخُذُهُ عَنْكَ، قَالَ: عَلَيْكَ بِالصَّوْمِ، فَإِنَّهُ لاَ مِثْلَ لَهُ»[4].

- ليس فيه: «عَن أَبي نَصر».

- في رواية ابن أَبي شَيبة، وأَحمد (٢٢٤٩٢ و٢٢٤٩٣ و٢٢٥٧٣)، وابن حِبان: «مُحمد بن أَبي يَعقوب» نُسب إِلى جَدِّه.

- قال أَبو حاتم ابن حِبان: رَوى هذا الخَبَر مَهدي بن مَيمون، عَن مُحمد بن أَبي يَعقوب، عَن رَجاء بن حَيوة، ورواه شُعبة، عَن مُحمد بن أَبي يَعقوب، عَن حُميد بن هِلال، عَن رَجاء بن حَيوة.

---

(١) اللفظ لأَحمد (٢٢٤٩٢).

(٢) اللفظ لابن أَبي شَيبة.

(٣) اللفظ للنَّسائي (٢٥٤٢).

(٤) اللفظ للنَّسائي (٢٥٤١).

• وأخرجه عَبد الرَّزاق (٧٨٩٩) عَن هِشام بن حَسان، عَن مُحمد بن أَبي يَعقوب، عَن رَجاءِ بن حَيوة[1]، عَن أَبي أُمامة، قال:

«بَعَثَ رَسُولُ اللهِ ﷺ بَعْثًا، فَخَرَجْتُ فِيهِمْ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، ادْعُ اللهَ أَنْ يَرْزُقَنِيَ الشَّهَادَةَ، قَالَ: اللَّهُمَّ سَلِّمْهُمْ وَغَنِّمْهُمْ، قَالَ: فَسَلِمْنَا وَغَنِمْنَا، قَالَ: ثُمَّ بَعَثَ جَيْشًا، فَخَرَجْتُ فِيهِمْ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، ادْعُ اللهَ أَنْ يَرْزُقَنِيَ الشَّهَادَةَ، فَقَالَ: اللَّهُمَّ سَلِّمْهُمْ وَغَنِّمْهُمْ، ثُمَّ الثَّالِثَةُ مِثْلُ ذَلِكَ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، أَتَيْتُكَ أَسْأَلُكَ، ثَلاَثَ مَرَّاتٍ، أَنْ تَدْعُوَ لِي بِالشَّهَادَةِ، فَقُلْتَ: اللَّهُمَّ سَلِّمْهُمْ وَغَنِّمْهُمْ، فَسَلِمْنَا وَغَنِمْنَا، يَا رَسُولَ اللهِ، فَأْمُرْنِي بِعَمَلٍ، قَالَ: عَلَيْكَ بِالصَّوْمِ، فَإِنَّهُ لاَ مِثْلَ لَهُ وَلاَ عِدْلَ، قَالَ أَبُو أُمَامَةَ: فَرَزَقَ اللهُ مِنْ ذَلِكَ خَيْرًا».

وَذَكَرَهُ[2] مَعْمَرٌ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ.

- لَيس فيه: «واصل مَولَى أَبي عُيينة، ولا أَبي نَصر»[3].

***

١١٦٦٥- عَنْ أَبِي غَالِبٍ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ:

«إِنَّ للهِ، عَزَّ وَجَلَّ، عِنْدَ كُلِّ فِطْرٍ عُتَقَاءَ».

أَخرجه أَحمد ٥/ ٢٥٦(٢٢٥٥٥) قال: حَدثنا ابن نُمَير، قال: حَدثنا الأَعمش، عَن حُسين الخُراساني، عَن أَبي غالب، فذكره[4].

---

(١) قوله: «عَن رَجاء بن حَيْوَة» سقط من المطبوع، وأَثبتناه عَن «معجم الطبراني» (٧٤٦٤)، ومسند الشَّاميين (٢١١٢) له، إِذ أَخرجه من طريق عَبد الرَّزاق.

(٢) في طبعة دار الكتب العلمية: «أَو ذكره».

(٣) المسند الجامع (٥٢٦١)، وتحفة الأَشراف (٤٨٦١)، وأَطراف المسند (٧٥٩٨ و٧٦٩٣)، ومجمع الزوائد ٣/ ١٨١، وإِتحاف الخِيَرَة المَهَرة (٢١٨٣).

والحَدِيث؛ أَخرجه الحارِث بن أَبي أُسامة، «بغية الباحث» (٣٤٦)، والرُّوياني (١١٧٥ و١١٧٦)، والطبراني (٧٤٦٣-٧٤٦٥)، والبيهقي ٤/ ٣٠١.

(٤) المسند الجامع (٥٢٦٢)، وأَطراف المسند (٧٦٩١)، ومجمع الزوائد ٣/ ١٤٣، وإِتحاف الخِيَرَة المَهَرة (٢٢٩٥).

والحَدِيث؛ أَخرجه الطبراني (٨٠٨٨ و٨٠٨٩)، والبيهقي، في «شعب الإِيمان» (٣٣٣٣).

ـ قال أَحمد بن حَنبل: حُسين الخُراساني هذا، هو حُسين بن وَاقِد.

ـ فوائد:

ـ أَخرجه ابنُ عَدي، في «الكامل» ٣/ ٣٩٨، في ترجمة أَبي غالب، وقال: سَمِعتُ ابن حَماد يقول: أَبو غالب يَروي عَن أَبي أُمَامة، ضَعيف، ذكره عَن النَّسَائي.

* * *

١١٦٦٦- عَنِ القَاسِمِ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ البَاهِلِيِّ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ:

«مَنْ صَامَ يَوْمًا فِي سَبِيلِ اللهِ، جَعَلَ اللهُ بَيْنَهُ وَبَيْنَ النَّارِ خَنْدَقًا، كَمَا بَيْنَ السَّمَاءِ وَالأَرْضِ».

أَخرجه التِّرمِذي (١٦٢٤) قال: حَدثنا زياد بن أَيوب، قال: حَدثنا يَزيد بن هارون، قال: أَخبَرنا الوَليد بن جَميل، عَن القاسم أَبي عَبد الرَّحمَن، فذكره[١].

ـ قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: هذا حديثٌ غريبٌ مِن حديثِ أَبي أُمامة.

ـ فوائد:

ـ قال أَبو حاتم الرَّازي: الوَليد بن جَميل شيخ، يَروي عَن القاسم أَحاديث مُنكرة. «الجَرح والتَّعديل» ٩/ ٣.

* * *

١١٦٦٧- عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ:

«مَنْ صَامَ يَوْمًا فِي سَبِيلِ اللهِ، بَعَّدَ اللهُ وَجْهَهُ عَنِ النَّارِ مَسِيرَةَ مِئَةَ عَامٍ، رَكْضَ الْفَرَسِ الْجَوَادِ الـمُضَمَّرِ».

أَخرجه عَبد الرَّزاق (٩٦٨٣) عَن الحَسن بن مِهران، عَن الـمُطَّرِح، عَن عُبيد الله بن زَحْر، عَن علي بن يَزيد، عَن القاسم، فذكره[٢].

---

(١) المسند الجامع (٥٢٦٣)، وتحفة الأشراف (٤٩٠٤).

والحَدِيث؛ أَخرجه الرُّوياني (١١٩٨)، والطبراني (٧٩٢١).

(٢) مجمع الزوائد ٣/ ١٩٤.

والحَدِيث؛ أَخرجه الطبراني (٧٨٠٦ و٧٨٧٢ و٧٩٠٢).

ـ فوائد:

ـ قال أَبو حاتم الرَّازي: مُطَّرِح بن يَزيد، لَيس بالقوي، هو ضَعيف الحَديث، يروي أَحاديث ابن زَحْر، عَن علي بن يَزيد، فلا أَدري مِن علي بن يَزيد، أَو منه. «الجَرح والتَّعديل» ٨/ ٤٠٩.

* * *

١١٦٦٨- عَنْ لُقْمَانَ بْنِ عَامِرٍ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ، قَالَ:

«حَجَجْتُ مَعَ رَسُولِ الله ﷺ، حَجَّةَ الْوَدَاعِ، فَحَمِدَ اللهَ وَأَثْنَى عَلَيْهِ، ثُمَّ قَالَ: أَلاَ لَعَلَّكُمْ لاَ تَرَوْنِي بَعْدَ عَامِكُمْ هَذَا، أَلاَ لَعَلَّكُمْ لاَ تَرَوْنِي بَعْدَ عَامِكُمْ هَذَا، أَلاَ لَعَلَّكُمْ لاَ تَرَوْنِي بَعْدَ عَامِكُمْ هَذَا، فَقَامَ رَجُلٌ طَوِيلٌ، كَأَنَّهُ مِنْ رِجَالِ شَنُوءَةَ، فَقَالَ: يَا نَبِيَّ الله، فَمَا الَّذِي نَفْعَلُ؟ فَقَالَ: اعْبُدُوا رَبَّكُمْ، وَصَلُّوا خَمْسَكُمْ، وَصُومُوا شَهْرَكُمْ، وَحُجُّوا بَيْتَكُمْ، وَأَدُّوا زَكَاتَكُمْ طَيِّبَةً بِهَا أَنْفُسُكُمْ، تَدْخُلُوا جَنَّةَ رَبِّكُمْ، عَزَّ وَجَلَّ».

أَخرجه أَحمد ٥/ ٢٦٢(٢٢٦١٥) قال: حَدثنا أَبو النَّضر، قال: حَدثنا فَرَج بن فَضالة، قال: حَدثنا لُقمان بن عامر، فذكره[١].

* * *

١١٦٦٩- عَنْ سُلَيْمِ بْنِ عَامِرٍ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا أُمَامَةَ يَقُولُ:

«سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ، يَخْطُبُ النَّاسَ فِي حَجَّةِ الْوَدَاعِ، وَهُوَ عَلَى الْجَدْعَاءِ، وَاضِعٌ رِجْلَهُ فِي غَرْزِ الرَّحْلِ يَتَطَاوَلُ، يَقُولُ: أَلاَ تَسْمَعُونَ؟ فَقَالَ رَجُلٌ مِنْ آخِرِ الْقَوْمِ: مَا تَقُولُ؟ قَالَ: اعْبُدُوا رَبَّكُمْ، وَصَلُّوا خَمْسَكُمْ، وَصُومُوا شَهْرَكُمْ، وَأَدُّوا زَكَاةَ أَمْوَالِكُمْ، وَأَطِيعُوا ذَا أَمْرِكُمْ، تَدْخُلُوا جَنَّةَ رَبِّكُمْ».

قُلْتُ لَهُ: فَمُذْ كَمْ سَمِعْتَ هَذَا الْحَدِيثَ يَا أَبَا أُمَامَةَ؟ قَالَ: وَأَنَا ابْنُ ثَلاَثِينَ سَنَةً[٢].

---

(١) المسند الجامع (٥٢٥٨)، وأَطراف المسند (٧٦٦٠).

والحَديث؛ أَخرجه الطبراني (٧٧٢٨).

(٢) اللفظ لأَحمد (٢٢٥١٤).

(*) وفي رواية: «سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ، وَهُوَ يَوْمَئِذٍ عَلَى الْجَدْعَاءِ، وَاضِعٌ رِجْلَيْهِ فِي الْغَرْزِ، يَتَطَاوَلُ يُسْمِعُ النَّاسَ، فَقَالَ بِأَعْلَى صَوْتِهِ: أَلاَ تَسْمَعُونَ؟ فَقَالَ رَجُلٌ مِنْ طَوَائِفِ النَّاسِ: يَا رَسُولَ اللهِ، مَاذَا تَعْهَدُ إِلَيْنَا؟ قَالَ: اعْبُدُوا رَبَّكُمْ، وَصَلُّوا خَمْسَكُمْ، وَصُومُوا شَهْرَكُمْ، وَأَطِيعُوا ذَا أَمْرِكُمْ، تَدْخُلُوا جَنَّةَ رَبِّكُمْ».

فَقُلْتُ: يَا أَبَا أُمَامَةَ، مِثْلُ مَنْ أَنْتَ يَوْمَئِذٍ؟ قَالَ: أَنَا يَوْمَئِذٍ ابْنُ ثَلاَثِينَ سَنَةً، أُزَاحِمُ الْبَعِيرَ أُزَحْزِحُهُ قَدَمًا لِرَسُولِ اللهِ ﷺ[1].

أخرجه أَحمد ٥/ ٢٥١(٢٢٥١٤) قال: حَدثنا زَيد بن الحُباب. وفي ٥/ ٢٦٢ (٢٢٦١٣) قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن. و«التِّرمِذي» (٦١٦) قال: حَدثنا مُوسى بن عَبد الرَّحمَن الكُوفي، قال: حَدثنا زَيد بن الحُباب. و«ابن حِبان» (٤٥٦٣) قال: أَخبَرنا عِمران بن مُوسى بن مُجاشع، قال: حَدثنا عُثمان بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا زَيد بن الحُباب.

كلاهما (زَيد، وعَبد الرَّحمَن بن مَهدي) عَن مُعاوية بن صالح، قال: حَدَّثني سُليم بن عامر، فذكره[2].

- قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: هذا حديثٌ حسنٌ صَحيحٌ.

* * *

النّكاح

١١٦٧٠- عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ:

«مَا اسْتَفَادَ الْمُؤْمِنُ بَعْدَ تَقْوَى اللهِ خَيْرًا لَهُ مِنْ زَوْجَةٍ صَالِحَةٍ، إِنْ أَمَرَهَا أَطَاعَتْهُ، وَإِنْ نَظَرَ إِلَيْهَا سَرَّتْهُ، وَإِنْ أَقْسَمَ عَلَيْهَا أَبَرَّتْهُ، وَإِنْ غَابَ عَنْهَا نَصَحَتْهُ فِي نَفْسِهَا وَمَالِهِ».

---

(١) اللفظ لأَحمد (٢٢٦١٣).

(٢) المسند الجامع (٥٢٦٠)، وتحفة الأشراف (٤٨٦٨)، وأَطراف المسند (٧٦٠٤).

والحَديث؛ أَخرجه الرُّوياني (١٢٦٤)، والطبراني (٧٦٦٤)، والدَّارَقُطني (٢٧٥٩)، والبيهقي، في «شعب الإيمان» (٦٩٦٧)، والبغوي (١٠).

أَخرجه ابن ماجة (١٨٥٧) قال: حَدثنا هِشام بن عَمار، قال: حَدثنا صَدقة بن خالد، قال: حَدثنا عُثمان بن أَبي العاتكة، عَن علي بن يَزيد، عَن القاسم، فذكره[١].

ـ فوائد:

ـ قال ابنُ عَدي: بهذا الإِسناد (يَعنِي هِشام، عَن صَدقة، عَن عُثمان بن أَبي العاتكة، عَن علي بن يَزيد، عَن القاسم، عَن أَبي أُمامة) ثلاثون حديثًا، حَدثناه ابن عاصم، عامَّتُها ليست بمستقيمة. «الكامل» ٦/ ٢٨٠.

* * *

البُيوع

١١٦٧١- عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ، عَنْ رَسُولِ الله ﷺ، قَالَ:

«لاَ تَبِيعُوا القَيْنَاتِ، وَلاَ تَشْتَرُوهُنَّ، وَلاَ تُعَلِّمُوهُنَّ، وَلاَ خَيْرَ فِي تِجَارَةٍ فِيهِنَّ، وَثَمَنُهُنَّ حَرَامٌ، فِي مِثْلِ هَذَا أُنْزِلَتْ هَذِهِ الآيَةُ: ﴿وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يَشْتَرِي لَهْوَ الحَدِيثِ لِيُضِلَّ عَنْ سَبِيلِ الله﴾ إِلَى آخِرِ الآيَةِ»[٢].

(*) وفي رواية: «لاَ يَحِلُّ بَيْعُ الـمُغَنِّيَاتِ، وَلاَ شِرَاؤُهُنَّ، وَلاَ تِجَارَةٌ فِيهِنَّ، وَأَكْلُ أَثْمَانِهِنَّ حَرَامٌ»[٣].

أَخرجه أَحمد ٥/ ٢٥٢(٢٢٥٢٢) قال: حَدثنا وَكيع، قال: حَدثنا خالد الصَّفار. وفي ٥/ ٢٦٤ (٢٢٦٣٦) قال: حَدثنا أَبو سَلَمة، قال: أَخبَرنا بَكر بن مُضر. و«التِّرمِذي» (١٢٨٢ و٣١٩٥) قال: حَدثنا قُتَيبة، قال: أَخبَرنا بَكر بن مُضر.

كلاهما (خالد الصَّفار، وبَكر بن مُضر) عَن عُبيد الله بن زَحْر الإِفريقي، عَن علي بن يَزيد، عَن القاسم بن عَبد الرَّحمَن، أَبي عَبد الرَّحمَن، فذكره.

---

(١) المسند الجامع (٥٢٦٤)، وتحفة الأشراف (٤٩١٩).
والحَدِيث؛ أَخرجه الطبراني ٨/ (٧٨٨١).

(٢) اللفظ للتِّرمِذي (١٢٨٢).

(٣) اللفظ لأَحمد (٢٢٥٢٢).

ـ قال أَبو عِيسى التِّرمِذي (١٢٨٢): حَدِيث أَبي أُمامة غريبٌ، إِنما نَعرفُه مِثل هذا مِن هذا الوَجه، وقد تَكلَّم بعض أَهل العِلم في علي بن يَزيد وضَعَّفه، وهو شاميٌّ.

ـ وقال أَيضًا (٣١٩٥): هذا حديثٌ غريبٌ، إِنما يُروَى مِن حديثِ القاسم، عَن أَبي أُمامة، والقاسم ثقةٌ، وعلي بن يَزيد يُضعَّف في الحَدِيث.

سَمعتُ مُحمدًا (يَعني ابن إِسماعيل البُخاري) يقول: القاسم ثقةٌ، وعلي بن يَزيد يُضعَّف.

• أَخرجه الحُميدي (٩٣٤) قال: حَدثنا سُفيان، قال: حَدثنا مُطَّرح أَبو الـمُهلب، عَن عُبيد الله بن زَحْر، عَن القاسم أَبي عَبد الرَّحمَن، عَن أَبي أُمامة، أَن رسولَ الله ﷺ قال:

«لاَ يَحِلُّ ثَمَنُ الـمُغَنِّيَةِ، وَلاَ بَيْعُهَا، وَلاَ شِرَاؤُهَا، وَلاَ الاِسْتِمَاعُ إِلَيْهَا».

ـ لَيس فيه: «علي بن يَزيد».

• وأَخرجه ابن ماجة (٢١٦٨) قال: حَدثنا أَحمد بن مُحمد بن يَحيَى بن سَعيد القَطان، قال: حَدثنا هاشم بن القاسم، قال: حَدثنا أَبو جَعفر الرَّازي، عَن عاصم، عَن أَبي الـمُهلب، عَن عُبيد الله الإِفريقيِّ، عَن أَبي أُمامة، قال:

«نَهَى رَسُولُ الله ﷺ، عَنْ بَيْعِ الـمُغَنِّيَاتِ، وَعَنْ شِرَائِهِنَّ، وَعَنْ كَسْبِهِنَّ، وَعَنْ أَكْلِ أَثْمَانِهِنَّ».

ـ لَيس فيه: «علي بن يَزيد، ولا القاسم أَبي عَبد الرَّحمَن»[1].

ـ فوائد:

ـ قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: سَأَلتُ مُحمدًا (يَعنِي البُخاري) عَن إِسناد هذا الحَديث، فقال: عُبَيد الله بن زَحْر ثِقةٌ، وعلي بن يَزيد ذاهِبُ الحَديث، والقاسم بن عَبد الرَّحمَن مَولًى، ثِقةٌ.

---

(١) المسند الجامع (٥٢٦٧)، وتحفة الأشراف (٤٨٩٨)، وأَطراف المسند (٧٦٣٢)، ومجمع الزوائد ٨/ ١٢١.

والحَدِيث؛ أَخرجه الطَّبَري ١٨/ ٥٣٢، والطبراني (٧٧٤٩ و٧٨٠٥ و٧٨٥٥ و٧٨٦٢)، والبيهقي ٦/ ١٤.

قال مُحمد: هو القاسم بن عَبد الرَّحمَن، أَبو عَبد الرَّحمَن، مَولَى عَبد الرَّحمَن بن خالِد بن يَزيد بن مُعاوية. «ترتيب علل التِّرمِذي الكبير» (٣٣٥).

ـ وقال أَبو حاتم الرَّازي: مُطَّرِح بن يَزيد، لَيس بالقوي، هو ضَعيف الحَديث، يروي أَحاديث ابن زَحْر، عَن علي بن يَزيد، فلا أَدري مِن علي بن يَزيد، أَو منه. «الجَرح والتَّعديل» ٨/ ٤٠٩.

* * *

١١٦٧٢- عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ، قَالَ:

«نَهَى رَسُولُ اللهِ ﷺ، أَنْ يُحْتَكَرَ الطَّعَامُ».

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ٦/ ١٠٢(٢٠٧٦٠) قال: حَدثنا أَبو أُسامة، عَن عَبد الرَّحمَن بن يَزيد بن جابر، قال: حَدثنا القاسم، فذكره[1].

* * *

العِتق

١١٦٧٣- عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الجَعْدِ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ، وَغَيْرِهِ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ:

«أَيُّمَا امْرِئٍ مُسْلِمٍ أَعْتَقَ امْرَءًا مُسْلِمًا، كَانَ فَكَاكَهُ مِنَ النَّارِ، يُجْزِي كُلُّ عُضْوٍ مِنْهُ عُضْوًا مِنْهُ، وَأَيُّمَا امْرِئٍ مُسْلِمٍ أَعْتَقَ امْرَأَتَيْنِ مُسْلِمَتَيْنِ، كَانَتَا فَكَاكَهُ مِنَ النَّارِ، يُجْزِي كُلُّ عُضْوٍ مِنْهُمَا عُضْوًا مِنْهُ، وَأَيُّمَا امْرَأَةٍ مُسْلِمَةٍ أَعْتَقَتِ امْرَأَةً مُسْلِمَةً، كَانَتْ فَكَاكَهَا مِنَ النَّارِ، يُجْزِي كُلُّ عُضْوٍ مِنْهَا عُضْوًا مِنْهَا».

أَخرجه التِّرمِذي (١٥٤٧) قال: حَدثنا مُحمد بن عَبد الأَعلى، قال: حَدثنا عِمران بن عُيينة، وهو أَخو سُفيان بن عُيينة، عَن حُصين، عَن سالم بن أَبي الجَعد، فذكره[2].

ـ قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ غريبٌ مِن هذا الوَجه.

---

(١) إتحاف الخِيَرَة المَهَرة (٢٧٤٣)، والمطالب العالية (١٤١١).

والحَديث؛ أَخرجه الرُّوياني (١١٩٩)، والطبراني (٧٧٧٦)، والبيهقي، في «شعب الإِيمان» (١٠٦٩٩).

(٢) المسند الجامع (٥٢٦٥)، وتحفة الأشراف (٤٨٦٤)، وإتحاف الخِيَرَة المَهَرة (٤٩٦٤).

ـ فوائد:

ـ قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: سَأَلتُ مُحمدًا (يَعنِي البُخاري) قُلتُ له: سالِمِ بن أَبي الجَعد سَمِع من أَبي أُمامَة؟ فقال: ما أَرى. «ترتيب علل التِّرمِذي الكبير» (٢٥).

* * *

١١٦٧٤ - عَنْ حَاتِمِ بْنِ حُرَيْثٍ الطَّائِيِّ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا أُمَامَةَ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«الْعَارِيَةُ مُؤَدَّاةٌ، وَالْمِنْحَةُ مَرْدُودَةٌ، وَمَنْ وَجَدَ لِقْحَةً مُصَرَّاةً، فَلاَ يَحِلُّ لَهُ صِرَارُهَا حَتَّى يُرِيَهَا»[١].

(*) وفي رواية: «الْعَارِيَةُ مُؤَدَّاةٌ، وَالـمَنِيحَةُ مَرْدُودَةٌ».

أَخرجه النَّسائي في «الكُبرى» (٥٧٥٠) قال: أَخبَرنا عَمرو بن مَنصور. و«ابن حِبان» (٥٠٩٤) قال: أَخبَرنا أَحمد بن الحَسن بن عَبد الجَبَّار الصُّوفي.

كلاهما (عَمرو بن مَنصور، وأَحمد بن الحَسن) عَن الهَيثم بن خارجة، قال: حَدثنا الجَراح بن مَليح البَهراني، قال: حَدثنا حاتم بن حُريث الطَّائي، فذكره[٢].

ـ في رواية النَّسائي: «الجَراح بن مَليح البَهراني، وهو شاميٌّ، وليس بأَبي وَكيع».

ـ فوائد:

ـ قال الدَّارقُطني: يَرويه الجراح بن مَليح البَهراني، واختُلِفَ عنه؛

فرواه هِشام بن عَمار، عَن الجراح، عَن حاتم بن حُرَيث.

وخالفه الهَيثَم بن خارجة، فرواه عَن الجراح، عَن جابر بن كُرَيب، صحّف في اسمه، واسم أَبيه، والصواب: عَن حاتم بن حُرَيث.

وقد قيل: إِن الهَيثَم حَدَّث به آخرًا على الصواب: عَن حاتم بن حُرَيث، والله أَعلم. «العِلل» (٢٧٠٩).

* * *

(١) اللفظ لابن حِبَّان.

(٢) المسند الجامع (٥٢٦٩)، وتحفة الأشراف (٤٨٥٤).

والحَدِيث؛ أَخرجه الطبراني (٧٦٣٧).

١١٦٧٥- عَنْ أَبِي عَامِرٍ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ: «الْعَارِيَةُ مُؤَدَّاةٌ، وَالـمَنِيحَةُ مُؤَدَّاةٌ، قَالَ رَجُلٌ: يَا رَسُولَ الله، أَرَأَيْتَ عَهْدَ الله، عَزَّ وَجَلَّ؟ قَالَ: عَهْدُ الله، عَزَّ وَجَلَّ، أَحَقُّ مَا أُدِّيَ».

أَخرجه النَّسائي في «الكُبرى» (٥٧٤٩) قال: أَخبَرنا عَبد الله بن الصَّباح بن عَبد الله، قال: حَدثنا الـمُعتَمر بن سُليمان، قال: سَمعتُ الحَجاج بن فُرافِصة، قال: حَدَّثني مُحمد بن الوَليد، عَن أَبي عامر، فذكره(١).

* * *

١١٦٧٦- عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «مَنْ شَفَعَ لأَخِيهِ شَفَاعَةً، فَأَهْدَى لَهُ هَدِيَّةً عَلَيْهَا فَقَبِلَهَا، فَقَدْ أَتَى بَابًا عَظِيمًا مِنْ أَبْوَابِ الرِّبَا»(٢).

أَخرجه أَحمد ٥/ ٢٦١(٢٢٦٠٦) قال: حَدثنا حَسن، قال: حَدثنا ابن لَهِيعَة. و«أَبو داوُد» (٣٥٤١) قال: حَدثنا أَحمد بن عَمرو بن السَّرح، قال: حَدثنا ابن وَهب، عَن عُمر بن مالك.

كلاهما (ابن لَهِيعَة، وعُمر) عَن عُبيد الله بن أَبي جَعفر، عَن خالد بن أَبي عِمران، عَن القاسم، فذكره(٣).

* * *

الـمُزارَعة

١١٦٧٧- عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ زِيَادٍ الأَلْهَانِيِّ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ البَاهِلِيِّ، قَالَ: وَرَأَى سِكَّةً وَشَيْئًا مِنْ آلَةِ الحَرْثِ، فَقَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ:

---

(١) المسند الجامع (٥٢٦٨)، وتحفة الأشراف (٤٩٢٣).
والحَدِيث؛ أَخرجه الرُّوياني (١٢٥٧)، والطبراني (٧٦٤٨)، والدَّارَقُطني (٢٩٥٩).
(٢) اللفظ لأَبي داوُد.
(٣) المسند الجامع (٥٢٦٦)، وتحفة الأشراف (٤٩٠٢)، وأَطراف المسند (٧٥٩٦).
والحَدِيث؛ أَخرجه الرُّوياني (١٢٢٧و١٢٢٨)، والطبراني (٧٩٢٨).

«لاَ يَدْخُلُ هَذَا بَيْتَ قَوْمٍ، إِلاَّ أُدْخِلَهُ الذُّلُّ».

أَخرجه البُخاري ٣/ ١٣٥(٢٣٢١) قال: حَدثنا عَبد الله بن يُوسُف، قال: حَدثنا عَبد الله بن سالم الحِمصي، قال: حَدثنا مُحمد بن زياد الأَلهاني، فذكره[١].

ـ قال أَبو عَبد الله البُخاري: واسمُ أَبي أُمامة، صُدَي بن عَجلان.

* * *

١١٦٧٨- عَنْ شُرَحْبِيلَ بْنِ مُسْلِمٍ الخَوْلاَنِيِّ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا أُمَامَةَ الْبَاهِلِيَّ يَقُولُ:

«سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ، يَقُولُ فِي خُطْبَتِهِ عَامَّ حَجَّةِ الْوَدَاعِ: إِنَّ اللهَ قَدْ أَعْطَى كُلَّ ذِي حَقٍّ حَقَّهُ، فَلاَ وَصِيَّةَ لِوَارِثٍ.

وَالْوَلَدُ لِلْفِرَاشِ، وَلِلْعَاهِرِ الْحَجَرُ، وَحِسَابُهُمْ عَلَى اللهِ.

وَمَنِ ادَّعَى إِلَى غَيْرِ أَبِيه، أَوِ انْتَمَى إِلَى غَيْرِ مَوَالِيهِ، فَعَلَيْهِ لَعْنَةُ اللهِ التَّابِعَةُ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ.

لاَ تُنْفِقُ الْمَرْأَةُ شَيْئًا مِنْ بَيْتِهَا إِلاَّ بِإِذْنِ زَوْجِهَا، فَقِيلَ: يَا رَسُولَ اللهِ، وَلاَ الطَّعَامَ؟ قَالَ: ذَلِكَ أَفْضَلُ أَمْوَالِنَا.

قَالَ: ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: الْعَارِيَةُ مُؤَدَّاةٌ، وَالْمِنْحَةُ مَرْدُودَةٌ، وَالدَّيْنُ مَقْضِيٌّ، وَالزَّعِيمُ غَارِمٌ»[٢].

(*) وفي رواية: «سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ، يَقُولُ فِي حَجَّةِ الْوَدَاعِ: الْعَارِيَّةُ مُؤَدَّاةٌ، وَالدَّيْنُ مُؤَدًّى، وَالزَّعِيمُ غَارِمٌ».

يَعني: الْكَفِيلَ[٣].

---

(١) المسند الجامع (٥٢٧٠)، وتحفة الأشراف (٤٩٢٥).

والحَدِيث؛ أَخرجه الطبراني، في «الأوسط» (٨٩٢١)، والبغوي (٤٠٦٠).

(٢) اللفظ لأَحمد.

(٣) اللفظ لابن أَبي شَيبة (٢٠٩٤٠).

أَخرجه عَبد الرَّزاق (٧٢٧٧ و١٤٧٦٧ و١٤٧٩٦ و١٦٣٠٨ و١٦٦٢١) مطولاً ومختصرًا. و«ابن أَبي شَيبة» ٤/ ٢:٤١٥(١٧٩٨٤) و٦/ ١٤٥(٢٠٩٤٠) و٦/ ٥٨٥ (٢٢٥٢١) و٧/ ٢٠٠ (٢٣٢٩٥) و٨/ ٥٣٨(٢٦٦٣٤) و١١/ ١٤٩(٣١٣٥٩) مُفرقًا. و«أَحمد» ٥/ ٢٦٧(٢٢٦٥٠) قال: حَدثنا أَبو الـمُغيرة. و«ابن ماجة» (٢٠٠٧ و٢٢٩٥ و٢٣٩٨ و٢٧١٣) مُفرقًا قال: حَدثنا هِشام بن عَمار. وفي (٢٤٠٥) قال: حَدثنا هِشام بن عَمار، والحَسن بن عَرفة. و«أَبو داوُد» (٢٨٧٠ و٣٥٦٥) قال: حَدثنا عَبد الوَهَّاب بن نَجدة الحَوطي. و«التِّرمِذي» (٦٧٠) قال: حَدثنا هَناد. وفي (١٢٦٥ و٢١٢٠) قال: حَدثنا هَناد، وعَلي بن حُجْر. و«عَبد الله بن أَحمد» ٥/ ٢٦٧(٢٢٦٥١) قال: حَدَّثني يَحيَى بن مَعين.

تسعتهم (عَبد الرَّزاق بن هَمام، وأَبو بَكر بن أَبي شَيبة، وأَبو الـمُغيرة الخَولاني، وهِشام بن عَمار، والحَسن بن عَرفة، وعَبد الوَهَّاب، وهَناد بن السَّري، وابن حُجْر، وابن مَعين) عَن إِسماعيل بن عَياش، قال: حَدثنا شُرَحبيل بن مُسلم الخَولاني، فذكره[1].

- في رواية أَبي داوُد: «ابن عَياش» لم يُسمِّه.

- قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: حديثُ أَبي أُمامة حديثٌ حسنٌ.

- وقال أَيضًا: وحديثُ أَبي أُمامة حديثٌ حسنٌ، وقد رُوي عَن أَبي أُمامة، عَن النَّبي ﷺ أَيضًا مِن غير هذا الوَجه.

- وقال أَيضًا: وهو حديثٌ حسنٌ، وقد رُوي عَن أَبي أُمامة، عَن النَّبي ﷺ، مِن غير هذا الوَجه، ورواية إِسماعيل بن عَياش عَن أَهل العِراق وأَهل الحِجاز لَيس بذلك فيما تَفَرَّد به، لأَنه رَوى عنهم مَناكير، وروايتُه عَن أَهل الشَّام أَصح، هكذا قال مُحمد بن إِسماعيل.

سَمعتُ أَحمد بن الحَسن يقول: قال أَحمد بن حَنبل: إِسماعيل بن عَياش أَصلح بدنًا مِن بَقِيَّة، ولبَقِيَّة أَحاديث مَناكير عَن الثِّقات.

---

(١) المسند الجامع (٥٢٥٩)، وتحفة الأشراف (٤٨٨٢-٤٨٨٥)، وأطراف المسند (٧٦١٣).

والحَدِيث؛ أَخرجه الطيالِسي (١٢٢٣ و١٢٢٤)، وابن الجارود (١٠٢٣)، والطبراني (٧٦١٥ و٧٦٢١)، والدَّارَقُطني (٢٩٦٠)، والبيهقي ٤/ ١٩٣ و٦/ ٧٢ و٨٨ و٢١٢ و٢٤٤ و٢٦٤، والبغوي (١٦٩٦ و٢١٦٢).

وسَمعتُ عَبد الله بن عَبد الرَّحمَن يقول: سَمعتُ زَكريا بن عَدي يقول: قال أَبو إِسحاق الفَزاري: خذوا عَن بَقِيَّة ما حَدث عَن الثِّقات، ولا تأْخذوا عَن إِسماعيل بن عَياش ما حَدث عَن الثِّقات ولا غير الثِّقات.

***

الحُدود

١١٦٧٩- عَنْ أَبِي عَمَّارٍ شَدَّادٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو أُمَامَةَ؛

«أَنَّ رَجُلاً أَتَى رَسُولَ الله ﷺ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ الله، إِنِّي أَصَبْتُ حَدًّا فَأَقِمْهُ عَلَيَّ، فَأَعْرَضَ عَنْهُ، ثُمَّ قَالَ لَهُ: إِنِّي أَصَبْتُ حَدًّا فَأَقِمْهُ عَلَيَّ، فَأَعْرَضَ عَنْهُ، ثُمَّ قَالَ: يَا رَسُولَ الله، إِنِّي أَصَبْتُ حَدًّا فَأَقِمْهُ عَلَيَّ، فَأَعْرَضَ عَنْهُ، وَأُقِيمَتِ الصَّلاَةُ، فَلَمَّا سَلَّمَ نَبِيُّ الله ﷺ قَامَ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ الله، إِنِّي أَصَبْتُ حَدًّا فَأَقِمْهُ عَلَيَّ، فَقَالَ: هَلْ تَوَضَّأْتَ حِينَ أَقْبَلْتَ؟ قَالَ: نَعَمْ، فَقَالَ: هَلْ صَلَّيْتَ مَعَنَا حِينَ صَلَّيْنَا؟ قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: اذْهَبْ فَإِنَّ الله قَدْ عَفَا عَنْكَ»[١].

(*) وفي رواية: «بَيْنَمَا رَسُولُ الله ﷺ فِي الـمَسْجِدِ، وَنَحْنُ قُعُودٌ مَعَهُ، إِذْ جَاءَ رَجُلٌ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ الله، إِنِّي أَصَبْتُ حَدًّا فَأَقِمْهُ عَلَيَّ، فَسَكَتَ عَنْهُ رَسُولُ الله ﷺ، ثُمَّ أَعَادَ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ الله، إِنِّي أَصَبْتُ حَدًّا فَأَقِمْهُ عَلَيَّ، فَسَكَتَ عَنْهُ، وَأُقِيمَتِ الصَّلاَةُ، فَلَمَّا انْصَرَفَ نَبِيُّ الله ﷺ، قَالَ أَبُو أُمَامَةَ: فَاتَّبَعَ الرَّجُلُ رَسُولَ الله ﷺ، حِينَ انْصَرَفَ، وَاتَّبَعْتُ رَسُولَ الله ﷺ، أَنْظُرُ مَا يَرُدُّ عَلَى الرَّجُلِ، فَلَحِقَ الرَّجُلُ رَسُولَ الله ﷺ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ الله، إِنِّي أَصَبْتُ حَدًّا فَأَقِمْهُ عَلَيَّ، قَالَ أَبُو أُمَامَةَ: فَقَالَ لَهُ رَسُولُ الله ﷺ: أَرَأَيْتَ حِينَ خَرَجْتَ مِنْ بَيْتِكَ، أَلَيْسَ قَدْ تَوَضَّأْتَ فَأَحْسَنْتَ الْوُضُوءَ؟ قَالَ: بَلَى، يَا رَسُولَ الله، قَالَ: ثُمَّ شَهِدْتَ الصَّلاَةَ مَعَنَا؟ فَقَالَ: نَعَمْ، يَا رَسُولَ الله، قَالَ: فَقَالَ لَهُ رَسُولُ الله ﷺ: فَإِنَّ اللهَ قَدْ غَفَرَ لَكَ حَدَّكَ، أَوْ قَالَ: ذَنْبَكَ»[٢].

---

(١) اللفظ لأَحمد (٢٢٦٤٢).

(٢) اللفظ لمسلم.

أَخرجه أَحمد ٥/ ٢٥١(٢٢٥١٦) قال: حَدثنا زَيد بن الحُباب، قال: حَدَّثني عِكرِمة بن عَمار اليَمامي. وفي ٥/ ٢٦٢(٢٢٦٢٢) قال: حَدثنا أَبو نُوح، وعَبد الصَّمَد، قالا: حَدثنا عِكرِمة، وقال أَبو نُوح: أَخبَرنا عِكرِمة بن عَمار. وفي ٥/ ٢٦٥(٢٢٦٤٢) قال: حَدثنا أَبو الـمُغيرة، قال: حَدثنا الأَوزاعي. و«مُسلم» ٨/ ١٠٣(٧١٠٧) قال: حَدثنا نَصر بن علي الجَهضَمي، وزُهير بن حَرب، واللفظ لزُهير، قالا: حَدثنا عُمر بن يُونُس، قال: حَدثنا عِكرِمة بن عَمار. و«أَبو داوُد» (٤٣٨١) قال: حَدثنا مَحمود بن خالد، قال: حَدثنا عُمر بن عَبد الواحد، عَن الأَوزاعي. و«النَّسائي» في «الكُبرى» (٧٢٧٢) قال: أَخبَرنا مَحمود بن خالد، قال: حَدثنا عُمر، قال: حَدثنا الأَوزاعي. وفي (٧٢٧٣) قال: أَخبَرنا العَبَّاس بن الوَليد بن مَزْيَد، قال: أَخبَرني أَبي، قال: أَخبَرنا الأَوزاعي. وفي (٧٢٧٤) قال: أَخبَرني عِمران بن بَكار، قال: حَدثنا أَبو الـمُغيرة، قال: حَدثنا الأَوزاعي. وفي (٧٢٧٥) قال: أَخبَرنا علي بن سَعيد بن مَسروق الكُوفي، قال: حَدثنا ابن أَبي زَائِدة، عَن عِكرِمة بن عَمار. و«ابن خُزَيمة» (٣١١) قال: حَدثنا مُحمد بن عَبد الله بن مَيمون، بالإِسكندرية، قال: حَدثنا الوَليد، يَعني ابن مُسلم، عَن الأَوزاعي.

كلاهما (عِكرِمة، والأَوزاعي) عَن شَداد بن عَبد الله، أَبي عَمار، فذكره[1].

- في رواية النَّسائي (٧٢٧٣): «الأَوزاعي، قال: حَدَّثني أَبو عَمار، رجلٌ مِنا».

***

الأَطعمَة

١١٦٨٠- عَنْ خَالِدِ بْنِ مَعْدَانَ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ، قَالَ:

«كَانَ رَسُولُ الله ﷺ، إِذَا رُفِعَتِ الـمَائِدَةُ، قَالَ: الْحَمْدُ لله كَثِيرًا طَيِّبًا مُبَارَكًا فِيهِ، غَيْرَ مَكْفِيٍّ، وَلاَ مُوَدَّعٍ، وَلاَ مُسْتَغْنًى عَنْهُ رَبَّنَا»[2].

---

(١) المسند الجامع (٥٢٧١)، وتحفة الأشراف (٤٨٧٨)، وأَطراف المسند (٧٦١٢)، وإِتحاف الخِيَرَة الـمَهَرة (٣٥٤٨).

والحَدِيث؛ أَخرجه الرُّوياني (١٢٥٢)، والطبراني (٧٦٢٣ و٧٦٢٤) و٢٢/ (١٦٣)، والبيهقي، في «شعب الإِيمان» (٦٦٨٠).

(٢) اللفظ لأَحمد (٢٢٥٥٣).

(*) وفي رواية: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، كَانَ إِذَا فَرَغَ مِنْ طَعَامِهِ، أَوْ رُفِعَتْ مَائِدَتُهُ، قَالَ: الْحَمْدُ لله كَثِيرًا طَيِّبًا مُبَارَكًا فِيهِ، غَيْرَ مُكَفَّرٍ[1]، وَلاَ مُوَدَّعٍ، وَلاَ مُسْتَغْنًى عَنْهُ رَبَّنَا، عَزَّ وَجَلَّ»[2].

(*) وفي رواية: «عَنْ خَالِدِ بْنِ مَعْدَانَ، قَالَ: حَضَرْنَا صَنِيعًا لِعَبْدِ الأَعْلَى بْنِ هِلاَلٍ، فَلَمَّا فَرَغْنَا مِنَ الطَّعَامِ، قَامَ أَبُو أُمَامَةَ، فَقَالَ: لَقَدْ قُمْتُ مَقَامِي هَذَا وَمَا أَنَا بِخَطِيبٍ، وَمَا أُرِيدُ الْخُطْبَةَ، وَلَكِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ، يَقُولُ عِنْدَ انْقِضَاءِ الطَّعَامِ: الْحَمْدُ لله كَثِيرًا طَيِّبًا مُبَارَكًا فِيهِ، غَيْرَ مَكْفِيٍّ، وَلاَ مُوَدَّعٍ، وَلاَ مُسْتَغْنًى عَنْهُ».

قَالَ: فَلَمْ يَزَلْ يُرَدِّدُهُنَّ عَلَيْنَا حَتَّى حَفِظْنَاهُنَّ[3].

(*) وفي رواية: «عَنْ خَالِدِ بْنِ مَعْدَانَ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ، قَالَ: دُعِينَا إِلَى وَلِيمَةٍ، وَهُوَ مَعَنَا، فَلَمَّا شَبِعَ مِنَ الطَّعَامِ قَامَ، فَقَالَ: أَمَا إِنِّي لَسْتُ أَقُومُ مَقَامِي هَذَا خَطِيبًا؛ كَانَ النَّبِيُّ ﷺ، إِذَا شَبِعَ مِنَ الطَّعَامِ، قَالَ: الْحَمْدُ لله كَثِيرًا طَيِّبًا مُبَارَكًا فِيهِ، غَيْرَ مَكْفِيٍّ، وَلاَ مُسْتَغْنًى عَنْهُ»[4].

(*) وفي رواية: «كَانَ رَسُولُ الله ﷺ، إِذَا أَكَلَ، أَوْ شَرِبَ، قَالَ: الْحَمْدُ لله حَمْدًا كَثِيرًا طَيِّبًا مُبَارَكًا فِيهِ، غَيْرَ مَكْفُورٍ، وَلاَ مُوَدَّعٍ، وَلاَ مُسْتَغْنًى عَنْهُ رَبَّنَا»[5].

(*) وفي رواية: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، كَانَ إِذَا فَرَغَ مِنْ طَعَامِهِ ـ وَقَالَ مَرَّةً: إِذَا رَفَعَ مَائِدَتَهُ ـ قَالَ: الْحَمْدُ لله الَّذِي كَفَانَا وَأَرْوَانَا، غَيْرَ مَكْفِيٍّ، وَلاَ مَكْفُورٍ ـ وَقَالَ مَرَّةً: الْحَمْدُ لله رَبِّنَا ـ غَيْرَ مَكْفِيٍّ، وَلاَ مُوَدَّعٍ، وَلاَ مُسْتَغْنًى رَبَّنَا»[6].

---

(١) في طبعة عالم الكتب، و«جامع المسانيد والسنن» ١٣/ ٥٣، ونسخة السِّندي: «مكفي»، والمثبت عن النسخ الخطية، وطبعتي الرسالة (٢٢١٦٨)، والمكنز (٢٢٥٩٨).
ـ «مُكَفَّر» بضم الميم، وفتح الكاف، وتشديد الفاء المفتوحة، هو المجحود النِّعمة مع إحسانه.

(٢) اللفظ لأحمد (٢٢٥٢١).

(٣) اللفظ لأحمد (٢٢٦١١).

(٤) اللفظ لأحمد (٢٢٦٥٧).

(٥) اللفظ للدَّارمي.

(٦) اللفظ للبخاري (٥٤٥٩).

(*) وفي رواية: «عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ إِذَا رُفِعَ طَعَامُهُ، أَوْ مَا بَيْنَ يَدَيْهِ، قَالَ: الْحَمْدُ للهِ حَمْدًا كَثِيرًا طَيِّبًا مُبَارَكًا، غَيْرَ مَكْفِيٍّ، وَلاَ مُوَدَّعٍ، وَلاَ مُسْتَغْنًى عَنْهُ رَبَّنَا»[1].

أَخرجه أَحمد ٥/ ٢٥٢(٢٢٥٢١) قال: حَدثنا وَكيع، قال: حَدثنا ثَور. وفي ٥/ ٢٥٦ (٢٢٥٥٣) قال: حَدثنا يَحيَى بن سَعيد، عَن ثَور. وفي ٥/ ٢٦١(٢٢٦١١) قال: حَدثنا ابن مَهدي، عَن مُعاوية، يَعني ابن صالح، عَن عامر بن جَشيب. وفي ٥/ ٢٦٧ (٢٢٦٥٧) قال: حَدثنا أَبو الـمُغيرة، قال: حَدثنا السَّري بن يَنعُم، قال: حَدَّثني عامر بن جَشيب. و«الدَّارِمي» (٢١٥٤) قال: أَخبَرنا مُحمد بن القاسم الأَسدي، قال: حَدثنا ثَور. و«البُخاري» ٧/ ١٠٦(٥٤٥٨) قال: حَدثنا أَبو نُعَيم، قال: حَدثنا سُفيان، عَن ثَور. وفي (٥٤٥٩) قال: حَدثنا أَبو عاصم، عَن ثَور بن يَزيد. و«ابن ماجة» (٣٢٨٤) قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن إِبراهيم، قال: حَدثنا الوَليد بن مُسلم، قال: حَدثنا ثَور بن يَزيد. و«أَبو داوُد» (٣٨٤٩) قال: حَدثنا مُسَدَّد، قال: حَدثنا يَحيَى، عَن ثَور. و«التِّرمِذي» (٣٤٥٦)، وفي «الشمائل» (١٩٢) قال: حَدثنا مُحمد بن بَشار، قال: حَدثنا يَحيَى بن سَعيد، قال: حَدثنا ثَور بن يَزيد. و«النَّسائي» في «الكُبرى» (٦٨٦٨) قال: أَخبَرنا أَحمد بن يُوسُف، قال: حَدثنا أَبو الـمُغيرة، قال: حَدثنا السَّري بن يَنعُم الجُبلاني، قال: حَدَّثني عامر بن جَشيب. وفي (٦٨٦٩) قال: أَخبَرنا يُونُس بن عَبد الأَعلى، قال: حَدثنا ابن وَهب، قال: أَخبَرني مُعاوية بن صالح، عَن عامر بن جَشيب. وفي (٦٨٧٠) قال: أَخبَرنا عَمرو بن مَنصور، قال: حَدثنا أَبو نُعَيم، قال: حَدثنا سُفيان، عَن ثَور. وفي (١٠٠٤٢) قال: أَخبَرنا عَمرو بن عُثمان، قال: حَدثنا بَقِيَّة، قال: حَدَّثني السَّري بن يَنعُم، قال: حَدَّثني عامر بن جَشيب (ح) وأَخبَرنا أَحمد بن يُوسُف، قال: حَدثنا أَبو الـمُغيرة، قال: حَدثنا السَّري بن يَنعُم الجُبلاني، قال: حَدَّثني عامر بن جَشيب. وفي (١٠٠٤٣) قال: أَخبَرنا مُحمد بن إِسماعيل بن إِبراهيم، قال: حَدثنا أَبو نُعَيم، عَن سُفيان، عَن ثَور. و«ابن حِبان» (٥٢١٧) قال: أَخبَرنا عُمر بن مُحمد الهَمْداني، قال: حَدثنا أَحمد بن عَمرو بن السَّرح، قال: حَدثنا ابن وَهب، قال: أَخبَرني مُعاوية بن صالح، عَن عامر بن جَشيب. وفي

---

(١) اللفظ لابن ماجة.

(٥٢١٨) قال: أَخبَرنا عِمران بن مُوسى بن مُجاشع، قال: حَدثنا عُثمان بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا زَيد بن الحُباب، قال: حَدثنا مُعاوية بن صالح، قال: حَدَّثني بَحِير بن سَعد.

ثلاثتهم (ثَور بن يَزيد، وعامر بن جَشيب، وبَحِير بن سَعد) عَن خالد بن مَعدان، فذكره[1].

ـ قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: هذا حديثٌ حسنٌ صَحيحٌ.

ـ وقال أَبو حاتم ابن حِبان: سمع هذا الخبر مُعاوية بن صالح، عَن عامر بن جَشيب، وبَحِير بن سَعد، عَن خالد بن مَعدان، فالطريقان جميعًا محفوظان.

* * *

الأَشربة

١١٦٨١- عَنْ خَالِدِ بْنِ مَعْدَانَ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ الْبَاهِلِيِّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«لاَ تَذْهَبُ اللَّيَالِي وَالأَيَّامُ، حَتَّى تَشْرَبَ طَائِفَةٌ مِنْ أُمَّتِي الْخَمْرَ، يُسَمُّونَهَا بِغَيْرِ اسْمِهَا».

أَخرجه ابن ماجة (٣٣٨٤) قال: حَدثنا العَبَّاس بن الوَليد الدِّمَشقي، قال: حَدثنا عَبد السَّلام بن عَبد القُدوس، قال: حَدثنا ثَور بن يَزيد، عَن خالد بن مَعدان، فذكره[2].

ـ فوائد:

ـ قال ابن أَبي حاتم: سأَلتُ أَبي عَن حَدِيث؛ رواه العَباس الخَلاَّل، عَن عَبد السَّلام بن عَبد القدوس الكَلاَعي، عَن ثَور بن يَزيد، عَن خالد بن مَعدان، عَن أَبي أُمامة، عَن النَّبي ﷺ، قال: لاَ تذهب الأَيامُ حَتى يشرب طائِفةٌ من أُمّتي الخمر، يُسمّونها بغير اسمها.

---

(١) المسند الجامع (٥٢٧٢)، وتحفة الأشراف (٤٨٥٦)، وأَطراف المسند (٧٥٩٧).

والحَدِيث؛ أَخرجه الرُّوياني (١١٧٣ و١١٧٤)، والطبراني (٧٤٦٩-٧٤٧٢)، والبيهقي ٧/ ٢٨٦، والبغوي (٢٨٢٧ و٢٨٢٨).

(٢) المسند الجامع (٥٢٧٥)، وتحفة الأشراف (٤٨٥٨).

والحَدِيث؛ أَخرجه الطبراني (٧٤٧٤).

قال أَبي: هذا حَدِيث مُنكر، وهو عَبد السَّلام بن عَبد القدوس بن حبيب.

قلتُ: ما حاله؟ قال: لاَ أعرفه. «علل الحَدِيث» (١٥٧١).

ـ وأخرجه ابنُ عَدي، في «الكامل» ٧/ ٢٣، في ترجمة عَبد السَّلام بن عَبد القُدوس، وقال: وهذا أَيضًا لَيس بمحفوظ عَن ثَوْر إِلاَّ من رواية عَبد السَّلام عنه، ولعبد السَّلام غير ما ذكرتُ، وعامَّة ما يَرويه غير محفوظ.

***

• حَدِيثُ عَاصِمِ بْنِ عَمْرٍو الْبَجَلِيِّ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ:

«تَبِيتُ طَائِفَةٌ مِنْ أُمَّتِي عَلَى أَكْلٍ وَشُرْبٍ، وَلَهْوٍ وَلَعِبٍ، ثُمَّ يُصْبِحُونَ قِرَدَةً وَخَنَازِيرَ، وَيُبْعَثُ عَلَى أَحْيَاءٍ مِنْ أَحْيَائِهِمْ رِيحٌ، فَتَنْسِفُهُمْ كَمَا نَسَفَتْ مَنْ كَانَ قَبْلَهُمْ، بِاسْتِحْلاَلِهِمُ الْخُمُورَ، وَضَرْبِهِمْ بِالدُّفُوفِ، وَاتِّخَاذِهِمُ الْقَيْنَاتِ».

سلف في مسند عُبادة بن الصَّامت، رَضي الله عَنه.

***

اللِّباس والزِّينة

١١٦٨٢- عَنِ الْقَاسِمِ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«إِنَّ اللهَ بَعَثَنِي رَحْمَةً لِلْعَالَمِينَ، وَهُدًى لِلْعَالَمِينَ، وَأَمَرَنِي رَبِّي، عَزَّ وَجَلَّ، بِمَحْقِ الـمَعَازِفِ، وَالـمَزَامِيرِ، وَالأَوْثَانِ، وَالصُّلُبِ، وَأَمْرِ الْجَاهِلِيَّةِ، وَحَلَفَ رَبِّي، عَزَّ وَجَلَّ، بِعِزَّتِهِ: لاَ يَشْرَبُ عَبْدٌ مِنْ عَبِيدِي جُرْعَةً مِنْ خَمْرٍ، إِلاَّ سَقَيْتُهُ مِنَ الصَّدِيدِ مِثْلَهَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ، مَغْفُورًا لَهُ، أَوْ مُعَذَّبًا، وَلاَ يَسْقِيهَا صَبِيًّا صَغِيرًا ضَعِيفًا مُسْلِمًا، إِلاَّ سَقَيْتُهُ مِنَ الصَّدِيدِ مِثْلَهَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ، مَغْفُورًا لَهُ، أَوْ مُعَذَّبًا، وَلاَ يَتْرُكُهَا مِنْ مَخَافَتِي، إِلاَّ سَقَيْتُهُ مِنْ حِيَاضِ الْقُدُسِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَلاَ يَحِلُّ بَيْعُهُنَّ، وَلاَ شِرَاؤُهُنَّ، وَلاَ تَعْلِيمُهُنَّ، وَلاَ تِجَارَةٌ فِيهِنَّ، وَثَمَنُهُنَّ حَرَامٌ، يَعني الضَّارِبَاتِ»[1].

---

(١) لفظ (٢٢٦٦٣).

(*) وفي رواية: «إِنَّ اللهَ، عَزَّ وَجَلَّ، بَعَثَنِي رَحْمَةً وَهُدًى لِلْعَالَمِينَ، وَأَمَرَنِي أَنْ أَمْحَقَ الـمَزَامِيرَ وَالْكِنَّارَاتِ، يَعني الْبَرَابِطَ، وَالـمَعَازِفَ، وَالأَوْثَانَ الَّتِي كَانَتْ تُعْبَدُ فِي الْجَاهِلِيَّةِ، وَأَقْسَمَ رَبِّي، عَزَّ وَجَلَّ، بِعِزَّتِهِ: لاَ يَشْرَبُ عَبْدٌ مِنْ عَبِيدِي جُرْعَةً مِنْ خَمْرٍ، إِلاَّ سَقَيْتُهُ مَكَانَهَا مِنْ حَمِيمِ جَهَنَّمَ، مُعَذَّبًا، أَوْ مَغْفُورًا لَهُ، وَلاَ يَسْقِيهَا صَبِيًّا صَغِيرًا، إِلاَّ سَقَيْتُهُ مَكَانَهَا مِنْ حَمِيمِ جَهَنَّمَ، مُعَذَّبًا، أَوْ مَغْفُورًا لَهُ، وَلاَ يَدَعُهَا عَبْدٌ مِنْ عَبِيدِي مِنْ مَخَافَتِي، إِلاَّ سَقَيْتُهَا إِيَّاهُ مِنْ حَظِيرَةِ الْقُدُسِ، وَلاَ يَحِلُّ بَيْعُهُنَّ، وَلاَ شِرَاؤُهُنَّ، وَلاَ تَعْلِيمُهُنَّ، وَلاَ تِجَارَةٌ فِيهِنَّ، وَأَثْمَانُهُنَّ حَرَامٌ لِلْمُغَنِّيَاتِ».

قَالَ يَزِيدُ: الْكِنَّارَاتِ: الْبَرَابِطُ[1].

أَخرجه أَحمد ٥/ ٢٥٧(٢٢٥٧١) قال: حَدثنا يَزيد. وفي ٥/ ٢٦٨(٢٢٦٦٣) قال: حَدثنا الهاشم بن القاسم.

كلاهما (يَزيد بن هارون، وهاشم) عَن فَرَج بن فَضالة الحِمصي، قال: حَدثنا علي بن يَزيد، عَن القاسم أَبي عَبد الرَّحمَن، فذكره[2].

ـ فوائد:

ـ قال الدارَقُطنيّ: يَرويه عُبيد الله بن زَحْر، عَن عَلي بن يَزيد، عَن القاسم، عَن أَبي أُمامة.

حَدَّث به عنه مُحمد بن عُبيد الله العَرْزَمي.

وخالفه مُطَّرِح بن يَزيد، أَبو الـمُهَلَّب، فرواه عَن عُبيد الله بن زَحْر مُرسَلًا، عَن أَبي أُمامة.

حَدَّث به كذلك عاصم بن مُحمد العُمَري، عَن عُمر بن حَسَّان، عَن أَبي الـمُهَلَّب مُطَّرِح.

---

(١) لفظ (٢٢٥٧١).

(٢) المسند الجامع (٥٢٧٤)، وأَطراف المسند (٧٦٣٨)، ومجمع الزوائد ٥/ ٦٩، وإِتحاف الخِيَرة الـمَهرة (٣٧٧٢).

والحَديث؛ أَخرجه الطيالِسي (١٢٣٠)، والطبراني (٧٨٠٣).

ورَواه فَرَج بن فَضَالة أيضًا، عَن عَلي بن يَزيد، عَن القاسم، عَن أَبي أُمامة.
وهذا إِسنادٌ غيرُ ثابتٍ. «العِلل» (٢٦٩٨).

* * *

١١٦٨٣- عَنْ شَدَّادٍ أَبِي عَمَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو أُمَامَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ:

«مَنْ لَبِسَ الْحَرِيرَ فِي الدُّنْيَا، لَمْ يَلْبَسْهُ فِي الآخِرَةِ».

أَخرجه مُسلم ٦/ ١٤٣(٥٤٧٧) قال: حَدَّثني إِبراهيم بن مُوسى الرَّازي، قال: أَخبَرنا شُعيب بن إِسحاق الدِّمَشقي، عَن الأَوزاعي، قال: حَدَّثني شَداد أَبو عَمار، فذكره[١].

* * *

١١٦٨٤- عَنْ حَبِيبِ بْنِ عُبَيدٍ الرَّحَبِيِّ؛ أَنَّ أَبَا أُمَامَةَ دَخَلَ عَلَى خَالِدِ بْنِ يَزِيدَ، فَأَلْقَى لَهُ وَسَادَةً، فَظَنَّ أَبُو أُمَامَةَ أَنَّهَا حَرِيرٌ، فَتَنَحَّى يَمْشِي الْقَهْقَرَى، حَتَّى بَلَغَ آخِرَ السِّمَاطِ، وَخَالِدٌ يُكَلِّمُ رَجُلاً، ثُمَّ الْتَفَتَ إِلَى أَبِي أُمَامَةَ، فَقَالَ لَهُ: يَا أَخِي، مَا ظَنَنْتَ؟ أَظَنَنْتَ أَنَّهَا حَرِيرٌ؟ قَالَ أَبُو أُمَامَةَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:

«لاَ يَسْتَمْتِعُ بِالْحَرِيرِ مَنْ يَرْجُو أَيَّامَ اللهِ».

فَقَالَ لَهُ خَالِدٌ: يَا أَبَا أُمَامَةَ، أَنْتَ سَمِعْتَ هَذَا مِنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ؟ فَقَالَ: اللَّهُمَّ غُفْرًا، أَنْتَ سَمِعْتَ هَذَا مِنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ! بَلْ كُنَّا فِي قَوْمٍ مَا كَذَبُونَا، وَلاَ كُذِّبْنَا.

أَخرجه أَحمد ٥/ ٢٦٧(٢٢٦٥٨) قال: حَدثنا أَبو اليَمان، قال: حَدثنا إِسماعيل بن عَياش، عَن أَبي بَكر بن عَبد الله، يَعني ابن أَبي مَريم، عَن حَبيب بن عُبيد الرَّحَبي، فذكره[٢].

* * *

---

(١) المسند الجامع (٥٢٧٦)، وتحفة الأشراف (٤٨٨٠).
والحَديث؛ أَخرجه أَبو عَوانَة (٨٥٠٠)، والطبراني (٧٦٢٧)، والبيهقي ٣/ ٢٦٦.
(٢) المسند الجامع (٥٢٧٧)، وأَطراف المسند (٧٥٩٣)، ومجمع الزوائد ٥/ ١٤٠.
والحَديث؛ أَخرجه الطبراني (٧٥١٠ و٧٥١١).

١١٦٨٥- عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، مَولَى عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ، أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ:

«مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِالله وَالْيَوْمِ الآخِرِ، فَلاَ يَلْبَسْ حَرِيرًا، وَلاَ ذَهَبًا»[١].

أَخرجه أَحمد ٥/ ٢٦١(٢٢٦٠٣) قال: حَدثنا هارون بن معروف، قال: حَدثنا ابن وَهب، قال: أَخبَرني عَمرو بن الحارِث. (قال أَبو عَبد الرَّحمَن، عَبد الله بن أَحمد: وسَمعتُه أَنا مِن هارون بن معروف). وفي (٢٢٦٠٤) قال: حَدثنا يَحيى بن إِسحاق، قال: أَخبَرني ابن لَهِيعَة.

كلاهما (عَمرو، وعَبد الله بن لَهِيعَة) عَن سُليمان بن عَبد الرَّحمَن، عَن القاسم، فذكره[٢].

* * *

١١٦٨٦- عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا أُمَامَةَ يَقُولُ:

«خَرَجَ رَسُولُ الله ﷺ، عَلَى مَشْيَخَةٍ مِنَ الأَنصَارِ بِيضٌ لِحَاهُمْ، فَقَالَ: يَا مَعْشَرَ الأَنصَارِ، حَمِّرُوا وَصَفِّرُوا، وَخَالِفُوا أَهْلَ الْكِتَابِ، قَالَ: فَقُلْنَا: يَا رَسُولَ الله، إِنَّ أَهْلَ الْكِتَابِ يَتَسَرْوَلُونَ وَلاَ يَأْتَزِرُونَ، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: تَسَرْوَلُوا وَائْتَزِرُوا، وَخَالِفُوا أَهْلَ الْكِتَابِ، قَالَ: فَقُلْنَا: يَا رَسُولَ الله، إِنَّ أَهْلَ الْكِتَابِ يَتَخَفَّفُونَ وَلاَ يَنْتَعِلُونَ، قَالَ: فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: فَتَخَفَّفُوا وَانْتَعِلُوا، وَخَالِفُوا أَهْلَ الْكِتَابِ، قَالَ: فَقُلْنَا: يَا رَسُولَ الله، فَإِنَّ أَهْلَ الْكِتَابِ يَقُصُّونَ عَثَانِينَهُمْ، وَيُوَفِّرُونَ سِبَالَهُمْ، قَالَ: فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: قُصُّوا سِبَالَكُمْ، وَوَفِّرُوا عَثَانِينَكُمْ، وَخَالِفُوا أَهْلَ الْكِتَابِ».

أَخرجه أَحمد ٥/ ٢٦٤(٢٢٦٣٩) قال: حَدثنا زَيد بن يَحيَى، قال: حَدثنا عَبد الله بن العَلاء بن زَبْر، قال: حَدَّثني القاسم، فذكره[٣].

---

(١) لفظ (٢٢٦٠٣).

(٢) المسند الجامع (٥٢٧٨)، وأَطراف المسند (٧٦٤٦)، ومجمع الزوائد ٥/ ١٤٣ و١٤٧، وإِتحاف الخِيَرَة المَهَرة (٤٠٠٦).

والحَدِيث؛ أَخرجه الحارِث بن أَبي أُسامة، «بغية الباحث» (٥٨٤)، والرُّوياني (١٢١٠)، والطبراني (٧٧٦٩ و٧٧٨٢-٧٧٨٤).

(٣) المسند الجامع (٥٢٨٠)، وأَطراف المسند (٧٦٤٩)، ومجمع الزوائد ٥/ ١٣١ و١٦٠.

والحَدِيث؛ أَخرجه الطبراني (٧٩٢٤)، والبيهقي، في «شعب الإِيمان» (٥٩٨٧).

ـ فوائد:

ـ قال ابن أَبي حاتم: سأَلتُ أَبي عَن حَدِيث؛ رواه زَيد بن يَحيَى بن عُبيد، عَن عَبد الله بن العَلاء بن زَبْر، قال: حَدثنا القاسمُ مَولى يَزيد، قال: حَدثنا أَبو أُمامَةَ؛ أَن النَّبي ﷺ خرج عَلى شيوخ من الأَنصار بيض لحاهم، فقال: يا مَعشر الأَنصار، حمروا وصفروا .. الحَدِيث.

قال أَبي: سأَلت شُعيب بن شُعيب، وكان خَتَن زَيد بن يَحيَى عَلى ابنتِه، فسأَلتُه أَن يُخرِج إِليَّ كتابَ عَبد الله بن العَلاَء، فأَخرج إِليَّ الكتاب، فطلبتُ هذا الحَدِيث وحديثًا آخر، عَن أَبي عُبيد الله مُسلم بن مِشكَم، عَن أَبي ثَعلَبة، عَن النَّبي ﷺ؛ أَنه سأَله عَن الإِثم والبِرِّ، فلم أَجد لهما أَصلاً في كتابه، وليس هما بمنكرين، يحتمل. «علل الحَدِيث» (٢٢٠٨).



١١٦٨٧ - عَنْ سُلَيْم بْنِ عَامِرٍ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ؛

«أَنَّ امْرَأَةً أَتَتِ النَّبيَّ ﷺ، فَأَخْبَرَتْهُ أَنَّ زَوْجَها فِي بَعْضِ الـمَغَازِي، فَاسْتَأْذَنَتْهُ أَنْ تُصَوِّرَ فِي بَيْتِهَا نَخْلَةً، فَمَنَعَهَا، أَوْ نَهَاهَا».

أَخرجه ابن ماجة (٣٦٥٢) قال: حَدثنا العَبَّاس بن عُثمان الدِّمَشقي، قال: حَدثنا الوَليد، قال: حَدثنا عُفير بن مَعدان، قال: حَدثنا سُليم بن عامر، فذكره[١].

ـ فوائد:

ـ قال أَبو حاتم الرَّازي: عُفير بن مَعدان، ضَعيف الحَدِيث، يُكثِر الرواية عَن سليم بن عامر، عَن أَبي أُمامة، عَن النَّبي ﷺ بالـمَناكير، ما لا أَصل له، لا يُشتغل بروايته. «الجَرح والتَّعديل» ٧/ ٣٦.



الأَضاحي

١١٦٨٨ - عَنْ سُلَيْم بْنِ عَامِرٍ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: «خَيْرُ الأُضْحِيَّةِ الكَبْشُ، وَخَيْرُ الكَفَنِ الحُلَّةُ»[٢].

---

(١) المسند الجامع (٥٢٨١)، وتحفة الأشراف (٤٨٧٣).

والحَدِيث؛ أَخرجه الطبراني (٧٧١٢).

(٢) اللفظ للترمذي.

(*) وفي رواية: «خَيْرُ الْكَفَنِ الْحُلَّةُ، وَخَيْرُ الضَّحَايَا الْكَبْشُ الأَقْرَنُ».

أَخرجه ابن ماجة (٣١٣٠) قال: حَدثنا العَبَّاس بن عُثمان الدِّمَشقي، قال: حَدثنا الوَليد بن مُسلم. و«التِّرمِذي» (١٥١٧) قال: حَدثنا سَلَمة بن شَبيب، قال: حَدثنا أَبو الـمُغيرة.

كلاهما (الوَليد، وأَبو الـمُغيرة الخَولاني) عَن أَبي عَائِذ، عُفير بن مَعدان، عَن سُليم بن عامر، فذكره[1].

ـ قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: هذا حديثٌ غريبٌ، وعُفير بن مَعدان، يُضعَّف في الحَدِيث.

ـ فوائد:

ـ أَخرجه ابنُ عَدي، في «الكامل» ٧/ ٩٨، في ترجمة عُفير بن مَعدان الحِمصي، وقال: ولعُفير بن مَعدان غير ما ذكرتُ من الحَدِيث، وعامة رواياته غير مَحفُوظة.

ـ وعُفير بن مَعدان يُكثِر الرواية عَن سليم بن عامر، عَن أَبي أُمامة، عَن النَّبي ﷺ بالـمَناكير، انظر فوائد الحَدِيث السابق.

***

الصَّيد

١١٦٨٩ - عَنْ لُقْمَانَ بْنِ عَامِرٍ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ، قَالَ:

«نَهَى رَسُولُ الله ﷺ، عَنْ قَتْلِ عَوَامِرِ الْبُيُوتِ، إِلاَّ مَا كَانَ مِنْ ذِي الطُّفْيَتَيْنِ والأَبْتَرِ، فَإِنَّهُمَا يُكْمِهَانِ الأَبْصَارَ، وَتَخْدِجُ مِنْهُنَّ النِّسَاءُ».

أَخرجه أَحمد ٥/ ٢٦٢(٢٢٦١٧) قال: حَدثنا أَبو النَّضر، قال: حَدثنا فَرَج، قال: حَدثنا لُقمان، فذكره[2].

---

(١) المسند الجامع (٥٢٨٣)، وتحفة الأشراف (٤٨٦٦).

والحَدِيث؛ أَخرجه الطبراني (٧٦٨١ و٧٦٨٢)، والبيهقي ٩/ ٢٧٣.

(٢) المسند الجامع (٥٢٨٢)، وأَطراف المسند (٧٦٦٢)، ومجمع الزوائد ٤/ ٤٨، وإِتحاف الخِيَرة الـمَهَرة (٥٤٠٨).

والحَدِيث؛ أَخرجه الطبراني (٧٧٢٦).

ـ فوائد:

ـ لُقمان؛ هو ابن عامر الوَصَّابي، وفَرَج؛ هو ابن فَضالة، وأَبو النضر؛ هو هاشم بن القاسم.

* * *

الطِّب

١١٦٩٠ - عَنْ أَبِي صَالِحٍ الأَشْعَرِيِّ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «الْحُمَّى كِيرٌ مِنْ جَهَنَّمَ، فَمَا أَصَابَ الـمُؤْمِنَ مِنْهَا، كَانَ حَظَّهُ مِنْ جَهَنَّمَ»[(١)].

أَخرجه أَحمد ٥/ ٢٥٢(٢٢٥١٨) و٥/ ٢٦٤(٢٢٦٣٠) قال: حَدثنا يَزيد بن هارون، قال: أَخبَرنا مُحمد بن مُطَرِّف، أَبو غَسان اللَّيثي، عَن أَبي الحُصين، عَن أَبي صالح الأَشعري، فذكره[(٢)].

ـ فوائد:

ـ قال الدَّارقُطني: رَواه أَبو غَسان مُحمد بن مُطَرِّف، عَن أَبي حُصين، عَن أَبي صالح، عَن أَبي هُريرة، عَن النَّبي ﷺ، قال: الحُمَّى حَظ الـمُؤمِن من جَهَنَّم، وما أَصابه من ذَلك فهو حَظُّه من النَّارِ.

قاله شَبابة عَن أَبي غَسان.

وقيل: عَن يَزيد بن هارون، عَن أَبي غَسان، عَن أَبي حُصين، عَن أَبي صالح، عَن أَبي أُمامةَ.

ورَواه سَعيد بن عَبد العَزيز التَّنُوخي، عَن إِسماعيل بن عُبيد الله، عَن أَبي صالح الأَشعَري، عَن كَعب قَوله، وهو الصَّوابُ. «العِلل» (١٩٨٧).

---

(١) لفظ (٢٢٦٣٠).

(٢) المسند الجامع (٥٢٨٥)، وأَطراف المسند (٧٦٧٧)، ومجمع الزوائد ٢/ ٣٠٥، وإِتحاف الخِيَرة الـمَهَرة (٣٨٥٣).

والحَدِيث؛ أَخرجه الرُّوياني (١٢٦٩)، والطبراني (٧٤٦٨)، والبيهقي، في «شعب الإِيمان» (٩٣٨٣).

ـ وقال الدَّارقُطني: يَرويه أَبو غَسَّان مُحمد بن مطرّف، عَن أَبي الحصين، عَن أَبي صالح الأَشعَري، عَن أَبي أُمامة.

ورَواه إِسماعيل بن عُبيد الله بن أَبي الـمُهاجِر، واختُلِفَ عنه؛

فرواه عَبد الرَّحمَن بن يَزيد بن تَميم، عَن إِسماعيل، عَن أَبي صالح الأَشعَري، عَن أَبي هُريرة.

وقال أَبو أُسامة: عَن عَبد الرَّحمَن بن يَزيد بن جابر، عَن إِسماعيل، في هذا الحَدِيث.

ووَهِمَ في قوله: ابن جابر؛ إِنما هو: عَبد الرَّحمَن بن يَزيد بن تَميم، وهو ضَعيف.

وابن جابر ثقة، وكلا القولين وَهمٌ.

والصواب ما رَواه سَعيد بن عَبد العَزيز، عَن إِسماعيل بن عُبيد الله، عَن أَبي صالح الأَشعَري، عَن كَعب الأَحبار، قَولَهُ. «العِلل» (٢٧٠٥).

* * *

١١٦٩١- عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«عَائِدُ الـمَرِيضِ يَخُوضُ فِي الرَّحْمَةِ، وَوَضَعَ رَسُولُ الله ﷺ، يَدَهُ عَلَى وَرِكِهِ، ثُمَّ قَالَ هَكَذَا مُقْبِلاً وَمُدْبِرًا، وَإِذَا جَلَسَ عِنْدَهُ غَمَرَتْهُ الرَّحْمَةُ».

أَخرجه أَحمد ٥/ ٢٦٨(٢٢٦٦٥) قال: حَدثنا علي بن إِسحاق، قال: أَخبَرنا عَبد الله، يَعني ابن الـمُبارك، قال: أَخبَرنا يَحيَى بن أَيوب، عَن عُبيد الله بن زَحْر، عَن علي بن يَزيد، عَن القاسم، فذكره[1].

* * *

١١٦٩٢- عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ:

---

(١) المسند الجامع (٥٢٨٦)، وأَطراف المسند (٧٦٥٨)، ومجمع الزوائد ٢/ ٢٩٧.

والحَدِيث؛ أَخرجه الرُّوياني (١٢٣١)، والطبراني (٧٨٥٤)، والبيهقي، في «شعب الإِيمان» (٨٧٦٩).

«مِنْ تَمَامِ عِيَادَةِ الـمَرِيضِ، أَنْ يَضَعَ أَحَدُكُمْ يَدَهُ عَلَى جَبْهَتِهِ، أَوْ يَدِهِ، فَيَسْأَلُهُ كَيْفَ هُوَ؟ وَتَمَامُ تَحِيَّاتِكُمْ بَيْنَكُمُ الـمُصَافَحَةُ»[1].

(*) وفي رواية: «تَمَامُ تَحِيَّتِكُمُ الـمُصَافَحَةُ»[2].

أخرجه ابن أبي شَيبة ٨/ ٤٣٢(٢٦٢٣٨). وأحمد ٥/ ٢٦٠(٢٢٥٩١) قال: حَدثنا خَلف بن الوَليد (ح) وعلي بن إِسحاق. و«التِّرمِذي» (٢٧٣١) قال: حَدثنا سُويد بن نَصر.

أَربعتُهم (ابن أَبي شَيبة، وخَلَف، وعلي، وسُويد) عَن عَبد الله بن الـمُبارك، قال: أَخبَرنا يَحيى بن أَيوب، عَن عُبيد الله بن زَحْر، عَن علي بن يَزيد، عَن القاسم أَبي عَبد الرَّحمَن، فذكره[3].

- قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: هذا إِسنادٌ لَيس بالقَوي، قال مُحمد (يَعني ابن إِسماعيل البُخاري): وعُبيد الله بن زَحْر ثقةٌ، وعلي بن يَزيد ضعيفٌ، والقاسم هو ابن عَبد الرَّحمَن، يُكنى أَبا عَبد الرَّحمَن، وهو مَولَى عَبد الرَّحمَن بن خالد بن يَزيد بن مُعاوية، وهو ثقةٌ، والقاسم شاميٌّ.

- **فوائد:**

- أَخرجه ابنُ عَدي، في «الكامل» ٥/ ٥٢٣، في ترجمة عُبيد الله بن زَحْر، وقال: ولعُبيد الله بن زَحْر غير ما ذكرتُ من الحَدِيث، ويقع في أَحاديثه ما لاَ يُتابَع عليه.

وأَخرجه، في ٩/ ٥٧، في ترجمة يَحيَى بن أَيوب الغَافِقي.

***

الأَدب

١١٦٩٣- عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ؛

«أَنَّ رَجُلاً قَالَ: يَا رَسُولَ الله، مَا حَقُّ الْوَالِدَيْنِ عَلَى وَلَدِهِمَا؟ قَالَ: هُمَا جَنَّتُكَ وَنَارُكَ».

---

(١) اللفظ لأَحمد.

(٢) اللفظ لابن أَبي شَيبة.

(٣) المسند الجامع (٥٢٨٧)، وتحفة الأشراف (٤٩١٠)، وأَطراف المسند (٧٦٤٥).

والحَدِيث؛ أَخرجه الرُّوياني (١٢١٧ و١٢٣١)، والطبراني (٧٨٥٤)، والبيهقي، في «شعب الإِيمان» (٨٥٤٧ و٨٧٦٩).

أَخرجه ابن ماجة (٣٦٦٢) قال: حَدثنا هِشام بن عَمار، قال: حَدثنا صَدقة بن خالد، قال: حَدثنا عُثمان بن أَبي العاتكة، عَن علي بن يَزيد، عَن القاسم، فذكره[١].

ـ فوائد:

ـ قال ابنُ عَدي: بهذا الإِسناد، يَعنِي هِشام، عَن صَدقة، عَن عُثمان بن أَبي العاتكة، عَن علي بن يَزيد، عَن القاسم، عَن أَبي أُمامة، ثلاثون حديثًا، حَدثناه ابن عاصم، عامَّتُها ليست بمستقيمة. «الكامل» ٦/ ٢٨٠.

* * *

١١٦٩٤- عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ زِيَادٍ الأَلْهَانِيِّ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا أُمَامَةَ يَقُولُ:

«سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يُوصِي بِالْجَارِ، حَتَّى ظَنَنْتُ أَنَّهُ سَيُوَرِّثُهُ».

أَخرجه أَحمد ٥/ ٢٦٧(٢٢٦٥٤) قال: حَدثنا حَيوة بن شُريح، قال: حَدثنا بَقِيَّة، قال: حَدثنا مُحمد بن زياد الأَلهاني، فذكره[٢].

ـ فوائد:

بَقِيَّة؛ هو ابن الوَليد.

* * *

١١٦٩٥- عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ، قَالَ: ذُكِرَ لِي عَنْ أَبِي أُمَامَةَ؛

«أَنَّ امْرَأَةً أَتَتِ النَّبِيَّ ﷺ تَسْأَلُهُ، وَمَعَهَا صَبِيَّانِ لَهَا، فَأَعْطَاهَا ثَلاَثَ تَمَرَاتٍ، فَأَعْطَتْ كُلَّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا تَمْرَةً، قَالَ: ثُمَّ إِنَّ أَحَدَ الصَّبِيَّيْنِ بَكَى، قَالَ: فَشَقَّتْهَا، فَأَعْطَتْ كُلَّ وَاحِدٍ نِصْفًا، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: حَامِلاَتٌ، وَالِدَاتٌ، رَحِيمَاتٌ بِأَوْلاَدِهِنَّ، لَوْلاَ مَا يَصْنَعْنَ بِأَزْوَاجِهِنَّ لَدَخَلَتْ مُصَلِّيَاتُهُنَّ الْجَنَّةَ».

أَخرجه أَحمد ٥/ ٢٥٢(٢٢٥٢٦) قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبة

---

(١) المسند الجامع (٥٣٠٣)، وتحفة الأشراف (٤٩٢٠).

(٢) المسند الجامع (٥٢٩٤)، وأَطراف المسند (٧٦٦٧)، ومجمع الزوائد ٨/ ١٦٤، وإِتحاف الخِيرَة المَهَرة (٥٠٩٧).
والحَدِيث؛ أَخرجه الطبراني (٧٥٢٣).

(ح) وحَجاج، قال: حَدَّثني شُعبة، عَن مَنصور، قال: سَمِعتُ سالمًا ـ قال حَجاج: عَن سالم بن أَبي الجَعد، قال ابن جَعفر: سَمعتُ سالم بن أَبي الجَعد ـ قال: ذُكر لي، فذكره.

• أَخرجه أَحمد ٥/ ٢٥٨(٢٢٥٧٢) قال: حَدثنا يَزيد بن هارون، قال: حَدثنا شَريك، عَن مَنصور. وفي ٥/ ٢٦٩(٢٢٦٦٧) قال: حَدثنا زياد بن عَبد الله البَكَّائي، قال: حَدثنا مَنصور. و«ابن ماجة» (٢٠١٣) قال: حَدثنا مُحمد بن بَشار، قال: حَدثنا مُؤَمَّل، قال: حَدثنا سُفيان، عَن الأَعمش.

كلاهما (مَنصور بن المُعتَمر، وسُليمان الأَعمش) عَن سالم بن أَبي الجَعد، عَن أَبي أُمامَة، قَالَ:

«جَاءَتِ امْرَأَةٌ رَسُولَ الله ﷺ، مَعَهَا ابْنَانِ لَهَا، وَهِيَ حَامِلٌ، فَمَا سَأَلَتْهُ يَوْمَئِذٍ شَيْئًا إِلاَّ أَعْطَاهَا، ثُمَّ قَالَ: حَامِلاَتٌ، وَالِدَاتٌ، رَحِيمَاتٌ، لَوْلاَ مَا يَأْتِينَ إِلَى أَزْوَاجِهِنَّ دَخَلْنَ الْجَنَّةَ»[1].

(*) وفي رواية: «أَتَتِ النَّبِيَّ ﷺ، امْرَأَةٌ مَعَهَا صَبِيَّانِ لَهَا، قَدْ حَمَلَتْ أَحَدَهُمَا، وَهِيَ تَقُودُ الآخَرَ، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: حَامِلاَتٌ، وَالِدَاتٌ، رَحِيمَاتٌ، لَوْلاَ مَا يَأْتِينَ إِلَى أَزْوَاجِهِنَّ، دَخَلَ مُصَلِّيَاتُهُنَّ الْجَنَّةَ»[2].

ليس بين سالم بن أَبي الجَعد، وأَبي أُمامَة أَحَدٌ[3].

ـ فوائد:

ـ قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: سَأَلتُ مُحمدًا (يَعنِي البُخاري) قُلتُ له: سالِمِ بن أَبي الجَعد سَمِع من أَبي أُمامَة؟ فقال: ما أَرى. «ترتيب علل التِّرمِذي الكبير» (٢٥).

* * *

(١) اللفظ لأَحمد (٢٢٦٦٧).

(٢) اللفظ لابن ماجة.

(٣) المسند الجامع (٥٢٩٩)، وتحفة الأشراف (٤٨٦٥)، وأَطراف المسند (٧٦٠١)، وإِتحاف الخِيَرَة المَهَرة (٣١٩٧).

والحَدِيث؛ أَخرجه الطيالِسي (١٢٢٢)، والطبراني (٧٩٨٥ و٧٩٨٦)، والبيهقي، في «شعب الإِيمان» (٨٣٢٤ و٨٣٢٥ و١٠٥٤٦).

١١٦٩٦ - عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:
«مَا مِنْ مُؤْمِنَيْنِ يَمُوتُ لَهُمَا ثَلاَثَةٌ مِنَ الأَوْلاَدِ، لَمْ يَبْلُغُوا الْحِنْثَ، إِلاَّ أَدْخَلَهُمَا اللهُ الْجَنَّةَ بِفَضْلِ رَحْمَتِهِ إِيَّاهُمْ».

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ٣/ ٣٥٣(١٢٠٠٣) قال: حَدثنا أَبو أُسامة، عَن عَبد الرَّحمَن بن يَزيد، قال: حَدثنا القاسم، فذكره[١].

* * *

١١٦٩٧ - عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ:
«مَنْ لَمْ يَرْحَمْ صَغِيرَنَا، وَيُجِلَّ كَبِيرَنَا، فَلَيْسَ مِنَّا».

أَخرجه البُخاري، في «الأَدب المُفرد» (٣٥٦) قال: حَدثنا مَحمود، قال: حَدثنا يَزيد بن هارون، قال: أَخبَرنا الوَليد بن جَميل، عَن القاسم بن عَبد الرَّحمَن، فذكره[٢].

- فوائد:

- قال أَبو حاتم الرَّازي: الوَليد بن جَميل شيخ، يَروي عَن القاسم أَحاديث مُنكرة. «الجَرح والتَّعديل» ٩/ ٣.

* * *

١١٦٩٨ - عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:

«مَنْ رَحِمَ، وَلَوْ ذَبِيحَةً، رَحِمَهُ اللهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ».

أَخرجه البُخاري، في «الأَدب المُفرد» (٣٨١) قال: حَدثنا مَحمود، قال: حَدثنا يَزيد، قال: أَخبَرنا الوَليد بن جَميل الكِندي، عَن القاسم بن عَبد الرَّحمَن، فذكره[٣].

---

(١) إتحاف الخِيَرَة المَهَرة (١٨٥٩)، والمطالب العالية (٧٨٥).

(٢) المسند الجامع (٥٣٠١).
والحَدِيث؛ أَخرجه الطبراني (٧٩٢٢).

(٣) المسند الجامع (٥٢٩٨)، ومجمع الزوائد ٤/ ٣٣.
والحَدِيث؛ أَخرجه الطبراني (٧٩١٣ و٧٩١٥)، والبيهقي، في «شعب الإِيمان» (١٠٥٥٩).

ـ فوائد:

ـ قال أَبو حاتم الرَّازي: الوَليد بن جَميل شيخ، يَروي عَن القاسم أَحاديث مُنكرة. «الجَرح والتَّعديل» ٩/ ٣.

***

١١٦٩٩- عَنْ حَسَّانَ بْنِ عَطِيَّةَ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ الْبَاهِلِيِّ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «الْحَيَاءُ وَالْعِيُّ شُعْبَتَانِ مِنَ الإِيمَانِ، وَالْبَذَاءُ وَالْبَيَانُ شُعْبَتَانِ مِنَ النِّفَاقِ»(١).

(*) وفي رواية: «الْحَيَاءُ وَالْعِيُّ شُعْبَتَانِ مِنَ الإِيمَانِ»(٢).

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ١١/ ٤٤(٣١٠٦٧) قال: حَدثنا يَزيد بن هارون. و«أَحمد» ٥/ ٢٦٩ (٢٢٦٦٨) قال: حَدثنا حُسين بن مُحمد، وغيره. و«التِّرمِذي» (٢٠٢٧) قال: حَدثنا أَحمد بن مَنيع، قال: حَدثنا يَزيد بن هارون.

كلاهما (يَزيد، وحُسين) عَن أَبي غَسان، مُحمد بن مُطرِّف، عَن حَسان بن عَطية، فذكره(٣).

ـ قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: هذا حديثٌ حَسَنٌ غَريبٌ، إِنما نعرفُه مِن حَدِيث أَبي غَسان، مُحمد بن مُطرِّف.

والعِيُّ: قِلةُ الكلامِ، والبَذاءُ: هو الفُحش في الكلامِ، والبَيانُ: هو كَثرةُ الكلامِ مثلُ هؤُلاءِ الخُطباءِ الذينَ يَخطُبونَ فيُوسِّعون في الكلامِ، ويَتفصَّحون فيه مِن مَدح النَّاس فيما لا يُرضي اللهَ.

***

١١٧٠٠- عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:

---

(١) اللفظ لأَحمد.

(٢) اللفظ لابن أَبي شَيبة.

(٣) المسند الجامع (٥٢١٥)، وتحفة الأشراف (٤٨٥٥)، وأَطراف المسند (٧٥٩٤).

والحَدِيث؛ أَخرجه الرُّوياني (١٢٦٣)، والبَيهَقي، في «شعب الإِيمان» (٧٣٠٧)، والبغوي (٣٣٩٤).

«يَقُولُ اللهُ، عَزَّ وَجَلَّ: يَا ابْنَ آدَمَ، إِذَا أَخَذْتُ كَرِيمَتَيْكَ، فَصَبَرْتَ وَاحْتَسَبْتَ عِنْدَ الصَّدْمَةِ الأُولَى، لَمْ أَرْضَ لَكَ بِثَوَابٍ دُونَ الْجَنَّةِ»[1].

(*) وفي رواية: «يَقُولُ اللهُ سُبْحَانَهُ: ابْنَ آدَمَ، إِنْ صَبَرْتَ وَاحْتَسَبْتَ عِنْدَ الصَّدْمَةِ الأُولَى، لَمْ أَرْضَ ثَوَابًا دُونَ الْجَنَّةِ»[2].

أَخرجه أَحمد ٥/ ٢٥٨(٢٢٥٨١) قال: حَدثنا إِبراهيم بن مَهدي. و«البُخاري» في «الأَدب المُفرد» (٥٣٥) قال: حَدثنا خَطاب، وإِسحاق بن يَزيد. و«ابن ماجة» (١٥٩٧) قال: حَدثنا هِشام بن عَمار.

أَربعتُهم (إِبراهيم، وخَطاب بن عُثمان الفَوزي، وإِسحاق، وهِشام) عَن إِسماعيل بن عَياش، عَن ثابت بن عَجلان، عَن القاسم، فذكره[3].

* * *

١١٧٠١- عَنْ أَبِي غَالِبٍ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ؛

«أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ، أَقْبَلَ مِنْ خَيْبَرَ وَمَعَهُ غُلاَمَانِ، فَقَالَ عَلِيٌّ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ: يَا رَسُولَ اللهِ، أَخْدِمْنَا؟ فَقَالَ: خُذْ أَيَّهُمَا شِئْتَ، فَقَالَ: خِرْ لِي، قَالَ: خُذْ هَذَا، وَلاَ تَضْرِبْهُ، فَإِنِّي قَدْ رَأَيْتُهُ يُصَلِّي مَقْبَلَنَا مِنْ خَيْبَرَ، وَإِنِّي قَدْ نَهَيْتُ عَنْ ضَرْبِ أَهْلِ الصَّلاَةِ، وَأَعْطَى أَبَا ذَرٍّ الْغُلاَمَ الآخَرَ، فَقَالَ: اسْتَوْصِ بِهِ خَيْرًا، ثُمَّ قَالَ: يَا أَبَا ذَرٍّ، مَا فَعَلَ الْغُلاَمُ الَّذِي أَعْطَيْتُكَ؟ قَالَ: أَمَرْتَنِي أَنْ أَسْتَوْصِيَ بِهِ خَيْرًا، فَأَعْتَقْتُهُ»[4].

أَخرجه أَحمد ٥/ ٢٥٠(٢٢٥٠٦) قال: حَدثنا حَسن بن مُوسى، وعَفان. وفي ٥/ ٢٥٨ (٢٢٥٨٠) قال: حَدثنا عَفان. و«البُخاري» في «الأَدب المُفرد» (١٦٣) قال: حَدثنا حَجاج.

---

(١) اللفظ لأَحمد.

(٢) اللفظ لابن ماجة.

(٣) المسند الجامع (٥٢٨٤)، وتحفة الأشراف (٤٩١١)، وأَطراف المسند (٧٦٤٠)، ومجمع الزوائد ٢/ ٣٠٨.

والحَديث؛ أَخرجه الطبراني (٧٧٨٨).

(٤) اللفظ لأَحمد (٢٢٥٨٠).

ثلاثتهم (حَسن، وعَفان بن مُسلم، وحَجاج بن مِنهَال) قالوا: حَدثنا حَماد بن سَلَمة، قال: أَخبَرنا أَبو غالب[1]، فذكره[2].

ـ فوائد:

ـ أَخرجه ابنُ عَدي، في «الكامل» ٣/ ٣٩٧، في ترجمة أَبي غالب، وقال: سَمِعتُ ابن حَماد يقول: أَبو غالب يَروي عَن أَبي أُمَامة، ضَعيف، ذكره عَن النَّسَائي.

* * *

١١٧٠٢- عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ حَبِيبٍ الـمُحاربِيِّ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«أَنَا زَعِيمٌ بِبَيْتٍ فِي رَبَضِ الْجَنَّةِ لِمَنْ تَرَكَ الْمِرَاءَ، وَإِنْ كَانَ مُحِقًّا، وَبِبَيْتٍ فِي وَسَطِ الْجَنَّةِ لِمَنْ تَرَكَ الْكَذِبَ، وَإِنْ كَانَ مَازِحًا، وَبِبَيْتٍ فِي أَعْلَى الْجَنَّةِ لِمَنْ حَسَّنَ خُلُقَهُ».

أَخرجه أَبو داوُد (٤٨٠٠) قال: حَدثنا مُحمد بن عُثمان الدِّمَشقي، أَبو الجَماهر، قال: حَدثنا أَبو كَعب، أَيوب بن مُحمد السَّعدي، قال: حَدَّثني سُليمان بن حَبيب الـمُحاربي، فذكره[3].

* * *

١١٧٠٣- عَنْ أَبِي غَالِبٍ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ، قَالَ:

«خَرَجَ عَلَيْنَا رَسُولُ الله ﷺ، وَهُوَ مُتَوَكِّئٌ عَلَى عَصًا، فَقُمْنَا إِلَيْهِ، فَقَالَ: لاَ تَقُومُوا كَمَا تَقُومُ الأَعَاجِمُ، يُعَظِّمُ بَعْضُهَا بَعْضًا، قَالَ: فَكَأَنَّا اشْتَهَيْنَا أَنْ يَدْعُوَ اللهَ لَنَا،

---

(١) في «أَطراف المسند»، و«إِتحاف المهرة» لابن حَجَر (٦٥١١): «حَماد بن سَلَمة، عَن علي بن زَيد، عَن أَبي غالب».

(٢) المسند الجامع (٥٢٨٩)، وأَطراف المسند (٧٦٨٢)، ومجمع الزوائد ٤/ ٢٣٧، وإِتحاف الخِيَرَة الـمَهَرة (٤٩٨٠).

والحَدِيث؛ أَخرجه الطبراني (٨٠٥٧).

(٣) المسند الجامع (٥٣٠٤)، وتحفة الأَشراف (٤٨٧٦).

والحَدِيث؛ أَخرجه الطبراني (٧٤٨٨)، والبيهقي ١٠/ ٢٤٩.

فَقَالَ: اللَّهُمَّ اغْفِرْ لَنَا وَارْحَمْنَا، وَارْضَ عَنَّا، وَتَقَبَّلْ مِنَّا، وَأَدْخِلْنَا الْجَنَّةَ، وَنَجِّنَا مِنَ النَّارِ، وَأَصْلِحْ لَنَا شَأْنَنَا كُلَّهُ، فَكَأَنَّا اشْتَهَيْنَا أَنْ يَزِيدَنَا، فَقَالَ: قَدْ جَمَعْتُ لَكُمُ الأَمْرَ»[1].

أخرجه ابن أَبي شَيبة ٨/ ٣٩٧(٢٦٠٩٤) و١٠/ ٢٦٧(٢٩٩٦٣). و«أحمد» ٥/ ٢٥٣ (٢٢٥٣٤). و«أَبو داوُد» (٥٢٣٠) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة.

كلاهما (أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، وأَحمد بن حَنبل) عَن ابن نُمَير، قال: حَدثنا مِسعَر، عَن أَبي العَنْبَس، عَن أَبي العَدَبَّس، عَن أَبي مَرزوق، عَن أَبي غالب، فذكره.

ـ فرَّقه ابن أَبي شَيبة إِلى حديثين.

• أَخرجه عَبد الله بن أَحمد ٥/ ٢٥٣(٢٢٥٣٥) قال: حَدثنا مُحمد بن عَباد، قال: حَدثنا سُفيان، قال: حَدثنا مِسعَر، عَن أَبي، عَن أَبي، عَن أَبي، مِنهم أَبو غالبٍ، عَن أَبي أُمامة، عَن النَّبيِّ ﷺ، مِثلهُ، أَو نحوَهُ.

ـ لم يذكر كُناهم.

• وأَخرجه أَحمد ٥/ ٢٥٦(٢٢٥٥٤) قال: حَدثنا يَحيَى بن سَعيد، عَن مِسعَر، قال: حَدثنا أَبو العَدبَّس، عَن رجل، أَظنُّه أَبا خَلف، قال: حَدثنا أَبو مَرزوقٍ، قال: قال أَبو أُمامة:

«خَرَجَ عَلَيْنَا رَسُولُ الله ﷺ، فَلَمَّا رَأَيْنَاهُ قُمْنَا، قَالَ: فَإِذَا رَأَيْتُمُونِي فَلاَ تَقُومُوا كَمَا يَفْعَلُ الْعَجَمُ، يُعَظِّمُ بَعْضُهَا بَعْضًا، قَالَ: كَأَنَّا اشْتَهَيْنَا أَنْ يَدْعُوَ لَنَا، فَقَالَ: اللَّهُمَّ اغْفِرْ لَنَا وَارْحَمْنَا، وَارْضَ عَنَّا، وَتَقَبَّلْ مِنَّا، وَأَدْخِلْنَا الْجَنَّةَ، وَنَجِّنَا مِنَ النَّارِ، وَأَصْلِحْ لَنَا شَأْنَنَا كُلَّهُ».

ـ لَيس فيه: «أَبو العَنْبَس، ولا أَبو غالب»، وزاد فيه: «أَبا خَلف».

• وأَخرجه ابن ماجة (٣٨٣٦) قال: حَدثنا علي بن مُحمد، قال: حَدثنا وَكيع، عَن مِسعَر، عَن أَبي مَرزوق، عَن أَبي العَدَبَّس، عَن أَبي أُمامة الباهليِّ، قال:

«خَرَجَ عَلَيْنَا رَسُولُ الله ﷺ، وَهُوَ مُتَّكِئٌ عَلَى عَصًا، فَلَمَّا رَأَيْنَاهُ قُمْنَا، فَقَالَ: لاَ تَفْعَلُوا كَمَا يَفْعَلُ أَهْلُ فَارِسٍ بِعُظَمَائِهَا، قُلْنَا: يَا رَسُولَ الله، لَوْ دَعَوْتَ اللهَ لَنَا،

---

(١) اللفظ لأَحمد.

قَالَ: اللَّهُمَّ اغْفِرْ لَنَا وَارْحَمْنَا، وَارْضَ عَنَّا، وَتَقَبَّلْ مِنَّا، وَأَدْخِلْنَا الْجَنَّةَ، وَنَجِّنَا مِنَ النَّارِ، وَأَصْلِحْ لَنَا شَأْنَنَا كُلَّهُ، قَالَ: فَكَأَنَّمَا أَحْبَبْنَا أَنْ يَزِيدَنَا، فَقَالَ: أَوَلَيْسَ قَدْ جَمَعْتُ لَكُمُ الأَمْرَ؟».

- لَيس فيه: «أَبو العَنْبَس، ولا أَبو غالب»[1].

- فوائد:

- قال ابن أَبي حاتم: سأَلتُ أَبي عَن حَدِيث؛ رواه يَحيَى القَطَّان، قال: حَدثنا مِسعَر، قال: حَدثنا أَبو العَدَبَّس، عَن رجل أَظنه أَبا خلف، قال: حَدثنا أَبو مَرزوق، قال: حَدثنا أَبو أُمامَة، عَن النَّبي ﷺ، قال: إِذا رأَيتُموني فلا تَقوموا كما تَفعل العَجمُ تُعظم بعضُها بعضًا، وكأَنا اشتَهينا أَن يَدعو لنا فقال: اللَّهُم اغفر لنا، وارحمنا، وارض عَنا، وتَقبل منا، وأَدخلنا الجنةَ، ونَجِّنا من النَّار، وأَصلح لنا شأننا كُلَّه.

قال أَبي: لم يَعمَل يَحيَى القَطَّان في هذا شيئًا، إِنما هو مِسعَر، عَن أَبي العَنْبَس، عَن أَبي العَدَبَّس، عَن أَبي مَرزوق، عَن أَبي غالب، عَن أَبي أُمامَة، عَن النَّبي ﷺ. «علل الحَديث» (٢٠٩٥).

- وقال أَبو عَبد الرَّحمَن النَّسائي: أَبو غالِب، يَروي عَن أَبي أُمامة، ضَعيف. «الضُّعفاء والمتروكون» (٦٦٥).

- وقال الدَّارقُطني: يَرويه مِسْعَر بن كِدَام، واختُلِفَ عنه؛

فضبط إِسناده عَبد الله بن نُمَير، فرواه عَن مِسعَر، عَن أَبي العَنْبَس، عَن أَبي العَدَبَّس، عَن أَبي مَرزوق، عَن أَبي غالب، عَن أَبي أُمامة.

وقال مُحمد بن بِشر: عَن مِسعَر، عَن رجل، عَن مَرزوق، أَو أَبي مَرزوق، عَن رَجُل، عَن أَبي غالب، عَن أَبي أُمامة.

وقال ابن عُيَينة: عَن مِسعَر، عَن أَبي مِسكين، عَن أَبي مَرزوق، عَن أَبي العَدَبَّس، عَن أَبي أُمامة.

---

(١) المسند الجامع (٥٣١١)، وتحفة الأشراف (٤٩٣٤)، وأَطراف المسند (٧٦٨٥).
والحَديث؛ أَخرجه البَزَّار (٦٦٤٢)، والطبراني (٨٠٧٢)، والبيهقي، في «شعب الإِيمان» (٨٥٣٨).

قال ذلك إبراهيم بن بَشار، عنه.

وقال ابن أَبي عمر العَدَني: عنه، عَن مِسعَر، عَن أَبي العَنْبَس، عَن أَبي العَدَبَّس، عَن أَبي مَرزوق، عَن أَبي أُمامة، ولم يذكر: أَبا غالب.

وقول ابن نُمَير أَشبهها بالصواب.

وقال إِسماعيل بن إِبراهيم الصَّائِغ، وهو شيخٌ من أَهل مَكَّة، ثقةٌ، عَن مِسعَر، عَن مَرزوق، أَبي عَبد الله الحِمْصي، عَن أَبي أُمامة. «العِلل» (٢٧٠٢).

ـ وقال الدَّارقُطني: أَبو العَدَبَّس، عَن أَبي أُمَامة؛ حَدِيث: خرج رَسول الله ﷺ وهو متكئ على عصا ... الحَديثَ.

هكذا رواه وَكيع، عَن مِسعَر، عَن أَبي مَرزوق، عنه، بهذا الإِسناد.

وخالفه عَبد الله بن نُمَير، ومُحَمد بن بشر، قالا: ما إِسناده، عَن مِسعَر، قالا: عَن أَبي العَدَبَّس، عَن أَبي مَرزوق، عَن أَبي غالب، عَن أَبي أُمامة، ولم يَروِه بهذا الإِسناد، عَن مِسْعَر غيرهما. «أَطراف الغرائب والأَفراد» (٤٦٠١).

ـ وقال المِزِّي: ابن ماجة في الدعاء، عَن علي بن مُحمد، عَن وَكيع، عَن مِسعَر، عَن أَبي مَرزوق، عَن أَبي العَدَبَّس، عَن أَبي أُمَامة، به.

كذا عنده، وهو وَهمٌ، والصَّواب الأَول (يَعني رواية أَبي داوُد)، ووقع في بعض النسخ المتأَخرة: عَن أَبي مَرزوق، عَن أَبي وائل، عَن أَبي أُمامة، وهو وَهمٌ ممَّن دون الـمُصَنِّف. «تُحفة الأشراف» (٤٩٣٤).

ـ وقال ابن ماكولا: عَدَبَّس، بفتح العين والدال، وتشديد الباء الـمُعجَمة بواحدة. «الإِكمال» ٦/ ١٥١.

* * *

١١٧٠٤- عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ، عَنْ رَسُولِ الله ﷺ، أَنَّهُ قَالَ:

«مَنْ أَحَبَّ لله، وَأَبْغَضَ لله، وَأَعْطَى لله، وَمَنَعَ لله، فَقَدِ اسْتَكْمَلَ الإِيمَانَ».

أَخرجه أَبو داوُد (٤٦٨١) قال: حَدثنا مُؤَمَّل بن الفَضل الحَراني، قال: حَدثنا مُحمد بن شُعيب، يَعني ابن شابور، عَن يَحيَى بن الحارِث، عَن القاسم، فذكره[١].

• أَخرجه ابن أَبي شَيبة ١٣/ ٣٥٨(٣٥٨٧٥) قال: حَدثنا أَبو أُسامة، عَن عَبد الرَّحمَن بن يَزيد، قال: حَدثنا القاسم، عَن أَبي أُمامة، قال: مَن أَحَبَّ لله، وَأَبغَضَ لله، وأَعطَى لله، ومَنَعَ لله، فَقَد استكْمَلَ الإِيمانَ. «موقوفٌ».

* * *

١١٧٠٥- عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«مَا أَحَبَّ عَبْدٌ عَبْدًا لله، عَزَّ وَجَلَّ، إِلاَّ أَكْرَمَ رَبَّهُ، عَزَّ وَجَلَّ».

أَخرجه أَحمد ٥/ ٢٥٩(٢٢٥٨٢) قال: حَدثنا إِبراهيم بن مَهدي، قال: حَدثنا إِسماعيل بن عَياش، عَن يَحيَى بن الحارِث، عَن القاسم، فذكره[٢].

* * *

١١٧٠٦- عَنْ أَبِي ظَبْيَةَ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«إِنَّ الْمِقَةَ مِنَ الله ـ قَالَ شَرِيكٌ: هِيَ الـمَحَبَّةُ ـ وَالصِّيتُ مِنَ السَّمَاءِ، فَإِذَا أَحَبَّ اللهُ عَبْدًا قَالَ لِجِبْرِيلَ: إِنِّي أُحِبُّ فُلاَنًا، فَيُنَادِي جِبْرِيلُ: إِنَّ اللهَ، عَزَّ وَجَلَّ، يَمِقُهُ، يَعني: يُحِبُّ، فُلاَنًا فَأَحِبُّوهُ، أَرَى شَرِيكًا قَدْ قَالَ: فَيُنْزَلُ لَهُ الـمَحَبَّةَ فِي الأَرْضِ، وَإِذَا أَبْغَضَ عَبْدًا، قَالَ لِجِبْرِيلَ: إِنِّي أُبْغِضُ فُلاَنًا فَأَبْغِضْهُ، قَالَ: فَيُنَادِي جِبْرِيلُ: إِنَّ رَبَّكُمْ يُبْغِضُ فُلاَنًا فَأَبْغِضُوهُ، قَالَ: أَرَى شَرِيكًا قَدْ قَالَ: فَيَجْرِي لَهُ الْبُغْضُ فِي الأَرْضِ»[٣].

---

(١) المسند الجامع (٥٢١٩)، وتحفة الأشراف (٤٩٠٣).

والحَديث؛ أَخرجه الطبراني (٧٦١٣ و٧٧٣٧ و٧٧٣٨)، والبيهقي، في «شعب الإِيمان» (٨٦٠٥)، والبغوي (٣٤٦٩).

(٢) المسند الجامع (٥٢٩٠)، وأَطراف المسند (٧٦٤٢)، ومجمع الزوائد ١٠/ ٢٧٤.

والحَديث؛ أَخرجه البَيهَقي، في «شعب الإِيمان» (٨٦٠٠).

(٣) اللفظ لأَحمد (٢٢٦٢٦).

(*) وفي رواية: «الْمِقَةُ فِي السَّمَاءِ، فَإِذَا أَحَبَّ اللهُ عَبْدًا، قَالَ: إِنِّي أَحْبَبْتُ فُلاَنًا فَأَحِبُّوهُ، قَالَ: فَتَنْزِلُ لَهُ الْمِقَةُ فِي أَهْلِ الأَرْضِ»[1].

أَخرجه أَحمد ٥/ ٢٥٩(٢٢٥٨٨) قال: حَدثنا يَحيَى بن إِسحاق السَّيلَحيني. وفي ٥/ ٢٦٣ (٢٢٦٢٦) قال: حَدثنا أَسود بن عامر. و«عَبد الله بن أَحمد» ٥/ ٢٦٣ (٢٢٦٢٧) قال: حَدثنا علي بن حَكيم الأَودي (ح) وحَدَّثني أَبو بَكر بن أَبي شَيبة.

أَربعتُهم (يَحيَى بن إِسحاق، وأَسود، وعلي بن حَكيم، وابن أَبي شَيبة) عَن شَريك النَّخَعي، عَن مُحمد بن سَعد الأَنصَاري الواسِطي، عَن أَبي ظَبية الشَّامي، فذكره[2].

* * *

١١٧٠٧- عَنِ الأَعْمَشِ، قَالَ: حُدِّثْتُ عَنْ أَبِي أُمَامَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«يُطْبَعُ الـمُؤْمِنُ عَلَى الْخِلاَلِ كُلِّهَا، إِلاَّ الْخِيَانَةَ، وَالْكَذِبَ»[3].

(*) وفي رواية: «يُطْوى الـمُؤْمِنُ عَلَى كُلِّ شيءٍ، إِلاَّ الْخِيَانَةَ، وَالْكَذِبَ»[4].

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ٨/ ٤٠٥(٢٦١٢١) و١١/ ١٩(٣٠٩٧٧). وأَحمد ٥/ ٢٥٢(٢٢٥٢٣) عَن وَكيع، قال: سَمِعتُ الأَعمش، فذكره[5].

ـ فوائد:

ـ قال الدَّارَقطني: رَواه وَكيع، عَن الأَعمش، قال: حُدِّثت، عَن أَبي أُمامة.

---

(١) اللفظ لأَحمد (٢٢٥٨٨).

(٢) المسند الجامع (٥٣٤٦)، وأَطراف المسند (٧٦٧٨)، ومجمع الزوائد ١٠/ ٢٧١، وإِتحاف الخِيرَة الـمَهَرة (٧٩١٧).

والحَدِيث؛ أَخرجه الرُّوياني (١٢٣٦)، والطبراني (٧٥٥١).

(٣) اللفظ لأَحمد.

(٤) اللفظ لابن أَبي شَيبة (٣٠٩٧٧).

(٥) المسند الجامع (٥٢١٧)، وأَطراف المسند (٧٦٩٨)، ومجمع الزوائد ١/ ٩٢، وإِتحاف الخِيرَة الـمَهَرة (١٣٠).

والحَدِيث؛ أَخرجه ابن أَبي عاصم، في «السُّنة» (١١٤).

ورَواه علي بن هاشم بن البريد، عَن الأَعمش، عَن أَبي إِسحاق، عَن مُصعب بن سَعد، عَن سَعد، وهو الصواب. «العِلل» (٣١٧٣).

* * *

١١٧٠٨- عَنْ لُقْمَانَ بْنِ عَامِرٍ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا أُمَامَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«أَجِيفُوا أَبْوَابَكُمْ، وَأَكْفِئُوا آنِيَتَكُمْ، وَأَوْكُوا أَسْقِيَتَكُمْ، وَأَطْفِئُوا سُرُجَكُمْ، فَإِنَّهُ لَمْ يُؤْذَنْ لَهُمْ بِالتَّسَوُّرِ عَلَيْكُمْ».

أَخرجه أَحمد ٥/ ٢٦٢(٢٢٦٢٠) قال: حَدثنا أَبو النَّضر، قال: حَدثنا الفَرَج، قال: حَدثنا لُقمان، فذكره[1].

- فوائد:

- أَخرجه ابنُ عَدي، في «الكامل» ٧/ ١٤٣، في ترجمة فَرَج بن فَضالة، وقال: وهذه الأَحاديث التي أمليتها عَن لُقْمان بن عامر، عَن أَبي أُمامة، غير محَفُوظة.

- لُقمان؛ هو ابن عامر الوَصَّابي، وفَرَج؛ هو ابن فَضالة، وأَبو النضر؛ هو هاشم بن القاسم.

* * *

١١٧٠٩- عَنْ سُلَيْم بْنِ عَامِرٍ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ، قَالَ:

«إِنَّ فَتًى شَابًّا أَتَى النَّبِيَّ ﷺ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ الله، ائْذَنْ لِي بِالزِّنَا، فَأَقْبَلَ الْقَوْمُ عَلَيْهِ فَزَجَرُوهُ، وَقَالُوا: مَهْ، مَهْ، فَقَالَ: ادْنُهْ، فَدَنَا مِنْهُ قَرِيبًا، قَالَ: فَجَلَسَ، قَالَ: أَتُحِبُّهُ لأُمِّكَ؟ قَالَ: لاَ، وَالله جَعَلَنِي اللهُ فِدَاءَكَ، قَالَ: وَلاَ النَّاسُ يُحِبُّونَهُ لأُمَّهَاتِهِمْ، قَالَ: أَفَتُحِبُّهُ لابْنَتِكَ؟ قَالَ: لاَ، وَالله يَا رَسُولَ الله، جَعَلَنِي اللهُ فِدَاءَكَ، قَالَ: وَلاَ النَّاسُ يُحِبُّونَهُ لِبَنَاتِهِمْ، قَالَ: أَفَتُحِبُّهُ لأُخْتِكَ؟ قَالَ: لاَ، وَالله جَعَلَنِي اللهُ فِدَاءَكَ، قَالَ: وَلاَ النَّاسُ يُحِبُّونَهُ لأَخَوَاتِهِمْ، قَالَ: أَفَتُحِبُّهُ لِعَمَّتِكَ؟ قَالَ: لاَ، وَالله جَعَلَنِي اللهُ فِدَاءَكَ، قَالَ: وَلاَ النَّاسُ يُحِبُّونَهُ لِعَمَّاتِهِمْ، قَالَ: أَفَتُحِبُّهُ لِخَالَتِكَ؟ قَالَ: لاَ،

---

(١) المسند الجامع (٥٢٨٨)، وأَطراف المسند (٧٦٦٤)، ومجمع الزوائد ٨/ ١١١.

وَاللهِ جَعَلَنِي اللهُ فِدَاءَكَ، قَالَ: وَلاَ النَّاسُ يُحِبُّونَهُ لِخَالاَتِهِمْ، قَالَ: فَوَضَعَ يَدَهُ عَلَيْهِ، وَقَالَ: اللَّهُمَّ اغْفِرْ ذَنْبَهُ، وَطَهِّرْ قَلْبَهُ، وَحَصِّنْ فَرْجَهُ، قَالَ: فَلَمْ يَكُنْ بَعْدَ ذَلِكَ الْفَتَى يَلْتَفِتُ إِلَى شَيْءٍ»[1].

أَخرجه أَحمد ٥/ ٢٥٦(٢٢٥٦٤) قال: حَدثنا يَزيد بن هارون. وفي ٥/ ٢٥٧ (٢٢٥٦٥) قال: حَدثنا أَبو الـمُغيرة.

كلاهما (يَزيد، وأَبو الـمُغيرة الخَولاني) عن حَريز بن عُثمان، قال: حَدثنا سُليم بن عامر، فذكره[2].

* * *

١١٧١٠- عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ، قَالَ:

«مَرَّ النَّبِيُّ ﷺ، عَلَى رَجُلٍ نَائِمٍ فِي الـمَسْجِدِ، مُنْبَطِحٍ عَلَى وَجْهِهِ، فَضَرَبَهُ بِرِجْلِهِ، وَقَالَ: قُمْ، أَوِ اقْعُدْ، فَإِنَّهَا نَوْمَةٌ جَهَنَّمِيَّةٌ»[3].

أَخرجه البُخاري في «الأَدب الـمُفرد» (١١٨٨) قال: حَدثنا مَحمود، قال: حَدثنا يَزيد بن هارون. و«ابن ماجة» (٣٧٢٥) قال: حَدثنا يَعقوب بن حُميد بن كَاسِب، قال: حَدثنا سَلَمة بن رَجاء.

كلاهما (يَزيد، وسَلَمة) عَن الوَليد بن جَميل الدِّمَشقي، أَنه سَمع القاسم بن عَبد الرَّحمَن يُحدِّث، فذكره[4].

ـ فوائد:

ـ قال أَبو حاتم الرَّازي: الوَليد بن جَميل شيخ، يَروي عَن القاسم أَحاديث مُنكرة. «الجَرح والتَّعديل» ٩/ ٣.

* * *

---

(١) لفظ (٢٢٥٦٤).

(٢) المسند الجامع (٥٣٤٨)، وأَطراف المسند (٧٦٠٧)، ومجمع الزوائد ١/ ١٢٩.
والحَدِيث؛ أَخرجه الطبراني (٧٦٧٩)، والبيهقي، في «شعب الإِيمان» (٥٠٣٢).

(٣) اللفظ لابن ماجة.

(٤) المسند الجامع (٥٣٠٠)، وتحفة الأشراف (٤٩١٣).
والحَدِيث؛ أَخرجه الطبراني (٧٩١٤).

١١٧١١- عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «مَا مِنْ مُسْلِمٍ يَنْظُرُ إِلَى مَحَاسِنِ امْرَأَةٍ أَوَّلَ مَرَّةٍ، ثُمَّ يَغُضُّ بَصَرَهُ، إِلاَّ أَحْدَثَ اللهُ لَهُ عِبَادَةً يَجِدُ حَلاَوَتَهَا».

أخرجه أحمد ٥/ ٢٦٤(٢٢٦٣٤) قال: حَدثنا إِبراهيم بن إِسحاق، قال: حَدثنا ابن مُبارك (ح) وعتَّاب، قال: حَدثنا عَبد الله، هو ابن الـمُبارك، قال: أَخبَرنا يَحيى بن أَيوب، عَن عُبيد الله بن زَحْر، عَن علي بن يَزيد، عَن القاسم، فذكره[1].

* * *

١١٧١٢- عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «مَنْ مَسَحَ رَأْسَ يَتِيمٍ، أَوْ يَتِيمَةٍ، لَمْ يَمْسَحْهُ إِلاَّ للهِ، كَانَ لَهُ بِكُلِّ شَعْرَةٍ مَرَّتْ عَلَيْهَا يَدُهُ حَسَنَاتٌ، وَمَنْ أَحْسَنَ إِلَى يَتِيمَةٍ، أَوْ يَتِيمٍ عِنْدَهُ، كُنْتُ أَنَا وَهُوَ فِي الْجَنَّةِ كَهَاتَيْنِ، وَقَرَنَ بَيْنَ إِصْبَعَيْهِ»[2].

- في (٢٢٥٠٥): «وَفَرَّقَ بَيْنَ إِصْبَعَيْهِ السَّبَّاحَةِ وَالْوُسْطَى».

أخرجه أحمد ٥/ ٢٥٠(٢٢٥٠٥) قال: حَدثنا أَبو إِسحاق الطَّالْقاني. وفي ٥/ ٢٦٥ (٢٢٦٤٠) قال: حَدثنا علي بن إِسحاق.

كلاهما (إِبراهيم بن إِسحاق الطَّالْقاني، وعلي) عَن عَبد الله بن الـمُبارك، قال: حَدثنا يَحيى بن أَيوب، عَن عُبيد الله بن زَحْر، عَن علي بن يَزيد، عَن القاسم، فذكره[3].

* * *

١١٧١٣- عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ زِيَادٍ الأَلْهَانِيِّ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ، قَالَ: «أَمَرَنَا نَبِيُّنَا ﷺ، أَنْ نُفْشِيَ السَّلاَمَ».

---

(١) المسند الجامع (٥٢٩٢)، وأَطراف المسند (٧٦٤٨)، ومجمع الزوائد ٨/ ٦٣.
والحَدِيث؛ أَخرجه الطبراني (٧٨٤٢)، والبيهقي، في «شعب الإِيمان» (٥٠٤٨).

(٢) لفظ (٢٢٦٤٠).

(٣) المسند الجامع (٥٢٩٣)، وأَطراف المسند (٧٦٢٩)، ومجمع الزوائد ٨/ ١٦٠.
والحَدِيث؛ أَخرجه الطبراني (٧٨٢١)، والبغوي (٣٤٥٦).

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ٨/ ٤٣٥(٢٦٢٥١). وابن ماجة (٣٦٩٣) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا إِسماعيل بن عَياش، عَن مُحمد بن زياد، فذكره[1].

* * *

١١٧١٤- عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ:

«مَنْ بَدَأَ بِالسَّلاَمِ، فَهُوَ أَوْلَى بِالله، عَزَّ وَجَلَّ، وَرَسُولِهِ»[2].

أَخرجه أَحمد ٥/ ٢٥٤(٢٢٥٤٥) قال: حَدثنا عَتَّاب، وهو ابن زياد، قال: حَدثنا عَبد الله، قال: أَخبَرنا يَحيَى بن أَيوب. وفي ٥/ ٢٦١(٢٢٦٠٧) و٥/ ٢٦٩(٢٢٦٧٣) قال: حَدثنا أَسود بن عامر، قال: حَدثنا الحَسن، يَعني ابن صالح، عَن أَبي المُهلب. وفي ٥/ ٢٦٤(٢٢٦٣٥) قال: حَدثنا قُتيبة بن سَعيد، قال: حَدثنا بَكر بن مُضر.

ثلاثتهم (يَحيَى بن أَيوب، ومُطَّرِح بن يَزيد، أَبو المُهلب، وبَكر) عَن عُبيد الله بن زَحْر، عَن علي بن يَزيد، عَن القاسم، فذكره[3].

- فوائد:

- أَخرجه ابنُ عَدي، في «الكامل» ٨/ ٢٠٣، في ترجمة مُطَّرِح بن يَزيد، أَبي المُهلب، وقال: ومُطَّرِح له غير ما ذكرتُ، وعامة رواياته عَن عُبَيد الله بن زَحْر، والضعف على حديثه بَيِّن.

* * *

١١٧١٥- عَنْ أَبِي سُفْيَانَ الحِمْصِيِّ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: «إِنَّ أَوْلَى النَّاسِ بِالله، مَنْ بَدَأَهُمْ بِالسَّلاَمِ».

---

(١) المسند الجامع (٥٢٩٥)، وتحفة الأشراف (٤٩٢٨).

والحَدِيث؛ أَخرجه الرُّوياني (١٢٦٦)، والطبراني (٧٥٢٤ و٧٥٢٥)، والبيهقي، في «شعب الإِيمان» (٨٣٧٨).

(٢) لفظ (٢٢٥٤٥).

(٣) المسند الجامع (٥٢٩٦)، وأَطراف المسند (٧٦٣٣).

والحَدِيث؛ أَخرجه الطبراني (٧٧٤٣ و٧٨١٤ و٧٨١٥ و٧٨٥٨).

أَخرجه أَبو داوُد (٥١٩٧) قال: حدثنا مُحمد بن يَحيىٰ بن فارس الذُّهلي، قال: حدثنا أَبو عاصم، عن أَبي خالد وَهب، عن أَبي سفيان الحِمصي، فذكره[١].

ـ فوائد:

ـ أَبو سفيان الحِمصي، هو مُحمد بن زياد الأَلهاني، وأَبو خالد؛ هو وَهب بن خالد الحِميَري، الحِمصي، وأَبو عاصم؛ هو الضَّحاك بن مَخلد.

***

١١٧١٦ - عَنْ سُلَيْمِ بْنِ عَامِرٍ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ، قَالَ:

«قِيلَ: يَا رَسُولَ اللهِ، الرَّجُلَانِ يَلْتَقِيَانِ، أَيُّهُمَا يَبْدَأُ بِالسَّلَامِ؟ فَقَالَ: أَوْلَاهُمَا بِاللهِ».

أَخرجه التِّرمِذي (٢٦٩٤) قال: حدثنا علي بن حُجْر، قال: أَخبرنا قُرَّان بن تَمَّام الأَسدي، عن أَبي فَروة، يزيد بن سنان، عن سُليم بن عامر، فذكره[٢].

ـ قال التِّرمِذي: هذا حديثٌ حسنٌ، قال مُحمد، يعني ابن إِسماعيل البُخاري: أَبو فَروة الرُّهَاوي، مُقارب الحديث، إِلا أَن ابنَه مُحمد بن يزيد يَروي عنه مناكير.

ـ فوائد:

ـ قال ابن أَبي خَيثمة: سمعتُ يَحيىٰ بن مَعين يقول: أَبو فَروة يزيد بن سِنان، وهو جَزَري، روىٰ عنه الكوفيون، ليس حديثه بشيءٍ. «تاريخه» ٣/ ٣/ ٢٣٠.

***

كتاب الذكر والدعاء

١١٧١٧ - عَنْ أَبِي غَالِبٍ الضُّبَعِيِّ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:

«لَأَنْ أَذْكُرَ اللهَ تَعَالَىٰ، مِنْ طُلُوعِ الشَّمْسِ، أُكَبِّرُ وَأُهَلِّلُ وَأُسَبِّحُ، أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ أَعْتِقَ أَرْبَعًا مِنْ وَلَدِ إِسْمَاعِيلَ، وَلَأَنْ أَذْكُرَ اللهَ مِنْ صَلَاةِ الْعَصْرِ إِلَىٰ

(١) المسند الجامع (٥٢٩٧)، وتحفة الأَشراف (٤٩٢٦).

والحديث؛ أَخرجه البيهقي في «شعب الإِيمان» (٨٤٠٨).

(٢) المسند الجامع (٥٣٠٢)، وتحفة الأَشراف (٤٨٦٩).

أَنْ تَغِيبَ الشَّمْسُ، أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ أَعْتِقَ كَذَا وَكَذَا مِنْ وَلَدِ إِسْمَاعِيلَ»[1].

(*) وفي رواية: «لَأَنْ أَقْعُدَ أَذْكُرُ اللهَ، وَأُكَبِّرُهُ وَأَحْمَدُهُ وَأُسَبِّحُهُ وَأُهَلِّلُهُ، حَتَّىٰ تَطْلُعَ الشَّمْسُ، أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ أَعْتِقَ رَقَبَتَيْنِ، أَوْ أَكْثَرَ، مِنْ وَلَدِ إِسْمَاعِيلَ، وَمِنْ بَعْدِ الْعَصْرِ حَتَّىٰ تَغْرُبَ الشَّمْسُ، أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ أَعْتِقَ أَرْبَعَ رِقَابٍ مِنْ وَلَدِ إِسْمَاعِيلَ».

أخرجه أحمد ٥/ ٢٥٣(٢٢٥٣٨) قال: حدثنا سليمان بن حرب. وفي ٥/ ٢٥٥(٢٢٥٤٧) قال: حدثنا عفان.

كلاهما (سليمان، وعفان بن مُسلم) عن حماد بن سلمة، عن علي بن زيد ابن جُدعان، عن أَبي غالب الضُّبَعي[2]، فذكره[3].

* * *

١١٧١٨ - عَنْ شَيْخٍ مِنْ أَهْلِ دِمَشْقَ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:

«خَمْسٌ بَخٍ بَخٍ: سُبْحَانَ اللهِ، وَالْحَمْدُ للهِ، وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ، وَاللهُ أَكْبَرُ، وَالْوَلَدُ الصَّالِحُ يَمُوتُ لِلرَّجُلِ فَيَحْتَسِبُهُ».

---

(١) لفظ (٢٢٥٣٨).

(٢) في حديث سليمان بن حرب: في عامة النسخ الخطية، وطبعات عالم الكتب، والرسالة، والمكنز: «عن أَبي طالب الضبعي»، وفي النسختين الخطيتين: «لا له لي»، و«كوبريلي ١١»، و«أطراف المسند» (٧٦٨٨)، و«إِتحاف المهرة» (٦٥٢١)، و«جامع المسانيد والسنن» لابن كثير ٥/ الورقة (٤)، و«غاية المقصد» الورقة (٣٨٢): «عن أَبي غالب الضبعي»، وبالنظر في الترجمتين تبين أَن من ترجم لأَبي غالب ذكر أَبا أُمامة في شيوخه، بينما لم نقف علىٰ أَحد ذكر ذلك في شيوخ أَبي طالب، وكذلك من ترجم لأَبي أَمامة ذكروا أَبا غالب في تلاميذه، بينما لم يذكروا أَبا طالب، وانظر: «التاريخ الكبير» ٣/ ١٣٤، و«الجرح والتعديل» ٣/ ٣١٥، و«تهذيب الكمال» ٢٤/ ١٧٠.

ـ أما حديث عفان، فورد أَيضًا مثل حديث سليمان، ويُضاف علىٰ ما سبق: أَنه ورد في نسخة دار الكتب المصرية الخطية علىٰ الصواب: «عن أَبي غالب».

(٣) المسند الجامع (٥٣٠٥)، وأَطراف المسند (٧٦٨٨)، ومَجمَع الزوائد ١٠/ ١٠٤.

والحديث؛ أَخرجه الروياني (١٢٦٢)، والطبراني (٨٠٢٨).

أخرجه أحمد ٥/ ٢٥٣(٢٢٥٣١) قال: حدثنا بهز، قال: حدثنا حماد بن سلمة، قال: حدثنا يعلى بن عطاء، عن شيخ من أهل دمشق، فذكره[١].

* * *

١١٧١٩- عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سَعْدِ بْنِ زُرَارَةَ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ الْبَاهِلِيِّ؛

«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، مَرَّ بِهِ وَهُوَ يُحَرِّكُ شَفَتَيْهِ، فَقَالَ: مَاذَا تَقُولُ يَا أَبَا أُمَامَةَ؟ قَالَ: أَذْكُرُ رَبِّي، قَالَ: أَلاَ أُخْبِرُكَ بِأَفْضَلَ، أَوْ أَكْثَرَ، مِنْ ذِكْرِكَ اللَّيْلَ مَعَ النَّهَارِ، وَالنَّهَارَ مَعَ اللَّيْلِ؟ أَنْ تَقُولَ: سُبْحَانَ اللهِ عَدَدَ مَا خَلَقَ، سُبْحَانَ اللهِ مِلْءَ مَا خَلَقَ، سُبْحَانَ اللهِ عَدَدَ مَا فِي الأَرْضِ وَالسَّمَاءِ، سُبْحَانَ اللهِ مِلْءَ مَا فِي السَّمَاءِ وَالأَرْضِ، سُبْحَانَ اللهِ مِلْءَ مَا خَلَقَ، سُبْحَانَ اللهِ عَدَدَ مَا أَحْصَى كِتَابُهُ، وَسُبْحَانَ اللهِ مِلْءَ كُلِّ شَيْءٍ، وَتَقُولُ: الْحَمْدُ للهِ مِثْلَ ذَلِكَ»[٢].

أخرجه النَّسائي في «الكُبرى» (٩٩٢١) قال: أخبَرنا إبراهيم بن يَعقوب. و«ابن خُزَيمة» (٧٥٤) قال: حَدثنا علي بن عَبد الرَّحمَن بن المُغيرة المِصري. و«ابن حِبان» (٨٣٠) قال: أَخبَرنا مُحمد بن إسحاق بن خُزَيمة، قال: حَدثنا علي بن عَبد الرَّحمَن بن المُغيرة.

كلاهما (إبراهيم، وعلي) عَن ابن أَبي مَريم، قال: أَخبَرنا يَحيى بن أَيوب، قال: حَدَّثني ابن عَجلان، عَن مُصعب بن مُحمد بن شُرَحبيل[٣]، عَن مُحمد بن سَعد بن زُرارة[٤]، فذكره[٥].

* * *

---

(١) المسند الجامع (٥٣٠٧)، وأطراف المسند (٧٦٩٥)، وإتحاف الخِيَرة المَهَرة (٦١٣٤).
والحَدِيث؛ أخرجه الطيالِسي (١٢٣٥).

(٢) اللفظ للنَّسائي.

(٣) قال المِزِّي: وقع في بعض النسخ المتأخرة: «عَن مُصعب بن مُحمد، عَن مُحمد بن شُرَحبيل» وهو وَهمٌ. «تُحفة الأشراف».

(٤) تحرف في المطبوع من «صَحِيح ابن حِبان» إلى: «مُحمد بن سَعد بن أَبي وَقاص»، وهو على الصَّواب عند ابن خُزَيمة، شَيخ المُصنِّف في هذا الحَدِيث، و«إتحاف المهرة» لابن حَجَر (٦٤٧٩) نقلاً عَن هذا الموضع.

(٥) المسند الجامع (٥٣٠٨)، وتحفة الأشراف (٤٩٢٩).
والحَدِيث؛ أخرجه الرُّوياني (١٢٣٥).

١١٧٢٠- عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الجَعْدِ، أَنَّ أَبَا أُمَامَةَ حَدَّثَ، عَنْ رَسُولِ الله ﷺ، أَنَّهُ قَالَ:

«مَنْ قَالَ: الحَمْدُ لله عَدَدَ مَا خَلَقَ، وَالحَمْدُ لله مِلْءَ مَا خَلَقَ، وَالحَمْدُ لله عَدَدَ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ، وَالحَمْدُ لله مِلْءَ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ، وَالحَمْدُ لله عَدَدَ مَا أَحْصَى كِتَابُهُ، وَالحَمْدُ لله مِلْءَ مَا أَحْصَى كِتَابُهُ، وَالحَمْدُ لله عَدَدَ كُلِّ شَيْءٍ، وَالحَمْدُ لله مِلْءَ كُلِّ شَيْءٍ، وَسُبْحَانَ الله مِثْلَهَا، فَأَعْظِمْ ذَلِكَ».

أَخرجه أَحمد ٥/ ٢٤٩(٢٢٤٩٦) قال: حَدثنا هِشام بن عَبد المَلِك، قال: حَدثنا أَبو عَوانة، عَن حُصين، عَن سالم، فذكره(١).

- فوائد:

- قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: سَأَلتُ مُحمدًا (يَعنِي البُخاري) قُلتُ له: سالِمِ بن أَبي الجَعد سَمِع من أَبي أُمامَة؟ فقال: ما أَرى. «ترتيب علل التِّرمِذي الكبير» (٢٥).

- حُصين؛ هو ابن عبد الرَّحمَن، السُّلمي، وأَبو عَوانة؛ هو الوَضَّاح.

* * *

١١٧٢١- عَنْ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ البَاهِلِيِّ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ:

«مَنْ أَوَى إِلَى فِرَاشِهِ طَاهِرًا، يَذْكُرُ اللهَ حَتَّى يُدْرِكَهُ النُّعَاسُ، لَمْ يَنْقَلِبْ سَاعَةً مِنَ اللَّيْلِ، يَسْأَلُ اللهَ شَيْئًا مِنْ خَيْرِ الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ، إِلاَّ أَعْطَاهُ إِيَّاهُ».

أَخرجه التِّرمِذي (٣٥٢٦) قال: حَدثنا الحَسن بن عَرفة، قال: حَدثنا إِسماعيل بن عَياش، عَن عَبد الله بن عَبد الرَّحمَن بن أَبي حُسين، عَن شَهر بن حَوشب، فذكره(٢).

---

(١) المسند الجامع (٥٣٠٩)، وأَطراف المسند (٧٦٠٠)، ومجمع الزوائد ١٠/ ٩٣.

والحَدِيث؛ أَخرجه الطبراني (٧٩٨٧).

(٢) المسند الجامع (٥٣١٢)، وتحفة الأشراف (٤٨٨٩).

والحَدِيث؛ أَخرجه الطبراني (٧٥٦٨).

ـ قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: هذا حديثٌ حَسَنٌ غَريبٌ، وقد رُوي هذا أَيضًا، عَن شَهر بن حَوشب، عَن أَبي ظَبية، عَن عَمرو بن عَبَسة، عَن النَّبي ﷺ.

***

١١٧٢٢ - عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَابِطٍ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ، قَالَ:

«قِيلَ: يَا رَسُولَ الله، أَيُّ الدُّعَاءِ أَسْمَعُ؟ قَالَ: جَوْفُ اللَّيْلِ الآخِرُ، وَدُبُرَ الصَّلَوَاتِ الـمَكْتُوبَاتِ»[١].

أَخرجه التِّرمِذي (٣٤٩٩). و«النَّسائي» في «الكُبرى» (٩٨٥٦) قال التِّرمِذي: حَدثنا مُحمد بن يَحيَى الثَّقفي الـمَرْوَزي، وقال النَّسائي: أَخبَرنا مُحمد بن يَحيَى بن أَيوب، قال: حَدثنا حَفص بن غِياث، عَن ابن جُرَيج، عَن عَبد الرَّحمَن بن سابط، فذكره[٢].

ـ في رواية النَّسائي: «ابن سابط» لم يُسمه.

ـ قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: هذا حديثٌ حسنٌ، وقد رُوي عَن أَبي ذَر، وابن عُمر، عَن النَّبي ﷺ، أَنه قال: «جوفُ اللَّيلِ الآخِرُ الدعاءُ فيه أَفضل وأَرجَى»، ونحوَ هذا.

• أَخرجه عَبد الرَّزاق (٣٩٤٨) عَن ابن جُرَيج، قال: أَخبَرني عَبد الرَّحمَن بن سابطٍ؛

«أَنَّ أَبَا أُمَامَةَ سَأَلَ النَّبِيَّ ﷺ، فَقَالَ: مَا أَنْتَ؟ قَالَ: نَبِيٌّ، قَالَ: إِلَى مَنْ أُرْسِلْتَ؟ قَالَ: إِلَى الأَحْمَرِ وَالأَسْوَدِ، قَالَ: أَيَّ حِينٍ تُكْرَهُ الصَّلاَةُ؟ قَالَ: مِنْ حِينِ تُصَلِّي الصُّبْحَ حَتَّى تَرْتَفِعَ الشَّمْسُ قِيدَ رُمْحٍ، وَمِنْ حِينِ تَصْفَرُّ الشَّمْسُ إِلَى غُرُوبِهَا، قَالَ: فَأَيُّ الدُّعَاءِ أَسْمَعُ؟ قَالَ: شَطْرُ اللَّيْلِ الآخِرُ، وَأَدْبَارُ الـمَكْتُوبَاتِ، قَالَ: فَمَتَى غُرُوبُ الشَّمْسِ؟ قَالَ: مِنْ أَوَّلِ مَا تَصْفَرُّ الشَّمْسُ حِينَ تَدْخُلُهَا صُفْرَةٌ إِلَى حِينِ أَنْ تَغْرُبَ الشَّمْسُ». «مرسلٌ».

***

(١) اللفظ للتِّرمِذي.

(٢) المسند الجامع (٥٣١٣)، وتحفة الأشراف (٤٨٩٢)، وإِتحاف الخِيرَة الـمَهرة (٨٦٨).
والحَديث؛ أَخرجه ابن أَبي الدُّنيا، في «التهجد وقيام اللَّيل» (٢٤٠).

١١٧٢٣- عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، قَالَ:

«اسْمُ اللهِ الأَعْظَمُ الَّذِي إِذَا دُعِيَ بِهِ أَجَابَ فِي سُوَرٍ ثَلاَثٍ: الْبَقَرَةِ، وَآلِ عِمْرَانَ، وَطه».

أَخرجه ابن ماجة (٣٨٥٦) قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن إِبراهيم الدِّمَشقي، قال: حَدثنا عَمرو بن أَبي سَلَمة، عَن عَبد الله بن العَلاء، عَن القاسم، فذكره، موقوفًا.

- وفي (٣٨٥٦م) قال ابن ماجة: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن إِبراهيم الدِّمَشقي، قال: حَدثنا عَمرو بن أَبي سَلَمة، قال: ذَكرتُ ذلك لعِيسى بن مُوسى، فحَدَّثني أَنه سَمع غَيلان بن أَنس، يُحدِّث عَن القاسم، عَن أَبي أُمامة، عَن النَّبيِّ ﷺ، نحوَهُ[1].

* * *

١١٧٢٤- عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ، قَالَ:

«كُنَّا عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ، فَدَعَا بِدُعَاءٍ كَثِيرٍ لاَ نَحْفَظُهُ، فَقُلْنَا: دَعَوْتَ بِدُعَاءٍ لاَ نَحْفَظُهُ؟ فَقَالَ: سَأُنَبِّئُكُمْ بِشَيْءٍ يَجْمَعُ ذَلِكَ كُلَّهُ لَكُمْ: اللَّهُمَّ إِنَّا نَسْأَلُكَ مِمَّا سَأَلَكَ نَبِيُّكَ مُحَمَّدٌ ﷺ، وَنَسْتَعِيذُكَ مِمَّا اسْتَعَاذَكَ مِنْهُ نَبِيُّكَ مُحَمَّدٌ ﷺ، اللَّهُمَّ أَنْتَ الـمُسْتَعَانُ، وَعَلَيْكَ الْبَلاَغُ، لاَ حَوْلَ وَلاَ قُوَّةَ إِلاَّ بِاللهِ، أَوْ كَمَا قَالَ».

أَخرجه البُخاري في «الأَدب الـمُفرد» (٦٧٩) قال: حَدثنا مُحمد بن أَبي بَكر، قال: حَدثنا مُعتَمر، عَن لَيث، عَن ثابت بن عَجلان، عَن أَبي عَبد الرَّحمَن، فذكره[2].

- فوائد:

- لَيث؛ هو ابن أَبي سُلَيم، ومُعتمر؛ هو ابن سليمان.

* * *

١١٧٢٥- عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَابِطٍ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ، قَالَ:

---

(١) المسند الجامع (٥٣١٠)، وتحفة الأشراف (٤٩٢١).
والحَدِيث؛ أَخرجه الطبراني (٧٧٥٨ و٧٩٢٥).

(٢) المسند الجامع (٥٣١٤)، ومجمع الزوائد ١٠/ ١٧٩.
والحَدِيث؛ أَخرجه الطبراني (٧٧٩١).

«دَعَا رَسُولُ اللهِ ﷺ، بِدُعَاءٍ كَثِيرٍ لَمْ نَحْفَظْ مِنْهُ شَيْئًا، قُلْنَا: يَا رَسُولَ اللهِ، دَعَوْتَ بِدُعَاءٍ كَثِيرٍ لَمْ نَحْفَظْ مِنْهُ شَيْئًا، فَقَالَ: أَلاَ أَدُلُّكُمْ عَلَى مَا يَجْمَعُ ذَلِكَ كُلَّهُ؟ تَقُولُ: اللَّهُمَّ إِنَّا نَسْأَلُكَ مِنْ خَيْرِ مَا سَأَلَكَ مِنْهُ نَبِيُّكَ مُحَمَّدٌ ﷺ، وَنَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا اسْتَعَاذَ مِنْهُ نَبِيُّكَ مُحَمَّدٌ ﷺ، وَأَنْتَ الـمُسْتَعَانُ، وَعَلَيْكَ البَلاَغُ، وَلاَ حَوْلَ وَلاَ قُوَّةَ إِلاَّ بِاللهِ».

أَخرجه التِّرمِذي (٣٥٢١) قال: حَدثنا مُحمد بن حاتم، قال: حَدثنا عَمار بن مُحمد ابن أُخت سُفيان الثَّوري، قال: حَدثنا لَيث بن أَبي سُلَيم، عَن عَبد الرَّحمَن بن سابط، فذكره[1].

- قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: هذا حديثٌ حَسَنٌ غريبٌ.

* * *

الرُّؤيا

١١٧٢٦- عَنْ سُلَيْمِ بْنِ عَامِرٍ، أَبِي يَحْيَى الْكَلاَعِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو أُمَامَةَ الْبَاهِلِيُّ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ:

«بَيْنَا أَنَا نَائِمٌ إِذْ أَتَانِي رَجُلاَنِ، فَأَخَذَا بِضَبْعَيَّ، فَأَتَيَا بِي جَبَلاً وَعْرًا، فَقَالاَ: اصْعَدْ، فَقُلْتُ: إِنِّي لاَ أُطِيقُهُ، فَقَالاَ: إِنَّا سَنُسَهِّلُهُ لَكَ، فَصَعِدْتُ حَتَّى إِذَا كُنْتُ فِي سَوَاءِ الْجَبَلِ، إِذَا بِأَصْوَاتٍ شَدِيدَةٍ، قُلْتُ: مَا هَذِهِ الأَصْوَاتُ؟ قَالُوا: هَذَا عُوَاءُ أَهْلِ النَّارِ، ثُمَّ انْطَلَقَ بِي، فَإِذَا أَنَا بِقَوْمٍ مُعَلَّقِينَ بِعَرَاقِيبِهِمْ، مُشَقَّقَةٍ أَشْدَاقُهُمْ، تَسِيلُ أَشْدَاقُهُمْ دَمًا، قَالَ: قُلْتُ: مَنْ هَؤُلاَءِ؟ قَالَ: هَؤُلاَءِ الَّذِينَ يُفْطِرُونَ قَبْلَ تَحِلَّةِ صَوْمِهِمْ - فَقَالَ: خَابَتِ الْيَهُودُ وَالنَّصَارَى، فَقَالَ سُلَيْمٌ: مَا أَدْرِي أَسَمِعَهُ أَبُو أُمَامَةَ مِنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ، أَمْ شَيْءٌ مِنْ رَأْيِهِ؟ - ثُمَّ انْطَلَقَ، فَإِذَا بِقَوْمٍ أَشَدَّ شَيْءٍ انْتِفَاخًا، وَأَنْتَنِهِ رِيحًا، وَأَسْوَئِهِ مَنْظَرًا، فَقُلْتُ: مَنْ هَؤُلاَءِ؟ فَقَالَ: هَؤُلاَءِ قَتْلَى الْكُفَّارِ، ثُمَّ انْطَلَقَ بِي، فَإِذَا بِقَوْمٍ أَشَدَّ شَيْءٍ انْتِفَاخًا، وَأَنْتَنِهِ رِيحًا، كَأَنَّ رِيحَهُمُ الـمَرَاحِيضُ، قُلْتُ:

---

(١) المسند الجامع (٥٣١٥)، وتحفة الأشراف (٤٨٩٣).

مَنْ هَؤُلاَءِ؟ قَالَ: هَؤُلاَءِ الزَّانُونَ وَالزَّوَانِي، ثُمَّ انْطَلَقَ بِي، فَإِذَا أَنَا بِنِسَاءٍ تَنْهَشُ ثُدِيَّهُنَّ الْحَيَّاتُ، قُلْتُ: مَا بَالُ هَؤُلاَءِ؟ قَالَ: هَؤُلاَءِ يَمْنَعْنَ أَوْلاَدَهُنَّ أَلْبَانَهُنَّ، ثُمَّ انْطَلَقَ بِي، فَإِذَا أَنَا بِغِلْمَانٍ يَلْعَبُونَ بَيْنَ نَهْرَيْنِ، قُلْتُ: مَنْ هَؤُلاَءِ؟ قَالَ: هَؤُلاَءِ ذَرَارِي الْمُؤْمِنِينَ، ثُمَّ شَرَفَ شَرَفًا، فَإِذَا أَنَا بِنَفَرٍ ثَلاَثَةٍ يَشْرَبُونَ مِنْ خَمْرٍ لَهُمْ، قُلْتُ: مَنْ هَؤُلاَءِ؟ قَالَ: هَؤُلاَءِ جَعْفَرٌ، وَزَيْدٌ، وَابْنُ رَوَاحَةَ، ثُمَّ شَرَفَنِي شَرَفًا آخَرَ، فَإِذَا أَنَا بِنَفَرٍ ثَلاَثَةٍ، قُلْتُ: مَنْ هَؤُلاَءِ؟ قَالَ: هَذَا إِبراهِيمُ، وَمُوسَى، وَعِيسَى، وَهُمْ يَنْظُرُونِي». هَذَا حَدِيثُ الرَّبِيعِ[1].

(*) وفي رواية: «بَيْنَا أَنَا نَائِمٌ إِذْ أَتَانِي رَجُلاَنِ، فَأَخَذَا بِضَبْعَيَّ، وَسَاقَ الْحَدِيثَ، وَفِيهِ قَالَ: ثُمَّ انْطَلَقَا بِي فَإِذَا قَوْمٌ مُعَلَّقُونَ بِعَرَاقِيبِهِمْ، مُشَقَّقَةٌ أَشْدَاقُهُمْ، تَسِيلُ أَشْدَاقُهُمْ دَمًا، قُلْتُ: مَنْ هَؤُلاَءِ؟ قَالَ: هَؤُلاَءِ الَّذِينَ يُفْطِرُونَ قَبْلَ تَحِلَّةِ صَوْمِهِمْ، فَقَالَ: خَابَتِ الْيَهُودُ وَالنَّصَارَى».

قَالَ سُلَيْمٌ: فَلاَ أَدْرِي شَيْءٌ سَمِعَهُ أَبُو أُمَامَةَ مِنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ، أَوْ شَيْءٌ مِنْ رَأْيِهِ» مُخْتَصَرٌ[2].

أَخرجه النَّسائي في «الكُبرى» (٣٢٧٣) قال: أَخبَرني محمود بن خالد، قال: حَدثنا الوَليد. و«ابن خُزَيمة» (١٩٨٦) قال: حَدثنا الرَّبيع بن سُليمان المُرادي، وبَحر بن نَصر الخَولاني، قالا: حَدثنا بِشر بن بَكر. و«ابن حِبان» (٧٤٩١) قال: أَخبَرنا مُحمد بن إِسحاق بن خُزَيمة، قال: حَدثنا الرَّبيع بن سُليمان، قال: حَدثنا بِشر بن بَكر.

كلاهما (الوَليد بن مُسلم، وبِشر بن بَكر) قال: حَدثنا ابن جابر، عَن سُليم بن عامر، فذكره[3].

* * *

(١) اللفظ لابن خُزَيمة.

(٢) اللفظ للنَّسائي.

(٣) المسند الجامع (٥٣١٦)، وتحفة الأشراف (٤٨٧١)، ومجمع الزوائد ١/ ٧٦.
والحَدِيث؛ أَخرجه الطبراني (٧٦٦٦)، والبيهقي ٤/ ٢١٦.

١١٧٢٧- عَنْ أَبِي سَلاَّمٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو أُمَامَةَ الْبَاهِلِيُّ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ:

«اقْرَؤُوا الْقُرْآنَ، فَإِنَّهُ يَأْتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ شَفِيعًا لأَصْحَابِهِ، اقْرَؤُوا الزَّهْرَاوَيْنِ: الْبَقَرَةَ، وَسُورَةَ آلِ عِمْرَانَ، فَإِنَّهُمَا تَأْتِيَانِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ كَأَنَّهُمَا غَمَامَتَانِ، أَوْ كَأَنَّهُمَا غَيَايَتَانِ، أَوْ كَأَنَّهُمَا فِرْقَانِ مِنْ طَيْرٍ صَوَافَّ، تُحَاجَّانِ عَنْ أَصْحَابِهِمَا، اقْرَؤُوا سُورَةَ الْبَقَرَةِ، فَإِنَّ أَخْذَهَا بَرَكَةٌ، وَتَرْكَهَا حَسْرَةٌ، وَلاَ تَسْتَطِيعُهَا الْبَطَلَةُ».

قَالَ مُعَاوِيَةُ: بَلَغَنِي أَنَّ الْبَطَلَةَ: السَّحَرَةُ[1].

أخرجه أحمد ٥/ ٢٤٩(٢٢٤٩٩) و٥/ ٢٥٤(٢٢٥٤٦) قال: حَدثنا عَفان، قال: حَدثنا أَبَان، حَدثنا يَحيَى بن أَبي كَثير. و«مُسلم» ٢/ ١٩٧(١٨٢٥) قال: حَدَّثني الحَسن بن علي الحُلْواني، قال: حَدثنا أَبو تَوبة، وهو الرَّبيع بن نافِع، قال: حَدثنا مُعاوية، يَعني ابن سلاَّم. وفي (١٨٢٦) قال: وحَدثنا عَبد الله بن عَبد الرَّحمَن الدَّارِمي، قال: أَخبَرنا يَحيَى، يَعني ابن حَسان، حَدثنا مُعاوية، بهذا الإِسناد مثله. و«ابن حِبان» (١١٦) قال: أَخبَرنا الفَضل بن الحُباب الجُمحي، قال: حَدثنا مُسلم بن إِبراهيم، قال: حَدثنا علي بن الـمُبارك، عَن يَحيَى بن أَبي كَثير.

كلاهما (يَحيَى بن أَبي كَثير، ومُعاوية بن سلاَّم) عَن زَيد بن سلاَّم، عَن جَدِّه أَبي سلاَّم، فذكره.

• أخرجه أحمد ٥/ ٢٤٩(٢٢٤٩٨) قال: حَدثنا عَبد الـمَلِك بن عَمرو. وفي ٥/ ٢٥٧ (٢٢٥٦٦) قال: حَدثنا يَزيد بن هارون.

كلاهما (عَبد الـمَلِك، ويَزيد) عَن هِشام الدَّستُوائي، عَن يَحيَى بن أَبي كَثير، عَن أَبي سلاَّم، أنه سَمع أَبا أُمامة يقول: قال رسولُ الله ﷺ:

«اقْرَؤُوا الْقُرْآنَ، فَإِنَّهُ يَأْتِي شَافِعًا لأَصْحَابِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، اقْرَؤُوا الزَّهْرَاوَيْنِ: الْبَقَرَةَ، وَآلَ عِمْرَانَ، فَإِنَّهُمَا يَأْتِيَانِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ كَأَنَّهُمَا غَمَامَتَانِ، أَوْ غَيَايَتَانِ، أَوْ كَأَنَّهُمَا

---

(١) اللفظ لمسلم (١٨٢٥).

فِرْقَانِ مِنْ طَيْرٍ صَوَافَّ، يُحَاجَّانِ عَنْ صَاحِبِهِمَا، وَاقْرَؤُوا سُورَةَ الْبَقَرَةِ؛ فَإِنَّ أَخْذَهَا بَرَكَةٌ، وَتَرْكَهَا حَسْرَةٌ، وَلاَ تَسْتَطِيعُهَا الْبَطَلَةُ»[1].

ـ لَيس فيه: «زَيد بن سلاَّم»[2].

ـ قال عَبد الله بن أَحمد: هذا الحَدِيثُ أَملاهُ يَزيد بن هارون بواسط.

ـ فوائد:

ـ قال الدُّوري: سَمِعتُ يَحيَى بن مَعين يقول: أَبو سَلاَّم، مَمطُور، وهو جَدُّ زَيد بن سَلاَّم، ويَحيَى بن أَبي كَثير يَقول: حَدَّث أَبو سَلاَّم، ولم يلقه ولم يسمع منه شيئًا. «تاريخه» (٣٩٨٣ و٣٩٨٤).

ـ وقال يَعقوب الفَسَوي: حَدَّثني سَلَمة، عَن أَحمد بن حَنبل قال: حَدثنا عَبد الصَّمَد بن حَرب بن شداد، قال لي يَحيَى بن أَبي كثير: كل شَيء عَن أَبي سلاَّم فإِنما هو كتاب. «المعرفة والتاريخ» ٣/ ١٠.

***

١١٧٢٨ - عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«تَعَلَّمُوا الْقُرْآنَ، فَإِنَّهُ شَافِعٌ لأَصْحَابِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَتَعَلَّمُوا الْبَقَرَةَ، وَآلَ عِمْرَانَ، تَعَلَّمُوا الزَّهْرَاوَيْنِ، فَإِنَّهُمَا يَأْتِيَانِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ كَأَنَّهُمَا غَمَامَتَانِ، أَوْ غَيَايَتَانِ، أَوْ كَأَنَّهُمَا فِرْقَانِ مِنْ طَيْرٍ صَوَافَّ، تُحَاجَّانِ عَنْ صَاحِبِهِمَا، وَتَعَلَّمُوا الْبَقَرَةَ، فَإِنَّ تَعَلُّمَهَا بَرَكَةٌ، وَتَرْكَهَا حَسْرَةٌ، وَلاَ يُطِيقُهَا الْبَطَلَةُ».

يَعني الْبَطَلَةَ: السَّحَرَةَ[3].

---

(١) لفظ (٢٢٥٦٦).

وأَخرجه من طريق يَحيَى بن أَبي كثير، عَن أَبي سلاَّم؛ البَغَوي (١١٩٣).

(٢) المسند الجامع (٥٣١٨)، وتحفة الأشراف (٤٩٣١)، وأَطراف المسند (٧٦٧٥).

والحَدِيث؛ أَخرجه أَبو عَوانَة (٣٩٣٣)، والطبراني (٧٥٤٢-٧٥٤٤)، والبيهقي ٢/ ٣٩٥.

(٣) اللفظ لعبد الرَّزاق، في «المصنف».

أَخرجه عَبد الرَّزاق (٥٩٩١). وأَحمد ٥/ ٢٥١ (٢٢٥٠٩) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا مَعمَر، عَن يَحيَى بن أَبي كَثير، عَن أَبي سَلَمة، فذكره[1].

ـ قال عَبد الله بن أَحمد بن حَنبل: وجدتُ هذا الحَدِيثَ في كتاب أَبي بخطِّ يدِهِ، وقد ضربَ عليه، فظننتُ أَنه قد ضربَ عليه لأَنه خطأٌ، إِنما هو: عَن زَيد، عَن أَبي سلاَّم، عَن أَبي أُمامة.

* * *

١١٧٢٩ - عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ، قَالَ:

«مَرَّ رَسُولُ الله ﷺ، بِرَجُلٍ وَهُوَ يَقْرَأُ: ﴿قُلْ هُوَ اللهُ أَحَدٌ﴾، فَقَالَ: أَوْجَبَ هَذَا، أَوْ وَجَبَتْ لِهَذَا الْجَنَّةُ».

أَخرجه أَحمد ٥/ ٢٦٦ (٢٢٦٤٥) قال: حَدثنا أَبو الـمُغيرة، قال: حَدثنا مُعَان بن رِفاعة قال: حَدَّثني علي بن يَزيد، عَن القاسم، فذكره[2].

* * *

العِلم

١١٧٣٠ - عَنِ الْقَاسِمِ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ البَاهِلِيِّ، قَالَ:

«ذُكِرَ لِرَسُولِ الله ﷺ رَجُلاَنِ، أَحَدُهُمَا عَابِدٌ، وَالآخَرُ عَالِمٌ، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: فَضْلُ العَالِمِ عَلَى العَابِدِ كَفَضْلِي عَلَى أَدْنَاكُمْ، ثُمَّ قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: إِنَّ اللهَ وَمَلاَئِكَتَهُ وَأَهْلَ السَّمَاوَاتِ وَالأَرَضِينَ، حَتَّى النَّمْلَةَ فِي جُحْرِهَا، وَحَتَّى الحُوتَ، لَيُصَلُّونَ عَلَى مُعَلِّمِ النَّاسِ الخَيْرَ».

أَخرجه التِّرمِذي (٢٦٨٥) قال: حَدثنا مُحمد بن عَبد الأَعلى الصَّنعاني، قال: حَدثنا سَلَمة بن رَجاء، قال: حَدثنا الوَليد بن جَميل، قال: حَدثنا القاسم أَبو عَبد الرَّحمَن، فذكره[3].

---

(١) المسند الجامع (٥٣١٩)، وأَطراف المسند (٧٦٧٤).
والحَدِيث؛ أَخرجه الطبراني (٨١١٨).

(٢) المسند الجامع (٥٣١٧)، وأَطراف المسند (٧٦٥١)، ومجمع الزوائد ٧/ ١٤٥.
والحَدِيث؛ أَخرجه الطبراني (٧٨٦٦).

(٣) المسند الجامع (٥٣٢٢)، وتحفة الأَشراف (٤٩٠٧).
والحَدِيث؛ أَخرجه الطبراني (٧٩١١ و٧٩١٢).

ـ قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ غريبٌ.

• أَخرجه الدَّارِمي (٣٠١) قال: أَخبَرنا يَعقوب بن إِبراهيم، قال: حَدثنا يَزيد بن هارون، قال: حَدثنا الوَليد بن جَميل الكِناني، قال: حَدثنا مَكحولٌ، قال: قال رسولُ الله ﷺ:

«فَضْلُ الْعَالِمِ عَلَى الْعَابِدِ كَفَضْلِي عَلَى أَدْنَاكُمْ، ثُمَّ تَلاَ هَذِهِ الآيَةَ: ﴿إِنَّمَا يَخْشَى اللهَ مِنْ عِبَادِهِ الْعُلَمَاءُ﴾ الآيَةَ، إِنَّ اللهَ وَمَلاَئِكَتَهُ، وَأَهْلَ سَمَاوَاتِهِ وَأَرَضِيهِ، وَالنُّونَ فِي الْبَحْرِ، يُصَلُّونَ عَلَى الَّذِينَ يُعَلِّمُونَ النَّاسَ الْخَيْرَ»[1]. «مرسلٌ».

ـ فوائد:

ـ قال أَبو حاتم الرَّازي: الوَليد بن جَميل شيخ، يَروي عَن القاسم أَحاديث مُنكرة. «الجَرح والتَّعديل» ٩/ ٣.

***

١١٧٣١ - عَنِ الْقَاسِمِ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «سَتكُونُ فِتَنٌ، يُصْبِحُ الرَّجُلُ فِيهَا مُؤْمِنًا، وَيُمْسِي كَافِرًا، إِلاَّ مَنْ أَحْيَاهُ اللهُ بِالْعِلْمِ»[2].

أَخرجه الدَّارِمي (٣٥٤) قال: أَخبَرنا الحَكم بن المُبارك. و«ابن ماجة» (٣٩٥٤) قال: حَدثنا راشد بن سَعيد الرَّملي.

كلاهما (الحَكم، وراشد) عَن الوَليد بن مُسلم، عَن الوَليد بن سُليمان بن أَبي السَّائب، عَن علي بن يَزيد، عَن القاسم، فذكره[3].

***

١١٧٣٢ - عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:

---

(١) إِتحاف المَهَرة لابن حَجَر (٢٥٣٤٥).

(٢) اللفظ للدَّارِمي.

(٣) المسند الجامع (٥٣٦٧)، وتحفة الأشراف (٤٩١٦).

والحَدِيث؛ أَخرجه الرُّوياني (١٢٠٢)، والطبراني (٧٩١٠).

«عَلَيْكُمْ بِهَذَا الْعِلْمِ قَبْلَ أَنْ يُقْبَضَ، وَقَبْضُهُ أَنْ يُرْفَعَ، وَجَمَعَ بَيْنَ إِصْبَعَيْهِ الْوُسْطَى وَالَّتِي تَلِي الإِبْهَامَ، هَكَذَا، ثُمَّ قَالَ: الْعَالِـمُ وَالـمُتَعَلِّمُ شَرِيكَانِ فِي الأَجْرِ، وَلاَ خَيْرَ فِي سَائِرِ النَّاسِ بَعْدُ».

أَخرجه ابن ماجة (٢٢٨) قال: حَدثنا هِشام بن عَمار، قال: حَدثنا صَدقة بن خالد، قال: حَدثنا عُثمان بن أَبي عاتكة، عَن علي بن يَزيد، عَن القاسم، فذكره[١].

ـ فوائد:

ـ وأَخرجه ابنُ عَدي، في «الكامل» ٦/ ٢٨١، في ترجمة عُثمان بن أَبي العاتكة، وقال: وبهذا الإِسناد ثلاثون حديثًا، حَدثناه ابن عاصم، عامَّتُها ليست بمستقيمة.

***

١١٧٣٣- عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، مَولَى بَنِي يَزِيدَ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ الْبَاهِلِيِّ، قَالَ:

«لـمَّا كَانَ فِي حَجَّةِ الْوَدَاعِ، قَامَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، وَهُوَ يَوْمَئِذٍ مُرْدِفٌ الْفَضْلَ بْنَ عَبَّاسٍ عَلَى جَمَلٍ آدَمَ، فَقَالَ: يَا أَيُّهَا النَّاسُ، خُذُوا مِنَ الْعِلْمِ قَبْلَ أَنْ يُقْبَضَ الْعِلْمُ، وَقَبْلَ أَنْ يُرْفَعَ الْعِلْمُ، وَقَدْ كَانَ أَنْزَلَ اللهُ، عَزَّ وَجَلَّ: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لاَ تَسْأَلُوا عَنْ أَشْيَاءَ إِنْ تُبْدَ لَكُمْ تَسُؤْكُمْ وَإِنْ تَسْأَلُوا عَنْهَا حِينَ يُنَزَّلُ الْقُرْآنُ تُبْدَ لَكُمْ عَفَا اللهُ عَنْهَا وَاللهُ غَفُورٌ حَلِيمٌ﴾، قَالَ: فَكُنَّا قَدْ كَرِهْنَا كَثِيرًا مِنْ مَسْأَلَتِهِ، وَاتَّقَيْنَا ذَاكَ حِينَ أَنْزَلَ اللهُ عَلَى نَبِيِّهِ ﷺ، قَالَ: فَأَتَيْنَا أَعرابيًّا فَرَشَوْنَاهُ بِرِدَاءٍ، قَالَ: فَاعْتَمَّ بِهِ، قَالَ: حَتَّى رَأَيْتُ حَاشِيَةَ الْبُرْدِ خَارِجَةً عَلَى حَاجِبِهِ الأَيْمَنِ، قَالَ: ثُمَّ قُلْنَا لَهُ: سَلِ النَّبِيَّ ﷺ، قَالَ: فَقَالَ لَهُ: يَا نَبِيَّ اللهِ، كَيْفَ يُرْفَعُ الْعِلْمُ مِنَّا، وَبَيْنَ أَظْهُرِنَا الـمَصَاحِفُ، وَقَدْ تَعَلَّمْنَا مَا فِيهَا، وَعَلَّمْنَاها نِسَاءَنَا وَذَرَارِيَّنَا وَخَدَمَنَا؟ قَالَ: فَرَفَعَ النَّبِيُّ ﷺ رَأْسَهُ، وَقَدْ عَلَتْ وَجْهَهُ حُمْرَةٌ مِنَ الْغَضَبِ، قَالَ: فَقَالَ: أَيْ ثَكِلَتْكَ أُمُّكَ، وَهَذِهِ الْيَهُودُ

---

(١) المسند الجامع (٥٣٢٦)، وتحفة الأشراف (٤٩١٨).

والحَديث؛ أَخرجه الطبراني (٧٨٧٥).

وَالنَّصَارَى بَيْنَ أَظْهُرِهِمُ الـمَصَاحِفُ، لَمْ يُصْبِحُوا يَتَعَلَّقُوا بِحَرْفٍ مِمَّا جَاءَتْهُمْ بِهِ أَنْبِيَاؤُهُمْ، أَلاَ وَإِنَّ مِنْ ذَهَابِ الْعِلْمِ أَنْ يَذْهَبَ حَمَلَتُهُ، ثَلاَثَ مِرَارٍ»[١].

(*) وفي رواية: «خُذُوا العِلْمَ قَبْلَ أَنْ يَذْهَبَ، قَالُوا: وَكَيْفَ يَذْهَبُ الْعِلْمُ يَا نَبِيَّ اللهِ، وَفِينَا كِتَابُ اللهِ؟ قَالَ: فَغَضِبَ، لاَ يُغْضِبُهُ اللهُ، ثُمَّ قَالَ: ثَكِلَتْكُمْ أُمَّهَاتُكُمْ، أَوَلَمْ تَكُنِ التَّوْرَاةُ وَالإِنْجِيلُ فِي بَنِي إِسْرَائِيلَ، فَلَمْ يُغْنِيَا عَنْهُمْ شَيْئًا، إِنَّ ذَهَابَ الْعِلْمِ أَنْ تَذْهَبَ حَمَلَتُهُ، إِنَّ ذَهَابَ الْعِلْمِ أَنْ تَذْهَبَ حَمَلَتُهُ».

أخرجه أَحمد ٥/ ٢٦٦(٢٢٦٤٦) قال: حَدثنا أَبو الـمُغيرة، قال: حَدثنا مُعَان بن رِفاعة قال: حَدَّثني علي بن يَزيد. و«الدَّارِمي» (٢٥٤) قال: أَخبَرنا مُوسى بن خالد، قال: أَخبَرنا مُعتَمر بن سُليمان، عَن الحَجاج، عَن الوَليد بن أَبي مالك.

كلاهما (علي، والوَليد) عَن القاسم أَبي عَبد الرَّحمَن، مَولَى عَبد الرَّحمَن بن يَزيد، فذكره[٢].

* * *

١١٧٣٤- عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «قَالَ اللهُ، عَزَّ وَجَلَّ: أَحَبُّ مَا تَعَبَّدَنِي بِهِ عَبْدِي إِلَيَّ، النُّصْحُ لِي».

أخرجه أَحمد ٥/ ٢٥٤(٢٢٥٤٤) قال: حَدثنا علي بن إِسحاق، قال: أَخبَرنا عَبد الله بن الـمُبارك، قال: أَخبَرنا يَحيَى بن أَيوب، عَن عُبيد الله بن زَحْر، عَن علي بن يَزيد، عَن القاسم، فذكره[٣].

* * *

١١٧٣٥- عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ حَبِيبٍ الـمُحَارِبِيِّ، قَالَ: نَزَلْنَا حِمْصَ، فَذُكِرَ لَنَا أَنَّ أَبَا أُمَامَةَ بِهَا، فَدَخَلْنَا، فَإِذَا شَيْخٌ كَبِيرُهُمْ، قَالَ: إِنَّ هَذَا الـمَجْلِسَ مِنْ بَلاَغِ اللهِ إِيَّاكُمْ، ثُمَّ قَالَ:

---

(١) اللفظ لأَحمد.

(٢) المسند الجامع (٥٣٢٣)، وأَطراف المسند (٧٦٥٢)، ومجمع الزوائد ١/ ١٩٩.
والحَدِيث؛ أَخرجه الرُّوياني (١١٩٠)، والطبراني (٧٨٦٧ و٧٩٠٦).

(٣) المسند الجامع (٥٣٢٤)، وأَطراف المسند (٧٦٣٧)، ومجمع الزوائد ١/ ٨٧.
والحَدِيث؛ أَخرجه الرُّوياني (١١٩٣)، والبغوي (٣٥١٥).

«إِنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ، قَدْ بَلَّغَ مَا أُرْسِلَ بِهِ».

وَأَنْتُمْ فَبَلِّغُوا مَا تَسْمَعُونَ مِنَّا.

أَخرجَه البُخاري في «خلق أَفعال العباد» (٤٢٠) قال: حَدثنا هِشام بن عَمار، قال: حَدثنا صَدقة بن خالد، قال: حَدثنا أَبو حَفص، عُثمان بن أَبي العاتكة، قال: حَدثنا سُليمان بن حبيب الـمُحاربي، فذكره[١].

***

١١٧٣٦- عَنْ أَبِي غَالِبٍ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:

«مَا ضَلَّ قَوْمٌ بَعْدَ هُدًى كَانُوا عَلَيْهِ، إِلاَّ أُوتُوا الْجَدَلَ، ثُمَّ تَلاَ هَذِهِ الآيَةَ: ﴿مَا ضَرَبُوهُ لَكَ إِلاَّ جَدَلاً بَلْ هُمْ قَوْمٌ خَصِمُونَ﴾»[٢].

أَخرجه أَحمد ٥/ ٢٥٢(٢٢٥١٧) قال: حَدثنا عَبد الواحد الحَداد، قال: حَدثنا شِهاب بن خِراش. وفي ٥/ ٢٥٦(٢٢٥٥٧) قال: حَدثنا ابن نُمَير. وفي (٢٢٥٥٨) قال: حَدثنا يَعلَى. و«ابن ماجة» (٤٨) قال: حَدثنا علي بن الـمُنذر، قال: حَدثنا مُحمد بن فُضَيل (ح) وحَدثنا حَوثرة بن مُحمد، قال: حَدثنا مُحمد بن بِشر. و«التِّرمِذي» (٣٢٥٣) قال: حَدثنا عَبد بن حُميد، قال: حَدثنا مُحمد بن بِشر، ويَعلَى بن عُبيد.

خمستهم (شِهاب، وعَبد الله بن نُمَير، ويَعلَى بن عُبيد، وابن فُضَيل، وابن بِشر) عَن حَجاج بن دينار الوَاسِطي، عَن أَبي غالب، فذكره[٣].

ـ قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ، إِنما نعرفُه مِن حديثِ حَجاج بن دينار، وحَجاج ثقةٌ مُقارب الحَدِيث، وأَبو غالب اسمُه: حَزَوَّر.

---

(١) المسند الجامع (٥٣٢١)، ومجمع الزوائد ١٠/ ٣٥٣.

والحَدِيث؛ أَخرجه الطبراني (٧٤٩٣) مطولاً.

(٢) اللفظ لأَحمد (٢٢٥١٧).

(٣) المسند الجامع (٥٣٢٥)، وتحفة الأشراف (٤٩٣٦)، وأَطراف المسند (٧٦٨٣).

والحَدِيث؛ أَخرجه ابن أَبي عاصم، في «السُّنة» (١٠١)، والرُّوياني (١١٨٧)، والطبراني (٨٠٦٧)، والبيهقي، في «شعب الإِيمان» (٨٠٨٠).

ـ فوائد:

ـ قال أَبو عَبد الرَّحمَن النَّسائي: أَبو غالِب، يَروي عَن أَبي أُمامة، ضَعيف. «الضُّعفاء والمتروكون» (٦٦٥).

ـ وأخرجه العُقَيلي، في «الضُّعفاء» ٢/ ١١٣، في ترجمة حَجاج بن دينار، وقال: لا يُتابَع عَليه، ولا يُعرَف إلاَّ به.

* * *

١١٧٣٧ - عَنْ أَبِي الْجَعْدِ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ، قَالَ:

«خَرَجَ رَسُولُ الله ﷺ، عَلَى قَاصٍّ يَقُصُّ فَأَمْسَكَ، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: قُصَّ، فَلأَنْ أَقْعُدَ غُدْوَةً إِلَى أَنْ تُشْرِقَ الشَّمْسُ، أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ أُعْتِقَ أَرْبَعَ رِقَابٍ، وَبَعْدَ الْعَصْرِ حَتَّى تَغْرُبَ الشَّمْسُ، أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ أُعْتِقَ أَرْبَعَ رِقَابٍ».

أَخرجه أَحمد ٥/ ٢٦١(٢٢٦٠٩) قال: حَدثنا مُحمد، قال: حَدثنا شُعبة، عَن أَبي التَّياح، قال: سَمعتُ أَبا الجَعد يُحدِّث، فذكره[1].

ـ فوائد:

ـ قال عَبد الله بن أَحمد بن حَنبل: سأَلتُ أَبي عَن حَدِيث شُعبَة، عَن أَبي التَّيَّاح، قال: سَمِعت أَبا الجَعد، عَن أَبي أُمامة، خرج النَّبي ﷺ على قاصٍ، قال أَبي: لا أَدري مَن أَبو الجَعد هذا. «العِلل» (١٨٨٤).

ـ أَبو الجعد؛ هو مولى بني ضُبيعة، وأَبو التياح؛ هو يزيد بن حُميد الضُّبَعي، ومُحمد؛ هو ابن جَعفر.

* * *

الجهاد

١١٧٣٨ - عَنِ الْقَاسِمِ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ؛

---

(١) المسند الجامع (٥٣٠٦)، وأَطراف المسند (٧٦٧١)، ومجمع الزوائد ١/ ١٩٠، وإِتحاف الخِيَرَة الـمَهَرة (٧٠٦٩).

والحَدِيث؛ أَخرجه الطبراني (٨٠١٣).

«أَنَّ رَجُلاً قَالَ: يَا رَسُولَ الله، ائْذَنْ لِي بِالسِّيَاحَةِ، قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: إِنَّ سِيَاحَةَ أُمَّتِي الْجِهَادُ فِي سَبِيلِ الله».

أَخرجه أَبو داوُد (٢٤٨٦) قال: حَدثنا مُحمد بن عُثمان التَّنوخي، أَبو الجماهر، قال: حَدثنا الهَيثم بن حُميد، قال: أَخبَرني العَلاء بن الحارِث، عَن القاسم أَبي عَبد الرَّحمَن، فذكره[1].

* * *

• حَدِيثُ مَكْحُولٍ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ:

«عَلَيْكُمْ بِالْجِهَادِ فِي سَبِيلِ الله، فَإِنَّهُ بَابٌ مِنْ أَبْوَابِ الْجَنَّةِ، يُذْهِبُ اللهُ بِهِ الْغِشَّ وَالْهَمَّ».

سلف في مسند عُبادة بن الصَّامت، رضي الله عَنه.

* * *

١١٧٣٩- عَنْ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبُو أُمَامَةَ، أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ:

«مَنْ شَابَ شَيْبَةً فِي سَبِيلِ الله، كَانَتْ لَهُ نُورًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَمَنْ رَمَى بِسَهْمٍ فِي سَبِيلِ الله، أَخْطَأَ، أَوْ أَصَابَ، كَانَ كَعِدْلِ رَقَبَةٍ مِنْ وَلَدِ إِسْمَاعِيلَ».

أَخرجه عَبد الرَّزاق (٩٥٤٨) عَن جعفر، عَن أَبان، عَن شَهر بن حَوشب، فذكره[2].

ـ فوائد:

ـ جَعفر؛ هو ابن سُليمان الضُّبَعي.

* * *

١١٧٤٠- عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ، قَالَ:

---

(١) المسند الجامع (٥٣٣١)، وتحفة الأشراف (٤٩٠١).

والحَدِيث؛ أخرجه الطبراني (٧٧٦٠)، والبيهقي ٩/ ١٦١.

(٢) مجمع الزوائد ٥/ ٢٧٠.

والحَدِيث؛ أَخرجه الطبراني (٧٥٥٦).

«خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ، فِي سَرِيَّةٍ مِنْ سَرَايَاهُ، قَالَ: فَمَرَّ رَجُلٌ بِغَارٍ فِيهِ شَيْءٌ مِنْ مَاءٍ، قَالَ: فَحَدَّثَ نَفْسَهُ بِأَنْ يُقِيمَ فِي ذَلِكَ الْغَارِ، فَيَقُوتُهُ مَا كَانَ فِيهِ مِنْ مَاءٍ، وَيُصِيبُ مَا حَوْلَهُ مِنَ الْبَقْلِ، وَيَتَخَلَّى مِنَ الدُّنْيَا، ثُمَّ قَالَ: لَوْ أَنِّي أَتَيْتُ نَبِيَّ اللهِ ﷺ، فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لَهُ، فَإِنْ أَذِنَ لِي فَعَلْتُ، وَإِلاَّ لَمْ أَفْعَلْ، فَأَتَاهُ فَقَالَ: يَا نَبِيَّ اللهِ، إِنِّي مَرَرْتُ بِغَارٍ فِيهِ مَا يَقُوتُنِي مِنَ الْمَاءِ وَالْبَقْلِ، فَحَدَّثَتْنِي نَفْسِي بِأَنْ أُقِيمَ فِيهِ، وَأَتَخَلَّى مِنَ الدُّنْيَا، قَالَ: فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: إِنِّي لَمْ أُبْعَثْ بِالْيَهُودِيَّةِ، وَلاَ بِالنَّصْرَانِيَّةِ، وَلَكِنِّي بُعِثْتُ بِالْحَنِيفِيَّةِ السَّمْحَةِ، وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ، لَغَدْوَةٌ، أَوْ رَوْحَةٌ، فِي سَبِيلِ اللهِ، خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا، وَلَمُقَامُ أَحَدِكُمْ فِي الصَّفِّ، خَيْرٌ مِنْ صَلاَتِهِ سِتِّينَ سَنَةً».

أخرجه أحمد ٥/ ٢٦٦(٢٢٦٤٧) قال: حدثنا أبو الـمُغيرة، قال: حَدثنا مُعَان بن رِفاعة، قال: حَدَّثني علي بن يَزيد، عَن القاسم، فذكره[١].

***

١١٧٤١ - عَنِ الْقَاسِمِ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ، أَنَّ نَبِيَّ اللهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ لَمْ يَغْزُ، وَلَمْ يُجَهِّزْ غَازِيًا، أَوْ يَخْلُفْ غَازِيًا فِي أَهْلِهِ بِخَيْرٍ، أَصَابَهُ اللهُ بِقَارِعَةٍ قَبْلَ يَوْمِ الْقِيَامَةِ»[٢].

أخرجه الدَّارِمي (٢٥٧٤) قال: أَخبَرنا الحَكم بن الـمُبارك. و«ابن ماجة» (٢٧٦٢) قال: حَدثنا هِشام بن عَمار. و«أَبو داوُد» (٢٥٠٣) قال: حَدثنا عَمرو بن عُثمان، وقرأْتُه على يَزيد بن عَبد ربِّه الجُرجُسي.

أَربعتُهم (الحَكم بن الـمُبارك، وهِشام، وعَمرو، ويَزيد) عَن الوَليد بن مُسلم، قال: حَدثنا يَحيَى بن الحارِث الذِّمَاري، عَن القاسم، فذكره[٣].

***

(١) المسند الجامع (٥٣٣٠)، وأَطراف المسند (٧٦٥٣)، ومجمع الزوائد ٥/ ٢٧٩.
والحَدِيث؛ أَخرجه الطبراني (٧٨٦٨).

(٢) اللفظ للدَّارِمي.

(٣) المسند الجامع (٥٣٢٩)، وتحفة الأشراف (٤٨٩٧).
والحَدِيث؛ أَخرجه الرُّوياني (١٢٠١)، والطبراني (٧٧٤٧)، والبيهقي ٩/ ٤٨.

• حَدِيثُ الْحَسَنِ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، وَأَبِي الدَّرْدَاءِ، وَأَبِي هُرَيْرَةَ، وَأَبِي أُمَامَةَ الْبَاهِلِيِّ، وَعَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ، وَعَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرٍو، وَجَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ، وَعِمْرَانَ بْنِ الْحُصَيْنِ، كُلُّهُمْ يُحَدِّثُ عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ، أَنَّهُ قَالَ:

«مَنْ أَرْسَلَ بِنَفَقَةٍ فِي سَبِيلِ اللهِ، وَأَقَامَ فِي بَيْتِهِ، فَلَهُ بِكُلِّ دِرْهَمٍ سَبْعُ مِئَةِ دِرْهَمٍ، وَمَنْ غَزَا بِنَفْسِهِ فِي سَبِيلِ اللهِ، وَأَنْفَقَ فِي وَجْهِهِ ذَلِكَ، فَلَهُ بِكُلِّ دِرْهَمٍ سَبْعُ مِئَةِ أَلْفِ دِرْهَمٍ، ثُمَّ تَلاَ هَذِهِ الآيَةَ: ﴿وَاللهُ يُضَاعِفُ لِمَنْ يَشَاءُ وَاللهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ﴾».

سلف في مسند جابر بن عَبد الله، رضي الله عَنه.

***

١١٧٤٢- عَمَّنْ حَدَّثَ خَالِدَ بْنَ أَبِي عِمْرَانَ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ الْبَاهِلِيِّ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ:

«أَرْبَعٌ تَجْرِي عَلَيْهِمْ أُجُورُهُمْ بَعْدَ الْمَوْتِ: رَجُلٌ مَاتَ مُرَابِطًا فِي سَبِيلِ اللهِ، وَرَجُلٌ عَلَّمَ عِلْمًا فَأَجْرُهُ يَجْرِي عَلَيْهِ مَا عَمِلَ بِهِ، وَرَجُلٌ أَجْرَى صَدَقَةً فَأَجْرُهَا يَجْرِي عَلَيْهِ مَا جَرَتْ عَلَيْهِمْ، وَرَجُلٌ تَرَكَ وَلَدًا صَالِحًا يَدْعُو لَهُ».

أَخرجه أَحمد ٥/ ٢٦٩(٢٢٦٧٤) قال: حَدثنا يَحيَى بن إِسحاق، قال: حَدثنا ابن الـمُبارك، قال: أَخبَرنا ابن لَهِيعَة، عَن خالد بن أَبي عِمران، عمَّن حَدثه، فذكره.

• أَخرجه أَحمد ٥/ ٢٦٠(٢٢٦٠٢) و٥/ ٢٦٩(٢٢٦٧٥) قال: حَدثنا حَسن، قال: حَدثنا ابن لَهِيعَة، عَن خالد بن أَبي عِمران، عَن أَبي أُمامة البَاهِلي، عَن رَسول الله ﷺ، أنه قال:

«أَرْبَعَةٌ تَجْرِي عَلَيْهِمْ أُجُورُهُمْ بَعْدَ الْمَوْتِ: مُرَابِطٌ فِي سَبِيلِ اللهِ، وَمَنْ عَمِلَ عَمَلاً أُجْرِيَ لَهُ مِثْلُ مَا عَمِلَ، وَرَجُلٌ تَصَدَّقَ بِصَدَقَةٍ فَأَجْرُهَا لَهُ مَا جَرَتْ، وَرَجُلٌ تَرَكَ وَلَدًا صَالِحًا فَهُوَ يَدْعُو لَهُ».

- في (٢٢٦٧٥): «... وَمَنْ عَلَّمَ عِلْمًا أُجْرِيَ لَهُ مِثْلُ مَا عَلَّمَ».

ليس فيه: «عَمَّن حَدَّثه»[١].

---

(١) المسند الجامع (٥٣٥٢)، وأَطراف المسند (٧٥٩٥ و٧٦٩٧)، ومجمع الزوائد ١/ ١٦٧ و٣/ ١٣٧.
والحَدِيث؛ أَخرجه الآجُرِّي، في «أخلاق العلماء» (٣٤).

ـ **فوائد:**

ـ قال أَبو حاتم الرَّازي: خالد بن أَبي عِمران لَمْ يَسمع مِن أَبي أُمامة الباهلي. «المراسيل» لابن أَبي حاتم (١٨٨).

*****

١١٧٤٣ - عَنْ أَبِي غَالِبٍ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ، قَالَ:

«أَتَى رَجُلٌ رَسُولَ اللهِ ﷺ، وَهُوَ يَرْمِي الْجَمْرَةَ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، أَيُّ الْجِهَادِ أَحَبُّ إِلَى اللهِ، عَزَّ وَجَلَّ؟ قَالَ: فَسَكَتَ عَنْهُ، حَتَّى إِذَا رَمَى الثَّانِيَةَ عَرَضَ لَهُ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، أَيُّ الْجِهَادِ أَحَبُّ إِلَى اللهِ، عَزَّ وَجَلَّ؟ قَالَ: فَسَكَتَ عَنْهُ، ثُمَّ مَضَى رَسُولُ اللهِ ﷺ، حَتَّى إِذَا اعْتَرَضَ فِي الْجَمْرَةِ الثَّالِثَةِ عَرَضَ لَهُ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، أَيُّ الْجِهَادِ أَحَبُّ إِلَى اللهِ، عَزَّ وَجَلَّ؟ قَالَ: كَلِمَةُ حَقٍّ تُقَالُ لإِمَامٍ جَائِرٍ».

قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ فِي حَدِيثِهِ: وَكَانَ الْحَسَنُ يَقُولُ: «لإِمَامٍ ظَالِمٍ»[1].

(*) وفي رواية: «عَرَضَ لِرَسُولِ اللهِ ﷺ، رَجُلٌ عِنْدَ الْجَمْرَةِ الأُولَى، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، أَيُّ الْجِهَادِ أَفْضَلُ؟ فَسَكَتَ عَنْهُ، فَلَمَّا رَمَى الْجَمْرَةَ الثَّانِيَةَ، سَأَلَهُ، فَسَكَتَ عَنْهُ، فَلَمَّا رَمَى جَمْرَةَ الْعَقَبَةِ، وَوَضَعَ رِجْلَهُ فِي الْغَرْزِ لِيَرْكَبَ، قَالَ: أَيْنَ السَّائِلُ؟ قَالَ: أَنَا، يَا رَسُولَ اللهِ، قَالَ: كَلِمَةُ حَقٍّ عِنْدَ ذِي سُلْطَانٍ جَائِرٍ»[2].

ـ في رواية أَحمد (٢٢٥٦٠): «... كَلِمَةُ عَدْلٍ عِنْدَ إِمَامٍ جَائِرٍ».

أَخرجه أَحمد ٥/ ٢٥١(٢٢٥١٠) قال: حَدثنا مُحمد بن الحَسن بن أَتَش، قال: حَدثنا جَعفر، يَعني ابن سُليمان، عَن مُعلَّى، يَعني ابن زياد. وفي (٢٢٥١١) قال: وحَدثنا رَوح، قال: حَدثنا حَماد. وفي ٥/ ٢٥٦(٢٢٥٦٠) قال: حَدثنا وَكيع، قال: حَدثنا حَماد بن سَلَمة. و«ابن ماجة» (٤٠١٢) قال: حَدثنا راشد بن سَعيد الرَّملي، قال: حَدثنا الوَليد بن مُسلم، قال: حَدثنا حَماد بن سَلَمة.

---

(١) اللفظ لأَحمد (٢٢٥١١).

(٢) اللفظ لابن ماجة.

كلاهما (مُعلَّى بن زياد، وحَماد بن سَلَمة) عَن أَبي غالب، فذكره[1].

ـ فوائد:

ـ قال أَبو عَبد الرَّحمَن النَّسائي: أَبو غالِب، يَروي عَن أَبي أُمامة، ضَعيفٌ. «الضُّعفاء والمتروكون» (٦٦٥).

* * *

١١٧٤٤- عَنْ شَدَّادٍ أَبِي عَمَّارٍ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ الْبَاهِلِيِّ، قَالَ:

«جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ: أَرَأَيْتَ رَجُلاً غَزَا يَلْتَمِسُ الأَجْرَ وَالذِّكْرَ، مَا لَهُ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: لاَ شَيْءَ لَهُ، فَأَعَادَهَا ثَلاَثَ مَرَّاتٍ، يَقُولُ لَهُ رَسُولُ اللهِ ﷺ: لاَ شَيْءَ لَهُ، ثُمَّ قَالَ: إِنَّ اللهَ لاَ يَقْبَلُ مِنَ الْعَمَلِ، إِلاَّ مَا كَانَ لَهُ خَالِصًا، وَابْتُغِيَ بِهِ وَجْهُهُ».

أَخرجه النَّسائي ٦/ ٢٥، وفي «الكُبرى» (٤٣٣٣) قال: أَخبَرنا عِيسى بن هِلال الحِمصي، قال: حَدثنا مُحمد بن حِمْيَر، قال: حَدثنا مُعاوية بن سلاَّم، عَن عِكرِمة بن عَمار، عَن شَداد أَبي عَمار، فذكره[2].

ـ فوائد:

ـ قال أَحمد بن حَنبل: عِكرِمة بن عَمار، مضطرب عَن غير إِياس بن سَلَمة، وكان حديثه عَن إِياس بن سلمة صالحًا. «العِلل» (٧٣٣).

* * *

١١٧٤٥- عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ حَبِيبٍ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ الْبَاهِلِيِّ، عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ، قَالَ:

---

(١) المسند الجامع (٥٣٣٢)، وتحفة الأشراف (٤٩٣٨)، وأَطراف المسند (٧٦٨٤).
والحَدِيث؛ أَخرجه الرُّوياني (١١٧٩ و١١٨٢)، والطبراني (٨٠٨٠ و٨٠٨١)، والبيهقي ١٠/ ٩١، والبغوي (٢٤٧٣).

(٢) المسند الجامع (٥٣٣٤)، وتحفة الأشراف (٤٨٨١).
والحَدِيث؛ أَخرجه الطبراني (٧٦٢٨).

«ثَلاثَةٌ كُلُّهُمْ ضَامِنٌ عَلَى اللهِ، عَزَّ وَجَلَّ: رَجُلٌ خَرَجَ غَازِيًا فِي سَبِيلِ اللهِ، فَهُوَ ضَامِنٌ عَلَى اللهِ، حَتَّى يَتَوَفَّاهُ فَيُدْخِلَهُ الْجَنَّةَ، أَوْ يَرُدَّهُ بِمَا نَالَ مِنْ أَجْرٍ وَغَنِيمَةٍ، وَرَجُلٌ رَاحَ إِلَى الـمَسْجِدِ، فَهُوَ ضَامِنٌ عَلَى اللهِ، حَتَّى يَتَوَفَّاهُ فَيُدْخِلَهُ الْجَنَّةَ، أَوْ يَرُدَّهُ بِمَا نَالَ مِنْ أَجْرٍ وَغَنِيمَةٍ، وَرَجُلٌ دَخَلَ بَيْتَهُ بِسَلامٍ، فَهُوَ ضَامِنٌ عَلَى اللهِ، عَزَّ وَجَلَّ»[(١)].

(*) وفي رواية: «ثَلاثَةٌ كُلُّهُمْ ضَامِنٌ عَلَى اللهِ، إِنْ عَاشَ رُزِقَ وَكُفِيَ، وَإِنْ مَاتَ أَدْخَلَهُ اللهُ الْجَنَّةَ: مَنْ دَخَلَ بَيْتَهُ فَسَلَّمَ، فَهُوَ ضَامِنٌ عَلَى اللهِ، وَمَنْ خَرَجَ إِلَى الـمَسْجِدِ، فَهُوَ ضَامِنٌ عَلَى اللهِ، وَمَنْ خَرَجَ فِي سَبِيلِ اللهِ، فَهُوَ ضَامِنٌ عَلَى اللهِ»[(٢)].

أَخرجه البُخاري في «الأَدب الـمُفرد» (١٠٩٤) قال: حَدثنا هِشام بن عَمار، قال: حَدثنا صَدقة بن خالد، قال: حَدثنا أَبو حَفص، عُثمان بن أَبي العاتكة. و«أَبو داوُد» (٢٤٩٤) قال: حَدثنا عَبد السَّلام بن عَتِيق، قال: حَدثنا أَبو مُسهِر، قال: حَدثنا إِسماعيل بن عَبد الله، يَعني ابن سَماعة، قال: حَدثنا الأَوزاعي. و«ابن حِبان» (٤٩٩) قال: أَخبَرنا مُحمد بن الـمُعافى العابد، بصَيدا، قال: حَدثنا هِشام بن عَمار، قال: حَدثنا صَدقة بن خالد، قال: حَدثنا عُثمان بن أَبي العاتكة.

كلاهما (عُثمان، والأَوزاعي) عَن سُليمان بن حَبيب الـمُحاربي، فذكره[(٣)].

ـ قال أَبو حاتم ابن حِبان: لم يَطعم مُحمد بن الـمُعافَى ثمانية عشرةَ سنة[(٤)] من طيبات الدُّنيا شيئًا، غير الحَسوِ عند إِفطاره.

ـ فوائد:

ـ قال ابن أَبي حاتم: سأَلتُ أَبي عَن حَدِيث؛ رواه الهقل، وعَمرو بن هاشم، عَن الأَوزاعي، عَن سُليمان بن حبيب، عَن أَبي أُمامة، عَن النَّبي ﷺ، قال: ثَلاثَةٌ كلهم ضامن على الله.

---

(١) اللفظ لأَبي داوُد.

(٢) اللفظ لابن حِبَّان.

(٣) المسند الجامع (٥٣٢٧)، وتحفة الأشراف (٤٨٧٥).

والحَدِيث؛ أَخرجه الرُّوياني (١٢٦٥)، والطبراني (٧٤٩١ و٧٤٩٢)، والبيهقي ٩/ ١٦٦.

(٤) تحرف في المطبوع إِلى: «ثمانية عشر سنة».

قال: ورواه الوَليد، وغيره، عَن الأَوزاعي، عَن سُليمان، عَن أَبي أُمامة، مَوقوفًا.

قال أَبي: هقل أَحفظ، والحَدِيث مَوقوفًا أَشبه. «علل الحَدِيث» (٩٢٧).

***

١١٧٤٦- عَنِ القَاسِمِ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «لَيْسَ شَيْءٌ أَحَبَّ إِلَى اللهِ مِنْ قَطْرَتَيْنِ، وَأَثَرَيْنِ: قَطْرَةٌ مِنْ دُمُوعٍ فِي خَشْيَةِ اللهِ، وَقَطْرَةُ دَمٍ تُهَرَاقُ فِي سَبِيلِ اللهِ، وَأَمَّا الأَثَرَانِ: فَأَثَرٌ فِي سَبِيلِ اللهِ، وَأَثَرٌ فِي فَرِيضَةٍ مِنْ فَرَائِضِ اللهِ».

أَخرجه التِّرمِذي (١٦٦٩) قال: حَدثنا زياد بن أَيوب، قال: حَدثنا يَزيد بن هارون، قال: حَدثنا الوَليد بن جَميل الفِلَسطيني، عَن القاسم أَبي عَبد الرَّحمَن، فذكره[1].

- قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: هذا حديثٌ حَسَنٌ غريبٌ.

- فوائد:

- قال أَبو حاتم الرَّازي: الوَليد بن جَميل شيخ، يَروي عَن القاسم أَحاديث مُنكرة. «الجَرح والتَّعديل» ٩/ ٣.

***

• حَدِيثُ الْقَاسِمِ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: «يُجِيرُ عَلَى الـمُسْلِمِينَ بَعْضُهُمْ».

يأْتي، إِن شاء الله تعالى، في مسند أَبي عُبيدة بن الجَراح، عامر بن عَبد الله، رضي اللهُ عَنه.

***

١١٧٤٧- عَنْ سُلَيْمِ بْنِ عَامِرٍ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا أُمَامَةَ يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ:

«شَهِيدُ الْبَحْرِ مِثْلُ شَهِيدَيِ الْبَرِّ، وَالـمَائِدُ فِي الْبَحْرِ كَالـمُتَشَحِّطِ فِي دَمِهِ فِي الْبَرِّ، وَمَا بَيْنَ الـمَوْجَتَيْنِ كَقَاطِعِ الدُّنْيَا فِي طَاعَةِ اللهِ، وَإِنَّ اللهَ، عَزَّ وَجَلَّ، وَكَّلَ مَلَكَ

---

(١) المسند الجامع (٥٣٢٨)، وتحفة الأشراف (٤٩٠٦).

الـمَوْتِ بِقَبْضِ الأَرْوَاحِ إِلاَّ شَهِيدَ الْبَحْرِ، فَإِنَّهُ يَتَوَلَّى قَبْضَ أَرْوَاحِهِمْ، وَيُغْفَرُ لِشَهِيدِ الْبَرِّ الذُّنُوبُ كُلُّهَا إِلاَّ الدَّيْنَ، وَلِشَهِيدِ الْبَحْرِ الذُّنُوبُ وَالدَّيْنُ».

أَخرجه ابن ماجة (٢٧٧٨) قال: حَدثنا عُبيد الله بن يُوسُف الجُبيري، قال: حَدثنا قَيس بن مُحمد الكِندي، قال: حَدثنا عُفير بن مَعدان الشَّامي، عَن سُليم بن عامر، فذكره[١].

ـ فوائد:

ـ قال أَبو حاتم الرَّازي: عُفير بن مَعدان، ضَعيف الحَديث، يُكثِر الرواية عَن سليم بن عامر، عَن أَبي أُمامة، عَن النَّبي ﷺ بالـمَناكير، ما لا أَصل له، لا يُشتغل بروايته. «الجَرح والتَّعديل» ٧/ ٣٦.

* * *

١١٧٤٨- عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ حَبِيبٍ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا أُمَامَةَ يَقُولُ:

«لَقَدْ فَتَحَ الْفُتُوحَ قَوْمٌ، مَا كَانَتْ حِلْيَةُ سُيُوفِهِمُ الذَّهَبَ، وَلاَ الفِضَّةَ، إِنَّمَا كَانَتْ حِلْيَتُهُمُ العَلاَبِيَّ، وَالآنُكَ، وَالحَدِيدَ»[٢].

(*) وفي رواية: «عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ حَبِيبٍ، قَالَ: دَخَلْنَا عَلَى أَبِي أُمَامَةَ، فَرَأَى فِي سُيُوفِنَا شَيْئًا مِنْ حِلْيَةِ فِضَّةٍ، فَغَضِبَ، وَقَالَ: لَقَدْ فَتَحَ الْفُتُوحَ قَوْمٌ، مَا كَانَ حِلْيَةُ سُيُوفِهِمُ الذَّهَبَ وَالْفِضَّةَ، وَلَكِنِ الآنُكَ، وَالْحَدِيدَ، وَالْعَلاَبِيَّ»[٣].

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ٥/ ٣٢٩(١٩٨٠٩) و٨/ ٢٨٩(٢٥٧٠٠) قال: حَدثنا عِيسى بن يُونُس. و«البُخاري» ٤/ ٤٧(٢٩٠٩) قال: حَدثنا أَحمد بن مُحمد، قال: أَخبَرنا عَبد الله. و«ابن ماجة» (٢٨٠٧) قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن إِبراهيم الدِّمَشقي، قال: حَدثنا الوَليد بن مُسلم.

---

(١) المسند الجامع (٥٣٣٥)، وتحفة الأشراف (٤٨٧٢).
والحَديث؛ أَخرجه الطبراني (٧٧١٦).

(٢) اللفظ للبخاري.

(٣) اللفظ لابن ماجة.

ثلاثتهم (عِيسى، وعَبد الله بن الـمُبارك، والوَليد) عَن الأَوزاعي، قال: سَمعتُ سُليمان بن حَبيب، فذكره[1].

- في رواية ابن أَبي شَيبة: «ابن حَبيب الـمُحاربي».

- قال أَبو الحَسن القَطان: العَلابيُّ؛ العَصَب.

* * *

الإمارة

١١٧٤٩- عَنْ لُقْمَانَ بْنِ عَامِرٍ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، أَنَّهُ قَالَ:

«مَا مِنْ رَجُلٍ يَلِي أَمْرَ عَشَرَةٍ فَمَا فَوْقَ ذَلِكَ، إِلاَّ أَتَى اللهَ، عَزَّ وَجَلَّ، مَغْلُولاً يَوْمَ الْقِيَامَةِ، يَدُهُ إِلَى عُنُقِهِ، فَكَّهُ بِرُّهُ، أَوْ أَوْبَقَهُ إِثْمُهُ، أَوَّلُهَا مَلاَمَةٌ، وَأَوْسَطُهَا نَدَامَةٌ، وَآخِرُهَا خِزْيٌ يَوْمَ الْقِيَامَةِ».

أَخرجه أَحمد ٥/ ٢٦٧(٢٢٦٥٦) قال: حَدثنا أَبو اليَمان، قال: حَدثنا إِسماعيل بن عَياش، عَن يَزيد بن أَبي مالك، عَن لُقمان بن عامر، فذكره[2].

* * *

١١٧٥٠- عَنْ جُبَيْرِ بْنِ نُفَيْرٍ، وَعَمْرِو بْنِ الأَسْوَدِ، عَنِ الْمِقْدَادِ بْنِ الأَسْوَدِ، وَأَبِي أُمَامَةَ، قَالاَ: إِنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ:

«إِنَّ الأَمِيرَ إِذَا ابْتَغَى الرِّيبَةَ فِي النَّاسِ أَفْسَدَهُم».

أَخرجه أَحمد ٦/ ٤(٢٤٣١٦) قال: حَدثنا يَزيد بن عَبد رَبِّه، قال: حَدثنا بَقِيَّة بن الوَليد، قال: حَدَّثني إِسماعيل بن عَياش، عَن ضَمضَم بن زُرعة، عَن شُريح بن عُبيد، عَن جُبير بن نُفير، وعَمرو بن الأَسود، فذكره.

---

(١) المسند الجامع (٥٣٣٦)، وتحفة الأشراف (٤٨٧٤).
والحَدِيث؛ أَخرجه البَيهَقي ٤/ ١٤٤.

(٢) المسند الجامع (٥٣٣٧)، وأَطراف المسند (٧٦٦٥)، ومجمع الزوائد ٥/ ٢٠٤، وإِتحاف الخِيَرَة الـمَهَرة (٤٢٠٠).
والحَدِيث؛ أَخرجه الطبراني (٧٧٢٤).

• أَخرجه أَبو داوُد (٤٨٨٩) قال: حَدثنا سَعيد بن عَمرو الحَضرمي، قال: حَدثنا إِسماعيل بن عَياش، قال: حَدثنا ضَمضَم بن زُرعة، عَن شُريح بن عُبيد، عَن جُبَير بن نُفَير، وكثير بن مُرَّة، وعَمرو بن الأَسود، والمِقدام بن مَعْدِي كَرِب، وأَبي أُمامة[١]، عَن النَّبي ﷺ، قال:

«إِنَّ الأَمِيرَ إِذَا ابْتَغَى الرِّيبَةَ فِي النَّاسِ أَفْسَدَهُمْ».

خالف في إسناده[٢].

* * *

الـمَناقِب

١١٧٥١- عَنْ لُقْمَانَ بْنِ عَامِرٍ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا أُمَامَةَ، قَالَ:

«قُلْتُ: يَا نَبِيَّ اللهِ، مَا كَانَ أَوَّلُ بَدْءِ أَمْرِكَ؟ قَالَ: دَعْوَةُ أَبِي إِبراهِيمَ، وَبُشْرَى عِيسَى، وَرَأَتْ أُمِّي أَنَّهُ يَخْرُجُ مِنْهَا نُورٌ أَضَاءَتْ مِنْهُ قُصُورُ الشَّامِ».

أَخرجه أَحمد ٥/ ٢٦٢(٢٢٦١٦) قال: حَدثنا أَبو النَّضر، قال: حَدثنا الفَرَج، قال: حَدثنا لُقمان بن عامر، فذكره[٣].

ـ فوائد:

ـ وأَخرجه ابنُ عَدي، في «الكامل» ٧/ ١٤٣، في ترجمة فَرَج بن فَضالة، وقال: وهذه الأَحاديث التي أَمليتُها عَن لقمان بن عامر عَن أَبي أُمامة غير محفُوظة.

---

(١) عن شُريح بن عُبيد، عن جُبير بن نُفير، وكثير بن مُرَّة، وعَمرو بن الأَسود، والمقدام بن مَعدي كَرب، وأَبي أُمامة.

ـ جُبير بن نُفير، وكثير بن مُرَّة، وعَمرو بن الأَسود، من التابعين، فحديثهم مُرسلٌ.

(٢) المسند الجامع (٥٣٣٨)، وتحفة الأشراف (٤٨٨٦)، وأَطراف المسند (٧٣٩٢)، ومجمع الزوائد ٥/ ٢١٥.

والحَدِيث؛ أَخرجه ابن أَبي عاصم، في «الآحاد والمثاني» (٢٤٤٩ و٢٨٣٤ و٢٨٣٥)، والطبراني (٧٥١٦)، والبيهقي ٨/ ٣٣٣.

(٣) المسند الجامع (٥٣٣٩)، وأَطراف المسند (٧٦٦١)، ومجمع الزوائد ٨/ ٢٢٢، وإِتحاف الخِيَرَة الـمَهَرة (٦٣١٣).

والحَدِيث؛ أَخرجه الطيالِسي (١٢٣٦)، والحارِث بن أَبي أُسامة، «بُغية الباحث» (٩٢٧)، والرُّوياني (١٢٦٧)، والطبراني (٧٧٢٩)، والبيهقي، في «دلائل النبوة» ١/ ٨٤.

ـ لُقمان؛ هو ابن عامر الوَصَّابي، والفَرَج؛ هو ابن فَضالة، وأَبو النضر؛ هو هاشم بن القاسم.

* * *

١١٧٥٢- عَنْ أَبِي سَلاَّمٍ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا أُمَامَةَ؛

«أَنَّ رَجُلاً قَالَ: يَا رَسُولَ الله، أَنَبِيٌّ كَانَ آدَمُ؟ قَالَ: نَعَمْ، مُكَلَّمٌ، قَالَ: فَكَمْ كَانَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ نُوحٍ؟ قَالَ: عَشْرَةُ قُرُونٍ»

أَخرجه ابن حِبَّان (٦١٩٠) قال: أَخبَرنا مُحمد بن عُمر بن يُوسُف، قال: حَدثنا مُحمد بن عَبد الـمَلِك بن زَنْجُوْيه، قال: حَدثنا أَبو تَوبة، قال: حَدثنا مُعاوية بن سلاَّم، عَن أَخيه زَيد بن سلاَّم، قال: سَمعتُ أَبا سلاَّم، فذكره[١].

ـ قال أَبو حاتم ابن حِبان: أَبو تَوبة اسمُه: الرَّبيع بن نافِع.

* * *

١١٧٥٣- عَنْ أَيْمَنَ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ:

«طُوبَى لِمَنْ رَآنِي وَآمَنَ بِي، وَطُوبَى، سَبْعَ مَرَّاتٍ، لِمَنْ لَمْ يَرَنِي وَآمَنَ بِي»[٢].

أَخرجه أَحمد ٥/ ٢٤٨(٢٢٤٩٠) قال: حَدثنا مُوسى بن داوُد، قال: حَدثنا هَمام. وفي ٥/ ٢٥٧ (٢٢٥٦٧) قال: حَدثنا يَزيد بن هارون، قال: أَخبَرنا هَمام بن يَحيَى. وفي ٥/ ٢٦٤(٢٢٦٣٣) قال: حَدثنا عَبد الصَّمَد، وعَفان، قالا: حَدثنا هَمام. و«عَبد الله بن أَحمد» ٥/ ٢٤٨(٢٢٤٩١) قال: حَدثنا هُدبة بن خالد، قال: حَدثنا هَمام بن يَحيَى، وحَماد بن الجَعد. و«ابن حِبان» (٧٢٣٣) قال: أَخبَرنا النَّضر بن مُحمد بن الـمُبارك، قال: حَدثنا مُحمد بن عُثمان العِجلي، قال: حَدثنا عُبيد الله بن مُوسى، عَن هَمام.

---

(١) مجمع الزوائد ١/ ١٩٦ و٨/ ٢١٠.

والحَدِيث؛ أَخرجه الطبراني (٧٥٤٥).

(٢) اللفظ لأَحمد (٢٢٥٦٧).

كلاهما (همام، وحماد بن الجَعد) عَن قَتادة بن دِعامة، عَن أيمن، فذكره[1].

ـ قال أَبو حاتم ابن حِبان: سَمع هذا الخَبر أَيمن، عَن أَبي هُريرَة، وأَبي أُمامة معًا، وأَيمن هذا هو أَيمن بن مالك الأَشعري.

ـ فوائد:

ـ قال البُخاري: حَدثنا مُوسى بن إِسماعيل، قال: حَدثنا هَمام، قال: حَدثنا قَتادة، عَن أَيمَن، عَن أَبي أُمامة، قال: قال رسولُ الله ﷺ: طوبَى لِمَن رَآنِي، ثُم آمَن بي، وطوبَى لِمَن لَم يَرَني، وآمَن بي، سَبعًا.

ولم يذكر قَتادة سماعَهُ من أَيمَن، ولا أَيمَن من أَبي أُمامة. «التاريخ الكبير» ٢/ ٢٧.

ـ وقال الدارَقُطنيّ: يَرويه هَمام، عَن قَتادة، عَن أَنس.

وخالفه حَماد بن الجَعد، فرواه عَن قَتادة، عَن الحسن، عَن أَبي أُمامة.

وقيل: عنه، عَن قَتادة، عَن أَيمَن، عَن أَبي أُمامة.

وقال هُشَيم: عَن مَنصور بن زَاذان، عَن قَتادة، عَن ثُمامة بن عَبد الله بن أَنس مُرسَلًا، عَن النَّبي ﷺ.

والمحفوظ: عَن أَيمَن، عَن أَبي أُمامة. «العِلل» (٢٧٠٨).

ـ قلنا: رواه هَمام بن يَحيَى، عَن قَتادة، عَن أَيمن، عَن أَبي هُريرَة، ويأتي، إِن شاء الله تعالى، في مسند أَبي هُريرَة، رضي الله تعالى عنه.

***

١١٧٥٤ - عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ زِيَادٍ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا أُمَامَةَ الْبَاهِلِيَّ يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ:

---

(١) المسند الجامع (٥٣٤١)، وأَطراف المسند (٧٥٩٢)، ومجمع الزوائد ١٠/ ٦٧، وإِتحاف الخِيَرة المَهَرة (٧٠ و٧٠١٣).

والحَدِيث؛ أَخرجه الطيالِسي (١٢٢٨)، وابن أَبي عاصم، في «السُّنة» (١٤٨٣)، والرُّوياني (١٢٦٦م)، والطبراني (٨٠٠٩ و٨٠١٠).

«وَعَدَنِي رَبِّي أَنْ يُدْخِلَ الْجَنَّةَ مِنْ أُمَّتِي سَبْعِينَ أَلْفًا، مَعَ كُلِّ أَلْفٍ سَبْعُونَ أَلْفًا، لاَ حِسَابَ عَلَيْهِمْ وَلاَ عَذَابَ، وَثَلاَثُ حَثَيَاتٍ مِنْ حَثَيَاتِ رَبِّي»[1].

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ١١/ ٤٧١(٣٢٣٧٢). وأَحمد ٥/ ٢٦٨(٢٢٦٥٩) قال: حَدثنا أَبو اليمان. و«ابن ماجة» (٤٢٨٦) قال: حَدثنا هِشام بن عمار. و«التِّرمِذي» (٢٤٣٧) قال: حَدثنا الحَسن بن عَرفة.

أَربعتُهم (ابن أَبي شَيبة، وأَبو اليمان، وهِشام، وابن عَرفة) قالوا: حَدثنا إِسماعيل بن عَياش، قال: حَدثنا مُحمد بن زياد الأَلهاني، فذكره[2].

- قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: هذا حديثٌ حَسَنٌ غريبٌ.

* * *

١١٧٥٥- عَنْ سُلَيْمِ بْنِ عَامِرٍ الْخَبَائِرِيِّ، وَأَبِي الْيَمَانِ الْهَوْزَنِيِّ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ:

«إِنَّ اللهَ، عَزَّ وَجَلَّ، وَعَدَنِي أَنْ يُدْخِلَ مِنْ أُمَّتِي الْجَنَّةَ سَبْعِينَ أَلْفًا بِغَيْرِ حِسَابٍ، فَقَالَ يَزِيدُ بْنُ الأَخْنَسِ السُّلَمِيُّ: وَاللهِ مَا أُولَئِكَ فِي أُمَّتِكَ إِلاَّ كَالذُّبَابِ الأَصْهَبِ فِي الذِّبَّانِ، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: فَإِنَّ رَبِّي، عَزَّ وَجَلَّ، قَدْ وَعَدَنِي سَبْعِينَ أَلْفًا، مَعَ كُلِّ أَلْفٍ سَبْعُونَ أَلْفًا، وَزَادَنِي ثَلاَثَ حَثَيَاتٍ، قَالَ: فَمَا سِعَةُ حَوْضِكَ يَا نَبِيَّ اللهِ؟ قَالَ: كَمَا بَيْنَ عَدَنَ إِلَى عَمَّانَ وَأَوْسَعَ وَأَوْسَعَ، يُشِيرُ بِيَدِهِ، قَالَ: فِيهِ مَثْعَبَانِ مِنْ ذَهَبٍ وَفِضَّةٍ، قَالَ: فَمَا حَوْضُكَ يَا نَبِيَّ اللهِ؟ قَالَ: أَشَدُّ بَيَاضًا مِنَ اللَّبَنِ، وَأَحْلَى مَذَاقَةً مِنَ الْعَسَلِ، وَأَطْيَبُ رَائِحَةً مِنَ الْمِسْكِ، مَنْ شَرِبَ مِنْهُ لَمْ يَظْمَأْ بَعْدَهَا، وَلَمْ يَسْوَدَّ وَجْهُهُ أَبَدًا»[3].

أَخرجه أَحمد ٥/ ٢٥٠(٢٢٥٠٨) قال: حَدثنا عصام بن خالد. و«ابن حِبان» (٦٤٥٧ و٧٢٤٦) مُقطعًا قال: أَخبَرنا عَبد الله بن مُحمد بن سَلم، قال: حَدثنا عَمرو بن عُثمان الحِمصي، قال: حَدثنا مُحمد بن حَرب.

---

(١) اللفظ لابن أَبي شَيبة.

(٢) المسند الجامع (٥٣٤٢)، وتحفة الأشراف (٤٩٢٤)، وأَطراف المسند (٧٦٦٨).

والحَديث؛ أَخرجه ابن أَبي عاصم، في «السُّنة» (٥٨٩)، والطبراني (٧٥٢٠).

(٣) اللفظ لأَحمد.

كلاهما (عِصَام، ومُحمد بن حَرب) عَن صَفوان بن عَمرو، عَن سُليم بن عامر الخَبائِري، وأَبي اليمان الهَوزَني، فذكراه(١).

* * *

١١٧٥٦- عَنْ سَيَّارٍ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ:

«فَضَّلَنِي رَبِّي عَلَى الأَنبِيَاءِ، عَلَيْهِمُ الصَّلاَةُ وَالسَّلاَمُ، أَوْ قَالَ عَلَى الأُمَمِ، بِأَرْبَعٍ، قَالَ: أُرْسِلْتُ إِلَى النَّاسِ كَافَّةً، وَجُعِلَتِ الأَرْضُ كُلُّهَا لِي وَلأُمَّتِي مَسْجِدًا وَطَهُورًا، فَأَيْنَمَا أَدْرَكَتْ رَجُلاً مِنْ أُمَّتِي الصَّلاَةُ، فَعِنْدَهُ مَسْجِدُهُ، وَعِنْدَهُ طَهُورُهُ، وَنُصِرْتُ بِالرُّعْبِ مَسِيرَةَ شَهْرٍ، يَقْذِفُهُ فِي قُلُوبِ أَعْدَائِي، وَأُحِلَّ لَنَا الْغَنَائِمَ»(٢).

(*) وفي رواية: «فُضِّلْتُ بِأَرْبَعٍ: جُعِلَتِ الأَرْضُ لأُمَّتِي مَسْجِدًا وَطَهُورًا، وَأُرْسِلْتُ إِلَى النَّاسِ كَافَّةً، وَنُصِرْتُ بِالرُّعْبِ مِنْ مَسِيرَةِ شَهْرٍ يَسِيرُ بَيْنَ يَدَيَّ، وَأُحِلَّتْ لأُمَّتِي الْغَنَائِمُ»(٣).

(*) وفي رواية: «إِنَّ اللهَ فَضَّلَنِي عَلَى الأَنبِيَاءِ، أَوْ قَالَ: أُمَّتِي عَلَى الأُمَمِ، وَأَحَلَّ لَنَا الْغَنَائِمَ».

أَخرجه أَحمد ٥/ ٢٤٨(٢٢٤٨٨) قال: حَدثنا مُحمد بن أَبي عَدي. وفي ٥/ ٢٥٦ (٢٢٥٦٢) قال: حَدثنا يَزيد. و«التِّرمِذي» (١٥٥٣) قال: حَدثنا مُحمد بن عُبيد الـمُحاربي، قال: حَدثنا أَسباط بن مُحمد.

ثلاثتهم (ابن أَبي عَدي، ويَزيد بن هارون، وأَسباط) عَن سُليمان التَّيمي، عَن سَيَّار، فذكره(٤).

---

(١) المسند الجامع (٥٣٤٣)، وأَطراف المسند (٧٦٠٥)، ومجمع الزوائد ١٠/ ٣٦٢، وإِتحاف الخِيَرَة الـمَهَرة (٧٨٩٦).

والحَدِيث؛ أَخرجه ابن أَبي عاصم، في «السُّنة» (٥٨٨)، والطبراني (٧٦٦٥ و٧٦٧٢).

(٢) اللفظ لأَحمد (٢٢٤٨٨).

(٣) اللفظ لأَحمد (٢٢٥٦٢).

(٤) المسند الجامع (٥٣٤٠)، وتحفة الأشراف (٤٨٧٧)، وأَطراف المسند (٧٦٠٨)، ومجمع الزوائد ٨/ ٢٥٩، وإِتحاف الخِيَرَة الـمَهَرة (٧٢٠).

والحَدِيث؛ أَخرجه الطبراني (٨٠٠١ و٨٠٠٢)، والبيهقي ١/ ٢١٢ و٢٢٢ و٤٣٣.

ـ قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: حَدِيث أَبي أُمامة حديثٌ حسنٌ صحيحٌ، وسَيار هذا يُقال له: سَيَّار مَولَى بني مُعاوية، وروى عنه سُليمان التَّيمي، وعَبد الله بن بُجَير[1]، وغير واحد.

ـ قال عَبد الله بن أَحمد ٥/ ٢٤٨(٢٢٤٨٩): حَدثنا يَحيَى بن مَعين، قال: حَدثنا مُعتَمر، عَن أَبيه، عَن سَيَّار مَولًى لآلِ مُعاوية بحديثٍ آخرَ، ويُقال: هو سَيَّار الشَّاميُّ.

ـ فوائد:

ـ قال التِّرمِذي: سَأَلتُ مُحمدًا (يَعنِي البُخاري) عَن هذا الحَديث وقلتُ له: مَن سَيَّار هذا الَّذي روَى عَن أَبي أُمامَة؟ قال: هو سَيَّارٌ مَولَى بَني مُعاوية، أَدركَ أَبا أُمامَة وروَى عَنه، وروَى عَن أَبي إِدريسَ الخَولاَني، وروَى عَن سَيَّار: سُلَيمان التَّيميُّ، وعَبد الله بن بُجَير. «ترتيب علل التِّرمِذي الكبير» (٤٦٢).

* * *

١١٧٥٧ - عَنِ الْقَاسِمِ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ؛

«أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ، بَيْنَمَا هُوَ يَمْشِي فِي شِدَّةِ حَرٍّ، انْقَطَعَ شِسْعُ نَعْلِهِ، فَجَاءَهُ رَجُلٌ بِشِسْعٍ فَوَضَعَهُ فِي نَعْلِهِ، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: لَوْ تَعْلَمُ مَا حَمَلْتَ عَلَيْهِ رَسُولَ الله ﷺ، لَمْ يَغُلَّ مَا حَمَلْتَ عَلَيْهِ رَسُولَ الله ﷺ».

أَخرجه أَحمد ٥/ ٢٦٥(٢٢٦٤٣) قال: حَدثنا أَبو الـمُغيرة، قال: حَدثنا مُعَان بن رِفاعة، قال: حَدَّثني علي بن يَزيد، عَن القاسم أَبي عَبد الرَّحمَن، فذكره[2].

* * *

---

(١) تصحف في طبعَتَيْ دار الغرب، والرسالة (١٦٣٤) إلى: «عبد الله بن بَحِير» بالحاء، وهو على الصواب في «ترتيب علل التِّرمذي الكبير» (٤٦٢)، إذ نقل فيه الترمذي القول عن البُخاري، وتهذيب الكمال ١٢/ ٣١٧.

وقال الدَّارَقُطنيُّ: سَيَّار مولى بني أُمَية، ويُقال: مولى مُعَاوية، رَوَى عن أَبي أُمَامَة البَاهِلي، رَوَى عَنه سُليمان التَّيمي، وعَبد الله بن بُجَير، قال البُخاريُّ: هو مولى خَالِد بن يزيد بن مُعَاوية. «المؤتَلِف والمختَلِف» للدارقطني ٣/ ١٢١٧، وانظر: «المؤتَلِف والمختَلِف» لعبد الغني بن سعيد (٢١١)، و«الإكمال» لابن ماكولا ٤/ ٤٢٤، و«توضيح الـمُشْتَبِه» ١/ ٥١٩.

(٢) المسند الجامع (٥٢٧٩)، واستدركه محقق أَطراف المسند ٦/ ٣٣، ومجمع الزوائد ٨/ ١٨٢.

والحَدِيث؛ أَخرجه الطبراني (٧٨٦٥).

١١٧٥٨ - عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:
«دَخَلْتُ الْجَنَّةَ، فَسَمِعْتُ فِيهَا خَشْفَةً بَيْنَ يَدَيَّ، فَقُلْتُ: مَا هَذَا؟ قَالَ: بِلاَلٌ، قَالَ: فَمَضَيْتُ فَإِذَا أَكْثَرُ أَهْلِ الْجَنَّةِ فُقَرَاءُ الْمُهَاجِرِينَ، وَذَرَارِيُّ الْمُسْلِمِينَ، وَلَمْ أَرَ فِيهَا أَحَدًا أَقَلَّ مِنَ الأَغْنِيَاءِ وَالنِّسَاءِ، قِيلَ لِي: أَمَّا الأَغْنِيَاءُ فَهُمْ هَاهُنَا بِالْبَابِ يُحَاسَبُونَ وَيُمَحَّصُونَ، وَأَمَّا النِّسَاءُ فَأَلْهَاهُمُ الأَحْمَرَانِ: الذَّهَبُ وَالْحَرِيرُ، قَالَ: ثُمَّ خَرَجْنَا مِنْ أَحَدِ أَبْوَابِ الْجَنَّةِ الثَّمَانِيَةِ، فَلَمَّا كُنْتُ عِنْدَ الْبَابِ، أُتِيتُ بِكِفَّةٍ فَوُضِعْتُ فِيهَا، وَوُضِعَتْ أُمَّتِي فِي كِفَّةٍ، فَرَجَحْتُ بِهَا، ثُمَّ أُتِيَ بِأَبِي بَكْرٍ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، فَوُضِعَ فِي كِفَّةٍ، وَجِيءَ بِجَمِيعِ أُمَّتِي فَوُضِعُوا فِي كِفَّةٍ، فَرَجَحَ أَبُو بَكْرٍ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، ثُمَّ أُتِيَ بِعُمَرَ فَوُضِعَ فِي كِفَّةٍ، وَجِيءَ بِجَمِيعِ أُمَّتِي فَوُضِعُوا، فَرَجَحَ عُمَرُ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، وَعُرِضَتْ عَلَيَّ أُمَّتِي رَجُلاً رَجُلاً، فَجَعَلُوا يَمُرُّونَ، فَاسْتَبْطَأْتُ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ عَوْفٍ، ثُمَّ جَاءَ بَعْدَ الإِيَاسِ، فَقُلْتُ: عَبْدُ الرَّحْمَنِ، فَقَالَ: بِأَبِي وَأُمِّي يَا رَسُولَ اللهِ، وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ، مَا خَلَصْتُ إِلَيْكَ حَتَّى ظَنَنْتُ أَنِّي لاَ أَنْظُرُ إِلَيْكَ أَبَدًا، إِلاَّ بَعْدَ الْمُشِيبَاتِ، قَالَ: وَمَا ذَاكَ؟ قَالَ: مِنْ كَثْرَةِ مَالِي أُحَاسَبُ فَأُمَحَّصُ».

أخرجه أحمد ٥/ ٢٥٩ (٢٢٥٨٧) قال: حَدثنا الهُذيل بن مَيمون الكُوفي الجُعفي، كان يجلس في مسجد المَدينة، يَعني مَدينة أَبي جَعفر ـ قال عَبد الله بن أَحمد: هذا شَيخ قديم كُوفيٌّ ـ عَن مُطَّرح بن يَزيد، عَن عُبيد الله بن زَحْر، عَن علي بن يَزيد، عَن القاسم، فذكره[1].

ـ فوائد:

ـ قال أَبو حاتم الرَّازي: مُطَّرِح بن يَزيد، لَيس بالقوي، هو ضَعيف الحَديث، يروي أَحاديث ابن زَحْر، عَن علي بن يَزيد، فلا أَدري مِن علي بن يَزيد، أَو منه. «الجَرح والتَّعديل» ٨/ ٤٠٩.

***

(١) المسند الجامع (٥٣٤٤)، وأَطراف المسند (٧٦٤٣)، ومجمع الزوائد ٩/ ٥٩ و١٠/ ٢٦١، وإِتحاف الخِيرَة المَهَرة (٦٠١٢ و٦٥٦٥).
والحَديث؛ أخرجه الطبراني (٧٨٠٩ و٧٩٢٣).

١١٧٥٩- عَنْ مَمْطُورٍ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا أُمَامَةَ يَقُولُ:

«سَأَلَ رَجُلٌ النَّبِيَّ ﷺ، فَقَالَ: مَا الإِثْمُ؟ فَقَالَ: إِذَا حَكَّ فِي نَفْسِكَ شَيْءٌ فَدَعْهُ، قَالَ: فَمَا الإِيمَانُ؟ قَالَ: إِذَا سَاءَتْكَ سَيِّئَتُكَ، وَسَرَّتْكَ حَسَنَتُكَ، فَأَنْتَ مُؤْمِنٌ»[١].

(*) وفي رواية: «قَالَ رَجُلٌ: يَا رَسُولَ اللهِ، مَا الإِيمَانُ؟ قَالَ: إِذَا سَرَّتْكَ حَسَنَاتُكَ، وَسَاءَتْكَ سَيِّئَاتُكَ، فَأَنْتَ مُؤْمِنٌ، قَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، فَمَا الإِثْمُ؟ قَالَ: إِذَا حَاكَ فِي قَلْبِكَ شَيْءٌ فَدَعْهُ»[٢].

أخرجه عَبد الرَّزاق (٢٠١٠٤) قال: أَخبَرنا مَعمَر. و«أحمد» ٥/ ٢٥١(٢٢٥١٢) قال: حَدثنا إِبراهيم بن خالد، قال: حَدثنا رَباح، عَن مَعمَر. وفي ٥/ ٢٥٢(٢٢٥١٩) قال: حَدثنا رَوح، قال: حَدثنا هِشام بن أَبي عَبد الله. وفي ٥/ ٢٥٥(٢٢٥٥٢) قال: حَدثنا إِسماعيل، قال: أَخبَرنا هِشام الدَّستُوائي. و«ابن حِبان» (١٧٦) قال: أَخبَرنا عِمران بن مُوسى بن مُجاشع، قال: حَدثنا عُثمان بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا إِسماعيل ابن عُلَيَّة، عَن هِشام الدَّستُوائي.

كلاهما (مَعمَر، وهِشام) عَن يَحيَى بن أَبي كَثير، عَن زَيد بن سلاَّم، عَن جَدِّه مَمطُور أَبي سلاَّم، فذكره[٣].

- في رواية أَحمد (٢٢٥١٢)، ورواية ابن حِبان: «زَيد بن سلاَّم، عَن جَدِّه» لم يُسمِّه.

- **فوائد:**

- قال الدُّورِيّ: سَمِعتُ يَحيَى بن مَعين، يقول: لم يَسمع يَحيَى بن أَبي كَثِير مِن زَيد بن سَلاَّم. (٥٢٩١).

* * *

---

(١) اللفظ لأَحمد (٢٢٥١٢).

(٢) اللفظ لابن حِبَّان.

(٣) المسند الجامع (٥٢١٨)، وأَطراف المسند (٧٦٧٦)، ومجمع الزوائد ١/ ٨٦ و١٧٦ و١٠/ ٢٩٤، وإِتحاف الخِيَرَة المَهَرة (٣٦).

والحَدِيث؛ أَخرجه الحارِث بن أَبي أُسامة، «بغية الباحث» (١١)، والرُّوياني (١٢٥٥)، والطبراني (٧٥٣٩)، والبيهقي، في «شعب الإِيمان» (٥٣٦٢ و٦٥٩٤ و٦٥٩٥).

١١٧٦٠- عَنْ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ: «مِنْ شَرِّ النَّاسِ مَنْزِلَةً عِنْدَ الله يَوْمَ الْقِيَامَةِ، عَبْدٌ أَذْهَبَ آخِرَتَهُ بِدُنْيَا غَيْرِهِ».

أَخرجه ابن ماجة (٣٩٦٦) قال: حَدثنا سُويد بن سَعيد، قال: حَدثنا مَروان بن مُعاوية، عَن عَبد الحكم السَّدُوسي، قال: حَدثنا شَهر بن حَوشب، فذكره[1].

- فوائد:

- قال البُخاري: قال أَبو داوُد الطَّيالِسي: عَن الحَكَم بن ذَكوان، عَن أَبي هُرَيرة، رَضي الله عَنه، عَن النَّبي ﷺ، كَذا في العَتيق، قال: إِن أَشَدَّ النَّاسِ نَدامَةً يوم القيامَة، رَجُلٌ باع آخِرَتَهُ بِدُنيا غَيرِه.

وقال قُتيبة: حَدثنا مَروان بن مُعاوية، عَن عَبد الحَكَم السَّدوسي، قال: حَدثنا شَهر، عَن أَبي أُمامة، رَضي الله عَنه، عَن النَّبي ﷺ، نحوه. «التاريخ الكبير» ٦/ ١٢٨.

* * *

١١٧٦١- عَنِ الْقَاسِمِ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ، قَالَ: «جَلَسْنَا إِلَى رَسُولِ الله ﷺ، فَذَكَّرَنَا وَرَقَّقَنَا، فَبَكَى سَعْدُ بْنُ أَبِي وَقَّاصٍ فَأَكْثَرَ الْبُكَاءَ، فَقَالَ: يَا لَيْتَنِي مِتُّ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: يَا سَعْدُ، أَعِنْدِي تَتَمَنَّى الـمَوْتَ؟ فَرَدَّدَ ذَلِكَ ثَلاثَ مِرَارٍ، ثُمَّ قَالَ: يَا سَعْدُ، إِنْ كُنْتَ خُلِقْتَ لِلْجَنَّةِ فَمَا طَالَ عُمْرُكَ، أَوْ حَسُنَ مِنْ عَمَلِكَ، فَهُوَ خَيْرٌ لَكَ».

أَخرجه أَحمد ٥/ ٢٦٧(٢٢٦٤٩) قال: حَدثنا أَبو الـمُغيرة، قال: حَدثنا مُعَان بن رِفاعة، قال: حَدَّثني علي بن يَزيد، عَن القاسم أَبي عَبد الرَّحمَن، فذكره[2].

* * *

١١٧٦٢- عَنِ القَاسِمِ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ:

---

(١) المسند الجامع (٥٣٦٢)، وتحفة الأشراف (٤٨٩١).
والحَدِيث؛ أخرجه الطبراني (٧٥٥٩).

(٢) المسند الجامع (٥٣٥٣)، وأطراف المسند (٧٦٥٥)، ومجمع الزوائد ١٠/ ٢٠٣.
والحَدِيث؛ أخرجه الطبراني (٧٨٧٠).

«عَرَضَ عَلَيَّ رَبِّي لِيَجْعَلَ لِي بَطْحَاءَ مَكَّةَ ذَهَبًا، قُلْتُ: لاَ يَا رَبِّ، وَلَكِنْ أَشْبَعُ يَوْمًا، وَأَجُوعُ يَوْمًا، أَوْ قَالَ: ثَلاَثًا، أَوْ نَحْوَ هَذَا، فَإِذَا جُعْتُ تَضَرَّعْتُ إِلَيْكَ وَذَكَرْتُكَ، وَإِذَا شَبِعْتُ شَكَرْتُكَ وَحَمِدْتُكَ»[١].

أخرجه أحمد ٥/ ٢٥٤(٢٢٥٤٣) قال: حَدثنا علي بن إِسحاق. و«التِّرمِذي» (٢٣٤٧م) قال: حَدثنا سُويد بن نَصر.

كلاهما (علي، وسُويد) عَن عَبد الله بن الـمُبارك، قال: أَخبَرنا يَحيَى بن أَيوب، قال: حَدثنا عُبيد الله بن زَحْر، عَن علي بن يَزيد، عَن القاسم، فذكره[٢].

ـ قَالَ أَبو عِيسى التِّرمِذي: هذا حديثٌ حسنٌ، والقاسم هو ابن عَبد الرَّحمَن، ويُكنى أَبا عَبد الرَّحمَن، ويُقال أَيضًا: يُكنى أَبا عَبد الـمَلِك، وهو مَولَى عَبد الرَّحمَن بن خالد بن يَزيد بن مُعاوية، وهو شاميٌّ ثقةٌ، وعلي بن يَزيد يُضعف في الحَديثِ، ويُكنى أَبا عَبد الـمَلِك.

***

١١٧٦٣- عَنِ القَاسِمِ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «إِنَّ أَغْبَطَ أَوْلِيَائِي عِنْدِي لَمُؤْمِنٌ خَفِيفُ الْحَاذِ، ذُو حَظٍّ مِنَ الصَّلاَةِ، أَحْسَنَ عِبَادَةَ رَبِّهِ، وَأَطَاعَهُ فِي السِّرِّ، وَكَانَ غَامِضًا فِي النَّاسِ، لاَ يُشَارُ إِلَيْهِ بِالأَصَابِعِ، وَكَانَ رِزْقُهُ كَفَافًا، فَصَبَرَ عَلَى ذَلِكَ، ثُمَّ نَقَرَ بِإِصْبَعَيْهِ، فَقَالَ: عُجِّلَتْ مَنِيَّتُهُ، قَلَّتْ بَوَاكِيهِ، قَلَّ تُرَاثُهُ»[٣].

أخرجه أحمد ٥/ ٢٥٢(٢٢٥٢٠) قال: حَدثنا وَكيع، قال: حَدثنا علي بن صالح، عَن أَبي الـمُهلب. وفي ٥/ ٢٥٥(٢٢٥٥١) قال: حَدثنا أَسود، قال: حَدثنا الحَسن بن

---

(١) اللفظ للتِّرمِذي.

(٢) المسند الجامع (٥٣٥٤)، وتحفة الأشراف (٤٩٠٨)، وأَطراف المسند (٧٦٣٦).

والحَديث؛ أخرجه الطبراني (٧٨٣٥)، والبيهقي، في «شعب الإِيمان» (١٣٩٤ و٩٩٢٥)، والبغوي (٤٠٤٤).

(٣) اللفظ للتِّرمِذي.

صالح، عَن أَبي الـمُهلب. و«التِّرمِذي» (٢٣٤٧) قال: حَدثنا سُويد بن نَصر، قال: أَخبَرنا عَبد الله بن الـمُبارك، عَن يَحيَى بن أَيوب.

كلاهما (أَبو الـمُهلب، ويَحيَى) عَن عُبيد الله بن زَحْر، عَن علي بن يَزيد، عَن القاسم، فذكره.

ـ قَالَ أَبو عِيسى التِّرمِذي: هذا حديثٌ حسنٌ، والقاسم هو ابن عَبد الرَّحمَن، ويُكنى أَبا عَبد الرَّحمَن، ويُقال أَيضًا: يُكنى أَبا عَبد الـمَلِك، وهو مَولَى عَبد الرَّحمَن بن خالد بن يَزيد بن مُعاوية، وهو شاميٌّ ثقةٌ، وعلي بن يَزيد يُضعف في الحَدِيثِ، ويُكنى أَبا عَبد الـمَلِك.

• أَخرجه الحُميدي (٩٣٣) قال: حَدثنا سُفيان، قال: حَدثنا مُطَّرح أَبو الـمُهلب. و«أَحمد» ٥/ ٢٥٥ (٢٢٥٥٠) قال: حَدثنا إِسماعيل بن إِبراهيم، قال: أَخبَرنا لَيث بن أَبي سُلَيم.

كلاهما (أَبو الـمُهلب، ولَيث) عَن عُبيد الله بن زَحْر، عَن القاسم أَبي عَبد الرَّحمَن، عَن أَبي أُمامة، أَن رسولَ الله ﷺ قال:

«أَغْبَطُ أَوْلِيَائِي عِنْدِي مَنْزِلَةً رَجُلٌ مُؤْمِنٌ خَفِيفُ الْحَاذِ، ذُو حَظٍّ مِنْ صَلاَةٍ، وَإِنْ كَانَ غَامِضًا فِي النَّاسِ، فَعَجَّلْتُ مَنِيَّتَهُ، وَقَلَّتْ بَواكِيهِ، وَقَلَّ تُرَاثُهُ»[1].

(*) وفي رواية: «إِنَّ أَغْبَطَ النَّاسِ عِنْدِي عَبْدٌ مُؤْمِنٌ خَفِيفُ الْحَاذِ، ذُو حَظٍّ مِنْ صَلاَةٍ، أَطَاعَ رَبَّهُ، وَأَحْسَنَ عِبَادَتَهُ فِي السِّرِّ، وَكَانَ غَامِضًا فِي النَّاسِ، لاَ يُشَارُ إِلَيْهِ بِالأَصَابِعِ، وَكَانَ عَيْشُهُ كَفَافًا، قَالَ: وَجَعَلَ رَسُولُ الله ﷺ، يَنْقُرُ بِإِصْبُعَيْهِ: وَكَانَ عَيْشُهُ كَفَافًا، وَكَانَ عَيْشُهُ كَفَافًا، عُجِّلَتْ مَنِيَّتُهُ، وَقَلَّتْ بَوَاكِيهِ، وَقَلَّ تُرَاثُهُ».

قال أَبو عَبد الرَّحمَن، عَبد الله بن أَحمد: سأَلتُ أَبي، قلتُ: مَا تُرَاثُه؟ قَالَ: مِيرَاثُه[2].

ـ لَيس فيه: «علي بن يَزيد»[3].

---

(١) اللفظ للحُمَيدي.

(٢) اللفظ لأَحمد.

(٣) المسند الجامع (٥٣٥٧)، وتحفة الأشراف (٤٩٠٩)، وأَطراف المسند (٧٦٣١).

والحَدِيث؛ أَخرجه الطيالِسي (١٢٢٩)، والرُّوياني (١٢٠٥ و١٢١٩)، والطبراني (٧٨٢٩ و٧٨٦٠)، والبيهقي، في «شعب الإِيمان» (٦٣٩٥ و٩٨٧٣)، والبغوي (٤٠٤٤).

ـ فوائد:

ـ قال أَبو حاتم الرَّازي: مُطَّرِح بن يَزيد، لَيس بالقوي، هو ضَعيف الحَديث، يروي أَحاديث ابن زَحْر، عَن علي بن يَزيد، فلا أَدري مِن علي بن يَزيد، أَو منه. «الجَرح والتَّعديل» ٨/ ٤٠٩.

***

١١٧٦٤- عَنْ أَيوبَ بْنِ سُلَيْمانَ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ، عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ، قَالَ: «إِنَّ أَغْبَطَ النَّاسِ عِنْدِي مُؤْمِنٌ خَفِيفُ الْحَاذِ، ذُو حَظٍّ مِنْ صَلاَةٍ، غَامِضٌ فِي النَّاسِ، لاَ يُؤْبَهُ لَهُ، كَانَ رِزْقُهُ كَفَافًا، وَصَبَرَ عَلَيْهِ، عُجِّلَتْ مَنِيَّتُهُ، وَقَلَّ تُرَاثُهُ، وَقَلَّتْ بَوَاكِيهِ».

أَخرجه ابن ماجة (٤١١٧) قال: حَدثنا مُحمد بن يَحيَى، قال: حَدثنا عَمرو بن أَبي سَلَمة، عَن صَدقة بن عَبد الله، عَن إِبراهيم بن مُرة، عَن أَيوب بن سُليمان، فذكره[١].

***

١١٧٦٥- عَنْ سُلَيْمِ بْنِ عَامِرٍ الْخَبَائِرِيِّ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا أُمَامَةَ يَقُولُ: «مَا كَانَ يَفْضُلُ مِنْ أَهْلِ بَيْتِ النَّبِيِّ ﷺ، خُبْزُ الشَّعِيرِ»[٢].

أَخرجه أَحمد ٥/ ٢٦٠(٢٢٥٩٩) قال: حَدثنا أَبو النَّضر، وأَبو الـمُغيرة. وفي ٥/ ٢٦٧ (٢٢٦٥٢) قال: حَدثنا أَبو الـمُغيرة. و«التِّرمِذي» (٢٣٥٩)، وفي «الشمائل» (١٤٤) قال: حَدثنا عَباس بن مُحمد الدُّوري، قال: حَدثنا يَحيَى بن أَبي بُكير.

ثلاثتهم (أَبو النَّضر، وأَبو الـمُغيرة، ويَحيَى) عَن حَريز بن عُثمان، قال: حَدثنا سُليم بن عامر الخَبائِري، فذكره.

ـ قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ غريبٌ مِن هذا الوجه، ويَحيَى بن أَبي بُكير هذا كُوفي، وأَبو بُكير والد يَحيَى، رَوى له سُفيان الثَّوري، ويَحيَى بن عَبد الله بن بُكير مِصريٌّ صاحبُ اللَّيث.

---

(١) المسند الجامع (٥٣٥٥)، وتحفة الأشراف (٤٨٥٣).

(٢) اللفظ لأَحمد (٢٢٥٩٩).

• أخرجه أحمد ٥/ ٢٥٣(٢٢٥٣٧) قال: حَدثنا حَجاج، قال: أَخبَرنا حَريز، قال: حَدَّثني سُليم بن عامر، عَن أَبي غالبٍ، عَن أَبي أُمامة، قال:

«مَا كَانَ يَفْضُلُ عَلَى أَهْلِ بَيْتِ رَسُولِ الله ﷺ، خُبْزُ الشَّعِيرِ».

ـ زاد فيه: «عَن أَبي غالب»[1].

ـ فوائد:

ـ قال أَبو عَبد الرَّحمَن النَّسائي: أَبو غالِب، يَروي عَن أَبي أُمامة، ضَعيف. «الضُّعفاء والمتروكون» (٦٦٥).

* * *

١١٧٦٦ - عَنْ عَلِيِّ بْنِ خَالِدٍ؛ أَنَّ أَبَا أُمَامَةَ الْبَاهِلِيَّ مَرَّ عَلَى خَالِدِ بْنِ يَزِيدَ بْنِ مُعَاوِيَةَ، فَسَأَلَهُ عَنْ أَلْيَنِ كَلِمَةٍ سَمِعَهَا مِنْ رَسُولِ الله ﷺ، فَقَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ:

«أَلاَ كُلُّكُمْ يَدْخُلُ الْجَنَّةَ، إِلاَّ مَنْ شَرَدَ عَلَى الله، شِرَادَ الْبَعِيرِ عَلَى أَهْلِهِ».

أَخرجه أَحمد ٥/ ٢٥٨(٢٢٥٧٩) قال: حَدثنا قُتيبة، قال: حَدثنا لَيث، عَن سَعيد بن أَبي هِلال، عَن علي بن خالد، فذكره[2].

* * *

١١٧٦٧ - عَنْ أَبِي رَاشِدٍ الْحُبْرَانِيِّ، قَالَ: أَخَذَ بِيَدِي أَبُو أُمَامَةَ الْبَاهِلِيُّ، قَالَ: «أَخَذَ بِيَدِي رَسُولُ الله ﷺ، فَقَالَ: يَا أَبَا أُمَامَةَ، إِنَّ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ مَنْ يَلِينُ لِي قَلْبُهُ».

أَخرجه أَحمد ٥/ ٢٦٧(٢٢٦٥٥) قال: حَدثنا حَيوة، قال: حَدثنا بَقِيَّة، قال: حَدثنا مُحمد بن زياد، قال: حَدَّثني أَبو راشد الحُبراني، فذكره[3].

---

(١) المسند الجامع (٥٣٥٦)، وتحفة الأشراف (٤٨٧٠)، وأَطراف المسند (٧٦٠٦ و٧٦٨٧).
والحَدِيث؛ أَخرجه الطبراني (٧٦٨٠)، والبغوي (٤٠٧٥).

(٢) المسند الجامع (٥٣٤٧)، وأَطراف المسند (٧٦٢٦)، ومجمع الزوائد ١٠/ ٧٠ و٧١ و٤٠٣.
والحَدِيث؛ أَخرجه الطبراني، في «الأوسط» (٣١٤٩).

(٣) المسند الجامع (٥٣٤٥)، وأَطراف المسند (٧٦٧٢)، ومجمع الزوائد ١/ ٦٣ و١٠/ ٢٧٦.
والحَدِيث؛ أَخرجه الطبراني (٧٤٩٩ و٧٦٥٥).

ـ فوائد:

ـ أَخرجه ابنُ عَدي، في «الكامل» ٢/ ٢٥٩ و٢٦٨، في ترجمة بَقِيَّة بن الوَليد، وقال: وهذا الحَدِيث لا أَعرفُه إِلا بِبَقِيَّة.

* * *

١١٧٦٨- عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْعَدَّاءِ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا أُمَامَةَ قَالَ:

«تُوُفِّيَ رَجُلٌ، فَوَجَدُوا فِي مِئْزَرِهِ دِينارًا، أَوْ دِينارَيْنِ، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: كَيَّةٌ، أَوْ كَيَّتَانِ».

عَبْدُ الرَّحْمَنِ الَّذِي يَشُكُّ[١].

(*) وفي رواية: «قَالَ رَسُولُ الله ﷺ، فِي رَجُلٍ تُوُفِّيَ وَتَرَكَ دِينارًا، أَوْ دِينارَيْنِ، يَعني: قَالَ لَهُ، كَيَّةٌ، أَوْ كَيَّتَانِ»[٢].

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ٣/ ٣٧٢(١٢١٤٧) قال: حَدثنا شَبابة بن سَوَّار. و«أَحمد» ٥/ ٢٥٣ (٢٢٥٣٣) قال: حَدثنا حَجاج. وفي ٥/ ٢٥٨(٢٢٥٧٤) قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر. وفي (٢٢٥٧٥) قال: حَدثنا رَوح.

أَربعتُهم (شَبابة، وحَجاج بن مُحمد، وابن جَعفر، ورَوح بن عُبادة) عَن شُعبة بن الحَجاج، قال: سَمِعتُ عَبد الرَّحمَن بن العَداء، فذكره[٣].

ـ رواية حَجاج، ورَوح: «عَن عَبد الرَّحمَن، مِن أَهل حِمص، مِن بني العَداء، من كِندَة».

* * *

١١٧٦٩- عَنْ أَبِي الْجَعْدِ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ؛

«أَنَّ رَجُلاً مِنْ أَهْلِ الصُّفَّةِ تُوُفِّيَ وَتَرَكَ دِينارًا، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ لَهُ: كَيَّةٌ، قَالَ: ثُمَّ تُوُفِّيَ آخَرُ، فَتَرَكَ دِينارَيْنِ، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: كَيَّتَانِ».

---

(١) اللفظ لأَحمد (٢٢٥٧٤).

(٢) اللفظ لأَحمد (٢٢٥٣٣).

(٣) المسند الجامع (٥٣٥١)، وأَطراف المسند (٧٦٢٤)، ومجمع الزوائد ١٠/ ٢٤٠، وإِتحاف الخِيَرَة المَهَرة (١٩١٠).

والحَدِيث؛ أَخرجه الطبراني (٨٠٠٨)، والبيهقي، في «شعب الإِيمان» (٣٢٣٨).

أَخرجه أَحمد ٥/ ٢٥٢(٢٢٥٢٥) قال: حَدثنا حَجاج، قال: سَمِعتُ شُعبة يُحدِّث، عَن قَتادة (ح) وهاشم، قال: حَدَّثني شُعبة، قال: أَخبَرنا قَتادة، قال: سَمِعتُ أَبا الجَعد يُحدِّث، قال هاشم في حديثه: أَبو الجَعد مَولًى لبني ضُبَيعة، فذكره[1].

***

١١٧٧٠- عَنْ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ الْحِمْصِيِّ، قَالَ:

«تُوُفِّيَ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الصُّفَّةِ، فَوُجِدَ فِي مِئْزَرِهِ دِينارٌ، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: كَيَّةٌ، قَالَ: ثُمَّ تُوُفِّيَ آخَرُ، فَوُجِدَ فِي مِئْزَرِهِ دِينارَانِ، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: كَيَّتَانِ»[2].

أَخرجه أَحمد ٥/ ٢٥٣(٢٢٥٢٧) قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، قال: أَخبَرنا سَعيد بن أَبي عَرُوبة. وفي (٢٢٥٢٨) قال: حَدثنا إِبراهيم بن خالد، قال: حَدثنا رَباح، عَن مَعمَر. وفي (٢٢٥٢٩) قال: حَدثنا حُسين، قال: حَدثنا شَيبان.

ثلاثتهم (سَعيد، ومَعمر، وشَيبان) عَن قَتادة بن دِعامة، عَن شَهر بن حَوشب، فذكره[3].

***

الفِتَن

١١٧٧١- عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ حَبِيبٍ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ الْبَاهِلِيِّ، عَنْ رَسُولِ الله ﷺ، قَالَ:

«لَتُنْقَضَنَّ عُرَى الإِسْلاَمِ عُرْوَةً عُرْوَةً، فَكُلَّمَا انْتَقَضَتْ عُرْوَةٌ تَشَبَّثَ النَّاسُ بِالَّتِي تَلِيهَا، وَأَوَّلُهُنَّ نَقْضًا الْحُكْمُ، وَآخِرُهُنَّ الصَّلاَةُ»[4].

أَخرجه أَحمد ٥/ ٢٥١(٢٢٥١٣). وابن حِبان (٦٧١٥) قال: أَخبَرنا أَحمد بن علي بن الـمُثنى، قال: حَدثنا إِسحاق بن إِبراهيم الـمَرْوَزي.

---

(١) المسند الجامع (٥٣٤٩)، وأَطراف المسند (٧٦٧٠)، ومجمع الزوائد ١٠/ ٢٤٠.
والحَدِيث؛ أَخرجه الطبراني (٨٠١١)، والبيهقي، في «شعب الإِيمان» (٦٥٦٥).

(٢) لفظ (٢٢٥٢٧).

(٣) المسند الجامع (٥٣٥٠)، وأَطراف المسند (٧٦١٦)، ومجمع الزوائد ٣/ ١٢٥ و١٠/ ٢٤٠.
والحَدِيث؛ أَخرجه الرُّوياني (١٢٤٨)، والطبري ١١/ ٤٢٩، والطبراني (٧٥٧٣ و٧٥٧٤).

(٤) اللفظ لأَحمد.

كلاهما (أَحمد، وإِسحاق) عَن الوَليد بن مُسلم، قال: حَدَّثني عَبد العَزيز بن إِسماعيل بن عُبيد الله بن أَبي الـمُهاجر، قال: حَدَّثني سُليمان بن حَبيب، فذكره[1].

* * *

١١٧٧٢- عَنْ عَمْرِو بْنِ عَبْدِ الله الْحَضْرَمِيِّ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«لاَ تَزَالُ طَائِفَةٌ مِنْ أُمَّتِي عَلَى الدِّينِ ظَاهِرِينَ، لِعَدُوِّهِمْ قَاهِرِينَ، لاَ يَضُرُّهُمْ مَنْ خَالَفَهُمْ، إِلاَّ مَا أَصَابَهُمْ مِنْ لأْوَاءَ، حَتَّى يَأْتِيَهُمْ أَمْرُ الله وَهُمْ كَذَلِكَ، قَالُوا: يَا رَسُولَ الله، وَأَيْنَ هُمْ؟ قَالَ: بِبَيْتِ الـمَقْدِسِ، وَأَكْنَافِ بَيْتِ الـمَقْدِسِ».

أَخرجه أَحمد ٥/ ٢٦٩(٢٢٦٧٦) قال أَبو عَبد الرَّحمَن، عَبد الله بن أَحمد: وجَدْتُ في كِتاب أَبي بخط يده: حَدَّثني مَهدي بن جَعفر الرَّملي، قال: حَدثنا ضَمرة، عَن السَّيباني، واسمُه يَحيَى بن أَبي عَمرو، عَن عَمرو بن عَبد الله الحَضرمي، فذكره[2].

* * *

١١٧٧٣- عَنْ سَيَّارٍ، قَالَ: جِيءَ بِرُؤُوسٍ مِنْ قِبَلِ الْعِرَاقِ، فَنُصِبَتْ عِنْدَ بَابِ الـمَسْجِدِ، وَجَاءَ أَبُو أُمَامَةَ، فَدَخَلَ الـمَسْجِدَ فَرَكَعَ رَكْعَتَيْنِ، ثُمَّ خَرَجَ فَنَظَرَ إِلَيْهِمْ فَرَفَعَ رَأْسَهُ، فَقَالَ: شَرُّ قَتْلَى تَحْتَ ظِلِّ السَّمَاءِ، ثَلاَثًا، وَخَيْرُ قَتْلَى تَحْتَ ظِلِّ السَّمَاءِ مَنْ قَتَلُوهُ، وَقَالَ: كِلاَبُ النَّارِ، ثَلاَثًا، ثُمَّ إِنَّهُ بَكَى، ثُمَّ انْصَرَفَ عَنْهُمْ، فَقَالَ لَهُ قَائِلٌ: يَا أَبَا أُمَامَةَ، أَرَأَيْتَ هَذَا الْحَدِيثَ؟ حَيْثُ قُلْتَ: كِلاَبُ النَّارِ، شَيْءٌ سَمِعْتَهُ مِنْ رَسُولِ الله ﷺ، أَوْ شَيْءٌ تَقُولُهُ بِرَأْيِكَ؟ قَالَ: سُبْحَانَ الله، إِنِّي إِذًا لَجَرِيءٌ لَوْ سَمِعْتُهُ مِنْ رَسُولِ الله ﷺ، مَرَّةً، أَوْ مَرَّتَينِ، حَتَّى ذَكَرَ سَبْعًا، لَخِلْتُ أَنْ لاَ أَذْكُرَهُ، فَقَالَ الرَّجُلُ: لأَيِّ شَيْءٍ بَكَيْتَ؟ قَالَ: رَحْمَةً لَهُمْ، أَوْ مِنْ رَحْمَتِهِمْ.

---

(١) المسند الجامع (٥٣٥٨)، وأَطراف المسند (٧٦٠٢)، ومجمع الزوائد ٧/ ٢٨١، وإِتحاف الخِيَرَة الـمَهَرة (٧٤٢٥).

والحَديث؛ أَخرجه الطبراني (٧٤٨٦)، والبيهقي، في «شعب الإِيمان» (٤٨٩٤ و٧١١٨).

(٢) المسند الجامع (٥٣٦٦)، وأَطراف المسند (٧٦٢٨)، ومجمع الزوائد ٧/ ٢٨٨.

والحَديث؛ أَخرجه الطبراني (٧٦٤٣).

أخرجه أحمد ٥/ ٢٥٠(٢٢٥٠٣) قال: حَدثنا أَبو سَعيد، قال: حَدثنا عَبد الله بن بُجير، قال: حَدثنا سَيَّار، فذكره[1].

ـ فوائد:

ـ قال التِّرمِذي: سَأَلتُ مُحمدًا (يَعنِي البُخاري) مَن سَيَّار هذا الَّذي روَى عَن أَبي أُمامَة؟ قال: هو سَيَّار مَولَى بَني مُعاوية، أَدركَ أَبا أُمامَة وروَى عَنه، وروَى عَن أَبي إِدريسَ الخَولاَني، وروَى عَن سَيَّار: سُلَيمان التَّيميُّ، وعَبد الله بن بُجَير. «ترتيب علل التِّرمِذي الكبير» (٤٦٢).

* * *

١١٧٧٤- عَنْ صَفْوَانَ بْنِ سُلَيْمٍ، قَالَ: دَخَلَ أَبُو أُمَامَةَ الْبَاهِلِيُّ دِمَشْقَ، فَرَأَى رُؤُوسَ حَرُورَاءَ قَدْ نُصِبَتْ، فَقَالَ: كِلاَبُ النَّارِ، كِلاَبُ النَّارِ، ثَلاَثًا، شَرُّ قَتْلَى تَحْتَ ظِلِّ السَّمَاءِ، خَيْرُ قَتْلَى مَنْ قَتَلُوا، ثُمَّ بَكَى، فَقَامَ إِلَيْهِ رَجُلٌ، فَقَالَ: يَا أَبَا أُمَامَةَ، هَذَا الَّذِي تَقُولُ مِنْ رَأْيِكَ أَمْ سَمِعْتَهُ؟ قَالَ: إِنِّي إِذًا لَجَرِيءٌ، كَيْفَ أَقُولُ هَذَا عَنْ رَأْيٍ؟ قَالَ: قَدْ سَمِعْتُهُ غَيْرَ مَرَّةٍ، وَلاَ مَرَّتَيْنِ، قَالَ: فَمَا يُبْكِيكَ؟ قَالَ: أَبْكِي لِخُرُوجِهِمْ مِنَ الإِسْلاَمِ، هَؤُلاَءِ الَّذِينَ تَفَرَّقُوا، وَاتَّخَذُوا دِينَهُمْ شِيَعًا.

أَخرجه أَحمد ٥/ ٢٦٩(٢٢٦٧٠) قال: حَدثنا أَنس بن عِياض، قال: سَمعتُ صَفوان بن سُليم، فذكره[2].

* * *

١١٧٧٥- عَنْ أَبِي غَالِبٍ، قَالَ: كُنْتُ فِي مَسْجِدِ دِمَشْقَ، فَجَاؤُوا بِسَبْعِينَ رَأْسًا مِنْ رُؤُوسِ الْحَرُورِيَّةِ، فَنُصِبَتْ عَلَى دَرَجِ الْمَسْجِدِ، فَجَاءَ أَبُو أُمَامَةَ فَنَظَرَ إِلَيْهِمْ، فَقَالَ: كِلاَبُ جَهَنَّمَ، شَرُّ قَتْلَى قُتِلُوا تَحْتَ ظِلِّ السَّمَاءِ، وَمَنْ قَتَلُوا خَيْرُ قَتْلَى تَحْتَ ظِلِّ السَّمَاءِ، وَبَكَى وَنَظَرَ إِلَيَّ، وَقَالَ: يَا أَبَا غَالِبٍ، إِنَّكَ مِنْ بَلَدِ هَؤُلاَءِ؟ قُلْتُ:

(١) المسند الجامع (٥٣٦٤)، وأطراف المسند (٧٦٠٩).

(٢) المسند الجامع (٥٣٦٥)، وأطراف المسند (٧٦١٩).

والحَدِيث؛ أخرجه أحمد، في «السنة» (١٥٤٦).

نَعَمْ، قَالَ: أَعَاذَكَ، قَالَ: أَظُنُّهُ قَالَ: اللهُ مِنْهُمْ، قَالَ: تَقْرَأُ آلَ عِمْرَانَ؟ قُلْتُ: نَعَمْ، قَالَ: ﴿مِنْهُ آيَاتٌ مُحْكَمَاتٌ هُنَّ أُمُّ الْكِتَابِ وَأُخَرُ مُتَشَابِهَاتٌ فَأَمَّا الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ زَيْغٌ فَيَتَّبِعُونَ مَا تَشَابَهَ مِنْهُ ابْتِغَاءَ الْفِتْنَةِ وَابْتِغَاءَ تَأْوِيلِهِ وَمَا يَعْلَمُ تَأْوِيلَهُ إِلاَّ اللهُ وَالرَّاسِخُونَ فِي الْعِلْمِ﴾ وقَالَ: ﴿يَوْمَ تَبْيَضُّ وُجُوهٌ وَتَسْوَدُّ وُجُوهٌ فَأَمَّا الَّذِينَ اسْوَدَّتْ وُجُوهُهُمْ أَكَفَرْتُمْ بَعْدَ إِيمَانِكُمْ فَذُوقُوا الْعَذَابَ بِمَا كُنْتُمْ تَكْفُرُونَ﴾ قَالَ: قُلْتُ: يَا أَبَا أُمَامَةَ، إِنِّي رَأَيْتُكَ تُهَرِيقُ عَبْرَتَكَ، قَالَ: نَعَمْ، رَحْمَةً لَهُمْ، إِنَّهُمْ كَانُوا مِنْ أَهْلِ الإِسْلاَمِ، قَالَ: قَدِ افْتَرَقَتْ بَنُو إِسْرَائِيلَ عَلَى وَاحِدَةٍ وَسَبْعِينَ فِرْقَةً، وَتَزِيدُ هَذِهِ الأُمَّةُ فِرْقَةً وَاحِدَةً، كُلُّهَا فِي النَّارِ، إِلاَّ السَّوَادَ الأَعْظَمَ، عَلَيْهِمْ مَا حُمِّلُوا وَعَلَيْكُمْ مَا حُمِّلْتُمْ، وَإِنْ تُطِيعُوهُ تَهْتَدُوا، وَمَا عَلَى الرَّسُولِ إِلاَّ الْبَلاَغُ الْـمُبِينُ، السَّمْعُ وَالطَّاعَةُ خَيْرٌ مِنَ الْفُرْقَةِ وَالْـمَعْصِيَةِ، فَقَالَ لَهُ رَجُلٌ: يَا أَبَا أُمَامَةَ، أَمِنْ رَأْيِكَ تَقُولُ، أَمْ شَيْءٌ سَمِعْتَهُ مِنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ؟ قَالَ: إِنِّي إِذَنْ لَجَرِيءٌ! قَالَ: بَلْ سَمِعْتُهُ مِنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ، غَيْرَ مَرَّةٍ، وَلاَ مَرَّتَيْنِ، حَتَّى ذَكَرَ سَبْعًا(١).

(*) وفي رواية: «عَنْ أَبِي غَالِبٍ، صَاحِبِ الْمِحْجَنِ، قَالَ: رَأَيْتُ أَبَا أُمَامَةَ الْبَاهِلِيَّ أَبْصَرَ رُؤُوسَ الْخَوَارِجِ عَلَى دَرَجِ دِمَشْقَ، فَقَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: كِلاَبُ أَهْلِ النَّارِ، كِلاَبُ أَهْلِ النَّارِ، كِلاَبُ أَهْلِ النَّارِ، ثُمَّ بَكَى، ثُمَّ قَالَ: شَرُّ قَتْلَى تَحْتَ أَدِيمِ السَّمَاءِ، وَخَيْرُ قَتْلَى مَنْ قَتَلُوا.

قَالَ أَبُو غَالِبٍ: أَأَنْتَ سَمِعْتَ هَذَا مِنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ؟ قَالَ: نَعَمْ، إِنِّي إِذَنْ لَجَرِيءٌ! سَمِعْتُهُ مِنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ، غَيْرَ مَرَّةٍ، وَلاَ مَرَّتَيْنِ، وَلاَ ثَلاَثٍ»(٢).

(*) وفي رواية: «عَنْ أَبِي غَالِبٍ، قَالَ: لَـمَّا أُتِيَ بِرُؤُوسِ الأَزَارِقَةِ، فَنُصِبَتْ عَلَى دَرَجِ دِمَشْقَ، جَاءَ أَبُو أُمَامَةَ، فَلَمَّا رَآهُمْ دَمَعَتْ عَيْنَاهُ، فَقَالَ: كِلاَبُ النَّارِ، ثَلاَثَ مَرَّاتٍ، هَؤُلاَءِ شَرُّ قَتْلَى قُتِلُوا تَحْتَ أَدِيمِ السَّمَاءِ، وَخَيْرُ قَتْلَى قُتِلُوا تَحْتَ أَدِيمِ السَّمَاءِ

---

(١) اللفظ لابن أَبي شَيبة.

(٢) اللفظ للحُمَيدي.

الَّذِينَ قَتَلَهُمْ هَؤُلاَءِ، قَالَ: فَقُلْتُ: فَمَا شَأْنُكَ دَمَعَتْ عَيْنَاكَ؟ قَالَ: رَحْمَةً لَهُمْ، إِنَّهُمْ كَانُوا مِنْ أَهْلِ الإِسْلاَمِ، قَالَ: قُلْتُ: أَبِرَأْيِكَ قُلْتَ: هَؤُلاَءِ كِلاَبُ النَّارِ، أَوْ شَيْءٌ سَمِعْتَهُ مِنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ؟ قَالَ: إِنِّي لَجَرِيءٌ، بَلْ سَمِعْتُهُ مِنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ، غَيْرَ مَرَّةٍ، وَلاَ ثِنْتَيْنِ، وَلاَ ثَلاَثٍ، قَالَ: فَعَدَّ مِرَارًا»(١).

ـ زاد هنا في «مُصنَّف عَبد الرَّزاق»: «... ثُمَّ تَلاَ: ﴿يَوْمَ تَبْيَضُّ وُجُوهٌ وَتَسْوَدُّ وُجُوهٌ﴾ حَتَّى بَلَغَ: ﴿هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ﴾ وَتَلاَ: ﴿هُوَ الَّذِي أَنْزَلَ عَلَيْكَ الْكِتَابَ مِنْهُ آيَاتٌ مُحْكَمَاتٌ﴾ حَتَّى بَلَغَ: ﴿أُولُو الأَلْبَابِ﴾ ثُمَّ أَخَذَ بِيَدِي، فَقَالَ: أَمَا إِنَّهُمْ بِأَرْضِكَ كَثِيرٌ، فَأَعَاذَكَ اللهُ تَعَالَى مِنْهُمْ».

(*) وفي رواية: «عَنْ أَبِي غَالِبٍ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ؛ أَنَّهُ رَأَى رُؤُوسًا مَنْصُوبَةً عَلَى دَرَجِ مَسْجِدِ دِمَشْقَ، فَقَالَ أَبُو أُمَامَةَ: كِلاَبُ النَّارِ، كِلاَبُ النَّارِ، ثَلاَثًا، شَرُّ قَتْلَى تَحْتَ أَدِيمِ السَّمَاءِ، خَيْرُ قَتْلَى مَنْ قَتَلُوهُ، ثُمَّ قَرَأَ: ﴿يَوْمَ تَبْيَضُّ وُجُوهٌ وَتَسْوَدُّ وُجُوهٌ﴾ الآيَتَيْنِ، قُلْتُ لأَبِي أُمَامَةَ: أَسَمِعْتَهُ مِنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ؟ قَالَ: لَوْ لَمْ أَسْمَعْهُ إِلاَّ مَرَّتَيْنِ، أَوْ ثَلاَثًا، أَوْ أَرْبَعًا، أَوْ خَمْسًا، أَوْ سِتًّا، أَوْ سَبْعًا، مَا حَدَّثْتُكُمْ»(٢).

(*) وفي رواية: «عَنْ أَبِي غَالِبٍ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ، يَقُولُ: شَرُّ قَتْلَى قُتِلُوا تَحْتَ أَدِيمِ السَّمَاءِ، وَخَيْرُ قَتْلَى مَنْ قَتَلُوا، كِلاَبُ أَهْلِ النَّارِ، كِلاَبُ أَهْلِ النَّارِ، قَدْ كَانُوا هَؤُلاَءِ مُسْلِمِينَ فَصَارُوا كُفَّارًا، قُلْتُ: يَا أَبَا أُمَامَةَ، هَذَا شَيْءٌ تَقُولُهُ؟ قَالَ: بَلْ سَمِعْتُهُ مِنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ»(٣).

أَخرجه عَبد الرَّزاق (١٨٦٦٣) عَن مَعمَر. و«الحُميدي» (٩٣٢) قال: حَدثنا سُفيان. و«ابن أَبي شَيبة» ١٥/ ٣٠٧(٣٩٠٤٧) قال: حَدثنا قَطَن بن عَبد الله، أَبو مُرَي. و«أحمد» ٥/ ٢٥٣ (٢٢٥٣٦) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا مَعمَر. وفي ٥/ ٢٥٦ (٢٢٥٦١) قال: حَدثنا وَكيع، قال: حَدثنا حَماد بن سَلَمة. و«ابن ماجة» (١٧٦) قال:

---

(١) اللفظ لأَحمد (٢٢٥٣٦).

(٢) اللفظ لأَحمد (٢٢٥٦١).

(٣) اللفظ لابن ماجة.

حَدثنا سَهل بن أَبي سَهل، قال: حَدثنا سُفيان بن عُيينة. و«التِّرمِذي» (٣٠٠٠) قال: حَدثنا أَبو كُريب، قال: حَدثنا وَكيع، عَن الربيع بن صَبيح، وحَماد بن سَلَمة.

خمستهم (مَعمَر، وسُفيان بن عُيينة، وقَطَن، وحَماد، والرَّبيع) عَن أَبي غالب، فذكره[1].

ـ في رواية سُفيان بن عُيينة، عند الحُميدي: «حَدثنا أَبو غالب صاحب المِحجَن».

ـ قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: هذا حديثٌ حسنٌ، وأَبو غالب اسمُه حَزوَّر، وأَبو أُمامة الباهلي اسمُه صُدَي بن عَجلان، وهو سَيد باهلة.

ـ **فوائد:**

ـ قال أَبو عَبد الرَّحمَن النَّسائي: أَبو غالِب، يَروي عَن أَبي أُمامة، ضَعيف. «الضُّعفاء والمتروكون» (٦٦٥).

***

١١٧٧٦ - عَنْ أَبِي غَالِبٍ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا أُمَامَةَ يُحَدِّثُ؛

«عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، فِي قَوْلِهِ، عَزَّ وَجَلَّ: ﴿فَأَمَّا الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ زَيْغٌ فَيَتَّبِعُونَ مَا تَشَابَهَ مِنْهُ﴾ قَالَ: هُمُ الْخَوَارِجُ، وَفِي قَوْلِهِ: ﴿يَوْمَ تَبْيَضُّ وُجُوهٌ وَتَسْوَدُّ وُجُوهٌ﴾ قَالَ: هُمُ الْخَوَارِجُ».

أَخرجه أَحمد ٥/ ٢٦٢(٢٢٦١٤) قال: حَدثنا أَبو كامل، قال: حَدثنا حَماد، عَن أَبي غالب، فذكره[2].

ـ **فوائد:**

ـ قال أَبو عَبد الرَّحمَن النَّسائي: أَبو غالِب، يَروي عَن أَبي أُمامة، ضَعيف. «الضُّعفاء والمتروكون» (٦٦٥).

---

(١) المسند الجامع (٥٣٦٣)، وتحفة الأشراف (٤٩٣٥)، وأَطراف المسند (٧٦٨٦)، ومجمع الزوائد ٦/ ٢٣٣، وإِتحاف الخِيرَة المَهَرة (٣٤٥٢).

والحَدِيث؛ أَخرجه الطيالِسي (١٢٣٢)، والرُّوياني (١١٧٨)، والطبراني (٨٠٣٣ و٨٠٣٤ و٨٠٣٦ و٨٠٣٧)، والبيهقي ٨/ ١٨٨.

(٢) المسند الجامع (٥٣٦١)، واستدركه محقق أَطراف المسند ٦/ ٤٤.

والحَدِيث؛ أَخرجه الرُّوياني (١١٧٧)، والطبراني (٨٠٤٦).

ـ حماد؛ هو ابن سلمة، البصري، وأبو كامل؛ هو مُظفَّر بن مُدرِك، الخراساني.

***

١١٧٧٧- عَنْ أَبِي زُرْعَةَ السَّيْبَانِيِّ، يَحْيَى بْنِ أَبِي عَمْرٍو[١]، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ الْبَاهِلِيِّ، قَالَ:

«خَطَبَنَا رَسُولُ الله ﷺ، فَكَانَ أَكْثَرُ خُطْبَتِهِ حَدِيثًا حَدَّثَنَاهُ عَنِ الدَّجَّالِ، وَحَذَّرَنَاهُ، فَكَانَ مِنْ قَوْلِهِ أَنْ قَالَ: إِنَّهُ لَمْ تَكُنْ فِتْنَةٌ فِي الأَرْضِ، مُنْذُ ذَرَأَ اللهُ ذُرِّيَّةَ آدَمَ، أَعْظَمَ مِنْ فِتْنَةِ الدَّجَّالِ، وَإِنَّ اللهَ لَمْ يَبْعَثْ نَبِيًّا إِلاَّ حَذَّرَ أُمَّتَهُ الدَّجَّالَ، وَأَنَا آخِرُ الأَنْبِيَاءِ، وَأَنْتُمْ آخِرُ الأُمَمِ، وَهُوَ خَارِجٌ فِيكُمْ لاَ مَحَالَةَ، وَإِنْ يَخْرُجْ وَأَنَا بَيْنَ ظَهْرَانَيْكُمْ، فَأَنَا حَجِيجٌ لِكُلِّ مُسْلِمٍ، وَإِنْ يَخْرُجْ مِنْ بَعْدِي، فَكُلُّ امْرِئٍ حَجِيجُ نَفْسِهِ، وَاللهُ خَلِيفَتِي عَلَى كُلِّ مُسْلِمٍ، وَإِنَّهُ يَخْرُجُ مِنْ خَلَّةٍ بَيْنَ الشَّامِ وَالْعِرَاقِ، فَيَعِيثُ يَمِينًا وَيَعِيثُ شِمَالاً، يَا عِبَادَ اللهِ أَيُّهَا النَّاسُ فَاثْبُتُوا، فَإِنِّي سَأَصِفُهُ لَكُمْ صِفَةً لَمْ يَصِفْهَا إِيَّاهُ نَبِيٌّ قَبْلِي، إِنَّهُ يَبْدَأُ فَيَقُولُ: أَنَا نَبِيٌّ، وَلاَ نَبِيَّ بَعْدِي، ثُمَّ يُثَنِّي فَيَقُولُ: أَنَا رَبُّكُمْ، وَلاَ تَرَوْنَ رَبَّكُمْ حَتَّى تَمُوتُوا، وَإِنَّهُ

---

(١) في نسخة المِزِّي، من «سنن ابن ماجة»: عن علي بن مُحمد، عن عَبد الرحمن بن مُحمد المحاربي، عن أَبي رافع إِسماعيل بن رافع، عن أَبي عَمرو السيباني، زُرعة، عن أَبي أُمامة، وقال المِزِّي: كذا قال، وكذا رواه سَهل بن عُثمان، عَن الـمُحاربي، وهو وَهمٌ فاحش. «تُحفة الأشراف» (٤٨٩٦).

ـ قال ابن حَجَر، تعقيبًا على كلام المِزِّي: هذا وقع في بعض النسخ، وقد وقع في نسخة صحيحة قابلها المِسوَري: عَن إِسماعيل بن رافع أَبي رافع، عَن أَبي زُرعَة السَّيباني، يَحيَى بن أَبي عَمرو، عنه به، وسقط ذكر «عَمرو بن عَبد الله» في نسخة أُخرى، وأَخرجه أَبو نُعَيم الأَصْبَهاني، عَن أَبي الشَّيخ، عَن عَبد الرَّحمَن بن مُسلم، عَن سَهل بن عُثمان، على الصواب. قال أَبو نُعَيم: ورواه مُحمد بن شُعيب بن شابور، قال: حَدَّثني أَبو زُرعة، قال: حَدَّثني عَمرو، عَن أَبي أُمامة. «النكت الظراف» (٤٨٩٦).

ـ وقال ابن حَجَر: زُرعَة، أَبو عَمرو السيباني، عَن أَبي أُمامة، في ذكر الدَّجَّال، وعَنه إِسماعيل بن رافع، قاله الـمُحَاربي عنه.

وقال ضَمْرة بن رَبيعَة وغيره، عَن أَبي زُرعَة يَحيَى بن أَبي عَمرو السيباني، عَن عَمرو بن عَبد الله الحَضرَمي، عَن أَبي أُمامة، وهو الصواب.

قلتُ، يَعنِي ابن حجر: ووقع حَدِيث الـمُحَاربي في بعض نسخ ابن ماجة على الصواب أَيضًا، والله أَعلَم. «تهذيب التهذيب» ٣/ ٣٢٦.

أَعْوَرُ، وَإِنَّ رَبَّكُمْ لَيْسَ بِأَعْوَرَ، وَإِنَّهُ مَكْتُوبٌ بَيْنَ عَيْنَيْهِ كَافِرٌ، يَقْرَؤُهُ كُلُّ مُؤْمِنٍ، كَاتِبٍ، أَوْ غَيْرِ كَاتِبٍ، وَإِنَّ مِنْ فِتْنَتِهِ أَنَّ مَعَهُ جَنَّةً وَنَارًا، فَنَارُهُ جَنَّةٌ، وَجَنَّتُهُ نَارٌ، فَمَنِ ابْتُلِيَ بِنَارِهِ، فَلْيَسْتَغِثْ بِاللهِ، وَلْيَقْرَأْ فَوَاتِحَ الْكَهْفِ، فَتَكُونَ عَلَيْهِ بَرْدًا وَسَلاَمًا، كَمَا كَانَتِ النَّارُ عَلَى إِبراهيمَ، وَإِنَّ مِنْ فِتْنَتِهِ أَنْ يَقُولَ لأَعرابِيٍّ: أَرَأَيْتَ إِنْ بَعَثْتُ لَكَ أَبَاكَ وَأُمَّكَ، أَتَشْهَدُ أَنِّي رَبُّكَ؟ فَيَقُولُ: نَعَمْ، فَيَتَمَثَّلُ لَهُ شَيْطَانَانِ فِي صُورَةِ أَبيه وَأُمِّهِ، فَيَقُولاَنِ: يَا بُنَيَّ، اتَّبِعْهُ، فَإِنَّهُ رَبُّكَ، وَإِنَّ مِنْ فِتْنَتِهِ أَنْ يُسَلَّطَ عَلَى نَفْسٍ وَاحِدَةٍ، فَيَقْتُلَهَا، وَيَنْشُرَهَا بِالْمِنْشَارِ، حَتَّى يُلْقَى شِقَّتَيْنِ، ثُمَّ يَقُولَ: انْظُرُوا إِلَى عَبْدِي هَذَا، فَإِنِّي أَبْعَثُهُ الآنَ، ثُمَّ يَزْعُمُ أَنَّ لَهُ رَبًّا غَيْرِي، فَيَبْعَثُهُ اللهُ، وَيَقُولُ لَهُ الْخَبِيثُ: مَنْ رَبُّكَ؟ فَيَقُولُ رَبِّيَ اللهُ، وَأَنْتَ عَدُوُّ اللهِ، أَنْتَ الدَّجَّالُ، وَاللهِ مَا كُنْتُ بَعْدُ أَشَدَّ بَصِيرَةً بِكَ مِنِّي الْيَوْمَ».

قَالَ أَبُو الْحَسَنِ الطَّنَافِسِيُّ: فَحَدَّثَنَا الْمُحارِبِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللهِ بْنُ الْوَلِيدِ الْوَصَّافِيُّ، عَنْ عَطِيَّةَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:

«ذَلِكَ الرَّجُلُ أَرْفَعُ أُمَّتِي دَرَجَةً فِي الْجَنَّةِ».

قَالَ: قَالَ أَبُو سَعِيدٍ: وَاللهِ مَا كُنَّا نُرَى ذَلِكَ الرَّجُلَ إِلاَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ حَتَّى مَضَى لِسَبِيلِهِ.

قَالَ الْمُحارِبِيُّ، ثُمَّ رَجَعْنَا إِلَى حَدِيثِ أَبِي رَافِعٍ، قَالَ:

«وَإِنَّ مِنْ فِتْنَتِهِ أَنْ يَأْمُرَ السَّمَاءَ أَنْ تُمْطِرَ فَتُمْطِرَ، وَيَأْمُرَ الأَرْضَ أَنْ تُنْبِتَ فَتُنْبِتَ، وَإِنَّ مِنْ فِتْنَتِهِ أَنْ يَمُرَّ بِالْحَيِّ فَيُكَذِّبُونَهُ، فَلاَ تَبْقَى لَهُمْ سَائِمَةٌ إِلاَّ هَلَكَتْ، وَإِنَّ مِنْ فِتْنَتِهِ أَنْ يَمُرَّ بِالْحَيِّ فَيُصَدِّقُونَهُ، فَيَأْمُرُ السَّمَاءَ أَنْ تُمْطِرَ فَتُمْطِرَ، وَيَأْمُرَ الأَرْضَ أَنْ تُنْبِتَ فَتُنْبِتَ، حَتَّى تَرُوحَ مَوَاشِيهِمْ مِنْ يَوْمِهِمْ ذَلِكَ أَسْمَنَ مَا كَانَتْ وَأَعْظَمَهُ، وَأَمَدَّهُ خَوَاصِرَ، وَأَدَرَّهُ ضُرُوعًا، وَإِنَّهُ لاَ يَبْقَى شَيْءٌ مِنَ الأَرْضِ إِلاَّ وَطِئَهُ وَظَهَرَ عَلَيْهِ، إِلاَّ مَكَّةَ وَالْمَدِينَةَ، لاَ يَأْتِيهِمَا مِنْ نَقْبٍ مِنْ نِقَابِهِمَا، إِلاَّ لَقِيَتْهُ الْمَلاَئِكَةُ بِالسُّيُوفِ صَلْتَةً، حَتَّى يَنْزِلَ عِنْدَ الظُّرَيْبِ الأَحْمَرِ، عِنْدَ مُنْقَطَعِ السَّبْخَةِ، فَتَرْجُفُ الْمَدِينَةُ بِأَهْلِهَا ثَلاَثَ رَجَفَاتٍ، فَلاَ يَبْقَى مُنَافِقٌ وَلاَ مُنَافِقَةٌ إِلاَّ خَرَجَ إِلَيْهِ، فَتَنْفِي

الْخَبَثَ مِنْهَا كَمَا يَنْفِي الْكِيرُ خَبَثَ الْحَدِيدِ، وَيُدْعَى ذَلِكَ الْيَوْمُ يَوْمَ الْخَلاَصِ، فَقَالَتْ أُمُّ شَرِيكٍ بِنْتُ أَبِي الْعُكَرِ: يَا رَسُولَ اللهِ، فَأَيْنَ الْعَرَبُ يَوْمَئِذٍ؟ قَالَ: هُمْ يَوْمَئِذٍ قَلِيلٌ، وَجُلُّهُمْ بِبَيْتِ الْمَقْدِسِ، وَإِمَامُهُمْ رَجُلٌ صَالِحٌ، فَبَيْنَمَا إِمَامُهُمْ قَدْ تَقَدَّمَ يُصَلِّي بِهِمُ الصُّبْحَ، إِذْ نَزَلَ عَلَيْهِمْ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ، عَلَيْهِ السَّلاَمُ، الصُّبْحَ، فَرَجَعَ ذَلِكَ الإِمَامُ يَنْكُصُ، يَمْشِي الْقَهْقَرَى، لِيَتَقَدَّمَ عِيسَى، عَلَيْهِ السَّلاَمُ، يُصَلِّي بِالنَّاسِ، فَيَضَعُ عِيسَى، عَلَيْهِ السَّلاَمُ، يَدَهُ بَيْنَ كَتِفَيْهِ، ثُمَّ يَقُولُ لَهُ: تَقَدَّمْ فَصَلِّ، فَإِنَّهَا لَكَ أُقِيمَتْ، فَيُصَلِّي بِهِمْ إِمَامُهُمْ، فَإِذَا انْصَرَفَ، قَالَ عِيسَى، عَلَيْهِ السَّلاَمُ: افْتَحُوا الْبَابَ، فَيُفْتَحُ وَوَرَاءَهُ الدَّجَّالُ، مَعَهُ سَبْعُونَ أَلْفَ يَهُودِيٍّ، كُلُّهُمْ ذُو سَيْفٍ مُحَلًّى وَسَاجٍ، فَإِذَا نَظَرَ إِلَيْهِ الدَّجَّالُ ذَابَ كَمَا يَذُوبُ الْمِلْحُ فِي الْمَاءِ، وَيَنْطَلِقُ هَارِبًا، وَيَقُولُ عِيسَى، عَلَيْهِ السَّلاَمُ: إِنَّ لِي فِيكَ ضَرْبَةً لَنْ تَسْبِقَنِي بِهَا، فَيُدْرِكُهُ عِنْدَ بَابِ اللُّدِّ الشَّرْقِيِّ فَيَقْتُلُهُ، فَيَهْزِمُ اللهُ الْيَهُودَ، فَلاَ يَبْقَى شَيْءٌ مِمَّا خَلَقَ اللهُ يَتَوَارَى بِهِ يَهُودِيٌّ، إِلاَّ أَنْطَقَ اللهُ ذَلِكَ الشَّيْءَ، لاَ حَجَرٌ، وَلاَ شَجَرٌ، وَلاَ حَائِطٌ، وَلاَ دَابَّةٌ، إِلاَّ الْغَرْقَدَةَ، فَإِنَّهَا مِنْ شَجَرِهِمْ لاَ تَنْطِقُ، إِلاَّ قَالَ: يَا عَبْدَ اللهِ الْمُسْلِمَ، هَذَا يَهُودِيٌّ فَتَعَالَ اقْتُلْهُ، قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: وَإِنَّ أَيَّامَهُ أَرْبَعُونَ سَنَةً، السَّنَةُ كَنِصْفِ السَّنَةِ، وَالسَّنَةُ كَالشَّهْرِ، وَالشَّهْرُ كَالْجُمُعَةِ، وَآخِرُ أَيَّامِهِ كَالشَّرَرَةِ، يُصْبِحُ أَحَدُكُمْ عَلَى بَابِ الْمَدِينَةِ، فَلاَ يَبْلُغُ بَابَهَا الآخَرَ حَتَّى يُمْسِيَ، فَقِيلَ لَهُ: يَا رَسُولَ اللهِ، كَيْفَ نُصَلِّي فِي تِلْكَ الأَيَّامِ الْقِصَارِ؟ قَالَ: تَقْدُرُونَ فِيهَا الصَّلاَةَ كَمَا تَقْدُرُونَهَا فِي هَذِهِ الأَيَّامِ الطِّوَالِ، ثُمَّ صَلُّوا، قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: فَيَكُونُ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ، عَلَيْهِ السَّلاَمُ، فِي أُمَّتِي حَكَمًا عَدْلاً، وَإِمَامًا مُقْسِطًا، يَدُقُّ الصَّلِيبَ، وَيَذْبَحُ الْخِنْزِيرَ، وَيَضَعُ الْجِزْيَةَ، وَيَتْرُكُ الصَّدَقَةَ، فَلاَ يُسْعَى عَلَى شَاةٍ، وَلاَ بَعِيرٍ، وَتُرْفَعُ الشَّحْنَاءُ وَالتَّبَاغُضُ، وَتُنْزَعُ حُمَةُ كُلِّ ذَاتِ حُمَةٍ، حَتَّى يُدْخِلَ الْوَلِيدُ يَدَهُ فِي فِي الْحَيَّةِ فَلاَ تَضُرَّهُ، وَتُفِرَّ الْوَلِيدَةُ الأَسَدَ فَلاَ يَضُرُّهَا، وَيَكُونَ الذِّئْبُ فِي الْغَنَمِ كَأَنَّهُ كَلْبُهَا، وَتُمْلأُ الأَرْضُ مِنَ السِّلْمِ كَمَا يُمْلأُ الإِنَاءُ مِنَ الْمَاءِ، وَتَكُونَ الْكَلِمَةُ وَاحِدَةً، فَلاَ يُعْبَدُ إِلاَّ اللهُ، وَتَضَعَ الْحَرْبُ أَوْزَارَهَا، وَتُسْلَبَ قُرَيْشٌ مُلْكَهَا، وَتَكُونَ الأَرْضُ كَفَاثُورِ الْفِضَّةِ، تُنْبِتُ نَبَاتَهَا بِعَهْدِ آدَمَ، حَتَّى يَجْتَمِعَ

النَّفَرُ عَلَى الْقِطْفِ مِنَ الْعِنَبِ فَيُشْبِعُهُمْ، وَيَجْتَمِعَ النَّفَرُ عَلَى الرُّمَّانَةِ فَتُشْبِعُهُمْ، وَيَكُونَ الثَّوْرُ بِكَذَا وَكَذَا مِنَ الـمَالِ، وَتَكُونَ الْفَرَسُ بِالدُّرَيْهِمَاتِ، قَالُوا: يَا رَسُولَ اللهِ، وَمَا يُرْخِصُ الْفَرَسَ؟ قَالَ: لاَ تُرْكَبُ لِحَرْبٍ أَبَدًا، قِيلَ لَهُ: فَمَا يُغْلِي الثَّوْرَ؟ قَالَ: تُحْرَثُ الأَرْضُ كُلُّهَا، وَإِنَّ قَبْلَ خُرُوجِ الدَّجَّالِ ثَلاثَ سَنَوَاتٍ شِدَادٍ، يُصِيبُ النَّاسَ فِيهَا جُوعٌ شَدِيدٌ، يَأْمُرُ اللهُ السَّمَاءَ السَّنَةَ الأُولَى أَنْ تَحْبِسَ ثُلُثَ مَطَرِهَا، وَيَأْمُرُ الأَرْضَ فَتَحْبِسُ ثُلُثَ نَبَاتِهَا، ثُمَّ يَأْمُرُ السَّمَاءَ فِي السَّنَةِ الثَّانِيَةِ فَتَحْبِسُ ثُلُثَيْ مَطَرِهَا، وَيَأْمُرُ الأَرْضَ فَتَحْبِسُ ثُلُثَيْ نَبَاتِهَا، ثُمَّ يَأْمُرُ اللهُ السَّمَاءَ فِي السَّنَةِ الثَّالِثَةِ، فَتَحْبِسُ مَطَرَهَا كُلَّهُ، فَلاَ تَقْطُرُ قَطْرَةً، وَيَأْمُرُ الأَرْضَ فَتَحْبِسُ نَبَاتَهَا كُلَّهُ، فَلاَ تُنْبِتُ خَضْرَاءَ، فَلاَ تَبْقَى ذَاتُ ظِلْفٍ إِلاَّ هَلَكَتْ، إِلاَّ مَا شَاءَ اللهُ، عَزَّ وَجَلَّ، قِيلَ: فَمَا يُعِيشُ النَّاسَ فِي ذَلِكَ الزَّمَانِ؟ قَالَ: التَّهْلِيلُ، وَالتَّكْبِيرُ، وَالتَّسْبِيحُ، وَالتَّحْمِيدُ، وَيَجْزِي ذَلِكَ عَنْهُمْ مَجْزَأَةَ الطَّعَامِ».

قَالَ أَبو عَبْدِ اللهِ: سَمِعْتُ أَبَا الْحَسَنِ الطَّنَافِسِيَّ يَقُولُ: سَمِعْتُ عَبْدَ الرَّحْمَنِ الـمُحارِبِيَّ يَقُولُ: يَنْبَغِي أَنْ يُدْفَعَ هَذَا الْحَدِيثُ إِلَى الـمُؤَدِّبِ، حَتَّى يُعَلِّمَهُ الصِّبْيَانَ فِي الْكُتَّابِ.

أَخرجه ابن ماجة (٤٠٧٧) قال: حَدثنا علي بن مُحمد، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن الـمُحاربي، عَن إِسماعيل بن رافع، أَبي رافع، عَن أَبي زُرعة السَّيباني، يَحيى بن أَبي عَمرو، فذكره.

• أَخرجه أَبو داوُد (٤٣٢٢) قال: حَدثنا عِيسى بن مُحمد، قال: حَدثنا ضَمْرة، عَن السَّيباني، عَن عَمرو بن عَبد الله، عَن أَبي أُمامة، عَن النَّبِيِّ ﷺ، نحوَهُ، وذَكر الصَّلواتِ، مِثلَ مَعناهُ[1].

❊ ❊ ❊

١١٧٧٨ - عَنْ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَطِيَّةَ بْنِ دِلاَفٍ الـمُزَنِيِّ، لاَ أَعْلَمُهُ إِلاَّ حَدَّثَهُ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ، يَرْفَعُهُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ:

---

(١) المسند الجامع (٥٣٦٠)، وتحفة الأشراف (٤٨٩٦)، وإِتحاف الخِيَرة الـمَهرة (٧٦٤٧).

والحَديث؛ أَخرجه ابن أَبي عاصم، في «السُّنة» (٣٩١ و٤٢٩)، والرُّوياني (١٢٣٩)، والطبراني (٧٦٤٤).

«تَخْرُجُ الدَّابَّةُ فَتَسِمُ النَّاسَ عَلَى خَرَاطِيمِهِمْ، ثُمَّ يُعَمَّرُونَ فِيهِ، حَتَّى يَشْتَرِيَ الرَّجُلُ الْبَعِيرَ فَيَقُولُ: مِمَّنِ اشْتَرَيْتَهُ؟ فَيَقُولُ: اشْتَرَيْتُهُ مِنْ أَحَدِ الـمُخَطَّمِينَ».

وَقَالَ يُونُسُ، يَعني ابْنَ مُحَمَّدٍ: «ثُمَّ يُعَمَّرُونَ فِيكُمْ» وَلَمْ يَشُكَّ، قَالَ: يَرفَعُهُ.

أَخرجه أَحمد ٥/ ٢٦٨(٢٢٦٦٤) قال: حَدثنا حُجَين بن الـمُثنى، قال: حَدثنا عَبد العَزيز، يَعني ابن أَبي سَلَمة الماجِشُون، عَن عُمر بن عَبد الرَّحمَن بن عَطية بن دِلاَف الـمُزني، فذكره[1].

* * *

١١٧٧٩- عَنْ أَبِي الـمَشَّاءِ، وَهُوَ لَقِيطُ بْنُ الـمَشَّاءِ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ، قَالَ: لاَ تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى يَتَحَوَّلَ خِيَارُ أَهْلِ الْعِرَاقِ إِلَى الشَّامِ، وَيَتَحَوَّلَ شِرَارُ أَهْلِ الشَّامِ إِلَى الْعِرَاقِ، وَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«عَلَيْكُمْ بِالشَّامِ».

أَخرجه أَحمد ٥/ ٢٤٩(٢٢٤٩٧) قال: حَدثنا عَبد الصَّمَد، قال: حَدثنا حَماد، عَن الجُرَيْري، عَن أَبي الـمَشَّاء، فذكره[2].

ـ قال أَبو عَبد الرَّحمَن، عَبد الله بن أَحمد: أَبو الـمَشَّاء، يُقال له: لَقيط، ويقولون: ابن الـمَشَّاء، وأَبو الـمَشَّاء.

• أَخرجه ابن أَبي شَيبة ١٥/ ٢٤٥(٣٨٩٠٥) قال: حَدثنا يَزيد بن هارون، قال: أَخبَرنا حَماد، عَن الجُرَيْري، عَن ابن الـمَشَّاء، عَن أَبي أُمامة، قال: لاَ تَقُوم السَّاعة حَتَّى يَتَحَوَّل شِرارُ أَهلِ الشَّام إِلى العِراقِ، وخِيارُ أَهلِ العِراقِ إِلى الشَّامِ. «موقوفٌ».

* * *

١١٧٨٠- عَنْ سَيَّارٍ؛ أَنَّ أَبَا أُمَامَةَ ذَكَرَ، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ:

«يَكُونُ فِي هَذِهِ الأُمَّةِ، فِي آخِرِ الزَّمَانِ رِجَالٌ، أَوْ قَالَ: يَخْرُجُ رِجَالٌ مِنْ هَذِهِ

---

(١) المسند الجامع (٥٣٦٩)، وأَطراف المسند (٧٦٢٧)، ومجمع الزوائد ٨/ ٦.
والحَدِيث؛ أَخرجه البُخاري، في «التاريخ الكبير» ٦/ ١٧٢.
(٢) المسند الجامع (٥٣٥٩)، وأَطراف المسند (٧٦٦٦).
والحَدِيث؛ أَخرجه البُخاري، في «التاريخ الكبير» ٨/ ٤٤٦.

الأُمَّةِ، فِي آخِرِ الزَّمَانِ، مَعَهُمْ سِياطٌ كَأَنَّهَا أَذْنَابُ الْبَقَرِ، يَغْدُونَ فِي سَخَطِ الله، وَيَرُوحُونَ فِي غَضَبِهِ».

أَخرجه أحمد ٥/ ٢٥٠(٢٢٥٠٢) قال: حَدثنا أَبو سَعيد، قال: حَدثنا عَبد الله بن بُجير، قال: حَدثنا سَيَّار، فذكره[١].

ـ فوائد:

ـ قال التِّرمِذي: سَأَلتُ مُحمدًا (يَعنِي البُخاري) مَن سَيَّار هذا الَّذي روَى عَن أَبي أُمامَة؟ قال: هو سَيَّار مَولَى بَني مُعاوية، أَدركَ أَبا أُمامَة وروَى عَنه، وروَى عَن أَبي إِدريسَ الخَولاَني، وروَى عَن سَيَّار: سُلَيمان التَّيميُّ، وعَبد الله بن بُجَير. «ترتيب علل التِّرمِذي الكبير» (٤٦٢).

***

القِيامة والجنَّة والنَّار

١١٧٨١- عَنْ أَبِي غَالِبٍ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ، قَالَ:

«اسْتَضْحَكَ رَسُولُ الله ﷺ يَوْمًا، فَقِيلَ لَهُ: يَا رَسُولَ الله، مَا أَضْحَكَكَ؟ قَالَ: قَوْمٌ يُسَاقُونَ إِلَى الْجَنَّةِ مُقَرَّنِينَ فِي السَّلاَسِلِ».

أَخرجه أحمد ٥/ ٢٥٦(٢٢٥٥٦) قال: حَدثنا ابن نُمَير، قال: حَدثنا الأَعمش، عَن حُسين الخُراساني، عَن أَبي غالب، فذكره.

• أَخرجه أَحمد ٥/ ٢٤٩(٢٢٥٠٠) قال: حَدثنا مُحمد بن عُبيد، قال: حَدثنا الأَعمش، عَن شيخ، عَن أَبي أُمامة، قال:

«ضَحِكَ رَسُولُ الله ﷺ، فَقُلْنَا: مَا يُضْحِكُكَ يَا رَسُولَ الله؟ قَالَ: عَجِبْتُ مِنْ قَوْمٍ يُقَادُونَ فِي السَّلاَسِلِ إِلَى الْجَنَّةِ»[٢].

---

(١) المسند الجامع (٥٣٦٨)، وأَطراف المسند (٧٦١٠)، ومجمع الزوائد ٥/ ٢٣٣.
والحَدِيث؛ أَخرجه الطبراني (٨٠٠٠).

(٢) المسند الجامع (٥٣٧١ و٥٣٧٢)، وأَطراف المسند (٧٦٩٦)، ومجمع الزوائد ٥/ ٣٣٣، وإِتحاف الخِيرَة الـمَهَرة (٧٩٤٦).
والحَدِيث؛ أَخرجه الطبراني (٨٠٨٧).

ـ فوائد:

ـ أَخرجه ابنُ عَدي، في «الكامل» ٣/ ٣٩٨، في ترجمة أَبي غالب، وقال: سَمِعتُ ابن حَماد يقول: أَبو غالب يَروي عَن أَبي أُمَامة، ضَعيف، ذكره عَن النَّسَائي.

ـ وقال الدَّارقطني: يَرويه عَبد الله بن نُمَير، عَن الأَعمش، عَن حُسين الخُرَاسَاني، عَن أَبي غالب، عَن أَبي أُمامة.

وخالفه أَبو بَكر بن عَيَّاش، رَواه عَن الأَعمش، عَن أَبي صالح، عَن أَبي هُريرة، ولا يصح.

وحُسين الخُرَاسَاني هذا هو حُسين بن وَاقِد، وهذا الحَدِيث محَفوظ عنه، عَن مُحمد بن زياد، عَن أَبي هُريرة، وهو الصواب. «العِلل» (٢٧٠٠).

* * *

١١٧٨٢ - عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ:

«تَدْنُو الشَّمْسُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَلَى قَدْرِ مِيلٍ، وَيُزَادُ فِي حَرِّهَا كَذَا وَكَذَا، يَغْلِي مِنْهَا الْهَوَامُّ كَمَا يَغْلِي الْقُدُورُ، يَعْرَقُونَ فِيهَا عَلَى قَدْرِ خَطَايَاهُمْ، مِنْهُمْ مَنْ يَبْلُغُ إِلَى كَعْبَيْهِ، وَمِنْهُمْ مَنْ يَبْلُغُ إِلَى سَاقَيْهِ، وَمِنْهُمْ مَنْ يَبْلُغُ إِلَى وَسَطِهِ، وَمِنْهُمْ مَنْ يُلْجِمُهُ الْعَرَقُ».

أَخرجه أَحمد ٥/ ٢٥٤(٢٢٥٣٩) قال: حَدثنا الحَسن بن سَوَّار، قال: حَدثنا لَيث بن سَعد، عَن مُعاوية بن صالح، أَن أَبا عَبد الرَّحمَن حَدثه، فذكره[1].

* * *

١١٧٨٣ - عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مَيْسَرَةَ الْحَضْرَمِيِّ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا أُمَامَةَ يَقُولُ: قَالَ لِي رَسُولُ الله ﷺ:

«لَيَدْخُلَنَّ الْجَنَّةَ بِشَفَاعَةِ الرَّجُلِ الْوَاحِدِ لَيْسَ بِنَبِيٍّ، مِثْلُ الْحَيَّيْنِ، أَوْ أَحَدِ الْحَيَّيْنِ: رَبِيعَةَ، وَمُضَرَ، فَقَالَ قَائِلٌ: إِنَّمَا رَبِيعَةُ مِنْ مُضَرَ، قَالَ: إِنَّمَا أَقُولُ مَا أُقَوَّلُ»[2].

---

(١) المسند الجامع (٥٣٧٣)، وأَطراف المسند (٧٦٧٩)، ومجمع الزوائد ١٠/ ٣٣٥، وإِتحاف الخِيَرة المَهَرة (٧٧٠٤).

والحَدِيث؛ أَخرجه الطبراني (٧٧٧٩).

(٢) لفظ (٢٢٦٥٣).

أخرجه أحمد ٥/ ٢٥٧(٢٢٥٦٨) قال: حَدثنا يَزيد. وفي (٢٢٥٦٩) قال: حَدثنا عصام بن خالد. وفي ٥/ ٢٦١(٢٢٦٠٥) قال: حَدثنا أَبو النَّضر. وفي ٥/ ٢٦٧(٢٢٦٥٣) قال: حَدثنا أَبو الـمُغيرة.

أَربعتُهم (يَزيد بن هارون، وعصام، وأَبو النَّضر، هاشم بن القاسم، وأَبو الـمُغيرة، عَبد القُدوس بن الحَجاج) عَن حَريز بن عُثمان، عَن عَبد الرَّحمَن بن مَيسرة، فذكره[1].

***

١١٧٨٤- عَنْ خَالِدِ بْنِ مَعْدَانَ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«مَا مِنْ أَحَدٍ يُدْخِلُهُ اللهُ الْجَنَّةَ، إِلاَّ زَوَّجَهُ اللهُ، عَزَّ وَجَلَّ، ثِنْتَيْنِ وَسَبْعِينَ زَوْجَةً، ثِنْتَيْنِ مِنَ الْحُورِ الْعِينِ، وَسَبْعِينَ مِنْ مِيرَاثِهِ مِنْ أَهْلِ النَّارِ، مَا مِنْهُنَّ وَاحِدَةٌ إِلاَّ وَلَهَا قُبُلٌ شَهِيٌّ، وَلَهُ ذَكَرٌ لاَ يَنْثَنِي».

قَالَ هِشَامُ بْنُ خَالِدٍ: مِنْ مِيرَاثِهِ مِنْ أَهْلِ النَّارِ، يَعني رِجَالاً دَخَلُوا النَّارَ، فَوَرِثَ أَهْلُ الْجَنَّةِ نِسَاءَهُمْ، كَمَا وُرِثَتِ امْرَأَةُ فِرْعَونَ.

أَخرجه ابن ماجة (٤٣٣٧) قال: حَدثنا هِشام بن خالد الأَزرق، أَبو مَروان الدِّمَشقي، قال: حَدثنا خالد بن يَزيد بن أَبي مالك، عَن أَبيه، عَن خالد بن مَعْدان، فذكره[2].

***

١١٧٨٥- عَنْ عُبَيدِ الله بْنِ بُسْرٍ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ؛

«عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، فِي قَوْلِهِ: ﴿وَيُسْقَى مِنْ مَاءٍ صَدِيدٍ. يَتَجَرَّعُهُ﴾ قَالَ: يُقَرَّبُ إِلَيْهِ فَيَتَكَرَّهُهُ، فَإِذَا أُدْنِيَ مِنْهُ شَوَى وَجْهَهُ، وَوَقَعَتْ فَرْوَةُ رَأْسِهِ، فَإِذَا شَرِبَهُ قَطَّعَ أَمْعَاءَهُ، حَتَّى يَخْرُجَ مِنْ دُبُرِهِ، يَقُولُ اللهُ، عَزَّ وَجَلَّ: ﴿وَسُقُوا مَاءً حَمِيمًا فَقَطَّعَ

---

(١) المسند الجامع (٥٣٧٠)، وأَطراف المسند (٧٦٢٣)، ومجمع الزوائد ١٠/ ٣٨١، وإِتحاف الخِيَرَة الـمَهرة (٧٧٧٧).

والحَدِيث؛ أَخرجه الطبراني ٨/ (٧٦٣٨).

(٢) المسند الجامع (٥٣٧٤)، وتحفة الأشراف (٤٨٥٩).

والحَدِيث؛ أَخرجه البَيهَقي، في «البعث والنشور» (٣٩٣).

أَمْعَاءَهُمْ﴾، وَيَقُولُ اللهُ: ﴿وَإِنْ يَسْتَغِيثُوا يُغَاثُوا بِمَاءٍ كَالْـمُهْلِ يَشْوِي الْوُجُوهَ بِئْسَ الشَّرَابُ﴾»[1].

أَخرجه أَحمد ٥/ ٢٦٥(٢٢٦٤١) قال: حَدثنا علي بن إِسحاق. و«التِّرمِذي» (٢٥٨٣) قال: حَدثنا سُويد بن نَصر. و«النَّسائي» في «الكُبرى» (١١١٩٩) قال: أَخبَرنا سُويد بن نَصر.

كلاهما (علي، وسُويد) قالا: أَخبَرنا عَبد الله، قال: أَخبَرنا صَفوان بن عَمرو، عَن عُبيد الله بن بُسر[2]، فذكره[3].

ـ قال التِّرمِذي: هذا حديثٌ غريبٌ، وهكذا قال مُحمد بن إِسماعيل: عَن عُبيد الله بن بُسر، ولا نعرف عُبيدَ الله بنَ بُسر إِلا في هذا الحَدِيث.

وقد رَوى صَفوان بن عَمرو، عَن عَبد الله بن بُسر، صاحب النَّبي ﷺ، غير هذا الحَديث، وعَبد الله بن بُسر، له أَخ قد سَمع مِن النَّبي ﷺ، وأُختُه قد سَمعَتُ مِن النَّبي ﷺ، وعُبيد الله بن بُسر الذي رَوَى عنه صَفوان بن عَمرو حَدِيث أَبي أُمامة، لعله أَن يكون أَخًا عَبد الله بن بُسر.

ـ فوائد:

ـ قال أَبو حاتم الرَّازي: عُبيد الله بن بُسر، ويُقال: عَبد الله بن بُسر، رَوى عَن أَبي أُمامة، رَوى عَنه صَفوان بن عَمرو. «الجَرح والتَّعديل» ٥/ ٣٠٨.

***

---

(١) اللفظ لأَحمد.

(٢) في «أَطراف المسند»، و«إِتحاف المهرة» لابن حجر(٦٤١٣): «عَبد الله بن بُسر».

(٣) المسند الجامع (٥٣٧٥)، وتحفة الأشراف (٤٨٩٤)، وأَطراف المسند (٧٦٢٢).

والحَدِيث؛ أَخرجه الطَّبَري ١٣/ ٦٢٠ و١٥/ ٢٥١، والطبراني (٧٤٦٠)، والبغوي (٤٤٠٥).

٦٧٤- أَبو أُمامة الحارِثيُّ الأَنصاريُّ البَلَويُّ[١]

١١٧٨٦- عَنْ عَبْدِ الله بْنِ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ الأَنصارِيِّ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ:

«مَنِ اقْتَطَعَ حَقَّ امْرِئٍ مُسْلِمٍ بِيَمِينِهِ، حَرَّمَ اللهُ عَلَيْهِ الْجَنَّةَ، وَأَوْجَبَ لَهُ النَّارَ، قَالُوا: وَإِنْ كَانَ شَيْئًا يَسِيرًا يَا رَسُولَ الله؟ قَالَ: وَإِنْ كَانَ قَضِيبًا مِنْ أَرَاكٍ، وَإِنْ كَانَ قَضِيبًا مِنْ أَرَاكٍ، وَإِنْ كَانَ قَضِيبًا مِنْ أَرَاكٍ، قَالَهَا ثَلاَثَ مَرَّاتٍ»[٢].

(*) وفي رواية: «لاَ يَقْتَطِعُ رَجُلٌ حَقَّ امْرِئٍ مُسْلِمٍ بِيَمِينِهِ، إِلاَّ حَرَّمَ اللهُ عَلَيْهِ الْجَنَّةَ، وَأَوْجَبَ لَهُ النَّارَ، قَالَ: فَقَالَ رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ: يَا رَسُولَ الله، وَإِنْ كَانَ شَيْئًا يَسِيرًا؟ قَالَ: وَإِنْ كَانَ سِوَاكًا مِنْ أَرَاكٍ»[٣].

(*) وفي رواية: «مَنْ حَلَفَ عَلَى يَمِينٍ فَاجِرَةٍ، يَقْتَطِعُ بِهَا مَالَ امْرِئٍ مُسْلِمٍ بِغَيْرِ حَقٍّ، حَرَّمَ اللهُ عَلَيْهِ الْجَنَّةَ، وَأَوْجَبَ لَهُ النَّارَ، قِيلَ: يَا رَسُولَ الله، وَإِنْ كَانَ شَيْئًا يَسِيرًا؟ قَالَ: وَإِنْ كَانَ قَضِيبًا مِنْ أَرَاكٍ»[٤].

أَخرجه مالك[٥] (٢١٢٩) عَن العَلاء بن عَبد الرَّحمَن، عَن مَعبد بن كَعب السَّلَمي.

و«ابن أَبي شَيبة» ٧/ ٢(٢٢٥٨١) قال: حَدثنا أَبو أُسامة، عَن الوَليد بن كَثير، عَن مُحمد بن

---

(١) قال البُخاري: أَبو أُمامَة بن ثَعلبة الحارِثيُّ الأَنصاريُّ، له صُحبةٌ، وأَبو بُردَة بن نِيار خالُه. «الكنى» ١/ ٣.

ـ وقال أَبو حاتم الرَّازي: ثَعلبة بن سُهيل، أَبو أُمامَة الحارِثيُّ، ذَكر أَنه سَمع النَّبيَّ ﷺ يقول: مَن حلف على يمين. «الجَرح والتَّعديل» ٢/ ٤٦٢.

وقال المِزِّي: أَبو أُمامَة البَلَويُّ الأَنصاريُّ، له صُحبةٌ، اسمُه إِياس بن ثَعلبة، ويُقال: عَبد الله بن ثَعلبة، ويُقال: ثَعلبة بن عَبد الله، حليف بَني حارِثة بن الحارِث من الأَنصار، وهو ابن أُخت أَبي بُردَة بن نِيار. «تهذيب الكمال» ٣٣/ ٤٩.

(٢) اللفظ لمالك «المُوَطأ».

(٣) اللفظ لابن أَبي شَيبة.

(٤) اللفظ لابن حِبَّان.

(٥) وهو في رواية أَبي مُصعب الزُّهْري، للموطأ (٢٩٢٩)، وسُويد بن سَعيد (٢٨٨)، وورد في «مسند المُوَطأ» (٦٢٧).

كَعب بن مالك. و«أحمد» ٥/ ٢٦٠(٢٢٥٩٤) و(٢٤٢٧٢) قال: حَدثنا سُليمان بن داوُد الهَاشِمي، قال: حَدثنا إِسماعيل، يَعني ابن جَعفر، قال: أَخبَرَني العَلاء، عَن مَعبد بن كَعب السَّلَمي. وفي (٢٢٥٩٥) و(٢٤٢٧١) قال: حَدثنا يَزيد بن هارون، قال: أَخبَرنا مُحمد بن إِسحاق، عَن مَعبد بن كَعب بن مالك. وفي (٢٤٢٧٣) قال: حَدثنا إِسحاق بن عِيسى، قال: أَخبَرني مالك، عَن العَلاء، عَن مَعبد بن كَعب بن مالك. و«الدَّارِمي» (٢٧٦٦) قال: أَخبَرنا أَحمد بن يَعقوب الكُوفي، عَن إِسماعيل بن جَعفر، عَن العَلاء، عَن مَعبد بن كَعب السَّلَمي. وفي (٢٧٦٧) قال: أَخبَرنا عَبد الله بن سَعيد، قال: حَدثنا أَبو أُسامة، عَن الوَليد بن كَثير، عَن مُحمد بن كَعب بن مالك. و«مُسلم» ١/ ٨٥(٢٧٠) قال: حَدثنا يَحيَى بن أَيوب، وقُتيبة بن سَعيد، وعَلي بن حُجْر، جميعًا عَن إِسماعيل بن جَعفر، قال ابن أَيوب: حَدثنا إِسماعيل بن جَعفر، قال: أَخبَرنا العَلاء، وهو ابن عَبد الرَّحمَن، مَولَى الحُرَقة، عَن مَعبد بن كَعب السَّلَمي. وفي (٢٧١) قال: وحَدثناه أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، وإِسحاق بن إِبراهيم، وهارون بن عَبد الله، جميعًا عَن أَبي أُسامة، عَن الوَليد بن كَثير، عَن مُحمد بن كَعب. و«ابن ماجة» (٢٣٢٤) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا أَبو أُسامة، عَن الوَليد بن كَثير، عَن مُحمد بن كَعب. و«النَّسائي» ٨/ ٢٤٦، وفي «الكُبرى» (٥٩٣٩) قال: أَخبَرنا عَلي بن حُجْر، قال: حَدثنا إِسماعيل، قال: حَدثنا العَلاء، عَن مَعبد بن كَعب. وفي «الكُبرى» (٥٩٤٠) قال: أَخبَرنا هارون بن عَبد الله، قال: حَدثنا أَبو أُسامة، عَن الوَليد بن كَثير، عَن مُحمد بن كَعب. و«ابن حِبان» (٥٠٨٧) قال: أَخبَرنا الحُسين بن عَبد الله القَطان، قال: حَدثنا حَكيم بن سَيف الرَّقي، قال: حَدثنا عُبيد الله بن عَمرو، عَن زَيد بن أَبي أُنيسة، عَن العَلاء بن عَبد الرَّحمَن، عَن مَعبد بن كَعب.

كلاهما (مَعبد بن كَعب، ومُحمد بن كَعب) عَن أَخيهما عَبد الله بن كَعب بن مالك، فذكره[1].

---

(١) المسند الجامع (١٢١٨٠)، وتحفة الأشراف (١٧٤٤)، وأَطراف المسند (٧٥٩٠)، وإِتحاف الخِيَرة المَهَرة (٤٨٣٧).

والحَدِيث؛ أَخرجه ابن خُزيمة، في «التوحيد» (٥٦١)، وأَبو عَوانَة (٨٨ و٥٩٧٩)، والطبراني (٧٩٦-٨٠٠)، والبيهقي ١٠/ ١٧٩، والبغوي (٢٥٠٧).

ـ في رواية محمد بن إسحاق: «عَن أَبي أُمامة بن سَهل، أَحد بَني حارِثة».

ـ قال أَبو عَبد الرَّحمَن، عَبد الله بن أَحمد بن حَنبل: هذا أَبو أُمامة الحارِثي، وليس هو أَبا أُمامة الباهلي.

ـ فوائد:

ـ قال التِّرمِذي: سَأَلتُ مُحمدًا (يَعنِي البُخاري) عَن حَديث العَلاَء بن عَبد الرَّحمَن، عَن مَعبَد بن كَعب، عَن أَخيه عَبد الله بن كَعب، عَن أَبي أُمامَة، عَن النَّبي ﷺ: مَن اقتَطَعَ حَقَّ امرِئٍ مُسلم.

فقال: هذا أَبو أُمامَة الحارِثيُّ، صاحِبُ النَّبي ﷺ، وهو الَّذي رَوَى عَن النَّبي ﷺ: البَذاذَةُ منَ الإِيمان. «ترتيب علل التِّرمِذي الكبير» (٣٣٣).

***

١١٧٨٧- عَنْ عَبْدِ الله بْنِ أُنَيْسٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو أُمَامَةَ بْنُ ثَعْلَبَةَ، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ:

«مَنْ حَلَفَ عِنْدَ مِنْبَرِي هَذَا بِيَمِينٍ كَاذِبَةٍ، يَسْتَحِلُّ بِهَا مَالَ امْرِئٍ مُسْلِمٍ، فَعَلَيْهِ لَعْنَةُ الله وَالْـمَلاَئِكَةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ، لاَ يَقْبَلُ اللهُ مِنْهُ عَدْلاً وَلاَ صَرْفًا».

أَخرجه النَّسائي في «الكُبرى» (٥٩٧٤) قال: أَخبَرَني إِبراهيم بن يَعقوب، قال: حَدثنا ابن أَبي مَريم، قال: أَخبَرنا عَبد الله بن الـمُنيب بن عَبد الله بن أَبي أُمامة بن ثَعلبة، قال: أَخبَرَني أَبي، عَن عَبد الله بن عَطية، عَن عَبد الله بن أُنيس، فذكره[١].

***

١١٧٨٨- عَنْ عَبْدِ الله بْنِ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ، قَالَ:

«ذَكَرَ أَصْحَابُ رَسُولِ الله ﷺ، يَوْمًا عِنْدَهُ الدُّنْيَا، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: أَلاَ تَسْمَعُونَ، أَلاَ تَسْمَعُونَ، إِنَّ الْبَذَاذَةَ مِنَ الإِيمَانِ، إِنَّ الْبَذَاذَةَ مِنَ الإِيمَانِ».

يَعني التَّقَحُّلَ.

---

(١) المسند الجامع (١٢١٨١)، وتحفة الأشراف (١٧٤٤).

والحَدِيث؛ أخرجه الطبراني (٧٩٥).

أَخرجه أَبو داوُد (٤١٦١) قال: حَدثنا ابن نُفيل، قال: حَدثنا مُحمد بن سَلَمة، عَن مُحمد بن إِسحاق، عَن عَبد الله بن أَبي أُمامة، عَن عَبد الله بن كَعب بن مالك، فذكره.

ـ قال أَبو داوُد: هو أَبو أُمامة بن ثَعلبة الأَنصاري.

• أَخرجه أَحمد (٢٤٢٧٤) قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن مَهدي، عَن زُهير، يَعني ابن مُحمد، عَن صالح، يَعني ابن كَيسان. و«ابن ماجة» (٤١١٨) قال: حَدثنا كَثير بن عُبيد الحِمصي، قال: حَدثنا أَيوب بن سُويد، عَن أُسامة بن زَيد.

كلاهما (صالح، وأُسامة) عَن عَبد الله بن أَبي أُمامة الحارِثيِّ، عَن أَبيه، قال: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«الْبَذَاذَةُ مِنَ الإِيمَانِ».

قَالَ: الْبَذَاذَةُ الْقَشَافَةُ، يَعني التَّقَشُّفَ[1].

ـ لَيس فيه: «عَبد الله بن كَعب»[2].

ـ فوائد:

ـ قال أَبو بَكرٍ الأَثرَم: حَدثنا أَبو عَبد الله، يَعنِي أَحمد بن حَنبل، بحديث زُهير بن مُحمد، عَن صالح بن كَيْسان، عَن عَبد الله بن أَبي أُمامة، عَن أَبيه، عَن النَّبي ﷺ؛ البذاذة من الإِيمان.

يقول: هذا لَيس هو أَبو أُمامة الباهلي، هذا يقولون: أَبو أُمامة بن ثَعلَبة الأَنصاري.

وقال: حَدثناه عباد، عَن مُحمد بن عَمرو، عَن عَبد الله بن أَبي أُمامة الأَنصاري، لم يقل: عَن أَبيه. «سؤالاته» (٨٥).

***

• أَبو أُميَّة التَّغلبيُّ

يأتي حديثه في المجاهيل في، ترجمة حَرب بن عُبيد الله بن عُمير.

***

---

(١) اللفظ لابن ماجة.

(٢) المسند الجامع (١٢١٨٢)، وتحفة الأشراف (١٧٤٥)، وأَطراف المسند (٧٥٩١).

والحَدِيث؛ أَخرجه الرُّوياني (١٢٧٣)، والطبراني (٧٩٠)، والبيهقي، في «شعب الإِيمان» (٥٧٦٢ و٦٠٥١ و٧٧٨٥).

٦٧٥ـ أَبو أُميَّة الفَزاريُّ[1]

١١٧٨٩ - عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ الْفَرَّاءِ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا أُمَيَّةَ الْفَزَارِيَّ، قَالَ: «رَأَيْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَحْتَجِمُ».

أَخرجه أَحمد ٤/ ٣١٠(١٨٩٨٦) قال: حَدثنا الفَضل بن دُكين، قال: حَدثنا شَريك، عَن أَبي جَعفر الفَراء، فذكره[2].

ـ ولم يقل أَبو نُعَيم مَرة: «الفَرَّاء» قال: «أَبو جَعفر» ولم يقل: «الفَرَّاء».

***

---

(١) قال ابن حَجَر: أَبو آمنة الفَزاري، اختُلِف في ضبطه، فقيل: بمد الهمزة ونون، وقيل بضمها وتحتانية ثقيلة، وبالأَول جزم ابن مَعين وابن ماكولا، وذكره الحاكم أَبو أَحمد مع أَبي أُمية الـمَخزومي، وغيره، وكذا صنع ابن أَبي حاتم، وضبطه ابن الـمُحب في «ترتيب المسند» كما قال يَحيَى بن مَعين. «تعجيل المنفعة» (١٢١٢).

ـ قال يَحيَى بن مَعين: كان أَبو آمِنَة، صاحبُ رسُولِ الله ﷺ، مِن بني فَزارَة. «تاريخ الدُّوري» (٩٩).

ـ وقال البُخاري: أَبو آمنة الفَزَاري، صاحب النَّبي ﷺ، رَأَى النَّبي ﷺ يحتجم. «الكنى» ١/ ٦.

ـ وقال أَبو حاتم الرَّازي: أَبو آمنة الفَزَاري، رَأَى النَّبي ﷺ يحتجم. «الجَرح والتَّعديل» ٩/ ٣٣١.

(٢) المسند الجامع (١٢١٨٤)، وأَطراف المسند (٧٦٩٩)، ومجمع الزوائد ٥/ ٩٢.

والحَدِيث؛ أَخرجه ابن سعد ٨/ ١٧٤، وابن أَبي عاصم، في «الآحاد والمثاني» (١٣١٣ و٢٧١٤)، والدولابي، في «الكنى» ١/ ٣٥، والطبراني ٢٢/ (٩٠٣).

٦٧٦ـ أَبو أُميَّة الـمَخزُوميُّ، ويُقال: الحِجازيُّ[١]

١١٧٩٠ - عَنْ أَبِي الـمُنْذِرِ، مَولَى أَبِي ذَرٍّ، عَنْ أَبِي أُمَيَّةَ الـمَخزوميِّ؛

«أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ، أُتِيَ بِسَارِقٍ اعْتَرَفَ اعْتِرَافًا، لَمْ يُوجَدْ مَعَهُ مَتَاعٌ، فَقَالَ: مَا أَخَالُكَ سَرَقْتَ؟ قَالَ: بَلَى، قَالَ: مَا أَخَالُكَ سَرَقْتَ؟ قَالَ: بَلَى، قَالَ: اذْهَبُوا بِهِ فَاقْطَعُوا يَدَهُ، ثُمَّ جِيئُوا بِهِ، فَقَطَعُوا يَدَهُ، ثُمَّ جَاؤُوا بِهِ، فَقَالَ: اسْتَغْفِرِ اللهَ وَتُبْ إِلَيْهِ، فَقَالَ: أَسْتَغْفِرُ اللهَ وَأَتُوبُ إِلَيْهِ، فَقَالَ: اللَّهُمَّ تُبْ عَلَيْهِ، اللَّهُمَّ تُبْ عَلَيْهِ»[٢].

(*) وفي رواية: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، أُتِيَ بِلِصٍّ قَدِ اعْتَرَفَ اعْتِرَافًا، وَلَمْ يُوجَدْ مَعَهُ مَتَاعٌ، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: مَا إِخَالُكَ سَرَقْتَ؟ قَالَ: بَلَى، فَأَعَادَ عَلَيْهِ مَرَّتَيْنِ، أَوْ ثَلاَثًا، فَأَمَرَ بِهِ فَقُطِعَ، وَجِيءَ بِهِ، فَقَالَ: اسْتَغْفِرِ اللهَ وَتُبْ إِلَيْهِ، فَقَالَ: أَسْتَغْفِرُ اللهَ وَأَتُوبُ إِلَيْهِ، فَقَالَ: اللهُمَّ تُبْ عَلَيْهِ، ثَلاَثًا»[٣].

أَخرجه أَحمد ٥/ ٢٩٣(٢٢٨٧٥) قال: حَدثنا بَهز. و«الدَّارِمي» (٢٤٥٢) قال: أَخبَرنا حَجاج بن مِنهال. و«ابن ماجة» (٢٥٩٧) قال: حَدثنا هِشام بن عَمار، قال: حَدثنا سَعيد بن يَحيَى. و«أَبو داوُد» (٤٣٨٠) قال: حَدثنا مُوسى بن إِسماعيل. و«النَّسائي» ٨/ ٦٧، وفي «الكُبرى» (٧٣٢٢) قال: أَخبَرنا سُويد بن نَصر، قال: حَدثنا عَبد الله بن الـمُبارك.

خمستهم (بَهز بن أَسد، وحَجاج، ومُوسَى بن إِسماعيل، وسَعيد بن يَحيَى، وابن الـمُبارك) عَن حَماد بن سَلَمة، عَن إِسحاق بن عَبد الله بن أَبي طَلحة، عَن أَبي الـمُنذر، مَولَى أَبي ذَر، فذكره[٤].

ـ في رواية بَهز، وسَعيد بن يَحيَى: «إِسحاق بن أَبي طَلحة» نَسباه إِلى جَدِّه.

ـ قال أَبو داوُد: رواه عَمرو بن عاصم، عَن هَمام، عَن إِسحاق بن عَبد الله، قال: عَن أَبي أُمية رجل مِن الأَنصار، عَن النَّبي ﷺ.

* * *

---

(١) قال ابن حَجَر: أَبو أُمَية المخزومي، أَو الأَنصاري، صحابيٌّ، له حديثٌ. «تقريب التهذيب» (٧٩٤٨).

(٢) اللفظ للدَّارِمي.

(٣) اللفظ لأَبي داود.

(٤) المسند الجامع (١٢١٨٥)، وتحفة الأشراف (١١٨٦١)، واستدركه محقق أَطراف المسند ٦/ ٤٧.
والحَدِيث؛ أَخرجه ابن أَبي عاصم، في «الآحاد والمثاني» (٧٣١)، والطبراني ٢٢/ (٩٠٥)، والبيهقي ٨/ ٢٧٦.

٦٧٧- أبو أَيوب الأَنصاريُّ[1]

الإيمان

١١٧٩١- عَنْ مُوسى بْنِ طَلْحَةَ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو أَيوبَ؛

«أَنَّ أعرابيًّا عَرَضَ لِرَسُولِ الله ﷺ، وَهُوَ فِي سَفَرٍ، فَأَخَذَ بِخِطَامِ نَاقَتِهِ، أَوْ بِزِمَامِهَا، ثُمَّ قَالَ: يَا رَسُولَ الله، أَوْ يَا مُحَمَّدُ، أَخْبِرْنِي بِمَا يُقَرِّبُنِي مِنَ الْجَنَّةِ، وَمَا يُبَاعِدُنِي مِنَ النَّارِ؟ قَالَ: فَكَفَّ النَّبِيُّ ﷺ، ثُمَّ نَظَرَ فِي أَصْحَابِهِ، ثُمَّ قَالَ: لَقَدْ وُفِّقَ، أَوْ لَقَدْ هُدِيَ، قَالَ: كَيْفَ قُلْتَ؟ قَالَ: فَأَعَادَ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: تَعْبُدُ اللهَ، لاَ تُشْرِكُ بِهِ شَيْئًا، وَتُقِيمُ الصَّلاَةَ، وَتُؤْتِي الزَّكَاةَ، وَتَصِلُ الرَّحِمَ، دَعِ النَّاقَةَ»[2].

(*) وفي رواية: «جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ: دُلَّنِي عَلَى عَمَلٍ أَعْمَلُهُ، يُدْنِينِي مِنَ الْجَنَّةِ، وَيُبَاعِدُنِي مِنَ النَّارِ؟ قَالَ: تَعْبُدُ اللهَ لاَ تُشْرِكُ بِهِ شَيْئًا، وَتُقِيمُ الصَّلاَةَ، وَتُؤْتِي الزَّكَاةَ، وَتَصِلُ ذَا رَحِمِكَ، فَلَمَّا أَدْبَرَ، قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: إِنْ تَمَسَّكَ بِمَا أُمِرَ بِهِ دَخَلَ الْجَنَّةَ».

وَفِي رِوَايَةِ ابْنِ أَبِي شَيْبَةَ: «إِنْ تَمَسَّكَ بِهِ»[3].

(*) وفي رواية: «أَنَّ رَجُلاً قَالَ: يَا رَسُولَ الله، أَخْبِرْنِي بِعَمَلٍ يُدْخِلُنِي الْجَنَّةَ؟ فَقَالَ الْقَوْمُ: مَالَهُ، مَالَهُ؟ فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: أَرَبٌ مَالَهُ، قَالَ: تَعْبُدُ اللهَ، لاَ تُشْرِكُ بِهِ شَيْئًا، وَتُقِيمُ الصَّلاَةَ، وَتُؤْتِي الزَّكَاةَ، وَتَصِلُ الرَّحِمَ، ذَرْهَا».

قَالَ: كَأَنَّهُ كَانَ عَلَى رَاحِلَتِهِ[4].

أَخرجه أَحمد ٥/ ٤١٧(٢٣٩٣٥) قال: حَدثنا يَحيى، قال: حَدثنا عَمرو بن عُثمان. وفي ٥/ ٤١٨(٢٣٩٤٦) قال: حَدثنا بَهز، قال: حَدثنا شُعبة، قال: حَدثنا مُحمد بن عُثمان بن

---

(١) قال البُخاريُّ: خالد بن زَيد، أَبو أَيوب، الأَنصاريُّ، الخَزرَجي، مِن بَني مالك بن النَّجار، شَهد بدرًا مع النَّبيِّ ﷺ، مات في زَمن يَزيد بن مُعاوية. «التاريخ الكبير» ٣/ ١٣٦.

ـ وقال أَبو حاتم الرَّازي: خالد بن زَيد بن كُليب، أَبو أَيوب الأَنصاريُّ الخَزرَجي، مِن بَني مالك بن النَّجار، بَدريٌّ، مَدينيٌّ، له صُحبةٌ. «الجَرح والتَّعديل» ٣/ ٣٣١.

(٢) اللفظ لمسلم (١٢).

(٣) اللفظ لمسلم (١٤).

(٤) اللفظ لأَحمد (٢٣٩٤٦).

عَبد الله بن مَوهَب، وأَبوه عُثمان بن عَبد الله. و«البُخاري» ٢/ ١٣٠ (١٣٩٦) قال: حَدثنا حَفص بن عُمر، قال: حَدثنا شُعبة، عَن ابن عُثمان بن عَبد الله بن مَوهَب. قال البُخاري عَقِبه: وقال بَهز، قال: حَدثنا شُعبة، قال: حَدثنا مُحمد بن عُثمان، وأَبوه عُثمان بن عَبد الله. قال البُخاري: أَخشى أَن يكون «مُحمد» غيرَ محفوظٍ، إِنما هو «عَمرو». وفي ٨/ ٥(٥٩٨٢) قال: حَدثنا أَبو الوَليد، قال: حَدثنا شُعبة، قال: أَخبَرني ابن عُثمان. وفي ٨/ ٦(٥٩٨٣) قال: حَدَّثني عَبد الرَّحمَن، قال: حَدثنا بَهز، قال: حَدثنا شُعبة، قال: حَدثنا ابن عُثمان بن عَبد الله بن مَوهَب، وأَبوه عُثمان بن عَبد الله. وفي «الأَدب الـمُفرد» (٤٩) قال: حَدثنا أَبو نُعَيم، قال: حَدثنا عَمرو بن عُثمان بن عَبد الله بن مَوهَب. و«مُسلم» ١/ ٣٢(١٢) قال: حَدثنا مُحمد بن عَبد الله بن نُمَير، قال: حَدثنا أَبي، قال: حَدثنا عَمرو بن عُثمان. وفي ١/ ٣٣ (١٣) قال: وحَدَّثني مُحمد بن حاتم، وعَبد الرَّحمَن بن بِشر، قالا: حَدثنا بَهز، قال: حَدثنا شُعبة، قال: حَدثنا مُحمد بن عُثمان بن عَبد الله بن مَوهَب، وأَبوه عُثمان. وفي (١٤) قال: حَدثنا يَحيَى بن يَحيَى التَّميمي، قال: أَخبَرنا أَبو الأَحوَص (ح) وحَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا أَبو الأَحوَص، عَن أَبي إِسحاق. و«النَّسائي» ١/ ٢٣٤، وفي «الكُبرى» (٣٢٥ و٥٨٤٩) قال: أَخبَرنا مُحمد بن عُثمان بن أَبي صَفوان الثَّقفي، قال: حَدثنا بَهز بن أَسد، قال: حَدثنا شُعبة، قال: حَدثنا مُحمد بن عُثمان بن عَبد الله، وأَبوه عُثمان بن عَبد الله. و«ابن حِبان» (٤٣٧) قال: أَخبَرنا أَحمد بن علي بن الـمُثنى، قال: حَدثنا سُريج بن يُونُس، قال: حَدثنا مَروان بن مُعاوية، عَن عَمرو بن عُثمان بن عَبد الله بن مَوهَب. وفي (٣٢٤٥) قال: أَخبَرنا أَبو خَليفة، قال: حَدثنا مُحمد بن كَثير العَبدي، قال: أَخبَرنا شُعبة، عَن عُثمان بن عَبد الله بن مَوهَب. وفي (٣٢٤٦) قال: أَخبَرنا عُمر بن مُحمد الهَمْداني، قال: حَدثنا حَفص بن عَمرو الرَّبَالي، قال: حَدثنا بَهز بن أَسد، قال: حَدثنا شُعبة، قال: حَدَّثني مُحمد بن عُثمان بن عَبد الله بن مَوهَب، وأَبوه عُثمان.

أَربعتُهم (عَمرو، ومُحمد، ابنا عُثمان، وأَبوهما عُثمان، وأَبو إِسحاق) عَن مُوسى بن طَلحَة بن عُبيد الله، فذكره[1].

---

(١) المسند الجامع (٣٤٩٦)، وتحفة الأشراف (٣٤٩١)، وأَطراف المسند (٧٧٣٩).

والحَدِيث؛ أَخرجه أَبو عَوانَة (٣)، والطَّبراني (٣٩٢٤-٣٩٢٦)، والبيهقي، في «شعب الإِيمان» (٢٥٤٣ و٣٠٢٨ و٧٥٦٧ و٧٥٦٨)، والبغوي (٨).

ـ فوائد:

ـ قال أَبو حاتم الرازي: روَى هذا الحَدِيث شُعبَة، فقال: مُحمد بن عُثمان، عَن مُوسى بن طَلحَةَ، ومن النَّاس مَن يَرى أَنه أَخوه، وإِن كان لعَمرو أَخ فهو صَحِيح، ولا أَدري له أَخ أَم لا. «علل الحَدِيث» (٢٠٤٠).

ـ وقال ابن أَبي حاتم: مُحَمد بن عُثمان بن عَبد الله بن مَوْهَب، رَوَى عَن: مُوسى بن طلحة، رَوَى عَنه شُعبة، غلط شُعبة في اسمه، إِنما هو: عَمرو بن عُثمان. «الجرح والتعديل» ٨/ ٢٥.

ـ وقال الدَّارقُطني: حَدَّث به شُعبة، واختُلِف عَنه؛

فرَواه مُحمد بن كَثير، وغَير واحِد، عَن شُعبة، عَن عُثمان بن عَبد الله بن مَوهَب، عَن مُوسَى بن طَلحة.

ورَواه غُندَر، وبَدَل بن الـمُحَبَّر، وأَبو الوَليد، وعَبد الصَّمَد، عَن شُعبة، عَن مُحمد بن عُثمان بن عَبد الله بن مَوهَب، عَن مُوسَى.

ورَواه بَهز بن أَسَد، عَن شُعبة، بِتَصحيح الوَجهَين جَميعًا، فقال: عَن مُحمد بن عُثمان، وأَبيه عُثمان بن مُوسَى، ويُقال: إِنَّ شُعبة وهِم في اسم ابن عُثمان بن مَوهَب، فسَماه مُحمدًا، وإِنما هو عَمرو بن عُثمان، والحَديث مَحفُوظٌ عَنه.

حَدَّث به عَنه يَحيَى بن سَعيد القَطان، ومُحمد بن عُبيد، وإِسحاق الأَزرق، وأَبو أُسامة، وأَبو نُعَيم، ومَروان الفَزاري، وغَيرُهم، عَن عَمرو بن عُثمان بن مَوهَبٍ.

ورَواه أَبو إِسحاق السَّبيعي، عَن مُوسَى بن طَلحة، عَن أَبي أَيوب.

حَدَّث به أَبو الأَحوَص عَنه هَكَذا، ويُقال: إِنَّ أَبا إِسحاق لَم يَسمَعه من مُوسَى بن طَلحة، وإِنما سَمِعَه من عَمرو بن عُثمان، قال ذَلك حَمزة الزَّيات، عَن أَبي إِسحاق، عَن زَميلِه، عَن مُوسَى بن طَلحة، وزَميلِه عَمرو بن عُثمان، والله أَعلم. «العِلل» (١٠١٢).

ـ وقال المِزِّي: هكذا قال شعبة، وقَال يَحيى بن سَعِيد، وعَبد الله بن نُمَير، وجعفر بن عون، وغير واحد: عن عَمرو بن عثمان بن عَبد الله بن مَوْهَب، وهو الصواب، وأَما مُحمد، فهو معدودٌ في أَوهام شعبة.

وقَال البُخارِيُّ: أَخشى أَن يكون مُحمد غير محفوظ، إِنما هو عَمرو.

ورواه أَبو يَحيَى عَبد الله بن أَحمد بن أَبي ميسرة الـمَكِّي، عن بَدَل بن الـمُحَبَّر، عن شُعبة، وقَال: هذا حديثٌ صحيحٌ، سمعه شعبةُ من عثمان بن عَبد الله بن مَوْهَب،

ومن ابنه مُحمد بن عثمان، وسمعه مُحمد، وأَبوه عثمان، وأَخوه عَمرو بن عثمان، من موسى بن طلحة، عَن أَبي أَيوب. «تهذيب الكمال» ٢٦/ ٩٠.

＊＊＊

١١٧٩٢- عَنْ أَبِي رُهْمٍ، قَاصِّ أَهْلِ الشَّامِ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا أَيوبَ الأَنْصَارِيَّ يَقُولُ:

«إِنَّ رَسُولَ الله ﷺ، خَرَجَ ذَاتَ يَوْمٍ إِلَيْهِمْ، فَقَالَ لَهُمْ: إِنَّ رَبَّكُمْ، عَزَّ وَجَلَّ، خَيَّرَنِي بَيْنَ سَبْعِينَ أَلْفًا يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ عَفْوًا بِغَيْرِ حِسَابٍ، وَبَيْنَ الْخَبِيئَةِ عِنْدَهُ لأُمَّتِي، فَقَالَ لَهُ بَعْضُ أَصْحَابِهِ: يَا رَسُولَ الله، أَيُخَبِّئُ ذَلِكَ رَبُّكَ، عَزَّ وَجَلَّ؟ فَدَخَلَ رَسُولُ الله ﷺ، ثُمَّ خَرَجَ وَهُوَ يُكَبِّرُ، فَقَالَ: إِنَّ رَبِّي، عَزَّ وَجَلَّ، زَادَنِي مَعَ كُلِّ أَلْفٍ سَبْعِينَ أَلْفًا، وَالْخَبِيئَةَ عِنْدَهُ.

قَالَ أَبُو رُهْمٍ: يَا أَبَا أَيوبَ، وَمَا تَظُنُّ خَبِيئَةَ رَسُولِ الله ﷺ؟ فَأَكَلَهُ النَّاسُ بِأَفْوَاهِهِمْ، فَقَالُوا: وَمَا أَنْتَ وَخَبِيئَةُ رَسُولِ الله ﷺ؟ فَقَالَ أَبُو أَيوبَ: دَعُوا الرَّجُلَ عَنْكُمْ، أُخْبِرُكُمْ عَنْ خَبِيئَةِ رَسُولِ الله ﷺ كَمَا أَظُنُّ، بَلْ كَالْـمُسْتَيْقِنِ، إِنَّ خَبِيئَةَ رَسُولِ الله ﷺ، أَنْ يَقُولَ: رَبِّ مَنْ شَهِدَ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ، وَحْدَهُ لاَ شَرِيكَ لَهُ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، مُصَدِّقًا لِسَانُهُ قَلْبَهُ، فَأَدْخِلْهُ الْجَنَّةَ».

أَخرجه أَحمد ٥/ ٤١٣(٢٣٩٠١) قال: حَدثنا حَسن بن مُوسى، قال: حَدثنا عَبد الله بن لَهِيعَة، قال: حَدثنا أَبو قَبيل، عَن عَبد الله بن ناشر، من بني سَريع، قال: سَمعتُ أَبا رُهم، قاص أَهل الشَّام، فذكره[١].

＊＊＊

١١٧٩٣- عَنْ أَبِي رُهْمٍ السَّمَعِيِّ، أَنَّ أَبَا أَيوبَ حَدَّثَهُ، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ:

«مَنْ جَاءَ يَعْبُدُ اللهَ، لاَ يُشْرِكُ بِهِ شَيْئًا، وَيُقِيمُ الصَّلاَةَ، وَيُؤْتِي الزَّكَاةَ، وَيَصُومُ رَمَضَانَ، وَيَجْتَنِبُ الْكَبَائِرَ، فَإِنَّ لَهُ الْجَنَّةَ.

---

(١) المسند الجامع (٣٥٧٤)، وأَطراف المسند (٧٧٤٥)، ومجمع الزوائد ١٠/ ٣٧٥ و٤٠٦، وإِتحاف الخِيرَة الـمَهَرة (٧٨٩٧).

والحَدِيث؛ أَخرجه الطَّبراني (٣٨٨٢).

وَسَأَلُوهُ: مَا الْكَبَائِرُ؟ قَالَ: الإِشْرَاكُ بِاللهِ، وَقَتْلُ النَّفْسِ الـمُسْلِمَةِ، وَفِرَارٌ يَوْمَ الزَّحْفِ»[1].

(*) وفي رواية: «مَنْ مَاتَ يَعْبُدُ اللهَ، لاَ يُشْرِكُ بِهِ شَيْئًا، وَيُقِيمُ الصَّلاَةَ، وَيُؤْتِي الزَّكَاةَ، وَيَصُومُ شَهْرَ رَمَضَانَ، وَيَجْتَنِبُ الْكَبَائِرَ، فَلَهُ الْجَنَّةُ.

فَسَأَلَهُ: مَا الْكَبَائِرُ؟ قَالَ: الإِشْرَاكُ بِاللهِ، وَقَتْلُ النَّفْسِ الَّتِي حَرَّمَ اللهُ، وَفِرَارُ يَوْمِ الزَّحْفِ»[2].

أَخرجه أَحمد ٥/ ٤١٣(٢٣٨٩٨) قال: حَدثنا الـمُقْرِئ، قال: حَدثنا حَيوة بن شُريح. وفي (٢٣٩٠٢) قال: حَدثنا زَكريا بن عَدي. و«النَّسائي» ٧/ ٨٨، وفي «الكُبرى» (٣٤٥٨ و١١٠٣٤) قال: أَخبَرنا إِسحاق بن إِبراهيم. وفي «الكُبرى» (٨٦٠١) قال: أَخبَرني عَمرو بن عُثمان بن سَعيد بن كَثير.

أَربعتُهم (حَيوة، وزَكريا، وإِسحاق، وعَمرو) عَن بَقِيَّة بن الوَليد، قال: حَدَّثني بَحِير بن سَعد[3]، عَن خالد بن مَعدان، قال: حَدثنا أَبو رُهم السَّمَعي، فذكره[4].

* * *

١١٧٩٤- عَنْ سَلْمَانَ الأَغَرِّ، عَنْ أَبِي أَيوبَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:

«مَا مِنْ عَبْدٍ يَعْبُدُ اللهَ، لاَ يُشْرِكُ بِهِ شَيْئًا، وَيُقِيمُ الصَّلاَةَ، وَيُؤْتِي الزَّكَاةَ، وَيَصُومُ رَمَضَانَ، وَيَجْتَنِبُ الْكَبَائِرَ، إِلاَّ دَخَلَ الْجَنَّةَ».

أَخرجه ابن حِبَّان (٣٢٤٧) قال: أَخبَرنا أَحمد بن علي بن الـمُثنى بن يَحيَى بن عِيسى بن هِلال التَّميمي، بالـمَوصِل، قال: حَدثنا مُحمد بن أَبي بَكر الـمُقَدَّمي، قال: حَدثنا فُضَيل بن سُليمان، قال: حَدثنا مُوسى بن عُقبة، قال: حَدثنا عَبد الله بن سَلمان الأَغر، عَن أَبيه، فذكره[5].

---

(١) اللفظ لأَحمد (٢٣٨٩٨).

(٢) اللفظ للنَّسائي (٨٦٠١).

(٣) تحرف في المطبوع من «المجتبى» إِلى: «سَعيد» وهو على الصواب في «السنن الكُبرى» (٣٤٥٨ و١١٠٣٤)، و«تُحفة الأشراف».

(٤) المسند الجامع (٣٤٩٧)، وتحفة الأشراف (٣٤٥١)، وأَطراف المسند (٧٧٤١).
والحَدِيث؛ أَخرجه الطَّبراني (٣٨٨٥).

(٥) إِتحاف الخِيرَة الـمَهَرة (١٨٤)، والمطالب العالية (٢٩٣٢).
والحَدِيث؛ أَخرجه الطَّبَري ٦/ ٦٥٥.

ـ قال أَبو حاتم ابن حِبان: لسَلمان الأَغر ابنان، أَحدُهما عَبد الله، والآخر عُبيد الله، وجميعًا حَدَّثا عَن أَبيهما، وهذا عَبد الله.

***

١١٧٩٥ - عَنْ أَبِي ظَبْيَانَ، قَالَ: غَزَا أَبُو أَيوبَ الرُّومَ، فَمَرِضَ، فَلَمَّا حُضِرَ، قَالَ: إِذَا أَنَا مِتُّ فَاحْمِلُونِي، فَإِذَا صَافَفْتُمُ الْعَدُوَّ فَادْفِنُونِي تَحْتَ أَقْدَامِكُمْ، وَسَأُحَدِّثُكُمْ حَدِيثًا سَمِعْتُهُ مِنْ رَسُولِ الله ﷺ، لَوْلاَ حَالِي هَذَا مَا حَدَّثْتُكُمُوهُ، سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ:

«مَنْ مَاتَ لاَ يُشْرِكُ بِالله شَيْئًا، دَخَلَ الْجَنَّةَ»[1].

(*) وفي رواية: «عَنْ أَبِي ظَبْيَانَ، قَالَ: غَزَا أَبُو أَيوبَ مَعَ يَزِيدَ بْنِ مُعَاوِيَةَ، قَالَ: فَقَالَ: إِذَا أَنَا مِتُّ، فَأَدْخِلُونِي أَرْضَ الْعَدُوِّ، فَادفِنُونِي تَحْتَ أَقْدَامِكُمْ، حَيْثُ تَلْقَوْنَ الْعَدُوَّ، قَالَ: ثُمَّ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ: مَنْ مَاتَ لاَ يُشْرِكُ بِالله شَيْئًا، دَخَلَ الْجَنَّةَ».

أَخرجه أَحمد ٥/ ٤١٩(٢٣٩٥٦) قال: حَدثنا ابن نُمَير (ح) ويَعلَى. وفي ٥/ ٤٢٣ (٢٣٩٩٢) قال: حَدثنا أَسود بن عامر، قال: أَخبَرنا أَبو بَكر.

ثلاثتهم (عَبد الله بن نُمَير، ويَعلَى بن عُبيد، وأَبو بَكر بن عَياش) عَن سُليمان بن مِهران الأَعمش، عَن أَبي ظَبيان الجَنبي، فذكره[2].

ـ صَرح الأَعمش بالسَّماع في رواية ابن نُمَير، عنه.

• أَخرجه ابن أَبي شَيبة ٥/ ٣٢٠(١٩٧٧٨) قال: حَدثنا عِيسى بن يُونُس، عَن الأَعمش، عَن أَبي ظَبيانَ، قال: غَزَا أَبو أَيوبَ أَرضَ الرُّومِ، فَمَرِضَ، فَقالَ: إِذا أَنا مِتُّ، فَإِنْ صَافَفْتُم الْعَدُوَّ فَادْفِنُوني تَحتَ أَقدامِكُم.

***

(١) لفظ (٢٣٩٥٦).

(٢) المسند الجامع (٣٤٩٩)، وأَطراف المسند (٧٧٥٢)، وإِتحاف الخِيَرة المَهَرة (٩١).

والحَدِيث؛ أَخرجه الطَّبراني (٤٠٤١ و٤٠٤٣).

ـ وأَخرجه الطَّبراني (٤٠٤٢ و٤٠٤٤ و٤٠٤٥) من طريق جَرير، وأَبي مُعاوية، عَن الأَعمش، عَن أَبي ظَبيان، عَن أَشياخٍ لهم، عَن أَبي أَيوب.

١١٧٩٦- عَنْ رَجُلٍ مِنْ أَهْلِ مَكَّةَ؛ أَنَّ يَزِيدَ بْنَ مُعَاوِيَةَ كَانَ أَمِيرًا عَلَى الْجَيْشِ، الَّذِي غَزَا فِيهِ أَبُو أَيوبَ، فَدَخَلَ عَلَيْهِ عِنْدَ الـمَوْتِ، فَقَالَ لَهُ أَبُو أَيوبَ: إِذَا مِتُّ فَاقْرَؤُوا عَلَى النَّاسِ مِنِّي السَّلاَمَ، فَأَخْبِرُوهُمْ أَنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ:

«مَنْ مَاتَ لاَ يُشْرِكُ بِالله شَيْئًا، جَعَلَهُ اللهُ فِي الْجَنَّةِ».

وَلْيَنْطَلِقُوا بِي، فَلْيُبْعِدُوا بِي فِي أَرْضِ الرُّومِ مَا اسْتَطَاعُوا، فَحَدَّثَ النَّاسُ، لـمَّا مَاتَ أَبُو أَيوبَ، فَاسْتَلأَمَ النَّاسُ، وَانْطَلَقُوا بِجِنَازَتِهِ.

أخرجه أحمد ٥/ ٤١٦(٢٣٩٢٠) قال: حَدثنا عفان، قال: حَدثنا هَمام، قال: حَدثنا عاصم، عَن رجل مِن أَهل مَكة، فذكره[1].

***

الطَّهارة

١١٧٩٧- عَنْ عَطاءِ بْنِ يَزِيدَ اللَّيْثِيِّ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا أَيوبَ يُخْبِرُ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ:

«لاَ تَسْتَقْبِلُوا الْقِبْلَةَ بِغَائِطٍ وَلاَ بَوْلٍ، وَلَكِنْ شَرِّقُوا، أَوْ غَرِّبُوا».

قَالَ أَبُو أَيوبَ: فَقَدِمْنَا الشَّامَ، فَوَجَدْنَا مَرَاحِيضَ جُعِلَتْ نَحْوَ الْقِبْلَةِ، فَنَنْحَرِفُ، وَنَسْتَغْفِرُ اللهَ[2].

(*) وفي رواية: «إِذَا أَتَى أَحَدُكُمُ الْخَلاَءَ، فَلاَ يَسْتَقْبِلِ الْقِبْلَةَ، وَلاَ يَسْتَدْبِرْهَا، وَلْيُشَرِّقْ، وَلْيُغَرِّبْ».

قَالَ أَبُو أَيوبَ: فَلَمَّا أَتَيْنَا الشَّامَ، وَجَدْنَا مَقَاعِدَ تَسْتَقْبِلُ الْقِبْلَةَ، فَجَعَلْنَا نَنْحَرِفُ، وَنَسْتَغْفِرُ اللهَ، عَزَّ وَجَلَّ[3].

(*) وفي رواية: «إِذَا أَتَيْتُمُ الْغَائِطَ، فَلاَ تَسْتَقْبِلُوا الْقِبْلَةَ وَلاَ تَسْتَدْبِرُوهَا، وَلَكِنْ شَرِّقُوا، أَوْ غَرِّبُوا».

---

(١) المسند الجامع (٣٤٩٨)، وأطراف المسند (٧٧٥٢).

(٢) اللفظ لأحمد (٢٣٩٧٦).

(٣) اللفظ لأحمد (٢٣٩٣٣).

قَالَ أَبُو أَيوبَ: فَقَدِمْنَا الشَّأْمَ، فَوَجَدْنَا مَرَاحِيضَ بُنِيَتْ قِبَلَ الْقِبْلَةِ، فَنَنْحَرِفُ، وَنَسْتَغْفِرُ اللهَ تَعَالَى[1].

(*) وفي رواية: «إِذَا أَتَى أَحَدُكُمُ الْغَائِطَ، فَلاَ يَسْتَقْبِلِ الْقِبْلَةَ، وَلاَ يُوَلِّهَا ظَهْرَهُ، شَرِّقُوا، أَوْ غَرِّبُوا»[2].

(*) وفي رواية: «نَهَى رَسُولُ الله ﷺ، أَنْ يَسْتَقْبِلَ الَّذِي يَذْهَبُ إِلَى الْغَائِطِ الْقِبْلَةَ، وَقَالَ: شَرِّقُوا، أَوْ غَرِّبُوا»[3].

أخرجه الحُميدي (٣٨٢) قال: حَدثنا سُفيان. و«ابن أَبي شَيبة» ١/ ١٥٠(١٦١١) قال: حَدثنا شَبابة، عَن ابن أَبي ذِئب. و«أَحمد» ٥/ ٤١٦(٢٣٩٢١) قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، قال: أَملى عَلَي مَعمَر بن رَاشِد. وفي ٥/ ٤١٧(٢٣٩٣٣) قال: حَدثنا إِسماعيل، قال: أَخبَرنا مَعمَر. وفي ٥/ ٤٢١ (٢٣٩٧٤) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: حَدثنا مَعمَر. وفي (٢٣٩٧٦) قال: حَدثنا سُفيان. و«الدَّارِمي» (٧١٠) قال: أَخبَرنا أَبو نُعَيم، قال: حَدثنا ابن عُيينة. و«البُخاري» ١/ ٤٨(١٤٤) قال: حَدثنا آدم، قال: حَدثنا ابن أَبي ذِئب. وفي ١/ ١٠٩(٣٩٤) قال: حَدثنا علي بن عَبد الله، قال: حَدثنا سُفيان. و«مُسلم» ١/ ١٥٤(٥٣٠) قال: حَدثنا زُهير بن حَرب، وابن نُمَير، قالا: حَدثنا سُفيان بن عُيينة (ح) قال: وحَدثنا يَحيَى بن يَحيَى، قال: قلتُ لسُفيان بن عُيينة. و«ابن ماجة» (٣١٨) قال: حَدثنا أَبو الطَّاهر، أَحمد بن عَمرو بن السَّرح، قال: أَخبَرنا عَبد الله بن وَهب، قال: أَخبَرني يُونُس. و«أَبو داوُد» (٩) قال: حَدثنا مُسَدَّد بن مُسرهَد، قال: حَدثنا سُفيان. و«التِّرمِذي» (٨) قال: حَدثنا سَعيد بن عَبد الرَّحمَن الـمَخزُومي، قال: حَدثنا سُفيان بن عُيينة. و«النَّسائي» ١/ ٢٢، وفي «الكُبرى» (٢٠) قال: أَخبَرنا مُحمد بن مَنصور، قال: حَدثنا سُفيان. وفي ١/ ٢٣، وفي «الكُبرى» (٢١) قال: أَخبَرنا يَعقوب بن إِبراهيم، قال: أَنبأَنا غُندَر، قال: أَنبأَنا مَعمَر. و«ابن خُزَيمة» (٥٧) قال: حَدثنا عَبد الجَبار بن العَلاء،

---

(١) اللفظ للبخاري (٣٩٤).

(٢) اللفظ للبخاري (١٤٤).

(٣) اللفظ لابن ماجة.

قال: حَدثنا سُفيان (ح) وحَدثنا سَعيد بن عَبد الرَّحمَن الـمَخزُومي، قال: حَدثنا سُفيان.
و«ابن حِبان» (١٤١٦) قال: أَخبَرنا مُحمد بن الحَسن بن قُتيبة، قال: حَدثنا ابن أَبي السَّري، قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا مَعمَر. وفي (١٤١٧) قال: أَخبَرنا أَبو يَعلَى، قال: حَدثنا إِبراهيم بن الحَجاج السَّامي، قال: حَدثنا وُهيب، عَن مَعمَر، والنُّعمان بن راشد.

خمستهم (سُفيان بن عُيينة، ومُحمد بن عَبد الرَّحمَن بن أَبي ذِئب، ومَعمَر بن رَاشِد، ويُونُس بن يَزيد، والنُّعمان) عَن ابن شِهاب الزُّهْري، عَن عَطاء بن يَزيد اللَّيثي، فذكره[1].

ـ قال البُخاري عَقِب رواية علي بن عَبد الله: «وعن الزُّهْري، عَن عَطاء، قال: سَمعتُ أَبا أَيوب، عَن النَّبيِّ ﷺ... مِثله».

ـ في رواية الحُميدي؛ قال: فقيل لسُفيان: فإِن نافِع بن عُمر الجُمحي لا يُسنده؟ فقال: لكني أَحفظه وأُسنده كما قلتُ لك، ثم قال: إِن المكيين إِنما أَخذوا كتابًا جاءَ به حُميد الأَعرج مِن الشَّام، قد كَتَبَ عَن الزُّهْري، فوقع إِلى ابن جُرجَه[2]، فكان الـمَكيُّون يَعرضون ذلك الكتاب على ابن شِهاب، فأَما نحن فإِنما كُنا نَسمع مِن فيه.

ـ وقال أَبو عِيسى التِّرمِذي: حَدِيث أَبي أَيوب أَحسنُ شيءٍ في هذا الباب وأَصح، وأَبو أَيوب اسمُه خالد بن زَيد، والزُّهْري اسمُه مُحمد بن مُسلم بن عُبيد الله بن شِهاب الزُّهْري، وكنيتُه أَبو بَكر.

ـ فوائد:

ـ قال الدارَقُطنيّ: يَرويه الزُّهْري، واختُلِف عَنه؛

فرَواه ابن عُيينة، ويُونُس بن يَزيد، وابن أَبي ذِئب، وابن أَخي الزُّهْري، ومَعمَر، والنُّعمان بن راشِد، وسُليمان بن كَثير، وعَبد الرَّحمَن بن إِسحاق، وأَبو سَعيد الجَزري،

---

(١) المسند الجامع (٣٥٠١)، وتحفة الأشراف (٣٤٧٨)، وأَطراف المسند (٧٧١١).
والحَدِيث؛ أَخرجه أَبو عَوانة (٥٠٥)، والطَّبراني (٣٩٣٥-٣٩٤٨)، والبَيهقي ١/ ٩١، والبغوي (١٧٤).

(٢) قال ابن ماكولا: أَما جُرجَة بضم الجيم الأولى وسكون الراء وفتح الجيم الثانية فبنو جُرجَة المكيون، منهم يَحيَى بن جُرجَة، رَوَى عَن الزُّهْري، حَدث عنه ابن جُرَيج، وقَزَعة بن سُويد. «الإِكمال» لابن ماكولا ٢/ ٦٩.

ومُحمد بن أَبي حَفصَة، ويَزيد بن أَبي حَبيب، وغَيرُهم، عَن الزُّهْري، عَن عَطاء بن يَزيد، عَن أَبي أَيوب.

واختُلِف عَن عُقَيل بن خَالد؛

فرَواه سَلاَمَة بن رَوح، ورِشدين بن سَعد، عَن عُقَيل، عَن الزُّهْري، عَن عَطاء بن يَزيد، عَن أَبي أَيوب.

ورَواه اللَّيث، عَن عُقَيل، عَن الزُّهْري، عَن عَطاء، عَن أُبَي بن كَعب، ووهم.

والصَّواب عَن أَبي أَيوب.

ورَواه إِبراهيم بن سَعد، عَن الزُّهْري، عَن عَبد الرَّحمَن بن يَزيد بن جارية الأَنصاري، عَن أَبي أَيوب.

وقيل: عَن إِبراهيم بن سَعد، عَن الزُّهْري، عَن رَجُل، عَن أَبي أَيوب.

ورَواه أَيوب السَّخْتياني، عَن الزُّهْري، عَن رَجُلَين لَم يُسَمِّهما، عَن أَبي أَيوب.

وأَرسَلَه نافِع بن عُمر الجُمَحي، عَن الزُّهْري، عَن النَّبي ﷺ.

والقَول قَول ابن عُيينة، ومَن تابَعَهُ. «العِلل» (١٠٠٤).

***

١١٧٩٨- عَنْ رَافِعِ بْنِ إِسْحَاقَ، مَوْلًى لآلِ الشِّفَاءِ، وَكَانَ يُقَالُ لَهُ: مَولَى أَبِي طَلْحَةَ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا أَيوبَ الأَنْصَارِيَّ، صَاحِبَ النَّبِيِّ ﷺ، وَهُوَ بِمِصْرَ، يَقُولُ: وَالله، مَا أَدْرِي كَيْفَ أَصْنَعُ بِهَذِهِ الْكَرَايِيسِ[1]، وَقَدْ قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

(١) تحرف في طبعة دار الغرب إِلىٰ: «الكرابيس» بالباء في الأُولىٰ، قال ابن الأَثير: الكراييس بياءين معجمتين بنقطتين من تحت، جمع كرياس، وهو الكنيف المشرف علىٰ سطح بقناة إِلىٰ الأرض، فإذا كان أسفل فليس بكرياس. «جامع الأصول» ٧/ ١٢١.

ـ وقال القاضي عياض: الكراييس، بياءين، كل واحدة باثنتين تحتها، هي المراحيض، واحدها كِرياس بكسر الكاف، وسكون الراء، وسين مهملة. «مشارق الأنوار» ١/ ٣٣٩.

ـ وقال ابن الأَثير: في حديث أَبي أَيوب: ما أَدري ما أَصنع بهذه الكراييس، وقد نهىٰ رسول الله ﷺ أَن تُستقبل القبلة بغائط، أَو بول، يعني الكُنف، واحدها: كرياس. «النهاية في غريب الحديث» ٤/ ١٦٣، وانظر: «غريب الحديث» لأَبي عبيد ٣/ ١٤٣، و«غريب الحديث» لابن الجوزي ٢/ ٢٨٥.

«إِذَا ذَهَبَ أَحَدُكُمُ الْغَائِطَ، أَوِ الْبَوْلَ، فَلاَ يَسْتَقْبِلِ الْقِبْلَةَ، وَلاَ يَسْتَدْبِرْهَا بِفَرْجِهِ»[1].

(*) وفي رواية: «عَنْ رَافِعِ بْنِ إِسْحَاقَ، مَولَى أَبِي طَلْحَةَ[2]، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا أَيوبَ يَقُولُ: مَا أَدْرِي مَا أَصْنَعُ بِهَذِهِ الْكَرَايِيسِ، وَقَدْ قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: إِذَا ذَهَبَ أَحَدُكُمْ لِغَائِطٍ، أَوْ بَوْلٍ، فَلاَ تَسْتَقْبِلُوا الْقِبْلَةَ، أَوْ قَالَ: الْكَعْبَةَ، بِفَرْجٍ»[3].

(*) وفي رواية: «عَنْ أَبِي أَيوبَ، أَنَّهُ قَالَ: مَا نَدْرِي كَيْفَ نَصْنَعُ بِكَرَايِيسِ مِصْرَ، وَقَدْ نَهَانَا رَسُولُ الله ﷺ أَنْ نَسْتَقْبِلَ الْقِبْلَتَيْنِ، وَنَسْتَدْبِرَهُمَا».

وَقَالَ هَمَّامٌ: يَعني الْخَلاَءَ وَالْبَوْلَ[4].

(*) وفي رواية: «لاَ تَسْتَقْبِلُوا الْقِبْلَةَ بِفُرُوجِكُمْ، وَلاَ تَسْتَدْبِرُوهَا»[5].

أَخرجه مالك[6] (٥١٩). وابن أَبي شَيبة ١/ ١٥٠(١٦١٢) قال: حَدثنا زَيد بن حُبَاب، عَن مالك بن أَنس. و«أَحمد» ٥/ ٤١٤(٢٣٩١١) قال: حَدثنا إِسحاق بن عِيسى،

---

(١) اللفظ لمالك، في «الـمُوَطأ».

(٢) تَصَحَّف في طبعتي عَوامة، والرشد، إِلى: «رافع بن إِسحاق بن طَلحَة»، ووقع في طبعة الفاروق: (١٦١٧): «رافع بن إِسحاق، مولى ابن طَلحَة».
قال البُخاري: رافع بن إِسحاق، مولى أَبي أَيوب الأَنصاري، وكان يُقال: مولى أَبي طَلحَة الأَنصاري، سمع أَبا أَيوب الأَنصاري. «التاريخ الكبير» ٣/ ٣٠٥.
وكذلك قال أَبو حاتم الرَّازي «الجَرح والتَّعديل» ٣/ ٤٨١، والمزي: «تهذيب الكمال» ٩/ ٢٠.
والحَدِيث؛ أخرجه الشَّافعي، في «السنن المأثورة» (١١١)، وأَحمد ٥/ ٤١٤، من طريق مالك، عَن إِسحاق بن عَبد الله، عَن رافع بن إِسحاق، مولى أَبي طَلحَة، أنه سمع أَبا أَيوب، فذكره.
وقال ابن عَبد البَرِّ: كان حَماد بن سَلَمة يقول: عَن إِسحاق بن عَبد الله بن أَبي طَلحَة، عَن رافع بن إِسحاق، مولى أَبي أَيوب، وكان مالك يقول: وكان يُقال له: مولى أَبي طَلحَة. «التمهيد» ١/ ٣٠٣.

(٣) اللفظ لابن أَبي شَيبَة.

(٤) اللفظ لأَحمد (٢٣٩١٦).

(٥) اللفظ لابن أَبي شَيبَة.

(٦) وهو في رواية أَبي مُصعَب الزُّهْري، للموطأ (٥٠٧)، وورد في «مسند الـمُوَطأ» (٢٨٨) من طريق القَعنَبي، عَن مالك.

قال: أَخبَرنا مالك. وفي ٥/ ٤١٥(٢٣٩١٦) قال: حَدثنا عَفان، قال: حَدثنا هَمام. وفي ٥/ ٤١٩(٢٣٩٥٥) قال: حَدثنا بَهز بن أَسد، قال: حَدثنا حَماد، يَعني ابن سَلَمة. و«النَّسائي» ١/ ٢١ قال: أَخبَرنا مُحمد بن سَلَمة، والحارِث بن مِسكين، قِراءَةً عَلَيه وأَنا أَسمع، عَن ابن القاسم، قال: حَدَّثني مالك.

ثلاثتهم (مالك، وهَمام، وحَماد) عَن إِسحاق بن عَبد الله بن أَبي طَلحة، عَن رافع بن إِسحاق، فذكره[1].

- في رواية هَمام: «إِسحاق ابن أَخي أَنس».

- فوائد:

- قال الدَّارقطني: يَرويه إِسحاق بن عَبد الله بن أَبي طَلحة عَنه، يَعنِي عَن رافِع بن إِسحاق، عَن أَبي أَيوب، حَدَّث به عَنه مالِك بن أَنس، وحَماد بن سَلَمة، ومُحمد بن يَعقوب.

ورَواه الأَوزاعي، عَن إِسحاق، عَن رَجُل لَم يُسَمِّه، عَن أَبي أَيوب.

والقَول قَول مالِك، ومَن تبِعَهُ.

سَأَلتُه عَن مُحمد بن يَعقُوب، فقال: مَعرُوفٌ بِروايَتِه عَن إِسحاق بن عَبد الله. «العِلل» (١٠١٤).

***

• حَدِيثُ طَلْحَةَ بْنِ نَافِعٍ، أَبِي سُفيانَ، عَنْ أَبِي أَيوبَ الأَنصارِيِّ، وَجَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ، وَأَنَسِ بْنِ مَالِكٍ؛

«أَنَّ هَذِهِ الآيَةَ نَزَلَتْ: ﴿فِيهِ رِجَالٌ يُحِبُّونَ أَنْ يَتَطَهَّرُوا وَاللهُ يُحِبُّ الـمُطَّهِّرِينَ﴾، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: يَا مَعْشَرَ الأَنصَارِ، إِنَّ اللهَ قَدْ أَثْنَى عَلَيْكُمْ فِي الطُّهُورِ، فَمَا طُهُورُكُمْ؟ قَالُوا: نَتَوَضَّأُ لِلصَّلاَةِ، وَنَغْتَسِلُ مِنَ الْجَنَابَةِ، وَنَسْتَنْجِي بِالـمَاءِ، قَالَ: فَهُوَ ذَاكَ، فَعَلَيْكُمُوهُ».

سلف في مسند أَنس بن مالك، رضي اللهُ عَنه.

***

(١) المسند الجامع (٣٥٠٠)، وتحفة الأشراف (٣٤٥٨)، وأَطراف المسند (٧٧١١).
والحَدِيث؛ أخرجه الطبراني ٤/ (٣٩٣١-٣٩٣٣).

١١٧٩٩- عَنْ عَاصِمِ بْنِ سُفْيَانَ الثَّقَفِيِّ؛ أَنَّهُمْ غَزَوْا غَزْوَةَ السَّلاَسِلِ، فَفَاتَهُمُ الْغَزْوُ، فَرَابَطُوا، ثُمَّ رَجَعُوا إِلَى مُعَاوِيَةَ، وَعِنْدَهُ أَبُو أَيوبَ، وَعُقْبَةُ بْنُ عَامِرٍ، فَقَالَ عَاصِمٌ: يَا أَبَا أَيوبَ، فَاتَنَا الْغَزْوُ الْعَامَ، وَقَدْ أُخْبِرْنَا أَنَّهُ مَنْ صَلَّى فِي الـمَسْجِدِ ـ وَقَالَ حُجَيْنٌ: فِي الـمَسَاجِدِ الأَرْبَعَةِ ـ غُفِرَ لَهُ ذَنْبُهُ، فَقَالَ: ابْنَ أَخِي، أَدُلُّكَ عَلَى أَيْسَرَ مِنْ ذَلِكَ، إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ:

«مَنْ تَوَضَّأَ كَمَا أُمِرَ، وَصَلَّى كَمَا أُمِرَ، غُفِرَ لَهُ مَا قَدَّمَ مِنْ عَمَلٍ».

أَكَذَاكَ يَا عُقْبَةُ؟ قَالَ: نَعَمْ(١).

(*) وفي رواية: عَن عاصم بن سُفيانَ؛ أَنَّهُمْ غَزَوْا غَزْوَةَ السَّلاَسِلِ، فَرَجَعُوا إِلَى مُعَاوِيَةَ، وَعِنْدَهُ أَبُو أَيوبَ، وَعُقْبَةُ بْنُ عَامِرٍ، فَقَالَ أَبُو أَيوبَ: سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ:

«مَنْ تَوَضَّأَ كَمَا أُمِرَ، وَصَلَّى كَمَا أُمِرَ، غُفِرَ لَهُ مَا قَدَّمَ مِنْ عَمَلٍ».

أَكَذَاكَ يَا عُقْبَةُ؟ قَالَ: نَعَمْ(٢).

أَخرجه أَحمد ٥/ ٤٢٣(٢٣٩٩٣) قال: حَدثنا يُونُس بن مُحمد، وحُجين. و«عَبد بن حُميد» (٢٢٧) قال: حَدَّثني أَحمد بن يُونُس. و«الدَّارِمي» (٧٦٢) قال: أَخبَرنا أَحمد بن عَبد الله. و«ابن ماجة» (١٣٩٦) قال: حَدثنا مُحمد بن رُمح. و«النَّسائي» ١/ ٩٠، وفي «الكُبرى» (١٣٩) قال: أَخبَرنا قُتيبة بن سَعيد. و«ابن حِبان» (١٠٤٢) قال: أَخبَرنا مُحمد بن الحَسن بن قُتيبة، قال: حَدثنا يَزيد بن مَوهَب.

ستتهم (يُونُس، وحُجين بن الـمُثنى، وأَحمد بن عَبد الله بن يُونُس، وابن رُمح، وقُتيبة، ويَزيد) عَن اللَّيث بن سَعد، عَن أَبي الزُّبير الـمَكي، مُحمد بن مُسلم، عَن سُفيان بن عَبد الرَّحمَن، عَن عاصم بن سُفيان الثَّقفي، فذكره(٣).

---

(١) اللفظ لأَحمد.

(٢) اللفظ للدارمي.

(٣) المسند الجامع (٣٥١١)، وتحفة الأشراف (٣٤٦٢)، وأَطراف المسند (٧٧١٤).
والحَدِيث؛ أَخرجه الطَّبراني (٣٩٩٤).

ـ في روايتي الدارمي، وابن ماجة: سُفيان بن عَبد الله[1].
ـ وفي رواية ابن ماجة: سُفيان بن عَبد الله، أَظنُّه عَن عاصم بن سُفيان الثَّقفيِّ.
ـ قال أَبو حاتم ابن حِبان: المساجد الأَربعة: مسجد الحَرَام، ومسجد الـمَدينَة، ومسجد الأَقصى، ومسجد قُبَاء، وغَزاة السَّلاسل كانت في أَيام مُعاوية، وغَزاة السَّلاسل كانت في أَيام النَّبي ﷺ.

* * *

١١٨٠٠ - عَنْ أَبِي سَوْرَةَ، عَنْ عَمِّهِ أَبِي أَيوبَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: «حَبَّذَا الـمُتَخَلِّلُونَ، أَنْ تُخَلِّلَ بَيْنَ أَصَابِعِكَ بِالـمَاءِ، وَأَنْ تُخَلِّلَ مِنَ الطَّعَامِ»[2].

(*) وفي رواية: «خَرَجَ عَلَيْنَا رَسُولُ الله ﷺ، فَقَالَ: حَبَّذَا الـمُتَخَلِّلُونَ فِي الْوُضُوءِ وَالطَّعَامِ».

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ١/ ١٢(٩٧) قال: حَدثنا عَبد الرَّحيم بن سُليمان. و«عَبد بن حُميد» (٢١٧) قال: أَخبَرنا يَزيد بن هارون، قال: أَخبَرنا رِياح بن عَمرو.

كلاهما (عَبد الرَّحيم، ورِياح) عَن واصل بن السَّائب، أَبي يَحيَى الرَّقَاشي، عَن أَبي سَورة، ابن أَخي أَبي أَيوب، فذكره.

• أَخرجه أَحمد ٥/ ٤١٦ (٢٣٩٢٤) قال: حَدثنا وَكيع، عَن واصل الرَّقَاشي، عَن أَبي سَورة، عَن أَبي أَيوب، وعن عَطاء، قالا: قال رسولُ الله ﷺ: «حَبَّذَا الـمُتَخَلِّلُونَ، قِيلَ: وَمَا الـمُتَخَلِّلُونَ؟ قَالَ: فِي الْوُضُوءِ، وَالطَّعَامِ».

ـ رواية أَبي أَيوب مُتصلةٌ، ورواية عَطاء مُرسَلةٌ[3].

---

(١) قال المِزِّي: ابن ماجة، في الصلاة، عن مُحمد بن رُمح، عن الليث، عن أَبي الزُّبَير، عن سُفيان بن عَبد الله، أَظنُّه عن عاصم بن سُفيان، به، كذا قال، والصَّواب: «عَن سُفيان بن عَبد الرَّحمَن» كما في حَدِيث قُتيبة. «تحفة الأَشراف» (٣٤٦٢).

(٢) اللفظ لابن أَبي شَيبة.

(٣) المسند الجامع (٣٥٠٢)، وأَطراف المسند (٧٧٥٠)، ومجمع الزوائد ١/ ٢٣٥ و٥/ ٢٩، وإِتحاف الخِيرَة الـمَهَرة (٥٧٤)، والمطالب العالية (٩٠).
والحَدِيث؛ أَخرجه الطَّبراني (٤٠٦١ و٤٠٦٢).

ـ فوائد:

ـ قال الدُّوري: سَمِعتُ يَحيَى بن مَعين، يقول، في حَدِيث أَبي سَورَة، عَن أَبي أَيوب، يُقال إِنه لَيس هو أَبو أَيوب صاحبُ النَّبي ﷺ، هو رجلٌ آخر. «تاريخه» (١٥٦٧).

ـ وقال ابن مُحرز: سَمِعتُ يَحيَى، يَعني ابن مَعين، يَقول: أَبو سَورَة، ابن أَخي أَبي أَيوب، هذا لَيس هو الأَنصاري، إِنما هو رجلٌ طَائِيٌّ، ليست له صُحبَةٌ. «سؤالاته» (٦٠٠).

ـ وقال البُخاري: أَبو سَورة، لاَ أَدري ما يُصنَعُ بِهِ، عِندَهُ مَناكيرُ، ولاَ يُعرفُ له سَماعٌ من أَبي أَيوب. «ترتيب علل التِّرمِذي الكبير» (٢٠).

ـ وقال أَبو عِيسى التِّرمِذي: سَمعتُ مُحمد بن إِسماعيل (يَعني البُخاري) يقول: أَبو سَورة هذا مُنكرُ الحَديث، يَروي مَناكير عَن أَبي أَيوب، لا يُتابَع عليها. «السنن» (٢٥٤٤).

ـ وأَخرجه ابنُ عَدي، في «الكامل» ٨/ ٣٧١، في ترجمة واصل بن السَّائب، وقال: لواصل غير ما ذكرتُ، وأَحاديثه لا تشبه أَحاديث الثِّقات.

ـ وقال الدَّارَقُطنيّ: أَبو سَورة مَجهُول، يروي عَن أَبي أَيوب الأَنصاري. «الضُّعفاء والمتروكون» (٦١٧).



١١٨٠١ - عَنْ أَبِي سَوْرَةَ، عَنْ أَبِي أَيوبَ؛

«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، كَانَ إِذَا تَوَضَّأَ، تَمَضْمَضَ، وَمَسَحَ لِحْيَتَهُ، مِنْ تَحْتِهَا، بِالـمَاءِ»[١].

(*) وفي رواية: «رَأَيْتُ رَسُولَ الله ﷺ، تَوَضَّأَ فَخَلَّلَ لِحْيَتَهُ»[٢].

أَخرجه أَحمد ٥/ ٤١٧(٢٣٩٣٧م) قال: حَدثنا مُحمد بن عُبيد. و«عَبد بن حُميد» (٢١٨) قال: حَدثنا مُحمد بن عُبيد. و«ابن ماجة» (٤٣٣) قال: حَدثنا إِسماعيل بن عَبد الله الرَّقِّي، قال: حَدثنا مُحمد بن رَبيعة الكِلابي.

---

(١) اللفظ لعبد بن حُميد.

(٢) اللفظ لابن ماجة.

كلاهما (ابن عُبيد، وابن رَبيعة) عَن واصل بن السَّائب الرَّقَاشي، عَن أَبي سَورة، فذكره[1].

- فوائد:

- قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: سأَلتُ محُمدًا (يَعني البُخاري) عَن هذا الحَدِيث، فقال: هذا لا شَيْء.

فقلتُ: أَبو سَورة، ما اسمُه؟ فقال: لا أَدري، ما يُصنع به؟ عنده مَناكيرٌ، ولا يُعرف له سماعٌ مِن أَبي أَيوب. «ترتيب علل التِّرمِذي الكبير» (٢٠).

- وأَخرجه العُقَيلي، في «الضُّعفاء» ٦/ ٢٣٧، في ترجمة واصِل بن السَّائب، وقال: والرِّوايَة في التَّخليل فيها لِينٌ، وفيها ما هو أَصلَح مِن هذا الإِسناد.

- وأَخرجه ابنُ عَدي، في «الكامل» ٨/ ٣٧٢، في ترجمة واصل بن السَّائب الرَّقَاشي، وقال: ولواصل غير ما ذكرتُ، وأَحاديثه لا تُشبه أَحاديث الثِّقات.



١١٨٠٢- عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عَمْرٍو الْقَارِيِّ، عَنْ أَبِي أَيوبَ، قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ:

«تَوَضَّؤُوا مِمَّا غَيَّرَتِ النَّارُ».

أَخرجه النَّسائي ١/ ١٠٦ قال: أَخبَرنا عَمرو بن علي، ومُحمد بن بَشار. وفي «الكُبرى» (١٨١) قال: أَخبَرنا مُحمد بن بَشار.

كلاهما (عَمرو، وابن بَشار) عن مُحمد بن أَبي عَدي، عَن شُعبة، عَن عَمرو بن دينار، عَن يَحيَى بن جَعدة، عَن عَبد الله بن عَمرو بن عَبدٍ القَارِيّ، فذكره[2].

---

(١) المسند الجامع (٣٥٠٣)، وتحفة الأشراف (٣٤٩٧)، وأَطراف المسند (٧٧٤٨)، ومجمع الزوائد ١/ ٢٣٠، وإتحاف الخِيرَة المَهَرة (٥٦٨).

والحَدِيث؛ أَخرجه الطَّبَري ٨/ ١٧٧.

(٢) المسند الجامع (٣٥٠٤)، وتحفة الأشراف (٣٤٦٤).

والحَدِيث؛ أَخرجه الطَّبراني (٣٩٢٩ و٣٩٣٠).

- فوائد:

- قال البُخاري: عَبد الله بن عَبدٍ القَارِيّ.

قال مُعاذ بن مُعاذ: عَن شُعبة، عَن عَمرو بن دينار، عَن يَحيَى بن جَعدَة، عَن عَبد الله بن عَبدٍ، عَن أَبي طَلحة، رَضي الله عَنه، عَن النَّبي ﷺ، قال: تَوَضَّؤوا مِمَّا غَيَّرَت النَّار.

وقال مُحمد بن الـمُثَنى: عَن ابن أَبي عَدِي، عَن شُعبة، عَن عَمرو، عَن يَحيَى بن جَعدَة، عَن عَبد الرَّحمَن بن عَمرو بن عَبد، عَن أَبي هُرَيرة، رَضي الله عَنه، عَن النَّبي ﷺ.

وعن عَبد الله بن عَمرو القَارِيّ، عَن أَبي أَيوب الأَنصاري، رَضي الله عَنه، عَن النَّبي ﷺ. «التاريخ الكبير» ٥/ ١٤١.

- وقال الدَّارَقُطني: يَرويه عَمرو بن دينار، واختُلِف عَنه؛

فرَواه ابن عُيينة، عَن عَمرو بن دينار، عَمَّن سَمِع عَبد الله بن عَمرٍو القَارِيّ، عَن أَبي أَيوب.

ورَواه شُعبة، عَن عَمرو، عَن يَحيَى بن جَعدَة، عَن عَبد الله بن عَمرٍو القَارِيّ، عَن أَبي أَيوب، وأَبي هُريرة.

قال ذَلك ابنُ أَبي عَدي، عَن شُعبة.

وخالَفه حَرَمي بن عُمارة، فرَواه عَن شُعبة، عَن عَمرو، عَن يَحيَى بن جَعدَة، عَن عَبد الله بن عَمرٍو القَارِيّ، عَن أَبي طَلحة.

وقَول ابن أَبي عَدي، عَن شُعبة أَصَحُّ. «العِلل» (١٠١٩).

- قلنا: رواه حَرَمي بن عُمارة، عَن شُعبة، عَن عَمرو بن دينار، عَن يَحيَى بن جَعدة، عَن عَبد الله بن عَمرٍو القَارِيّ، عَن أَبي طَلحة الأَنصاري، رضي اللهُ تعالى عنه، وسيأتي في مسنده، إن شاء الله تعالى.

- ورواه مُحمد بن بَشار، عَن ابن أَبي عَدي، عَن شُعبة، عَن عَمرو بن دينار، عَن يَحيَى بن جَعدة، عَن عَبد الله بن عَمرو القَارِيّ، عَن أَبي هُريرة، رضي اللهُ تعالى عنه، وسيأتي، إن شاء الله تعالى.

***

١١٨٠٣- عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدٍ الْقَارِيِّ، عَنْ أَبِي أَيوبَ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ:

«مَنْ مَسَّ فَرْجَهُ فَلْيَتَوَضَّأْ».

أَخرجه ابن ماجة (٤٨٢) قال: حَدثنا سُفيان بن وَكيع، قال: حَدثنا عَبد السَّلام بن حَرب، عَن إِسحاق بن أَبي فَروة، عَن الزُّهْري، عَن عَبد الرَّحمَن[1] بن عَبد القَارِيّ، فذكره[2].

ـ فوائد:

ـ قال الدارَقُطنيّ: قاله عَبد السَّلام بن حَرب، عَن إِسحاق، وإِسحاق مَتروكٌ. «العِلل» (٤٠٦٠).

***

١١٨٠٤- عَنْ عَلِيِّ بْنِ مُدْرِكٍ، قَالَ: رَأَيْتُ أَبَا أَيوبَ نَزَعَ خُفَّيْهِ، فَنَظَرُوا إِلَيْهِ، فَقَالَ:

«أَمَا إِنِّي قَدْ رَأَيْتُ رَسُولَ الله ﷺ، يَمْسَحُ عَلَيْهِمَا».

وَلَكِنْ حُبِّبَ إِلَيَّ الْوُضُوءُ.

أَخرجه أَحمد ٥/ ٤٢١ (٢٣٩٧١) قال: حَدثنا مُحمد بن عُبيد، قال: حَدثنا الأَعمش، عَن الـمُسيَّب بن رافع، عَن علي بن مُدرك، فذكره[3].

---

(١) في النسخ الخطية لسنن ابن ماجة، وطبعة الصدِّيق: «عبد الله»، وفي «تحفة الأشراف» (٣٤٧٠)، و«جامع المسانيد والسنن» ١٣/ ٢٧٦: «عبد الرحمن».

(٢) المسند الجامع (٣٥٠٥)، وتحفة الأشراف (٣٤٧٠).

والحَدِيث، أخرجه الطَّبراني (٣٩٢٨).

(٣) المسند الجامع (٣٥٠٦)، وأَطراف المسند (٧٧٣٣)، ومجمع الزوائد ١/ ٢٥٤، وإِتحاف الخِيَرَة الـمَهَرة (٧٠٦)، والمطالب العالية (٩٩).

والحَدِيث؛ أَخرجه الطَّبراني (٤٠٤٠)، والبيهقي ٣/ ١٤٠.

ـ فوائد:

ـ قال المِزِّي: الـمُسَيَّب بن رافع الأَسدي الكاهلي، أَبو العَلاَء الكُوفي الأَعمَى، والد العَلاَء بن الـمُسَيَّب، رَوَى عَن علي بن الصَّلت ويُقال: علي بن مُدْرِك. «تهذيب الكمال» ٢٧/ ٥٨٦.

* * *

١١٨٠٥ - عَنْ أَفْلَحَ مَولَى أَبِي أَيوبَ، عَنْ أَبِي أَيوبَ، أَنَّهُ كَانَ يَأْمُرُ بِالـمَسْحِ عَلَى الْخُفَّيْنِ، وَكَانَ هُوَ يَغْسِلُ قَدَمَيْهِ، فَقِيلَ لَهُ فِي ذَلِكَ: كَيْفَ تَأْمُرُ بِالـمَسْحِ، وَأَنْتَ تَغْسِلُ؟ فَقَالَ: بِئْسَ مَا لِي إِنْ كَانَ مَهْنَأَةً لَكُمْ، وَمَأْثَمَةً عَلَيَّ؛

«قَدْ رَأَيْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَفْعَلُهُ، وَيَأْمُرُ بِهِ».

وَلَكِنْ حُبِّبَ إِلَيَّ الْوُضُوءُ.

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ١/ ١٧٦(١٨٦٥) قال: حَدثنا هُشَيم، قال: أَخبَرنا مَنصور، عَن ابن سِيرين[1]، عَن أَفلَح، مَولَى أَبي أَيوب، فذكره[2].

• أَخرجه عَبد الرَّزاق (٧٦٩) عَن مَعمَر، عَن أَيوب، عَن ابن سيرين؛ أَنَّ أَبا أَيوبَ الأَنصاريَّ كَانَ يُفتي بِالـمَسح عَلَى الخُفَّينِ، وكَانَ لاَ يَمسَحُ، فَقيلَ لَهُ، فَقالَ: أَتَروني أُفتيكُم بِشَيءٍ، مَهنَؤُهُ لَكم ومَأثَمُه عَلَيَّ، ولَكِنَّهُ حُبِّبَ إِلَيَّ الطَّهورُ. «موقوفٌ».

ـ فوائد:

ـ قال الدَّارقُطني: يَرويه ابن سِيرين، عنه ـ أَي عَن أَفلَح ـ واختُلِف عنه؛

فرَواه الصَّلت بن دينار أَبو شُعيب، عَن ابن سِيرين، عَن أَفلَح.

وقيل: عَن مَنصور بن زَاذان، عَن ابن سِيرين كَذلكَ.

ورَواه أَبو هِلال، عَن ابن سِيرين، مُرسَلًا، عَن أَبي أَيوب، ولَم يَرفَعه، والله أَعلم. «العِلل» (١٠١٠).

* * *

(١) ابن سِيرين، هو مُحمد، ومَنصور، هو ابن زَاذان. «جامع المسانيد» ١٣/ ٢٤٨.

(٢) مجمع الزوائد ١/ ٢٥٥، وإِتحاف الخِيرَة الـمَهَرة (٧٠٦)، والمطالب العالية (٩٩).

والحَدِيث؛ أَخرجه الطَّبراني (٣٩٨٢)، والبيهقي ١/ ٢٩٣.

ومن طريق ابن سِيرين؛ أَن أَبا أَيوب؛ أَخرجه الحارث بن أَبي أُسامة، «بغية الباحث» (٨١).

١١٨٠٦- عَنْ طَلْحَةَ بْنِ نَافِعٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو أَيوبَ الأَنْصارِيُّ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ:

«الصَّلَوَاتُ الْخَمْسُ، وَالْجُمُعَةُ إِلَى الْجُمُعَةِ، وَأَدَاءُ الأَمَانَةِ، كَفَّارَةٌ لِمَا بَيْنَهَا. قُلْتُ: وَمَا أَدَاءُ الأَمَانَةِ؟ قَالَ: غُسْلُ الْجَنَابَةِ، فَإِنَّ تَحْتَ كُلِّ شَعَرَةٍ جَنَابَةً».

أخرجه ابن ماجة (٥٩٨) قال: حَدثنا هِشام بن عَمار، قال: حَدثنا يَحيَى بن حَمزة، قال: حَدَّثني عُتبة بن أَبي حَكيم، قال: حَدَّثني طَلحة بن نافِع، فذكره[1].

ـ فوائد:

ـ قال أَبو حاتم الرَّازي: لم يسمع أَبو سُفيان، يَعنِي طَلحَة بن نافِع، من أَبي أَيوب شيئًا. «المراسيل» لابن أَبي حاتم (٣٥٩)

***

١١٨٠٧- عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سُعَادَ، عَنْ أَبِي أَيوبَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«المَاءُ مِنَ المَاءِ»[2].

أَخرجَه عَبد الرَّزاق (٩٦٤) عَن ابن جُرَيج. و«أَحمد» ٥/ ٤١٦(٢٣٩٢٨) قال: حَدثنا سُفيان. وفي ٥/ ٤٢١(٢٣٩٧٢) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا ابن جُرَيج. و«الدَّارِمي» (٨٠٥) قال: أَخبَرنا يَحيَى بن مُوسى، قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا ابن جُرَيج. و«ابن ماجة» (٦٠٧) قال: حَدثنا مُحمد بن الصَّباح، قال: حَدثنا سُفيان بن عُيينة. و«النَّسائي» ١/ ١١٥، وفي «الكُبرى» (٢٠٣) قال: أَخبَرنا عَبد الجَبار بن العَلاء، عَن سُفيان.

كلاهما (عَبد المَلِك بن جُرَيج، وسُفيان بن عُيينة) عَن عَمرو بن دينار، عَن عَبد الرَّحمَن بن السَّائب، عَن عَبد الرَّحمَن بن سُعَاد، فذكره[3].

---

(١) المسند الجامع (٣٥٠٧)، وتحفة الأشراف (٣٤٦١).

والحَدِيث؛ أَخرجه الطَّبراني (٣٩٨٩)، والبيهقي، في «شعب الإِيمان» (٢٤٩٣).

(٢) اللفظ لابن ماجة.

(٣) المسند الجامع (٣٥٠٨)، وتحفة الأشراف (٣٤٦٩)، وأَطراف المسند (٧٧٢٣).

والحَدِيث؛ أَخرجه ابن الجَعد، في «مسنده» (١٦٤٢)، والطوسي، في «مستخرجه» (٩٥).

- في رواية عَبد الرَّزاق: «عَبد الرَّحمَن بن سُعَاد، وكان مَرضيًّا، مِن أَهل الـمَدينَة».
- في روايتي أَحمد: «عَبد الرَّحمَن بن السَّائبة»(1).
- وفي رواية ابن ماجة: «ابن السَّائب» غير مُسمًّى.

* * *

• حَدِيثُ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ أَبِي أَيوبَ الأَنصاريِّ، أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ:

«إِذَا جَامَعَ أَحَدُكُمْ فَأَكْسَلَ، فَلْيَتَوَضَّأْ وُضُوءَهُ لِلصَّلاَةِ».

(*) وفي رواية: «أَنَّ أُبَيَّ بْنَ كَعْبٍ سَأَلَ النَّبِيَّ ﷺ، فَقَالَ: أَحَدُنَا يَأْتِي الـمَرْأَةَ، ثُمَّ يُكْسِلُ؟ فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: الـمَاءُ مِنَ الـمَاءِ».

سلف في مسند أُبي بن كَعب، رضي اللهُ عَنه.

• وحَدِيثُ زَيْدِ بْنِ خَالِدٍ الجُهَنِيِّ؛ أَنَّهُ سَأَلَ عُثْمَانَ بْنَ عَفَّانَ عَنِ الرَّجُلِ يُجَامِعُ فَلاَ يُنْزِلُ؟ فَقَالَ: لَيْسَ عَلَيْهِ غُسْلٌ، ثُمَّ قَالَ عُثْمَانُ: سَمِعْتُهُ مِنْ رَسُولِ الله ﷺ.

قَالَ: فَسَأَلْتُ بَعْدَ ذَلِكَ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ، وَالزُّبَيْرَ بْنَ الْعَوَّامِ، وَطَلْحَةَ بْنَ عُبَيدِ الله، وأُبَيَّ بْنَ كَعْبٍ، فَقَالُوا مِثْلَ ذَلِكَ.

قَالَ أَبُو سَلَمَةَ: وَحَدَّثَنِي عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ، أَنَّهُ سَأَلَ أَبَا أَيوبَ؟ فَقَالَ مِثْلَ ذَلِكَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ.

سلف في مسند أَمير الـمُؤمنين عُثمان بن عَفان، رضي اللهُ عَنه.

* * *

الصَّلاة

١١٨٠٨- عَنْ أَبِي رُهْمٍ السَّمَعِيِّ، أَنَّ أَبَا أَيوبَ الأَنصَارِيَّ حَدَّثَهُ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَقُولُ:

«إِنَّ كُلَّ صَلاَةٍ تَحُطُّ مَا بَيْنَ يَدَيْهَا مِنْ خَطِيئَةٍ».

---

(1) قال المِزِّي: عَبد الرَّحمَن بن السائب، ويُقال: ابن السائبة. «تهذيب الكمال» ١٧/ ١٢٩.

أَخرجه أَحمد ٥/ ٤١٣(٢٣٨٩٩) قال: حَدثنا الحَكم بن نافِع، قال: حَدثنا إِسماعيل بن عَياش، عَن ضَمضَم بن زُرعة، عَن شُريح بن عُبيد، أَن أَبا رُهم السَّمَعي كان يُحدِّث، فذكره[1].

***

• حَدِيثُ عُثْمَانَ بْنِ جُبَيْرٍ، مَولَى أَبِي أَيوبَ، عَنْ أَبي أَيوبَ، قَالَ:

«جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ الله، عَلِّمْنِي وَأَوْجِزْ، قَالَ: إِذَا قُمْتَ فِي صَلاَتِكَ، فَصَلِّ صَلاَةَ مُوَدِّعٍ».

يأتي، إن شاء الله.

***

١١٨٠٩- عَنْ أَسْلَمَ أَبِي عِمْرَانَ، عَنْ أَبِي أَيوبَ الأَنصَارِيِّ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ:

«بَادِرُوا بِصَلاَةِ الـمَغْرِبِ قَبْلَ طُلُوعِ النَّجْمِ».

أَخرجه أَحمد ٥/ ٤١٥(٢٣٩١٨) قال: حَدثنا قُتيبة بن سَعيد، قال: حَدثنا عَبد الله بن لَهِيعَة، عَن يَزيد بن أَبي حَبيب، عَن أَسلم أَبي عِمران، فذكره.

• أَخرجه أَحمد ٥/ ٤٢١(٢٣٩٧٧) قال: حَدثنا حَماد بن خالد، عَن ابن أَبي ذِئب، عَن يَزيد بن أَبي حَبيب، عَن رجل، عَن أَبي أَيوبَ، قال: قال رسولُ الله ﷺ:

«صَلُّوا الـمَغْرِبَ لِفِطْرِ الصَّائِمِ، وَبَادِرُوا طُلُوعَ النُّجُومِ».

• وأَخرجه ابن أَبي شَيبة ١/ ٣٢٩(٣٣٥١) قال: حَدثنا مُعاوية بن هِشام، قال: حَدثنا ابن أَبي ذِئب، عَن أَبي حَبيبة[2]، أَنه بَلغه عَن أَبي أَيوبَ الأَنصاريِّ، أَنه سَمع رسولَ الله ﷺ يقول:

---

(١) المسند الجامع (٣٥٠٩)، وأَطراف المسند (٧٧٤٢)، ومجمع الزوائد ١/ ٢٩٨.
والحَدِيث؛ أَخرجه الطَّبراني (٣٨٧٩).

(٢) قال الدَّارقُطني: وكذلك قال مُعاوية بن هِشام، عَن ابن أَبي ذِئب، إِلا أَنه قال: عَن أَبي حَبيبة، أَنه بَلَغه عَن أَبي أَيوب. «العِلل» (١٠٢٤).

«صَلُّوا الـمَغْرِبَ حِينَ فِطْرِ الصَّائِمِ، مُبَادَرَةَ طُلُوعِ النُّجُومِ»[1].

ـ فوائد:

ـ قال الدارَقُطنيّ: يَرويه يَزيد بن أَبي حَبيب، واختُلِف عَنه؛

فرَواه مُحمد بن إِسحاق، عَن يَزيد بن أَبي حَبيب، عَن مَرثَد بن عَبد الله اليَزَني، عَن أَبي أَيوب.

قال ذَلكَ إِبراهيم بن سَعد، وابن عُلَيَّة، وعَبد الأَعلَى بن عَبد الأَعلَى، وعُمر بن حَبيب، عَن مُحمد بن إِسحاق، وكُلهم أَسنَدُوه إِلاَّ إِبراهيم بن سَعد، فإِنه أَوقَفَه على أَبي أَيوب.

ورَواه إِبراهيم بن سَعد أَيضًا، عَن يَزيد بن أَبي حَبيب، عَن أَسلَم أَبي عِمران مَولَى تُجِيب، عَن أَبي أَيوب، مَوقوفًا.

وكَذلك قال عَبد الحَميد بن جَعفر، عَن يَزيد بن أَبي حَبيب، مَوقوفًا.

ورَواه حَيْوَة بن شُريح، عَن يَزيد بن أَبي حَبيب، عَن أَسلَم، عَن أَبي أَيوب، فنَحا به نَحو الرَّفع، وقال: كُنا نُصَلِّيها حين تَجِب الشَّمس، نُبادِر بِها طُلوعَ النُّجوم.

وخالَفهُم ابن لَهِيعَة، فرَواه عَن يَزيد بن أَبي حَبيب، عَن أَسلَم، عَن أَبي أَيوب، مَرفُوعًا.

ورَوى هذا الحَديث ابن أَبي ذِئب، عَن يَزيد بن أَبي حَبيب، واختُلِف عَنه؛

فقال شَبابَةُ: عَن ابن أَبي ذِئب، عَن يَزيد، عَمَّن أَخبَره، عَن أَبي أَيوب: كان رَسول الله ﷺ يُصَلي الـمَغرِب، لِفِطر الصائِم، مُبادَرَة طُلوع النُّجوم.

وخالَفه أَبو عامر العَقَدي، فرَواه عَن ابن أَبي ذِئب، عَن يَزيد، عَن رَجُل سَمِع أَبا أَيوب، يَقول: قال رَسول الله ﷺ: صَلُّوا الـمَغرِب فِطر الصائِم، مُبادَرَة طُلوع النُّجوم.

وتابَعَه مُحمد بن أَبي فُدَيك، عَن ابن أَبي ذِئب، قاله أَبو الرَّبيع الحارِثي عُبيد الله بن مُحمد.

---

(١) المسند الجامع (٣٥١٢ و٣٥١٣)، وأَطراف المسند (٧٧٠١ و٧٧٣٦)، ومجمع الزوائد ١/ ٣١٠، وإِتحاف الخِيرَة الـمَهرة (٨٢٧).

والحَدِيث؛ أَخرجه الرُّوياني (٢٥٨)، والطَّبراني (٤٠٥٨ و٤٠٥٩)، والدَّارَقُطني (١٠٢١).

وكَذلك قال مُعاوية بن هِشام، عَن ابن أَبي ذِئب، إلاَّ أَنه قال: عَن أَبي حَبيبَة، أَنه بَلَغَه عَن أَبي أَيوب. «العِلل» (١٠٢٤).

***

١١٨١٠- عَنْ مَرْثَدِ بْنِ عَبْدِ اللهِ الْيَزَنِيِّ ـ وَيَزَنُ بَطْنٌ مِنْ حِمْيَرَ ـ قَالَ: قَدِمَ عَلَيْنَا أَبُو أَيوبَ، خَالِدُ بْنُ زَيْدٍ الأَنصَارِيُّ، صَاحِبُ رَسُولِ اللهِ ﷺ، مِصْرَ غَازِيًا، وَكَانَ عُقْبَةُ بْنُ عَامِرِ بْنِ عَبْسٍ الْجُهَنِيُّ أَمَّرَهُ عَلَيْنَا مُعاوية بْنُ أَبِي سُفْيَانَ، قَالَ: فَحُبِسَ عُقْبَةُ بْنُ عَامِرٍ بِالْمَغْرِبِ، فَلَمَّا صَلَّى قَامَ إِلَيْهِ أَبُو أَيوبَ الأَنصَارِيُّ، فَقَالَ لَهُ: يَا عُقْبَةُ، أَهَكَذَا رَأَيْتَ رَسُولَ اللهِ ﷺ يُصَلِّي الْمَغْرِبَ؟! أَمَا سَمِعْتَهُ مِنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ يَقُولُ:

«لاَ تَزَالُ أُمَّتِي بِخَيْرٍ، أَوْ عَلَى الْفِطْرَةِ، مَا لَمْ يُؤَخِّرُوا الْمَغْرِبَ حَتَّى تَشْتَبِكَ النُّجُومُ».

قَالَ: فَقَالَ: بَلَى، قَالَ: فَمَا حَمَلَكَ عَلَى مَا صَنَعْتَ؟ قَالَ: شُغِلْتُ، قَالَ: فَقَالَ أَبُو أَيوبَ: أَمَا وَاللهِ، مَا بِي إِلاَّ أَنْ يَظُنَّ النَّاسُ أَنَّكَ رَأَيْتَ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَصْنَعُ هَذَا[1].

(*) وفي رواية: «عَنْ مَرْثَدِ بْنِ عَبْدِ اللهِ الْيَزَنِيِّ، قَالَ: قَدِمَ عَلَيْنَا أَبُو أَيوبَ غَازِيًا، وَعُقْبَةُ بْنُ عَامِرٍ يَوْمَئِذٍ عَلَى مِصْرَ، فَأَخَّرَ الْمَغْرِبَ، فَقَامَ إِلَيْهِ أَبُو أَيوبَ، فَقَالَ: مَا هَذِهِ الصَّلاَةُ يَا عُقْبَةُ؟ فَقَالَ: شُغِلْنَا، فَقَالَ: أَمَا وَاللهِ، مَا بِي إِلاَّ أَنْ يَظُنَّ النَّاسُ أَنَّكَ رَأَيْتَ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَصْنَعُ هَكَذَا، سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: لاَ تَزالُ أُمَّتِي بِخَيْرٍ، أَوْ عَلَى الْفِطْرَةِ، مَا لَمْ يُؤَخِّرُوا الْمَغْرِبَ حَتَّى تَشْتَبِكَ النُّجُومُ».

هَذَا لَفْظُ حَدِيثِ الدَّوْرَقِيِّ، وَقَالَ الْمُؤَمَّل، وَالْفَضْلُ بْنُ يَعقُوبَ: أَمَا سَمِعْتَ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: لاَ تَزَالُ أُمَّتِي.؟[2].

---

(١) اللفظ لأَحمد (١٧٤٦٢).

(٢) اللفظ لابن خُزيمة.

أَخرجه أَحمد ٤/ ١٤٧(١٧٤٦٢) قال: حَدثنا يَعقوب، قال: حَدثنا أَبي. وفي ٥/ ٤١٧ (٢٣٩٣١) قال: حَدثنا إِسماعيل. وفي ٥/ ٤١٧(٢٣٩٣٢) و٥/ ٤٢٢ (٢٣٩٧٩) قال: حَدثنا مُحمد بن أَبي عَدي. و«أَبو داوُد» (٤١٨) قال: حَدثنا عُبيد الله بن عُمر، قال: حَدثنا يَزيد بن زُريع. و«ابن خُزَيمة» (٣٣٩) قال: حَدثنا يَعقوب بن إِبراهيم الدَّورَقي، ومُؤَمَّل بن هِشام اليَشكُري، قالا: حَدثنا ابن عُلَيَّة (ح) وحَدثنا الفَضل بن يَعقوب الجَزَري، قال: حَدثنا عَبد الأَعلى. وفي (٣٣٩م) قال: حَدثنا مُحمد بن مُوسى الحَرَشي، قال: حَدثنا زياد بن عَبد الله.

ستتهم (إِبراهيم بن سَعد، والد يَعقوب، وإِسماعيل ابن عُلَيَّة، وابن أَبي عَدي، وابن زُريع، وعَبد الأَعلى بن عَبد الأَعلى، وزياد بن عَبد الله) عَن مُحمد بن إِسحاق، قال: حَدَّثني يَزيد بن أَبي حَبيب المِصري، عَن مَرثَد بن عَبد الله، فذكره[1].

ـ فوائد:

ـ انظر قول الدَّارقُطني في فوائد الحديث السابق.

***

١١٨١١- عَنْ رَجُلٍ مِنْ بَنِي أَسَدِ بْنِ خُزَيْمَةَ، أَنَّهُ سَأَلَ أَبَا أَيوبَ الأَنْصارِيَّ، فَقَالَ: يُصَلِّي أَحَدُنَا فِي مَنْزِلِهِ الصَّلاَةَ، ثُمَّ يَأْتِي الـمَسْجِدَ، وَتُقَامُ الصَّلاَةُ، فَأُصَلِّي مَعَهُمْ، فَأَجِدُ فِي نَفْسِي مِنْ ذَلِكَ شَيْئًا؟ فَقَالَ أَبُو أَيوبَ: سَأَلْنَا عَنْ ذَلِكَ النَّبِيَّ ﷺ، فَقَالَ: «فَذَلِكَ لَهُ سَهْمُ جَمْعٍ».

أَخرجه أَبو داوُد (٥٧٨) قال: حَدثنا أَحمد بن صالح، قال: قرأْتُ على ابن وَهب، قال: أَخبَرَني عَمرو، عَن بُكَير، أَنه سَمع عَفيف بن عَمرو بن الـمُسَيَّب يقول: حَدَّثني رجلٌ مِن بني أَسد بن خُزيمة، فذكره[2].

---

(١) المسند الجامع (٣٥١٤)، وتحفة الأشراف (٣٤٨٨)، وأَطراف المسند (٧٧٣٦).
والحَدِيث؛ أَخرجه الطَّبراني (٤٠٨٣)، والبيهقي ١/ ٣٧٠.

(٢) المسند الجامع (٣٥١٦)، وتحفة الأشراف (٣٥٠١).
والحَدِيث؛ أَخرجه الطَّبراني (٣٩٩٨)، والبيهقي ٢/ ٣٠٠.

• أخرجه مالك[1] (٣٥٢) عَن عَفيف بن عَمرو السَّهمي، عَن رجل مِن بَني أَسد، أَنه سأَل أَبا أَيوب الأَنصاري، فقال: إِني أُصلي في بيتي، ثم آتي الـمَسجِدَ، فأَجدُ الإِمامَ يُصلي، أَفأُصلي معه؟ فقال أَبو أَيوب: نعم، فَصَلِّ معه، فإِن مَن صَنع ذلك فإِن له سَهمُ جَمْعٍ، أَو مثل سَهم جَمْعٍ. «مَوقوفٌ».

***

• حَدِيثُ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ أَبِي أَيوبَ، أَوْ عَنْ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ؛ «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، قَرَأَ فِي الـمَغْرِبِ بِالأَعْرَافِ، فِي الرَّكْعَتَيْنِ».

سلف في مسند زَيد بن ثابت، رضي الله عَنه.

***

١١٨١٢- عَنْ عَبْدِ الله بْنِ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ، عَنْ أَبِي أَيوبَ الأَنصَارِيِّ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ:

«مَنِ اغْتَسَلَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ، وَمَسَّ مِنْ طِيبٍ، إِنْ كَانَ عِنْدَهُ، وَلَبِسَ مِنْ أَحْسَنِ ثِيَابِهِ، ثُمَّ خَرَجَ حَتَّى يَأْتِيَ الـمَسْجِدَ، فَيَرْكَعَ إِنْ بَدَا لَهُ، وَلَمْ يُؤْذِ أَحَدًا، ثُمَّ أَنْصَتَ إِذَا خَرَجَ إِمَامُهُ، حَتَّى يُصَلِّيَ، كَانَتْ كَفَّارَةً لِمَا بَيْنَهَا وَبَيْنَ الْجُمُعَةِ الأُخْرَى».

وَقَالَ فِي مَوْضِعٍ آخَرَ: إِنَّ عَبد الله بْنَ كَعب بْنِ مَالِكٍ السَّلَمِيَّ حَدَّثَهُ، أَنَّ أَبَا أَيوبَ صَاحِبَ رَسُولِ الله ﷺ حَدَّثَهُ، أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ:

«مَنِ اغْتَسَلَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ... وَزَادَ فِيهِ: ثُمَّ خَرَجَ، وَعَلَيْهِ السَّكِينَةُ، حَتَّى يَأْتِيَ الـمَسْجِدَ..»[2].

أَخرجه أَحمد ٥/ ٤٢٠(٢٣٩٦٨). وابن خُزيمة (١٧٧٥) قال: حَدثنا محُمد بن شَوكَر بن رافع البَغدادي.

---

(١) وهو في رواية أَبي مُصعب الزُّهْري، للموطأ (٣٣٣).

وأَخرجه من طريق مالك، مَوقوفًا؛ البُخاريُّ، في «التاريخ الكبير» ٧/ ٧٥.

(٢) اللفظ لأَحمد.

كلاهما (أحمد بن حَنبل، وابن شَوكَر) عَن يَعقوب بن إِبراهيم بن سَعد، قال: حَدثنا أَبي، عَن مُحمد بن إِسحاق، قال: حَدَّثني مُحمد بن إِبراهيم التَّيمي، عَن عِمران بن أَبي يَحيَى، عَن عَبد الله بن كَعب بن مالك، فذكره(١).

***

١١٨١٣- عَنِ الْقَرْثَعِ، عَنْ أَبِي أَيوبَ؛

«أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ، كَانَ إِذَا زَالَتِ الشَّمْسُ يُصَلِّي أَرْبعًا، وَيَقُولُ: إِنَّ أَبْوابَ السَّماءِ تُفْتَحُ ـ أَوِ الْجَنَّةِ ـ عِنْدَ زَوَالِ الشَّمْسِ»(٢).

(*) وفي رواية: «أَدْمَنَ رَسُولُ الله ﷺ، أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ عِنْدَ زَوَالِ الشَّمْسِ، قَالَ: فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ الله، مَا هَذِهِ الرَّكَعَاتُ الَّتِي أَرَاكَ قَدْ أَدْمَنْتَهَا؟ قَالَ: إِنَّ أَبْوَابَ السَّماءِ تُفْتَحُ عِنْدَ زَوَالِ الشَّمْسِ، فَلاَ تُرْتَجُ حَتَّى يُصَلَّى الظُّهْرُ، فَأُحِبُّ أَنْ يَصْعَدَ لِي فِيهَا خَيْرٌ، قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ الله، تَقْرَأُ فِيهِنَّ كُلِّهِنَّ؟ قَالَ: قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: قُلْتُ: فَفِيهَا سَلاَمٌ فَاصِلٌ؟ قَالَ: لاَ»(٣).

(*) وفي رواية: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، كَانَ يُصَلِّي قَبْلَ الظُّهْرِ أَرْبَعًا، إِذَا زَالَتِ الشَّمْسُ، لاَ يَفْصِلُ بَيْنَهُنَّ بِتَسْلِيمٍ، وَقَالَ: إِنَّ أَبْوَابَ السَّماءِ تُفْتَحُ إِذَا زَالَتِ الشَّمْسُ»(٤).

(*) وفي رواية: «أَرْبَعٌ قَبْلَ الظُّهْرِ، لاَ يُسَلَّمُ فِيهِنَّ، تُفْتَحُ لَهُنَّ أَبْوابُ السَّماءِ»(٥).

أَخرجه الحُميدي (٣٨٩) قال: حَدثنا سُفيان. و«أَحمد» ٥/ ٤١٦(٢٣٩٢٩) قال: حَدثنا أَبو مُعاوية. و«ابن ماجة» (١١٥٧) قال: حَدثنا علي بن مُحمد، قال: حَدثنا وَكيع. و«التِّرمِذي»، في «الشمائل» (٢٩٤) قال: أَخبَرني أَحمد بن مَنيع، قال: حَدثنا أَبو مُعاوية. و«ابن خُزَيمة» (١٢١٤) قال: حَدثناه عَلي بن حُجْر، قال: حَدثنا مُحمد بن يَزيد الوَاسِطي

---

(١) المسند الجامع (٣٥١٥)، وأَطراف المسند (٧٧١٦)، ومجمع الزوائد ٢/ ١٧١.
والحَدِيث؛ أَخرجه الطَّبراني (٤٠٠٦-٤٠٠٨).

(٢) اللفظ للحُمَيدي.

(٣) اللفظ لأَحمد.

(٤) اللفظ لابن ماجة.

(٥) اللفظ لابن خُزيمة.

(ح) وحَدثنا سَلم بن جُنادة، قال: حَدثنا وَكيع. وفي (١٢١٤م) قال: وحَدثنا بُندار، قال: حَدثنا أَبو داوُد، قال: حَدثنا شُعبة.

خمستهم (سُفيان بن عُيينة، وأَبو مُعاوية، محُمد بن خازم، ووَكيع بن الجَراح، ومُحمد بن يَزيد، وشُعبة بن الحَجاج) عَن عُبَيدة بن مُعَتِّب الضَّبي، عَن إِبراهيم النَّخَعي، عَن سَهم بن مِنجَاب، عَن قَزَعة بن يَحيَى، عَن القَرثع الضَّبي، فذكره.

ـ في رواية شُعبة، عند ابن خُزيمة: «حَدثنا عُبيدة، وكان مِن قَديم حديثه».

ـ قال أَبو بَكر ابن خُزيمة: فأَما الخَبر الذي احتج به بعضُ النَّاس في الأَربع قبل الظُّهر أَن النَّبي ﷺ، صلاهن بتسليمة؛ فإِنه رُوي بإِسناد لا يَحتَج بمثله مَن له مَعرفة برواية الأَخبار.

• أَخرجه عَبد بن حُميد (٢٢٦) قال: حَدثنا يَعلَى. و«أَبو داوُد» (١٢٧٠) قال: حَدثنا ابن الـمُثنى، قال: حَدثنا محُمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبة.

كلاهما (يَعلَى بن عُبيد، وشُعبة بن الحَجاج) عَن عُبَيدة بن مُعَتِّب، عَن إِبراهيم، عَن ابن مِنجَاب، عَن القَرثَع، عَن أَبي أَيوبَ الأَنصاريِّ، قال:

«كَانَ رَسُولُ الله ﷺ، يُصَلِّي حِينَ تَزُولُ الشَّمْسُ أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ، فَقَالَ أَبُو أَيوبَ: يَا رَسُولَ الله، مَا هَذِهِ الصَّلاَةُ؟ قَالَ: إِنَّ أَبْوَابَ السَّماءِ تُفْتَحُ حِينَ تَزُولُ الشَّمْسُ، فَلاَ تُرْتَجُ حَتَّى يُصَلَّى الظُّهْرُ، وَأُحِبُّ أَنْ يَصْعَدَ لِي فِيهِنَّ خَيْرٌ، قَبْلَ أَنْ تُرْتَجَ أَبْوَابُ السَّماءِ، قَالَ: يَا رَسُولَ الله، تَقْرَأُ، أَوْ يُقْرَأُ، فِيهِنَّ كُلِّهِنَّ؟ قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: فِيهِنَّ سَلاَمٌ فَاصِلٌ؟ قَالَ: لاَ، إِلاَّ فِي آخِرِهِنَّ»[1].

(*) وفي رواية: «أَرْبَعٌ قَبْلَ الظُّهْرِ، لَيْسَ فِيهِنَّ تَسْلِيمٌ، تُفْتَحُ لَهُنَّ أَبْوَابُ السَّماءِ».

ـ لَيس فيه: «قَزَعة».

ـ قال أَبو داوُد: بَلغني عَن يَحيَى بن سَعيد القَطان، قال: لو حَدّثتُ عَن عُبيدة بشيءٍ، لحَدثتُ عنه بهذا الحَديث.

ـ قال أَبو داوُد: عُبيدة ضعيفٌ، قال أَبو داوُد: ابن مِنجَاب هو سَهم.

---

(١) اللفظ لعبد بن حُميد.

• وأَخرجه التِّرمِذي، في «الشمائل» (٢٩٣) قال: حَدثنا أَحمد بن مَنيع، عَن هُشَيم، قال: حَدثنا عُبيدة، عَن إِبراهيم، عَن سَهم بن مِنجَاب، عَن قَرثَع الضَّبي، أَو عَن قَزَعة، عَن قَرثَع، عَن أَبي أَيوب الأَنصاريِّ؛

«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، كَانَ يُدْمِنُ أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ عِنْدَ زَوَالِ الشَّمْسِ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ الله، إِنَّكَ تُدْمِنُ هَذِهِ الأَرْبَعَ رَكَعَاتٍ عِنْدَ زَوَالِ الشَّمْسِ؟ فَقَالَ: إِنَّ أَبْوَابَ السَّمَاءِ تُفْتَحُ عِنْدَ زَوَالِ الشَّمْسِ، فَلا تُرْتَجُ حَتَّى تُصَلِّيَ الظُّهْرَ، فَأُحِبُّ أَنْ يَصْعَدَ لِي فِي تِلْكَ السَّاعَةِ خَيْرٌ، قُلْتُ: أَفِي كُلِّهِنَّ قِرَاءَةٌ؟ قَالَ: نَعَمْ، قُلْتُ: هَلْ فِيهِنَّ تَسْلِيمٌ فَاصِلٌ؟ قَالَ: لاَ».

• وأَخرجه ابن خُزيمة (١٢١٤) قال: حَدثنا بُندَار، قال: حَدثنا مُحمد، قال: حَدثنا شُعبة، عَن عُبَيدة بن مُعَتِّب، عَن ابن مِنجَاب، عَن رجل، عَن قَرثَع الضَّبي، عَن أَبي أَيوب، عَن النَّبيِّ ﷺ، نحوه.

- زاد فيه: «عَن رجل»[1].

- قال أَبو بَكر ابن خُزيمة: وعُبَيدة بن مُعَتِّب، رحمه اللهُ، لَيس ممن يجوز الاحتجاج بخبره، عند مَن له معرفة برواة الأَخبار، وسَمعتُ أَبا مُوسى يقول: ما سَمعتُ يَحيَى بن سَعيد، ولا عَبد الرَّحمَن بن مَهدي حَدَّثا عَن سُفيان، عَن عُبَيدة بن مُعَتِّب بشيءٍ قَطُّ، وسَمعتُ أَبا قِلاَبَة يحكي، عَن هِلال بن يَحيَى، قال: سَمعتُ يُوسُف بن خالد السَّمتي يقول: قلتُ لعُبَيدة بن مُعَتِّب: هذا الذي ترويه عَن إِبراهيم، سَمعتَهُ كُلَّه؟ قال: منه ما سَمعتُه، ومنه ما أَقيس عليه، قال: قلتُ: فحَدِّثني بما سَمعتَ، فإِني أَعلمُ بالقياس منك.

- فوائد:

- أَخرجه ابنُ عَدي، في «الكامل» ٧/ ٥٩ و٦٠، في ترجمة عُبَيدة بن مُعَتِّب الضَّبي، وقال: ولعُبَيدة هذا أَحاديث، وَهو مع ضعفه يُكتب حديثُه.

- قال الدارَقُطنيّ: رَواه عُبَيدة بن مُعَتِّب، عَن إِبراهيم النَّخَعي، عَن سَهم بن مِنجاب، عَن قَزعَة مَولَى زياد، يَروي عَن أَبي سَعيد، وهو صاحِبُه، عَن قَرثَع، عَن أَبي أَيوب.

---

(١) المسند الجامع (٣٥٢١)، وتحفة الأشراف (٣٤٨٥)، وأَطراف المسند (٧٧٣٢).

والحَدِيث؛ أَخرجه الطيالِسِي (٥٩٨)، والطَّبراني (٤٠٣١-٤٠٣٦)، والبيهقي ٢/ ٤٨٨.

قاله أَبو مُعاوية، عَن عُبيدة.

وقال زَيد بن أَبي أُنَيسَة: عَن عُبيدة، عَن إِبراهيم، عَن قَزعَة، عَن قَرثَع، عَن أَبي أَيوب، لَم يَذكُر فيه سَهمًا، وقَول أَبي مُعاوية أَشبَه بالصَّواب.

قال عَليٌّ: قال يَحيَى بن سَعيد: لَو رَوَيت عَن عُبيدة شَيئًا لَرَوَيت هذا الحَديث عَنه، حَديث قَرثَع، وحَديث سالِم بن أَبي الجَعد، عَن سُوَيد بن جُهَيل، عَن عَلي، في بِنتٍ ومَوالي، أَو جَدٍّ ومَوالي.

قال عَليٌّ: ورَوى حَديث أَبي أَيوب: الأَعمشُ، عَن الـمُسَيَّب بن رافِع، عَن رَجُل، عَن أَبي أَيوب.

ورَواه شَريك، عَن الأَعمش، عَن الـمُسَيَّب بن رافِع، عَن عَلي بن الصَّلت، عَن أَبي أَيوب. «العِلل» (١٠٢٧).

***

١١٨١٤- عَنْ عَلِيِّ بْنِ الصَّلتِ، عَنْ أَبِي أَيوبَ الأَنصَارِيِّ؛ أَنَّهُ كَانَ يُصَلِّي أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ قَبْلَ الظُّهْرِ، فَقِيلَ لَهُ: إِنَّكَ تُدِيمُ هَذِهِ الصَّلاَةَ؟ فَقَالَ:

«إِنِّي رَأَيْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَفْعَلُهُ، فَسَأَلْتُهُ؟ فَقَالَ: إِنَّهَا سَاعَةٌ تُفْتَحُ فِيهَا أَبْوَابُ السَّمَاءِ، فَأَحْبَبْتُ أَنْ يَرْتَفِعَ لِي فِيهَا عَمَلٌ صَالِحٌ»[1].

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ٢/ ١٩٩(٥٩٩٣) قال: حَدثنا يَحيَى بن آدم. و«أَحمد» ٥/ ٤١٨ (٢٣٩٤٧) قال: حَدثنا يَحيَى بن آدم. و«ابن خُزَيمة» (١٢١٥) قال: حَدثناه أَبو مُوسى، قال: حَدثنا أَبو أَحمد.

كلاهما (يَحيَى، وأَبو أَحمد الزُّبيري) عَن شَريك بن عَبد الله، عَن سُليمان بن مِهران الأَعمش، عَن الـمُسيَّب بن رافع، عَن علي بن الصَّلت، فذكره.

- قال أَبو بَكر ابن خُزيمة: ولستُ أَعرف علي بن الصَّلت هذا، ولا أَدري مِن أَي بلاد الله هو، ولا أَفهم أَلَقيَ أَبا أَيوب أَم لا، ولا يَحتجُّ بمثل هذه الأَسانيد عِلمي إِلا معاندٌ، أَو جاهلٌ.

---

(١) اللفظ لأَحمد.

• أخرجه عَبد الرَّزاق (٤٨١٤). وأحمد ٥/ ٤١٩(٢٣٩٦١) قال: حَدثنا عَبد الله بن الوَليد. و«ابن خُزَيمة» (١٢١٥) قال: حَدثنا أَبو مُوسى، قال: حَدثنا مُؤَمَّل بن إِسماعيل.

ثلاثتهم (عَبد الرَّزاق بن هَمام، وعَبد الله، ومُؤَمَّل) عَن سُفيان الثَّوري، عَن سُليمان بن مِهران الأَعمش، عَن الـمُسيَّب بن رافع، عَن رجل، عَن أَبي أَيوبَ، قال:

«كَانَ النَّبِيُّ ﷺ، يُصَلِّي قَبْلَ الظُّهْرِ أَرْبَعًا، فَقِيلَ لَهُ: إِنَّكَ تُصَلِّي صَلاَةً تُدِيمُهَا؟ فَقَالَ: إِنَّ أَبْوَابَ السَّمَاءِ تُفْتَحُ إِذَا زَالَتِ الشَّمْسُ، فَلاَ تُرْتَجُ حَتَّى يُصَلَّى الظُّهْرُ، فَأُحِبُّ أَنْ يَصْعَدَ لِي إِلَى السَّمَاءِ خَيْرٌ»(١).

- في رواية مُؤَمَّل بن إِسماعيل: «عَن رجل من الأَنصار».

• وأَخرجه ابن أَبي شَيبة ٢/ ١٩٩(٥٩٩٢) قال: حَدثنا أَبو الأَحوَص، عَن سَعيد بن مَسروق، عَن الـمُسيَّب بن رافع، قال: قال أَبو أَيوبَ الأَنصاريُّ:

«يَا رَسُولَ الله، مَا أَرْبَعُ رَكَعَاتٍ تُوَاظِبُ عَلَيْهِنَّ قَبْلَ الظُّهْرِ؟ فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: إِنَّ أَبْوَابَ الْجَنَّةِ تُفْتَحُ عِنْدَ زَوَالِ الشَّمْسِ، فَلاَ تُرْتَجُ حَتَّى تُقَامَ الصَّلاَةُ، فَأُحِبُّ أَنْ أُقَدِّمَ».

- لَيس فيه: «علي بن الصَّلت»(٢).

- فوائد:

- انظر قول الدَّارقُطني في فوائد الحَديث السابق.

***

١١٨١٥- عَنْ خَالِدِ بْنِ أَبِي أَيُّوبَ الأَنْصَارِيِّ، عَنْ أَبِيهِ؛

«أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ: اكْتُمِ الْخِطْبَةَ، ثُمَّ تَوَضَّأْ فَأَحْسِنْ وُضُوءَكَ، ثُمَّ صَلِّ مَا كَتَبَ اللهُ لَكَ، ثُمَّ احْمَدْ رَبَّكَ وَمَجِّدْهُ، ثُمَّ قُلِ: اللَّهُمَّ إِنَّكَ تَقْدِرُ وَلاَ أَقْدِرُ، وَتَعْلَمُ

---

(١) اللفظ لأَحمد.

(٢) المسند الجامع (٣٥٢٢)، وأَطراف المسند (٧٧٣٢)، وإِتحاف الخِيَرة الـمَهَرة (١٦٦٥).
والحَدِيث؛ أَخرجه الطَّبراني (٤٠٣٧ و٤٠٣٨)، والبيهقي ٢/ ٤٨٩.

وَلاَ أَعْلَمُ، وَأَنْتَ عَلاَّمُ الْغُيُوبِ، فَإِنْ رَأَيْتَ لِي فِي فُلاَنَةَ، تُسَمِّيهَا بِاسْمِهَا، خَيْرًا لِي فِي دِينِي وَدُنْيَايَ وَآخِرَتِي، فَاقْدُرْهَا لِي، وَإِنْ كَانَ غَيْرُهَا خَيْرًا لِي مِنْهَا، فِي دِينِي وَدُنْيَايَ وَآخِرَتِي، فَاقْضِ لِي بِهَا، أَوْ قَالَ: اقْدُرْهَا لِي»[1].

أَخرجَه أَحمد ٥/ ٤٢٣(٢٣٩٩٤) قال: حَدثنا حَسن، قال: حَدثنا ابن لَهِيعَة. وفي (٢٣٩٩٥) قال: حَدثنا هارون، قال: حَدثنا ابن وَهب، قال: أَخبَرني حَيوة. و«ابن خُزَيمة» (١٢٢٠) قال: حَدثنا يُونُس بن عَبد الأَعلى، قال: أَخبَرنا ابن وَهب، قال: أَخبَرنا حَيوة. و«ابن حِبان» (٤٠٤٠) قال: أَخبَرنا مُحمد بن إِسحاق بن خُزيمة، قال: حَدثنا يُونُس بن عَبد الأَعلى، قال: حَدثنا ابن وَهب، قال: أَخبَرني حَيوة.

كلاهما (عَبد الله بن لَهِيعَة، وحَيوة بن شُرَيح) عَن الوَليد بن أَبي الوَليد، عَن أَيوب بن خالد بن أَبي أَيوب الأَنصاري، عَن أَبيه، عَن جَدِّه، فذكره[2].

***

١١٨١٦- عَنْ عَطاءِ بْنِ يَزِيدَ اللَّيْثِيِّ، عَنْ أَبِي أَيوبَ، قَالَ:

«قَالَ لِي رَسُولُ اللهِ ﷺ: أَوْتِرْ بِخَمْسٍ، فَإِنْ لَمْ تَسْتَطِعْ فَبِثَلاَثٍ، فَإِنْ لَمْ تَسْتَطِعْ فَبِوَاحِدَةٍ، فَإِنْ لَمْ تَسْتَطِعْ فَأَوْمِئْ إِيمَاءً»[3].

(*) وفي رواية: «الْوِتْرُ حَقٌّ، فَمَنْ شَاءَ أَوْتَرَ بِسَبْعٍ، وَمَنْ شَاءَ أَوْتَرَ بِخَمْسٍ، وَمَنْ شَاءَ أَوْتَرَ بِثَلاَثٍ، وَمَنْ شَاءَ أَوْتَرَ بِوَاحِدَةٍ»[4].

(*) وفي رواية: «الْوِتْرُ حَقٌّ، فَمَنْ أَحَبَّ أَنْ يُوتِرَ بِخَمْسٍ فَلْيُوتِرْ، وَمَنْ أَحَبَّ أَنْ يُوتِرَ بِثَلاَثٍ فَلْيُوتِرْ، وَمَنْ أَحَبَّ أَنْ يُوتِرَ بِوَاحِدَةٍ فَلْيُوتِرْ بِهَا، وَمَنْ شَقَّ عَلَيْهِ ذَلِكَ فَلْيُومِئْ إِيمَاءً»[5].

---

(١) اللفظ لابن خُزيمة.

(٢) المسند الجامع (٣٥٢٣)، وأَطراف المسند (٧٧٠٩)، ومجمع الزوائد ٢/ ٢٨٠.
والحَديث؛ أَخرجه الطَّبراني (٣٩٠١)، والبَيهقي ٧/ ١٤٧.

(٣) اللفظ لابن أَبي شَيبة.

(٤) اللفظ للنَّسائي ٣/ ٢٣٨(٤٤٢).

(٥) اللفظ لابن حِبَّان (٢٤٠٧).

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ٢/ ٢٩٥(٦٩١٦) قال: حَدثنا يَزيد بن هارون، عَن سُفيان بن حُسين. و«أَحمد» ٥/ ٤١٨(٢٣٩٤١) قال: حَدثنا يَزيد، قال: حَدثنا سُفيان بن حُسين. و«الدَّارِمي» (١٧٠٤) قال: أَخبَرنا يَزيد بن هارون، قال: أَخبَرنا سُفيان بن حُسين. وفي (١٧٠٥) قال: أَخبَرنا مُحمد بن يُوسُف، عَن الأَوزاعي. و«ابن ماجة» (١١٩٠) قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن إِبراهيم الدِّمَشقي، قال: حَدثنا الفِريابي، عَن الأَوزاعي. و«أَبو داوُد» (١٤٢٢) قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن الـمُبارك، قال: حَدَّثني قُريش بن حَيان العِجلي، قال: حَدثنا بَكر بن وائل. و«النَّسائي» ٣/ ٢٣٨، وفي «الكُبرى» (٤٤٢) قال: أَخبَرنا عَمرو بن عُثمان، قال: حَدثنا بَقِيَّة، قال: حَدَّثني ضُبارة بن أَبي السَّليك، قال: حَدَّثني دُويد بن نافِع. وفي ٣/ ٢٣٨، وفي «الكُبرى» (١٤٠٥) قال: أَخبَرنا العَبَّاس بن الوَليد بن مَزْيَد، قال: أَخبَرني أَبي، قال: حَدثنا الأَوزاعي. و«ابن حِبان» (٢٤٠٧ و٢٤١١) قال: أَخبَرنا مُحمد بن الحَسن بن قُتيبة، قال: حَدثنا حَرمَلة بن يَحيَى، قال: حَدثنا ابن وَهب، قال: أَخبَرني يُونُس. وفي (٢٤١٠) قال: أَخبَرنا عَبد الله بن مُحمد بن سَلم، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن إِبراهيم، قال: حَدثنا الوَليد، عَن الأَوزاعي.

خمستهم (سُفيان بن حُسين، وعَبد الرَّحمَن بن عَمرو الأَوزاعي، وبَكر، ودُويد، ويُونُس بن يَزيد) عَن ابن شِهاب الزُّهْري، عَن عَطاء بن يَزيد اللَّيثي، فذكره.

• أَخرجه عَبد الرَّزاق (٤٦٣٣) عَن مَعمَر. و«ابن أَبي شَيبة» ٢/ ٢٩٥(٦٩١٧) و٢/ ٢٩٧(٦٩٣٠) قال: حَدثنا سُفيان بن عُيينة. و«النَّسائي» ٣/ ٢٣٨، وفي «الكُبرى» (٤٤٣) قال: أَخبَرنا الرَّبيع بن سُليمان بن داوُد، قال: حَدثنا عَبد الله بن يُوسُف، قال: حَدثنا الهَيثم بن حُميد، قال: حَدَّثني أَبو مُعَيد. وفي ٣/ ٢٣٩، وفي «الكُبرى» (١٤٠٦) قال: الحارِث بن مِسكين، قِراءَةً عَلَيه، وأَنا أَسمع، عَن سُفيان.

ثلاثتهم (مَعمَر بن رَاشِد، وسُفيان بن عُيينة، وأَبو مُعَيد، حَفص بن غَيلان) عَن ابن شِهاب الزُّهْري، عن عَطاء بن يَزيدَ الليثي، عن أَبي أَيوبَ الأَنصاريِّ، قال: الوِترُ حَقٌّ عَلى كُلِّ مُسلم، فَمَن أَحَبَّ أَن يُوتِرَ بِخَمسِ رَكَعاتٍ فَليَفعَل، ومَن أَحَبَّ أَن يُوتِرَ بِثَلاثٍ فَليَفعَل، ومَن أَحَبَّ أَن يُوتِرَ بِواحِدَةٍ فَليَفعَل، ومَن لَم يَستَطِع إِلاَّ أَن يُومِئَ إِيماءً فَليَفعَل[1].

---

(١) اللفظ لعبد الرَّزاق.

(*) وفي رواية: «عن أَبي أَيوبَ، قال: مَن شاءَ أَوتَرَ بِسَبعٍ، ومَن شاءَ أَوتَرَ بِخَمسٍ، ومَن شاءَ أَوتَرَ بِثَلاثٍ، ومَن غُلِبَ أَومَأَ إِيماءً»[1].

(*) وفي رواية: «عن أَبي أَيوبَ، قال: الوِترُ حَقٌّ، أَو واجِبٌ»[2].

مَوْقوفٌ[3].

ـ قال أَبو عَبد الرَّحمَن النَّسائي: أَبو مُعَيد، اسمُه: حَفص بن غَيلان، وهو صالحُ الحَدِيثِ (٤٤٣).

ـ وقال أَيضًا: الموقوف أَولى بالصَّواب، والله أَعلم (١٤٠٦).

ـ فوائد:

ـ قال ابن أَبي حاتم: سأَلتُ أَبي عَن حَدِيث؛ رواه الفِريابي، عَن الأَوزاعي، عَن الزُّهْري، عَن عَطاء بن يَزيد، عَن أَبي أَيوب، عَن النَّبي ﷺ، قال: الوِتر حق، فمن شاء أَوتر بثلاث، ومن شاء أَوتر بخمس.

ورواه عُمر بن عَبد الواحد، عَن الأَوزاعي، عَن الزُّهْري، عَن عَطاء بن يَزيد، عَن النَّبي ﷺ، مُرسلًا، ولم يذكر أَبا أَيوب.

قلتُ لأَبي: أَيهما أَصح، مُرسل، أَو مُتَّصل؟ قال: لاَ هذا، ولاَ هذا، هو من كلام أَبي أَيوب.

قال أَبو مُحمد (يَعنِي ابن أَبي حاتم): وقد أَخبَرنا العَباس بن الوَليد بن مَزْيَد، عَن أَبيه، عَن الأَوزاعي، فقال: عَن أَبي أَيوب، عَن النَّبي ﷺ.

---

(١) اللفظ للنَّسائي (١٤٠٦).

(٢) اللفظ لابن أَبي شَيبة (٦٩٣٠).

(٣) المسند الجامع (٣٥١٩)، وتحفة الأشراف (٣٤٨٠)، وأَطراف المسند (٧٧٣١)، ومجمع الزوائد ٢/ ٢٤٠ و٢٤١.

والحَدِيث؛ أَخرجه الطَّبراني (٣٩٦١-٣٩٦٧)، والدَّارقُطني (١٦٤٠-١٦٤٦)، والبَيهقي ٣/ ٢٣ و٢٤ و٢٧.

وموقوفا، أَخرجه الطيالِسي (٥٩٤).

وروى بَكر بن وائِل، والزُّبَيدي، ومُحمد بن أَبي حَفصَة، وسُفيان بن حُسَين، ووُهيب، عَن مَعمَر، فقالوا كلهم: عَن الزُّهْري، عَن عَطاء بن يَزيد، عَن أَبي أَيوب، عَن النَّبي ﷺ.

وأَمَّا مَن وَقَفَه فابن عُيينة، ومَعمر، من رواية عَبد الرَّزاق، وشُعَيب بن أَبي حَمزَة. «علل الحَدِيث» (٤٩٠).

ـ وقال أَبو الحَسن الدَّارقُطني: يَرويه الزُّهْري، واختُلف عنه في رَفعِه؛

فرواه بَكر بن وائل، والأَوزَاعي، والزُّبَيدي، ومُحمد بن أَبي حَفصة، وسُفيان بن حُسين، ومُحمد بن إِسحاق، عَن الزُّهْري، مَرفُوعًا إِلى النَّبيِّ ﷺ.

ورَواه أَشعث بن سَوَّار، عَن الزُّهْري، فشَك في رَفعِه.

واختُلِف عَن يُونُس؛ فرَواه حَرمَلة، عَن ابن وَهب، عَن يُونُس، مَرفُوعًا.

وخالَفه ابن أَخي ابن وَهب، عَن عَمِّه، عَن يُونُس، فوَقفَهُ.

وتابَعَه عُثمان بن عُمر، عَن يُونُس.

واختُلِف عَن مَعمَر؛ فرفَعه عَدِي بن الفَضل، عَن مَعمَرٍ.

ووَقفَه حَماد بن يَزيد، وابن عُلَيَّة، وعَبد الأَعلَى، وعَبد الرَّزاق عَنه.

واختُلِفَ عَن ابن عُيينة؛ فرفَعه مُحمد بن حَسان الأَزرق عَنه.

ووَقفَه الحُميدي، وقُتيبة، وسَعيد بن مَنصور.

والَّذين وقَفُوه عَن مَعمَر أَثبَت مِمَّن رفَعهُ. «العِلل» (١٠٠٥).

＊＊＊

١١٨١٧- عَنْ أَبِي سَوْرَةَ، عَنْ أَبِي أَيوبَ؛

«أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ، كَانَ يَسْتَاكُ مِنَ اللَّيْلِ مَرَّتَيْنِ، أَوْ ثَلاَثًا، وَإِذَا قَامَ يُصَلِّي مِنَ اللَّيْلِ، صَلَّى أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ، لاَ يَتَكَلَّمُ وَلاَ يَأْمُرُ بِشَيْءٍ، وَيُسَلِّمُ بَيْنَ كُلِّ رَكْعَتَيْنِ»[١].

(＊) وفي رواية: «أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ، كَانَ يَسْتَاكُ فِي اللَّيْلَةِ مِرَارًا»[٢].

---

(١) اللفظ لأَحمد.

(٢) اللفظ لابن أَبي شَيبة.

أخرجه ابن أَبي شَيبة ١/ ١٧٠(١٨٠٩) قال: حَدثنا أَبو خالد الأَحمر. و«أَحمد» ٥/ ٤١٧ (٢٣٩٣٧) قال: حَدثنا مُحمد بن عُبيد. و«عَبد بن حُميد» (٢١٩) قال: حَدثنا مُحمد بن عُبيد.

كلاهما (أَبو خالد، وابن عُبيد) عَن واصل الرَّقَاشي، عَن أَبي سَورة، ابن أَخي أَبي أَيوب، فذكره[١].

***

الجَنائِز

١١٨١٨- عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ، عَنْ أَبِي أَيوبَ الأَنْصَارِيِّ، قَالَ:

«خَرَجَ رَسُولُ الله ﷺ، حِينَ وَجَبَتِ الشَّمْسُ، قَالَ: فَسَمِعَ صَوْتًا، فَقَالَ: يَهُودُ تُعَذَّبُ فِي قُبُورِهَا»[٢].

(*) وفي رواية: «خَرَجَ رَسُولُ الله ﷺ، بَعْدَ مَا غَرَبَتِ الشَّمْسُ، فَسَمِعَ صَوْتًا، فَقَالَ: يَهُودُ تُعَذَّبُ فِي قُبُورِهَا»[٣].

(*) وفي رواية: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، سَمِعَ صَوْتًا حِينَ غَرَبَتِ الشَّمْسُ، فَقَالَ: هَذِهِ أَصْوَاتُ الْيَهُودِ تُعَذَّبُ فِي قُبُورِهَا»[٤].

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ٣/ ٣٧٥(١٢١٦٠) قال: حَدثنا وَكيع. و«أَحمد» ٥/ ٤١٧ (٢٣٩٣٦) قال: حَدثنا يَحيَى. وفي ٥/ ٤١٩(٢٣٩٥١) قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر. و«عَبد بن حُميد» (٢٢٤) قال: أَخبَرنا عُثمان بن عُمر. و«البُخاري» ٢/ ١٢٣ (١٣٧٥) قال: حَدثنا مُحمد بن المُثنى، قال: حَدثنا يَحيَى. و«مُسلم» ٨/ ١٦١(٧٣١٧) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا وَكيع (ح) وحَدثنا عُبيد الله بن مُعاذ، قال: حَدثنا أَبي (ح)

---

(١) المسند الجامع (٣٥٢٠)، وأَطراف المسند (٧٧٤٧)، ومجمع الزوائد ٢/ ٢٧١، وإِتحاف الخِيَرَة المَهَرة (٤٦٥ و١٦٣٧)، والمطالب العالية (٦١ و٥٧٧).

والحَدِيث؛ أَخرجه الطَّبراني (٤٠٦٦).

(٢) اللفظ لأَحمد (٢٣٩٥١).

(٣) اللفظ لمسلم.

(٤) اللفظ لابن أَبي شَيبة.

وحَدثنا مُحمد بن الـمُثنى، وابن بَشار، قالا: حَدثنا مُحمد بن جَعفر (ح) وحَدَّثني زُهير بن حَرب، ومُحمد بن الـمُثنى، وابن بَشار، جميعًا عَن يَحيَى القَطان، واللفظ لزُهير، قال: حَدثنا يَحيَى بن سَعيد. و«النَّسائي» ٤/ ١٠٢، وفي «الكُبرى» (٢١٩٧) قال: أَخبَرنا عُبيد الله بن سَعيد، قال: حَدثنا يَحيَى. و«ابن حِبان» (٣١٢٤) قال: أَخبَرنا عِمران بن مُوسى بن مُجاشع، قال: حَدثنا عُثمان بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا وَكيع.

خمستهم (وَكيع بن الجَراح، ويَحيَى بن سَعيد القَطان، ومُحمد بن جَعفر، وعُثمان، ومُعاذ بن مُعاذ) عَن شُعبة بن الحَجاج، عَن عَون بن أَبي جُحيفة، عَن أَبيه، عَن البَرَاء بن عازب، فذكره[1].

ـ قال البُخاري، عَقِب الحَديث: وقال النَّضر: أَخبَرنا شُعبة، قال: حَدثنا عَون، قال: سَمعتُ أَبي، قال: سَمعتُ البَرَاء، عَن أَبي أَيوب، رضي اللهُ عَنهما، عَن النَّبي ﷺ.

***

الزَّكاة

١١٨١٩- عَنْ حَكِيمِ بْنِ بَشِيرٍ، عَنْ أَبِي أَيوبَ الأَنصَارِيِّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«إِنَّ أَفْضَلَ الصَّدَقَةِ، الصَّدَقَةُ عَلَى ذِي الرَّحِمِ الْكَاشِحِ».

أَخرجه أَحمد ٥/ ٤١٦(٢٣٩٢٧) قال: حَدثنا أَبو مُعاوية، قال: حَدثنا الحَجاج، عَن الزُّهْري، عَن حَكيم بن بَشير، فذكره[2].

ـ فوائد:

ـ قال أَبو الحَسن الدَّارقُطني: يَرويه حَجاج بن أَرطَاة، عَن الزُّهْري، واختُلِف عَنه؛

---

(١) المسند الجامع (٣٥٢٤)، وتحفة الأشراف (٣٤٥٤)، وأَطراف المسند (٧٧٠٤).

والحَدِيث؛ أَخرجه الطيالِسي (٥٨٩)، وابن أَبي عاصم، في «الآحاد والمثاني» (١٨٧٩)، والطَّبراني (٣٨٥٦ و٣٨٥٧)، والبيهقي، في «شعب الإِيمان» (٣٩٤).

(٢) المسند الجامع (٣٥٢٦)، وأَطراف المسند (٧٧٠٨)، ومجمع الزوائد ٣/ ١١٦، وإِتحاف الخِيَرَة الـمَهَرة (٢١٤٠).

والحَدِيث؛ أَخرجه الطَّبراني (٣٩٢٣ و٤٠٥١).

فقال ابن نُمَيرٍ: عَن حَجاج، عَن الزُّهْري، عَن أَيوب بن بَشير، عَن حَكيم بن حِزام.

قال ذَلك يُوسُف القَطان عَنه.

وقال أَبو مُعاوية: عَن حَجاج، عَن الزُّهْري، عَن حَكيم بن بَشير، عَن أَبي أَيوب.

وقال عَلي بن حَرب: عَن أَبي مُعاوية، وابن نُمَير، جَميعًا، عَن حَجاج، عَن الزُّهْري، عَن أَيوب بن بَشير، عَن أَبي أَيوب.

وأَفرَدَه عَن أَبي مُعاوية وحدَه، فقال: عَن حَجاج، عَن الزُّهْري، عَن ابن بَشير، عَن أَبي أَيوب.

ولَم يَروِه عَن الزُّهْري غَير حَجاج، ولا يَثبُت. «العِلل» (١٠١٧).

***

الحَج

١١٨٢٠- عَنْ عَبْدِ الله بْنِ حُنَيْنٍ، قَالَ: امْتَرَى ابْنُ عَبَّاسٍ وَالْمِسْوَرُ بْنُ مَخْرَمَةَ بِالْعَرْجِ، فِي الـمُحْرِمِ يَغْسِلُ رَأْسَهُ، فَأَرْسَلُونِي إِلَى أَبِي أَيوبَ الأَنْصَارِيِّ، فَذَهَبْتُ إِلَيْهِ، فَوَجَدْتُهُ بَيْنَ قَرْنَيِ الْبِئْرِ يَغْتَسِلُ، فَلَمَّا رَآنِي مُقْبِلاً جَمَعَ ثِيَابَهُ إِلَى صَدْرِهِ، حَتَّى نَظَرْتُ إِلَيْهِ، فَقُلْتُ: أَرْسَلَنِي إِلَيْكَ ابْنُ أَخِيكَ ابْنُ عَبَّاسٍ، أَسْأَلُكَ كَيْفَ رَأَيْتَ رَسُولَ الله ﷺ، يَغْسِلُ رَأْسَهُ وَهُوَ مُحْرِمٌ؟ فَقَالَ بِيَدَيْهِ فِي رَأْسِهِ، فَأَقْبَلَ بِهِمَا وَأَدْبَرَ، وَقَالَ هَكَذَا، هَكَذَا، فَرَجَعْتُ إِلَيْهِمَا فَأَخْبَرْتُهُمَا، فَقَالَ الْمِسْوَرُ لِابْنِ عَبَّاسٍ: لاَ أُمَارِيكَ أَبَدًا[1].

(*) وفي رواية: «عَنْ عَبْدِ الله بْنِ حُنَيْنٍ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عَبَّاسٍ، وَالْمِسْوَرِ بْنِ مَخْرَمَةَ، أَنَّهُمَا اخْتَلَفَا بِالأَبْوَاءِ، فَقَالَ عَبْدُ الله بْنُ عَبَّاسٍ: يَغْسِلُ الـمُحْرِمُ رَأْسَهُ، وَقَالَ الْمِسْوَرُ: لاَ يَغْسِلُ الـمُحْرِمُ رَأْسَهُ، فَأَرْسَلَنِي ابْنُ عَبَّاسٍ إِلَى أَبِي أَيوبَ الأَنْصَارِيِّ، أَسْأَلُهُ عَنْ ذَلِكَ، فَوَجَدْتُهُ يَغْتَسِلُ بَيْنَ الْقَرْنَيْنِ، وَهُوَ يَسْتَتِرُ بِثَوْبٍ، قَالَ: فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ، فَقَالَ: مَنْ هَذَا؟ فَقُلْتُ: أَنَا عَبْدُ الله بْنُ حُنَيْنٍ، أَرْسَلَنِي إِلَيْكَ عَبْدُ الله بْنُ عَبَّاسٍ أَسْأَلُكَ: كَيْفَ كَانَ رَسُولُ

---

(١) اللفظ للحُميدي.

الله ﷺ، يَغْسِلُ رَأْسَهُ وَهُوَ مُحْرِمٌ، فَوَضَعَ أَبُو أَيوبَ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، يَدَهُ عَلَى الثَّوْبِ فَطَأْطَأَهُ حَتَّى بَدَا لِي رَأْسُهُ، ثُمَّ قَالَ لإِنْسَانٍ يَصُبُّ: اصْبُبْ، فَصَبَّ عَلَى رَأْسِهِ، ثُمَّ حَرَّكَ رَأْسَهُ بِيَدَيْهِ، فَأَقْبَلَ بِهِمَا وَأَدْبَرَ، ثُمَّ قَالَ: هَكَذَا رَأَيْتُهُ ﷺ يَفْعَلُ»[(١)].

(*) وفي رواية: «عَنْ عَبْدِ الله بْنِ حُنَيْنٍ، قَالَ: كُنْتُ مَعَ ابْنِ عَباس، وَالْمِسْوَرِ، بِالأَبْوَاءِ، فَتَحَدَّثْنَا حَتَّى ذَكَرْنَا غَسْلَ الـمُحْرِمِ رَأْسَهُ، فَقَالَ الْمِسْوَرُ: لاَ، وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: بَلَى، فَأَرْسَلَنِي ابْنُ عَبَّاسٍ إِلَى أَبِي أَيوبَ، يَقْرَأُ عَلَيْكَ ابْنُ أَخِيكَ عَبْدُ الله بْنُ عَبَّاسٍ السَّلاَمَ، وَيَسْأَلُكَ كَيْفَ كَانَ رَسُولُ الله ﷺ، يَغْسِلُ رَأْسَهُ مُحْرِمًا؟ قَالَ: فَوَجَدَهُ يَغْتَسِلُ بَيْنَ قَرْنَيْ بِئْرٍ، قَدْ سُتِرَ عَلَيْهِ بِثَوْبٍ، فَلَمَّا اسْتَبَنْتُ لَهُ ضَمَّ الثَّوْبَ إِلَى صَدْرِهِ، حَتَّى بَدَا لِي وَجْهُهُ، وَرَأَيْتُهُ وَإِنْسَانٌ قَائِمٌ يَصُبُّ عَلَى رَأْسِهِ الـمَاءَ، قَالَ: فَأَشَارَ أَبُو أَيوبَ بِيَدَيْهِ عَلَى رَأْسِهِ جَمِيعًا، عَلَى جَمِيعِ رَأْسِهِ، فَأَقْبَلَ بِهِمَا وَأَدْبَرَ، فَقَالَ الْمِسْوَرُ لِابْنِ عباس: لاَ أُمَارِيكَ أَبَدًا».

قَالَ الْحَجَّاجُ، وَرَوْحٌ: «فَلَمَّا انْتَسَبْتُ لَهُ وَسَأَلْتُهُ، ضَمَّ الثَّوْبَ إِلَى صَدْرِهِ، حَتَّى بَدَا لِي رَأْسُهُ وَوَجْهُهُ، وَإِنْسَانٌ قَائِمٌ»[(٢)].

أخرجه مالك «الـمُوطأ» رواية أَبي مُصعَب الزُّهري[(٣)] (١٠٣٣)، والحُميدي (٣٨٣) قال: حَدثنا سُفيان. و«ابن أَبي شَيبة» ٤/ ١٠٦:١(١٣٠٠٢) قال: حَدثنا ابن

---

(١) اللفظ لمسلم (٢٨٦٠).

(٢) اللفظ لأَحمد (٢٣٩٧٥).

(٣) وهو في رواية ابن القاسم (١٧٩)، والقَعنَبي (٥٦٣)، وسُويد بن سَعيد (٤٨٤).

ـ وذكرناه عن هذه الروايات، لوروده في رواية يحيى بن يحيى (٩٠١)، عَن زَيد بن أَسلم، عَن نافِع، عَن إِبراهيم بن عَبد الله بن حُنَين، عَن أَبيه؛ أَن عَبد الله بن عَباس، والمِسْوَر بن مَخرَمَة، اختلفا بالأَبواءِ... الحديثَ، زاد فيه: «عن نافع».

ـ قال ابن عَبد البَرِّ: رَوَى يَحيَى بن يَحيَى هذا الحَدِيث، عَن مالك، عَن زَيد بن أَسلم، عَن نافِع، عَن إِبراهيم بن عَبد الله بن حُنين، عَن أَبيه، فذكره، ولم يُتابعه على إِدخال نافِع بين زَيد بن أَسلم وبين إِبراهيم بن عَبد الله بن حُنين أَحدٌ من رواة الـمُوَطأ عَن مالك ـ فيما علمتُ ـ وذِكر نافِع في هذا الإِسناد عَن مالك خطأٌ عِندي، لا أَشك فيه، فلذلك لم أَرَ لذكره في الإِسناد وجهًا، وطرحتُه منه كما طرحه ابن وَضاح وغيره، وهو الصَّواب إِن شاءَ الله، وهذا مما يُحفظ من خطأ يَحيَى بن يَحيَى في «الـمُوَطأ» وغَلَطِه. «التمهيد» ٤/ ٢٦١.

عُيينة. و«أَحمد» ٥/ ٤١٦ (٢٣٩٢٦) قال: حَدثنا سُفيان. وفي ٥/ ٤١٨(٢٣٩٤٤) قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن مَهدي، قال: حَدثنا مالك. وفي ٥/ ٤٢١(٢٣٩٧٥) قال: حَدثنا مُحمد بن بَكر، قال: حَدثنا ابن جُرَيج (ح) وحَدثنا حَجاج، عَن ابن جُرَيج (ح) ورَوح، قال: حَدثنا ابن جُرَيج. و«الدَّارِمي» (١٩٢١) قال: حَدثنا مُحمد بن يُوسُف، قال: حَدثنا ابن عُيينة. و«البُخاري» ٣/ ٢٠ (١٨٤٠) قال: حَدثنا عَبد الله بن يُوسُف، قال: أَخبَرنا مالك. و«مُسلم» ٤/ ٢٣(٢٨٦٠) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، وعَمرو النَّاقد، وزُهير بن حَرب، وقُتيبة بن سَعيد، قالوا: حَدثنا سُفيان بن عُيينة (ح) وحَدثنا قُتيبة بن سَعيد، وهذا حديثُه، عَن مالك بن أَنس، فيما قُرِئَ عليه. وفي (٢٨٦١) قال: وحَدثناه إِسحاق بن إِبراهيم، وعلي بن خَشرَم، قالا: أَخبَرنا عِيسى بن يُونُس، قال: حَدثنا ابن جُرَيج. و«ابن ماجة» (٢٩٣٤) قال: حَدثنا أَبو مُصعب، قال: حَدثنا مالك. و«أَبو داوُد» (١٨٤٠) قال: حَدثنا عَبد الله بن مَسلَمة، عَن مالك. و«النَّسائي» ٥/ ١٢٨، وفي «الكُبرى» (٣٦٣١) قال: أَخبَرنا قُتيبة بن سَعيد، عَن مالك. و«ابن خُزَيمة» (٢٦٥٠) قال: حَدثنا عَبد الجَبار بن العَلاء، قال: حَدثنا سُفيان. و«ابن حِبان» (٣٩٤٨) قال: أَخبَرنا الحُسين بن إِدريس الأَنصاري، قال: أَخبَرنا أَحمد بن أَبي بَكر، عَن مالك.

ثلاثتهم (مالك بن أَنس، وسُفيان بن عُيينة، وعَبد المَلِك بن جُرَيج) عَن زَيد بن أَسلم، عَن إِبراهيم بن عَبد الله بن حُنين، عَن أَبيه، فذكره[1].

- في رواية أَحمد (٢٣٩٧٥): «إِبراهيم بن عَبد الله بن حُنين، مَولَى عَباس، وقال حَجاج: مَولَى آل عَباس، وقال رَوح: مَولَى عَباس».

* * *

١١٨٢١ - عَنْ عَبد الله بْنِ يَزِيدَ الْخَطْمِيِّ، أَنَّ أَبَا أَيوبَ الأَنْصَارِيَّ أَخْبَرَهُ؛ «أَنَّهُ صَلَّى مَعَ رَسُولِ الله ﷺ، فِي حَجَّةِ الْوَدَاعِ، الْمَغْرِبَ، وَالْعِشَاءَ، بِالْمُزْدَلِفَةِ جَمِيعًا»[2].

---

(١) المسند الجامع (٣٥٢٧)، وتحفة الأشراف (٣٤٦٣)، وأَطراف المسند (٧٧١٥).

والحَدِيث؛ أَخرجه ابن الجارود (٤٤١)، وأَبو عَوانَة (٣٠٧٧ و٣٠٧٨)، والطَّبراني (٣٩٧٦-٣٩٧٩)، والدَّارقُطني (٢٦٧٣)، والبَيهقي ٥/ ٦٣، والبغوي (١٩٨٣).

(٢) اللفظ لمالك، في «المُوَطأ».

(*) وفي رواية: «صَلَّيْتُ مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ، الـمَغْرِبَ، وَالْعِشَاءَ، بِجَمْعٍ جَمِيعًا»[1].

(*) وفي رواية: «أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ، جَمَعَ بَيْنَ الـمَغْرِبِ، وَالْعِشَاءِ، بِالـمُزْدَلِفَةِ»[2].

(*) وفي رواية: «أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ، صَلَّى الـمَغْرِبَ وَالْعِشَاءَ بِجَمْعٍ، فَجَمَعَ بَيْنَهُمَا»[3].

أَخرجه مالك[4] (١١٩٣) عَن يَحيَى بن سَعيد. و«الحُميدي» (٣٨٧) قال: حَدثنا سُفيان، قال: حَدثنا يَحيَى بن سَعيد. و«ابن أَبي شَيبة» ٤/ ٢٩١:١(١٤٢٣٩) قال: حَدثنا وَكيع، عَن شُعبة. و«أَحمد» ٥/ ٤١٨(٢٣٩٤٥) قال: حَدثنا وَكيع، قال: حَدثنا شُعبة. وفي (٢٣٩٤٩) قال: حَدثنا يَحيَى بن سَعيد، عَن شُعبة (ح) ومُحمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبة. وفي ٥/ ٤١٩(٢٣٩٥٨) قال: حَدثنا ابن نُمَير، قال: حَدثنا يَحيَى. وفي ٥/ ٤٢٠(٢٣٩٦٢) قال: قرأْتُ على عَبد الرَّحمَن: مالك، عَن يَحيَى بن سَعيد. وفي ٥/ ٤٢١ (٢٣٩٦٩) قال: حَدثنا بَهز، قال: حَدثنا شُعبة. و«الدَّارِمي» (١٦٣٧) قال: حَدثنا يَحيَى بن حَسان، قال: حَدثنا حَماد بن زَيد، عَن يَحيَى بن سَعيد. وفي (٢٠١٤) قال: أَخبَرنا أَبو الوَليد، قال: حَدثنا شُعبة. و«البُخاري» ٢/ ٢٠١(١٦٧٤) قال: حَدثنا خالد بن مَخلَد، قال: حَدثنا سُليمان بن بِلال، قال: حَدثنا يَحيَى بن سَعيد. وفي ٥/ ٢٢٦ (٤٤١٤) قال: حَدثنا عَبد الله بن مَسلَمة، عَن مالك، عَن يَحيَى بن سَعيد. و«مُسلم» ٤/ ٧٥(٣٠٨٦) قال: حَدثنا يَحيَى بن يَحيَى، قال: أَخبَرنا سُليمان بن بِلال، عَن يَحيَى بن سَعيد. وفي (٣٠٨٧) قال: وحَدثناه قُتيبة، وابن رُمح، عَن اللَّيث بن سَعد، عَن يَحيَى بن سَعيد، بهذا الإِسناد. و«ابن ماجة» (٣٠٢٠) قال: حَدثنا مُحمد بن رُمح، قال: أَخبَرنا اللَّيث بن سَعد، عَن يَحيَى بن سَعيد. و«النَّسائي» ١/ ٢٩١، وفي «الكُبرى» (١٥٨٩) قال: أَخبَرنا قُتيبة بن سَعيد، عَن مالك، عَن يَحيَى بن سَعيد. وفي ٥/ ٢٦٠، وفي

---

(١) اللفظ للحُميدي.

(٢) اللفظ لابن أَبي شَيبة (١٤٢٣٩).

(٣) اللفظ للدَّارِمي (١٦٣٧).

(٤) وهو في رواية أَبي مُصعب الزُّهْري، للموطأ (٣٧١ و١٣٤٩)، وسُويد بن سَعيد (١١٨ و٥٥٨)، والقَعنَبي (١٢٦).

«الكُبرى» (٤٠١٠) قال: أَخبَرنا يَحيَى بن حَبيب بن عَرَبي، عَن حَماد، عَن يَحيَى. وفي «الكُبرى» (٤٠٠٩) قال: أَخبَرنا عَمرو بن علي، قال: حَدثنا يَحيَى، هو القَطان، قال: حَدثنا شُعبة. و«ابن حِبان» (٣٨٥٨) قال: أَخبَرنا عُمر بن سَعيد بن سِنان، قال: أَخبَرنا أَحمد بن أَبي بَكر، عَن مالك، عَن يَحيَى بن سَعيد الأَنصاري.

كلاهما (يَحيَى بن سَعيد الأَنصاري، وشُعبة) عَن عَدي بن ثابت الأَنصاري، عَن عَبد الله بن يَزيد الخَطمي الأَنصاري، فذكره[1].

- في رواية مُحمد بن رُمح، عند مُسلم: «عَن عَبد الله بن يَزيد الخَطمي، وكان أَميرًا على الكُوفَة، على عهد ابن الزُّبير».

* * *

١١٨٢٢ - عَنْ عَبْدِ الله بْنِ يَزِيدَ، عَنْ أَبِي أَيُّوبَ، قَالَ:

«صَلَّى رَسُولُ الله ﷺ بِالـمُزْدَلِفَةِ، الـمَغْرِبَ وَالْعِشَاءَ، بِإِقَامَةٍ»[2].

(*) وفي رواية: «عَنْ أَبِي أَيُّوبَ الأَنْصَارِيِّ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ؛ أَنَّهُ كَانَ يُصَلِّي الـمَغْرِبَ وَالْعِشَاءَ بِإِقَامَةٍ».

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ٤/ ١: ٢٩٣ (١٤٢٤٨) قال: حَدثنا ابن مُسهِر، عَن ابن أَبي لَيلَى. و«أَحمد» ٥/ ٤٢١ (٢٣٩٧٠) قال: حَدثنا أَحمد بن الحَجاج، قال: حَدثنا عَبد الله بن مُبارك، قال: أَخبَرنا سُفيان، عَن جابر.

كلاهما (مُحمد بن عَبد الرَّحمَن بن أَبي لَيلَى، وجابر الجُعفي) عَن عَدي بن ثابت الأَنصاري، عَن عَبد الله بن يَزيد الخَطمي الأَنصاري، فذكره[3].

* * *

---

(١) المسند الجامع (٣٥٢٨)، وتحفة الأشراف (٣٤٦٥)، وأَطراف المسند (٧٧٢٠).

والحَدِيث؛ أَخرجه الطيالِسي (٥٩١)، وأَبو عَوانَة (٣٥٠٣ و٣٥٠٤)، والطَّبَراني (٣٨٦٢- ٣٨٦٩)، والبغوي (١٩٣٦).

(٢) اللفظ لابن أَبي شيبة.

(٣) المسند الجامع (٣٥١٧)، واستدركه محقق «أَطراف المسند» ٦/ ٥٣.

والحديث؛ أَخرجه أَبو عوانة (٣٥٠٥)، والطبراني (٣٨٧٠ و٣٨٧١)، والبيهقي ١/ ٤٠٢.

١١٨٢٣- عَنْ عُمَرَ بْنِ ثَابِتٍ، عَنْ أَبِي أَيوبَ الأَنصَارِيِّ، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ:

«مَنْ صَامَ رَمَضَانَ، ثُمَّ أَتْبَعَهُ بِسِتَّةِ أَيَّامٍ مِنْ شَوَّالٍ، فَقَدْ صَامَ الدَّهْرَ، أَوْ فَكَأَنَّمَا صَامَ الدَّهْرَ»(١).

(*) وفي رواية: «مَنْ صَامَ شَهْرَ رَمَضَانَ، وَأَتْبَعَهُ سِتًّا مِنْ شَوَّالٍ، كُتِبَ لَهُ صِيَامُ السَّنَةِ».

يَقُولُ: لِكُلِّ يَوْمٍ عَشْرَةُ أَيَّامٍ(٢).

(*) وفي رواية: «عَنْ عُمَرَ بْنِ ثَابِتٍ، قَالَ: غَزَوْنَا مَعَ أَبِي أَيوبَ، فَصَامَ رَمَضَانَ وَصُمْنَا، فَلَمَّا أَفْطَرْنَا، قَامَ فِي النَّاسِ، فَقَالَ: إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ: مَنْ صَامَ رَمَضَانَ، وَصَامَ سِتَّةَ أَيَّامٍ مِنْ شَوَّالٍ، كَانَ كَصِيَامِ الدَّهْرِ»(٣).

(*) وفي رواية: «مَنْ صَامَ رَمَضَانَ، ثُمَّ أَتْبَعَهُ بِسِتٍّ مِنْ شَوَّالٍ، فَقَدْ صَامَ الدَّهْرَ كُلَّهُ»(٤).

أَخرجه عَبد الرَّزاق (٧٩١٨) عَن داوُد بن قَيس، عَن سَعد بن سَعيد بن قَيس، أَخو يَحيَى بن سَعيد. وفي (٧٩١٩) عَن أَبي بَكر بن مُحمد بن أَبي سَبرة، عَن سَعد بن سَعيد. وفي (٧٩٢١) عَن ابن جُرَيج، قال: حَدَّثني سَعد، أَخو يَحيَى بن سَعيد. و«الحُميدي» (٣٨٥) قال: حَدثنا عَبد العَزيز بن مُحمد الدَّراوَرْدي، عَن صَفوان بن سُليم، وسَعد بن سَعيد. وفي (٣٨٦) قال: حَدثنا إِسماعيل بن إِبراهيم الصَّائغ، عَن يَحيَى بن سَعيد. و«ابن أَبي شَيبة» ٣/ ٩٧(٩٨١٦) قال: حَدثنا عَبد الله بن مُبارك، عَن سَعد بن سَعيد. و«أَحمد» ٥/ ٤١٧(٢٣٩٣٠) قال: حَدثنا أَبو مُعاوية، قال: حَدثنا سَعد بن

---

(١) اللفظ لابن أَبي شَيبة.

(٢) اللفظ لعبد الرَّزاق (٧٩١٨).

(٣) اللفظ للنَّسائي (٢٨٧٩).

(٤) اللفظ للنَّسائي (٢٨٧٥).

سَعيد. وفي ٥/ ٤١٩(٢٣٩٥٢) قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبة، قال: سَمعتُ وَرقاء يُحدِّث، عَن سَعد بن سَعيد. وفي (٢٣٩٥٧) قال: حَدثنا ابن نُمَير، قال: حَدثنا سَعد بن سَعيد الأَنصاري، أَخو يَحيَى بن سَعيد. و«عَبد بن حُميد» (٢٢٨) قال: حَدَّثني مُحاضر بن الـمُورِّع، قال: حَدثنا سَعد بن سَعيد. و«الدَّارِمي» (١٨٨٢) قال: حَدثنا نُعَيم بن حَماد، قال: حَدثنا عَبد العَزيز بن مُحمد، قال: حَدثنا صَفوان، وسَعد بن سَعيد. و«مُسلم» ٣/ ١٦٩(٢٧٢٨) قال: حَدثنا يَحيَى بن أَيوب، وقُتيبة بن سَعيد، وعَلي بن حُجْر، جميعًا عَن إِسماعيل، قال ابن أَيوب: حَدثنا إِسماعيل بن جَعفر، قال: أَخبَرني سَعد بن سَعيد بن قَيس. وفي (٢٧٢٩) قال: وحَدثنا ابن نُمَير، قال: حَدثنا أَبي، قال: حَدثنا سَعد بن سَعيد، أَخو يَحيَى بن سَعيد. وفي (٢٧٣٠) قال: وحَدثناه أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا عَبد الله بن الـمُبارك، عَن سَعد بن سَعيد. و«ابن ماجة» (١٧١٦) قال: حَدثنا علي بن مُحمد، قال: حَدثنا عَبد الله بن نُمَير، عَن سَعد بن سَعيد. و«أَبو داوُد» (٢٤٣٣) قال: حَدثنا النُّفَيلي، قال: حَدثنا عَبد العَزيز بن مُحمد، عَن صَفوان بن سُليم، وسَعد بن سَعيد. و«التِّرمِذي» (٧٥٩) قال: حَدثنا أَحمد بن مَنيع، قال: حَدثنا أَبو مُعاوية، قال: حَدثنا سَعد بن سَعيد. و«النَّسائي»، في «الكُبرى» (٢٨٧٥) قال: أَخبَرنا أَحمد بن يَحيَى، قال: حَدثنا إِسحاق بن مَنصور، عَن حَسن، وهو ابن صالح، عَن مُحمد بن عَمرو اللَّيثي، عَن سَعد بن سَعيد. وفي (٢٨٧٦) قال: أَخبَرنا خَلاد بن أَسلم، قال: حَدثنا الدَّراوَرْدي، عَن صَفوان بن سُليم، وسَعد بن سَعيد. وفي (٢٨٧٧) قال: أَخبَرنا أَحمد بن عَبد الله بن الحَكم، عَن مُحمد، قال: حَدثنا شُعبة، قال: سَمعتُ وَرقاء، عَن سَعد بن سَعيد. وفي (٢٨٧٩) قال: أَخبَرنا هِشام بن عَمار، عَن صَدقة بن خالد، قال: حَدثنا عُتبة، قال: حَدثنا عَبد الـمَلِك بن أَبي بَكر، قال: حَدَّثني يَحيَى بن سَعيد. و«ابن خُزَيمة» (٢١١٤) قال: حَدثنا أَحمد بن عَبدَة، قال: حَدثنا عَبد العَزيز، يَعني ابن مُحمد الدَّراوَرْدي، عَن صَفوان بن سُليم، وسَعد بن سَعيد. و«ابن حِبان» (٣٦٣٤) قال: أَخبَرنا عَبد الله بن مُحمد الأَزدي، قال: حَدثنا إِسحاق بن إِبراهيم، قال: أَخبَرنا عَبد العَزيز بن مُحمد، قال: حَدَّثني صَفوان بن سُليم، وسَعد بن سَعيد.

ثلاثتهم (سَعد بن سَعيد أَخو يَحيَى، وصَفوان بن سُليم، ويَحيَى بن سَعيد) عَن عُمر بن ثابت بن الحارِث الخَزرجي، فذكره[1].

ـ في رواية عَبد الرَّزاق (٧٩٢١): «عُمر بن ثابت بن الحَجاج، مِن بَني الخَزرج».

ـ وفي رواية أَحمد (٢٣٩٥٧): «عُمر بن ثابت، رجل مِن بَني الحارِث».

ـ وفي رواية النَّسائي (٢٨٧٥): «عَمرو بن ثابت»، قال النَّسائي: هذا خطأٌ، والصَّواب: «عُمر بن ثابت».

ـ قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: حديثُ أَبي أَيوب حديثٌ حسنٌ، وقد رَوى عَبد العَزيز بن مُحمد، عَن صَفوان بن سُليم، وسَعد بن سَعيد، عَن عُمر بن ثابت، عَن أَبي أَيوب، عَن النَّبي ﷺ هذا، ورَوى شُعبة، عَن وَرقاء بن عُمر، عَن سَعد بن سَعيد هذا الحَديث، وسَعد بن سَعيد هو أَخو يَحيَى بن سَعيد الأَنصاري، وقد تَكَلَّم بعض أَهل الحَدِيثِ في سَعد بن سَعيد مِن قِبَلِ حِفْظِه.

ـ وقال أَبو عَبد الرَّحمَن النَّسائي (٢٨٧٧): سَعد بن سَعيد ضعيفٌ، كذاك قال أَحمد بن حَنبل.

وهم ثَلاثَة إِخوة؛ يَحيَى بن سَعيد بن قَيس، الثِّقة المأمون، أَحد الأَئِمة، وعَبد ربِّه بن سَعيد، لا بأسَ به، وسَعد بن سَعيد، ثالثهم، ضعيفٌ.

ـ وقال النَّسائي، عَقِب (٢٨٧٩): عُتبة بن أَبي حَكيم هذا لَيس بالقَوي.

• أَخرجه الحُميدي (٣٨٤) قال: حَدثنا سُفيان، قال: حَدثنا سَعد بن سَعيد. و«النَّسائي»، في «الكُبرى» (٢٨٧٨) قال: أَخبَرنا مُحمد بن عَبد الله بن عَبد الحَكم، قال: حَدثنا أَبو عَبد الرَّحمَن الـمُقرِئ، قال: حَدثنا شُعبة بن الحَجاج، عَن عَبد ربِّه بن سَعيد.

---

(١) المسند الجامع (٣٥٢٩ و٣٥٣٠)، وتحفة الأشراف (٣٤٨٢ و٣٤٨٧)، وأَطراف المسند (٧٧٣٤)، ومجمع الزوائد ٣/ ١٨٤.

والحَدِيث؛ أَخرجه الطيالِسي (٥٩٥)، والبَزَّار (٩٠٩٧)، وأَبو عَوانَة (٢٦٩٦-٢٧٠١)، والطَّبراني (٣٩٠٢-٣٩١٦)، والبيهقي ٤/ ٢٩٢، والبغوي (١٧٨٠).

كلاهما (سَعد، وعَبد ربِّه) عَن عُمر بن ثابت الأَنصاري، عَن أَبي أَيوب، قال: مَنْ صام رَمضَان، وأَتبعه سِتًّا من شوال، فكأَنما صام الدَّهر[1].

(*) وفي رواية: «مَنْ صام شَهر رَمضَان، ثم أَتبعه سِتة مِن شوال، فكأَنما صام السَّنَة كلها». «مَوقوفٌ».

ـ قال أَبو بَكر الحُميدي: فقلتُ لسُفيان، أَو قيل له: إِنهم يَرفعونه، قال: اسكت عنه، قد عرفتُ ذلك.

• أَخرجه النَّسائي، في «الكُبرى» (٢٨٨٠) قال: أَخبَرني مُحمد بن عَبد الكَريم بن مُحمد بن عَبد الرَّحمَن بن حُويطِب بن عَبد العُزى الحَراني، قال: حَدَّثني عُثمان، وهو ابن عَمرو الحَراني، قال: حَدثنا عُمر، يَعني ابن ثابت[2]، عَن مُحمد بن الـمُنكَدر، عَن أَبي أَيوب الأَنصاري، قال: قال رسُول الله ﷺ، نحوَهُ.

ـ زاد فيه: «مُحمد بن الـمُنكَدر».

ـ قال أَبو عَبد الرَّحمَن النَّسائي: هذا الشَّيخ رأَيتُ عنده كتبًا في غير هذا، فإِذا أَحاديثُه تُشبه أَحاديثَ مُحمد بن أَبي حُميد، فقال: لا أَدري، أَكان سماعُه مِن مُحمد أَم كان سماعًا مِن أُولئِك الـمَشيَخة؟ فأَما الشَّيخ، فكان يُحدِّثنا عنه، ولا يذكر مُحمد بن أَبي حُميد، فإِن كان تلك الأَحاديث أَحاديثَهُ عَن أُولئِك الـمَشيَخة، ولم يكن سَمعهُ مِن مُحمد، فهو ضعيفٌ، يَعني عُثمان، ومُحمد بن أَبي حُميد لَيس بشيءٍ في الحَدِيثِ.

ـ فوائد:

ـ قال يَحيَى بن يَحيَى: وسمعتُ مالكًا يقول، في صيام سِتَّة أَيام، بعد الفِطر، من رمضان: إِنه لم يَرَ أَحدًا، من أَهل العلم والفقه، يصومها، ولم يبلُغْني ذَلك عن أَحَدٍ من السلف، وإِن أَهل العلم يكرهون ذلك، ويخافون بدعتَه، وأَن يُلْحِقَ برمضان ما ليس منه، أَهلُ الجهالة، والجفاء، لو رأَوْا في ذلك رخصةً عند أَهل العلم، ورأَوْهم يعملون ذلك. «الموطأ»[3] (٨٦٤).

---

(١) اللفظ للحُميدي.

(٢) في «تُحفة الأَشراف» (٣٤٨٧): «عَمرو بن ثابت» قال المِزِّي: كذا قال، والصَّواب: «عَن عُمر بن ثابت».

(٣) وهو في رواية أَبي مُصعب الزُّهْريّ للمُوطأ (٨٥٧)، والقَعنَبيّ (٥٤١).

ـ وقال أَبو الحَسن الدَّارقُطني: يَرويه جَماعَة من الثِّقات الحُفاظ، عَن سَعد بن سَعيد، عَن عُمر بن ثابت، عَن أَبي أَيوب، مِنهمُ؛ ابن جُرَيج، والثَّوري، وعَمرو بن الحارِث، وابن الـمُبارك، وإِسماعيل بن جَعفر، وغَيرُهم.

ورَواه يَحيَى بن سَعيد الأَنصاري، واختُلِف عَنه؛

فرَواه حَفص بن غِياث، عَن يَحيَى، عَن أَخيه سَعد بن سَعيد.

وخالَفه إِسماعيل بن إِبراهيم الصائِغ، وعَبد الـمَلك بن أَبي بَكر الحَزمي، فرَوَياه عَن يَحيَى بن سَعيد، عَن عُمر بن ثابت، لَم يَذكُرا في إِسناده سَعد بن سَعيد.

ورَواه إِسحاق بن أَبي فَروة، عَن يَحيَى بن سَعيد، عَن عَدي بن ثابت، عَن البَراء، ووَهِم فيه وهمًا قَبيحًا.

والصَّواب حَديث أَبي أَيوب.

حَدثنا مُحمد بن مَخلد، قال: حَدثنا مُحمد بن عَلي بن خَلَف العَطار، قال: حَدثنا عَمرو بن عَبد الغَفار، عَن الحَسن بن حَي، وسُفيان بن سَعيد الثَّوري، عَن سَعد بن سَعيد أَخي يَحيَى بن سَعيد، عَن عُمر بن ثابت، عَن أَبي أَيوب الأَنصاري، قال رَسول الله ﷺ: مَن صام رَمَضان، وأَتبَعَه بِست من شَوال كان كَصيام الدَّهرِ.

ورَواه الدَّراوَرْدي، عَن صَفوان بن سُلَيم، وسَعد بن سَعيد، عَن عُمر بن ثابت، عَن أَبي أَيوب الأَنصاري، فرفَعهُ.

ورَواه عَبد رَبِّه بن سَعيد، عَن عُمر بن ثابت، عَن أَبي أَيوب مَوقوفًا.

كَذلك قال عَنه شُعبة، وقال عُثمان بن عَمرو الحَرانيُّ: عَن عُمر بن ثابت، عَن مُحمد بن الـمُنكَدِر، عَن أَبي أَيوب، مَرفُوعًا.

كَذا قال عَمرو بن عَبد الغَفارِ، عَن الحَسن بن صالح، عَن سَعد بن سَعيد.

وخالَفه يَحيَى بن فُضَيل، فرَواه عَن الحَسن بن صالح، عَن مُحمد بن عَمرو، عَن سَعد بن سَعيد، وهو الصَّوابُ.

وقَد تابَعَه على ذَلك إِسحاق، وقال عَمرو بن ثابت، والصَّواب عُمر. «العِلل» (١٠٠٩).

* * *

النّكاح

١١٨٢٤- عَنْ أَبِي الشِّمَالِ، عَنْ أَبِي أَيوبَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:

«أَرْبَعٌ مِنْ سُنَنِ الـمُرْسَلِينَ: الْحَيَاءُ، وَالتَّعَطُّرُ، وَالسِّوَاكُ، وَالنِّكَاحُ».

أَخرجه التِّرمِذي (١٠٨٠) قال: حَدثنا سُفيان بن وَكيع، قال: حَدثنا حَفص بن غِياث. وفي (١٠٨٠م) قال: حَدثنا مَحمود بن خِداش البَغدادي، قال: حَدثنا عَباد بن العَوام.

كلاهما (حَفص، وابن العَوام) عَن الحَجاج بن أَرطاة، عَن مَكحول، عَن أَبي الشِّمال، فذكره.

ـ قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: حديثُ أَبي أَيوب حديثٌ حَسَنٌ غَريبٌ.

ـ وقال أَيضًا: وروى هذا الحَدِيث هُشَيم، ومُحمد بن يَزيد الوَاسِطي، وأَبو مُعاوية، وغير واحدٍ، عَن الحَجاج، عَن مَكحول، عَن أَبي أَيوب، ولم يذكروا فيه «عَن أَبي الشِّمال»، وحديث حَفص بن غِياث، وعَباد بن العَوام أَصح.

• أَخرجه عَبد الرَّزاق (١٠٣٩٠) عَن يَحيَى بن العَلاء. و«ابن أَبي شَيبة» ١/ ١٧٠(١٨١٣) قال: حَدثنا يَزيد بن هارون. و«أَحمد» ٥/ ٤٢١(٢٣٩٧٨) قال: حَدثنا يَزيد (ح) وحَدثنا مُحمد بن يَزيد. و«عَبد بن حُميد» (٢٢٠) قال: أَخبَرنا يَزيد بن هارون.

ثلاثتهم (يَحيَى، ويَزيد بن هارون، ومُحمد) عَن الحَجاج بن أَرطَاة، عَن مَكحول، قال: قال أَبو أَيوب، قال: قال رسولُ الله ﷺ:

«أَرْبَعٌ مِنْ سُنَنِ الـمُرْسَلِينَ: التَّعْطُرُ، وَالنِّكَاحُ، وَالسِّوَاكُ، وَالْحِنَّاءُ»[1].

(*) وفي رواية: «الْخِتَانُ، وَالسِّوَاكُ، وَالتَّعَطُّرُ، وَالنِّكَاحُ، مِنْ سُنَّتِي»[2].

---

(١) اللفظ لابن أَبي شيبة.

(٢) اللفظ لعبد الرَّزاق.

(*) وفي رواية: «أَرْبَعٌ مِنْ سُنَنِ الـمُرْسَلِينَ: التَّعَطُّرُ، وَالنِّكَاحُ، وَالسِّوَاكُ، وَالْحَيَاءُ[1]»[2].

ـ لَيس فيه: «أَبو الشِّمال»[3].

ـ فوائد:

ـ قال أَبو حاتم الرَّازي: سَأَلتُ أَبا مُسهِر: هل سَمِع مَكحولٌ مِن أَحَدٍ من أَصحاب النَّبي ﷺ؟ قال: ما صح عندنا إلاَّ أَنس بن مالك. «المراسيل» لابن أَبي حاتم (٧٨٩).

ـ وقال أَبو عِيسى الترمِذي: مَكحول قد سَمِع من واثلة بن الأَسقَع، وأَنس بن مالك، وأَبي هِنْد الداري، ويُقال: إِنه لم يسمع مِن أَحَدٍ من أَصحاب النَّبي ﷺ إلا مِن هَؤُلاء الثَّلاَثة. «السنن» (٢٥٠٦).

ـ وقال ابن أَبي حاتم: سأَلتُ أَبي عَن حَدِيث؛ رواه حَفص بن غِياث، عَن حجاج بن أَرطَاة، عَن ابن أَبي الـمَليح، عَن أَبيه، عَن شداد بن أَوس، عَن النَّبي ﷺ، قال: الختان سنةٌ للرجال، مَكرمَةٌ للنساء.

ورواه عَبد الواحد بن زياد، عَن حجاج، عَن مَكحول، عَن أَبي أَيوب، عَن النَّبي ﷺ.

---

(١) في نسخة القادرية الخطية، وطبعة عالم الكتب: «والحناء»، وكذلك وردت رواية يَزيد بن هارون، عند ابن أَبي شيبة، وعَبد بن حُمَيد، والـمُثبت عَن باقي النسخ الخطية، و«جامع المسانيد والسنن» ١٣/ ٣٠٣، و«أَطراف المسند»، و«إِتحاف المهرة» لابن حَجَر (٤٤١٣)، وطبعَتَي الرسالة (٢٣٥٨١)، والمكنز (٢٤٠٦٥).

ـ قال ابن حَجَر: حَديث أَبي أَيوب، رَفَعَه؛ أَربَع مِن سُنَن الـمُرسَلين: الحَياء، والتعَطُّر، والسِّواك، والنِّكاح، اختُلِفَ في ضَبط الحَياء، فقيل: بِفَتح الـمُهمَلة والتحتانيَّة الخَفيفَة، وقد ثَبَتَ في الصَّحيحَين أَن الحَياء مِنَ الإيمان، وقيل: هي بِكَسر الـمُهمَلة، وتَشديد النُّون، فعَلَى الأَول هي خَصلَة مَعنَويَّة تَتَعَلَّق بِتَحسين الخُلُق، وعلى الثَّاني، هي خَصلَة حِسِّيَّة تَتَعَلَّق بِتَحسين البَدَن. «فتح الباري» ١٠/ ٣٣٨.

(٢) اللفظ لأَحمد.

(٣) المسند الجامع (٣٥٤٨ و٣٥٤٩)، وتحفة الأشراف (٣٤٩٩)، وأَطراف المسند (٧٧٣٨).
والحَدِيث؛ أَخرجه الطَّبراني (٤٠٨٥)، والبيهقي، في «شعب الإِيمان» (٧٣٢٢).

قال أَبي: الذي أَتوَهمُ أَن حَدِيث مَكحول خطأ، وإِنما أَراد حَدِيث حجاج ما قد رواه مَكحول، عَن أَبي الشمال، عَن أَبي أَيوب، عَن النَّبي ﷺ: خمس من سنن الـمُرسلين: التَّعطر، والحناءُ، والسِّواك ...، فتَرك أَبا الشمال، فلا أَدري هذا من الحجاج، أَو من عَبد الواحد.

وقد رواه النُّعمان بن الـمُنذر، عَن مَكحول، قال: قال رَسولُ الله ﷺ: الختان سنةٌ للرجال، مَكرمَةٌ للنساء. «علل الحَديث» (٢٢٣١).

ـ وقال ابن أَبي حاتم: أَبو الشمال بن ضباب، رَوى عَن أَبي أَيوب الأَنصاري، عَن النَّبي ﷺ؛ أَنه قال: أَربع من سنن المرسلين: الحياء، والسِّواك، والتعطر، والنِّكاح، رَوى عَنه مَكحول.

سُئِل أَبو زُرعَة عَن أَبي الشمال، فقال: لا أَعرفُه إِلا في هذا الحَديث، ولا أَعرفُ اسمه. «الجَرح والتَّعديل» ٩/ ٣٩٠.

ـ وقال أَبو الحَسن الدَّارقُطني: يَرويه حَجاج بن أَرطَاة، عَن مَكحول، عَن أَبي الشِّمال، عَن أَبي أَيوب، واختُلِف عَنه؛

فرَواه عَباد بن العَوام، وحَفص بن غِياث، عَن حَجاج هَكَذا.

وخالَفهم عَبد الله بن نُمَير، وأَبو مُعاوية الضَّرير، ويَزيد بن هارون، فرَوَوه عَن حَجاج، عَن مَكحول، عَن أَبي أَيوب، لَم يَذكُروا بَينهُما أَحَدًا، إِلاَّ أَن أَبا مُعاوية من بَينِهم وقَفَه.

والاِختِلاَف فيه من حَجاج بن أَرطَاة، لأَنه كَثير الوَهمِ. «العِلل» (١٠٢٢).

***

الـمُعاملات

١١٨٢٥- عَنِ الْمِقْدَامِ بْنِ مَعْدِي كَرِبَ، عَنْ أَبِي أَيوبَ الأَنصَاريِّ، أَنَّ النَّبيَّ ﷺ قَالَ:

«كِيلُوا طَعَامَكُمْ، يُبَارَكْ لَكُمْ فِيهِ»[1].

---

(١) اللفظ لأَحمد (٢٣٩٠٤).

أَخرجه أَحمد ٥/ ٤١٤(٢٣٩٠٤) قال: حَدثنا حَيوة بن شُريح، قال: حَدثنا بَقِيَّة. وفي (٢٣٩٠٥) قال: حَدثنا عَبد الجَبار بن مُحمد، قال: حَدثنا بَقِيَّة. وفي (٢٣٩٠٦) قال: حَدثنا هَيثم، يَعني ابن خارجة، قال: حَدثنا ابن عَياش. و«ابن ماجة» (٢٢٣٢) قال: حَدثنا عَمرو بن عُثمان بن سَعيد بن كَثير بن دينار الحِمصي، قال: حَدثنا بَقِيَّة بن الوَليد.

كلاهما (بَقِيَّة بن الوَليد، وإِسماعيل بن عَياش) عَن بَحِير بن سَعد، عَن خالد بن مَعدان، عَن المِقدَام بن مَعْدِي كَرِبَ، فذكره[1].

• أَخرجه أَحمد ٤/ ١٣١(١٧٣٠٩) قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن مَهدي، عَن ابن الـمُبارك. و«البُخاري» ٣/ ٨٨(٢١٢٨) قال: حَدثنا إِبراهيم بن مُوسى، قال: حَدثنا الوَليد. و«ابن حِبان» (٤٩١٨) قال: أَخبَرنا العَبَّاس بن أَحمد بن حَسان السَّامي، بالبَصرة، قال: حَدثنا عَمرو بن عُثمان، قال: حَدثنا الوَليد.

كلاهما (عَبد الله بن الـمُبارك، والوَليد بن مُسلم) عَن ثَور بن يَزيد، عَن خالد بن مَعدَان، عَن المِقدَام بن مَعْدِي كَرِبَ، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «كِيلُوا طَعَامَكُمْ، يُبَارَكْ لَكُمْ فِيهِ»[2].

ـ لَيس فيه: «أَبو أَيوب»[3].

ـ فوائد:

ـ قال ابن أَبي حاتم: سأَلتُ أَبي عَن حَدِيث؛ رواه ابن الـمُبارك، عَن ثَور بن يَزيد، عَن خالد بن مَعدان، عَن جُبَير بن نُفَير، عَن المِقدام بن مَعْدِي كَرِبَ، عَن النَّبي ﷺ، قال: كيلوا طعامكم يُبارك لكم فيه.

قال أَبي: رواه بقيَّة، عَن بَحِير بن سَعد، عَن خالد بن مَعدان، عَن المِقدام، عَن النَّبي ﷺ، ولاَ يُدخل بينهما جُبَير بن نُفَير.

---

(١) المسند الجامع (٣٥٣١)، وتحفة الأشراف (٣٤٩٠)، وأَطراف المسند (٧٧٣٧).
والحَدِيث؛ أَخرجه الطَّبراني (٣٨٥٩)، والبَيهقي ٦/ ٣٢.

(٢) اللفظ لأَحمد

(٣) المسند الجامع (١١٨٠٤)، وتحفة الأشراف (١١٥٥٨)، وأَطراف المسند (٧٤٠٦).
والحَدِيث؛ أَخرجه الطبراني ٢٠/ (٦٤٣)، والبَيهقي ٦/ ٣١، والبغوي (٣٠٠٠).

قلتُ لأَبي: أَيهما الصَّحيح؟ قال: حَدِيث ثَور بن يَزيد حيث زاد رجلاً. «العِلل» (١١٢٨) و(١١٦٤) نحوَهُ.

ـ وقال أَبو الحَسن الدَّارقُطني: يَرويه بَحِير بن سَعد، وثَور بن يَزيد، عَن خالد بن مَعدان، واختُلِف فيه؛

فقال بَحِير بن سَعد: عَن خالد بن مَعدان، عَن المِقدام، عَن أَبي أَيوب.

قاله عَنه بَقيَّة، وإِسماعيل بن عَياش.

وخالَفه ثَور بن يَزيد، فرَواه عَن خالد بن مَعدان، عَن المِقدام، عَن النَّبي ﷺ.

لَم يَذكُر أَبا أَيوب فيه.

قال ذَلك ابن الـمُبارك، ويَحيَى بن حَمزة عَنه، والقَول قَول بَحِير بن سَعد، لأَنه زاد. «العِلل» (١٠٢١).

***

الـمُزَارعة

١١٨٢٦- عَنْ عَطاءِ بْنِ يَزِيدَ اللَّيثِيِّ، عَنْ أَبِي أَيوبَ الأَنصَارِيِّ، عَنْ رَسُولِ الله ﷺ، أَنَّهُ قَالَ:

«مَا مِنْ رَجُلٍ يَغْرِسُ غَرْسًا، إِلا كَتَبَ اللهُ، عَزَّ وَجَلَّ، لَهُ مِنَ الأَجْرِ، قَدْرَ مَا يَخْرُجُ مِنْ ثَمَرِ ذَلِكَ الْغِرَاسِ».

أَخرجه أَحمد ٥/ ٤١٥(٢٣٩١٧) قال: حَدثنا سَعيد بن مَنصور، يَعني الخُراساني، قال: حَدثنا عَبد الله بن عَبد العَزيز اللَّيثي، قال: سَمعتُ ابن شِهاب يقول: أَشهد على عَطاء بن يَزيد اللَّيثي، أَنه حَدثه، فذكره[1].

***

(١) المسند الجامع (٣٥٢٥)، وأَطراف المسند (٧٧٢٩)، ومجمع الزوائد ٤/ ٦٧، وإِتحاف الخِيرَة الـمَهَرة (٢٩٤٥).

والحَدِيث؛ أَخرجه الطَّبراني (٣٩٦٨).

الأَحكَام

١١٨٢٧ - عَنْ عَمْرِو بْنِ الأَسْوَدِ، عَنْ أَبِي أَيوبَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«يَدُ الله مَعَ الْقَاضِي حِينَ يَقْضِي، وَيَدُ الله مَعَ الْقَاسِمِ حِينَ يَقْسِمُ».

أَخرجه أَحمد ٥/ ٤١٤(٢٣٩٠٧) قال: حَدثنا يَحيَى بن إِسحاق، قال: أَخبَرنا ابن لَهِيعَة، عَن عُبيد الله بن أَبي جَعفر، عَن عَمرو بن الأَسود. وفي (٢٣٩٠٨) قال: وحَدثنا علي بن إِسحاق، قال: أَخبَرنا عَبد الله، قال: أَخبَرنا ابن لَهِيعَة، عَن عُبيد الله بن أَبي جَعفر حَدثه، عَن عَمرو بن الأَسود، فذكره[١].

* * *

الأَطعِمة

١١٨٢٨ - عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَوْسٍ، عَنْ أَبِي أَيوبَ الأَنصَارِيِّ، أَنَّهُ قَالَ:

«كُنَّا عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ يَوْمًا، فَقَرَّبَ طَعَامًا، فَلَمْ أَرَ طَعَامًا كَانَ أَعْظَمَ بَرَكَةً مِنْهُ أَوَّلَ مَا أَكَلْنَا، وَلاَ أَقَلَّ بَرَكَةً فِي آخِرِهِ، قُلْنَا: كَيْفَ هَذَا يَا رَسُولَ الله؟ قَالَ: لأَنَّا ذَكَرْنَا اسْمَ الله، عَزَّ وَجَلَّ، حِينَ أَكَلْنَا، ثُمَّ قَعَدَ بَعْدُ مَنْ أَكَلَ وَلَمْ يُسَمِّ، فَأَكَلَ مَعَهُ الشَّيْطَانُ»[٢].

أَخرجه أَحمد ٥/ ٤١٥(٢٣٩١٩). والتِّرمِذي، في «الشمائل» (١٨٨).

كلاهما (أَحمد بن حَنبل، وأَبو عِيسى التِّرمِذي) عَن قُتيبة بن سَعيد، عن عبد الله بن لَهِيعَة، عَن يَزيد بن أَبي حَبيب، عَن راشد بن جَندَل اليافعي، عَن حَبيب بن أَوس، فذكره[٣].

* * *

١١٨٢٩ - عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْحُبُلِيِّ، عَنْ أَبِي أَيوبَ الأَنصَارِيِّ، قَالَ:

---

(١) المسند الجامع (٣٥٣٢)، وأَطراف المسند (٧٧٣٥)، ومجمع الزوائد ٤/ ١٩٣.

والحَدِيث؛ أَخرجه البَيهقي ١٠/ ١٣٢.

(٢) اللفظ لأَحمد.

(٣) المسند الجامع (٣٥٤١)، وتحفة الأشراف (٣٤٥٧)، وأَطراف المسند (٧٧٠٧)، ومجمع الزوائد ٥/ ٢٣.

والحَدِيث؛ أَخرجه البَغَوي (٢٨٢٤).

«كَانَ رَسُولُ الله ﷺ، إِذَا أَكَلَ، أَوْ شَرِبَ، قَالَ: الْحَمْدُ لله الَّذِي أَطْعَمَ وَسَقَى، وَسَوَّغَهُ، وَجَعَلَ لَهُ مَخْرَجًا»[1].

أَخرجه أَبو داوُد (٣٨٥١) قال: حَدثنا أَحمد بن صالح. و«النَّسائي»، في «الكُبرى» (٦٨٦٧ و١٠٠٤٤) قال: أَخبَرنا يُونُس بن عَبد الأَعلى. و«ابن حِبان» (٥٢٢٠) قال: أَخبَرنا أَبو يَعلَى، قال: حَدثنا الوَليد بن شُجاع.

ثلاثتهم (أَحمد، ويُونُس، والوَليد) عَن عَبد الله بن وَهب، قال: أَخبَرني سَعيد بن أَبي أَيوب، عَن أَبي عَقيل القُرشي، زُهْرَة بن مَعبد، عَن أَبي عَبد الرَّحمَن الحُبُلي، فذكره[2].

ـ قال أَبو حاتم ابن حِبان: أَبو عَقيل هذا، هو زُهرَة بن مَعبد، مِن سادات أَهل فِلَسطين ثقةً وإِتقانًا.

ـ فوائد:

ـ قال ابن أَبي حاتم: حَدث أَبو زُرعَة، عَن مُحمد بن مُعاوية النَّيسَابوري، نزيل مَكةَ قديما، عَن اللَّيث بن سَعد، عَن زُهْرَة بن مَعبد، عَن أَبي عَبد الرَّحمَن الحبلي، عَن أَبي أَيوب الأَنصاري، عَن النَّبي ﷺ؛ أَنه كان إِذا أَكل، أَو شرب قال: الحمد لله الذي أَطعَمَنا وسقانا وسوَغه وجعَل له مَخرجا.

فقال أَبو زُرعَة: لَيس هذا الحَدِيث من حَدِيث اللَّيث، وامتَنعَ أَن يُحدثنا به.

قال ابن أَبي حاتم: فطلبتُ أَثر هذا الحَدِيث: فإِذا أَنه لم يُحدث به إِلاَّ سَعيد بن أَبي أَيوب، روَى عَنه ابن وَهب الـمُقْرِئُ.

وقال أَبو مُحمد (يَعنِي ابن أَبي حاتم): قُرِئَ عَلى يُونُس بن عَبد الأَعلى، عَن ابن وَهب، عَن سَعيد بن أَبي أَيوب، عَن زهرةَ بن مَعبد، بهذا الحَدِيث «علل الحَدِيث» (٢٥٦٩/ أ)، و(١٥١١) بنحوه.

* * *

(١) اللفظ لأَبي داوُد.

(٢) المسند الجامع (٣٥٤٠)، وتحفة الأشراف (٣٤٦٧).

والحَدِيث؛ أَخرجه الطَّبراني (٤٠٨٢)، والبيهقي، في «شعب الإِيمان» (٤١٦٠)، والبغوي (٢٨٣٠).

١١٨٣٠- عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ، عَنْ أَبِي أَيوبَ الأَنْصَارِيِّ، قَالَ:

«كَانَ رَسُولُ الله ﷺ، إِذَا أُتِيَ بِطَعَامٍ أَكَلَ مِنْهُ، وَبَعَثَ بِفَضْلِهِ إِلَيَّ، وَإِنَّهُ بَعَثَ يَوْمًا بِقَصْعَةٍ لَمْ يَأْكُلْ مِنْهَا شَيْئًا فِيهَا ثُومٌ، فَسَأَلْتُهُ: أَحَرَامٌ هُوَ؟ قَالَ: لاَ، وَلَكِنِّي أَكْرَهُهُ مِنْ أَجْلِ رِيحِهِ، قَالَ: فَإِنِّي أَكْرَهُ مَا كَرِهْتَ»(١).

(*) وفي رواية: «أُرْسِلَ إِلَى رَسُولِ الله ﷺ، بِقَصْعَةٍ فِيهَا ثُومٌ، لَمْ يَأْكُلْ مِنْهَا، وَبَعَثَ بِهَا إِلَيَّ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ الله، لَمْ تَأْكُلْ مِنْهَا وَأَرْسَلْتَ بِهَا إِلَيَّ، أَحَرَامٌ هُوَ؟ قَالَ: لاَ، وَلَكِنْ أَنَا كَرِهْتُ رِيحَهُ، قَالَ: فَإِنِّي أَكْرَهُ مَا كَرِهْتَ»(٢).

أخرجه أحمد ٥/ ٤١٦(٢٣٩٢٢) قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر. وفي ٥/ ٤١٧ (٢٣٩٣٤) قال: حَدثنا يَحيَى بن سَعيد. و«عَبد بن حُميد» (٢٢٩) قال: حَدثنا سَعيد بن الرَّبيع. و«مُسلم» ٦/ ١٢٦ (٥٤٠٦) قال: حَدثنا مُحمد بن الـمُثنى، وابن بَشار، قالا: حَدثنا مُحمد بن جَعفر. وفي (٥٤٠٧) قال: وحَدثنا مُحمد بن الـمُثنى، قال: حَدثنا يَحيَى بن سَعيد. و«النَّسائي»، في «الكُبرى» (٦٥٩٦) قال: أَخبَرنا إِسماعيل بن مَسعود، قال: حَدثنا خالد.

أَربعتُهم (مُحمد بن جَعفر، ويَحيَى، وسَعيد بن الرَّبيع، وخالد بن الحارِث) عَن شُعبة بن الحَجاج، عَن سِماك بن حَرب، عَن جابر بن سَمُرة، فذكره(٣).

• أخرجه أحمد ٥/ ١٠٣(٢١٣٠١) قال: حَدثنا أَبو كامل، قال: حَدثنا حَماد. وفي ٥/ ١٠٦ (٢١٣٣٦) قال: حَدثنا بَهز، قال: حَدثنا حَماد بن سَلَمة. و«التِّرمِذي» (١٨٠٧) قال: حَدثنا محمود بن غَيلان، قال: حَدثنا أَبو داوُد، قال: حَدثنا شُعبة. و«عَبد الله بن أَحمد» ٥/ ٩٤(٢١١٨٠) قال: حَدثنا أَحمد بن إِبراهيم، قال: حَدثنا أَبو

---

(١) اللفظ لأَحمد (٢٣٩٢٢).

(٢) اللفظ للنَّسائي.

(٣) المسند الجامع (٣٥٣٧)، وتحفة الأشراف (٣٤٥٥)، وأَطراف المسند (٧٧٠٥)، وإِتحاف الخِيَرَة الـمَهَرة (٣٦٤٠).

والحَدِيث؛ أَخرجه ابن أَبي عاصم، في «الآحاد والمثاني» (١٨٨١-١٨٨٤)، وأَبو عَوانَة (٨٣٨٨-٨٣٩٠)، والطَّبراني (٣٨٧٤)، والبيهقي ٣/ ٧٧.

الأَحوص. وفي ٥/ ٩٥(٢١٢٠٣) قال: حَدثنا أَبو خَيثمة، زُهير بن حَرب، قال: حَدثنا سَعيد بن عامر، قال: حَدثنا شُعبة. وفي (٢١٢٠٤) قال: حَدثنا إِبراهيم بن الحَجاج النَّاجِي، قال: حَدثنا حَماد بن سَلَمة. و«ابن حِبَّان» (٢٠٩٤) قال: أَخبَرنا عَبد الله بن مُحمد الأَزدي، قال: حَدثنا إِسحاق بن إِبراهيم، قال: أَخبَرنا النَّضر بن شُمَيل، قال: حَدثنا حَماد بن سَلَمة. وفي (٥١١٠) قال: أَخبَرنا سُليمان بن الحَسن العَطار، قال: حَدثنا عُبيد الله بن مُعاذ، قال: حَدثنا أَبي، قال: حَدثنا شُعبة.

ثلاثتهم (حَماد، وشُعبة، وأَبو الأَحوص) عن سِماك بن حَرب، عن جابر بن سَمُرة؛

«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، كَانَ إِذَا أُتِيَ بِطَعَام أَكَلَ مِنْهُ، وَبَعَثَ بِفَضْلِهِ إِلَى أَبِي أَيُّوبَ، فكَانَ أَبُو أَيُّوبَ يَضَعُ أَصَابِعَهُ حَيْثُ يَرَى أَثَرَ أَصَابعِ رَسُولِ الله ﷺ، فَأُتِيَ النَّبِيُّ ﷺ بِقَصْعَةٍ، فَوَجَدَ فِيهَا رِيحَ ثُوم، فَلَمْ يَذُقْهَا، وَبَعَثَ بِهَا إِلَى أَبِي أَيُّوبَ، فَنظَرَ، فَلَمْ يَرَ فِيهَا أَثَرَ أَصَابعِ النَّبِيِّ ﷺ، فَلَمْ يَذُقْهَا، فَأَتَاهُ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ الله، لَمْ أَرَ فِيهَا أَثَرَ أَصَابِعِكَ؟ قَالَ: إِنِّي وَجَدْتُ مِنْهَا رِيحَ ثُومٍ، قَالَ: فَتَبْعَثُ إِلَيَّ بِمَا لاَ تَأْكُلُ؟ قَالَ: إِنِّي يَأْتِينِي الْـمَلَكُ»[1].

(*) وفي رواية: «نَزَلَ رَسُولُ الله ﷺ عَلَى أَبِي أَيُّوبَ، وَكَانَ إِذَا أَكَلَ طَعَامًا بَعَثَ إِلَيْهِ بِفَضْلِهِ، فَبَعَثَ إِلَيْهِ يَوْمًا بِطَعَامٍ، وَلَمْ يَأْكُلْ مِنْهُ النَّبِيُّ ﷺ، فَلَمَّا أَتَى أَبُو أَيُّوبَ النَّبِيَّ ﷺ، فَذَكَرَ ذَلِكَ لَهُ، فَقَالَ: فِيهِ ثُومٌ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ الله، أَحَرَامٌ هُوَ؟ قَالَ: لاَ، وَلَكِنِّي أَكْرَهُهُ مِنْ أَجْلِ رِيحِهِ»[2].

(*) وفي رواية: «كَانَ رَسُولُ الله ﷺ فِي دَارِ أَبِي أَيُّوبَ، فَأُتِيَ بِطَعَام فِيهِ ثُومٌ، فَلَمْ يَأْكُلْ مِنْهُ، وَأَرْسَلَ بِهِ إِلَى أَبِي أَيُّوبَ، فَلَمْ يَأْكُلْ مِنْهُ أَبُو أَيُّوبَ، إِذْ لَمْ يَرَ فِيهِ أَثَرَ النَّبِيِّ ﷺ، ثُمَّ أَتَاهُ فَسَأَلَهُ عَنْهُ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ الله، أَحَرَامٌ هُوَ؟ قَالَ: لاَ، وَلَكِنْ كَرِهْتُهُ مِنْ أَجْلِ الرِّيحِ، فَقَالَ: إِنِّي أَكْرَهُ مَا كَرِهْتَ»[3].

---

(١) اللفظ لأَحمد (٢١٣٠١).

(٢) اللفظ للتِّرمذي.

(٣) اللفظ لابن حبان (٥١١٠).

ـ ليس فيه: عن أَبي أَيوب، فصار من مسند جابر بن سَمُرة[1].

ـ قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ.

ـ قال عَبد الله بن أَحمد (٢١٣٠٢): سَمِعتُ بعضَ أَصحابِنا يقول، عن علي بن الـمَدِيني، قال: قال لي سُفيان بن عُيينة: عندك حديثٌ أَحسَن من هذا، وأَجْوَد[2] إِسنادًا من هذا؟ قال: قلتُ: ما هو؟ قال: حَدثني عُبيد الله بن أَبي يزيد، عن أَبيه، عن أُمِّ أَيوب؛ أَن النَّبيَّ ﷺ، نَزَلَ عَلى أَبي أَيوبَ... فذكر هذا، حديث الثُّوم، قال: قلتُ له: نعم؛ شُعبة، عن سِماك بن حَرب، عن جابر بن سَمُرَة؛ أَن النَّبيَّ ﷺ نَزَلَ عَلى أَبي أَيوب...، فَسَكَتَ.

* * *

١١٨٣١- عَنْ أَبِي سَوْرَةَ، عَنْ أَبِي أَيوبَ؛

«أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ، كَانَ إِذَا أُتِيَ بِطَعَامٍ، نَالَ مِنْهُ مَا شَاءَ اللهُ أَنْ يَنَالَ، ثُمَّ يَبْعَثُ بِسَائِرِهِ إِلَى أَبِي أَيوبَ، وَفِيهِ أَثَرُ يَدِهِ، فَأُتِيَ بِطَعَامٍ فِيهِ الثُّومُ، فَلَمْ يَطْعَمْ مِنْهُ رَسُولُ الله ﷺ شَيْئًا، وَبَعَثَ بِهِ إِلَى أَبِي أَيوبَ، فَقَالَ لَهُ أَهْلُهُ، فَقَالَ: أَدْنُوهُ مِنِّي فَإِنِّي أَحْتَاجُ إِلَيْهِ، فَلَمَّا لَمْ يَرَ أَثَرَ يَدِ رَسُولِ الله ﷺ فِيهِ، كَفَّ يَدَهُ مِنْهُ، وَأَتَى رَسُولَ الله ﷺ، فَقَالَ: يَا نَبِيَّ الله، بِأَبِي وَأُمِّي، هَذَا الطَّعَامُ لَمْ تَأْكُلْ مِنْهُ، آكُلُ مِنْهُ؟ قَالَ: فِيهِ تِلْكَ الثُّومَةُ، فَيَسْتَأْذِنُ عَلَيَّ جِبْرِيلُ، عَلَيْهِ السَّلاَمُ، قَالَ: فَآكُلُ مِنْهُ يَا رَسُولَ الله؟ قَالَ: نَعَمْ فَكُلْ».

أَخرجه أَحمد ٥/ ٤١٦(٢٣٩٢٣) قال: حَدثنا مُحمد بن عُبيد، قال: حَدثنا واصل الرَّقاشي، عَن أَبي سَورة، فذكره[3].

* * *

١١٨٣٢- عَنْ جُبَيْرِ بْنِ نُفَيْرٍ، عَنْ أَبِي أَيوبَ، قَالَ:

---

(١) المسند الجامع (٢١١٠)، وتحفة الأشراف (٢١٩١)، وأطراف المسند (١٣٩٣)، وإتحاف الخيرة الـمَهَرة (٣٦٤٠).

والحديث؛ أَخرجه الطَّيالسي (٥٩٠)، وأَبو عَوانة (٨٣٨٧)، والطَّبراني (١٨٨٩ و١٩٤٠ و١٩٧٢ و١٩٨٦ و٢٠٤٧)، والبَيهَقي ٣/ ٧٧.

(٢) في «أطراف المسند» (١٣٩٣)، و«إتحاف المهَرة» لابن حَجَر ٣/ (٢٥٧١): «أَو أَجْوَد».

(٣) المسند الجامع (٣٥٣٨)، وأَطراف المسند (٧٧٤٩).

«لـمَّا قَدِمَ رَسُولُ الله ﷺ الـمَدينةَ، اقْتَرَعَتِ الأَنصارُ، أَيُّهُمْ يُؤْوِي رَسُولَ الله ﷺ، فَقَرَعَهُمْ أَبُو أَيوبَ، فَآوَى رَسُولَ الله ﷺ، فَكَانَ إِذَا أُهْدِيَ لِرَسُولِ الله ﷺ طَعَامٌ أَهْدَى لأَبِي أَيوبَ، قَالَ: فَدَخَلَ أَبُو أَيوبَ يَوْمًا، فَإِذَا قَصْعَةٌ فِيهَا بَصَلٌ، فَقَالَ: مَا هَذَا؟ فَقَالُوا: أَرْسَلَ بِهِ رَسُولُ الله ﷺ، قَالَ: فَاطَّلَعَ أَبُو أَيوبَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ الله، مَا مَنَعَكَ مِنْ هَذِهِ الْقَصْعَةِ؟ قَالَ: رَأَيْتُ فِيهَا بَصَلاً، قَالَ: وَلاَ يَحِلُّ لَنَا الْبَصَلُ؟ قَالَ: بَلَى فَكُلُوهُ، وَلَكِنْ يَغْشَانِي مَا لاَ يَغْشَاكُمْ».

وَقَالَ حَيْوَةُ[1]: «... إِنَّهُ يَغْشَانِي مَا لاَ يَغْشَاكُمْ»[2].

(*) وفي رواية: «إِنَّ الأَنصارَ اقْتَرَعُوا مَنَازِلَهُمْ، أَيُّهُمْ يُؤْوِي رَسُولَ الله ﷺ، فَقَرَعَهُمْ أَبُو أَيوبَ، فَأَوَى إِلَيْهِ رَسُولَ الله ﷺ، فَكَانَ رَسُولُ الله ﷺ، إِذَا أُهْدِيَ إِلَيْهِ طَعَامٌ بَعَثَ بِهِ إِلَيْنَا». مُخْتَصَرٌ[3].

أَخرجه أَحمد ٥/ ٤١٤(٢٣٩٠٣) قال: حَدثنا زَكريا بن عَدي. و«النَّسائي»، في «الكُبرى» (٥٩٩٦) قال: أَخبَرنا إِسحاق بن إِبراهيم. وفي (٦٥٩٥) قال: أَخبَرني عَمرو بن عُثمان.

ثلاثتهم (زَكريا، وإِسحاق، وعَمرو) عَن بَقِيَّة بن الوَليد، عَن بَحِير بن سَعد، عَن خالد بن مَعدان، عَن جُبير بن نُفير، فذكره[4].

ـ قال أَبو عَبد الرَّحَمن النَّسائي (٥٩٩٦): بَحِير بن سَعد، ثقةٌ.

* * *

١١٨٣٣- عَنْ أَفْلَحَ، مَولَى أَبِي أَيوبَ، عَنْ أَبِي أَيوبَ؛

«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَزَلَ عَلَيْهِ، فَنَزَلَ النَّبِيُّ ﷺ فِي السُّفْلِ، وَأَبُو أَيوبَ فِي الْعُلْوِ، قَالَ: فَانْتَبَهَ أَبُو أَيوبَ لَيْلَةً، فَقَالَ: نَمْشِي فَوْقَ رَأْسِ رَسُولِ الله ﷺ، فَتَنَحَّوْا فَبَاتُوا

---

(١) القائل: «وقال حَيْوَة» هو أَحمد بن حَنبل.

(٢) اللفظ لأَحمد (٢٣٩٠٣).

(٣) اللفظ للنَّسائي (٥٩٩٦).

(٤) المسند الجامع (٣٥٣٤)، وتحفة الأشراف (٣٤٥٦)، وأَطراف المسند (٧٧٠٦).

والحَدِيث؛ أَخرجه ابن أَبي عاصم، في «الآحاد والمثاني» (١٨٧٦)، والطَّبراني (٤٠٩١).

فِي جَانِبٍ، ثُمَّ قَالَ لِلنَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: السُّفْلُ أَرْفَقُ، فَقَالَ: لاَ أَعْلُو سَقِيفَةً أَنْتَ تَحْتَهَا، فَتَحَوَّلَ النَّبِيُّ ﷺ فِي الْعُلْوِ، وَأَبُو أَيوبَ فِي السُّفْلِ، فَكَانَ يَصْنَعُ لِلنَّبِيِّ ﷺ طَعَامًا، فَإِذَا جِيءَ بِهِ إِلَيْهِ، سَأَلَ عَنْ مَوْضِعِ أَصَابِعِهِ، فَيَتَتَبَّعُ مَوْضِعَ أَصَابِعِهِ، فَصَنَعَ لَهُ طَعَامًا فِيهِ ثُومٌ، فَلَمَّا رُدَّ إِلَيْهِ سَأَلَ عَنْ مَوْضِعِ أَصَابعِ النَّبِيِّ ﷺ، فَقِيلَ لَهُ: لَمْ يَأْكُلْ، فَفَزِعَ وَصَعِدَ إِلَيْهِ، فَقَالَ: أَحَرَامٌ هُوَ؟ فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: لاَ، وَلَكِنِّي أَكْرَهُهُ، قَالَ: فَإِنِّي أَكْرَهُ مَا تَكْرَهُ، أَوْ مَا كَرِهْتَ».

قَالَ: وَكَانَ النَّبِيُّ ﷺ يُؤْتَى[1].

أخرجه أحمد ٥/ ٤١٥ (٢٣٩١٤) قال: حَدثنا أَبو سَعيد، مَولَى بني هاشم. و«مُسلم» ٦/ ١٢٦ (٥٤٠٨) قال: حَدَّثني حَجاج بن الشَّاعر، وأحمد بن سَعيد بن صَخر، واللفظ منهما قريب، قالا: حَدثنا أَبو النُّعمان.

كلاهما (أَبو سَعيد، وأَبو النُّعمان) عَن ثابت بن يَزيد، أَبي زَيد الأَحوَل، عَن عاصم بن سُليمان الأَحوَل، عَن عَبد الله بن الحارِث[2]، عَن أَفلح، فذكره[3].

ـ فوائد:

ـ قال الدارَقُطنيّ: يَرويه عاصِم الأَحوَل، واختُلِف عَنه؛

فرَواه ثابتٌ أَبو زَيد، عَن عاصِم، عَن عَبد الله بن الحارِث نَسيب ابن سِيرِين، عَن أَفلَح مَولَى أَبي أَيوب، عَن أَبي أَيوب.

وخالَفه عَمرو بن أَبي قَيس، فرَواه عَن عاصِم، عَن ابن سِيرِين، عَن أَفلَح يَعني مَولَى أَبي أَيوب، عَن أَبي أَيوب.

---

(١) اللفظ لمسلم.

(٢) تحرف في الكثير من طبعات «صحيح مسلم»، إلى: «عاصم بن عبد الله بن الحارث»، وهو على الصواب في «تحفة الأشراف» (٣٤٥٣)، وطبعة المكنز (٥٤٧٩)، وعاصم هو ابن سُلَيمان الأَحوَل، وعَبد الله بن الحارث، هو الأَنصارِيّ، أَبو الوليد البَصرِي. انظر ترجمتيهما في: «تهذيب الكمال» ١٣/ ٤٨٥، و١٤/ ٤٠٠.

(٣) المسند الجامع (٣٥٣٦)، وتحفة الأشراف (٣٤٥٣)، وأَطراف المسند (٧٧٠٣).
والحَدِيث؛ أَخرجه أَبو عَوانَة (٨٣٩١)، والطَّبراني (٣٩٨٤)، والبيهقي، في «دلائل النبوة» ٢/ ٥٠٩.

وقَول ثابت أَبي زَيد أَشبَه بِالصَّواب، وقَد أَخرَجه مُسلم في «الصَّحيحِ». «العِلل» (١٠١١).

***

١١٨٣٤- عَنْ أَبِي رُهْمٍ السَّمَاعِيِّ، أَنَّ أَبَا أَيوبَ حَدَّثَهُ؛

«أَنَّ نَبِيَّ اللهِ ﷺ، نَزَلَ فِي بَيْتِنَا الأَسْفَلِ، وَكُنْتُ فِي الْغُرْفَةِ، فَأُهْرِيقَ مَاءٌ فِي الْغُرْفَةِ، فَقُمْتُ أَنَا وَأُمُّ أَيوبَ، بِقَطِيفَةٍ لَنَا نَتْبَعُ الـمَاءَ، شَفَقَةَ يَخْلُصُ الـمَاءُ إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَنَزَلْتُ إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ، وَأَنَا مُشْفِقٌ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنَّهُ لَيْسَ يَنْبَغِي أَنْ نَكُونَ فَوْقَكَ، انْتَقِلْ إِلَى الْغُرْفَةِ، فَأَمَرَ النَّبِيُّ ﷺ، بِمَتَاعِهِ فَنُقِلَ، وَمَتَاعُهُ قَلِيلٌ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، كُنْتَ تُرْسِلُ إِلَيَّ بِالطَّعَامِ، فَأَنْظُرُ فَإِذَا رَأَيْتُ أَثَرَ أَصَابِعِكَ وَضَعْتُ يَدِي فِيهِ، حَتَّى إِذَا كَانَ هَذَا الطَّعَامُ الَّذِي أَرْسَلْتَ بِهِ إِلَيَّ، فَنَظَرْتُ فِيهِ فَلَمْ أَرَ فِيهِ أَثَرَ أَصَابِعِكَ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: أَجَلْ، إِنَّ فِيهِ بَصَلاً، فَكَرِهْتُ أَنْ آكُلَهُ مِنْ أَجْلِ الـمَلَكِ الَّذِي يَأْتِينِي، وَأَمَّا أَنْتُمْ فَكُلُوهُ»[١].

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ٨/ ١١٧(٢٤٩٧٧). وأَحمد ٥/ ٤٢٠(٢٣٩٦٦) كلاهما عَن يُونُس بن مُحمد، عَن لَيث بن سَعد، عَن يَزيد بن أَبي حَبيب، عَن أَبي الخَير، عَن أَبي رُهم السَّماعي، فذكره[٢].

***

١١٨٣٥- عَنْ سُفْيَانَ بْنِ وَهْبٍ، عَنْ أَبِي أَيوبَ الأَنْصَارِيِّ؛

«أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ، أَرْسَلَ إِلَيْهِ بِطَعَامٍ مِنْ خُضَرَةٍ، فِيهِ بَصَلٌ، أَوْ كُرَّاثٌ، فَلَمْ يَرَ فِيهِ أَثَرَ رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَأَبَى أَنْ يَأْكُلَهُ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللهِ ﷺ: مَا مَنَعَكَ أَنْ تَأْكُلَ؟ قَالَ: لَمْ أَرَ أَثَرَكَ فِيهِ يَا رَسُولَ اللهِ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: أَسْتَحِي مِنْ مَلائِكَةِ اللهِ، وَلَيْسَ بِمُحَرَّمٍ»[٣].

---

(١) اللفظ لأَحمد.

(٢) المسند الجامع (٣٥٣٥)، وأَطراف المسند (٧٧٤٤).

والحَدِيث؛ أَخرجه ابن أَبي عاصم، في «الآحاد والمثاني» (١٨٨٥)، والطَّبراني (٣٨٧٨).

(٣) اللفظ لابن خُزيمة.

أَخرجه ابن خُزيمة (١٦٧٠) قال: حَدثنا يُونُس بن عَبد الأَعلى. و«ابن حِبان» (٢٠٩٢) قال: أَخبَرنا ابن سَلم، قال: حَدثنا حَرمَلة بن يَحيَى.

كلاهما (يُونُس، وحَرمَلة) عَن عَبد الله بن وَهب، قال: أَخبَرني عَمرو بن الحارِث، عَن بَكر بن سَوادة، أَن سُفيان بن وَهب حَدثه، فذكره[(١)].

* * *

١١٨٣٦ - عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْحُبُلِيِّ، أَنَّ أَبَا أَيوبَ الأَنصاريَّ قَالَ:

«أُتِيَ رَسُولُ الله ﷺ، بِقَصْعَةٍ فِيهَا بَصَلٌ، فَقَالَ: كُلُوا وَأَبَى أَنْ يَأْكُلَ، وَقَالَ: إِنِّي لَسْتُ كَمِثْلِكُمْ».

أَخرجه أَحمد ٥/ ٤١٣(٢٣٩٠٠) قال: حَدثنا حَسن، قال: حَدثنا ابن لَهِيعَة، قال: حَدثنا ابن هُبيرة، عَن أَبي عَبد الرَّحمَن الحُبُلي، فذكره[(٢)].

ـ فوائد:

ـ أَبو عبد الرحمن الحُبُلي؛ هو عبد الله بن يزيد، وابن هُبيرة؛ هو عبد الله، وابن لهيعة؛ هو عبد الله، وحسن؛ هو ابن موسى الأَشيب.

* * *

الأَشربة

١١٨٣٧ - عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، مَولَى بَنِي هَاشِمٍ؛ أَنَّهُمْ ذَكَرُوا يَوْمًا مَا يُنْتَبذُ فِيهِ، فَتَنَازَعُوا فِي الْقَرْعِ، فَمَرَّ بِهِمْ أَبُو أَيوبَ الأَنصاريُّ، فَأَرْسَلُوا إِلَيْهِ إِنْسَانًا، فَقَالَ: يَا أَبَا أَيوبَ، الْقَرْعُ يُنْتَبَذُ فِيهِ؟ قَالَ:

«سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ، يَنْهَى عَنْ كُلِّ مُزَفَّتٍ يُنْتَبَذُ فِيهِ».

فَرَدَّ عَلَيْهِ الْقَرْعَ؟ فَرَدَّ أَبُو أَيوبَ مِثْلَ قَوْلِهِ الأَوَّلِ.

---

(١) المسند الجامع (٣٥٣٩).

والحَدِيث؛ أَخرجه الطَّبراني (٣٩٩٦ و٤٠٧٧).

(٢) المسند الجامع (٣٥٣٣)، وأَطراف المسند (٧٧١٨).

أَخرجه أَحمد ٥/ ٤١٤(٢٣٩٠٩) قال: حَدثنا يَحيَى بن غَيلان، قال: حَدثنا رِشدين، قال: أَخبَرَني عَمرو بن الحارِث، عَن بُكير، عَن أَبي إِسحاق، مَولَى بني هاشم حَدثه، فذكره(١).

ـ فوائد:

ـ بُكير؛ هو ابن عبد الله بن الأَشج، ورِشْدين؛ هو ابن سعد.

* * *

الزِّينة

• حَدِيثُ أَبِي وَاصِلٍ، قَالَ: لَقِيتُ أَبَا أَيُّوبَ الأَنصَارِيَّ، فَصَافَحَنِي، فَرَأَى فِي أَظْفَارِي طُولاً، فَقَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«يَسْأَلُ أَحَدُكُمْ عَنْ خَبَرِ السَّمَاءِ، وَهُوَ يَدَعُ أَظْفَارَهُ كَأَظَافِرِ الطَّيْرِ، يَجْتَمِعُ فِيهَا الْجَنَابَةُ، وَالْخَبَثُ، وَالتَّفَثُ».

وَلَمْ يَقُلْ وَكِيعٌ مَرَّةً: «الأَنصَارِي» وَقَالَ غَيْرُهُ: «أَبُو أَيُّوبَ الْعَتَكِيُّ».

ـ قال أَبو عَبد الرَّحمَن، عَبد الله بن أَحمد بن حَنبل: قال أَبي: سَبَقه لسانُه، يَعني وَكيعًا، فقال: لقيتُ أَبا أَيوب الأَنصاري، وإِنما هو أَبو أَيوب العَتكي.

* * *

الصَّيد والذَّبائح

١١٨٣٨ - عَنْ عُبَيدِ بْنِ تِعْلَى، عَنْ أَبِي أَيُّوبَ، قَالَ:

«نَهَى رَسُولُ الله ﷺ، عَنْ صَبْرِ الدَّابَّةِ».

قَالَ أَبُو أَيوبَ: لَوْ كَانَتْ لِي دَجَاجَةٌ مَا صَبَرْتُهَا(٢).

أَخرجه أَحمد ٥/ ٤٢٢(٢٣٩٨٧) قال: حَدثنا أَبو عاصم، قال: حَدثنا عَبد الحَمِيد بن جَعفر، قال: حَدثنا يَزيد بن أَبي حَبيب. وفي (٢٣٩٨٩) قال: حَدثنا عَتاب، قال: حَدثنا

---

(١) المسند الجامع (٣٥٤٢)، وأَطراف المسند (٧٧٥٤)، ومجمع الزوائد ٥/ ٥٨.
والحَدِيث؛ أَخرجه الطَّبراني (٤٠٠٠).

(٢) اللفظ لأَحمد (٢٣٩٨٧).

عَبد الله، قال: حَدثنا ابن لَهِيعَة. و«الدَّارِمي» (٢١٠٧) قال: أَخبَرنا أَبو عاصم، عَن عَبد الحَمِيد بن جَعفر، عَن يَزيد بن أَبي حَبيب.

كلاهما (يَزيد، وابن لَهِيعَة) عَن بُكير بن عَبد الله بن الأَشج، عَن أَبيه، عَن عُبيد بن تِعْلَى، فذكره.

• أَخرجه ابن أَبي شَيبة ٥/ ٣٩٨(٢٠٢٢٤) و٩/ ٤٢٢(٢٨٥١٢) قال: حَدثنا عَبد الرَّحيم بن سُليمان، عَن مُحمد بن إِسحاق. و«أَحمد» ٥/ ٤٢٢(٢٣٩٨٨) قال: حَدثنا سُريج، قال: حَدثنا ابن وَهب، عَن عَمرو بن الحارِث. و«أَبو داوُد» (٢٦٨٧) قال: حَدثنا سَعيد بن مَنصور، قال: حَدثنا عَبد الله بن وَهب، قال: أَخبَرني عَمرو بن الحارِث. و«ابن حِبان» (٥٦٠٩) قال: أَخبَرنا أَبو عَرُوبة، قال: حَدثنا مُحمد بن وَهب بن أَبي كَريمة، قال: حَدثنا مُحمد بن سَلَمة، عَن أَبي عَبد الرَّحيم، عَن زَيد بن أَبي أُنيسة، عَن يَزيد بن أَبي حَبيب. وفي (٥٦١٠) قال: أَخبَرنا عَبد الله بن مُحمد بن سَلم، قال: حَدثنا حَرمَلة بن يَحيَى، قال: حَدثنا ابن وَهب، قال: أَخبَرني عَمرو بن الحارِث.

ثلاثتهم (مُحمد بن إِسحاق، وعَمرو بن الحارِث، ويَزيد) عَن بُكير بن عَبد الله بن الأَشج، عَن عُبيد بن تِعْلَى، قَالَ: غَزَونا أَرضَ الرُّوم، ومَعَنا أَبو أَيوب الأَنصاري، صَاحبُ رَسول الله ﷺ، وعَلى النَّاس عَبدُ الرَّحمَن بن خالد بن الوَليد، في زمان مُعَاوية، فبينا نحن عنده، إِذ أَتاه رَجلٌ، فقال: أُتي الأَمير آنفًا بأَعلاَج أَربعَة، فأَمر بهم فَصُبِروا، يُرمَوْنَ بالنَّبْل، حَتى قُتِلوا، قال: فقام أَبو أَيوب فَزِعًا، حَتى أَتى عَبدَ الرَّحمَن، فقال: أَصَبَرْتَهُم؟

«لَقَدْ سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ، يَنْهَى عَنْ صَبْرِ الْبَهِيمَةِ».

وَمَا أُحِبُّ أَنِّي صَبَرْتُ دَجَاجَةً، وَأَنَّ لِي كَذَا وَكَذَا، قَالَ: فَأَعْظَمَ ذَلِكَ، فَدَعَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بِغِلْمَانٍ لَهُ أَرْبَعَةٍ، فَأَعْتَقَهُمْ مَكَانَ الَّذِي صَنَعَ[1].

(*) وفي رواية: «عَنْ عُبَيدِ بْنِ تِعْلَى، أَنَّهُ قَالَ: غَزَوْنَا مَعَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ خَالِدِ بْنِ الوَلِيدِ، فَأُتِيَ بِأَرْبَعَةِ أَعْلاَجٍ مِنَ الْعَدُوِّ، فَأَمَرَ بِهِمْ فَقُتِلُوا صَبْرًا بِالنَّبْلِ، فَبَلَغَ ذَلِكَ أَبَا أَيوبَ، فَقَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ، يَنْهَى عَنْ قَتْلِ الصَّبْرِ».

---

(١) اللفظ لابن أَبي شَيبة (٢٨٥١٢).

وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، لَوْ كَانَتْ دَجَاجَةً مَا صَبَرْتُهَا، فَبَلَغَ ذَلِكَ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ خَالِدٍ، فَأَعْتَقَ أَرْبَعَ رِقَابٍ[1].

(*) وفي رواية: «نَهَى رَسُولُ الله ﷺ، عَنْ صَبْرِ الدَّابَّةِ»[2].

- لم يقل فيه بُكير بن عَبد الله بن الأَشج: «عَن أَبيه»[3].

- في رواية عَمرو بن الحارِث، عند أَبي داوُد: «فَقُتِلُوا صَبْرًا» قال أَبو داوُد: قال لنا غير سَعيد، عَن ابن وَهب، في هذا الحَدِيث، قال: «بِالنَّبْلِ صَبْرًا».

- في رواية أَحمد (٢٣٩٨٨)، وأَبي داوُد: «ابن تِعْلَى» غير مُسمًّى.

- فوائد:

- قال ابن أَبي حاتم: سأَلتُ أَبا زُرعَة عَن حَديث؛ رواه مُحمد بن إِسحاق، عَن بُكير بن عَبد الله بن الأَشج، عَن عُبيد بن تِعْلَى، أَو يَعلى، عَن أَبي أَيوب، عَن النَّبي ﷺ، أَنه نَهَى عَن تَصبير البهائِم.

قال أَبو زُرعَة: هذا خطأ، إِنما هو بُكير، عَن أَبيه، عَن عُبيد بن يَعلى، عَن أَبي أَيوب، عَن النَّبي ﷺ. «علل الحَدِيث» (٢١٧٣).

- وقال الدَّارقُطني: يَرويه بُكير بن عَبد الله بن الأَشَج، واختُلِف عَنه؛

فرَواه عَبد الحَميد بن جَعفر، عَن بُكير، عَن أَبيه، عَن ابن تِعْلَى.

وتابَعَه ابن لَهِيعَة، من رِواية ابن الـمُبارك عَنه.

وقال الوَليد بن مُسلم: عَن ابن لَهِيعَة، وأَبي رافع وهو إِسماعيل بن رافِع، عَن بُكير، عَن ابن تِعْلَى، لَم يَذكُر بَينهُما أَبا بُكَير.

وكَذلك قال مُحمد بن إِسحاق، وعَمرو بن الحارِث، عَن بُكير، والله أَعلم. «العِلل» (١٠١٨).

* * *

(١) اللفظ لابن حِبَّان (٥٦١٠).

(٢) اللفظ لابن حِبَّان (٥٦٠٩).

(٣) المسند الجامع (٣٥٤٣)، وتحفة الأشراف (٣٤٧٥)، وأَطراف المسند (٧٧٢٦).

والحَدِيث؛ أَخرجه الطيالِسي (٥٩٦)، والطَّبراني (٤٠٠١-٤٠٠٥)، والبَيهقي ٩/ ٧١.

الأَضاحي

١١٨٣٩ - عَنْ عَطاءِ بْنِ يَسَارٍ، قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا أَيوبَ الأَنْصَاريَّ: كَيْفَ كَانَتِ الضَّحَايَا فِيكُمْ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ الله ﷺ؟ قَالَ:

«كَانَ الرَّجُلُ فِي عَهْدِ النَّبِيِّ ﷺ، يُضَحِّي بِالشَّاةِ عَنْهُ، وَعَنْ أَهْلِ بَيْتِهِ، فَيَأْكُلُونَ وَيُطْعِمُونَ، ثُمَّ تَبَاهَى النَّاسُ، فَصَارَ كَمَا تَرَى»[١].

أَخرجه ابن ماجة (٣١٤٧) قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن إِبراهيم، قال: حَدثنا ابن أَبي فُديك. و«التِّرمِذي» (١٥٠٥) قال: حَدثنا يَحيَى بن مُوسى، قال: حَدثنا أَبو بَكر الحَنفي.

كلاهما (ابن أَبي فُديك، وأَبو بَكر الحَنفي) عَن الضَّحاك بن عُثمان، عَن عُمارة بن عَبد الله بن صَياد، عَن عَطاء بن يَسار، فذكره[٢].

ـ قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ، وعُمارة بن عَبد الله مَدينيٌّ، وقد رَوى عنه مالِك بن أَنس.

• أَخرجه مالك[٣] (١٣٩٦) عَن عُمارة بن صَياد، أَن عَطاء بن يَسار أَخبَره، أَن أَبا أَيوبَ الأَنصاريَّ أَخبَره، قال: كُنا نُضحي بالشَّاة الواحدة، يذبحها الرجلُ عنه، وعن أَهل بَيته، ثم تَباهَى الناسُ بعد، فصارت مُباهاةً[٤]. «مَوقوفٌ».

* * *

الأَدب

١١٨٤٠ - عَنْ عَطاءِ بْنِ يَزِيدَ اللَّيْثِيِّ، عَنْ أَبِي أَيوبَ الأَنْصَارِيِّ، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ:

---

(١) اللفظ لابن ماجة.

(٢) المسند الجامع (٣٥٤٤)، وتحفة الأشراف (٣٤٨١).
والحَديث؛ أَخرجه الطَّبراني (٣٩١٩ و٣٩٢٠).

(٣) وهو في رواية أَبي مُصعب الزُّهْري، للموطأ (١٣٧٧ و٢١٣٢)، وسُويد بن سَعيد (٥٨٦)، وعلي بن زياد (٨)، وورد في «مسند الـمُوَطأ» (٦١١) من رواية القَعنَبي، عَن مالك.

(٤) أَخرجه مَوقوفًا؛ البَيهَقي ٩/ ٢٦٨.

«لاَ يَحِلُّ لِمُسْلِمٍ أَنْ يُهاجِرَ[1] أَخَاهُ فَوْقَ ثَلاَثِ لَيَالٍ، يَلْتَقِيَانِ، فَيُعْرِضُ هَذَا، وَيُعْرِضُ هَذَا، وَخَيْرُهُمَا الَّذِي يَبْدَأُ بِالسَّلاَمِ»[2].

(*) وفي رواية: «لاَ يَحِلُّ لِمُسْلِمٍ أَنْ يَهْجُرَ أَخَاهُ فَوْقَ ثَلاَثٍ، يَلْتَقِيَانِ فَيَصُدُّ هَذَا، وَيَصُدُّ هَذَا، وَخَيْرُهُمَا الَّذِي يَبْدَأُ بِالسَّلاَمِ»[3].

(*) وفي رواية: «لاَ يَحِلُّ لِرَجُلٍ أَنْ يَهْجُرَ أَخَاهُ فَوْقَ ثَلاَثِ لَيَالٍ، يَلْتَقِيَانِ فَيُعْرِضُ هَذَا وَيُعْرِضُ هَذَا، وَخَيْرُهُمَا الَّذِي يَبْدَأُ بِالسَّلاَمِ»[4].

(*) وفي رواية: «لاَ يَحِلُّ لأَحَدٍ أَنْ يَهْجُرَ أَخَاهُ فَوْقَ ثَلاثِ لَيَالٍ، يَلْتَقِيَانِ فَيَصُدُّ هَذَا، وَيَصُدُّ هَذَا، وَخَيْرُهُمَا الَّذِي يَبْدَأُ بِالسَّلام»[5].

(*) وفي رواية: «لاَ يَحِلُّ لِمُسْلِمٍ أَنْ يَهْجُرَ أَخَاهُ فَوْقَ ثَلاَثَةِ أَيَّامٍ، يَلْتَقِيَانِ، فَيُعْرِضُ هَذَا، وَيُعْرِضُ هَذَا، وَخَيْرُهُمَا الَّذِي يَبْدَأُ بِالسَّلاَمِ»[6].

أَخرجه مالك[7] (٢٦٣٨). وعَبد الرَّزاق (٢٠٢٢٣) قال: أَخبَرنا مَعمَر. و«الحُميدي» (٣٨١) قال: حَدثنا سُفيان. و«ابن أَبي شَيبة» ٨/ ٣٤١(٢٥٨٧٧) قال: حَدثنا ابن عُيينة. و«أَحمد» ٥/ ٤١٦ (٢٣٩٢٥) قال: حَدثنا سُفيان. وفي ٥/ ٤٢١(٢٣٩٧٣) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: حَدثنا مَعمَر. وفي ٥/ ٤٢٢(٢٣٩٨٢) قال: حَدثنا رَوح، قال: حَدثنا مالك، وصالح. و«عَبد بن حُميد» (٢٢٣) قال: أَخبَرنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا مَعمَر.

---

(١) قال ابن عَبد البَر: هكذا قال يَحيَى: «يُهاجِر»، وسائِرُ الرُّواة لِلموَطَّإ يقولون: «يَهجُر» «التمهيد» ٦/ ١١٥.

ـ وقال أَيضًا: يُروى في هَذا الحَديث: يَهجُر، ويُهاجِر، والـمُهاجَرَة تكون مِنهما، والنَّهي مَقصُودٌ به إِلَيهما، والإِعراض أَن يَميل عَنه بِوجهِه، ويُصَعِّر خَدَّهُ، ويُولِّيَهُ دُبُرَهُ. «الاستذكار» ٢٦/ ١٤٥.

(٢) اللفظ لمالك، في «الموطأ».

(٣) اللفظ للحُميدي.

(٤) اللفظ للبُخاري (٦٠٧٧).

(٥) اللفظ للبخاري، في «الأَدب الـمُفرد» (٣٩٩).

(٦) اللفظ لأَبي داود.

(٧) وهو في رواية أَبي مُصعب الزُّهْري، للموطأ (١٨٩٣)، وابن القاسم (٧٩)، وسُويد بن سَعيد (٦٨١)، وورد في «مسند الـمُوَطأ» (١٩٧) من طريق القَعنَبي، عَن مالك.

و«البُخاري» ٨/ ٢٦(٦٠٧٧) قال: حَدثنا عَبد الله بن يُوسُف، قال: أَخبَرنا مالك. وفي ٨/ ٦٥(٦٢٣٧) قال: حَدثنا علي بن عَبد الله، قال: حَدثنا سُفيان. وفي «الأَدب الـمُفرد» (٣٩٩) قال: حَدثنا عَبد الله بن صالح، قال: حَدَّثني اللَّيث، قال: حَدَّثني يُونُس. وفي (٤٠٦) قال: حَدثنا إِسماعيل، قال: حَدَّثني مالك. وفي (٩٨٥) قال: حَدثنا عَبد الله بن يُوسُف، والقَعنَبي، قالا: أَخبَرنا مالك. و«مُسلم» ٨/ ٩(٦٦٢٤) قال: حَدثنا يَحيَى بن يَحيَى، قال: قرأْتُ على مالك. وفي (٦٦٢٥) قال: حَدثنا قُتيبة بن سَعيد، وأَبو بَكر بن أَبي شَيبة، وزُهير بن حَرب، قالوا: حَدثنا سُفيان (ح) وحَدَّثني حَرمَلة بن يَحيَى، قال: أَخبَرنا ابن وَهب، قال: أَخبَرني يُونُس (ح) وحَدثنا حَاجِب بن الوَليد، قال: حَدثنا مُحمد بن حَرب، عَن الزُّبيدي (ح) وحَدثنا إِسحاق بن إِبراهيم الحَنظلي، ومُحمد بن رافع، وعَبد بن حُميد، عَن عَبد الرَّزاق، عَن مَعمَر. و«أَبو داوُد» (٤٩١١) قال: حَدثنا عَبد الله بن مَسلَمة، عَن مالك. و«التِّرمِذي» (١٩٣٢) قال: حَدثنا ابن أَبي عُمر، قال: حَدثنا سُفيان (ح) وحَدثنا سَعيد بن عَبد الرَّحمَن، قال: حَدثنا سُفيان. و«ابن حِبان» (٥٦٦٩) قال: أَخبَرنا عُمر بن سَعيد بن سِنان، قال: أَخبَرنا أَحمد بن أَبي بَكر، عَن مالك. وفي (٥٦٧٠) قال: أَخبَرنا السَّامي، وعُمر بن سَعيد، والفَضل بن الحُباب، قالوا: حَدثنا أَحمد بن أَبي بَكر الزُّهْري، عَن مالك.

ستتهم (مالك بن أَنس، ومَعمَر بن رَاشِد، وسُفيان بن عُيينة، وصالح بن كَيسان، ويُونُس بن يَزيد، ومُحمد بن الوَليد الزُّبيدي) عَن ابن شِهاب الزُّهْري، عَن عَطاء بن يَزيد اللَّيثي، فذكره[1].

ـ في رواية مَعمَر، في «الـمُصَنَّف»: عَن الزُّهْري، عَن عَطاء بن يَزيد اللَّيثي، عَن أَبي أَيوب الأَنصاري، قال: لا أَعلمه إِلاَّ رفع الحَديث إِلى رَسول الله ﷺ.

ـ وفي روايته، عند أَحمد، وعَبد بن حُميد، قال مَعمَر: عَن الزُّهْري، عَن عَطاء بن يَزيد اللَّيثي، عَن أَبي أَيوب الأَنصاري، يَرويه، قال: «لاَ يَحِلُّ لُمسلِم أَن يَهجُرَ أَخاهُ..» الحَديث.

ـ في رواية علي بن الـمَديني، عند البُخاري، قال علي: وذَكر سُفيان أَنه سَمعهُ منه ثلاث مَرَّات.

---

(١) المسند الجامع (٣٥٤٥)، وتحفة الأَشراف (٣٤٧٩)، وأَطراف المسند (٧٧٣٠).

والحَديث؛ أَخرجه الطيالِسي (٥٩٣)، والطَّبراني (٣٩٤٩-٣٩٦٠)، والبَيهقي ١٠/ ٦٣، والبغوي (٣٥٢١).

- في رواية سُفيان، عند الحُميدي؛ قال سُفيان: كان الزُّهْري حَدثنا قبله حَدِيث أَنس، ثم أَتبعه هذا، فقال: فأَخبَرني عَطاء بن يَزيد.

- قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ.

***

١١٨٤١- عَنْ عَبْدِ الله بْنِ سُوَيْدٍ الْخَطْمِيِّ، عَنْ أَبِي أَيوبَ الأَنصَارِيِّ، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ:

«مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِالله وَالْيَوْمِ الآخِرِ، فَلْيُكْرِمْ جَارَهُ، وَمَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِالله وَالْيَوْمِ الآخِرِ، فَلاَ يَدْخُلِ الْحَمَّامَ إِلاَّ بِمِئْزَرٍ، وَمَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِالله وَالْيَوْمِ الآخِرِ، فَلْيَقُلْ خَيْرًا، أَوْ لِيَصْمُتْ، وَمَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِالله وَالْيَوْمِ الآخِرِ مِنْ نِسَائِكُمْ، فَلاَ تَدْخُلِ الْحَمَّامَ».

قَالَ: فَنَمَيْتُ بِذَلِكَ إِلَى عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ فِي خِلاَفَتِهِ، فَكَتَبَ إِلَى أَبِي بَكْرِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ حَزْمٍ؛ أَنْ سَلْ مُحَمَّدَ بْنَ ثَابِتٍ عَنْ حَدِيثِهِ، فَإِنَّهُ رِضًا، فَسَأَلَهُ، ثُمَّ كَتَبَ إِلَى عُمَرَ، فَمَنَعَ النِّسَاءَ عَنِ الْحَمَّامِ.

أَخرجه ابن حِبَّان (٥٥٩٧) قال: أَخبَرنا أَحمد بن الحَسن بن عَبد الجَبار الصُّوفي، قال: حَدثنا يَحيَى بن مَعين، قال: حَدثنا عَمرو بن الرَّبيع بن طارق، قال: حَدثنا يَحيَى بن أَيوب، عَن يَعقوب بن إِبراهيم، عَن مُحمد بن ثابت بن شُرَحبيل، عَن عَبد الله بن سُويد[1] الخَطمي، فذكره[2].

---

(١) كتب محقق «صَحِيح ابن حِبان»: كذا في الأصل، و«التقاسيم» ٢/ ١٧٧، وكذلك هو عند الـمُصنِّف في «الثِّقات» ٥/ ٤٧: «عَبد الله بن سُويد»، وأَخرجه البَيهقي، من طريق أَحمد بن الحَسن الصُّوفي، شَيخ المؤلف فيه، فقال: «عَبد الله بن يَزيد الخَطمي»، وكذلك هو في الطَّبراني، و«المستدرك» ٤/ ٢٨٩: «عَبد الله بن يَزيد» وهو الصَّواب، وقد ذكرهما (يَعني ذكر ابن سُويد، وابن يَزيد) المِزِّي في «تهذيب الكمال» في شُيوخ مُحمد بن ثابت بن شُرَحبيل، وعَبد الله بن سُويد لم نقف له على ترجمة عند غير المؤلف، وأَما عَبد الله بن يَزيد الخَطمي، فهو من رجال «التهذيب» وهو صحابي صغيرٌ، رَوى له الستة.

(٢) مجمع الزوائد ١/ ٢٧٨، وإِتحاف الخِيرَة الـمَهَرة (٥١٣)، والمطالب العالية (١٨٠).
والحَدِيث؛ أَخرجه الطَّبراني (٣٨٧٣)، والبَيهقي ٧/ ٣٠٩.

ـ فوائد:

ـ قال ابن أَبي حاتم: سأَلتُ أَبي عَن حَدِيث؛ رواه يَحيَى بن أَيوب، واختُلف في الرواية على يَحيَى بن أَيوب.

فروى عَبد الله بن وَهْب، عَن يَحيَى بن أَيوب، عَن يَعقُوب بن إِبراهيم بن عَبد الله بن حُنَين، عَن مُحمد بن ثابت بن شُرَحبيل، عَن عَبد الله بن يَزيد، عَن أَبي أَيوب الأَنصاري، أَن رَسول الله ﷺ، قال: من كان يُؤمن بالله واليوم الآخر فلا يدخل الحمام إِلاَّ بمئزر، ومن كان يُؤمن بالله واليوم الآخر من نسائِكم فلا تدخلن الحمام.

وروى اللَّيث بن سَعد، وعَمرو بن الرَّبيع بن طارق، كلاهما عَن يَحيَى بن أَيوب، عَن يَعقُوب بن إِبراهيم بن عَبد الله بن حُنَين، عَن مُحمد بن ثابت بن شُرَحبيل، عَن عَبد الله بن سُوَيد الخَطْمي، عَن أَبي أَيوب، عَن النَّبي ﷺ.

غير أَن اللَّيث زاد في الإِسناد رجلاً.

رَوى اللَّيث، عَن يَحيَى بن أَيوب، عَن يَعقُوب بن إِبراهيم، عَن عَبد الرَّحمَن بن جُبَير، عَن مُحمد بن ثابت بن شُرَحبيل القُرَشي، من بني عَبد الدار، أَن عَبد الله بن سُوَيد الخَطْمي، أَخبره عَن أَبي أَيوب، عَن رَسول الله ﷺ.

فسَمِعتُ أَبي يقول: عَبد الله بن سُوَيد أَشبه.

قال أَبو مُحمد ابن أَبي حاتم: والذي عِندي، والله أَعلم، أَن الأَصح على ما رواه ابن وَهْب، عَن يَحيَى بن أَيوب، عَن يَعقُوب، عَن مُحمد بن ثابت، عَن عَبد الله بن يَزيد الخَطْمي، عَن أَبي أَيوب. «علل الحَدِيث» (١٩٢).

***

١١٨٤٢- عَنْ عُبَادَةَ بْنِ عَمْرِو بْنِ عُبَادَةَ بْنِ عَوْفٍ، قَالَ: قَالَ أَبُو أَيوبَ:

«قَالَ لِي رَسُولُ الله ﷺ: يَا أَبَا أَيوبَ، أَلاَ أَدُلُّكَ عَلَى صَدَقَةٍ يُحِبُّهَا اللهُ وَرَسُولُهُ؛ تُصْلِحُ بَيْنَ النَّاسِ إِذَا تَبَاغَضُوا، وَتَفَاسَدُوا».

أَخرجَه عَبد بن حُميد (٢٣٢) قال: حَدَّثني ابن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا عُبيد الله بن

مُوسى، عَن مُوسى بن عُبَيدة، عَن عُبادة بن عَمرو[1] بن عُبادة بن عَوف، فذكره[2].

***

١١٨٤٣- عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْحُبُلِيِّ، قَالَ: كُنَّا فِي الْبَحْرِ، وَعَلَيْنَا عَبْدُ الله بْنُ قَيسٍ الْفَزَارِيُّ، وَمَعَنَا أَبُو أَيوبَ الأَنصَارِيُّ، فَمَرَّ بِصَاحِبِ الْمَقَاسِمِ، وَقَدْ أَقَامَ السَّبْيَ، فَإِذَا امْرَأَةٌ تَبْكِي، فَقَالَ: مَا شَأْنُ هَذِهِ؟ قَالُوا: فَرَّقُوا بَيْنَهَا وَبَيْنَ وَلَدِهَا، قَالَ: فَأَخَذَ بِيَدِ وَلَدِهَا حَتَّى وَضَعَهُ فِي يَدِهَا، فَانْطَلَقَ صَاحِبُ الْمَقَاسِمِ إِلَى عَبْدِ الله بْنِ قَيسٍ فَأَخْبَرَهُ، فَأَرْسَلَ إِلَى أَبِي أَيوبَ، فَقَالَ: مَا حَمَلَكَ عَلَى مَا صَنَعْتَ؟ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ:

«مَنْ فَرَّقَ بَيْنَ وَالِدَةٍ وَوَلَدِهَا، فَرَّقَ اللهُ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الأَحِبَّةِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ»[3].

(*) وفي رواية: «مَنْ فَرَّقَ بَيْنَ الْوَلَدِ وَوَالِدِهِ فِي الْبَيْعِ، فَرَّقَ اللهُ، عَزَّ وَجَلَّ، بَيْنَهُ وَبَيْنَ أَحِبَّتِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ»[4].

(*) وفي رواية: «عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْحُبُلِيِّ؛ أَنَّ أَبَا أَيوبَ كَانَ فِي جَيْشٍ، فَفُرِّقَ بَيْنَ الصِّبْيَانِ وَبَيْنَ أُمَّهَاتِهِمْ، فَرَآهُمْ يَبْكُونَ، فَجَعَلَ يَرُدُّ الصَّبِيَّ إِلَى أُمِّهِ، وَيَقُولُ: إِنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ: مَنْ فَرَّقَ بَيْنَ الْوَالِدَةِ وَوَلَدِهَا، فَرَّقَ اللهُ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الأَحِبَّاءِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ»[5].

---

(١) كذا في طبعات عالم الكتب، وبلنسية، وابن عَباس، و«المطالب العالية» (١٤٦٢): «عُبادة بن عَمرو»، وفي الطبعة التركية، و«إتحاف الخِيرَة الـمَهَرة» (٥٣٤٩)، والمطالب العالية (٢٦٤١): «عُبادة بن عُمر»، وفي «معجم الطَّبراني الكبير»: «عبادة بن عُمير»، ولم نقف له على ترجمة.

(٢) المسند الجامع (٣٥٤٦)، ومجمع الزوائد ٨/ ٧٩، وإتحاف الخِيرَة الـمَهَرة (٥٣٤٩)، والمطالب العالية (١٤٦٢ و٢٦٤١).

والحَدِيث؛ أَخرجه الطَّبراني (٣٩٢٢).

(٣) اللفظ لأَحمد (٢٣٨٩٥).

(٤) اللفظ لأَحمد (٢٣٩١٠).

(٥) اللفظ للدَّارِمي.

أخرجه أحمد ٥/ ٤١٢(٢٣٨٩٥) قال: حَدثنا حَسن بن مُوسى، قال: حَدثنا عَبد الله بن لَهِيعَة، قال: حَدثنا حُيي بن عَبد الله المَعَافري. وفي ٥/ ٤١٤(٢٣٩١٠) قال: حَدثنا يَحيَى، قال: حَدثنا رِشدين، قال: حَدَّثني حُيي بن عَبد الله، رجل من يَحصَب. و«الدَّارِمي» (٢٦٣٦) قال: أَخبَرنا القاسم بن كَثير، عَن اللَّيث بن سَعد، قراءَةً، عَن عَبد الله بن جُنادة. و«التِّرمِذي» (١٢٨٣ و١٥٦٦) قال: حَدثنا عُمر بن حَفص الشَّيباني، قال: أَخبَرنا عَبد الله بن وَهب، قال: أَخبَرني حُيي بن عَبد الله.

كلاهما (حُيي، وعَبد الله بن جُنادة) عَن أَبي عَبد الرَّحمَن الحُبُلي، فذكره[1].

ـ قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: هذا حديثٌ حَسَنٌ غَريبٌ.

* * *

١١٨٤٤- عَنْ زِيَادِ بْنِ أَنْعُمَ الإِفْرِيقِيِّ؛ أَنَّهُمْ كَانُوا غُزَاةً فِي الْبَحْرِ زَمَنَ مُعَاوِيَةَ، فَانْضَمَّ مَرْكَبُنَا إِلَى مَرْكَبِ أَبِي أَيوبَ الأَنصاريِّ، فَلَمَّا حَضَرَ غَدَاؤُنَا، أَرْسَلْنَا إِلَيْهِ فَأَتَانَا، فَقَالَ: دَعَوْتُمُونِي وَأَنَا صَائِمٌ، فَلَمْ يَكُنْ لِي بُدٌّ مِنْ أَنْ أُجِيبَكُمْ، لأَنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ:

«إِنَّ لِلْمُسْلِمِ عَلَى أَخِيهِ سِتَّ خِصَالٍ وَاجِبَةٍ، إِنْ تَرَكَ مِنْهَا شَيْئًا، فَقَدْ تَرَكَ حَقًّا وَاجِبًا لأَخِيهِ عَلَيْهِ، يُسَلِّمُ عَلَيْهِ إِذَا لَقِيَهُ، وَيُجِيبُهُ إِذَا دَعَاهُ، وَيُشَمِّتُهُ إِذَا عَطَسَ، وَيَعُودُهُ إِذَا مَرِضَ، وَيَحْضُرُهُ إِذَا مَاتَ، وَيَنْصَحُهُ إِذَا اسْتَنْصَحَهُ».

قَالَ: وَكَانَ مَعَنَا رَجُلٌ مَزَّاحٌ، يَقُولُ لِرَجُلٍ أَصَابَ طَعَامَنَا: جَزَاكَ اللهُ خَيْرًا وَبِرًّا، فَغَضِبَ عَلَيْهِ حِينَ أَكْثَرَ عَلَيْهِ، فَقَالَ لأَبِي أَيوبَ: مَا تَرَى فِي رَجُلٍ إِذَا قُلْتُ لَهُ: جَزَاكَ اللهُ خَيْرًا وَبِرًّا، غَضِبَ وَشَتَمَنِي؟ فَقَالَ أَبُو أَيوبَ: إِنَّا كُنَّا نَقُولُ: إِنَّ مَنْ لَمْ يُصْلِحْهُ الْخَيْرُ أَصْلَحَهُ الشَّرُّ، فَاقْلِبْ عَلَيْهِ، فَقَالَ لَهُ حِينَ أَتَاهُ: جَزَاكَ اللهُ شَرًّا وَعَرًّا[2]، فَضَحِكَ وَرَضِيَ، وَقَالَ: مَا تَدَعُ مِزَاحَكَ؟ فَقَالَ الرَّجُلُ: جَزَى اللهُ أَبَا أَيوبَ الأَنصاريَّ خَيْرًا.

---

(١) المسند الجامع (٣٥٥٠)، وتحفة الأشراف (٣٤٦٨)، وأطراف المسند (٧٧١٧).

والحَدِيث؛ أخرجه الطَّبراني (٤٠٨٠)، والدَّارقُطني (٣٠٤٧)، والبيهقي ٩/ ١٢٦.

(٢) العر: القُبح والمساوئ.

أَخرجه البُخاري، في «الأَدب الـمُفرد» (٩٢٢) قال: حَدثنا مُحمد بن سَلاَم، قال: أَخبَرنا الفَزاري، عَن عَبد الرَّحمَن بن زياد بن أَنعُم الإِفريقي، قال: حَدَّثني أَبي، فذكره[١].

***

١١٨٤٥ - عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى، عَنْ أَبِي أَيوبَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، أَنَّهُ قَالَ: «إِذَا عَطَسَ أَحَدُكُمْ، فَلْيَقُلِ: الْحَمْدُ للهِ عَلَى كُلِّ حَالٍ، وَلْيَقُلِ الَّذِي يَرُدُّ عَلَيْهِ: يَرْحَمُكَ اللهُ، وَلْيَقُلْ هُوَ: يَهْدِيكَ اللهُ وَيُصْلِحُ بَالَكَ».

قَالَ حَجَّاجٌ: «يَهْدِيكُمُ اللهُ وَيُصْلِحُ بَالَكُمْ»[٢].

(*) وفي رواية: «إِذَا عَطَسَ أَحَدُكُمْ فَلْيَقُلِ: الْحَمْدُ للهِ عَلَى كُلِّ حَالٍ، وَلْيَقُلِ الَّذِي يَرُدُّ عَلَيْهِ: يَرْحَمُكَ اللهُ، وَلْيَقُلْ هُوَ: يَهْدِيكُمُ اللهُ وَيُصْلِحُ بَالَكُمْ»[٣].

(*) وفي رواية: «الْعَاطِسُ يَقُولُ: الْحَمْدُ للهِ عَلَى كُلِّ حَالٍ، وَيَقُولُ الَّذِي يُشَمِّتُهُ: يَرْحَمُكُمُ اللهُ، وَيَقُولُ لَهُ: يَهْدِيكُمُ اللهُ وَيُصْلِحُ بَالَكُمْ»[٤].

أَخرجه أَحمد ٥/ ٤١٩(٢٣٩٥٣) قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، وحَجاج. وفي ٥/ ٤٢٢ (٢٣٩٨٥) قال: حَدثنا هاشم بن القاسم. وفي (٢٣٩٨٦) قال: حَدثنا حُسين[٥]. و«الدَّارِمي» (٢٨٢٤) قال: أَخبَرنا سَعيد بن عامر. و«التِّرمِذي» (٢٧٤١) قال: حَدثنا مَحمود بن غَيلان، قال: حَدثنا أَبو داوُد. وفي (٢٧٤١م) قال: حَدثنا مُحمد بن الـمُثنى، قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر. و«النَّسائي» في «الكُبرى» (٩٩٧٠) قال: أَخبَرنا مُحمد بن بَشار، قال: حَدثنا سَعيد بن عامر.

---

(١) المسند الجامع (٣٥٥٢)، ومجمع الزوائد ٨/ ١٨٥، وإِتحاف الخِيَرَة الـمَهَرة (٢٢٦٨ و٥١٥٠)، والمطالب العالية (٢٥٢٤).

والحَديث؛ أَخرجه الحارِث بن أَبي أُسامة، «بغية الباحث» (٩١٠)، والطَّبراني (٤٠٧٦).

(٢) اللفظ لأَحمد (٢٣٩٥٣).

(٣) اللفظ للتِّرمِذي.

(٤) اللفظ للنَّسائي.

(٥) في «أَطراف المسند»، و«إِتحاف المهرة» لابن حجر (٤٣٨٧): «حَسن».

ستتهم (مُحمد بن جَعفر، وحَجاج بن مُحمد، وهاشم، وحُسين بن مُحمد، وسَعيد بن عامر، وأَبو داوُد الطيالِسي) عَن شُعبة بن الحَجاج، عَن مُحمد بن عَبد الرَّحمَن بن أَبي لَيلَى، عَن أَخيه عِيسى، عَن أَبيه عَبد الرَّحمَن بن أَبي لَيلَى، فذكره[1].

ـ في رواية حُسين: «حَدثنا شُعبة، عَن مُحمد بن عَبد الرَّحمَن بن أَبي لَيلَى، عَن أَخيه، قال: وقد رأَيتُ أَخاه».

ـ قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: هكذا رَوَى شُعبة هذا الحَدِيث، عَن ابن أَبي لَيلَى، عَن أَبي أَيوب، عَن النَّبيِّ ﷺ، وكان ابن أَبي لَيلَى يَضطرِبُ في هذا الحَديث، يقول أَحيانًا: عَن أَبي أَيوب، عَن النَّبي ﷺ، ويقول أَحيانًا: عَن عليٍّ، عَن النَّبي ﷺ.

ـ وقال أَبو عَبد الرَّحمَن النَّسائي: مُحمد بن عَبد الرَّحمَن بن أَبي لَيلَى، لَيس بالقَوي في الحَديثِ، سَيِّئ الحفظ، وهو أَحد الفقهاء.

ـ فوائد:

ـ أَخرجه ابنُ عَدي، في «الكامل» ٧/ ٣٩٦، في ترجمة مُحمد بن عَبد الرَّحمَن بن أَبي لَيلَى، وقال: هكذا رَوَى هذا الحَدِيث يَحيَى القَطَّان، فقال: عَن علي. ورَواه شُعبَة عنِ ابن أَبي لَيلَى، فقال: عَن أَبي أَيوب الأَنصاري. وهذا كله يُؤتَى عنِ ابن أَبي لَيلَى، مِن سُوء حفظه، كما قال شُعبَة: ما رأَيتُ أَسوأَ حِفظًا من ابن أَبي لَيلَى.

ـ وقال الدارَقُطني: حَدَّث به مُحمد بن عَبد الرَّحمَن بن أَبي لَيلَى، واختُلِف عَنه؛

فرَواه عَنه يَحيَى القَطان، وعَلي بن مُسهِر، وحَفص بن غِياث، وحَمزة الزَّيات، ومَنصور بن أَبي الأَسود، وأَبو عَوانة، عَن ابن أَبي لَيلَى، عَن أَخيه، عَن أَبيه، عَن عَلي.

وخالَفهم شُعبة بن الحَجاج، وعَدِي بن عَبد الرَّحمَن أَبو الهَيثم، فرَوَياه عَن ابن أَبي لَيلَى، عَن أَخيه، عَن أَبيه، عَن أَبي أَيوب الأَنصاريِّ.

والِاضطِراب فيه من ابن أَبي لَيلى لأَنه كان سَيِّئ الحِفظِ. «العِلل» (٤٠٣).

---

(١) المسند الجامع (٣٥٥٩)، وتحفة الأشراف (٣٤٧٢)، وأَطراف المسند (٧٧٢٤).

والحَديث؛ أَخرجه الطيالِسي (٥٩٢)، والطَّبراني (٤٠٠٩)، والبيهقي، في «شعب الإِيمان» (٨٨٩٣-٨٨٩٥)، والبغوي (٣٣٤٢).

ـ رواه علي بن مُسهِر، ويَحيَى القَطَّان، وأَبو عَوانة الوَضَّاح، وابن أَبي ذِئب، عَن مُحمد بن عَبد الرَّحمَن بن أَبي لَيلَى، عَن أَخيه عِيسى بن عَبد الرَّحمَن، عَن أَبيه عَبد الرَّحمَن بن أَبي لَيلَى، عن علي بن أَبي طالب، وسلف في مُسنده، رَضي الله عَنه.

* * *

• حَدِيثُ أَبِي سَعْدٍ الأَعْمَى، قَالَ: خَرَجَ أَبُو أَيوبَ الأَنْصَارِي إِلَى عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ، وَهُوَ بِمِصْرَ، يَسْأَلُهُ عَنْ حَدِيثٍ سَمِعَهُ مِنْ رَسُولِ الله ﷺ، لَمْ يَبْقَ أَحَدٌ سَمِعَهُ مِنْ رَسُولِ الله ﷺ، غَيْرُهُ وَغَيْرُ عُقْبَةَ، فَلَمَّا قَدِمَ أَتَى مَنْزِلَ مَسْلَمَةَ بْنِ مُخَلَّدٍ الأَنْصَارِيِّ، وَهُوَ أَمِيرُ مِصْرَ، فَأُخْبِرَ بِهِ، فَعَجِلَ، فَخَرَجَ إِلَيْهِ فَعَانَقَهُ، ثُمَّ قَالَ: مَا جَاءَ بِكَ يَا أَبَا أَيوبَ؟ قَالَ: حَدِيثٌ سَمِعْتُهُ مِنْ رَسُولِ الله ﷺ، لَمْ يَبْقَ أَحَدٌ سَمِعَهُ مِنْ رَسُولِ الله ﷺ، غَيْرِي وَغَيْرُ عُقْبَةَ، فَابْعَثْ مَنْ يَدُلُّنِي عَلَى مَنْزِلِهِ، قَالَ: فَبَعَثَ مَعَهُ مَنْ يَدُلُّهُ عَلَى مَنْزِلِ عُقْبَةَ، فَأُخْبِرَ عُقْبَةُ بِهِ فَعَجِلَ، فَخَرَجَ إِلَيْهِ يُعَانِقُهُ، وَقَالَ: مَا جَاءَ بِكَ يَا أَبَا أَيوبَ؟ فَقَالَ: حَدِيثٌ سَمِعْتُهُ مِنْ رَسُولِ الله ﷺ، لَمْ يَبْقَ أَحَدٌ سَمِعَهُ غَيْرِي وَغَيْرُكَ، فِي سَتْرِ الـمُؤْمِنِ، قَالَ عُقْبَةُ: نَعَمْ، سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ:

«مَنْ سَتَرَ مُؤْمِنًا فِي الدُّنْيَا، عَلَى خَزْيَةٍ، سَتَرَهُ اللهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ».

فَقَالَ لَهُ أَبُو أَيوبَ: صَدَقْتَ، ثُمَّ انْصَرَفَ أَبُو أَيوبَ إِلَى رَاحِلَتِهِ، فَرَكِبَهَا رَاجِعًا إِلَى الـمَدِينَةِ، فَمَا أَدْرَكَتْهُ جَائِزَةُ مَسْلَمَةَ بْنِ مُخَلَّدٍ، إِلاَّ بِعَرِيشِ مِصْرَ.

سلف في مسند عُقبة بن عامر، رضي اللهُ عَنه.

* * *

١١٨٤٦ - عَنْ أَبِي سَوْرَةَ، عَنْ أَبِي أَيوبَ الأَنْصَارِيِّ، قَالَ:

«قُلْنَا: يَا رَسُولَ الله، هَذَا السَّلاَمُ، فَمَا الِاسْتِئْنَاسُ؟ قَالَ: يَتَكَلَّمُ الرَّجُلُ تَسْبِيحَةً، وَتَكْبِيرَةً، وَتَحْمِيدَةً، وَيَتَنَحْنَحُ، وَيُؤْذِنُ أَهْلَ الْبَيْتِ»(١).

---

(١) اللفظ لابن ماجة.

أَخرجه ابن أَبي شيبة ٨/ ٤١٩(٢٦١٨٧). وابن ماجة (٣٧٠٧) قال: حدثنا أَبو بكر بن أَبي شيبة، قال: حدثنا عبد الرحيم بن سليمان، عن واصل بن السَّائب، عن أَبي سَورة، فذكره[١].

- فوائد:

- قال ابن كثير: هذا حديثٌ غريبٌ. «تفسيره» ٦/ ٤٠.

- وقال البوصيري: هذا إِسنادٌ ضعيفٌ، أَبو سَورة هذا قال فيه البُخاري: مُنكر الحديث، يَروي عن أَبي أَيوب مناكير، لا يُتابَع عليها. «مصباح الزجاجة في زوائد ابن ماجة» (١٣٠٠).

***

كتاب الذكر والدعاء

١١٨٤٧- عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَىٰ، عَنْ أَبِي أَيُّوبَ الْأَنْصَارِيِّ، عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ، قَالَ:

«مَنْ قَالَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ، وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ، وَلَهُ الْحَمْدُ، بِيَدِهِ الْخَيْرُ، وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، عَشْرَ مَرَّاتٍ، كُنَّ لَهُ كَعِدْلِ عَشْرِ رِقَابٍ، أَوْ رَقَبَةٍ»[٢].

(*) وفي رواية: «مَنْ قَالَ عَشْرَ مَرَّاتٍ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ، وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ، وَلَهُ الْحَمْدُ، يُحْيِي وَيُمِيتُ، وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، كَانَتْ لَهُ عِدْلَ أَرْبَعِ رِقَابٍ مِنْ وَلَدِ إِسْمَاعِيلَ»[٣].

أَخرجه ابن أَبي شيبة ١٠/ ٣٠١(٣٠٠٦٧) و١٣/ ٤٦٠(٣٦٢١٥) قال: حدثنا يزيد بن هارون، عن داوُد. و«أَحمد» ٥/ ٤١٨(٢٣٩٤٢) قال: حدثنا يزيد، قال: أَخبرنا داوُد. و«عَبد بن حُميد» (٢٢١) قال: أَخبرنا يزيد بن هارون، قال: أَخبرنا داوُد بن أَبي هِند. و«التِّرمِذي» (٣٥٥٣) قال: حدثنا موسىٰ بن عبد الرَّحمَن الكِندي الكوفي، قال: حدثنا زيد بن حُبَاب، قال: وأَخبرني سفيان الثَّوري، عن

(١) المسند الجامع (٣٥٤٧)، وتحفة الأَشراف (٣٤٩٨).

(٢) اللفظ لابن أَبي شيبة (٣٠٠٦٧).

(٣) اللفظ للترمذي.

مُحمد بن عبد الرَّحمَن. و«النَّسَائي» في «الكبرىٰ» (٩٨٦١) عن مُحمد بن إِسماعيل بن إِبراهيم، عن يزيد، عن داوُد بن أَبي هِند.

كلاهما (داوُد بن أَبي هِند، ومُحمد بن عبد الرَّحمَن بن أَبي ليلىٰ) عن عامر الشَّعْبي، عن عبد الرَّحمَن بن أَبي ليلىٰ، فذكره.

- قال التِّرمِذي: وقد رُوي هذا الحديث عن أَبي أَيوب موقوفًا.

• أَخرجه النَّسَائي في «الكبرىٰ» (٩٨٦٠) قال: أَخبرنا عبد الحميد بن مُحمد، قال: حدثنا مَخلَد، قال: حدثنا سفيان، عن ابن أَبي ليلىٰ، عن الشَّعْبي، عن ابن أَبي ليلىٰ، عن أَبي أَيوب، عن رسول الله ﷺ، قال:

«مَنْ قَالَ فِي دُبُرِ صَلَاةِ الْغَدَاةِ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ، وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ، وَلَهُ الْحَمْدُ، وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، كُنَّ لَهُ عِدْلَ أَرْبَعِ رِقَابٍ مِنْ وَلَدِ إِسْمَاعِيلَ».

- زاد فيه: «دُبر صلاة الغَداة».

• وأَخرجه أَحمد ٥/ ٤٢٢(٢٣٩٨٠ و٢٣٩٨١) قال: حدثنا رَوح. و«البُخاري» (٦٤٠٤) قال: حدثنا عبد الله بن مُحمد، قال: حدثنا عبد الملك بن عَمرو. و«مُسلم» ٨/ ٦٩(٦٩٤٣ و٦٩٤٤) قال: حدثنا سليمان بن عُبيد الله أَبو أَيوب الغَيلاني، قال: حدثنا أَبو عامر، يعني العَقَدي.

كلاهما (رَوح بن عُبادة، وعبد الملك بن عَمرو أَبو عامر) عن عُمر بن أَبي زائدة، عن أَبي إِسحاق السَّبيعي، عن عَمرو بن ميمون، قال:

«مَنْ قَالَ عَشْرًا، كَانَ كَمَنْ أَعْتَقَ رَقَبَةً مِنْ وَلَدِ إِسْمَاعِيلَ».

قال عُمر بن أَبي زائدة: وحدثنا عبد الله بن أَبي السَّفَر، عن الشَّعْبي، عن ربيع ابن خُثَيم، مثله، فقلتُ للربيع: ممَن سَمِعتَه؟ فقال: مِن عَمرو بن ميمون، فأَتيتُ عَمرو بن ميمون، فقلتُ: ممَن سَمِعتَه؟ فقال: مِن ابن أَبي ليلىٰ، فأَتيتُ ابنَ أَبي ليلىٰ، فقلتُ: ممَن سَمِعتَه؟ فقال: مِن أَبي أَيوب الأَنصاري، يُحدِّثه عن النَّبي ﷺ[1].

(*) وفي رواية: «عَنْ عَمْرِو بْنِ مَيْمُونٍ، قَالَ: مَنْ قَالَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ،

---

(١) اللفظ للبخاري.

وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ، وَلَهُ الْحَمْدُ، وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، عَشْرَ مِرَارٍ، كَانَ كَمَنْ أَعْتَقَ أَرْبَعَةَ أَنْفُسٍ مِنْ وَلَدِ إِسْمَاعِيلَ».

وقال سليمان: حدثنا أَبو عامر، قال: حدثنا عُمر، قال: حدثنا عبد الله بن أَبي السَّفَر، عن الشَّعْبي، عن ربيع بن خُثَيم، بمثل ذلك، قال: فقلتُ للربيع: ممَن سَمِعتَه؟ قال: مِن عَمرو بن ميمون، قال: فأَتيتُ عَمرو بن ميمون، فقلتُ: ممَن سَمِعتَه؟ قال: مِن ابن أَبي ليلىٰ، قال: فأَتيتُ ابنَ أَبي ليلىٰ، فقلتُ: ممَن سَمِعتَه؟ قال: مِن أَبي أَيوب الأَنصاري، يُحدِّثه عن رسول الله ﷺ[1].

ـ قال البُخاري (٦٤٠٤): وقال إِبراهيم بن يُوسف: عن أَبيه، عن أَبي إِسحاق، قال: حدثني عَمرو بن ميمون، عن عبد الرَّحمَن بن أَبي ليلىٰ، عن أَبي أَيوب.

وقال موسىٰ: حدثنا وُهَيب، عن داوُد، عن عامر، عن عبد الرَّحمَن بن أَبي ليلىٰ، عن أَبي أَيوب، عن النَّبي ﷺ.

وقال إِسماعيل: عن الشَّعْبي، عن الربيع بن خُثَيم، قَولَه.

وقال آدم[2]: حدثنا شُعبة، قال: حدثنا عبد الملك بن مَيسرة، قال: سمعتُ هلال بن يَسَاف، عن الربيع بن خُثَيم، وعَمرو بن ميمون، عن ابن مسعود، قَولَه.

وقال الأَعمش، وحُصين: عن هلال، عن الربيع، عن عبد الله، قَولَه.

ورواه أَبو مُحمد الحَضرَمي، عن أَبي أَيوب، عن النَّبي ﷺ؛ ... كان كَمَن أَعتَق رَقَبةً مِن وَلَد إِسماعيل. قال أَبو عبد الله: والصحيح قولُ عَمرو[3].

---

(١) اللفظ لمسلم.

(٢) قال ابن حجر: قوله: «وقال آدم: حدثنا شعبة إِلخ» هكذا للأَكثر، ووقع عند الدارقطني أَن البخاري قال فيه: «حدثنا آدم» وكذا رويناه في نسخة آدم بن أَبي إِياس، عن شعبة، رواية القلانسي، عنه. «فتح الباري» ١١/ ٢٠٤.

(٣) وقع علىٰ حاشية النسخة اليونينية لصحيح البخاري: قال الحافظ أَبو ذر الهروي: صوابه عمر، وهو ابن أَبي زائِدة. قال اليونيني: قلت: وعلىٰ الصواب ذكره أَبو عبد الله البخاري في الأَصل كما تراه، لا عَمرو. قال ابن حجر: قوله: «والصحيح قول عَمرو»، كذا وقع في رواية أَبي ذر، عن المستملي وحده، ووقع عنده: «عَمرو» بفتح العين، ونبه علىٰ أَن الصواب: «عمر» بضم العين، وهو كما قال. ووقع عند أَبي زيد المروزي في روايته: «الصحيح قول عبد الملك بن عَمرو». «فتح الباري» ١١/ ٢٠٥.

• وأخرجه النَّسَائي في «الكبرىٰ» (٩٨٦٢) قال: أخبرنا أحمد بن سليمان، قال: حدثنا يَعلىٰ، قال: حدثنا إسماعيل، عن عامر، عن الربيع بن خُثيم، قال:

«مَنْ قَالَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ، وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ، وَلَهُ الْحَمْدُ، وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، كَانَ لَهُ كَعَدْلِ أَرْبَعِ رِقَابٍ».

قلتُ له: مَن حدَّثك؟ قال: عَمرو بن ميمون، فلقيتُ عَمرو بن ميمون، قلتُ: مَن حدَّثك؟ قال: عبد الرَّحمَن بن أَبي ليلىٰ، فلقيتُ عبد الرَّحمَن بن أَبي ليلىٰ، فقلتُ: مَن حدَّثك؟ قال: أَبو أَيوب، صاحبُ رسول الله ﷺ.

- قال أَبو عبد الرَّحمَن النَّسَائي: وقَفَه إِسماعيل بن أَبي خالد.

• وأَخرجه النَّسَائي في «الكبرىٰ» (٩٨٧٠) قال: أَخبرنا إِسحاق بن منصور، قال: أَخبرنا أَبو نُعيم، قال: حدثنا زُهير. وفي (٩٨٧١) عن أَحمد بن سليمان، عن عُبيد الله بن موسىٰ، عن إِسرائيل بن يونس.

كلاهما (زُهير بن معاوية، وإِسرائيل) عن أَبي إِسحاق السَّبِيعي، عن عَمرو ابن ميمون، عن الربيع بن خُثيم، عن عبد الرَّحمَن بن أَبي ليلىٰ، عن أَبي أَيوب، قال: مَن قال: لا إِله إِلا الله، وَحدَهُ لا شَريك له، له المُلكُ، وله الحَمدُ، وهو علىٰ كُل شيءٍ قديرٌ، عشرَ مَرَّاتٍ، كان أَعظَمَ أَجرًا - أَو أَفضلَ - مِمَّن أَعتَقَ أَربعةَ أَنفُسٍ مِن وَلَدِ إِسماعيلَ.

«موقوف»، وزاد فيه: «الربيع بن خُثيم».

• وأَخرجه النَّسَائي في «الكبرىٰ» (٩٨٧٢) قال: أَخبرني مُحمد بن جَبَلَة، قال: حدثنا عبد الله بن جعفر، قال: حدثنا عُبيد الله، وهو ابن عَمرو، عن زيد بن أَبي أُنيسة، عن أَبي إِسحاق، عن عَمرو بن ميمون، عن الربيع بن خُثيم، عن أَبي أَيوب[1]، قال: مَن قال لا إِله إِلا الله... وساق الحديث. موقوفٌ، وليس فيه: «عبد الرَّحمَن بن أَبي ليلىٰ»[2].

---

(١) زاد المِزِّي في «التحفة» ابن أَبي ليلىٰ بين الربيع بن خثيم، وأَبي أَيوب، وهذا لا يتفق مع ما ذكره النَّسائي قبل الحديث، فقال: خالفه زيد بن أَبي أُنيسة، رواه عن أَبي إِسحاق، عن عَمرو بن ميمون، عن الربيع بن خثيم، عن أَبي أَيوب، قوله.

(٢) المسند الجامع (٣٥٥٨)، وتحفة الأَشراف (٣٤٧١)، وأَطراف المسند (٧٧٢٢).

والحديث؛ أَخرجه الطبراني (٤٠١٥: ٤٠٢٣)، والبيهقي في «شعب الإِيمان» (٥٩٣).

• ذكر المِزِّي أن النَّسَائي أخرجه أيضًا، عن مُحمد بن عُبيد الله بن يزيد بن إِبراهيم، عن أَبيه، عن حُديج بن معاوية، عن أَبي إِسحاق، عن عَمرو بن ميمون، عن عبد الرَّحمَن بن أَبي ليلىٰ، عن أَبي أَيوب، عن النَّبي ﷺ. «تحفة الأشراف» (٣٤٧١).

ـ فوائد:

ـ قال الدَّارَقُطني: يرويه الشَّعْبي، واختُلِف عنه؛

فرواه داوُد بن أَبي هند، ومُحمد بن عبد الرَّحمَن بن أَبي ليلىٰ، عن الشَّعْبي، عن ابن أَبي ليلىٰ، عن أَبي أَيوب.

ورواه إِسماعيل بن أَبي خالد، واختُلِف عنه؛

فقال علي بن عاصم: عن إِسماعيل، عن الشَّعْبي، عن الربيع بن خُثَيم، عن ابن أَبي ليلىٰ، عن أَبي أَيوب، ورفَعه إِلىٰ النَّبي ﷺ.

وقال ابن عُيينة: عن إِسماعيل، عن الشَّعْبي، عن الربيع بن خُثَيم، عن عَمرو ابن ميمون، عن ابن أَبي ليلىٰ، عن أَبي أَيوب، ولم يَرفَعه.

قال الشَّعْبي: فلَقيتُ ابن أَبي ليلىٰ، فحدثني.

وكذلك قال يزيد بن عطاء، عن إِسماعيل.

وتابَعَهما يَعلىٰ بن عُبيد، ومُحمد بن إِسحاق، ويَحيىٰ بن سعيد الأُمَوي، عن إِسماعيل.

ورواه عبد الله بن أَبي السَّفَر، واختُلِف عنه؛

فرواه عُمر بن أَبي زائدة، عن ابن أَبي السَّفَر، عن الشَّعْبي، عن الربيع بن خُثَيم، نَحو قول ابن عُيينة، ومَن تابَعه، عن إِسماعيل، إِلا أَنه رفَعه إِلىٰ النَّبي ﷺ.

ورواه شُعبة، عن ابن أَبي السَّفَر، عن ابن أَبي ليلىٰ، عن أَبي أَيوب موقوفًا.

قاله أَبو قَطَن، ورَوح.

وقال مُسلم: عن شُعبة، عن ابن أَبي السَّفَر، عن الشَّعْبي، عن أَبي أَيوب، ولم يذكر بينهما أَحدًا.

ورواه أَبو إِسحاق السَّبيعي، عن عَمرو بن ميمون، قال: حدثني مَن سمع أَبا أَيوب قَولَه، قال ذلك أَبو الأَحوص عنه.

وقال حُدَيج: عن أَبي إِسحاق، عن عَمرو بن ميمون، عن أَبي أَيوب، عن

النَّبي ﷺ، قال ذلك جعفر بن حُميد، عن حُدَيج.

وخالَفه يَسرَة بن صفوان، وأَبو إِبراهيم التَّرجُماني، فقالا: عن حُدَيج، عن أَبي إِسحاق، عن عَمرو بن ميمون، عن الربيع بن خُثَيم، عن ابن أَبي ليلىٰ، عن أَبي أَيوب، ووَقفَه.

وقال عُمر بن أَبي زائدة: عن أَبي إِسحاق، عن عَمرو بن ميمون، قَولَه، لم يُجاوز به.

والحديث حديث ابن أَبي السَّفَر، عن الشَّعْبي، وهو الذي ضَبَط الإِسناد.

أَخرجه البُخاري عن عبد الله بن مُحمد المسندي، عن أَبي عامر، عن عُمر بالإِسنادين جميعًا، قال: وقال إِبراهيم بن يُوسف، عن أَبيه، عن أَبي إِسحاق، عن عَمرو بن ميمون، عن ابن أَبي ليلىٰ، عن أَبي أَيوب.

وقال موسىٰ: حدثنا وُهَيب قال: حدثني داوُد، عن عامر، عن ابن أَبي ليلىٰ، عن أَبي أَيوب، عن النَّبي ﷺ.

وقال إِسماعيل، عن الشَّعْبي عن الربيع بن خُثَيم، قوله.

وحدثنا آدم، قال: حدثنا شُعبة، وقال: حدثنا عبد الملك بن مَيسرة، قال: سمعتُ هلال بن يَسَاف، عن الربيع بن خُثَيم، عن عَمرو بن ميمون، عن ابن مسعود، قوله.

وقال الأَعمش وحُصين: عن هلال، عن الربيع، عن عبد الله، قوله.

ورواه أَبو مُحمد الحَضرَمي، عن أَبي أَيوب عن النَّبي ﷺ.

قال الشَّيخ الدَّارَقُطني: والصحيح حديث عبد الملك بن عُمير، وأَبي عامر.

وأَخرجه مُسلم، عن أَبي أَيوب الغَيلاني، عن أَبي عامر العَقَدي.

وسُئل يعني الدَّارَقُطني، عن أَبي مُحمد الحَضرَمي، فقال: لا يُعرف إِلا في هذا فقط. «العلل» (١٠٠٨).

***

١١٨٤٨- عَنْ أَبِي مُحَمَّدٍ الْحَضْرَمِيِّ، عَنْ أَبِي أَيُّوبَ الأَنْصَارِيِّ، قَالَ: «لَمَّا قَدِمَ رَسُولُ اللهِ ﷺ الْمَدِينَةَ، نَزَلَ عَلَيَّ، فَقَالَ لِي: يَا أَبَا أَيُّوبَ، أَلَا أُعَلِّمُكَ؟ قَالَ: قُلْتُ: بَلَىٰ يَا رَسُولَ اللهِ، قَالَ: مَا مِنْ عَبْدٍ يَقُولُ حِينَ يُصْبِحُ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ، وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ، وَلَهُ الْحَمْدُ، إِلَّا كَتَبَ اللهُ لَهُ بِهَا عَشْرَ

حَسَنَاتٍ، وَمَحَا عَنْهُ عَشْرَ سَيِّئَاتٍ، وَإِلاَّ كُنَّ لَهُ عِنْدَ اللهِ عَدْلَ عَشْرِ رِقَابٍ مُحَرَّرِينَ، وَإِلاَّ كَانَ فِي جُنَّةٍ مِنَ الشَّيْطَانِ حَتَّى يُمْسِيَ، وَلاَ قَالَهَا حِينَ يُمْسِي إِلاَّ كَذَلِكَ».

قَالَ: فَقُلْتُ لأَبِي مُحَمَّدٍ: أَنْتَ سَمِعْتَهَا مِنْ أَبِي أَيوبَ؟ قَالَ: آللهِ لَسَمِعْتُهُ مِنْ أَبِي أَيوبَ، يُحَدِّثُهُ عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ.

أخرجه أحمد ٥/ ٤١٤(٢٣٩١٣) قال: حَدثنا أَبو جَعفر الـمَدائِني، قال: أَخبَرنا عَباد بن العَوام، عَن سَعيد بن إِياس، عَن أَبي الوَرد، عَن أَبي مُحمد الحَضرَمي، فذكره[1].

ـ قال البُخاري ٨/ ١٠٧: رواه أَبو مُحمد الحَضرَمي، عَن أَبي أَيوب، عَن النَّبيِّ ﷺ؛ «كَانَ كَمَنْ أَعْتَقَ رَقَبَةً مِن وَلَدِ إِسمَاعِيل».

ـ فوائد:

ـ قال عَبد الله بن أَحمد بن حَنبل: قلتُ لأَبي: الجُرَيْري، عَن أَبي الوَرد، عَن أَبي مُحمد الحَضرَمي، مَن أَبو مُحمد الحَضرَمي؟ قال: لا أَدري. «العِلل» (٩٨٢).

ـ وقال الدارَقُطنيّ: رَواه أَبو مُحمد الحَضرَمي، عَن أَبي أَيوب عَن النَّبي ﷺ.

قال الشَّيخ الدَّارَقُطني: والصَّحيح حَدِيث عَبد الـمَلِك بن عُمَير وأَبي عامر وأَخرجه مُسلِم، عَن أَبي أَيوب الغَيلاني، عَن أَبي عامر العَقَدي.

وسُئِل عَن أَبي مُحمد الحَضرَمي، فقال: لا يُعرف إلاَّ في هذا فقط. «العِلل» (١٠٠٨).

* * *

١١٨٤٩- عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ يَعِيشَ، عَنْ أَبِي أَيوبَ الأَنصَارِيِّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:

«مَنْ قَالَ إِذَا صَلَّى الصُّبْحَ: لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ، وَحْدَهُ لاَ شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الـمُلْكُ، وَلَهُ الْحَمْدُ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، عَشْرَ مَرَّاتٍ، كُنَّ كَعَدْلِ أَرْبَعِ رِقَابٍ، وَكُتِبَ لَهُ بِهِنَّ عَشْرُ حَسَنَاتٍ، وَمُحِيَ عَنْهُ بِهِنَّ عَشْرُ سَيِّئَاتٍ، وَرُفِعَ لَهُ بِهِنَّ عَشْرُ

---

(١) المسند الجامع (٣٥٥٣)، وتحفة الأشراف (٣٤٧١)، وأَطراف المسند (٧٧٢٢)، ومجمع الزوائد ١/ ١١٢.

والحَدِيث؛ أخرجه الطَّبراني (٤٠٨٩).

دَرَجَاتٍ، وَكُنَّ لَهُ حَرَسًا مِنَ الشَّيْطَانِ حَتَّى يُمْسِيَ، وَإِذَا قَالَهَا بَعْدَ الـمَغْرِبِ فَمِثْلُ ذَلِكَ»[1].

(*) وفي رواية: «مَنْ قَالَ إِذَا أَصْبَحَ: لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ، وَحْدَهُ لاَ شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الـمُلْكُ، وَلَهُ الحَمْدُ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، عَشْرَ مَرَّاتٍ، كُتِبَ لَهُ بِهِنَّ عَشْرُ حَسَنَاتٍ، وَمُحِيَ بِهِنَّ عَنْهُ عَشْرُ سَيِّئَاتٍ، وَرُفِعَ لَهُ بِهِنَّ عَشْرُ دَرَجَاتٍ، وَكُنَّ لَهُ عَدْلَ عِتَاقَةِ أَرْبَعِ رِقَابٍ، وَكُنَّ لَهُ حَرَسًا مِنَ الشَّيْطَانِ حَتَّى يُمْسِيَ، وَمَنْ قَالَهُنَّ إِذَا صَلَّى الـمَغْرِبَ دُبُرَ صَلاَتِهِ، فَمِثْلُ ذَلِكَ حَتَّى يُصْبِحَ».

أَخرجه أَحمد ٥/ ٤١٥(٢٣٩١٥) قال: حَدثنا إِسحاق بن إِبراهيم الرَّازي، قال: حَدثنا سَلَمة بن الفَضل. و«ابن حِبان» (٢٠٢٣) قال: أَخبَرنا الفَضل بن الحُباب، قال: حَدثنا علي بن الـمَديني، قال: حَدثنا يَعقوب بن إِبراهيم بن سَعد، قال: حَدثنا أَبي.

كلاهما (سَلَمة، وإِبراهيم) عَن مُحمد بن إِسحاق، عَن يَزيد بن يَزيد بن جابر، عَن القاسم بن مُخَيمِرة، عَن عَبد الله بن يَعيش، فذكره[2].

ـ قال أَبو حاتم ابن حِبان: أَخبَرنا الفَضل بن الحُباب، في عَقِبه، قال: حَدثنا علي بن الـمَديني، قال: حَدثنا يَعقوب بن إِبراهيم، قال: حَدثنا أَبي، عَن ابن إِسحاق، قال: حَدَّثني يَزيد بن يَزيد بن جابر، عَن مَكحول، عَن عَبد الله بن يَعيش، عَن أَبي أَيوبَ، قال: قال رسولُ الله ﷺ:

«مَنْ قَالَ دُبُرَ صَلاَتِهِ إِذَا صَلَّى: لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ، وَحْدَهُ لاَ شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الـمُلْكُ، وَلَهُ الحَمْدُ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، كُتِبَ لَهُ بِهِنَّ عَشْرُ حَسَنَاتٍ، وَمُحِيَ عَنْهُ بِهِنَّ عَشْرُ سَيِّئَاتٍ، وَرُفِعَ لَهُ بِهِنَّ عَشْرُ دَرَجَاتٍ، وَكُنَّ لَهُ عِتْقَ عَشْرِ رِقَابٍ، وَكُنَّ لَهُ حَرَسًا مِنَ الشَّيْطَانِ حَتَّى يُمْسِيَ، وَمَنْ قَالَهُنَّ حِينَ يُمْسِيَ، كَانَ لَهُ مِثْلُ ذَلِكَ حَتَّى يُصْبِحَ».

---

(١) اللفظ لأَحمد.

(٢) المسند الجامع (٣٥٥٥)، وأَطراف المسند (٧٧٢١)، ومجمع الزوائد ١٠/ ١٠٧، وإِتحاف الخِيَرة الـمَهَرة (٦٠٧٩).

والحَدِيث؛ أَخرجه الطَّبراني (٤٠٩٢).

ـ قال أَبو حاتم ابن حِبان: سمعَ هذا الخبرَ يَزيد بن يَزيد بن جابر، عَن مَكحول، والقاسم بن مُخَيمِرة، جميعًا، وهما طريقان محفوظان.

* * *

١١٨٥٠- عَنْ أَبِي رُهْمٍ السَّمَعِيِّ، عَنْ أَبِي أَيوبَ الأَنصَارِيِّ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، أَنَّهُ قَالَ:

«مَنْ قَالَ حِينَ يُصْبِحُ: لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ، وَحْدَهُ لاَ شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الـمُلْكُ، وَلَهُ الْحَمْدُ، يُحْيِي وَيُمِيتُ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، عَشْرَ مَرَّاتٍ، كَتَبَ اللهُ لَهُ بِكُلِّ وَاحِدَةٍ قَالَهَا عَشْرَ حَسَنَاتٍ، وَحَطَّ اللهُ عَنْهُ بِهَا عَشْرَ سَيِّئَاتٍ، وَرَفَعَهُ اللهُ بِهَا عَشْرَ دَرَجَاتٍ، وَكُنَّ لَهُ كَعَشْرِ رِقَابٍ، وَكُنَّ لَهُ مَسْلَحَةً مِنْ أَوَّلِ النَّهَارِ إِلَى آخِرِهِ، وَلَمْ يَعْمَلْ يَوْمَئِذٍ عَمَلاً يَقْهَرُهُنَّ، فَإِنْ قَالَ حِينَ يُمْسِي فَمِثْلُ ذَلِكَ».

أَخرجه أَحمد ٥/ ٤٢٠(٢٣٩٦٤) قالَ: حَدثنا أَبو اليَمان، قال: حَدثنا إِسماعيل بن عَياش، عَن صَفوان بن عَمرو، عَن خالد بن مَعدان، عَن أَبي رُهم السَّمَعي، فذكره[١].

* * *

١١٨٥١- عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، مَولَى عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ بْنِ مُعَاوِيَةَ، عَنْ أَبِي أَيوبَ، أَنَّهُ قَالَ، وَهُوَ فِي أَرْضِ الرُّومِ: إِنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ:

«مَنْ قَالَ غُدْوَةً: لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ، وَحْدَهُ لاَ شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الـمُلْكُ، وَلَهُ الْحَمْدُ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، عَشْرَ مَرَّاتٍ، كَتَبَ اللهُ لَهُ عَشْرَ حَسَنَاتٍ، وَمَحَا عَنْهُ عَشْرَ سَيِّئَاتٍ، وَكُنَّ لَهُ بِقَدْرِ عَشْرِ رِقَابٍ، وَأَجَارَهُ اللهُ مِنَ الشَّيْطَانِ، وَمَنْ قَالَهَا عَشِيَّةً كَانَ لَهُ مِثْلُ ذَلِكَ».

أَخرجه النَّسائي، في «الكُبرى» (٩٧٦٨) قال: أَخبَرنا يُونُس بن عَبد الأَعلى، عَن

---

(١) المسند الجامع (٣٥٥٦)، وأَطراف المسند (٧٧٤٣)، ومجمع الزوائد ١٠/ ١١٢، وإِتحاف الخِيَرَة الـمَهَرة (٦٠٩٠).
والحَدِيث؛ أَخرجه الطَّبراني (٣٨٨٣ و٣٨٨٤).

ابن وَهب، قال: أَخبَرَني اللَّيث بن سَعد، عَن سُليمان بن عَبد الرَّحمَن، عَن القاسم، مَولى عَبد الرَّحمَن بن يزيد بن مُعاوية، فذكره[1].

* * *

١١٨٥٢ - عَنْ أَبِي مُحَمَّدٍ الْحَضْرَمِيِّ، عَنْ أَبِي أَيوبَ الأَنصاريِّ، قَالَ:

«قَالَ رَجُلٌ عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ: الْحَمْدُ للهِ حَمْدًا كَثِيرًا طَيِّبًا مُبارَكًا فِيهِ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: مَنْ صَاحِبُ الْكَلِمَةِ؟ فَسَكَتَ، وَرَأَى أَنَّهُ هَجَمَ مِنَ النَّبِيِّ ﷺ، عَلَى شَيْءٍ كَرِهَهُ، فَقَالَ: مَنْ هُوَ؟ فَلَمْ يَقُلْ إِلاَّ صَوَابًا، فَقَالَ رَجُلٌ: أَنَا، أَرْجُو بِهَا الْخَيْرَ، فَقَالَ: وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، رَأَيْتُ ثَلاَثَةَ عَشَرَ مَلَكًا يَبْتَدِرُونَ أَيُّهُمْ يَرْفَعُهَا إِلَى اللهِ، عَزَّ وَجَلَّ».

أَخرجه البُخاري، في «الأَدب المُفرد» (٦٩١) قال: حَدثنا مُسَدَّد، وخَليفة، قالا: حَدثنا بِشر بن المُفضَّل، قال: حَدثنا الجُرَيْري، عَن أَبي الوَرد، عَن أَبي مُحمد الحَضرَمي، فذكره[2].

ـ فوائد:

ـ قال عَبد الله بن أَحمد بن حَنبل: قلتُ لأَبي: الجُرَيْري، عَن أَبي الوَرد، عَن أَبي مُحمد الحَضرَمي، مَن أَبو مُحمد الحَضرَمي؟ قال: لا أَدري. «العِلل» (٩٨٢).

* * *

١١٨٥٣ - عَنْ عَامِرِ بْنِ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ، قَالَ: لَقِيتُ أَبَا أَيوبَ الأَنصاريَّ، فَقَالَ لِي:

«أَلاَ آمُرُكَ بِمَا أَمَرَنِي بِهِ رَسُولُ اللهِ ﷺ؛ أَنْ أُكْثِرَ مِنْ: لاَ حَوْلَ وَلاَ قُوَّةَ إِلاَّ بِاللهِ، فَإِنَّهُ كَنْزٌ مِنْ كُنُوزِ الْجَنَّةِ»[3].

---

(١) المسند الجامع (٣٥٥٧)، وتحفة الأشراف (٣٤٨٤).

والحَديث؛ أَخرجه الطَّبراني (٤٠٩٣).

(٢) المسند الجامع (٣٥٥٤)، ومجمع الزوائد ١٠/ ٩٦، وإِتحاف الخِيَرة المَهَرة (٦٠٤٦)، والمطالب العالية (٣٣٨٤).

والحَديث؛ أَخرجه الطَّبراني (٤٠٨٨)، والبيهقي، في «شعب الإِيمان» (٤٠٧٤).

(٣) اللفظ لابن أَبي شَيبة في «المصنف».

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ١٣/ ٥١٦(٣٦٤١٠). وعَبد بن حُميد (٢٣١) قال: حَدَّثني ابن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا زَيد بن حُبَاب، عَن كَثير بن زَيد الـمَدني، قال: حَدَّثني الـمُطَّلب بن عَبد الله بن حَنطب، عَن عامر بن سَعد بن أَبي وَقاص، فذكره[١].

* * *

١١٨٥٤- عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ الله، قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبُو أَيوبَ الأَنْصَارِيُّ؛

«أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ، لَيْلَةَ أُسْرِيَ بِهِ مَرَّ عَلَى إِبراهِيمَ، فَقَالَ: مَنْ مَعَكَ يَا جِبْرِيلُ؟ قَالَ: هَذَا مُحَمَّدٌ، فَقَالَ لَهُ إِبراهِيمُ: مُرْ أُمَّتَكَ فَلْيُكْثِرُوا مِنْ غِرَاسِ الْجَنَّةِ، فَإِنَّ تُرْبَتَهَا طَيِّبَةٌ، وَأَرْضَهَا وَاسِعَةٌ، قَالَ: وَمَا غِرَاسُ الْجَنَّةِ؟ قَالَ: لاَ حَوْلَ وَلاَ قُوَّةَ إِلاَّ بِالله»[٢].

أَخرجه أَحمد ٥/ ٤١٨(٢٣٩٤٨). وابن حِبان (٨٢١) قال: أَخبَرنا أَبو يَعلَى، قال: حَدثنا مُحمد بن عَبد الله بن نُمَير.

كلاهما (أَحمد بن حَنبل، ومُحمد) عَن أَبي عَبد الرَّحمَن الـمُقرِئ، قال: حَدثنا حَيوة بن شُريح، قال: أَخبَرني أَبو صَخر، أَن عَبد الله بن عَبد الرَّحمَن بن عَبد الله بن عُمر بن الخَطاب أَخبَره، عَن سالم بن عَبد الله بن عُمر، فذكره[٣].

* * *

التَّوبة

١١٨٥٥- عَنْ أَبِي صِرْمَةَ، عَنْ أَبِي أَيوبَ، أَنَّهُ قَالَ حِينَ حَضَرَتْهُ الْوَفَاةُ: كُنْتُ كَتَمْتُ عَنْكُمْ شَيْئًا سَمِعْتُهُ مِنْ رَسُولِ الله ﷺ، سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ:

---

(١) المسند الجامع (٣٥٦٠)، ومجمع الزوائد ١٠/ ٩٧، وإِتحاف الخِيرَة الـمَهَرة (٦١٣٠)، والمطالب العالية (٣٤٢٥).

والحَدِيث؛ أَخرجه الطَّبراني (٣٩٠٠).

(٢) اللفظ لأَحمد.

(٣) المسند الجامع (٣٥٦١)، وأَطراف المسند (٧٧١٣)، ومجمع الزوائد ١٠/ ٩٧، وإِتحاف الخِيرَة الـمَهَرة (٦١٣٢).

والحَدِيث؛ أَخرجه الحارث بن أَبي أُسامة، «بغية الباحث» (١٠٤٧)، والطَّبراني (٣٨٩٨)، والبيهقي، في «شعب الإِيمان» (٦٤٨).

«لَوْلاَ أَنَّكُمْ تُذْنِبُونَ، لَخَلَقَ اللهُ خَلْقًا يُذْنِبُونَ يَغْفِرُ لَهُمْ»(١).

(*) وفي رواية: «لَوْ أَنَّكُمْ لَمْ تَكُنْ لَكُمْ ذُنُوبٌ يَغْفِرُهَا اللهُ لَكُمْ، لَجَاءَ اللهُ بِقَوْمٍ لَهُمْ ذُنُوبٌ يَغْفِرُهَا لَهُمْ»(٢).

(*) وفي رواية: «لَوْ لَمْ تُذْنِبُوا، لَجَاءَ اللهُ بِقَوْمٍ يُذْنِبُونَ، فَيَغْفِرُ لَهُمْ»(٣).

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ١٣/ ١٨٠(٣٥٣٤٢) قال: حَدثنا الـمُعَلَّى بن مَنصور، عَن لَيث بن سَعد، عَن مُحمد بن قَيس. و«أَحمد» ٥/ ٤١٤(٢٣٩١٢) قال: حَدثنا إِسحاق بن عِيسى، قال: حَدَّثني لَيث، قال: حَدَّثني مُحمد بن قَيس، قاص عُمر بن عَبد العَزيز. و«عَبد بن حُميد» (٢٣٠) قال: حَدَّثني يَحيَى بن إِسحاق، قال: حَدثنا لَيث بن سَعد، عَن مُحمد بن قَيس. و«مُسلم» ٨/ ٩٤(٧٠٦٣) قال: حَدثنا قُتيبة بن سَعيد، قال: حَدثنا لَيث، عَن مُحمد بن قَيس، قاص عُمر بن عَبد العَزيز. وفي (٧٠٦٤) قال: حَدثنا هارون بن سَعيد الأَيلي، قال: حَدثنا ابن وَهب، قال: حَدَّثني عِياض، وهو ابن عَبد الله الفِهري، قال: حَدَّثني إِبراهيم بن عُبيد بن رِفاعة، عَن مُحمد بن كَعب القُرَظي. و«التِّرمِذي» (٣٥٣٩) قال: حَدثنا قُتيبة، قال: حَدثنا اللَّيث، عَن مُحمد بن قَيس، قاص عُمر بن عَبد العَزيز.

كلاهما (مُحمد بن قَيس، ومُحمد بن كَعب) عَن أَبي صِرمَة، فذكره.

ـ قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: هذا حديثٌ حَسَنٌ غَريبٌ، وقد رُوي هذا عَن مُحمد بن كَعب، عَن أَبي أَيوب، عَن النَّبي ﷺ، نحوَهُ.

• أَخرجه التِّرمِذي (٣٥٣٩م) قال: حَدثنا بذلك قُتيبة، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن أَبي الرِّجال، عَن عُمر مَولَى غُفرة، عَن مُحمد بن كَعب القُرَظي، عَن أَبي أَيوب، عَنِ النَّبيِّ ﷺ، نحوَهُ.

ـ لَيس فيه: «عَن أَبي صِرمَة»(٤).

* * *

(١) اللفظ لمسلم (٧٠٦٣).

(٢) اللفظ لمسلم (٧٠٦٤).

(٣) اللفظ لابن أَبي شَيبة.

(٤) المسند الجامع (٣٥٦٢)، وتحفة الأشراف (٣٤٨٦ و٣٥٠٠)، وأَطراف المسند (٧٧٥١).
والحَدِيث؛ أَخرجه الطَّبراني (٣٩٩١)، والبيهقي، في «شعب الإِيمان» (٦٦٩٨).

١١٨٥٦ - عَنِ امْرَأَةٍ مِنَ الأَنصَارِ، عَنْ أَبِي أَيوبَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «أَيَعْجِزُ أَحَدُكُمْ أَنْ يَقْرَأَ ثُلُثَ الْقُرْآنِ فِي لَيْلَةٍ، فَإِنَّهُ مَنْ قَرَأَ: ﴿قُلْ هُوَ اللهُ أَحَدٌ، اللهُ الصَّمَدُ﴾ فِي لَيْلَةٍ، فَقَدْ قَرَأَ لَيْلَتَئِذٍ ثُلُثَ الْقُرْآنِ»[(١)].

(*) وفي رواية: «عَنِ امْرَأَةٍ مِنَ الأَنصَارِ، عَنْ أَبِي أَيوبَ، قَالَ: أَتَاهَا[(٢)] فَقَالَ: أَلاَ تَرَيْنَ إِلَى مَا جَاءَ بِهِ رَسُولُ اللهِ ﷺ؟ قَالَتْ: رُبَّ خَيْرٍ قَدْ أَتَانَا بِهِ رَسُولُ اللهِ ﷺ، فَمَا هُوَ؟ قَالَ: قَالَ لَنَا: أَيَعْجِزُ أَحَدُكُمْ أَنْ يَقْرَأَ ثُلُثَ الْقُرْآنِ فِي لَيْلَةٍ؟ قَالَ: فَأَشْفَقْنَا أَنْ يَزِيدَنَا عَلَى أَمْرٍ نَعْجِزُ عَنْهُ، فَلَمْ نَرْجِعْ إِلَيْهِ شَيْئًا، حَتَّى قَالَهَا ثَلاَثَ مِرَارٍ، ثُمَّ قَالَ: أَمَا يَسْتَطِيعُ أَحَدُكُمْ أَنْ يَقْرَأَ: اللهُ الْوَاحِدُ الصَّمَدُ»[(٣)].

(*) وفي رواية: «مَنْ قَرَأَ: ﴿قُلْ هُوَ اللهُ أَحَدٌ﴾ فَكَأَنَّمَا قَرَأَ ثُلُثَ الْقُرْآنِ، وَمَنْ قَالَ: لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ، وَحْدَهُ لاَ شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ، وَلَهُ الْحَمْدُ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، عَشْرَ مَرَّاتٍ، كُنَّ عِدْلَ نَسَمَةٍ»[(٤)].

(*) وفي رواية: «﴿قُلْ هُوَ اللهُ أَحَدٌ﴾ ثُلُثُ الْقُرْآنِ»[(٥)].

أَخرجه أَحمد ٥/ ٤١٨(٢٣٩٥٠) قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن مَهدي، عَن زَائِدة بن قُدامة. و«عَبد بن حُميد» (٢٢٢) قال: حَدثنا حُسين بن علي الجُعفي، عَن زَائِدة. و«الدَّارِمي» (٣٧٠٢) قال: أَخبَرنا عُبيد الله بن مُوسى، عَن إِسرائيل. و«التِّرمِذي» (٢٨٩٦) قال: حَدثنا قُتيبة، ومُحمد بن بَشار، قالا: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن مَهدي، قال: حَدثنا زَائِدة. و«النَّسائي» ٢/ ١٧١، وفي «الكُبرى» (١٠٧٠ و١٠٤٤٩) قال: أَخبَرنا مُحمد بن بَشار،

(١) اللفظ لأَحمد (٢٣٩٥٠).

(٢) في طبعة دار البشائر: «عَن امرأَة من الأَنصار، أَن أَبا أَيوب أَتاها»، والمثبت عَن النسخة المغربية الخطية، الورقة (٢٩٨/ ب)، والنسخة الأَزهرية الخطية، الورقة (٢٦٢/ ب)، وطبعَتَيْ دار المغني (٣٤٨٠)، والميمان (٣٤٣٧).

(٣) اللفظ للدَّارِمي.

(٤) اللفظ للنَّسائي (٩٨٦٨).

(٥) اللفظ للنَّسائي ٢/ ١٧١.

قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن، قال: حَدثنا زَائِدة. وفي «الكُبرى» (٩٨٦٨) قال: أَخبَرنا أَحمد بن سُليمان، قال: حَدثنا حُسين، عَن زَائِدة.

كلاهما (زَائِدة بن قُدامة، وإِسرائيل بن يُونُس) عَن مَنصور بن الـمُعتَمر، عَن هِلال بن يِسَاف، عَن الرَّبيع بن خُثيم، عَن عَمرو بن مَيمون، عَن عَبد الرَّحمَن بن أَبي لَيلَى، عَن امرأَةٍ من الأَنصار، فذكرته.

ـ في رواية التِّرمِذي: «عَن امرأَةٍ، وهي امرأَةُ أَبي أَيوب».

ـ وفي رواية النَّسائي ٢/ ١٧١ (١٠٧٠ و٩٨٦٨ و١٠٤٤٩): «عَن امرأَةٍ» فقط.

ـ قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: هذا حديثٌ حسنٌ، ولا نعرفُ أَحدًا رَوى هذا الحَدِيث أَحسنَ مِن رواية زَائِدة، وتابَعهُ على روايته إِسرائيل، والفُضَيل بن عِياض، وقد رَوى شُعبة، وغير واحد مِن الثِّقات هذا الحَدِيث، عَن مَنصور، واضطربوا فيه.

ـ وقال أَبو عَبد الرَّحمَن النَّسائي: ما أَعرفُ إِسنادًا أَطولَ مِن هذا.

ـ وقال أَيضًا: لا أَعرفُ في الحَدِيثِ الصَّحيح إِسنادًا أَطولَ مِن هذا.

• أَخرجه النَّسائي في «الكُبرى» (١٠٤٥٠) قال: أَخبَرني أَبو بَكر بن علي، قال: حَدثنا عُبيد الله، ويُوسُف بن مَرْوان، قالا: حَدثنا فُضَيل بن عِياض، عَن مَنصور، عَن هِلال، عَن عَمرو بن مَيمون، عَن رَبيع بن خُثيم، عَن عَبد الرَّحمَن بن أَبي لَيلَى، عَن امرأَةٍ، عَن أَبي أَيوبَ، قال: قال رسولُ الله ﷺ... نحوَهُ.

ـ عكس روايته، فصار: عَن عَمرو بن مَيمون، عَن رَبيع بن خُثيم.

• وأَخرجه النَّسائي في «الكُبرى» (١٠٤٥١) قال: أَخبَرني زَكريا بن يَحيَى، قال: حَدثنا بِشر بن الحَكم، قال: حَدثنا عَبد العَزيز بن عَبد الصَّمَد، قال: حَدثنا مَنصور، عَن رِبعي، عَن عَمرو بن مَيمون، عَن عَبد الرَّحمنِ بن أَبي لَيلَى، عَن امرأَةٍ مِن الأَنصارِ، أَن أَبا أَيوب أَنبأَها، قال: قال رسولُ الله ﷺ:

«مَنْ قَرَأَ فِي لَيْلَةٍ بِـ ﴿قُلْ هُوَ اللهُ أَحَدٌ﴾ فَقَدْ قَرَأَ ثُلُثَ الْقُرْآنِ».

ـ لَيس فيه: «الرَّبيع بن خُثيم»، وجعل مكان «هِلال بن يِسَاف»، «رِبعي بن حِراش».

ـ قال أَبو عَبد الرَّحمَن النَّسائي: هذا خطأٌ.

• وأَخرجه أَحمد ٥/ ٤١٨(٢٣٩٤٣). والنَّسائي في «الكُبرى» (١٠٤٤٨) قال: أَخبَرنا مُحمد بن الـمُثنى.

كلاهما (أَحمد، ومُحمد) عَن مُحمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبة، عَن مَنصور، عَن هِلال بن يِسَاف، عَن رَبيع بن خُثيم، عَن عَمرو بن مَيمون، عَن امرأَةٍ، عَن أَبي أَيوبَ، عَن النَّبيِّ ﷺ، أَنه قال:

«﴿قُلْ هُوَ اللهُ أَحَدٌ﴾ ثُلُثُ الْقُرْآنِ»[1].

ـ لَيس فيه: «عَبد الرَّحمَن بن أَبي لَيلَى».

• وأَخرجه النَّسائي في «الكُبرى» (١٠٤٤٧) قال: أَخبَرني مُحمد بن قُدامة، قال: حَدثنا جَرير، عَن مَنصور، عَن هِلال بن يِسَاف، عَن الرَّبيع بن خُثيم، عَن امرأَةٍ مِن الأَنصارِ، عَن أَبي أَيوبَ، قال: قال رسولُ الله ﷺ:

«أَيَعْجِزُ أَحَدُكُمْ أَنْ يَقْرَأَ فِي كُلِّ لَيْلَةٍ ثُلُثَ الْقُرْآنِ؟ فَسَكَتْنَا، فَأَعَادَ ثَلاَثَ مَرَّاتٍ، يَقُولُ لَنَا وَنَسْكُتُ، ثُمَّ قَالَ: مَنْ قَرَأَ فِي لَيْلَةٍ: ﴿قُلْ هُوَ اللهُ أَحَدٌ﴾ فَقَدْ قَرَأَ ثُلُثَ الْقُرْآنِ».

ـ لَيس فيه: «عَبد الرَّحمَن بن أَبي لَيلَى، ولا عَمرو بن مَيمون».

• وأَخرجه النَّسائي في «الكُبرى» (١٠٤٥٥) قال: أَخبَرنا أَحمد بن سُليمان، قال: حَدثنا يَعلَى، قال: حَدثنا زَكريا، عَن عامر، عَن عَبد الرَّحمَن بن أَبي لَيلَى. وفي (١٠٤٥٦) قال: أَخبَرنا عَبد الرَّحمَن بن مُحمد بن سلاَّم، قال: حَدثنا إِسحاق، عَن ابن عَون، عَن الشَّعبي، عَن عَمرو بن مَيمون. وفي (١٠٤٦٣) قال: أَخبَرنا أَحمد بن سُليمان، قال: حَدثنا جَعفر بن عَون، عَن عَمرو بن عُثمان بن مَوهَب، عَن مُوسى بن طَلحة.

ثلاثتهم (ابن أَبي ليلى، وعمرو، وموسى) عَن أَبي أَيوب الأَنصاريِّ، قال: ﴿قُلْ هُوَ اللهُ أَحَدٌ﴾ تَعدِلُ ثُلُثَ القُرآنِ[2].

---

(١) اللفظ لأَحمد.

(٢) لفظ (١٠٤٥٥).

ـ وفي رواية: «أَن أَبا أَيوبَ قال: ﴿قُلْ هُوَ اللهُ أَحَدٌ، اللهُ الصَّمَدُ﴾ ثُلُثَ القُرآنِ»[1].

ـ وفي رواية: «أَنَّ أَبا أَيوبَ كان يقول: إِن اللهَ الواحدَ الصَّمد، تُعدَلُ بثُلث القُرآن». مَوقوفٌ.

• وأَخرجه النَّسائي في «الكُبرى» (١٠٤٤٦) قال: أَخبَرنا هَناد بن السَّري، عَن أَبي الأَحوَص، عَن سَعيد، عَن مُنذر، عَن الرَّبيع بن خُثيم، قال: كَانَ الأَنصاريُّ يقول: مَن قَرَأَ ﴿قُلْ هُوَ اللهُ أَحَدٌ﴾ كَانَت عِدْلَ ثُلُثِ القُرآنِ. «مَوقوفٌ»[2].

ـ **فوائد:**

ـ قال البُخاري: قال مُحمد: حَدثنا غُندَر، قال: حَدثنا شُعبة، عَن مَنصور، عَن هِلال بن يَساف، عَن ربيع بن خُثيم، عَن عَمرو بن مَيمون، عَن امرأَةٍ، عَن أَبي أَيوب، عَن النَّبي ﷺ: الله أَحَدٌ ثُلُثُ القُرآن.

وقال إِسحاق: عَن عَبد العَزيز بن عَبد الصَّمَد، قال: حَدثنا مَنصور، عَن رِبعي بن حِرَاش، عَن عَمرو بن مَيمون، عَن عَبد الرَّحمَن بن أَبي لَيلَى، عَن امرأَة من الأَنصار، أَن أَبا أَيوب أَتاها، فقال: أَلا تَسمَعين ما جاء به النَّبي ﷺ مِن الخَيرِ؟ قال: ﴿قُلْ هُوَ اللهُ أَحَدٌ﴾ ثُلُثُ القُرآن.

ورِبعي لا يصح. «التاريخ الكبير» ٣/ ١٣٦.

ـ وقال ابن أَبي حاتم: سأَلتُ أَبي عَن حَدِيث؛ رواه عَبد العَزيز بن عَبد الصَّمَد، عَن مَنصور بن الـمُعتمر، عَن رِبعي بن حِرَاش، عَن عَمرو بن مَيمون، عَن عَبد الرَّحمَن بن أَبي لَيلَى، عَن امرأَة من الأَنصار، عَن أَبي أَيوب الأَنصاري، عَن النَّبي ﷺ، قال: من يقرأُ في ليلةٍ ثلث القرآن، فأشفقنا منها، وسكتنا، قال: من قَرأَ: ﴿قُلْ هُوَ اللهُ أَحَدٌ﴾ فإِنها تعدل ثُلث القرآن.

قال أَبي: هذا خطأٌ، الحَدِيث عَن مَنصور، عَن هِلال بن يِساف، عَن عَمرو بن مَيمون. «علل الحَدِيث» (١٧٣٥).

---

(١) لفظ (١٠٤٥٦).

(٢) المسند الجامع (٣٥٦٣)، وتحفة الأشراف (٣٤٧١ و٣٥٠٢)، وأَطراف المسند (٧٧٥٦).
والحَدِيث؛ أَخرجه الطَّبراني (٤٠٢٤-٤٠٢٩)، والبيهقي، في «شعب الإِيمان» (٢٣١٣).

ـ وقال الدَّارَقُطني: حَدَّث به الشَّعبيّ، عَن عَبد الرَّحَمن بن أَبي لَيلَى، عَن أَبي أَيوب.

حَدَّث به عَنه عَبد الله بن أَبي السَّفَر، وزَكَريا بن أَبي زائِدة، فأَسنَداهُ.

ورواه مَنصور بن الـمُعتَمِر، واختُلِف عَنه؛

فرَواهُ زائِدةُ بن قُدامة، فضَبَط إِسنادَه، رَواهُ عَن مَنصور، عَن هِلال بن يساف، عَن الرَّبيع بن خُثَيم، عَن عَمرو بن مَيمون، عَن عَبد الرَّحَمن بن أَبي لَيلَى، عَن امرَأَةٍ من الأَنصار، عَن أَبي أَيوب.

وخالَفَهُ شُعبة، فرَواهُ عَن مَنصور، عَن هِلال، عَن الرَّبيع، عَن عَمرو بن مَيمون، عَن امرَأَة، عَن أَبي أَيوب، ولَم يَذكُرِ ابن أَبي لَيلَى.

ورَواه فُضَيلُ بن عياض، عَن مَنصور، فقَدَّم في إِسنادِه وأَخَّر، جَعَلَهُ عَن هِلاَلِ بن يَساف، عَن عَمرو بن مَيمون، عَن الرَّبيعِ بن خُثَيم، عَن ابن أَبي لَيلَى، عَن امرَأَة، عَن أَبي أَيوب.

ورَواهُ عَبد العَزيزِ بن عَبد الصَّمد، عَن مَنصور، ووَهِم فيه، رَواهُ عَن مَنصور، عَن رِبعيِّ بن حِراش، عَن عَمرو بن مَيمون، عَن ابن أَبي لَيلَى، عَن امرَأَة، عَن أَبي أَيوب، أَسقَط من الإِسنادِ الرَّبيع بن خُثَيم، وجَعَل مَكان هِلاَلِ بن يَسافٍ رِبعي بن حِراش، ووَهِم فيه.

والقَولُ قَولُ زائِدة بن قُدامةَ.

ورَوى هَذا الحَديث حُصَينُ بن عَبد الرَّحَمن، عَن هِلاَلِ بن يَساف، عَن ابن أَبي لَيلَى، عَن أُبَي بن كَعب مَكان أَبي أَيوب.

والحَديثُ حَديثُ زائِدة، عَن مَنصور، وهُو أَقام إِسنادَه وحَفِظَهُ. «العِلل» (١٠٠٧).

***

١١٨٥٧ - عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى، عَنْ أَبِي أَيوبَ الأَنْصَارِيِّ؛

«أَنَّهُ كَانَتْ لَهُ سَهْوَةٌ فِيهَا تَمْرٌ، فَكَانَتْ تَجِيءُ الْغُولُ فَتَأْخُذُ مِنْهُ، قَالَ: فَشَكَا ذَلِكَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: فَاذْهَبْ فَإِذَا رَأَيْتَهَا فَقُلْ: بِسْمِ الله، أَجِيبِي رَسُولَ الله ﷺ، قَالَ: فَأَخَذَهَا، فَحَلَفَتْ أَنْ لاَ تَعُودَ، فَأَرْسَلَهَا، فَجَاءَ إِلَى رَسُولِ الله ﷺ، فَقَالَ: مَا

فَعَلَ أَسِيرُكَ؟ قَالَ: حَلَفَتْ أَنْ لاَ تَعُودَ، فَقَالَ: كَذَبَتْ، وَهِيَ مُعَاوِدَةٌ لِلْكَذِبِ، قَالَ: فَأَخَذَهَا مَرَّةً أُخْرَى، فَحَلَفَتْ أَنْ لاَ تَعُودَ، فَأَرْسَلَهَا، فَجَاءَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ: مَا فَعَلَ أَسِيرُكَ؟ قَالَ: حَلَفَتْ أَنْ لاَ تَعُودَ، فَقَالَ: كَذَبَتْ، وَهِيَ مُعَاوِدَةٌ لِلْكَذِبِ، فَأَخَذَهَا فَقَالَ: مَا أَنَا بِتَارِكِكِ حَتَّى أَذْهَبَ بِكِ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَتْ: إِنِّي ذَاكِرَةٌ لَكَ شَيْئًا، آيَةَ الْكُرْسِيِّ، اقْرَأْهَا فِي بَيْتِكَ، فَلاَ يَقْرَبُكَ شَيْطَانٌ، وَلاَ غَيْرُهُ، قَالَ: فَجَاءَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ: مَا فَعَلَ أَسِيرُكَ؟ قَالَ: فَأَخْبَرَهُ بِمَا قَالَتْ، قَالَ: صَدَقَتْ، وَهِيَ كَذُوبٌ»[(١)].

أخرجه ابن أَبي شَيبة ١٠/ ٣٩٨(٣٠٣٦٢) قال: حَدثنا مُحمد بن عَبد الله الأَسدي، عَن سُفيان. و«أحمد» ٥/ ٤٢٣(٢٣٩٩٠) قال: حَدثنا أَبو أَحمد، قال: حَدثنا سُفيان. وفي (٢٣٩٩١) قال: حَدثنا يَعقوب، قال: حَدثنا أَبي، عَن ابن إِسحاق. و«التِّرمِذي» (٢٨٨٠) قال: حَدثنا مُحمد بن بَشار، قال: حَدثنا أَبو أَحمد، قال: حَدثنا سُفيان.

كلاهما (سُفيان الثَّوري، ومُحمد بن إِسحاق) عَن مُحمد بن عَبد الرَّحمَن بن أَبي لَيلَى، عَن أَخيه عِيسى بن عَبد الرَّحمَن، عَن عَبد الرَّحمَن بن أَبي لَيلَى، فذكره[(٢)].

- قال أَحمد بن حَنبل (٢٣٩٩١): أَبو أَيوب، خالد بن زَيد.

- قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: هذا حديثٌ حَسَنٌ غَريبٌ.

* * *

الجِهاد

١١٨٥٨- عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ الحُبُلِيِّ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا أَيوبَ الأَنْصَارِيَّ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«غَدْوَةٌ فِي سَبِيلِ الله، أَوْ رَوْحَةٌ، خَيْرٌ مِمَّا طَلَعَتْ عَلَيْهِ الشَّمْسُ وَغَرَبَتْ»[(٣)].

---

(١) اللفظ للتِّرمِذي.

(٢) المسند الجامع (٣٥٦٤)، وتحفة الأشراف (٣٤٧٣)، وأَطراف المسند (٧٧٢٥).

والحَديث؛ أَخرجه الطَّبراني (٤٠١١).

(٣) اللفظ لأَحمد.

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ٥/ ٢٨٤(١٩٦٥١) قال: حَدثنا أَبو عَبد الرَّحمَن الـمُقْرِئ، عَن سَعيد بن أَبي أَيوب. و«أَحمد» ٥/ ٤٢٢(٢٣٩٨٤) قال: حَدثنا أَبو عَبد الرَّحمَن، قال: حَدثنا سَعيد، يَعني ابن أَبي أَيوب. و«عَبد بن حُميد» (٢٢٥) قال: أَخبَرنا عَبد الله بن يَزيد، قال: حَدثنا سَعيد بن أَبي أَيوب. و«مُسلم» ٦/ ٣٧(٤٩١١) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، وإِسحاق بن إِبراهيم، وزُهير بن حَرب، قال إِسحاق: أَخبَرنا، وقال الآخران: حَدثنا الـمُقْرِئ، عَبد الله بن يَزيد، عَن سَعيد بن أَبي أَيوب. وفي (٤٩١٢) قال: حَدَّثني مُحمد بن عَبد الله بن قُهزَاذ، قال: حَدثنا علي بن الحَسن، عَن عَبد الله بن الـمُبارك، قال: أَخبَرنا سَعيد بن أَبي أَيوب، وحَيْوة بن شُريح. و«النَّسائي» ٦/ ١٥، وفي «الكُبرى» (٤٣١٢) قال: أَخبَرنا مُحمد بن عَبد الله بن يَزيد، قال: حَدثنا أَبي، قال: حَدثنا سَعيد بن أَبي أَيوب.

كلاهما (سَعيد، وحَيوة) عَن شُرَحبيل بن شَريك الـمَعَافري، عَن أَبي عَبد الرَّحمَن الحُبُلي، فذكره[1].

* * *

١١٨٥٩- عَنِ ابْنِ أَخِي أَبِي أَيوبَ الأَنصارِيِّ، عَنْ أَبِي أَيوبَ، أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ:

«سَتُفْتَحُ عَلَيْكُمُ الأَمْصَارُ، وَسَتكُونُ جُنُودٌ مُجَنَّدَةٌ، تُقْطَعُ عَلَيْكُمْ فِيهَا بُعُوثٌ، فَيَكْرَهُ الرَّجُلُ مِنكُمُ الْبَعْثَ فِيهَا، فَيَتَخَلَّصُ مِنْ قَوْمِهِ، ثُمَّ يَتَصَفَّحُ الْقَبَائِلَ، يَعْرِضُ نَفْسَهُ عَلَيْهِمْ، يَقُولُ: مَنْ أَكْفِيهِ بَعْثَ كَذَا؟ مَنْ أَكْفِيهِ بَعْثَ كَذَا؟ أَلاَ وَذَلِكَ الأَجِيرُ، إِلَى آخِرِ قَطْرَةٍ مِنْ دَمِهِ»[2].

أَخرجه أَحمد ٥/ ٤١٣(٢٣٨٩٦) قال: حَدثنا يَزيد بن عَبد ربِّه. وفي (٢٣٨٩٧) قال: حَدثنا علي بن بَحر، هو ابن بَري. و«أَبو داوُد» (٢٥٢٥) قال: حَدثنا إِبراهيم بن مُوسى الرَّازي (ح) وحَدثنا عَمرو بن عُثمان.

---

(١) المسند الجامع (٣٥٦٥)، وتحفة الأشراف (٣٤٦٦)، وأَطراف المسند (٧٧١٩).
والحَدِيث؛ أَخرجه أَبو عَوانَة (٧٣٥٧) والطَّبراني (٤٠٧٨ و٤٠٧٩).
(٢) اللفظ لأَبي داوُد.

أَربعتُهم (يَزيد، وعلي، وإِبراهيم، وعَمرو) عَن مُحمد بن حَرب الخَولاني، عَن أَبي سَلَمة، سُليمان بن سُليم، عَن يَحيَى بن جابر الطَّائي، قال: سَمعتُ ابن أَخي أَبي أَيوب الأَنصاري، فذكره[1].

- في رواية علي بن بَحر: «ابن أَخي أَبي أَيوب الأَنصاري، أَنه كتب إِليه أَبو أَيوب يُخبره».

- قال أَبو داوُد: وحَدثنا عَمرو بن عُثمان، الـمَعنَى، وأَنا لحديثِهِ أَتقنُ.

***

١١٨٦٠- عَنْ أَسْلَمَ أَبِي عِمْرَانَ التُّجِيبِيِّ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا أَيوبَ الأَنْصَارِيَّ يَقُولُ:

«صَفَفْنَا يَوْمَ بَدْرٍ، فَنَدَرَتْ مِنَّا نَادِرَةٌ أَمَامَ الصَّفِّ، فَنَظَرَ رَسُولُ الله ﷺ إِلَيْهِمْ، فَقَالَ: مَعِي، مَعِي»[2].

- في رواية مُوسى بن داوُد: «... فَبَدَرَتْ مِنَّا بَادِرَةٌ».

أَخرجه أَحمد ٥/ ٤٢٠(٢٣٩٦٣) قال: حَدثنا عَتاب بن زياد، قال: حَدثنا عَبد الله. وفي (٢٣٩٦٥) قال: حَدثنا مُوسى بن داوُد.

كلاهما (عَبد الله بن الـمُبارك، ومُوسَى) عَن عَبد الله بن لَهِيعَة، قال: حَدَّثني يَزيد بن أَبي حَبيب، أَن أَسلم أَبا عِمران التُّجيبي حَدثه، فذكره[3].

- عَقِب رواية عَتَّاب، قال أَحمد بن حنبل: وكذا قال مَعمَر: «فَبَدَرَتْ مِنَّا بَادِرَةٌ»، وقال: «صَفَفْنَا يومَ بَدْرٍ».

***

---

(١) المسند الجامع (٣٥٦٦)، وتحفة الأشراف (٣٤٩٥)، وأَطراف المسند (٧٧٤٦).
والحَدِيث؛ أَخرجه الطبراني، في «مسند الشَّاميين» (١٣٨٠)، والبيهقي ٩/ ٢٧.

(٢) لفظ (٢٣٩٦٣).

(٣) المسند الجامع (٣٥٦٧)، وأَطراف المسند (٧٧٠٢)، ومجمع الزوائد ٥/ ٣٢٦.
والحَدِيث؛ أَخرجه الشاشي (١١٢٨).

١١٨٦١ - عَنْ أَسْلَمَ أَبِي عِمْرَانَ، قَالَ: غَزَوْنَا مِنَ الـمَدِينَةِ نُرِيدُ الْقُسْطَنْطِينِيَّةَ، وَعَلَى الْجَمَاعَةِ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ خَالِدِ بْنِ الوَلِيدِ، وَالرُّومُ مُلْصِقُو ظُهُورِهِمْ بِحَائِطِ الـمَدِينَةِ، فَحَمَلَ رَجُلٌ عَلَى الْعَدُوِّ، فَقَالَ النَّاسُ: مَهْ، مَهْ، لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ، يُلْقِي بِيَدَيْهِ إِلَى التَّهْلُكَةِ، فَقَالَ أَبُو أَيوبَ:

«إِنَّمَا نَزَلَتْ هَذِهِ الآيَةُ فِينَا مَعْشَرَ الأَنْصَارِ، لَـمَّا نَصَرَ اللهُ نَبِيَّهُ ﷺ، وَأَظْهَرَ الإِسْلاَمَ، قُلْنَا: هَلُمَّ نُقِيمُ فِي أَمْوَالِنَا وَنُصْلِحُهَا، فَأَنْزَلَ اللهُ، عَزَّ وَجَلَّ: ﴿وَأَنْفِقُوا فِي سَبِيلِ اللهِ وَلاَ تُلْقُوا بِأَيْدِيكُمْ إِلَى التَّهْلُكَةِ﴾ فَالإِلْقَاءُ بِالأَيْدِي إِلَى التَّهْلُكَةِ أَنْ نُقِيمَ فِي أَمْوَالِنَا وَنُصْلِحَهَا، وَنَدَعَ الْجِهَادَ».

قَالَ أَبُو عِمْرَانَ: فَلَمْ يَزَلْ أَبُو أَيوبَ يُجَاهِدُ فِي سَبِيلِ اللهِ، حَتَّى دُفِنَ بِالْقُسْطَنْطِينِيَّةِ[١].

(*) وفي رواية: «عَنْ أَسْلَمَ أَبِي عِمْرَانَ التُّجِيبِيِّ، قَالَ: كُنَّا بِمَدِينَةِ الرُّومِ، فَأَخْرَجُوا إِلَيْنَا صَفًّا عَظِيمًا مِنَ الرُّومِ، فَخَرَجَ إِلَيْهِمْ مِنَ الـمُسْلِمِينَ مِثْلُهُمْ، أَوْ أَكْثَرُ، وَعَلَى أَهْلِ مِصْرَ عُقْبَةُ بْنُ عَامِرٍ، وَعَلَى الْجَمَاعَةِ فَضَالَةُ بْنُ عُبَيْدٍ، فَحَمَلَ رَجُلٌ مِنَ الـمُسْلِمِينَ عَلَى صَفِّ الرُّومِ حَتَّى دَخَلَ فِيهِمْ، فَصَاحَ النَّاسُ وَقَالُوا: سُبْحَانَ اللهِ، يُلْقِي بِيَدَيْهِ إِلَى التَّهْلُكَةِ، فَقَامَ أَبُو أَيوبَ فَقَالَ: يَا أَيُّهَا النَّاسُ، إِنَّكُمْ لَتُؤَوِّلُونَ هَذِهِ الآيَةَ هَذَا التَّأْوِيلَ؛ وَإِنَّمَا أُنْزِلَتْ هَذِهِ الآيَةُ فِينَا مَعْشَرَ الأَنْصَارِ، لَـمَّا أَعَزَّ اللهُ الإِسْلاَمَ، وَكَثُرَ نَاصِرُوهُ، فَقَالَ بَعْضُنَا لِبَعْضٍ سِرًّا، دُونَ رَسُولِ اللهِ ﷺ: إِنَّ أَمْوَالَنَا قَدْ ضَاعَتْ، وَإِنَّ اللهَ قَدْ أَعَزَّ الإِسْلاَمَ، وَكَثُرَ نَاصِرُوهُ، فَلَوْ أَقَمْنَا فِي أَمْوَالِنَا، فَأَصْلَحْنَا مَا ضَاعَ مِنْهَا، فَأَنْزَلَ اللهُ تَعَالَى عَلَى نَبِيِّهِ ﷺ، يَرُدُّ عَلَيْنَا مَا قُلْنَا: ﴿وَأَنْفِقُوا فِي سَبِيلِ اللهِ وَلاَ تُلْقُوا بِأَيْدِيكُمْ إِلَى التَّهْلُكَةِ﴾، فَكَانَتِ التَّهْلُكَةُ الإِقَامَةَ عَلَى الأَمْوَالِ وَإِصْلاَحِهَا، وَتَرْكَنَا الْغَزْوَ».

فَمَا زَالَ أَبُو أَيوبَ شَاخِصًا فِي سَبِيلِ اللهِ، حَتَّى دُفِنَ بِأَرْضِ الرُّومِ[٢].

---

(١) اللفظ لأَبي داوُد.

(٢) اللفظ للتِّرمذي.

(*) وفي رواية: «عَنْ أَسْلَمَ أَبِي عِمْرَانَ، قَالَ: كُنَّا بِالْقُسْطَنْطِينَةِ، وَعَلَى أَهْلِ مِصْرَ عُقْبَةُ بْنُ عَامِرٍ، وَعَلَى أَهْلِ الشَّامِ فَضَالَةُ بْنُ عُبَيْدٍ، فَخَرَجَ مِنَ الـمَدِينَةِ صَفٌّ عَظِيمٌ مِنَ الرُّومِ، وَصَفَفْنَا لَهُمْ صَفًّا عَظِيمًا مِنَ الـمُسْلِمِينَ، فَحَمَلَ رَجُلٌ مِنَ الـمُسْلِمِينَ عَلَى صَفِّ الرُّومِ حَتَّى دَخَلَ بِهِمْ، ثُمَّ خَرَجَ إِلَيْنَا مُقْبِلاً، فَصَاحَ النَّاسُ فَقَالُوا: سُبْحَانَ الله، الْفَتَى أَلْقَى بِيَدِهِ إِلَى التَّهْلُكَةِ، فَقَالَ أَبُو أَيوبَ صَاحِبُ رَسُولِ الله ﷺ: يَا أَيُّهَا النَّاسُ، إِنَّكُمْ تَتَأَوَّلُونَ هَذِهِ الآيَةَ عَلَى هَذَا التَّأْوِيلِ؛ وَإِنَّمَا أُنْزِلَتْ هَذِهِ الآيَةُ فِينَا مَعْشَرَ الأَنْصَارِ، لـمَّا أَعَزَّ اللهُ دِينَهُ، وَكَثَّرَ نَاصِرِيهِ، قُلْنَا بَيْنَنَا بَعْضُنَا لِبَعْضٍ، سِرًّا مِنْ رَسُولِ الله ﷺ: إِنَّ أَمْوَالَنَا قَدْ ضَاعَتْ، فَلَوْ أَنَّا أَقَمْنَا فِيهَا، وَأَصْلَحْنَا مَا ضَاعَ مِنْهَا، فَأَنْزَلَ اللهُ، تَبَارَكَ وَتَعَالَى، فِي كِتَابِهِ يَرُدُّ عَلَيْنَا مَا هَمَمْنَا بِهِ، قَالَ: ﴿وَأَنْفِقُوا فِي سَبِيلِ الله وَلاَ تُلْقُوا بِأَيْدِيكُمْ إِلَى التَّهْلُكَةِ﴾، فَكَانَتِ التَّهْلُكَةُ الإِقَامَةَ الَّتِي أَرَدْنَا أَنْ نُقِيمَ فِي أَمْوَالِنَا، فَنُصْلِحَهَا، فَأُمِرْنَا بِالْغَزْوِ».

فَمَا زَالَ أَبُو أَيوبَ غَازِيًا فِي سَبِيلِ الله حَتَّى قُبِضَ[1].

أَخرجه أَبو داوُد (٢٥١٢) قال: حَدثنا أَحمد بن عَمرو بن السَّرح، قال: حَدثنا ابن وَهب، عَن حَيوة بن شُريح، وابن لَهِيعَة. و«التِّرمِذي» (٢٩٧٢) قال: حَدثنا عَبد بن حُميد، قال: حَدثنا الضَّحَّاك بن مَخلَد، عَن حَيوة بن شُريح. و«النَّسائي»، في «الكُبرى» (١٠٩٦١) قال: أَخبَرنا عُبيد الله بن سَعيد، عَن حَدِيث أَبي عاصم، عَن حَيوة بن شُريح. وفي (١٠٩٦٢) قال: أَخبَرنا مُحمد بن حاتم، قال: أَخبَرنا حِبان، قال: أَخبَرنا عَبد الله، عَن حَيوة. و«ابن حِبان» (٤٧١١) قال: أَخبَرنا أَحمد بن علي بن الـمُثنى، قال: حَدثنا عَمرو بن الضَّحاك بن مَخلَد، قال: حَدثنا أَبي، قال: حَدثنا حَيوة بن شُريح.

كلاهما (حَيوة، وابن لَهِيعَة) عَن يَزيد بن أَبي حَبيب، عَن أَسلم أَبي عِمران التُّجِيبي، فذكره[2].

---

(١) اللفظ للنَّسائي (١٠٩٦٢).

(٢) المسند الجامع (٣٥٦٨)، وتحفة الأشراف (٣٤٥٢).

والحَدِيث؛ أَخرجه الطيالِسي (٦٠٠)، والطبري ٣/ ٣٢٢ و٣٢٣، والطَّبراني (٤٠٦٠)، والبَيهقي ٩/ ٤٥ و٩٩.

ـ قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ غريبٌ.

* * *

الإمارة

١١٨٦٢ - عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي أَيُّوبَ، أَنَّهُ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ:

«مَا بُعِثَ مِنْ نَبِيٍّ، وَلاَ كَانَ بَعْدَهُ مِنْ خَلِيفَةٍ، إِلاَّ وَلَهُ بِطَانَتَانِ، بِطَانَةٌ تَأْمُرُهُ بِالـمَعْرُوفِ، وَتَنْهَاهُ عَنِ الـمُنْكَرِ، وَبِطَانَةٌ لاَ تَأْلُوهُ خَبَالاً، فَمَنْ وُقِيَ بِطَانَةَ السُّوءِ فَقَدْ وُقِيَ»[1].

أَخرجه النَّسائي ٧/ ١٥٨، وفي «الكُبرى» (٧٧٧٨ و٨٧٠٤) قال: أَخبَرنا مُحمد بن عَبد الله بن عَبد الحَكم، عَن شُعيب بن اللَّيث، عَن اللَّيث بن سَعد، عَن عُبيد الله بن أَبي جَعفر، قال: حَدَّثني صَفوان، عَن أَبي سَلَمة، فذكره[2].

ـ أَخرجه البُخاري، تعليقًا، ٩/ ٩٦ عقب (٧١٩٨) قال: وقال عُبيد الله بن أَبي جَعفر: حَدَّثني صَفوان، عَن أَبي سَلَمة، عَن أَبي أَيوب، قال: سَمعتُ النَّبيَّ ﷺ.

ـ وقال البُخاري: رواه يُونُس، عَن الزُّهْري، عَن أَبي سَلَمة، عَن أَبي سَعيد الخُدْري، عَن النَّبيِّ ﷺ.

ورواه الأَوزاعي، وبُرْد بن سِنَان، ومُعاوية بن سلاَّم، عَن الزُّهْري، عَن أَبي سَلَمة، عَن أَبي هُريرَة، عَن النَّبيِّ ﷺ.

ـ فوائد:

ـ قال أَبو حاتم الرَّازي: حَدثنا إِبراهيم بن الـمُنْذِر، قال: حَدثنا ابن وَهب، قال: قال اللَّيث بن سَعد: لم أَسمع من عُبَيد الله بن أَبي جَعفر، إِنما كان صحيفة كَتَب إِليَّ، ولم أعرضه عليه. «المراسيل» لابن أَبي حاتم (٦٥٤).

---

(١) اللفظ للنَّسائي ٧/ ١٥٨.

(٢) المسند الجامع (٣٥٦٩)، وتحفة الأشراف (٣٤٩٤).

والحَدِيث؛ أَخرجه الطَّبراني (٣٨٩٥)، والبيهقي ١٠/ ١١١، والبغوي (٢٤٨٤).

ـ رواه ابن شِهاب الزُّهْري، وعَبد الـمَلِك بن عُمير، ويَحيَى بن أَبي كَثير، وعُمر بن أَبي سَلَمة، عَن أَبي سَلَمة بن عَبد الرَّحمَن بن عَوْف، عن أَبي هريرة، ويأْتي، إِن شاء الله تعالى، في مُسنده.

ـ وانظر فوائده، وأَقوال البزار، في «مسنده» (٧٩٠٤)، والدَّارَقُطني، في «العلل» (١٠١٦ و١٤١٤ و٢٣٢٢)، و«التتبع» (٦٦)، هناك، لِزامًا.

***

١١٨٦٣- عَنْ دَاوُدَ بْنِ أَبِي صَالِحٍ، قَالَ: أَقْبَلَ مَرْوانُ يَوْمًا، فَوَجَدَ رَجُلاً وَاضِعًا وَجْهَهُ عَلَى الْقَبْرِ، فَقَالَ: أَتَدْرِي مَا تَصْنَعُ؟ فَأَقْبَلَ عَلَيْهِ، فَإِذَا هُوَ أَبُو أَيوبَ، فَقَالَ: نَعَمْ، جِئْتُ رَسُولَ الله ﷺ، وَلَمْ آتِ الْحَجَرَ، سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ:

«لاَ تَبْكُوا عَلَى الدِّينِ إِذَا وَلِيَهُ أَهْلُهُ، وَلَكِنِ ابْكُوا عَلَيْهِ إِذَا وَلِيَهُ غَيْرُ أَهْلِهِ».

أَخرجه أَحمد ٥/ ٤٢٢(٢٣٩٨٣) قال: حَدثنا عَبد الـمَلِك بن عَمرو، قال: حَدثنا كَثير بن زَيد، عَن داوُد بن أَبي صالح، فذكره[١].

***

الـمَناقِب

١١٨٦٤- عَنْ رِيَاحِ بْنِ الْحَارِثِ، قَالَ: بَيْنَا عَلِيٌّ جَالِسًا فِي الرَّحْبَةِ، إِذْ جَاءَ رَجُلٌ عَلَيْهِ أَثَرُ السَّفَرِ، فَقَالَ: السَّلاَمُ عَلَيْكَ يَا مَوْلاَيَ، فَقَالَ: مَنْ هَذَا؟ فَقَالُوا: هَذَا أَبُو أَيوبَ الأَنصَارِيُّ، فَقَالَ: إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ:

«مَنْ كُنْتُ مَوْلاَهُ، فَعَلِيٌّ مَوْلاَهُ»[٢].

(*) وفي رواية: «عَنْ رِيَاحِ بْنِ الْحَارِثِ، قَالَ: جَاءَ رَهْطٌ إِلَى عَلِيٍّ، بِالرَّحْبَةِ، فَقَالُوا: السَّلاَمُ عَلَيْكَ يَا مَوْلاَنَا، قَالَ: كَيْفَ أَكُونُ مَوْلاَكُمْ، وَأَنْتُمْ قَوْمٌ عَرَبٌ؟ قَالُوا: سَمِعْنَا رَسُولَ الله ﷺ، يَوْمَ غَدِيرِ خُمٍّ، يَقُولُ: مَنْ كُنْتُ مَوْلاَهُ، فَإِنَّ هَذَا مَوْلاَهُ».

---

(١) المسند الجامع (٣٥٧٢)، وأَطراف المسند (٧٧١٠)، ومجمع الزوائد ٤/ ٢ و٥/ ٢٤٥.

والحَدِيث؛ أَخرجه الطَّبراني (٣٩٩٩) من طريق كَثير بن زَيد، عَن الـمُطَّلب بن عَبد الله، عَن أَبي أَيوب.

(٢) اللفظ لابن أَبي شَيبة.

قَالَ رِيَاحٌ: فَلَمَّا مَضَوْا تَبِعْتُهُمْ، فَسَأَلْتُ مَنْ هَؤُلاَءِ؟ قَالُوا: نَفَرٌ مِنَ الأَنصَارِ، فِيهِمْ أَبُو أَيوبَ الأَنصَارِيُّ[1].

(*) وفي رواية: «عَنْ رِيَاحِ بْنِ الْحَارِثِ، قَالَ: رَأَيْتُ قَوْمًا مِنَ الأَنصَارِ، قَدِمُوا عَلَى عَلِيٍّ فِي الرَّحْبَةِ، فَقَالَ: مَنِ الْقَوْمُ؟ قَالُوا: مَوَالِيكَ، يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ... فَذَكَرَ مَعْنَاهُ».

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ١٢/ ٦٠(٣٢٧٣٦) قال: حَدثنا شَريك. و«أحمد» ٥/ ٤١٩ (٢٣٩٥٩) قال: حَدثنا يَحيَى بن آدم. وفي (٢٣٩٦٠) قال: حَدثنا أَبو أَحمد.

ثلاثتهم (شريك القاضي، ويَحيَى، وأَبو أَحمد الزُّبيري) عَن حَنَش بن الحارِث بن لَقيط النَّخَعي الأَشجعي، عَن رِياح بن الحارِث، فذكره[2].

* * *

١١٨٦٥- عَنْ مُوسى بْنِ طَلْحَةَ، عَنْ أَبِي أَيوبَ الأَنصَارِيِّ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ:

«إِنَّ أَسْلَمَ، وَغِفَارَ، وَمُزَيْنَةَ، وَأَشْجَعَ، وَجُهَيْنَةَ، وَمَنْ كَانَ مِنْ بَنِي كَعْبٍ، مَوَالِيَّ دُونَ النَّاسِ، وَاللهُ وَرَسُولُهُ مَوْلاَهُمْ»[3].

(*) وفي رواية: «الأَنصَارُ، وَمُزَيْنَةُ، وَجُهَيْنَةُ، وَغِفَارُ، وَأَشْجَعُ، وَمَنْ كَانَ مِنْ بَنِي عَبْدِ اللهِ، مَوَالِيَّ دُونَ النَّاسِ، وَاللهُ وَرَسُولُهُ مَوْلاَهُمْ»[4].

(*) وفي رواية: «الأَنصَارُ، وَمُزَيْنَةُ، وَجُهَيْنَةُ، وَغِفَارُ، وَأَشْجَعُ، وَمَنْ كَانَ مِنْ بَنِي عَبْدِ الدَّارِ، مَوَالِيَّ، لَيْسَ لَهُمْ مَوْلًى دُونَ اللهِ، وَاللهُ وَرَسُولُهُ مَوْلاَهُمْ»[5].

---

(١) اللفظ لأَحمد (٢٣٩٥٩).

(٢) المسند الجامع (٣٥٧٠)، وأَطراف المسند (٧٧١٢)، ومجمع الزوائد ٩/ ١٠٣، وإِتحاف الخِيَرَة المَهَرة (٦٦٨٧).

والحَديث؛ أَخرجه ابن أَبي عاصم، في «السُّنة» (١٣٥٥)، والطَّبراني (٤٠٥٢ و٤٠٥٣).

(٣) اللفظ لأَحمد.

(٤) اللفظ لمسلم.

(٥) اللفظ للتِّرمِذي.

أَخرجه أَحمد ٥/ ٤١٧(٢٣٩٣٩). ومُسلم ٧/ ١٧٨(٦٥٢٥) قال: حَدَّثني زُهير بن حَرب. و«التِّرمِذي» (٣٩٤٠) قال: حَدثنا أَحمد بن مَنيع.

ثلاثتهم (أَحمد بن حَنبل، وزُهير، وأَحمد بن مَنيع) عَن يَزيد بن هارون، قال: أَخبَرنا أَبو مالك الأَشجعي، عَن مُوسى بن طَلحة، فذكره[1].

ـ قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ.

***

الجَنة

١١٨٦٦- عَنْ أَبِي سَوْرَةَ، عَنْ أَبِي أَيوبَ، قَالَ:

«أَتَى النَّبِيَّ ﷺ أَعرابِيٌّ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ الله، إِنِّي أُحِبُّ الْخَيْلَ، أَفِي الْجَنَّةِ خَيْلٌ؟ قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: إِنْ أُدْخِلْتَ الْجَنَّةَ، أُتِيتَ بِفَرَسٍ مِنْ يَاقُوتَةٍ، لَهُ جَنَاحَانِ، فَحُمِلْتَ عَلَيْهِ، ثُمَّ طَارَ بِكَ حَيْثُ شِئْتَ».

أَخرجه التِّرمِذي (٢٥٤٤) قال: حَدثنا مُحمد بن إِسماعيل بن سَمُرة الأَحمَسي، قال: حَدثنا أَبو مُعاوية، عَن واصل، هو ابن السَّائب، عَن أَبي سَورة، فذكره[2].

ـ قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: هذا حديثٌ لَيس إِسنادُه بالقَوي، ولا نعرفُه مِن حَدِيث أَبي أَيوب، إِلا مِن هذا الوجه، وأَبو سَورة هو ابن أَخي أَبي أَيوب، يُضعَّف في الحَدِيثِ، ضَعَّفه يَحيَى بن مَعين جدًّا.

وسَمعتُ مُحمد بن إِسماعيل (يَعني البُخاريَّ) يقول: أَبو سَورة هذا مُنكرُ الحَدِيثِ، يَروي مَناكير عَن أَبي أَيوب، لا يُتابَع عليها.

***

---

(١) المسند الجامع (٣٥٧١)، وتحفة الأشراف (٣٤٩٢)، وأَطراف المسند (٧٧٤٠)، ومجمع الزوائد ١٠/ ٤٥.

والحَدِيث؛ أَخرجه الطَّبراني (٣٩٢٧).

(٢) المسند الجامع (٣٥٧٣)، وتحفة الأشراف (٣٤٩٦).

والحَدِيث؛ أَخرجه الطَّبراني (٤٠٧٥).